

كتاب الفهرست للنديم

ابوالفرج محمد بن ابى يعقوب اسحق المعروف بالوراق

تحقيق

رضا - تجلّد

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الجزء الأول

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين أسماء كتبهم

تأليف

محمد بن إسحاق النديم المعروف

إسحاق بن أبي يعقوب الوراق

المنقول

من دستوره و بخطه

حكايا مطبوعة
عبد محمد بن إسحاق

فيه المقالة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

(استعنت بالله الواحد القهار)

النفوس (اطال الله بقاء السيد الفاضل) ^(١) تشرباً الى النتائج دون المقدمات ، وترتاح الى الغرض المقصود ، دون التطويل في العبارات . فلذلك اقتصرنا على هذه الكلمات في صدر كتابنا هذا ان كانت دالة على ما قصدناه في تأليفه ان شاء الله . فنقول وبالله نستعين ، وآياه نسل الصلوة على جميع انبيائه وعباده المخلصين في طاعته . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

هذا فهرست كتب جميع الامم ، من العرب والعجم ، الموجود منها بلغة العرب وقلمها في اصناف العلوم ، واخبار مصنفها ، وطبقات مؤلفيها ، وانسابهم ، وتاريخ مواليدهم ، ومبلغ اعمارهم ، و اوقات وفاتهم ، واماكن بلدانهم ، ومناقبهم ، ومثالبهم ، منذ ابتداء كل علم اخترع الى عصرنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلثمائة للهجرة .

اقتصاص

ما يحتوي عليه الكتاب وهو عشر مقالات .

المقالة الأولى

وهي ثلاثة فنون

الفن الأول - في وصف لغات الامم من العرب والعجم ، ونعوت اقلامها ، وانواع خطوطها ، واشكال كتاباتها .

الفن الثاني - في اسماء كتب الشرائع المنزلة على مذاهب المسلمين ، ومذاهب اهلها .

الفن الثالث - في نعت الكتاب الذي لا يأتیه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد . واسماء

الكتب المصنفة في علومه ، واخبار القراء واسماء رواتهم ، والشواذ من قراتهم .

المقالة الثانية

وهي ثلاثة فنون في النحويين واللغويين

الفن الأول - في ابتداء النحو ، واخبار النحويين البصريين وفصحاء الاعراب ، واسماء كتبهم .

الفن الثاني - في اخبار النحويين واللغويين من الكوفيين ، واسماء كتبهم .

الفن الثالث - في ذكر قوم من النحويين خلطوا المذهبين ، واسماء كتبهم .

المقالة الثالثة

وهي ثلاثة فنون في الاخبار والآداب والسير والانساب

الفن الأول - في اخبار الاخباريين والرواة والنسائين واصحاب السير والاحداث ، واسماء كتبهم .

الفن الثاني - في اخبار الملوك والكتّاب والمرسلين ، وعمال الخراج واصحاب الدواوين ، واسماء كتبهم .

الفن الثالث - في اخبار الندماء والجلساء (و الادباء) والمغنين والصفادمة والصفاعة والمضحكين ، و

اسماء كتبهم .

المقالة الرابعة

وهي فنان في الشعر والشعراء

الفن الأول - في طبقات الشعراء الجاهليين ، والاسلاميين ممن لحق الجاهلية ، وصناع دواوينهم ، واسماء روايتهم .

الفن الثاني - في طبقات شعراء الاسلاميين وشعراء المحدثين الى عصرنا هذا .

المقالة الخامسة

وهي خمسة فنون في الكلام والمتكلمين

الفن الأول - في ابتداء امر الكلام والمتكلمين من المعتزلة والمرجئة ، واسماء كتبهم .

الفن الثاني - في اخبار متكلمي الشيعة الامامية والزيدية وغيرهم من الغلاة والاسميعلية ، واسماء كتبهم .

الفن الثالث - في اخبار متكلمي المجبّرة والحشوية ، واسماء كتبهم .

الفن الرابع - في اخبار متكلمي الخوارج واصنافهم ، واسماء كتبهم .

الفن الخامس - في اخبار السيّاح والزهاد والعباد والمتصوفة المتكلمين على الوسواس^(١) والخطرات ،

واسماء كتبهم .

المقالة السادسة

وهي ثمانية فنون في الفقه والفقهاء والمحدثين

الفن الأول - في اخبار مالِك واصحابه ، واسماء كتبهم .

الفن الثاني - في اخبار ابي حنيفة « النعمان » واصحابه ، واسماء كتبهم .

الفن الثالث - في اخبار الامام الشافعي واصحابه ، واسماء كتبهم .

الفن الرابع - في اخبار داود واصحابه ، واسماء كتبهم .

الفن الخامس - في اخبار فقهاء الشيعة ، واسماء كتبهم .

الفن السادس - في اخبار فقهاء اصحاب الحديث والمحدثين ، واسماء كتبهم .

الفن السابع - في اخبار ابي جعفر الطبرى واصحابه ، و اسماء كتبهم .
الفن الثامن - في اخبار فقهاء الشراة ، و اسماء كتبهم .

المقالة السابعة

ثلاثة فنون في الفلسفة والعلوم القديمة

الفن الأول - في اخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين و اسماء كتبهم و نقولها و شروحها والموجودة منها وما ذكر ولم يوجد وما وجد ثم عدم .

الفن الثانى - في اخبار اصحاب التعاليم ، المهندسين^(١) والارثماطيقين والموسيقين والحساب المنجمين وصناعات الآلات واصحاب الحيل والحركات .

الفن الثالث - في ابتداء الطب واخبار المتطببين من القدماء والحديثين و اسماء كتبهم و نقولها وتفسيرها :

المقالة الثامنة

وهى ثلاثة فنون في الاسمار والخرافات والعزائم والسحر والشعبذة^(٣)

الفن الأول - في اخبار المسامرين والمخرفين والمصورين و اسماء الكتب المصنفة في الاسمار والخرافات .

الفن الثانى - في اخبار المعزمين والمشعبذين والسحرة و اسماء كتبهم .

الفن الثالث - في (اسماء) الكتب المصنفة في معان^(٤) شتى لا يعرف مصنفوها ولا مؤلفوها .

المقالة التاسعة

وهى فنان في المذاهب والاعتقادات

الفن الأول - في وصف «مذاهب» الحرائية الكلدانيين المعروفين في عصرنا بالصباية^(٥) ومذاهب الثنويه ، من

المتانية و الديصانية والخرمية^(٦) والمرقونية والمزديكية وغيرهم و اسماء كتبهم .

الفن الثانى - في وصف المذاهب الغربية الطريفة كمذاهب الهند والصين وغيرهم من اجناس الامم .

المقالة العاشرة

وتحتوى

على اخبار الكيماثيين والصنعويين من الفلاسفة القدماء والحديثين و اسماء كتبهم .

٣ - ف (والشعوذة) .

٦ - ف (الحريمه) .

٢ - ف (والمنجمين) .

٥ - ف (بالصباية) .

١ - ف (والمهندسين) .

٤ - ف (معانى) .

بسم الله الرحمن الرحيم

(وهو حسينا وعليه نتوكل وبه نستعين)

الفن الاول - من المقالة الاولى

في وصف لغات الامم ، من العرب والعجم ، ونعوت اقلامها وانواع خطوطها ، واشكال كتاباتها

الكلام على القلم العربي

اختلف الناس في اول من وضع الخط العربي . فقال هشام الكلبي : اول من وضع^(١) ذلك ، قوم من العرب العاربة نزلوا في عدنان بن اد^(٢) . واسماؤهم ، ابوجاد ، هواز ، حطى ، كلمون ، صعفض ، قريسات . هذا من خط ابن الكوفي ، بهذا الشكل والاعراب وضعوا الكتاب على اسمائهم . ثم وجدوا بعد ذلك حروفاً ليست من اسمائهم وهى ؛ الثاء والخاء والذال والظاء والشين والغين ؛ فسموها الروادف . قال : وهؤلاء ملوك مدين ، وكان مهلكهم يوم الظلّة في زمن شعيب النبي عليه السلام . وانشد لاخت كلمون ترثيه .

كَلَمُونُ هَدَّ رُكْنِي	هَلَكُهُ وَسَطُ الْمَحَلَّةِ
سَيِّدُ الْقَوْمِ اتَّاهُ	الْحَتَفُ نَاراً وَسَطُ ظِلِّهِ
جَعَلْتُ نَاراً عَلَيْهِمْ	دَارُهُمْ كَالْمُضْجِحِ

قرات بخط ابن ابي سعد على هذه الصورة وبهذا الاعراب : ابجاد . هاوز . حاطى . كلمان . صاع فض . قرست . قالوا هم الجبلّة الاخيرة . وكانوا نزولاً في عدنان بن اد^(٣) واشباهه ، فلما استعربوا وضعوا الكتاب العربي . والله اعلم .

وقال كعب : وانا ابرى من قوله^(٤) ، ان اول من وضع الكتابة العربية و الفارسية وغيرها من الكتابات ، آدم عليه السلام . وضع ذلك قبل موته بثلاثمائة سنة (وكتبه) في الطين وطبخه . فلما اصاب الارض الطوفان ، سلم ؛ فوجد كل قوم كتابتهم فكتبوا بها .

وقال ابن عباس : اول من كتب بالعربية ، ثلاثة رجال من بولان . وهى قبيلة سكنوا الانبار ، وانهم اجتمعوا فوضعوا حروفاً مقطعة وموصولة . وهم مرامر بن مروّة^(٥) . واسلم بن سدره . و عامر بن جذره^(٦) . ويقال مره وجذله^(٧) . فاما مرامر ، فوضع الصور . واما اسلم ، ففصل ووصل ، واما عامر ، فوضع الاعجام : وسئل

١ - ف (صنع) . ٢ - جب على الهاشم (بن اد اد ابومعد بن عدنان . وادد هو ابواليسع بن الهيمسع بن سلمان بن زلف بن جمل بن قيذا (بن اسمعيل عليه السلام) . ٣ - ف (اد) . ٤ - ف (وانا ابرى الى الله تعالى من قوله) . ٥ - ف (مروّة) . ٦ - ف (جذره) . ٧ - ف (مروّة وجذله) .

اهل الحيرة ممن اخذتم العربى ، فقالوا من اهل الانبار . ويقال : ان الله تبارك تعالى انطق اسميعل بالعربية المبيّنة ، وهو ابن اربع وعشرين سنة .

قال محمد بن اسحق : فاما الذى يقارب الحق و تكاد النفس تقبله فذكر الثقة ، ان الكلام العربى بلغة حمير وطسم وجديس و ارم و حويل . فهولاء^(١) هم العرب العاربة . و ان اسميعل لما حصل فى الحرم و نشأ و كبر ، تزوج فى جرهم ، الى^(٢) معاوية بن مضاض الجرهمى ، فهم اخوال ولده ، فعلم^(٣) كلامهم . ولم يزل ولد اسميعل على مر الزمان يشتقون الكلام بعضه من بعض ؛ ويضعون^(٤) للاشياء اسماء كثيرة ؛ بحسب حدوث الاشياء الموجودات و ظهورها . فلما اتسع الكلام ، ظهر الشعر الجيد الفصيح فى العدنانية و كثر هذا بعد معد بن عدنان . و لكل قبيلة من قبائل العرب لغة تنفرد^(٥) بها ويؤخذ عنها وقد اشتركوا فى الاصل . قال : وان الزيادة فى اللغة ، امتنع العرب منها مذ بعث الله نبيّه عليه السلام^(٦) لاجل القرآن . و مما يصدق ذلك ، روى مكحول عن رجاله ان اول من وضع الكتاب العربى ، نفيس و نصر و تيا و دومة ، هؤلاء ولد اسميعل ، وضعوه مفصلاً ، وفرقه قادور (و) نبت^(٧) بن هميسع بن قادور . قال : وان نفرأ من اهل الانبار ، من اباد القديمة وضعوا حروث ، الف . ب . ت . ث . وعنه اخذته العرب .^(٨)

قرأت فى كتاب مكة لعمر بن شبة و بخطه ؛ اخبرنى قوم من علماء مضر ، قالوا الذى كتب هذا العربى الجزم^(٩) ، رجل من بنى يخلد^(١٠) بن النضر بن كنانة ، فكتبت حينئذ العرب . وعن غيره ؛ الذى حمل الكتابة الى قريش بمكة ؛ ابوقيس بن عبد مناف بن زهره ، وقد قيل حرب بن امية . و قيل انه لما هدمت الكعبة قريش وجدوا فى ركن من اركانها حجراً مكتوباً فيه ؛ السلف بن عبقر يقرأ على ربه السلام ، من رأس ثلاثة آلاف سنة . وكان فى خزانة المأمون كتاب بخط عبدالمطلب بن هاشم ، فى جلد ادم فيه ذكر حق عبدالمطلب بن هاشم من اهل مكة ؛ على فلان بن فلان الحميرى ، من اهل و زل صنعاء ، عليه الف درهم فضة كيلا بالحديدة . ومتى دعاه بها اجابه ، شهد الله والمكان . قال : وكان الخط يشبه^(١١) خط النساء . ومن كتاب العرب ، اُسَيْد بن ابى العيص ؛ اصيب فى حجر بمسجد السور عند قبر المريين ، وقد حسم السيل عن الارض ، فيه ؛ انا اسيد بن ابى العيص ، ترحم الله على بنى عبد مناف .

لم سميت العرب بهذا الاسم

من خط ابن ابى سعد . ذكروا ان ابراهيم «عليه السلام» نظر الى ولد اسميعل مع اخوالهم من جرهم ، فقال له يا اسميعل ما هؤلاء ، فقال : بنى و اخوالهم من جرهم ، فقال له ابراهيم باللسان الذى كان يتكلم به ، وهو السريانية القديمة . اعرب له ، يقول اخلطهم بهم^(١٢) . والله اعلم .

الكلام على القلم الحميرى

زعم الثقة انه سمع مشايخ اهل اليمن يقولون : ان حمير كانت تكتب بالمسند على خلاف اشكال الف و باء و تاء . و رأيت انا جزءاً من خزانة المأمون ترجمته ؛ ما امر بنسخه امير المؤمنين المأمون عبدالله اكرمه الله من التراجم . وكان فى جملته القلم الحميرى . فاثبت مثاله على ما كان فى النسخة .

- | | | | |
|------------------------|---|-------------------|--------------------|
| ١ - ف (وهؤلاء) . | ٢ - ف (آل) . | ٣ - ف (فتعلم) . | ٤ - ف (يصنعون) . |
| ٥ - ف (تنفرد) . | ٦ - ف (بعد بعث النبي صلعم) . | ٧ - ف (بنت) . | |
| ٨ - ف (اخذت العرب) . | ٩ - جب فوق - الجزم - كلمة - رسم - وعليها اشارة - صح . | | |
| ١٠ - ف (مخلد) . | ١١ - ف (شبه) . | ١٢ - ف (به) . | |

۱۹۹۱ ۱۹۹۲ ۱۹۹۳ ۱۹۹۴ ۱۹۹۵ ۱۹۹۶ ۱۹۹۷ ۱۹۹۸ ۱۹۹۹ ۲۰۰۰
 ۲۰۰۱ ۲۰۰۲ ۲۰۰۳ ۲۰۰۴ ۲۰۰۵ ۲۰۰۶ ۲۰۰۷ ۲۰۰۸ ۲۰۰۹ ۲۰۱۰
 ۲۰۱۱ ۲۰۱۲ ۲۰۱۳ ۲۰۱۴ ۲۰۱۵ ۲۰۱۶ ۲۰۱۷ ۲۰۱۸ ۲۰۱۹ ۲۰۲۰
 ۲۰۲۱ ۲۰۲۲ ۲۰۲۳ ۲۰۲۴ ۲۰۲۵ ۲۰۲۶ ۲۰۲۷ ۲۰۲۸ ۲۰۲۹ ۲۰۳۰

(١) بسم الله الرحمن الرحيم

المكي . المدنيين . النيم و . (٢) المثلث . المدور . الكوفي . البصري . المشق . التجاويد . السطواطى (٣) .
المصنوع . المنابذ (٤) . المراصف (٥) . الاصفهاني . السجلى . الفيراموز (٦) . ومنه يستخرج العجم وله (٧) يقرؤن . حدث
قريباً ، (٨) وهو نوعان الناصرى والمدور .

قال محمد بن اسحق : اول من كتب المصاحف في الصدر الأول ويوصف بحسن الخط ؛ خالد بن ابى الهياج . رأيت مصحفاً بخطه ، وكان سعد خُصَّه يكتب^(٩) المصاحف والشعر والاخبار للوليد بن عبد الملك . وهو الذى كتب الكتاب الذى في قبلة مسجد النبي عليه السلام^(١٠) بالذهب من - والشمس وضحاها - الى آخر القرآن . فيقال^(١٤) ان عمر بن عبد العزيز قال له : اريد ان تكتب لى مصحفاً على هذا المثال ، فكتب له مصحفاً تنوّق فيه ، فأقبل عمر يقلّبه ويستحسنه ، واستكثر ثمنه فردّه عليه . ومالك بن دينار ، مولى سامة بن لؤى بن غالب ويكنى ابا يحيى ، وكان يكتب المصاحف باجرة . ومات سنة ثلاثين ومائة . (وقيل مالك بن دينار بن داد بهار بن جشنش بن داذبه) .

خشنام البصری ، ومهدی الکوفی ، وکانا فی ایام الرشید ولم یُر مثلهما الی حیث اتینہما . وان خشنام کانت

١ - زعم الدكتور جوستاف فلوجل عند طبعه لهذا الكتاب سنة ١٨٧٢ الميلادية ان هذه البسمة فاتحة لعنوان (خطوط المصاحف) فوضها عليه بالحروف المعمولة في الطبع . و حذى حذوه الناشرون لهذا الكتاب في مصر سنة ١٣٤٨ الهجرية . ولقد ابان عن هذه الهقوة ، الاستاذ السيد مجتبى مينو . في المقالة التي نشرها باللغة الانجليزية حول الخطوط الاسلامية العربية ، في الكتاب المسمى : A Survey on the Persian art. vol. 2. P. P. 1715 تأليف بوب الامريكي في اربع مجلدات .

٢ - ف (التثم) . ٣ - ف (السلواطي) . ٤ - ف (المائل) .

٥ - ف (والرافص) . ٦ - ف (القيراسوز) . ٧ - ف (وبه) . ٨ - ف (حذب قريباً) .

٩ - ف (نصبه لكتب) . ١٠ - ف (صلعم) . ١١ - ف (ويقال) .

الفاته ذراعاً شقاً بالقلم . ومنهم ابوجرى . (١) وكان يكتب المصاحف اللطاف في أيام المعتصم ؛ من كبار الكوفيين وحذّاقهم . وبعد هؤلاء من الكوفيين ؛ ابن أمّ شيان والمسحور وابوخيره وابن خيره (٢) وابو الفرج في زماننا . فأما الورّاقون الذين يكتبون المصاحف بالخط المحقق والمشق وما شاكل ذلك ، فمنهم ابن أبي حسان وابن الحضرمي وابن زيد والفريابي وابن أبي فاطمه وابن مجالد وشراسيو (٣) المصري وابن سير وابن حسن المليح والحسن بن النعالي وابن جديده (٤) وابوعقيل وابومحمد الاصفهاني وابوبكر احمد بن نصر وابنه ابوالحسين . ورأيتهما جميعاً .

لسخة ما نُسخ من خط ابي العباس ابن ثوابه

اول من كتب في أيام بني أمية ، قطبة . وهو استخرج الأقلام الأربعة ، واشتق بعضها من بعض . وكان قطبة اكتب الناس على الارض بالعربية . ثم كان بعده الضحاك بن عجلان الكاتب في اول خلافة بني العباس فزاد على قطبة فكان بعده اكتب الخلق . ثم كان بعده اسحق بن حماد الكاتب في خلافة المنصور والمهدي فزاد على الضحاك . ثم كان لاسحق بن حماد عدة تلامذة ، منهم يوسف الكاتب الملقب بلقوة الشاعر ، وكان اكتب الناس . ومنهم ابراهيم بن المجشّر (٥) زاد على يوسف . ومنهم شقير الخادم وكان مملوك (بن قيوما) مؤدب القاسم بن المنصور . ومنهم ثناء الكاتبة جارية بن قيوما (٦) . ومنهم عبد الجبار الرومي . ومنهم الشعرائي والابرش وسليم الخادم الكاتب ، خادم جعفر بن يحيى . وعمرو بن مسعدة و احمد بن أبي خالد و احمد الكلبي ، كاتب المأمون . وعبدالله بن شدّاد وعثمان بن زياد العابد (٧) ومحمد بن عبيدالله (٨) الملقب بالمديني وابو الفضل صالح بن عبد الملك التميمي الخراساني . هؤلاء كتبوا الخطوط الاصلية الموزونة التي لا يقوى عليه احد .

تسمية الاقلام الموزونة وصفة ما يكتب بكل قلم منها مما لا يقوى عليه

احد فمن ذلك قلم الجليل

وهو ابو الاقلام (٩) كلها لا يقوى عليه احد إلا بالتعليم الشديد . وفيه يقول يوسف لقوة : قلم الجليل يدق صلب الكاتب . يكتب به عن الخلفاء الى ملوك الارض في الطوامير الصحاح . يخرج منه قلمان ، السجلات والديباج . قلم السجلات الاوسط يخرج منه قلمان ، السميعي (١٠) وقلم الاشربة (١١) . وقلم الديباج يكتب به في الطوامير ، يخرج به قلم الطومار الكبير الذي يعمل (١٢) في الطوامير المستخرج من الديباج ويخرج منه الخرفاج . قلم الثلثين الصغير الثقيل المستخرج من الطومار ، يكتب به عن الخلفاء الى العمال والامراء في الآفاق ، يخرج منه ثلاثة اقلام . قلم الزنبور يستخرج من الثلثين ويكتب به في الانصاف ، لا يخرج منه شيء . وقلم المفتاح يخرج منه ، وقلم الجزم (١٣) يكتب به في الانصاف الى الملوك ، مستخرج من الثقيل . وقلم المؤامرات المستخرج من الثلثين يكتب به في الانصاف بين الملوك . يخرج من هذين القلمين اربعة اقلام وهم ؛ قلم الجزم (١٣) ؛ قلم المؤامرات ، قلم العهود المستخرج من الجزم (١٣) يكتب به في ثلثي طومار لا يخرج منه شيء . وقلم امثال النصف يخرج منه قلمان خفيف ومفتح . وقلم القصص المستخرج من الجزم (١٣) ، وقلم المؤامرات يكتب به في النصف لا يخرج منه شيء . وقلم الاجوبة المستخرج من الجزم (١٣) وقلم المؤامرات يكتب به في الاثلاث لا يخرج منه شيء .

- | | | |
|------------------------|-----------------------------------|-----------------------------|
| ١ - ف (ابو حدى) . | ٢ - ف (وابو حميره وابن حميره) . | ٣ - ف (وشراشير) . |
| ٤ - ف (وابن حديدي) . | ٥ - ف (المحسن) . | ٦ - ف (فيوما) . |
| ٧ - ف (العايل) . | ٨ - ف (عبدالله) . | ٩ - ف (و هؤلاء الاقلام) . |
| ١٠ - ف (السميع) . | ١١ - ف (الاشربة) . | ١٢ - ف (يعمل به) . |
| | | ١٣ - ف (الحرم) . |

فذلك اثني عشر قلماً يخرج منه اثني عشر قلماً . منها قلم الخرفاج الثقيل وهو خفيف الطومار الكبير ومخرجه منه ، يكتب به في الطوامير ويخرج منه قلم الخرفاج الخفيف . ومنها قلم السميعي وهو شبه خط السجلات ، مخرجه من السجلات الاوسط ، يكتب به في الطوامير وغيرها . ومنها قلم يقال له قلم الاشريه مخرجه من خط السجلات الاوسط ، يكتب به عتق العبيد والاشريه الارضيين والدور وغير ذلك . ومنها قلم يقال له المفتاح ، مخرجه من قلم الثقيل النصف الممسك ، يكتب به في الانصاف مخرجه منه ، ويخرج منه ثلاثة اقلام ؛ قلم يقال له المدور الكبير ، مخرجه من خفيف النصف الثقيل ويسميه كتاب هذا الزمان الرياسي ، يكتب به في الانصاف ، يخرج منه قلم يقال له المدور الصغير . وهو قلم جامع يكتب به في الدفاتر والحديث والاشعار . ومنها قلم يقال له خفيف الثلث الكبير ، يكتب به في الانصاف ، مخرجه من خفيف النصف الثقيل ، يخرج منه قلم يسمى خط الرقاع ، مخرجه من خفيف الثلث الكبير ، يكتب به التوقيعات وما اشبه ذلك . ومنها قلم يقال له مفتاح النصف ، مخرجه من النصف الثقيل . ومنها قلم النرجس ، يكتب به في الاثلاث ، مخرجه من خفيف النصف . فذلك اربعة عشرون قلماً مخرجها كلها من اربعة اقلام ، قلم الجليل وقلم الطومار الكبير وقلم النصف الثقيل وقلم الثلث الكبير الثقيل ، ومخرج هذه الاربعة الاقلام ، من القلم الجليل . وهو ابو الاقلام .

ومن غير خط ابن ثوابه

لم يزل الناس يكتبون على مثال الخط القديم الذي ذكرناه ، الى اول الدولة العباسية . فحين ظهر الهاشميون اختصت المصاحف بهذه الخطوط ، وحدث خط يسمى العراقي وهو المحقق الذي يسمى ورّاق . ولم يزل يزيد وبعث حتى انتهى الامر الى المأمون ؛ فأخذ اصحابه وكتابه بتجويد خطوطهم فتفاخر الناس في ذلك . وظهر رجل يعرف بالاحول المحرر ، من صنایع البرامكة عارفاً بمعاني الخط وأشكاله ، فتكلم على رسومه وقوانينه وجعله انواعاً . وكان هذا الرجل يحرق الكتب النافذة من السلطان الى ملوك الاطراف في الطوامير وكان في نهاية الحرفة^(١) والوسخ . ومع ذلك سمحاً لايليق على شيء . فلما رتب الاقلام جعل اولها الاقلام الثقال فيها ، قلم الطومار وهو اجملها يكتب به في طومار تام^(٢) بسعفة ، وربما كتب بقلم وكاتب تنفذ الكتب الى الملوك به . ومن الاقلام ، قلم الثلثين ، قلم السجلات ، قلم العمود ، قلم المؤامرات ، قلم الامانات ، قلم الديباج ، قلم المديج^(٣) ، قلم المرصع ، قلم التشاجي^(٤) . فلما نشأ ذو الرياستين الفضل بن سهل اخترع قلماً وهو احسن الاقلام ويعرف بالرياسي ، ويتفرع الى عدة اقلام ؛ فمن ذلك قلم الرياسي الكبير ، قلم النصف من الرياسي ، قلم الثلث ، قلم صغير النصف ، قلم خفيف الثلث ، قلم المحقق ، قلم المنشور ، قلم الوشي ، قلم الرقاع ، قلم المكاتبات ، قلم غبار الحلية . قلم النرجس ، قلم البياض . (جب - على الهامش : - لاسحق كتاب القلم رأيت بخطه)

اخبار البربري المحرر وولده

اقتضاه هذا الموضع من الكتاب فذكرناه . وهو اسحق بن ابراهيم بن عبدالله بن الصباح بن بشر بن سويد بن الاسود التميمي ثم السعدي . وكان ابراهيم احوال ؛ وكان اسحق يعلم المقتدر واولاده ويكنى بابي الحسين .

٢ - ف (المديج) .

٢ - ف (شام) .

١ - ف (الخرفة) .

٤ - ف (النساخ) .

ولابى الحسين رسالة فى الخط والكتابة سماها تحفة الواثق ، لم ير فى زمانه احسن خطاً منه ولا اعرف بالكتاب^(١) .
واخوه ابوالحسن نظيره ويسلك طريقته ، وابنه ابوالقاسم اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم ، وابنه ابو محمد القاسم بن اسمعيل بن اسحق . ومن ولده ايضاً ابوالعباس عبدالله بن ابى اسحق . وهؤلاء القوم فى نهاية حسن الخط والمعرفة بالكتابة . وكان قبل اسحق رجل يعرف بابن معدان وعنه اخذ اسحق . ومن غلمان ابن معدان ، ابو اسحق ابراهيم النمى . ومن المحررين ، بنو وجه النعجة و ابن منير والزنفلى والزوايدى^(٢) .

قال محمد بن اسحق : وممن كتب بالمداد من الوزراء والكتاب ، ابو احمد العباس بن الحسن ، وابوالحسن على بن عيسى ، وابوعلى محمد بن على بن مقله . ومولده بعد العصر من يوم الخميس لتسع بقين من شوال سنة اثنتين وسبعين ومائتين . وتوفى يوم الاحد لعشر خلون من شوال سنة ثمان وعشرين وثلثمائة . وممن كتب بالحبر ، اخوه ابوعبدالله الحسن بن على . وُلِدَ مع الفجر من يوم الاربعاء سلخ شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ومائتين . وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلثين وثلثمائة . وهذان رجلان لم يُر مثلهما فى الماضى الى وقتنا هذا ، وعلى خط ابيهما مقله ، كتب . واسم مقله ، على بن الحسن بن عبدالله ومقله لقب . وقد كتب فى زمانهما جماعة وبعدهما من اهلها واولادهما فلم يقاربوهما وانما يندر^(٣) للواحد منهم الحرف بعد الحرف ، والكلمة بعد الكلمة وانما الكمال كان لابی على و ابى عبدالله . فمن كتب من اولادهما ، ابو محمد عبدالله ، وابوالحسن بن ابى على ، وابو احمد سليمان بن ابى الحسن ، وابوالحسن بن ابى على . ورأيت مصحفاً بخط جدّهم مقله .

اسماء المذهبيين للمصاحف المذكورين

اليقطينى . ابراهيم الصغير . ابو موسى بن عمار . ابن السقطى . محمد و ابن محمد . ابو عبد الله الخزيمى وابنه فى زماننا .

اسماء المُجلّدين المذكورين

ابن ابى الحريش . وكان يجلّد فى خزانة الحكمة للمأمون . شفة المقرض العجيفى . ابوعيسى بن شيران . دميانة الاعسر . ابن الحجام ابراهيم ؛ ابنه محمد . الحسين بن الصفار .

كلام فى فضل القلم

قال العتّابى : الاقلام مطايا الفطن . وقال ابن ابى دؤاد : القلم سفير العقل ورسوله ولسانه الاطول وترجمانه الافضل . وقال طريح بن اسمعيل الثقفى : عقول الرجال تحت اسنان اقلامها . وقال ارسطاطاليس : القلم العلة الفاعلة والمداد العلة الهيولانية والخط العلة الصورية والبلاغة العلة المتممة . وقال العتّابى : يبكاء الاقلام تبسم^(٤) الكتب . وقال الكندى . القلم على وزن نفاع ، لان الفاء ثمانون والتون خمسون والالف واحد والعين سبعون فذلك مائتان و واحد . والقلم ؛ الالف واحد واللام ثلاثون والفاء مائة واللام ثلاثون والميم اربعون فذلك مائتان و واحد . وقال عبد الحميد : القلم شجرة ثمرتها^(٥) الالفاظ والفكر بحر لؤلؤه الحكمة وفيه رى العقول الظميمة .

٣ - ف (يبذر الواحد) .

٢ - ف (والروايدى) .

١ - ف (بالكتابة) .

٥ - ف (ثمرها) .

٤ - ف (تتبسم) .

كلام فى فضائل الخط ومدح الكلام العربى

قال سهل بن هارون صاحب بيت الحكمة ويعرف بابن راهيون الكاتب . عدد حروف العربية ثمانية وعشرون حرفاً على عدد منازل القمر - و غاية ما تبلغ الكلمة منها مع زيادتها سبعة احرف على عدد النجوم السبعة . قال : و حروف الزوائد اثنا عشر حرفاً على عدد البروج الاثنى عشر . قال : و من الحروف ما يندغم ^(١) مع لام التعريف ، وهى اربعة عشر حرفاً ، مثل منازل القمر المستترة تحت الارض ، واربعة عشر حرفاً ظاهرة (و) لاتندغم ^(٢) مثل بقية المنازل الظاهرة . و جعل الاعراب ثلاث حركات ، الرفع والنصب والخفض . لان الحركات الطبيعية ثلاث حركات . حركة من الوسط كحركة النار ، وحركة الى الوسط كحركة الارض ، وحركة على الوسط كحركة الفلك . وهذه اتفاق طريف و تأول طريف . و قال الكندى : لا اعلم كتابة تحتل من تجليل حروفها و تدقيقها ما تحتل الكتابة العربية و يمكن فيها من السرعة ما لا يمكن فى غيرها من الكتابات . و قال افلاطون : الخط عقل العقل . و قال اقليدس : الخط هندسة روحانية وان ظهرت بآلة جسمية . و قال ابو دلف : الخط رياض العلوم . و قال النظام : الخط اصيل فى الروح وان ظهرت بجواس البدن .

كلام فى قبح الخط

يقال ردائة الخط احد ^(٣) الزمانتين . و قيل ردائة الخط زمانة الادب . و قيل الخط الردى جذب الادب .

كلام فى فضائل الكتب

قيل لسقراط ، اما تخاف على عينيك من ادامة النظر فى الكتب ، فقال : اذا سلمت البصيرة لم احفل بسقام البصر . و قال مهنود : لولا ما عقدته الكتب من تجارب الاولين ، لانحل مع النسيان عقود الآخرين . و قال بوذرجمهر : الكتب اصداف الحكم تنشق عن جواهر الشيم . و قال آخر : هذه العلوم فوارد فاجعلوا الكتب لها نظاماً و هذه الايات شوارد فاجعلوا الكتب لها زمناً .

ولكلثوم بن عمرو العتاني :

لَنَا نُدْمَاءٌ مَا يُمَلُّ ^(٤) حَدِيثُهُمْ	أَمِينُونَ مَأْمُونُونَ غَيْبًا وَمَشْهَدًا
يُفِيدُونَنَا مِنْ عِلْمِهِمْ عِلْمَ مَا مَضَى	وَرَأْيًا وَتَأْدِيًّا وَآمْرًا مُسَدَّدًا
بِلَا عِلَّةٍ نَخْشَى وَلَا خَوْفَ رَيْبَةٍ	وَلَا نَنْتَقِي مِنْهُمْ بَنَانًا وَلَا يَدًا
فَإِنْ قُلْتُمْ هُمْ أَحْيَاءُ لَسْتُ بِكَاذِبٍ	وَإِنْ قُلْتُمْ هُمْ مَوْتَى فَلَسْتُ مُفْنَدًا

و قال نطاحه واسمه احمد بن اسمعيل و يكنى ابا على و سيمّر ذكره ، مستقصى فى صفة الكتاب : الكتاب هو المسامر الذى لا يتبدل فى حال شغلك ، ولا يدعوك فى وقت نشاطك ، ولا يحوجك الى التجميل له ، و الكتاب هو الجليس الذى لا يطريك ، و الصديق الذى لا يغريك ، و الرفيق الذى لا يملكك ، و الناصح الذى لا يستزيدك ^(٥) . و انشدنى السرى بن احمد الكندى لنفسه ، قال كتبت على ظهر جزء اهديته الى صديق لى و جلده بجلد اسود :

٣ - ف (احدى) .

٢ - ف (لا تدغم) .

١ - ف (يدغم) .

٥ - ف (لا يستزلك) .

٤ - ف (ما نمل) .

وَأَدْهَمَ يُسْفِرُ عَنْ ضِدِّهِ كَمَا سَفَرَ اللَّيْلُ إِذَا وَدَّعَا
 بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِهِ أَخْرَسًا يُنَاجِي الْعُيُونُ بِمَا اسْتَوَدَّعَا
 صَمَوْتُ إِذَا زَرَّ جَلْبَابَهُ لَيْبٌ فَإِنْ حَلَّهَ امْتَعَا
 تُجَيِّزُ أَنْوَارُهُ جَامِعٌ (١) يَرْوَحُ وَيَغْدُو لَهُ مَجْمَعَا
 تَلَاقَى النُّفُوسُ سُرُورًا بِهِ وَتَلْقَى الْهُمُومُ بِهِ مَصْرَعَا
 فَلَا تَعْدِلَنَّ بِهِ نَزْهَةً فَقَدْ حَازَ مَا تَبْتَغِي أَجْمَعَا

و انشدني ابوبكر الزهري (٢)، لابن طباطبا في الدفاتر :

لِلَّهِ أَخْوَانٌ أَفَادُوا مَفْخَرًا فَبِوَصْلِهِمْ وَوَفَائِهِمْ اتَّكَثَرُ
 هُمْ نَاطِقُونَ بِغَيْرِ السِّنَةِ تُرَى هُمْ فَاحِصُونَ عَنِ السَّرَائِرِ تَضْمَرُ
 إِنْ أَبْغَى مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ مَعَا عِلْمًا مَضَى فِيهِ الدَّفَاتِرُ تَخْبُرُ
 حَتَّى كَأَنِّي شَاهِدٌ لِمَازِنِهَا وَلَقَدْ مَضَتْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ أَعْصُرُ
 خُطْبَاءُ إِنْ أَبْغَى الْخُطَابَةُ يَرْتَقُوا كَفَى (و) كَفَى لِلدَّفَاتِرِ مِنْبَرُ
 كَمْ قَدْ بَلَغَتْ بِهِ الرِّجَالُ وَإِنَّمَا عَقْلُ الْفَتَى بِكِتَابِ عِلْمٍ يُسَبِّرُ
 كَمْ قَدْ هَزَمَتْ بِهِ جَلِيسًا مُبْرِمًا لَا يَسْتَطِيعُ لَهُ الْهَزِيمَةُ عَسْكَرُ

قال محمد بن اسحق : قد استقصيت هذا المعنى وغيره مما يجانسه ، في مقالة الكتابة وادواتها من الكتاب الذى ألفته في الأوصاف والتشبيهات .

الكلام على القلم السرياني

ذكر تبادورس (٣) المفسر ، في تفسيره للسفر الأول من التوراة . ان الله تبارك وتعالى خاطب آدم باللسان النبطي وهو افسح اللسان السرياني (٤) ، وبه كان يتكلم اهل بابل . فلما بلبل الله الالسة تفرقت الامم الى الاصقاع والمواضع وتبقى لسان بابل على حاله . فاما النبطي الذى يتكلم به اهل القرى ، فهو سرياني مكسور غير مستقيم اللفظ . وقال غيره : اللسان الذى يستعمل في الكتب والقراءة وهو الفصيح ، فلسان اهل سوريا وحران . والخط السرياني ، استخرجه العلماء واصطلحوا عليه وكذلك سائر الكتابات . وقال آخر : ان في احد الأناجيل او في غيره من كتب النصارى ؛ ان ملكاً يقال له سيمورس ، علم آدم الكتابة السريانية على ما في ايدي النصارى في وقتنا هذا . و للسوريانيين ثلاثة اقلام وهى ، المفتوح ، ويسمى اسطرنجالا وهو اجلها واحسنها ويقال له الخط الثقيل . ونظيره قلم المصاحف والتحرير . المحقق (٥) ، ويسمى اسكولثيا (٦) ويقال له الشكل المدور ، ونظيره قلم الوراقين . والسرطا ، وبه يكتبون الترسل ونظيره في العربية ، قلم الرقاع . وهذا مثال الخط السرياني (٧)

١ - ف (تخير انواعه جاسعاً) . ٢ - ف (الزهري) . ٣ - ف (قال) .

٤ - ف (افسح من اللسان السرياني) . ٥ - ف (المخفف) . ٦ - ف (اسكولثيا) .

٧ - جب على الهامش (اخللنا كما وجدنا في الدستور وكذلك في جميع الكتاب) .

الكلام على القلم الفارسي

يقال ان اول من تكلّم بالفارسية ، جيومرث و يسميه الفرس ، الكليل شاه و معناه ملك الطين . وهو عندهم آدم ابو البشر . وقيل اول من كتب بالفارسية ، بيوراسب بن ونداسب المعروف بالضحّاك صاحب الاجدهاق . وقيل افريدون بن اثنيان لما قسم الارض بين ولده ، سلم ، وطوج ، و ايرج ، خصّ كل واحد منهم بثلاث المعمورة و كتب كتاباً بينهم .

قال لي اماد الموبد : ان الكتاب عند ملك الصين ، حمل مع الذخائر الفارسية ايام يزدجرد . والله اعلم . ويقال ، انّ اول من كتب ، جم الشيد بن اونجهان وكان ينزل اسان من طساسيج تستر ، فرعمت الفرس انه لما ملك الارض ودانت له الجنّ وسخر له ابليس ، امره ان يخرج ما في الضمير الى العيان ، فعلمه الكتابة . قرأت بخط ابني عبد الله محمد بن عبدوس الجهشيارى في كتاب الوزراء تأليفه قال : كانت الكتب والرسائل قبل ملك كشتاسب بن هراسب قليلة ولم يكن لهم اقتدار على بسط الكلام واخراج المعاني بفصيح الالفاظ من النفوس . فما حفظ و دُوّن من كلام جم الشيد (من جم الشيد) بن اونجهان الى ادرياذاني : اني قد امرتك بسياسة الاقاليم السبعة و انفذ لذلك و سُس ما امرتك بسياسته . ومنها ، من افريدون بن تركا و اثنيان بن افريدون بن اثنيان الى ... انتي قد حيوتك بيّر معة^(١) دباوند ، فاقبل ذلك و اتخذ سريرا من فضة مموها بالذهب . و منها ، من كيقاوس بن كيقباذ الى رستم ، انتي قد اعتقتك من رقّ العبوديّة و ماكتك على بختستان ، فلا تقرّ لاحد بعبودية ، و املك بختستان كما امرتك . فلما ملك بستانب ، اتسعت الكتابة ، و ظهر زرادشت بن اسبتان صاحب شريعة المجوس ، و اظهر كتابه العجيب بجميع اللغات ، اخذ الناس نفوسهم بتعليم الخط و الكتابة فزادوا و مهروا . و قال عبد الله بن المقفع : لغات الفارسية الفهلوية ، و الدريّة ، و الفارسية ، و الخوزية ، و السريانية . فاما الفهلوية ، فنسب الى فله ، اسم يقع على خمسة بلدان وهي اصفهان و الريّ و همدان و ماه نهاوند و اذريجان . و اما الدريّة : فلغة مدن المدائن و بها كان يتكلّم من بباب الملك و هي منسوبة الى حاضرة الباب . و الغالب عليها من لغة اهل خراسان و المشرق ، لغة اهل بلخ . و اما الفارسية ، فيتكلم بها المؤابدة والعلماء واشباههم وهي لغة اهل فارس . و اما الخوزية ، فيها كان يتكلم الملوک و الاشراف في الخلوة و مواضع اللعب و اللذة و مع الحاشية . و اما السريانية . فكان يتكلم بها اهل السواد . و المكاتب في نوع من اللغة بالسرياني فارسي . وقال ابن المقفع : للفرس سبعة انواع من الخطوط . منها كتابة الدين و يسمى دين ديفريه يكتبون بها الوستاق . وهذا مثالها

و كتابة اخرى يسمى ويش ديفريه وهي ثلاثمائة وخمسة وستون حرفاً يكتبون بها الفراسة و الزجر و تحرير الماء و طنين الآذان و اشارات العيون و الايحاء و الغمز وما شاكل ذلك ، ولم تقع لاحد نعلمه^(٣) ولا في ابناء الفرس من يكتب بها اليوم . سئلت اماد الموبد عنها فقال نعم ، هي تجري مجرى الترجمة كما في كتابة العربية تراجم . و كتابة اخرى و يقال لها الكشتنج^(٤) وهي ثمانية وعشرون حرفاً يكتب به العهود و المرثنة^(٥) و القطائع و بهذه الكتابة كانت نقوش^(٦) خواتيم الفرس و طرز ثيابهم و فرشهم و سكة دراهمهم^(٧) . و مثالها^(٨) .

- | | | |
|--------------------------------|-------------------------|-------------------|
| ١ - ف (بيرمه) . | ٢ - ف (تقرر) . | ٣ - ف (قلمها) . |
| ٤ - ف (الكستنج) . | ٥ - ف (المورية) . | ٦ - ف (تنقش) . |
| ٧ - ف (دنانيرهم و دراهمهم) . | ٨ - ف (وهذا مثالها) . | |

מחזור חזקת המעשרות

(1)

[illegible]

(२)

مدرسہ میں سے بہت سے

ر ر م د و

۲- ف (کستہ) .

١-٣ - (في المربعة اضافات طبعة فلوجل) .

٦ - اضافات طبعة فلوجل .

۵۔ ف (ماجری) .

۴ - (بتکلمون) .

ولهم هجاء يقال لها زوارشن ، يكتبون بها الحروف موصول ومفصول ، وهو نحو الف كلمة ، ليفصلوا بها بين المتشابهات . مثال ذلك ؛ انه من اراد ان يكتب كوشة ، وهو اللحم بالعربية ، كتب بسرا ، ويقرأه كوشة . على هذا المثال **سرا** و اذا اراد ان يكتب نان ، وهو الخبز بالعربية كتب لهنما ، ويقرأه نان على هذا المثال **سرا** وعلى هذا كل شيء ارادوا ان يكتبوه الا اشياء لا يحتاج الى قلبها تكتب على اللفظ .

الكلام على القلم العبراني

قرأت في بعض الكتب القديمة ان اول من كتب باللغة العبرانية ، عامر بن شالخ . وضع ذلك بين قومه فكتبوا به . وذكر تبادورس ان العبراني مشتق من السرياني وانما لقب بذلك حيث عبر ابراهيم الفرات يريد الشام هارباً من نمروذ بن كوس بن كنعان . فاما الكتابة فزعمت اليهود والنصارى ^(١) لاختلاف بينهما ان الكتابة العبرانية في لوحين من حجارة وان الله جل اسمه دفع ذلك اليه ، فلما نزل الى الشعب من الجبل وجدهم قد عبدوا الوثن اغتاز عليهم وكان حديداً فكسر اللوحين . قال : وندم بعد ذلك فامر الله جل اسمه ان يكتب على لوحين يعلمهما الكتابة الاولى . و ذكر رجل من افاضل اليهود ، ان تيك الكتابة العبرانية غير هذا وانما صُحِفَ وُغَيِّرَت . وقال بعض اهل العلم من اليهود : ان يوسف عليه السلام لما كان وزير العزيز بمصر ، كان ما يضبطه من امور المملكة بالحساب والعلامات . وهذه صورة الحروف العبرانية .

א ב ג ד ה ו ז ח ט י כ ל מ נ ס ע פ צ ק ר ש ת
 פ ט ע ס נ מ ל כ י ז ח ט י כ ל מ נ ס ע פ צ ק ר ש ת
 ז ט ע ס נ מ ל כ י ז ח ט י כ ל מ נ ס ע פ צ ק ר ש ת

כ ו ט י כ ל מ נ ס ע פ צ ק ר ש ת
 א ב ג ד ה ו ז ח ט י כ ל מ נ ס ע פ צ ק ר ש ת
 ז ט ע ס נ מ ל כ י ז ח ט י כ ל מ נ ס ע פ צ ק ר ש ת

الكلام على القلم الرومي

قرأت في بعض التواريخ القديمة ، لم يكن اليونانيون يعرفون الخط في القديم حتى ورد رجلان من مصر يسمى احدهما قيمس والآخر اغنور ، ومعهما ستة عشر حرفاً ، فكتب بها اليونانيون ثم استنبط احدهما اربعة احرف فكتب بها ثم استنبط آخر يسمى سمونيدس اربعة أخرى فصارت اربعاً وعشرين . وفي هذه الايام نجم سقراطيس ، على ما ذكر اسحق الراهب في تاريخه . وسألت رجلاً من الروم مراطناً بلغتهم ، وكان يذكر انه وصل الى المرتبة التي تسمى الايطو مولوجيا وهو النحو الرومي ، فقال : المتعارف الذي يستعمله الروم في مدينة السلام ثلاثة اقلام ، منها القلم الأول و يقال له ليطنون ونظيره من اقلام العرب قلم الوراقين الذي يكتب به المصاحف وبه يكتبون مصاحفهم

١ - لقد وجدنا مع الالف نقصاً فاحشاً في (المخطوطة المعول عليها) وذلك من كلمة « والنصارى » الى « والقرآن عن عثمان بن عفان » في اخبار عبدالله بن عامر اليحصبي (ص - ٣١) فنقلنا ما كان في مطبوعة فلوجل عيناً .

ويعرف بير يا ملة الروم اى بالمقدسى . وهذا مثاله

ولهم قلم يسمى افوسفيادون ونظيره من اقلام العرب قلم الثلث الذى يشترك فيه المحقق والمسهل وهذا مثاله

ولهم قلم يسمى سوريطنون وهو قلم الكتاب المخفف ومثله عندنا قلم الترسل الديوانى فتدغم فيه الحروف . وهذا مثاله

ولهم قلم يعرف بالساميا ولا نظير له عندنا فان الحرف الواحد منه يحيط بالمعاني الكثيرة ويجمع عدة كلمات . وقد ذكره جالينوس فى فينكس كتبه ومعنى هذه اللفظة ثبت الكتب . قال جالينوس : كنت فى مجلس عام فتكلمت فى التشرىح كلاماً عاماً ، فلما كان بعد ايام لقينى صديق لى فقال : ان فلاناً يحفظ عليك فى مجلسك العام ، انك تكلمت بكذا وكذا واعاد على الفاظى بعينها فقلت من اين لك هذا فقال لى : انى لقيت بكاتب ماهر بالساميا فكان يسبقك بالكتابة فى كلامك . وهذا القلم يتعلمه الملوك و جلة الكتاب و يمنع منه سائر الناس لجلالته . جاءنا من بعلبك فى سنة ثمان واربعين رجل متطبب زعم انه يكتب بالساميا فجرينا عليه ما قال فاصبناه ، اذا تكلمنا بعشر كلمات اصغى اليها ثم كتب كلمة ، فاستعدناها فاعادها بالفاظنا . قال جعفر بن المكنفى : السبب الذى من اجله تكتب الروم من اليسار الى اليمين ، انهم يعتقدون ان سبيل الجالس ان يستقبل المشرق فى كل حالاته ، فاذا توجه الى المشرق يكون الشمال على يساره ، فاذا كان كذلك فاليسار تعطى اليمين ، فسبيل الكاتب ان يبتدى من الشمال الى الجنوب . قال : وللاروم قوانين فى الخط ورسوم ، منها الحروف المتعاقبة من الاربعة والعشرين الحرف وهى : الغما والدلطا والسغما والطاو والخى . ولهم حروف تسمى المصوتات وهى . الالفا والاى والايطا واليوطا والهو والواو الصغرى والواو الكبرى وهى الاوطوميغا . والحروف المؤنثة اربعة ، الالفا والواو الصغرى والواو الكبرى . والحروف المذكرات ، الاى . الايطا . اليوطا . الهو . والاعراب لايقع على شىء من الحروف اليونانية إلا على السبعة الاحرف المصوتات ، ويعرف باللعجين والبلعجين . و اللسان اليونانى مستغن عن استعمال ستة احرف من اللغة العربية وهى الحاء والذال والضاد والهاء ولام الف .

قلم لنكبرده ولساكسه

هؤلاء امّة بين رومية و افرنجه يقاربهم صاحب الاندلس . وعدد حروف كتابتهم اثنان وعشرون حرفاً و يسمى الخط اقيسطليقى . يبتدئون بالكتابة من اليسار الى اليمين ، وعلمتهم فى ذلك غير علة الروم . قالوا ليكون الاستمداد عن حركة القلب لاعليه ، واما الكتابة عن اليمين انما هى عن الكبد على القلب ، وهذا مثالا

قلم الصين

الكتابة الصينية تجرى مجرى النقش ، يتعب كاتبها الحاذق الماهر فيها وقيل انه لا يمكن الخفيف اليد ان يكتب منها فى اليوم اكثر من ورقتين او ثلاثة . وبها يكتبون كتب دياتهم وعلومهم فى المراوح . وقد رأيت منها عدة واكثرهم ثوية سمنية . وانا استقصى اخبارهم فيما بعد . وللصين كتابة يقال لها كتابة المجموع ، وهو ان لكل كلمة تكتب بثلاثة احرف وازيد ، صورة واحدة . ولكل كلام يطول ، شكل من الحروف يأى على المعاني الكثيرة ، فاذا ارادوا ان يكتبوا مايكتب فى مائة ورقة كتبوه فى صفح واحد بهذا القلم .

قال محمد بن زكرياء الرازي : قصدني رجل من الصين فاقام بحضرتي نحو سنة تعلّم فيها العربية كلاماً و خطاً في مدة خمسة اشهر ، حتى صار فصيحاً حاذقاً سريع اليد . فلما اراد الانصراف الى بلده قال لي قبل ذلك بشهر انتي عازم على الخروج فاحب ان يُملّ عليّ كتاب جالينوس السنة عشر لاكتيها ، فقلت لقد ضاق عليك الوقت ولا يبق زمان مقامك لنسخ قليل منها فقال الفتى : اسئلك ان تهب لي نفسك مدة مقامي وتملّ عليّ باسرع ما يمكنك فاني اسبقك في الكتابة ، فتقدمت الى بعض تلاميذي بالاجتماع معنا على ذلك فكنا نملّ عليه باسرع ما يمكننا فكان يسبقنا فلم نصدق له إلا في وقت المعارضة فانه عارض بجميع ما كتبه . وسألته عن ذلك فقال : انّ لنا كتابة يعرف بالمجموع وهو الذي رايتم ، اذا اردنا ان نكتب الشئ الكثير في المدة اليسيرة كتبناه بهذا الخط ثم ان شئنا نقلناه الى القلم المتعارف والمبسوط . وزعم انّ الانسان الذكي السريع الأخذ والتلقين لا يمكنه ان يتعلّم ذلك في اقل من عشرين سنة . وللصين مداد يركبونه من اخلاط يشبه الدهن الصيني ، رأيت منه شيئاً على مثال الالواح مختوماً عليه صورة الملك ، تكفي القطعة ، الزمان الطويل مع مداومة الكتابة وهذا مثال قلمهم .

في بلاد الهند (الهند) بلاد

لا يدرى من ما وجد ح ٢٠٠

الكلام على القلم المناني

الخط المناني مستخرج من الفارسي و السوراني ، استخرجه ماني . كما ان المذهب مركب من المجوسية و النصرانية ، و حروفه زائدة على حروف العربية . و بهذا القلم يكتبون اناجيلهم و كتب شرائعهم و اهل ماوراء النهر و سمرقند بهذا القلم يكتبون كتب الدين و يسمى ثم قلم الدين . وللمرقونية قلم يختصون به . اخبرني الثقة انه رآه قال : و يشبه المناني الا انه غيره ، و هذه احرف المناني :

مركب - لاج - ك - ارج - و - ل - ب - م - د - و

لهذا - م - ل - و - ه - ه - س - ر - ع - ع - ح - ع - ح - ع

ولهم صورة و الحروف تختلف ، منها انهم يكتبون .

صاد - ل - جيم - ح - ح - ع - كاف - ح

ناد - م - ه - ه - م - د - ه

قال الثقة دخلت بلد الصغد ، وهى بناحية ماوراء النهر ويسمى صغد ايران الاعلى ، ولهم حاضرة الترك ، وقصبتها تسمى قرنكت . قال : واهلها ثنويه ونصارى ويسمون الثنوية بلغتهم احراف ، وهذا مثال خطهم :

الكلام على السند

هؤلاء القوم مختلفي اللغات ، مختلفي المذاهب ولهم اقلام عدة . قال لى بعض من يجول بلادهم : ان لهم نحو مائتى قلم ؛ والذي رأيت صنماً صفراً فى دار السلطان ، قيل انه صورة البدّ ؛ وهو شخص على كرسى قد عقد باحدى يديه ثلثين . وعلى الكرسى كتابة هذا مثالا : —

عوض ۷۵٪ × ۱۰۰ = ۷۵٪

و ذكر هذا الرجل المقدم ذكره ، انهم في الاكثر يكتبون بالتسعة الاحرف على هذا المثال : —

١١٧٤٨٤٣٢

و ابتداءه ا . ب . ج . د . هـ . و . ز . ح . ط . فاذا بلغ الى ط ، اعد الى الحرف الاول ونقطة تحته على هذا المثال : —

۱۲۱۳۸۸۷۶

فيكون ي . ك . ل . م . ن . س . ع . ف . ص ؛ يزداد عشرة عشرة فاذا بلغ الى صاد ، يكتب على هذا المثال و ينقط تحت كل حرف نقطتين هكذا : —

[illegible]

الكلام على السودان

و خبرني بعض من يحول في الارض ، انّ للبجة قلعاً وكتابة ، لم تصل الينا . و ذكره من يجري مجراه ان النوبة تكتب بالسريانية والرومية والقبطية من اجل الدين . فاما الحبشة ، فلهم قلم حروفه متصلة كحروف الحميري يبتدى من الشمال الى اليمين ، يفرقون بين كل اسم منها بثلاث نقط ينقطنها كالمثلث بين حروف الاسمين و هذا مثال الحروف وكتبتها من خزانة المأمون ، غير الخط : —

[illegible]

اچھا سرخاء ہے میرا ”

حرف التاء و التاء واحد ، و حرف الراء والزاء واحد ، و حرف الحاء والخاء واحد ، و حرف العين و الغين واحد ، و حرف الطاء والظاء واحد .

الكلام على الترك و ما جانسهم

فاما الترك و البلغر و البلغار و البرغز و الخزر و اللان ، و اجناس الصغار الاعين ، و المفرطى البياض فلا قلم لهم يعرف سوى البلغر و التبت . فانهم يكتبون بالصينية و المنانية ، و الخزر تكتب بالغبزانية . و الذى تأدى الى من امر الترك ما حدثنى به ابوالحسن محمد بن الحسن بن اشناس ؛ قال : حدثنى حمود حرار التركى المكلى و كان من التوزونية ممن خرج عن بلده على كبر و تنفط ، ان ملك الترك الاعظم اذا اراد ان يكتب الى ملك من الاصاغر احضر وزيره و امر بشق نشابة و نقش الوزير عليها نقوشاً يعرفها افاضل الاتراك ، تدل على المعاني التى يريدھا الملك ، و يعرفھا المرسل اليه ، و زعم ان النقش اليسير يحتمل المعانى الكثيرة و انما يفعلون ذلك عند مهادناتهم و مسالماتهم و فى اوقات حروبهم ايضاً ، و ذكر ان ذلك النشاب المكتوب عليه يحتفظون به و يفون من اجله و الله اعلم .

الروسية

قال لى من اثنى بحكايته : ان بعض ملوكك جبل القبق ارسله الى ملكك الروسية و زعم ان لهم كتابة على الخشب حفراً ، و اخرج الى قطعة خشب بياض عليها نقوش لا ادرى اهي كلمات ام حروف مفردات مثال ذلك : -

سبب ٩ سم ٩٩٩٠

الفرنجة

وكتابتهم تشبه الخط الرومى ، احسن استواءً منه و ربما رأينا ذلك على السيوف الفرنجية ، وكانت ملكة الفرنجة كتبت الى المكتفى كتاباً فى حرير ابيض و انفذته مع خادم وقع الى بلدها من جهة المغرب ، تخطب صداقة المكتفى و تطلب التزويج به . و كان اسم الخادم علما من خدم ابن الاغلب ، و هذا مثال كتابتهم

الارمن و غيرهم

فاما الارمن يكتبون فى الاكثر بالرومية و العربية ، لقربهم من البلدان . وكذلك كتب اناجيلهم بالرومية و لهم قلم يشبه كتابة الرومى . و اما الملوك الذين فى جبل القبق و فى سفحه ، و هم اللكنز و الشروان و الزرزق ، فلا قلم لهم . و لغتهم تشترك بالمجاورة . و لكل طائفة لغة و عبارتهم مختلفة و نحن نستقصى اخبارهم فى موضعه من الكتاب .

الكلام على برى الاقلام

الامم تختلف فى برى اقلامها . فبرى العبرانى فى غاية التحريف ، و برى السريانى محرف الى اليسار ، و ربما كان الى اليمين ، و ربما قلبوا القلم على ظهره ، و ربما شقوا قصبة و بروا ذلك النصف و سموه صلباً و كتبوا به . و برى الرومى محرف الى اليمين ، شديد التحريف لانه يكتب به من اليسار الى اليمين . و برى الفارسى ان يكون سنن قلمه مشعّثاً ، اما ان يكون شعّته الكاتب بالارض او باسنانه حتى يحسن به الخط ، و ربما كتبوا باسفل قصبة غير مبرية ، و يسمون هذه الانبوبة خاماً و بها يكتبون الهاء دسات ، و هى كتب الديانة و السياق وغيره . و الصين يكتبون بالشعر يجعلونه فى رؤوس الانابيب كما يعمل المصورون . و العرب تكتب بسائر الاقلام و البرايات و المعمول على التحريف الايمن و الكتّاب يقطون القلم غير مُحَرَّف .

الكلام على انواع الورق

يقال اول من كتب ، آدم على الطين . ثم كتبت الامم بعد ذلك برهةً من الزمان فى النحاس و الحجارة للخلود . هذا قبل الطوفان ، و كتبوا فى الخشب و ورق الشجر للحاجة فى الوقت . و كتبوا فى التوز الذى يعلا به القسيّ ايضاً للخلود . وقد استقصينا خبر ذلك فى مقالة الفلاسفة . ثم دبغت الجلود فكتب الناس فيها . و كتب اهل مصر فى القرطاس المصرى ، و يعمل من قصب البردى ، و قيل اول من عمله يوسف النبى عليه السلام . و الروم تكتب فى الحرير الابيض و الرق وغيره ، و فى الطومار المصرى و فى الفلجان و هو جلود الحمير الوحشية . و كانت الفرس تكتب فى جلود الجواميس و البقر و الغنم . و العرب تكتب فى اكتاف الابل و اللخاف و هى الحجارة

الرقاق البيض ، وفي العسب عسب النخل . والصين في الورق الصينى ، ويعمل من الحشيش ، وهو اكثر ارتفاع البلد . والهند ، في النحاس والحـ وفي الحرير الابيض . فاما الورق الخراسانى فيعمل من الكتان ، ويقال انه حدث في ايام بنى امية و قيل في الدولة العباسية و قيل انه قديم العمل و قيل انه حديث و قيل ان صنعاً من الصين عملوه بخراسان على مثال الورق الصينى . فاما انواعه ، السليمانى ، الطلحى ، النوحى ، الفرعونى ، الجعفرى ، الطاهرى . اقام الناس ببغداد سنين لا يكتبون الا في الطروس ، لان الدواوين نهبت ، ايام محمد بن زبيدة وكانت في جلود ، فكانت تمحى ويكتب فيها . قال : وكانت الكتب في جلود دباغ النوره وهى شديدة الجفاف ثم كانت الدباغة الكوفية تدبغ بالتمر وفيها لين .

تمّ الفن الأول من المقالة الأولى

من

كتاب الفهرست في اخبار العلماء

والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثاني - من المقالة الأولى

من الكتاب

في أسماء كتب الشرائع المنزلة على مذهب المسلمين ومذاهب أهلها

قال محمد بن اسحق : قرأت في كتاب وقع إلى قديم النسخ يشبه ان يكون من خزانة المأمون ، ذكر ناقله فيه أسماء الصحف و عددها و الكتب المنزلة و مبلغها و أكثر الحشويه و العوام يصدقون به و يعتقدونه ، فذكرت منه ما تعلق بكتابي هذا و هذه حكاية ما يحتاج اليه منه على اللفظ الكتاب ؛ قال احمد بن عبدالله بن سلام مولى امير المؤمنين هارون ، احسبه الرشيد : ترجمت هذا الكتاب من كتاب الحنفاء و هم الصابيون الابراهيمية الذين آمنوا بابراهيم عليه السلام ، و حملوا عنه الصحف التي انزلها الله عليه و هو كتاب فيه طول إلا اني اختصرت منه ما لا بد منه ليعرف به سبب ما ذكرت من اختلافهم و تفرقهم ، و ادخلت فيه ما يحتاج اليه من الحجة في ذلك من القرآن و الآثار التي جاءت عن الرسول صلعم و عن اصحابه و عن من اسلم من اهل الكتاب ، منهم عبدالله بن سلام و يامين بن يامين و وهب بن منبه و كعب الاخبار و ابن التيهان و بجير الراهب .

قال احمد بن عبدالله بن سلام : ترجمتُ صدر هذا الكتاب و الصحف و التوراة و الانجيل و كتب الانبياء و التلامذة ، من لغة العبرانية و اليونانية و الصابية و هي لغة اهل كل كتاب الى لغة العربية حرفاً حرفاً و لم ابتغ في ذلك نحسين لفظ ولا تزيينه مخافة التحريف و لم ازد على ما اوجدته في الكتاب الذي نقلته و لم انقص الا ان يكون في بعض ذلك من الكلام ما هو متقدم بلغة اهل ذلك الكتاب ، فلا يستقيم لفظه في النقل الى العربية الا ان يؤخر ، و منه ما هو مؤخر لا يستقيم الا ان يُقدم ليستقيم ذلك بالعربية . و هو مثل قول من يقول ات مايم فان - ترجمته بالعربية ، ماء هات ، فأخرت الماء و قدمت هات . و كذلك اللغات فيما يستقيم اذا نُقل الى العربية . و اعوذ بالله ان ازيد في ذلك او انقص منه إلا على هذا الوجه الذي ذكرته و بيّنته في هذا الكتاب . و قال في موضع آخر من الكتاب : فجميع الانبياء مائة الف نبي و اربعة و عشرون الف نبي ، منهم المرسلون بالوحي شفاهاً ثلثمائة و خمسة عشر نبياً . و جميع ما انزل الله تعالى من الكتب ، مائة كتاب و اربعة كتب ؛ من ذلك مائة صحيفة انزلها الله تعالى فيما بين آدم و موسى ، فأول كتاب منها انزله جل اسمه ، صحف آدم عليه السلام و هي احدى و عشرون صحيفة . و الكتاب الثاني انزله الله على شيث عليه السلام و هو تسع و عشرون صحيفة . و الكتاب الثالث الذي انزله الله تعالى

على اخنوخ وهو ادريس عليه السلام وهو ثلثون صحيفة . والكتاب الرابع انزله جل اسمه ، على ابراهيم عليه السلام وهو عشر صحائف . والكتاب الخامس على موسى وهو عشر صحائف ، فذلك خمسة كتب مائة صحيفة . ثم انزل تبارك وتعالى التوراة على موسى عليه السلام بعد الصحف بزمان في عشرة الواح . وذكر احمد بن عبدالله ، ان الالواح خضر وكتابتها حمرة في مثل شعاع الشمس . قال احمد بن اسحق : اليهود لاتعرف هذه الصفة وقال احمد : فلما نزل موسى من الجبل ووجد اصحابه قد عبدوا العجل ، رمى بها فتكسرت ثم ندم فسأل الله عز وجل ان يردها عليه ، فاوحى الله جل اسمه اني اردتها في لوحين ؛ وفعل الله له ذلك فاحد اللوحين لوح الميثاق ؛ والآخر لوح الشهادة . ثم انزل الله له عز وجل على داود المزامير ، وهو الزبور الذى فى ايدى اليهود والنصارى وهو مائة وخمسون مزبوراً .

الكلام على التوراة التى فى يد اليهود واسماء كتبهم واخبار علمائهم ومصنفهم

سألت رجلاً من افاضلهم عن ذلك فقال : انزل الله جل اسمه على موسى التوراة وهى خمسة اخماس و ينقسم كل خمس الى سفرين و ينقسم السفر الى عدة فراسات ، ومعناها السورة ؛ و ينقسم كل فراسة الى عدة ابسوقات ؛ ومعناها الآيات . قال : ولموسى كتاب يقال له المشنا ، ومنه يستخرج اليهود علم الفقه والشرائع والاحكام . وهو كتاب كبير ولغته كسدانى وعبرانى . ومن كتب الانبياء بعد ذلك ؛ كتاب يهوسع . كتاب سفتى . كتاب شمويل . كتاب سفر اشعيا . كتاب سفر ارميا . كتاب سفر حزقيل . كتاب ملخى ، وهو سفر داود واصحابه ويعرف بتفسير ملخى الملوكة . كتاب الانبياء وهو اثنا عشر سفرأ صغاراً .

ولهم كتب يقال لها بطارات ، مستخرجة من كتب الانبياء الثانية . ومن كتبهم ؛ كتاب عزور . كتاب دانيال . كتاب ايوب . كتاب سير سيرين . كتاب اخا . كتاب روث . كتاب قوهلت . كتاب زبور داود . كتاب امثال سليمان . كتاب ديوان الايام ، فيه سير الملوكة واخبارهم . كتاب حشوارش ، ويسمى المجلة .

ومن افاضل اليهود و علمائهم المتمكنين من اللغة العبرانية ؛ و يزعم اليهود انها لم ترمثله ، الفيومى ، واسمه سعيد و يقال سعديا وكان قريب العهد ، وقد ادركه جماعة فى زماننا وله من الكتب ؛ كتاب المبادئ . كتاب الشرائع . كتاب تفسير اشعيا . كتاب تفسير التوراة ، نسقاً بلاشرح . كتاب الامثال ، وهو عشر مقالات . كتاب تفسير احكام داود . كتاب تفسير النكت ، وهو تفسير زبور داود عليه السلام . كتاب تفسير السفر الثالث من النصف الآخر من التوراة ، مشروح . كتاب تفسير كتاب ايوب . كتاب اقامة الصلوات والشرائع . كتاب العبور ، وهو التاريخ .

الكلام على انجيل النصارى واسماء كتبهم و علمائهم ومصنفهم

سألت يونس القس وكان فاضلاً ، عن الكتب التى يفسرونها ويعلمون بها مما خرج الى اللسان العربى ، فقال : من ذلك ، كتاب الصورة و ينقسم الى قسمين الصورة العتيقة والصورة الحديثة ، وزعم ان العتيقة هى السند القديم على مذهب اليهود ، والحديثة على مذهب النصارى . قال : والعتيقة تستند على عدة كتب اولها كتب التوراة وهى خمسة اسفار . كتاب محتوى ، ويحتوى على عدة كتب منها : كتاب يوسع بن نون . كتاب الاسباط وهو كتاب القضاة . كتاب شمويل وقضية داود . كتاب اخبار بنى اسرائيل . كتاب قضية رعوث . كتاب سليمان بن داود

في الحكم . كتاب قوهلت . كتاب سير سيرين . كتاب حكمة هو يسع ابن سيرين . كتاب الانبياء ، ويحتوى على اربعة كتب ؛ كتاب اشعياء النبي عليه السلام . كتاب ارميا النبي عليه السلام . كتاب الاثنى عشر نبياً عليهم السلام . كتاب حزقييل .

كتاب الصورة الحديثة ، ويحتوى على الاناجيل الأربعة . كتاب انجيل متى . كتاب انجيل مرقس . كتاب انجيل لوقا . كتاب انجيل يوحنا . كتاب الحوارين ويعرف بفرا كسيس . كتاب بولس السليح ، اربعة وعشرون رسالة .

ولهم كتب في الفقه والاحكام لجماعة منهم فن ذلك ؛ كتاب سيهودس المغربي والمشرقي ، وكل واحد منهما يحتوى على عدة كتب في الاحكام . ومن حكاهم في الشريعة والفتاوى ابن بهريز ، واسمه عبد يسوع وكان اول مطران حرّان ثم صار مطران الموصل وحرّة ، وله رسائل وكتب فن ذلك ، كتاب المرقس يعقوبى يعرف ببادوى ، في جواب كتابين وردا منه عليه في الايمان . وفيهما ابطال وحدانيّة القنوم التي يقول بها اليعقوبية والملكية ، وكان ابن بهريز^(١) حكمة قريباً من حكمة الاسلام ، وقد نقل من كتب المنطق والفلسفة شيئاً كثيراً . ومنهم قينون ، وهو اصح الناقلين نقلاً واحسنهم عبارة ولفظاً . وتيادورس ويوشع بنحت وحزقييل وطائاوس ويوسع بن بد ، هؤلاء نقلة ومفسرون ونحن نستقصى اخبارهم في مقالة العلوم القديمة .

ومن علمائهم تاوما الرهاوى ، وله رسالة الى اخته فيما جرى بينه وبين المخالفين بالاسكندرية . ولاليا مطران دمشق وله كتاب الدّعاء . وابوعزه وكان اسقف الملكية بجران ، وله من الكتب ؛ كتاب يطعن فيه على اسطورس الرئيس ، وقد نقضه عليه جماعة .

١- يشبه التصحيح وكونه في الاصل (لابن بهريز) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثالث - من المقالة الأولى

من الكتاب الفهرست

في اخبار العلماء واسماء كتبهم ويحتوى هذا الفن على نعت الكتاب الذى لا يأتیه الباطلُ مینَ بَينَ يَدَيه ولا مینَ خَلْفِه تنزِيلُ مینَ حَكِيم حميد واسماء الكتب المؤلفة فيه واخبار القراء السبعة وغيرهم ومصنفاتهم

قال محمد بن اسحق : حدثنا ابو الحسن محمد بن يوسف الناقط قال : حدثني يحيى بن محمد ابو القاسم قال : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي قال : اخبرنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى ، عن عبيد بن السلف ، ان زيد بن ثابت حدثه قال : ارسلت الى ابى بكر فأتيته فاذا عمر بن الخطاب عنده ، فقال ابو بكر ان عمر اتانى فقال لى : ان القتل قد استحرّ بالقراء يوم الیامة ، وانى اخشى ان يستحرّ القتل فى القراء فى المواطن كلها فيذهب كثير من القرآن ، فأرى ان يجمع القرآن بحال ، فقلت لعمر : كيف افعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلعم ، فقال عمر : هو والله خير ، فلم يزل عمر يراجعنى فى ذلك حتى شرح الله له صدرى ورأيت ذلك الذى رآه عمر . قال زيد بن ثابت : قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا متهمك . قد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلعم ، فتتبع القرآن واجمعه . قال زيد فوالله لنقل جبل من الجبال ما كان اثقل علىّ من الذى امرنى به من جمع القرآن . اجمع من الرقاع والخاف والعسب وصدور الرجال ، حتى وجدت سورة التوبة مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدها مع احد غيره ؛ لقد جاءكم رسولٌ مینَ انْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَیْهِ مَاعَنِتُمْ ، حتى خاتمة السورة . فكانت الصحف عند ابى بكر حياته ، حتى توفاه الله . ثم عند عمر حتى توفاه الله . ثم عند حفصة ابنة عمر .

قال محمد بن اسحق : روى الثقة ان حذيفة بن الیمان قَدِمَ على عثمان بن عفان وكان بالعراق وقال لعثمان : ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا فى الكتاب اختلاف اليهود والنصارى . فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلى الينا بالصحف ننسخها فى المصاحف ثم نردّها اليك . فارسلت بها حفصة الى عثمان ، فامر عثمان زيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، فنسخوها فى المصاحف . وقال للرهط من قريش اذا اختلفتم انتم و زيد بن ثابت فى شىء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش ، فانما أنزل بلسانهم ، ففعل ذلك حتى اذا

نسخ المصحف ، ردَّ عثمان الصحف الى حفصة ، وارسل الى كل افق مصحفاً مما نسخوا ، و امر بكل ما سواه من القرآن في كل صحيفة ومصحف ان يحرق .

باب نزول القرآن بمكة والمدينة وترتيب نزوله

حدثني ابو الحسن محمد بن يوسف قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن غالب قال حدثنا ابو محمد عبدالله بن الحجاج المدني قدم من المدينة سنة تسع وتسعين ومائتين ، قال حدثنا بكر بن عبدالوهاب المدني قال حدثني الواقدي محمد بن عمر . قال حدثنا معمر بن راشد عن الزهري عن محمد بن نعمان بن بشير قال : اول ما نزل من القرآن على النبي صلعم ؛ اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله ، علم الانسان ما لم يعلم . ثم يا ايها المزمل . و اخرها بطريق مكة . ثم المدثر .

وروى عن مجاهد قال : نزلت تبّت يدا ابى لب . ثم والشمس كُورَت . ثم سبح اسم ربك الاعلى . ثم الم نشرح لك صدرك . ثم والعصر . ثم والفجر . ثم والضحى . ثم والليل . ثم والعاديات صبحاً . ثم إنا اعطيناك الكوثر . ثم الهاكم التكاثر . ثم ارأيت الذي . ثم قل يا ايها الكافرون . ثم الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل . ثم قل هو الله احد . ثم قل اعوذ برب الفلق . ثم قل اعوذ برب الناس ، ويقال انها مدنيّة . ثم والنجم . ثم عبس و تولى . ثم انا انزلناه . ثم والشمس وضحاها . ثم والسماء ذات البروج . ثم والتين والزيتون . ثم لايلاف قريش ، ثم القارعة . ثم لا اقسم بيوم القيمة . ثم ويل لكل همزة . ثم والمرسلات . ثم ق والقرآن . ثم لا اقسم بهذا البلد . ثم الرحمن . ثم قل اوحى . ثم يس . ثم المص . ثم تبارك الذي نزل الفرقان . ثم سورة الملائكة . ثم الحمد لله فاطر . ثم سورة مريم . ثم سورة طه . ثم اذا وقعت الواقعة . ثم طسم الشعراء . ثم طس . ثم طسم الآخرة . ثم سورة بنى اسرائيل . ثم سورة هود . ثم سورة يوسف . ثم سورة يونس . ثم سورة الحجر . ثم سورة الصافات . ثم سورة لقمان ، اخرها مدني . ثم سورة قد افلح المؤمنون . ثم سبا . ثم سورة الانبياء . ثم سورة الزمر . ثم سورة حم المؤمن . ثم سورة حم السجدة . ثم سورة حم عسق . ثم حم الزخرف . ثم حم الدخان ، ثم حم الشريعة . ثم حم الاحقاف ، فيها آى مدني . ثم الذاريات . ثم هل اتاك حديث الغاشية . ثم سورة الكهف ، اخرها مدني . ثم الانعام ، فيها آى مدني . ثم سورة النحل ، آخرها مدني . ثم سورة نوح . ثم سورة ابراهيم . ثم سورة السجدة . ثم والطور . ثم تبارك الذي بيده الملك . ثم الحاقة . ثم سئل سائل . ثم عم يتساءلون . ثم والنازعات . ثم اذا السماء انفطرت . ثم اذا السماء انشقت . ثم الروم . ثم العنكبوت . ثم ويل للمطففين ، ويقال انها مدنيّة . ثم اقتربت الساعة وانشق القمر . ثم والسماء والطارق .

قال حدثني الثوري عن فراس عن الشعبي قال : نزلت النحل بمكة إلا هؤلاء الآيات ، وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به . و حدث ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قال : نزلت بمكة خمس وثمانون سورة ، ونزل بالمدينة ثمان وعشرون سورة . نزل بالمدينة ، البقرة ، ثم الانفال . ثم الاعراف . ثم آل عمران . ثم الممتحنة . ثم النساء . ثم اذا زلزلت . ثم الحديد . ثم الذين كفروا . ثم الرعد . ثم هل اتى على الانسان . ثم يا ايها النبي اذا طلقتم النساء . ثم لم يكن الذين كفروا . ثم الحشر . ثم اذا جاء نصر الله والفتح . ثم النور . ثم الحج . ثم المنافقون . ثم المجادلة . ثم الحجرات . ثم يا ايها النبي لم تحرم . ثم الجمعة . ثم التغابن . ثم الحواريين . ثم الفتح . ثم المائدة . ثم التوبة . ويقال نزلت المعوذات بالمدينة ، ثم سائر القرآن .

باب ترتيب نزول القرآن في مصحف عبدالله بن مسعود

قال الفضل بن شاذان : وجدت في مصحف عبدالله بن مسعود تأليف سور القرآن على هذا الترتيب ؛
البقرة . النساء . آل عمران . المص . الانعام . المائدة . يونس . برآءة . النحل . هود . يوسف . بنى اسرائيل .
الانبياء . المؤمنون . الشعراء . الصافات . الاحزاب . القصص . النور . الانفال . مريم . العنكبوت . الروم .
يس . الفرقان . الحج . الرعد . سبا . الملائكة . ابراهيم . ص . الذين كفروا . القمر . الزمر . الحواميم .
المسبحات . حم المؤمن . حم الزحزف . السجدة . الاحقاف . الجاثية . الدخان . انا فتحنا . الحديد . سبَح .
الحشر . تنزيل . السجدة . ق . الطلاق . الحجرات . تبارك الذى بيده الملك . التغابن . المنافقون . الجمعة .
الحواريون . قل اوحى . انا ارسلنا نوحا . المجادلة . الممتحنة . يا ايها النبي لم تحرم . الرحمن . النجم . الذاريات .
الطور . اقتربت الساعة . الحاقة . اذا وقعت . ن والقلم . النازعات . سئل سائل . المدثر . المزمل . المطففين .
عبس . هل اتى على الانسان . القيمة . المرسلات . عم يتساءلون . اذا الشمس كورت . اذا السماء انفطرت . هل
اتاك حديث الغاشية . سبح اسم ربك الاعلى . والليل اذا يغشى . الفجر . البروج . انشقت . اقرأ باسم ربك .
لا اقسم بهذا البلد . والضحى . الم نشرح لك . والسماء والطارق . والعاديات . ارأيت . القارعة . لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب . الشمس وضحاها . والتين . ويل لكل همزة . الفيل . لا يلاف قريش . التكاثر . انا انزلناه . والعصر
لقد خلقنا الانسان لخسر وانه فيه الى آخر الدهر إلا الذين آمنوا وتواصوا بالتقوى وتواصوا بالصبر ^(١) . اذ جاء
نصر الله . انا اعطيناك . قل للذين كفروا لا اعبد ماتعبدون . تبَّت يدا ابى لهب وقد تبَّ ما اغنى عنه ماله وما كسب
وامراته حمالة الحطب . الله الواحد الصمد . فذلك مائة سورة وعشر سور .

وفي رواية اخرى ، الطور قبل الذاريات ، قال ابوشاذان قال ابن سيرين : وكان عبدالله بن مسعود لا
يكتب المعوذتين في مصحفه ولا فاتحة الكتاب ، وروى الفضل باسناده عن الاعمش قال في قوله في قراءة
عبدالله ، حم سق .

قال محمد بن اسحق : رأيت عدَّة مصاحف ذكر نسخها انها مصحف ابن مسعود ، ليس فيها مصحفين
متفقين واكثرها في رق كثير النسخ ، وقد رأيت مصحفاً قد كتب منذ مائتي سنة فيه فاتحة الكتاب . و الفضل بن
شاذان احد الائمة في القرآن والروايات فذلك ذكرنا ماقاله دون ما شاهدناه .

باب ترتيب القرآن في مصحف أبى ابن كعب

قال الفضل بن شاذان ، اخبرنا الثقة من اصحابنا قال : كان تأليف السور في قراءة ابى بن كعب بالبصرة
في قرية يقال لها قرية الانصار ، على رأس فرسين عند محمد بن عبد الملك الانصارى ، اخرج اليها مصحفا وقال هو
مصحف ابى رويناه عن ابائنا ، فنظرت فيه فاستخرجت اوائل السور ، وخواتيم الرسل . وعدد الآي : فاوله
فاتحة الكتاب . البقرة . النساء . آل عمران . الانعام . الاعراف . المائدة . الذى التبسته وهى يونس . الانفال .
التوبة . هود . مريم . الشعراء . الحج . يوسف . الكهف . النحل . الاحزاب . بنى اسرائيل . الزمر . حم تنزيل . طه .
الانبياء . النور . المؤمنين . حم المؤمن . الرعد . طسم القصص . طس سليمان . الصافات . داود . سورة ص . يس .

اصحاب الحجر . حم عسق . الروم . الزخرف . حم السجدة . سورة ابراهيم . الملائكة الفتح . محمد صلعم . الحديد . الطهار . تبارك الفرقان . الم تنزيل . نوح . الاحقاف . ق . الرحمن . الواقعة . الجن . النجم . نون . الحاقة . الحشر . الممتحنة . الرسائل . عم يتساءلون . الانسان . لا اقسام . كُورَت . النازعات . عبس . المطففين . اذا السماء انشقت . التين . اقرأ باسم ربك . الحجرات . المنافقوى . الجمعة . النبي عليه السلام . الفجر . الملك . الليل اذا يغشى . اذا السماء انفطرت . الشمس وضحها . السماء ذات البروج . الطارق . سبح اسم ربك الاعلى . الغاشية . عبس ^(١) . وهى اهل الكتاب . لم يكن اول ما كان . الذين كفروا . الصف . الضحى . الم نشرح لك . القارعة . التكاثر . الخلع ، ثلاث آيات . الجيّد ، ست آيات . اللهم اياك نعبد ، وآخرها ، بالكفار ملحق . اللمز . اذا زلزلت . العاديات . اصحاب الفيصل . التين ^(٢) . الكوثر . القدر . الكافرون . النصر . ابى لب . قریش . الصمد . الفلق . الناس . فذلك مائة وستة عشر سورة .

قال الى هاهنا اصببت فى مصحف ابى بن كعب ، وجميع آى القرآن فى قول ابى بن كعب ستة آلاف آية ومائتان وعشر آيات . جميع عدد سور القرآن فى قول عطاء بن يسار مائة واربع عشرة سورة ، وآياته ستة آلاف ، ومائة وسبعون آية ، وكلما ته سبعة وسبعون ألفاً واربعمائة وتسعة وثلثون كلمة ، وحروفه ثلثمائة الف حرف وثلثة وعشرون ألفاً وخمسة عشر حرفاً . وفى قول عاصم الجحدري ، مائة وثلثة عشر سورة . وجميع آيات القرآن فى قول يحيى بن الحارث الذمارى ستة آلاف ومائتان وستة وعشرون آية ، وحروفه ثلثمائة الف حرف واحد وعشرون الف حرف وخمسمائة وثلثون حرفاً .

الجمّاع للقرآن على عهد النبى صلعم

على بن ابى طالب رضوان الله عليه . سعد بن عبيد بن النعمان بن عمرو بن زيد ، رضى الله عنه . ابوالدرداء عويمر بن زيد ، رضى الله عنه . مُعَاذ بن جبل بن اوس ، رضى الله عنه . ابو زيد ثابت بن زيد بن النعمان . ابى بن كعب بن قيس بن ملك بن امرىء القيس . عبيد بن معاوية بن زيد بن ثابت بن الضحاك .

ترتيب سور القرآن

فى مصحف امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه

قال ابن المنادى : حدثنى الحسن بن العباس ، قال أخبرت عن عبد الرحمن بن ابى حماد عن الحكم بن ظهير السدوسى عن عبد خير عن على عليه السلام انه رأى من الناس طَيِّرَةً عند وفات النبى صلعم ، فأقسم انه لا يضع عن ظهره ردائه حتى يجمع القرآن ، فجلس فى بيته ثلثة ايام حتى جمع القرآن ، فهو اول مصحف جمع فيه القرآن من قلبه ، وكان المصحف عند اهل جعفر . ورأيت انا فى زماننا عند ابى يعلى حمزة الحسنى رحمه الله مصحفاً قد سقط منه اوراق بخط على بن ابى طالب يتوارثه بنو حسن على مرّ الزمان وهذا ترتيب السور من ذلك المصحف

اخبار القراء السبعة واسماء رواياتهم وقراءتهم

ابو عمرو ابن العلاء واسمه زبّان بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحسن بن الحارث بن جلهم بن خزاعى

بن مازن بن مالك بن عمرو المازني من الاعلام في القرآن ، وعنه اخذ يونس وغيره من مشايخ البصريين في الطبقة الرابعة منهم .

تسمية من روى عن ابي عمرو وقراءته

كتاب قراءة ابي عمرو ، تصنيف احمد بن زيد الحلواني . كتاب قراءة ابي عمرو بن العلاء عن ابي ذهل ، روى عنه عصمة بن ابي عصمة . كتاب قراءة ابي عمرو ، رواه اليزيدي .

اخبار نافع بن عبدالرحمن بن ابي نعيم المدني

وقيل ابان وقيل ابوالحسن و روى الاصمعي عن نافع له قال اصلى من اصفهان .

تسمية من روى عن نافع

عيسى بن مينا قالون . محمد بن اسحق المسيبي . الاصمعي . اسمعيل بن جعفر بن ابي كثير الانصاري . يعقوب ابن ابراهيم بن سعيد الزهدي .

اخبار ابن كثير

واسمه عبدالله بن كثير ويكنى ابا سعيد ويقال ابوبكر ، من قراء مكة في الطبقة الثانية ، وكان مولى عمرو بن علقمة الكناني ، ويقال له الداراني لانه كان عطاراً ، والعطار يقال له بالحجاز الداراني ، بل الداري اللخمى ، لان بني الدار بن هاني بن لخم ، وكان منهم تميم الداري ، وقيل انه من ابناء فارس الذين بعثهم كسرى في السفن الى اليمن حتى طردوا الحبشة . ومات عبدالله ابن كثير سنة عشرين ومائة بمكة وبها دفن واليه صارت الرئاسة .

تسمية من روى عن ابن كثير

اسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين ، مولى ميسرة ، مولى العاص بن هشام .

اخبار عاصم بن بهدله

ويكنى ابابكر بن ابي النجود ، مولى بني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين ، في الطبقة الثالثة من الكوفيين بعد يحيى بن وثاب . ومات عاصم سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقرأ عاصم على ابي عبدالرحمن السلمي وزر بن حبيش .

تسمية من روى عن عاصم

روى عنه ابوبكر بن عيَّاش . واسمه محمد ؛ ويقال شعبة بن سالم الاسدي ، واختلف في اسمه حتى قيل ان كنيته هي اسمه فما كان يعرف الابهاء ، وهو مولى واصل بن حيَّان الاحدب ، وتوفي بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة في الشهر الذي توفي فيه الرشيد . وروى عنه حفص بن سليمان ، ابو عمرو البزاز . وكانت القراءة التي اخذها عن عاصم مرتفعة الى علي بن ابي طالب عليه السلام رواية ابي عبدالرحمن السلمي ومات حفص قبل الطاعون ، وكان الطاعون سنة احدى وثلاثين ومائة .

اخبار عبدالله بن عامر اليحصبي

احد السبعة ويكنى اباعمران . يقال انه اخذ ^(١) القرآن عن عثمان بن عفان وقرأ عليه ، وهو في الطبقة

الاولى من التابعين ، من اهل دمشق وتوفى بها سنة ثمان عشرة ومائة . وروى ابن عامر عن جماعة من الصحابة منهم واثلة بن الاسقع وفضالة بن عبيد ومعاوية بن ابي سفيان .

تسمية من روى عن ابن عامر

يحيى بن الحارث الذمارى (ويكنى ابا عُمَر) منسوب الى ذمار . مخلاف من مخالفين اليمن . مات سنة خمس واربعين ومائة . واسماعيل بن عبدالله بن ابي المهاجر . و عبد الرحمن بن عامر اخوه . وسعيد بن عبدالعزيز . وهشام بن الغار^(١) و ثور بن يزيد . و روى عن يحيى بن الحارث جماعة منهم ايوب بن تميم . وسويد بن عبدالعزيز . و صدقة بن يحيى . و محمد بن سعيد بن سابور . وعمر بن عبد الواحد . و عراك بن خالد^(٢) . و يحيى بن حمزة . و غيرهم .

«اخبار» حمزة بن حبيب الزيات

احد السبعة . و قد قيل انه ابن عماره و يكنى ابا عماره . مولى لآل عكرمة بن ربيع التيمي . وكان يجلب الزيت من الكوفة الى حلوان ، ويحمل من حلوان الجبن والجوز الى الكوفة . فى الطبقة الرابعة من الكوفيين . و كان فقيهاً و توفى سنة ست وخسين ومائة ، فى خلافة ابي جعفر . وله من الكتب ؛ كتاب قراءة حمزة . كتاب الفرائض .

تسمية من روى عن حمزة

خالد بن يزيد . عايد بن ابي عايد . الكسائى . الحسن بن عطيه . عبيد الله بن موسى العبسى .

«اخبار» الكسائى النحوى

على بن حمزة بن عبدالله بن بهمن بن فيروز . اصله اعجمى ، من القراء السبعة من اهل الكوفة ومنشأه بها . و كان ينتقل فى البلدان . و مات بقرية من قرى الرى يقال لها رَنْبُوءُ سنة تسع وتسعين ومائة . وقرأ على عبد الرحمن بن ابي ليلى وحمزة بن حبيب . فما خالف فيه الكسائى حمزة فهو بقراءة ابن ابي ليلى . و كان ابن ابي ليلى يقرأ بحرف على عليه السلام . و كان الكسائى من قراء مدينة السلام و كان اولاً يُقرأ للناس بقراءة حمزة ، ثم اختار لنفسه قراءة فاقرأ بها الناس فى خلافة هارون . ونحن نستقصى اخباره فيما بعد انشاء الله .

تسمية من روى عن الكسائى

اسحق بن ابراهيم المروزى . و ابو الحارث الليث بن خالد . و ابو عمر^(٣) جعفر بن عمر بن عبدالعزيز . وهاشم البربرى^(٤) . و اما من اخذ عنه و خالفه فى حروف يسيرة فابو عبيد القاسم بن سلام . و نصير بن يوسف . و احمد بن جبير^(٥) مقرئ الشام . و ابو توبة ميمون بن حفص . و على بن مبارك اللحيانى^(٦) . و هشام الضرير النحوى . و ابو ذهل احمد بن ابي ذهل . و صالح بن عاصم الناقط ، اخذ عنه من غير ان يقرأ عليه . (وقد روى عنه ، يحيى بن ادم شيئاً من القراءة ليس بالكثير .

١ - ف (عمار) . ٢ - ف (وغزال بن خالد) . ٣ - ف (ابو عمرو) .
٤ - ف (اليزيدى) . ٥ - ف (بن حسن) . ٦ - ف (القجاني) .

تسمية الكتب التي ألفها العلماء في قراءته

كتاب ماخالف الكسائي فيه (حمزه) لابي جعفر (محمد) ابن المغيرة . كتاب قراءته عن المغيرة بن شعيب التميمي . كتاب قراءته عن ^(١) ابي مسلم عبدالرحمن بن واقد الواقدي . كتاب حروف الكسائي ، عن سورة بن المبارك ^(٢) «وله كتاب معاني القرآن» .

اسماء قراء الشواذ وانساب القراءات ^(٣)

اهل المدينة

عبدالله بن عباس بن ابي ربيعة المخزومي في الطبقة الاولى من اهل المدينة من التابعين له قراءة . ابو سعيد ابان بن عثمان بن عفان من الطبقة الاولى من التابعين له قراءة . مسلم ابن حبيب (النهدي) من التابعين له قراءة . شيبه بن نضاح ^(٤) بن سرجس بن يعقوب من اهل المدينة في الطبقة الثانية . وهو مولى ام سلمة ولا يعلم احد ^(٥) روى عن نضاح ^(٦) الابنه . وكان امام دهره في القراءة ، وله قراءة . ابوجعفر المدني واسمه يزيد بن القعقاع مولى عبدالله بن عباس ^(٧) بن ابي ربيعة ، عتاقة ، روى عن ابي هريرة وابن عمر وغيرهما وتوفي في خلافة هارون وله قراءة .

اهل مكة

ابن ابي عماره روى عنه ابو عمرو بن العلاء وله قراءة . محيصن ^(٨) له قراءة . درباس له قراءة . حميد بن قيس الاعرج له قراءة .

اهل البصرة

عبدالله بن ابي اسحق الحضرمي له قراءة . عاصم الجحدري له قراءة . عيسى بن عمر الثقفي له قراءة . يعقوب الحضرمي له قراءة . ابوالمنذر سلام له قراءة .

اهل الكوفة

طلحة بن مصرف الايامي من اهل همدان ويكنى ابا عبدالله من اهل الكوفة ؛ لما رأى الناس (قد) كثروا عليه مشى الى الأعمش فقرأ عليه . فقال الناس الى الأعمش وتركوا طلحة ومات سنة (اثنى عشر ومائة وله قراءة . يحيى بن وثاب كوفي مولى لبني كاهل من بني اسد بن خزيمة وتوفي بالكوفة سنة) ثلاث ومائة وله قراءة . عيسى بن عمر الهمداني ، وليس بالنحوي . وله قراءة . الأعمش ، ونحن نستقصي ذكرهما بعد ، وله قراءة . ^(٩) ابن ابي ليلى ، ويمرّ ذكره بعد ، وله قراءة .

اهل الشام

ابوالبرهه ^(١٠) واسمه عمران ^(١١) بن عثمان الزبيدي وله قراءة . يزيد البربري ^(١٢) وله قراءة .

- | | | |
|-------------------|----------------------------|-----------------------------|
| ١ - ف (على) . | ٢ - ف (المبرد) . | ٣ - ف (القراء من) . |
| ٤ - ف (نصح) . | ٥ - ف (ولا نعلم احداً) . | ٦ - ف (نصح) . |
| ٧ - ف (عياش) . | ٨ - ف (ابن محيص) . | ٩ - جب على الهاش (عورض) . |
| ١٠ - ف (هاشم) . | ١١ - ف (عنوان) . | ١٢ - ف (البريدي) . |

خلف (١) بن معدان وله قراءة .

اهل اليمن

محمد بن السميع واصله من اليمن وسكن البصرة في اخر ايامه ، وله قراءة .

اهل بغداد

خلف بن هشام بن ثعلب البزار ، وكان من اهل قم الصلح ، وصار بمدينة السلام كأنه من اهلها . سمع من شريك و ابي عوانه وحماد بن زيد ، وقرأ على سليم صاحب حمزة وخالف حمزة في اشياء . وتوفي سنة تسع وعشرين ومائتين وله من الكتب ؛ (كتاب القراءات) .

ابن مجاهد

آخر ما انتهت اليه الرياسة بمدينة السلام في عصره . ابوبكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد . وكان واحد عصره غير مدافع . وكان مع فضله وعلمه وديانته ومعرفته بالقراآت وعلوم القرآن ، حسن الادب ، رقيق الخلق كثير المداعبة ثابت الفطنة جوادا . ومولده سنة خمس واربعين ومائتين . وتوفي في يوم الاربعاء ليلة بقيت من شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة . ودفن في تربة في حريم داره بسوق العطش ثاني يوم موته . وله من الكتب ؛ كتاب القراآت الكبير . كتاب القراآت الصغير . كتاب الياآت . كتاب الهاآت . كتاب قراءة ابي عمرو . كتاب قراءة ابن كثير . كتاب قراءة عاصم . كتاب قراءة نافع . كتاب قراءة حمزة . كتاب قراءة الكسائي . كتاب قراءة ابن عامر . كتاب قراءة النبي عليه السلام (٢) .

ابن شنبوذ

واسمه محمد بن احمد بن ايوب بن شنبوذ . وكان ينادى بابابكر ولا يعشره (٣) وكان ديناً فيه سلامة وحق . قال لي الشيخ ابو محمد يوسف بن الحسن السيراني ايده الله ، عن ابيه : انه كان كثير اللحن قليل العلم ، وقد روى قراآت كثيرة . وله كتب مصنفة في ذلك . وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة في محبسه بدار السلطان . وكان الوزير ابو علي بن مقله ، ضربه اسواطاً فدعى عليه بقطع اليد . فاتفق ان قطعت يده . وهذا من طريف (٤) الاتفاق .

ذكر شيء مما قرأ به ابن شنبوذ

اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله . وقرأ ، وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا (وقرأ ، كالصوف المنفوش . وقرأ ، تبت يدا ابي لهب وقد تب ما اغني) وقرأ ، اليوم ننجيك ببدائك (٥) لتكون لمن خلفك آية . وقرأ ، فلما خر تبينت الانس (٦) ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولاً في العذاب الاليم (٧) وقرأ ، والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلّى والذكر والانثى . وقرأ ، فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاماً . وقرأ ، ألا تفعلوه تكن فتنه في الارض وفساد عريض . وقرأ ، ولتكن منكم امة يدعون الى

٣ - ف (ولا يفسده) .

٢ - ف (صلعم) .

١ - ف (خالد) .

٦ - ف (الناس) .

٥ - ف (بيدئك) .

٤ - ف (من عجيب) .

٧ - ف (المهين) .

الخير ويأمرون بالمعروف ناهون عن المنكر ويستعينون الله على ما اصابهم اولئك هم المفلحون » والله اخرجكم من بطون امهاتكم» . ويقال انه اعترف بذلك كله . ثم استتيب و اخذ خطه بالتوبة ، فكتب : يقول محمد بن احمد بن ايوب قد كنت اقرأ حروفاً تخالف مصحف عثمان (بن عفان) المجمع عليه والذي اتفق اصحاب رسول الله صلعم على قراءته ثم بان لي ان ذلك خطأ و انا منه تائب وعنه مقلع و الى الله جل اسمه منه برىء ، اذ كان مصحف عثمان هو الحق الذي لا يجوز خلافه ولا يقرأ غيره . وله من الكتب ؛ كتاب ماخالف فيه ابن كثير اباعمرو .

ابن كامل ابوبكر

احد المشهورين في علوم القرآن . وهو احمد بن كامل بن خلف بن شجرة . و مولده بسر من رأى . وكان مفتناً^(١) في علوم كثيرة . وتوفي ... وله من الكتب ؛ كتاب غريب القرآن . كتاب القراءات . كتاب التقريب في كشف الغريب . كتاب موجز التأويل عن معجز التنزيل . كتاب الوقوف . كتاب التاريخ . كتاب المختصر في الفقه . كتاب الشروط الكبير والصغير .

ابو طاهر

و اسمه عبدالواحد بن عمر بن محمد بن ابي هاشم البزار ، من اهل بغداد . قرأ على ابي بكر بن مجاهد وعلى ابي العباس احمد بن سهل الاشثاني و ابي عثمان سعيد بن عبد الرحمن الضرير المقرئ . ولزمه . وكان بارعاً في الالقاء والاقراء ويعرف قطعةً من النحو حسنة . وتوفي يوم الخميس لثمان بقين من شوال سنة تسع و اربعين و ثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب شواذ السبعة . كتاب البيئات^(٢) . كتاب قراءة الاعمش . كتاب قراءة حمزة الكبير . كتاب الهآت . كتاب قراءة الكسائي الكبير . كتاب الرسالة في الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الفصل بين ابي عمرو والكسائي . كتاب الخلاف بين ابي عمرو والكسائي . كتاب الانتصار لحمزة . كتاب قراءة حفص ، صنعته . كتاب الخلاف بين اصحاب عاصم و حفص بن سليمان^(٣) .

النقار^(٤)

ابو علي الحسن بن داود ويعرف بالنقار^(٥) . قرشي من بني امية من اهل الكوفة . قراء على ابي محمد القاسم ويعرف بالخياط وقراء الخياط على الشموني^(٦) وقراء الشموني^(٧) على الاعشى وقراء الاعشى على ابي بكر وقراء ابوبكر على عاصم وقراء عاصم على ابي عبدالرحمن السلمى وقراء السلمى على علي عليه السلام وقراء علي عليه السلام^(٨) وتوفي النقار^(٩) بالكوفة . وله من الكتب ؛ كتاب قراءة الاعشى . كتاب اللغة و مخارج الحروف و اصول النحو .

ابن مقسم

ابوبكر محمد بن الحسن بن مقسم بن يعقوب . احد القراء بمدينة السلام قريب العهد وكان عالماً باللغة

٣ - ف (و حفص وسليمان) .

٢ - ف (اليات) .

١ - ف (مفتيا) .

٦ و ٧ - ف (الشمولي) .

٤ و ٩ - ف (النقاد) .

٨ - ف (صلعم) .

والشعر . سمع من ثعلب (و روى عنه) وتوفى سنة اثنتين و ثلاثين ^(١) و ثلثمائة ^(٢) . وله من الكتب . كتاب الانوار في علم القرآن . كتاب المدخل الى علم الشعر . كتاب احتجاج القراءات . كتاب في النحو (كبير) . كتاب مقصور وممدود . كتاب مذكر ومؤنث ^(٣) . كتاب الوقف والابتداء . كتاب عدد التمام . كتاب المصاحف . كتاب اختيار نفسه ^(٤) . « كتاب السبعة بعلمها الكبير . كتاب السبعة الاوسط . كتاب الاوسط ، اخر . كتاب الاصغر ويعرف بشفاء الصدور . كتاب انفراداته . كتاب مجالس ثعلب » .

النقاش

ابوبكر محمد بن الحسن الانصارى . من اهل الموصل وبها مولده . وكان احد القراء بمدينة السلام تُرحل اليه ويُقرأ عليه . وله من الكتب ؛ كتاب الموضح في القرآن ومعانيه . كتاب الاشارة في غريب القرآن . (كتاب العقل) . كتاب ضد العقل . كتاب المناسك . كتاب فهم المناسك . كتاب اخبار القصاص . كتاب ذمّ الحسد . كتاب دلائل النبوة . كتاب الابواب في القرآن . كتاب ارم ذات العماد . كتاب المعجم الاوسط . كتاب المعجم الاصغر . كتاب المعجم الكبير في اسماء القراء وقراءاتهم . كتاب الاشارة في غريب القرائين ^(٥) . كتاب السبعة بعلمها الكبير . كتاب السبعة الاوسط . كتاب السبعة الاصغر . كتاب التفسير الكبير (نحو) اثنا عشر الف ورقة . وتوفى النقاش ببغداد سنة احدى وخمسين و ثلثمائة . وقد سمع منه ابن مجاهد شيئاً من الحديث وهذا طريف .

تسمية الكتب المصنفة في تفسير القرآن

كتاب الباقر محمد بن علي عليه السلام بن الحسين بن علي عليه السلام ، رواه عنه ابو الجارود زياد بن المنذر رئيس الجارودية الزيدية ، ونحن نستقصى خبره في موضعه . كتاب ابن عباس ، رواه مجاهد ورواه عن مجاهد حميد بن قيس وورقاء عن ابي نجيع عن مجاهد ، وعيسى بن ميمون عن ابي نجيع عن مجاهد . كتاب التفسير ، لابن ثعلب . كتاب تفسير ابي حمزة الثمالي ، واسمه ثابت بن دينار وكنية دينار ابو صفيه . وكان ابو حمزة من اصحاب علي عليه السلام ، من النجباء الثقات ، وصحب ابا جعفر . « كتاب تفسير محمد بن علي بن جنى ، منه اجزاء » . كتاب التفسير ، عن زيد بن اسلم ، بخط السكري . كتاب تفسير مالك بن انس . كتاب تفسير السدى ، ونحن نذكره فيما بعد . كتاب تفسير اسماعيل بن ابي زياد . كتاب تفسير داود بن ابي هند . كتاب تفسير ابي روق . كتاب تفسير سيد بن داود . ^(٦) كتاب تفسير سفيان ^(٧) بن عيينه . كتاب تفسير نهشل عن الضحاك بن مزاحم . كتاب تفسير عكرمة عن ابن عباس . كتاب تفسير الحسن بن ابي الحسن البصرى . كتاب تفسير ابي بكر الاصم من المتكلمين . كتاب تفسير ابي كريمة يحيى بن المهلب . كتاب (تفسير) شيبان ^(٨) بن عبد الرحمن النحوى . كتاب (تفسير) سعيد بن بشير عن قتاده . كتاب تفسير محمد بن ثور عن معمر عن قتاده . كتاب تفسير الكلبي محمد بن السائب . كتاب تفسير مقاتل بن سليمان .

١ - ف (وستين) . ٢ - جب علي الهامش (الحسن بن مقسم . قال ابو عمرو المقرئ العراقى رحمه الله

في كتابه طبقات القراء والمقرئين كتبت من خط بعض شيوخنا ان ابا بكر بن مقسم توفى سنة خمس وخمسين و ثلثمائة) .

٣ - ف (كتاب المذكر والمؤنث) . ٤ - ف (اختيار فقه) . ٥ - ف (القرآن) .

٦ - ف (رشيد بن داد) . ٧ - ف (سعيد) . ٨ - ف (سيار) .

كتاب تفسير يعقوب الدورقي . كتاب تفسير الحسن بن واقد ، «وله كتاب الناسخ والمنسوخ» . كتاب تفسير مقاتل بن حيان . كتاب تفسير سعيد بن الجبير . كتاب تفسير وكيع بن الجراح . كتاب تفسير ابي رجاء محمد بن سيف . كتاب تفسير يوسف القطان . كتاب تفسير محمد بن ابي بكر المقدمي . كتاب تفسير ابي بكر بن ابي شيبة . كتاب تفسير هُشَيْم بن بشير . كتاب تفسير ابي نُعَيْم^(١) الفضل بن دكين . كتاب تفسير ابي سعيد الاشج . كتاب تفسير الآي الذي نزل في اقوام باعياهم ، هشام الكلبي . كتاب تفسير ابي جعفر الطبري . كتاب تفسير ابن ابي داود السجستاني . كتاب تفسير (ابي) بكر بن ابي الثلج . كتاب ابي علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي . كتاب ابي القاسم البلخي . كتاب ابي مسلم محمد بن بحر الاصفهاني . كتاب ابي بكر بن الاخشيد في اختصار كتاب ابي جعفر الطبري . كتاب المدخل الى تفسير القرآن^(٢) لابن الامام المصري . «كتاب التفسير لابى بكر الاصم» .

الكتب المؤلفة في معاني القرآن ومشكله ومجازه

كتاب معاني القرآن ، للكسائي . كتاب معاني القرآن ، للاخفش سعيد بن مسعدة . كتاب معاني القرآن ، للرواسي . كتاب معاني القرآن ، ليونس بن حبيب ، صغير وكبير . «كتاب معاني القرآن ، للمبرد» . كتاب معاني القرآن ، لقطرب النحوى . كتاب معاني القرآن ، للفراء الفه لعمر بن بكير . كتاب معاني القرآن ، لابي عبيده . كتاب معاني القرآن ، لابي فيد مؤرج السدوسي . «كتاب الرد على من نفى المجاز من القرآن ، للحسن بن جعفر الرحي» . كتاب جوابات القرآن ، لابن عيينة^(٣) . كتاب معاني القرآن ، لابي محمد اليزيدي^(٤) . كتاب معاني القرآن ، للمفضل بن سلمه . كتاب ضياء القلوب من^(٥) معاني القرآن و غريبه ومشكله ، للمفضل بن سلمه . كتاب معاني القرآن ، للاخفش ، لطيف . كتاب معاني القرآن ، لابن كيسان ، ويعرف بالعشرات . كتاب معاني القرآن ، لابن الانباري . كتاب معاني القرآن ، للزجاج . كتاب معاني القرآن ، لخلف النحوى . كتاب معاني القرآن ، لثعلب . كتاب معاني القرآن ، لابي معاذ الفضل بن خالد^(٦) النحوى ، كبير . كتاب معاني القرآن ، لابي المنهال عيينة بن المنهال ، عمله لاسحاق بن ابراهيم الطاهري . كتاب التوسط بين ثعلب والاخفش في المعاني ، لابن درستويه . كتاب رياضة اللسان في اعراب القرآن ومعانيه لابي بكر بن الاشته الاصفهاني . كتاب ابي الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير في معاني القرآن وتفسيره ومشكله . اعانه على عمله ابوبكر بن مجاهد و ابو الحسن^(٧) الخزاز النحوى .

الكتب المؤلفة في غريب القرآن

كتاب غريب القرآن لابي عبيدة . كتاب غريب القرآن لمؤرج السدوسي . كتاب غريب القرآن لابن قتيبة . كتاب غريب القرآن لابي عبد الرحمن اليزيدي . كتاب غريب القرآن لمحمد بن سلام الجمحي . كتاب غريب القرآن لابي جعفر بن رستم الطبري . كتاب غريب القرآن لابي عبيد القاسم . كتاب غريب القرآن لمحمد بن عزيز السجستاني . «كتاب غريب المصاحف لابي بكر بن الوراق» . كتاب غريب القرآن لابي الحسن العروضي . كتاب غريب القرآن لمحمد بن دينار الاحول . كتاب غريب القرآن لابي زيد البلخي . كتاب اعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالويه .

١ - (ابن ابي نعيم) . ٢ - (الى التفسير) . ٣ - (السدوسي) .
٤ - (في) . ٥ - (خلف) . ٦ - (الحسن) .

الكتب المؤلفة في لغات القرآن

كتاب لغات القرآن للفرّاء . كتاب لغات القرآن لأبي زيد . كتاب لغات القرآن للاصمعي . كتاب لغات القرآن للهيثم بن عدي . كتاب لغات القرآن لمحمد بن يحيى القطيعي . كتاب لغات القرآن لابن دريد ، ولم يتمّه .

الكتب المؤلفة في القراءات

كتاب القراءات لخلف بن هشام البرّاز . كتاب القراءات لابن سعدان . كتاب القراءات لأبي عبيد بن القاسم . كتاب القراءات لأبي حاتم السجستاني . كتاب القراءات لثعلب . كتاب غرائب^(١) القراءات ، لثعلب . كتاب القراءات لابن قتيبة . كتاب القراءات الكبير لابن مجاهد . كتاب القراءات الصغير لابن مجاهد . كتاب القراءات لهشام بن بشير . كتاب القراءات لأبي الطيب بن اشناس . كتاب القراءات لعلي بن عمر الدارقطني . كتاب القراءات ليحيى بن آدم . كتاب القراءات للواقدي . كتاب القراءات لنصر بن علي . كتاب القراءات لابن كامل ، لم يتمّه . كتاب القراءات للفضل بن شاذان . كتاب القراءات لأبي طاهر . « كتاب القراءات لأبي عمرو بن العلاء » . كتاب القراءات لهارون بن حاتم الكوفي . كتاب القراءات للعباس بن الفضل الانصاري . كتاب الاحتجاج للقراء لابن درستويه .

الكتب المؤلفة في النقط والشكل للقرآن

كتاب الخليل في النقط . كتاب محمد بن عيسى في النقط . كتاب اليزيدي في النقط . كتاب ابن الانباري في النقط والشكل . كتاب أبي حاتم السجستاني في النقط والشكل . كتاب أبي حنيفة الدينوري في النقط والشكل بجداول ودارات^(٢) .

الكتب المؤلفة في لامات القرآن

كتاب اللامات لداود بن أبي طيبة . كتاب اللامات لمحمد بن سعيد . كتاب اللامات لابن الانباري . « كتاب اللامات للاخفش سعيد » .

الكتب المؤلفة في الوقف والابتداء في القرآن

كتاب الوقف والابتداء ، عن حمزه . كتاب الوقف والابتداء ، عن الفرّاء . كتاب الوقف والابتداء لخلف . كتاب الوقف والابتداء لابن سعدان . كتاب الوقف والابتداء لضرار بن صرد . كتاب الوقف والابتداء لأبي عمر الدوري . كتاب الوقف والابتداء لهشام بن عبدالله . كتاب الوقف والابتداء لأبي عبدالرحمن اليزيدي . كتاب الوقف والابتداء لابن الانباري . كتاب الوقف والابتداء لابن كيسان . كتاب الوقف والابتداء للجعدي . كتاب الوقف والابتداء لأبي ايوب سليمان بن يحيى الضبي .

الكتب المؤلفة في اختلاف المصاحف

كتاب اختلاف مصاحف اهل المدينة واهل الكوفة واهل البصرة ، عن الكسائي . كتاب اختلاف

المصاحف ، لخلف . كتاب المدائني في اختلاف المصاحف وجمع القرآن^(١) . كتاب اختلاف اهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف ، للفراء . كتاب اختلاف المصاحف لابن ابي داود السجستاني . كتاب اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق ، لابن عامر اليحصبي . كتاب محمد بن عبد الرحمن الاصفهاني في اختلاف المصاحف .

الكتب (المؤلفة) في وقف التمام

كتاب احمد بن عيسى الؤلوي . كتاب الاخفش سعيد . كتاب نصير^(٢) . كتاب يعقوب الحضرمي . كتاب نافع بن عبد الرحمن . كتاب روح بن عبد المؤمن .

الكتب المؤلفة فيما اتفقت الفاظه ومعانيه في القرآن

كتاب ابي العباس المبرد . كتاب ابي عمر الدوري .

الكتب المؤلفة في متشابه القرآن

كتاب محبوب ابن الحسن^(٤) . كتاب خلف بن هشام . كتاب القطيعي . كتاب نافع . كتاب حمزه . كتاب علي بن القاسم الرشيدى . كتاب جعفر بن حرب المعتزلى . كتاب مقاتل بن سليمان . كتاب ابي علي الجبائي . كتاب ابي الهذيل العلاف .

الكتب المؤلفة في هجاء المصحف^(٥)

كتاب يحيى بن الحارث . كتاب ابن شبيب . كتاب احمد بن ابراهيم الوراق . (كتاب يعقوب بن ابي شيبة) .

الكتب المؤلفة في مقطوع القرآن و موصوله

كتاب الكسائي . (كتاب السرى) . كتاب حمزة بن حبيب . كتاب عبدالله بن عامر اليحصبي .

الكتب المؤلفة في اجزاء القرآن

كتاب ابي عمر الدوري . كتاب حميد بن قيس الهلالى . كتاب اسباع القرآن لحمزة . كتاب الكسائي . كتاب سليمان بن عيسى . كتاب اجزاء ثلاثين ، عن ابي بكر بن عياش^(٦) .

الكتب المؤلفة من فضائل القرآن^(٧)

كتاب ابي عبيد القاسم بن سلام . كتاب محمد بن عثمان بن ابي شيبة . كتاب احمد بن المعذل . كتاب هشام بن عمار . كتاب ابي عمر^(٨) الدوري . كتاب ابي شبيب . (كتاب خلف بن هشام البزاز) . كتاب ابي بن كعب الانصارى . كتاب الحداد . كتاب عمر بن هيثم^(٨) الكوفى . كتاب علي بن حسن بن فضال من الشيعة . كتاب

١ - ف (كتاب اختلاف المصاحف وجميع القرآن للمدائني) .
٢ - ف (لا بى) .
٣ - ف (نصر) .
٤ - ف (محمود بن الحسن) .
٥ - ف (المصاحف) .
٦ - ف (عباس) .
٧ - ف (فى) .
٨ - ف (عمرو بن هشيم) .

على بن ابراهيم بن هاشم في نوادر القرآن ، شيعي . كتاب ابي النصر العياشي^(١) ، من الشيعة .

الكتب المؤلفة في عدد آي القرآن

اهل المدينة

كتاب عدد المديني^(٢) الاول لنافع . كتاب العدد الثاني ، عن نافع . كتاب العدد للعبسي^(٣) . كتاب ابن عياش في عدد المديني الاول^(٤) . كتاب اسميعيل بن ابي كثير في المديني^(٥) الاخير . كتاب نافع في عواشر القرآن .

اهل مكة

كتاب العدد لعطاء بن يسار . كتاب العدد للخزاعي . « كتاب حروف القرآن عن خلف البزاز » .

اهل الكوفة

كتاب العدد لحمزة الزيات . كتاب العدد لخلف . كتاب العدد لمحمد بن عيسى . كتاب العدد للكسائي .

اهل البصرة

كتاب العدد لابن المعافا . كتاب العدد عن عاصم الجحدري . كتاب الحسن بن ابي الحسن في العدد .

اهل الشام

كتاب يحيى بن الحارث الذماري . كتاب خالد بن معدان . كتاب وكيع في اختلاف العدد^(٦) ، على مذهب أهل الشام وغيرهم .

الكتب المؤلفة في ناسخ القرآن ومنسوخه

كتاب حجّاج الاعور . كتاب ابي عبيد القاسم بن سلام . كتاب ابن ابي داود السجستاني . كتاب مقاتل بن سليمان . كتاب جعفر بن مبشر . كتاب اسميعيل الترمذي^(٧) . كتاب ابي مسلم الكجي . كتاب اسميعيل بن ابي زياد . كتاب ابي القاسم الجلاح^(٨) الزاهد . كتاب ابن الكلبي . كتاب هشام بن علي بن هشام . كتاب احمد بن حنبل . كتاب الزبير بن احمد . كتاب عبدالرحمن بن زيد . كتاب ابي اسحق ابراهيم المؤدب . كتاب ابراهيم الحربي . كتاب ابي سعيد النحوي . كتاب الحارث بن عبدالرحمن .

(الكتب المؤلفة في الهات و رجوعها)

(كتاب ابي عمر الدوري) .

الكتب المؤلفة في نزول القرآن

كتاب الحسن بن ابي الحسن^(٩) . كتاب عكرمة عن ابن عباس .

« الكتب المؤلفة في احكام القرآن »

« كتاب احكام القرآن لاسماعيل بن اسحق القاضي . كتاب احكام القرآن على مذهب مالك . كتاب

١ - ف (العباسي) . ٢ - ف (المدني) . ٣ - ف (لعيسى) . ٤ - ف (ابن عباس في العدد المدني الاول) . ٥ - ف (المدني) . ٦ - ف (كتاب اختلاف العدد لوكيع) . ٧ - ف (ابن اسميعيل الزبيدي) . ٨ - ف (الحلاج) . ٩ - ف (ابن الحسين) .

احكام القرآن عن احمد بن المفضل . كتاب احكام القرآن لابى بكر الرازى على مذهب اهل العراق . كتاب احكام القرآن للامام ابى عبدالله محمد بن ادريس الشافعى . كتاب مجرد احكام القرآن ليحيى بن آدم . كتاب احكام القرآن للكلبى ، رواه عن ابن عباس . كتاب ايجاب التمسك باحكام القرآن ليحيى بن اكنم . كتاب احكام القرآن لابى ثور ابراهيم بن خالد . كتاب احكام القرآن لداود بن على . كتاب الايضاح عن احكام القرآن . مجهول يسئل عنه . »

الكتب المؤلفة فى معانى شتى من القرآن

كتاب احمد بن على المهرجاني المقرئ فى جوابات القرآن . كتاب ترك المراء فى (١) القرآن عن الفريابي . كتاب المجاز لابي عبيده (٢) كتاب نظم القرآن للجاحظ . كتاب قطرب فيما سئل عنه الملقدون من آى القرآن . كتاب المسائل فى القرآن للجاحظ . كتاب المخلوق لابي على الجبائى . كتاب الحروف تأليف عبدالرحمن بن ابى حماد الكوفى . كتاب بشر بن المعتمر فى متشابه القرآن . كتاب اعجاز القرآن فى نظمه وتأليفه لمحمد بن زيد (٣) الواسطى معتزلى . كتاب نظم القرآن لابن الاخشيد . كتاب خلق القرآن لابن الروندى . كتاب ابى زيد البلخى فى ان سورة الحمد تنوب عن سائر القرآن . « كتاب المسائل المنشورة فى القرآن ، عن ابى شقير . كتاب الانوار لابى مقسم . كتاب البيان عن بعض الشعر مع فصاحة القرآن للحسن بن جعفر البرجل . كتاب الناسخ والمنسوخ للجعدي . كتاب احكام القرآن لابى بكر الرازى . كتاب اللغات فى القرآن لجماعة من العلماء . كتاب نظم القرآن لابى على الحسن بن على بن نصر . كتاب الامثال لابن الجينيد . »

(جب على الهامش : - وجدنا فى الدستور ما هذا حكايته) .

هذا آخر ما صنفناه من المقالة الاولى من كتاب الفهرست الى يوم السبت مستهل شعبان سنة سبع وسبعين وثلاثمائة . ونسئل الله البقاء لمن صنفناه له ولنا فى عافية وامن وكفاية . وهو بمنته يفعل ذلك ويلهمنا رضاه ويعيننا على طاعته بكرمه « وقدرته » (وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على خيرته من خلقه محمد وآله) .

اسما . وذكر قوم من القراء متاخرين (٤)

ابن المنادى

وهو ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله (٥) بن ابى داود من اهل بغداد ، ينزل الرصافة . وكان يغرب فى القاب (٦) كتبه ويتعاطى الفصاحة فى تأليفه . فاخرجه ذلك الى الاستئقال (٧) . وكان عالماً بالقراءات وغيرها ، وله مائة ونيّف وعشرون كتاباً فى علوم متفرقة . (والذى) كان الغالب عليه علوم القرآن . وتوفى سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب اختلاف العدد . كتاب دعاء انواع الاستعاذات من سائر الآفات والعاهات .

١ - ف (من) . ٢ - ف (لابي عبيد) . ٣ - ف (يزيد) .

٤ - (ذكر اسماء قوم من القراء المناحزين) . ٥ - ف (عبدالله) . ٦ - ف (فى القراءات) .

٧ - ف (الى الاشتغال) .

النقاش (آخر)

ويكنى ابا الحسن علي بن مرة من اهل بغداد ينزل في جهار سوق الفرس ^(١) وتوفى ... وله من الكتب ؛ كتاب الكسائي . كتاب حمزة . كتاب القراءات ^(٢) الثمانية ، اضاف الى السبعة « رواية » خلف بن هشام البزاز .

بكار

ويكنى ابا عيسى بكار بن احمد بن بكار . احد القراء بمدينة السلام . وتوفى ^(٣) (ستة) اثنتين وخمسين وثلاثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب قراءة الكسائي . كتاب قراءة حمزة .

ابن الواثق

ابو محمد عبد العزيز بن الواثق . قرأ على الضبيّ قراءة حمزة ، وكان ينزل بمدينة ابى جعفر المنصور . و توفى وله من الكتب ؛ « رسالته الى ثعلب يسأله أى البلاغتين أبلغ » . كتاب قراءة حمزة . كتاب السنن . كتاب التفسير .

« ابو الفرج »

« صاحب ابن شنيوذ » . . .

الجزء الثاني

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين أسماء كتبهم

تأليف

محمد بن إسحاق البديري المعروف

إسحاق بن أبي يعقوب الوراق

المنقول

من دستوره وبخطه

حكايا لمصنف
عبد محمد بن إسحاق

فيه المقالة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

(وهو ثقتي وبه استعين)

المقالة الثانية - من كتاب الفهرست

ثلاثة فنون

في اخبار النحويين و اللغويين و اسماء كتبهم

الفن الاول

في ابتداء الكلام في النحو و اخبار النحويين و اللغويين من البصريين و فصحاء الاعراب

و اسماء كتبهم

قال محمد بن إسحق : زعم اكثر العلماء ان النحو أخذ عن ابي الاسود الدؤلي ، وان ابا الاسود اخذ ذلك عن امير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ^(١) وقال آخرون رسم النحو نصر بن عاصم الدؤلي ويقال الليثي . قرأت بخط ابي عبدالله بن مقله عن ثعلب انه قال : روى ابن لهيعة عن ابي النضر قال : كان عبدالرحمن بن هرمز اول من وضع العربية ، وكان اعلم الناس بانساب قريش و اخبارها و احد القراء . وكذا حدثني الشيخ ابو سعيد (السيرافي) رضي الله عنه وحدثني ايضاً قال : كان نصر بن عاصم الليثي احداً القراء و الفصحاء و اخذ عنه ابو عمرو بن العلاء و الناس . قال ابو جعفر بن رستم الطبري : انما سُمي النحو نحواً لأن ابا الاسود الدؤلي قال لعلي عليه السلام ، وقد اتى اليه ^(٢) شيئاً في ^(٣) اصول النحو ، قال ابو الاسود : فاستأذنته ان اصنع نحو ما صنع ؛ فسُمي ذلك نحواً . وقد اختلف الناس في السبب الذي دعا ابا الاسود الى ما رسمه من النحو ، فقال ابو عبيدة : اخذ النحو عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) و كان لا يخرج شيئاً (مما) اخذه عن علي « كرم الله وجهه » الى احد حتى بعث اليه زياد ^(٤) اعلم شيئاً يكون للناس إماماً و يُعرف به كتاب الله . فاستغفاه من ذلك حتى سمع ابو الاسود قارئاً يقرأ : ان الله برىء من المشركين و رسوله ، بالكسر . فقال ما ظننت ان امر الناس آل الى هذا ، فرجع الى زياد فقال (انا) أفعل ما امر به الامير ؛ فليغني كاتباً لقنا يفعل ما اقول فأني بكاتب من عبد القيس فلم يرضه ، فأني بآخر . قال ابو العباس المبرد : احسبه منهم ، فقال ابو الاسود اذا رايتني قد فتحت في بالحرف فانقط نقطة فوقه على اعلاه ، وان ضمنت في فانقط نقطة بين يدي الحرف ، وان كسرت فاجعل النقطة نقطتين ^(٥) . فهذا نقط ابي الاسود . قال ابو سعيد

١ - ف (عليه السلام) .

٢ - ف (عليه) .

٣ - ف (من) .

٤ - ف (ان عمل) .

٥ - ف (ان عمل) .

رضي الله عنه : ويقال ان السبب في ذلك ايضاً انه مرّ بابي الاسود سعد ، وكان رجلاً فارسياً من أهل نوبندجان^(١) كان قدم البصرة مع جماعة اهله ، فدنوا من قدامة بن مظعون وادعوا انهم اسلموا على يديه وانهم بذلك من مواليه ؛ فمرّ سعد هذا بابي الاسود وهو يقود فرسه ، فقال مالك ياسعد ليم لا تركب ، قال : ان فرسى ضالع اراد ظالماً . قال : فضحكك به بعض من حضره ، فقال ابو الاسود هؤلاء الموالي قد رغبوا في الاسلام ودخلوا فيه فصاروا لنا اخوة فلو عملنا لهم الكلام . فوضع باب الفاعل والمفعول به^(٢) .

سبب يدلّ عن انّ (اول) من وضع في النحو كلاماً ابو الاسود الدؤلي

قال محمد بن اسحق : كان بمدينة الحديثة رجل يقال له محمد بن الحسين ويعرف بابن ابى بكرة ، جماعته للكتب ، له خزانة لم ار لاحد مثلها كثرة ؛ تحتوي على قطعة من الكتب الغريبة^(٣) في النحو واللغة والادب ، والكتب القديمة ، فلقيت هذا الرجل دفعات فأنس بي ، وكان نفوراً ضئيلاً بما عنده وخائفاً من بني حمدان . فاخرج الى قطراً كبيراً فيه نحو ثلثمائة رطل جلود فلجان وصكاك وقرطاس مصر وورق صيني وورق تهاى وجلود ادم وورق خراساني فيها تعليقات (لغة) عن العرب وقصائد مفردات من اشعارهم ، وشيء من النحو والحكايات والاختبار والاسمار^(٤) والانساب وغير ذلك من علوم العرب وغيرهم . وذكر ان رجلاً من اهل الكوفة ، ذهب عنى اسمه ، كان مستهتراً بجمع الخطوط القديمة ، وانه لما حضرته الوفاة خصّه بذلك لصداقة كانت بينهما وافضل من محمد بن الحسين عليه ، ومجانسة بالمذهب فانه كان شيعياً ، فرأيتها وقلبتها فرأيت عجباً . ألا ان الزمان قد اخلقها وعمل فيها عملاً ادرسها واحرفها . وكان على كل جزء او ورقة او مدرج ، توقيع بخطوط العلماء واحداً إثر واحد ، يذكر فيه^(٥) خط من هو ، وتحت كل توقيع ، توقيع آخر خمسة وستة من شهادات العلماء على خطوط بعض لبعض ، ورأيت في جملتها مصحفاً بخط خالد بن ابى الهيثاج صاحب على عليه السلام^(٦) . ثم وصل هذا المصحف الى ابى عبد الله ابن حانى رحمه الله . ورأيت فيها بخطوط الائمة من الحسن و الى الحسين^(٧) عليهم السلام . ورأيت عدّة امانات وعهود^(٨) بخط أمير المؤمنين على عليه السلام وبخط غيره من كتاب النبي عليه السلام^(٩) ومن خطوط العلماء في النحو واللغة ، مثل ابى عمرو بن العلاء وابى عمرو الشيباني والاصمعي وابن الاعرابي وسيبويه والقرّاء والكسائي . ومن خطوط اصحاب الحديث ، مثل سفيان بن عيينه وسفيان الثوري والاوزاعي وغيرهم . ورأيت ما يدلّ على انّ النحو عن ابى الاسود ماهذه حكايته ، وهي اربعة اوراق احسبها من ورق الصبني ترجمتها : -

هذه فيها كلام في الفاعل والمفعول من ابى الاسود رحمة الله عليه ، بخط يحيى بن يعمر . وتحت هذا الخط بخط عتيق ، هذا خط علان النحوى . وتحت ، هذا خط النضر بن شميل . ثم لما مات هذا الرجل فقدنا القمطر وما كان فيه ، فما سمعنا له خبراً ولا رأيت منه غير المصحف هذا على كثرة بحثي عنه .

تسمية من اخذ النحو عن ابى الاسود الدؤلي

اخذ عن ابى الاسود جماعة منهم ، يحيى بن يعمر ، وعنبسة بن معدان ، وهو عنبسة القليل . وميمون بن الاقرن .

- | | | |
|--|-----------------------------|--------------------------|
| ١ - ف (زندخان) . | ٢ - ف (الفاعل والمفعول) . | ٤ - ف (العربية) . |
| ٣ - ف (والاسماء) . | ٥ - ف (فذكر فيه) . | ٦ - ف (رضى الله عنه) . |
| ٧ - ف (بخطوط الاسامين الحسن والحسين) . | ٨ - ف (وعهوداً) . | ٩ - ف (صلعم) . |

وقال بعض العلماء : ان نصر بن عاصم اخذ عن ابي الاسود . فاما يحيى بن يعمر فهو رجل من عدوان بن قيس بن عيلان بن مضر . وكان عداده في بني ليث بن كنانة ، وكان مأموناً عالماً قد روى عنه الحديث ، ولقي ابن عباس وابن عمر وغيرهما . وروى عنه قتاده وغيره . واما عنبة بن معدان الفهرى ، فرجل من اهل ميسان ، قدم البصرة واقام بها ، وانما سمي بالفيل لان اياه معدان تقبل^(١) بنفقة فيل زياد فسمى به . وكان بعد عنبة ، عبدالله بن ابي اسحق الحضرمي مولى لحضرموت وهجاه الفرزدق وقال :

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى هَجَوْتَهُ وَلَكِنْ عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا

وممن برع في ايامه ، عيسى بن عمر الثقفي . حدثني ابوسعيد رحمه الله قال حدثنا ابو مزاحم قال حدثنا ابن ابي سعد^(٢) قال حدثنا ابو عثمان المازني قال حدثنا الاصمعي عن عيسى بن عمر قال : كنا نمشي مع الحسن ومعنا عبدالله بن ابي اسحق ، قال فقال الحسن : جاذبوا هذه النفوس فانها طلعة ، فاخرج عبدالله بن ابي اسحق الواحه ، فكتبها وقال استفدنا منك يا اباسعيد طلعة ... و ابو عمرو بن العلاء .

اخبار عيسى بن عمر الثقفي

من طبقة ابي عمرو بن العلاء وهو عيسى بن عمر الثقفي وليس بعيسى بن عمر الهمداني الذي من اهل الكوفة ويروى عنه قراآت . وهو بصرى من مقدمى نحوي البصرة . وكان اخذ من عبدالله بن ابي اسحق وغيره . وعن عيسى بن عمر اخذ الخليل بن احمد . وكان ضريراً ، اعنى عيسى ، احد قراء البصريين ومات سنة تسع واربعين ومائة . وله من الكتب : كتاب الجامع . كتاب المكمل .

انشدنا القاضي ابوسعيد رحمه الله للخليل يذكر عيسى بن عمر والكتابين :

بَطَّلَ النَّحْوُ جَمِيعاً كُلُّهُ غَيْرَ مَا أَحَدَثَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ
ذَاكَ إِكْمَالٌ وَهَذَا جَامِعٌ فَهَمَّا لِلنَّاسِ شَمْسٌ وَقَمَرٌ

وقد فقد الناس هذين الكتابين منذ المدة الطويلة ولم يقع الى احد علمناه ولا خبراً احد انه رآهما . فاما ابو عمرو بن العلاء فقد ذكرت خبره فيما تقدم من اخبار القراء في المقالة الاولى .

اخبار يونس بن حبيب

قرأت بخط ابي الحسين الخزاز قال : يونس بن حبيب ابو عبد الرحمن ، قال اراه مولى لبني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، قال لاحقه ، ولكنه كان يكون مع هؤلاء فلا ادرى هو مولى ام لا . وذكر ابوسعيد (رحمه الله) انه يكنى بابي محمد ، مولى ضبة . وقال صاحب مفاخر العجم : انه اعجمي الاصل من اهل الجبل يفخر^(٣) بذلك . وكان اعلم الناس بتصاريف النحو . وحكى عنه انه قال لم اسمع من عبدالله بن ابي اسحق «الحضرمي» ولكنني سألته هل يعلم احد يقول الصويق مكان السويق ، فقال هي لغة عمرو بن تميم . وكان يونس من اصحاب ابي عمرو بن العلاء وكانت حلقة بالبصرة ، ويتنابها طلاب العلم واهل الادب وفصحاء الاعراب وفود البادية . قرأت بخط ابي عبدالله بن مقلة قال ابو العباس ثعلب : جاوز يونس المائة وقد تفرغ من الكبر . ومات في سنة ثلاث وثمانين ومائة . ومن خط اسحق بن ابراهيم الموصلي ، عاش يونس ثمانياً وثمانين سنة لم يتزوج ولم يتسر ولم يكن له همّة الا طلب العلم ومحادثة

١ - ف (مقبل) .

٢ - ف (ابى سعيد) .

٣ - ف (ففخر) .

الرجال . وله من الكتب ؛ كتاب معاني القرآن . كتاب اللغات . كتاب النوادر الكبير . كتاب الامثال . كتاب النوادر الصغير .

اخبار الخليل بن احمد

وهو ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد . قال ابن ابي خيثمه : احمد ابو الخليل اول من سمي في الاسلام باحمد واصله من الازد من فراهيد . وكان يونس يقول : فرهودى مثل اردوسى . وكان غاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس . وهو اول من استخرج العروض وخص^(١) به اشعار العرب . وكان من الزهاد في الدنيا المنقطعين الى العلم (حدث عن عاصم الاحول وغيره) وكان شاعراً مقللاً . وتوفي الخليل « بالبصرة سنة سبعين ومائة وعمره اربع وسبعون سنة » . وله من الكتب المصنفة :

— كتاب العين —

قرأت بخط ابي الفتح بن النحوى صاحب بنى الفرات، وكان صدوقاً منقراً ببحاثاً، قال ابوبكر بن دريد : وقع بالبصرة كتاب العين سنة ثمان واربعين (ومائتين) . قدم به وراق من خراسان وكان في ثمانية واربعين جزءاً فباعه بخمسين ديناراً . وكنا نسمع^(٢) بهذا الكتاب انه بخراسان في خزائن الطاهرية ، حتى قدم به هذا الوراق . وقيل ان الخليل عمل كتاب العين وحج وخلف الكتاب بخراسان ، فوجه به الى العراق من خزائن الطاهرية . ولم يرو هذا الكتاب عن الخليل احد ولا روى في شيء من الاخبار انه عمل هذا البتة . وقيل ان الليث من ولد نصر بن سيار صحب الخليل مدة يسيرة و ان الخليل عمله له واحذاه طريقته . وعاجلت المنية الخليل ، فتممه الليث وحروفه على ما يخرج من الخلق واللهوات فاولها ، العين . (وبه سمي) الحاء . الهاء . الخاء . الغين . القاف . الكاف . الجيم . الشين . الصاد . الضاد . السين . الزاي . الطاء . الدال . التاء . الظاء . الذال . الثاء . الراء . اللام . النون . الفاء . (الباء) . الميم . الالف . الياء . الواو .

حكاية اخرى في كتاب العين

ذكر ابو محمد بن درستويه انه سمع كتاب العين بهذا الاسناد ، قال ابو الحسن علي بن مهدي الكسروى : حدثني محمد بن منصور المعروف بالزجاج المحدث قال ، قال الليث بن المظفر بن نصر بن سيار : كنت اصير الى الخليل بن احمد (رضى الله عنه) فقال لي يوماً لو ان انساناً قصد والّف حروف الف با و تا و ثا على ما أمثله ، لاستوعب في ذلك جميع كلام العرب ، وتهياً^(٣) له اصل لا يخرج عنه شيء منه بتة . قال : فقلت له وكيف يكون ذلك ، قال : يؤلفه على الثنائى والثلاثى والرابعى والخامسى وانه ليس يعرف للعرب كلاماً اكثر منه . قال الليث : فجعلت استفهمه ويصف لي ولا اقف على ما يصف ، فاختلفت اليه في هذا المعنى اياماً . ثم اعتل ، وحججت . فما زلت مشفقاً عليه وخشيت ان يموت في علته فيبطل ما كان يشرحه لي . فرجعت من الحج وصرت اليه ، فاذا هو قد الّف الحروف كلها على ما في صدر هذا الكتاب . فكان يملى على ما يحفظ وما شكك فيه يقول لي سل عنه فاذا صح فاثبتته . الى ان عملت الكتاب^(٤) . قال علي بن مهدي : فاخذت من محمد بن منصور نسخة هذا الكتاب

٣ - ف (فتهيا) .

٢ - ف (وكان سمع) .

١ - ف (وحصن) .

٤ - جب على الهامش (عورض بالدستور المنقول منه رحمه الله) .

وهي العين انتسخها محمد بن منصور من^(١) الليث بن المظفر^(٢) «وكان الليث من الفقهاء والزهاد . جهد به المأمون ان يوليّه القضاء فلم يفعل . وروى عنه ابو الهند ام كلاب بن حمزة العقيلي .»

قال محمد بن اسحق : والنسخة التي كانت عند دَعْلَج هي نسخة ابن العلاء السجستاني وذكر ابن درستويه ان ابن العلاء احد من كان يسمع معهم هذا الكتاب . وقد استدرّك على الخليل جماعة من العلماء في كتاب العين خطأ وتصحيحاً وشيئاً ذكر انه مهمل وهو مستعمل ، وشيئاً ذكر انه مستعمل وهو مهمل . فمنهم ابوطالب المفضل بن سلمة . و عبدالله بن محمد الكرمانى . و ابو بكر بن دريد . «والجهضمي . والسدوسي .» (والهناى الدوسى) . وقد انتصر له جماعة من العلماء و خطأ بعضهم بعضاً . ونحن نستقصى ذلك في موضعه عند ذكرنا هؤلاء القوم في موضعهم من الكتاب انشاء الله . وللخليل ايضاً من الكتب ؛ كتاب النغم . كتاب العروض . كتاب الشواهد . كتاب النقط والشكل . «كتاب فائت العين . كتاب الايقاع» .

اسماء فصحاء الاعراب^(٣) المشهرين

الذين سمع منهم العلماء وشئى من اخبارهم وانسابهم

قال محمد^(٤) : اقتضى ذكرهم في هذا الموضع مع اختلاف اصقاعهم و تباين اوقاتهم ان العلماء عنهم اخذوا فذكرتهم على غير ترتيب .

افار بن لقيط

يقال انه جلس على زبالة عالية واجتمع اليه اصحابه يأخذون عنه فقال : ماهذه القنمة^(٥) فقال بعضهم : انك على ثبج^(٦) منها .

ابو البيداء الرياحي

زوج ام ابى مالك عمرو بن كركره . واسم ابى البيداء اسعد بن عصمة ، اعرابي نزل البصرة ، وكان يعلم الصبيان باجرة ، اقام بها ايام عمره يؤخذ عنه العلم . وكان شاعراً فن شعره : -

قالَ فيها اَلْبَلِغُ ما قالَ ذُو العِى وَ كُلُّ بِيَوْصَفِها مِناطِقُ
وَ كَذاكَ العَدُو لَم يَعدُ قد قا لَ جَمِيلًا كَما يَقُولُ الصَّدِيقُ

ابو مالك عمرو بن كركرة

اعرابي كان يعلم في البادية وورق^(٧) في الحضر ، مولى بنى سعد ، راوية ابى البيداء وكانت امه تحت ابى البيداء . ويقال ان ابا مالك كان يحفظ اللغة كلها . وكان بصرى المذهب . قال الجاحظ : كان احد الطيَّاب ، يزعم ان الاغنياء عند الله (عز وجل) اكرم من الفقراء و يقول ان فرعون عند الله اكرم من موسى . و يلتقم الحارَّ الممتنع ولا يؤلمه^(٨) . وله من الكتب ؛ كتاب خلق الانسان . كتاب الخيل .

١ - ف (ابن) .
٢ - جب على الهاش (عورض بالدستور المصنف المنقول منه رحمه الله) .
٣ - ف (العرب) .
٤ - القائل هو بلاشك - محمد بن اسحق - المؤلف - ولكن في المخطوطة
والمطبوعة جملة (بن اسحق) محذوفة .
٥ - ف (القنمة) .
٦ - ف (شيخ) .
٧ - ف (و يورق) .
٨ - ف (و يلتقم المحاد الممتنع ولا يورطه) .

ابو عرار

اعرابي من بني عجل فصيح . ويقال انه قريب من ابي مالك في غزارة علم اللغة . وكان شاعراً . قال :
صار جنّاد واسحق بن الحصّاص الى ابي عرار ، فقال له جنّاد : اسمع شيئاً قلته واجزه ^(١) فقال قولاً ^(٢) فقال جنّاد :
ان ^(٣) كنت لا تدّرين ما المّوت فأنظري الى دبر هيند كيف خطّت مقابره
وقال إسحق :

تري عجباً مما قضى الله فيهم
رهائن حنّف أوجبته مقاديرهُ

فقال ابو عرار : ^(٤)

بُيوت تری اثقّالها ^(٥) فوق أهلها
ومجمّع زورٍ لا يكلم زائره

ولا مصنف له .

ابو زياد الكلابي

واسمه يزيد بن عبد الله بن الحرّ ، إعرابي بدوي . قال دعبيل : قدم بغداد أيام المهدي حين أصابت الناس
المجاعة ونزل قطيعة العباس بن محمد و اقام ^(٦) بها اربعين سنة و بها مات . وكان شاعراً من بني عامر بن كلاب
وله من الكتب ؛ كتاب النوادر . كتاب الفرق . كتاب الإبل . كتاب خلق الانسان .

ابو سرّار ^(٧) الغنوي

(من خط السكري مشدّد)

وكان فصيحاً أخذ عنه ابو عبيدة و من دونه . وله مجلس مع محمد بن حبيب ابي عثمان المازني ^(٨) . قال
ابو عثمان : قرأت على أبي وانا غلام ، فترى ^(٩) الودق يخرج من خلاله . فقال ابو سرّار ^(٧) وكان فصيحاً ، يخرج
من خلله . (قال) فقال أبي : من خلله قراءة . فقال ابو سرّار ^(٧) اما سمعت قول الشاعر :
ثنين بعمرة فخرجن منها ^(١٠) خروج الودق من خلل السحاب
قال ابو عثمان : خلل و خلل واحد وهما مصدران .

ابو الجاموس

ثور بن يزيد . إعرابي وكان يفد البصرة على آل سليمان بن علي . وعنه أخذ ابن المقفع الفصاحة .
ولا مصنف له .

ابو الشمخ ^(١١)

إعرابي بدوي نزل الحيرة . وله من الكتب على ما ذكره الشيخ ابو محمد بن أبي سعيد انه رآه بخط صعودا
« له » : كتاب الإبل .

- | | | |
|-----------------------------------|---|-------------------|
| ١ - ف (واعزه) . | ٢ - ف (قل) . | ٣ - ف (فان) . |
| ٤ - ف (وقال ابو عرار) . | ٥ - ف (اقالها) . | ٦ - ف (فاقام) . |
| ٧ - ف (ابو سوار) . | ٨ - ف (محمد بن حبيب بن ابي عثمان المازني) . | ٩ - ف (ترى) . |
| ١٠ - ف (يشير بغمزة يخرج منها) . | ١١ - ف (ابو الشمخ) . | |

شبل بن عزرة^(١) الضبعي

من خطباء الخوارج وعلماهم ، وهو صاحب قصيدة الغريب . وكان اولاً رافضياً^(٢) نحو سبعين سنة ، ثم انتقل الى الشراية^(٣) وقال : برئت من الروافض في القيامة وفي دار المقامة والسلام^(٤) . ومات بالبصرة وله بها عقب .

ابو عدنان

وهو عبدالرحمن (بن) عبدالاعلى (السلمي) . ويقال ورد بن حكيم . رواية ابى البيداء الرياحي . بصرى ، شاعر ، عالم باللغة . وله من الكتب ؛ كتاب القوس^(٥) . كتاب غريب الحديث^(٦) وترجمته ماجاء من الحديث المأثور عن النبي عليه السلام^(٧) مفسراً وعلى أثره مفسر العلماء من السلف .

ابو ثوبة الاسدي

إعرابي يروي عنه الأموي . قال الأموي : دخلنا على أبي ثوبة فقال ماجاء بكم ، ما عندي طعام مُسْتَقْ ولا حديث مَوْثِق .

ابو خيره

واسمه نهشل بن زيد . إعرابي بدوي من بني عدى . دخل الحضرة^(٨) . وله من الكتب ؛ كتاب الحشرات .

ابو شبل^(٩) العقيلي

وكان شاعراً واسمه الخليل . إعرابي فصيح وقد على الرشيد واتصل بالبرامكة . وله من الكتب ؛ كتاب النوادر . رأيت بخط عتيق باصلاح أبي عمر الزاهد نحو ثلثمائة ورقة .

دهم بن محرز النصري^(١٠)

نصر بن قعين^(١١) من بني أسد بن خزيمه . وله من الكتب ؛ كتاب النوادر . رواه عنه محمد بن الحجاج بن نصير^(١٢) الانباري ، رأيت نحو مائة وخمسين ورقة . وفيه اصلاح بخط ابى عمر الزاهد ،

ابو محلم الشيباني

واسمه محمد بن سعد . ويقال محمد بن هشام بن عوف السعدي ، وكان يسمى بمحمد و احمد . إعرابي أعلم الناس بالشعر واللغة ، وكان يغلظ طبعه ويفخم كلامه ويغرب^(١٣) منطقه . قرأت بخط ابن السكيت ، أصل ابى محلم من الفرس ومولده بفارس ، وانما انتسب الى بني سعد . وقال المبرد : سمعته يقول عندي خمسة عشرة^(١٤) هاوئاً ،

- | | | |
|----------------------------------|---------------------|-----------------------------------|
| ١ - ف (عرعة) . | ٢ - ف (رفضياً) . | ٣ - ف (الشراة) . |
| ٤ - ف (والسلامة) . | ٥ - ف (التحوين) . | ٦ - ف (كتاب غريب . كتاب الحديث) |
| ٧ - ف (صلعم) . | ٨ - ف (الحيرة) . | ٩ - ف (ابو شبل) . |
| ١٠ - ف (رهمج بن محرر البصري) . | ١١ - ف (مضر) . | ١٢ - ف (نصر) . |
| ١٣ - ف (ويعرب) . | ١٤ - ف (عشر) . | |

وقال لي يوماً لم أر الهاون في البادية فلما رأيته استكبرت (١) منه . وكان « يهاجي » شاعراً يهاجي أحمد بن إبراهيم الكاتب . وشعر أبي محلم دون شعر أحمد بن إبراهيم . قال مؤرج « كان أبو محلم » أحفظ الناس ، استعار مني جزءاً وردّه من الغد وقد حفظه في ليلة وكان مقداره (نحو) خمسين ورقة . وقال أبو محلم : ولدت في السنة التي حجّ فيها المنصور . وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب الانواء . كتاب الخيل . كتاب خلق الانسان .

أبو مهدية

إعرابي صاحب غريب . يروى عنه البصريون ، وكان تهيج به المرّة (٢) في كل سنة مديدة . ولا مصنف له .

أبو مسحل

إعرابي يكنى بأبي محمد ، واسمه عبد الوهّاب بن حرّيش . حضر بغداد و أفدا على الحسن بن سهل . وله مع الاصمعي مناظرات في التصريف . وله من الكتب ؛ كتاب النوادر . كتاب الغريب الوحشي (٣) .

أبو ثروان العكلي

من بني عكل . إعرابي فصيح ، يعلم في البادية . كذا ذكر يعقوب بن السكيت (بخطه) . وله من الكتب ؛ كتاب خلق الفرس (٤) كتاب معاني الشعر .

ابن (٥) ضمضم الكلابي

وهو أبو عثمان سعيد بن ضمضم . وفد على الحسن بن سهل ، وله فيه اشعار جياد ، منها قصيدة لم يسبق الى قافيتها (٦) وهي :

سَقِيًّا لِحَيٍّ بِاللَّيْلِ عَهْدَتْهُمْ مُنْذُ زَمَانٍ ثُمَّ هَذَا عَهْدُهُمْ
ولا مصنف له .

البهذلي

واسمه عمرو بن عامر ويكنى أبا الخطاب . وكان راجزاً فصيحاً راوية ، اخذ عنه الاصمعي وجعله حجة وروى شعره . فن شعره :

أَهْدَى الْيَنَّا مَعْمَرًا خَرُوفًا كَانَ زَمَانًا عِنْدَهُ مَكْتُوفًا
حَتَّى إِذَا مَا صَارَ مُسْتَجِيفًا أَهْدَى فَأَهْدَى قَصَبًا مَلْفُوفًا

جهم بن خلف المازني

رواية عالم بالغريب والشعر في زمان خلف والاصمعي . وكانوا ثلاثتهم (٧) يتقاربون في علم الشعر والعروض وله شعر في الحشرات . والجراح من الطير . وكان من آل أبي عمرو بن العلاء . ولابن مناذر يمتدح جهما :

١ - ف (استكبرت) . ٢ - ف (المبرد) . ٣ - ف (الوحشي ابو ثروان العكلي) .
٤ - ف (كتاب خلق الانسان) . ٥ - ف (ابو) . ٦ - ف (ما فيها) .
٧ - ف (بكتبهم) .

سُمِّيَتْ آلُ (١) الْعَلَاءِ لِأَنَّكُمْ
أَهْلُ الْعَلَاءِ وَمَعْدِنُ الْعِلْمِ
وَلَقَدْ بَنَى آلُ الْعَلَاءِ لِمَازِنٍ
بَيْنَنَا أَحْلَوْهُ مَعَ النَّجْمِ

ومن خطوط العلماء

ابو الهيثم الاعرابي . ابوالمجيب الربيعي و اسمه مزيد بن محيا (٢) . ابوالجراح العقيلي . ابوصاعد الكلابي .
العديس الكناني . ابو زكريا الاحمر . ابوادهم الكلابي . ابوالصقر (٣) العدوي . غنية ام الحمارس (من خط الكسري)
ابوقرة الكلابي . (من خط الكسري) ابوالحدرجان . ابوتمام الحراد (٤) . ابوالحصين الهجيمي (٥) مكثورة . ابوالغمر (٦)
واسمه العلاء بن بكر بن عبد رب بن مسحل بن الملق بن جشم بن شداد (٧) بن ربيعة بن عبدالله بن ابي بكر . من خط
يعقوب : ابوالقاهم الفقعسي (٨) روى عنه الكسائي (٩) . ابوزياد ويقال الاعور بن براء الكلابي . (الصموني الكلابي)
الصقيل ويكنى اباالكيمت العقيلي . ابو فقفس لزاز (١٠) . ابوالدقيش (١١) القناني الغنوي . ابوالسقر (١٢) الكلابي . هذآب
الهجيمي . غيثه (١٣) ام الهيثم . ردآد الكلابي . قريه ام البهلول (الاسدية) ولآم البهلول كتاب النوادر والمصادر (١٤) .
بخط السكري . ابودثار الفقعسي جَزَلَة الحرقه (١٥) ابوالكبس (١٦) الباهلي . ابوصالح الطائي . ابوالكلس النمرى .
ابوالشمخ الطائي ممن احضر في ايام المعتز ليؤخذ عنه . ابواليد الكلابي . ابو علي اليامي الرهمي في ايام قاسم الانباري
وروى عن ابي عبيد القاسم . (عرام) بن الاصيص السلمي . ابوحجار عبدالرحمن بن منصور الكلابي . من خط ابن
ابي سعد ؛ هرم بن زيد الكلبي (١٧) . ابوزيد المازني روى عنه محمد بن حبيب . ابوالنعمان ، اعرابي روى عنه محمد بن
حبيب . ابوالسلم الغاضي (١٨) روى عنه ابو عمرو الشيباني في نوادره .

ومن فصحاء الاعراب

ابومسهر الاعرابي روى عنه ابو عطية جرو بن قطن النبتى (١٩) ومن فصحايم ابو المضرحي وله كتاب
النوادر ، رأيت بخط ابن ابي سعد .

ومن غير هذه الطبقة

ابودعامة القيسي (٢٠) . علامة رواية واصله من البادية ، اطال المقام بالحضر وانقطع الى البرامكة . قرأت
بخط اليوسفي ، واسمه علي بن بريد (٢١) بالراء . وله من الكتب : كتاب الشعر والشعراء .

مؤرج السدوسي

ويكنى ابا فيد مؤرج بن عمرو السدوسي للعجلي . وجدت بخط عبدالله بن المعتز ؛ مؤرج بن عمرو والنسابة

- | | | |
|--------------------------------|------------------------------------|---------------------------------------|
| ١ - كذا مطبوع في الخطيه . | ٢ - ف (مرثد بن محبا) . | ٣ - ف (ابو الصعق) . |
| ٤ - ف (الحراني) . | ٥ - ف (الهجيمي) . | ٦ - ف (ابوالعمر) . |
| ٧ - ف (سداد) . | ٨ - ف (ابو العماقر القعيني) . | ٩ - ف (الكنانى) . |
| ١٠ - (ابوالفقفس لزاز) . | ١١ - (ابوالدقيس) . | ١٢ - ف (ابو الصقر) . |
| ١٣ - ف (غنية) . | ١٤ - ف (دلاسر البهلول رايت له) . | ١٥ - ف (الفقعسي جزء له اللحن فيه) . |
| ١٦ - ف (ابو الكلس) . | ١٧ - ف (هدم بن زيد الكلبي) . | ١٨ - ف (العاصي) . |
| ١٩ - ف (حرد بن قطن التكني) . | ٢٠ - ف (العبسي) . | ٢١ - ف (مرثد) . |

من ولد مؤرج واسمه مرثد بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمرو بن سدوس ، قال : والفيد الزعفران و يقال رائحة الزعفران ، ويقال فاد يفيد فيداً اذا مات . وكان ابو فيد من اصحاب الخليل وتوفي سنة خمس و تسعين ومائة ، في اليوم الذي توفي فيه ابونواس « الشاعر » . وله من الكتب ؛ كتاب الانواء . كتاب غريب القرآن . كتاب جماهير القبائل . كتاب المعاني .

الليحاني

غلام الكسائي ، واسمه علي بن المبارك و قيل بل خازم^(١) و يكنى ابا الحسن . لقي العلماء و الفصحاء من الاعراب ، وعنه اخذ ابو عبيد القاسم بن سلام . وله من الكتب المصنفة ؛ كتاب النوادر .

الاموي

واسمه عبدالله بن سعيد . وليس (هو) من الاعراب ، ولقي العلماء ، ودخل البادية و اخذ عن الفصحاء « من » الاعراب . وله من الكتب ؛ كتاب النوادر . كتاب رحل البيت .

ابو المنهال

عبيدة بن المنهال . احد الرواة (العلماء) . وله من الكتب ؛ « كتاب الشراب » . كتاب الامثال السائرة . « وجدته في موضع اخر ، الايات السائرة » .

الحرمازي

ابو علي الحسن بن علي . كذا سماه محمد بن داود عن ابراهيم بن سعيد . اعرابي بدوي راوية ، قدم البصرة ونزلها . منسوب الى حرماز بن مالك بن عمرو بن تميم . وقيل انه كان ينزل ببني حرماز فسمى بذلك . وكان شاعراً رواية . قال الحرمازي : قيل لمدينة باي شيء تعرفين السحر ، قالت : ببرد الحلي على جسدي . وقيل لدهقانية ، باي شيء تعرفين السحر . قالت : بفوار انوار البساتين . (وقيل للعجلة ؛ فقالت : تطربني الحزاة) . وله من الكتب ؛ كتاب خلق الانسان .

ابو العميثل

اعرابي ، واسمه عبدالله بن خليل ، مولى جعفر بن سليمان . و العميثل من اسماء الخيل وهو السبط الذيال المتبختر في مشيته . وكان يؤدب ولد عبدالله بن طاهر بخراسان . و يقال اصله من الري ، يفخم كلامه ويعرّبه . وكان يقول : ابي^(٢) مولى بني هاشم . واسم جدّه سعد مولى العباس بن عبد المطلب . و خدم ظاهر بن الحسين ثم ابنه عبدالله ، فدخل عليه يوماً فقبل يده ، فقال له عبدالله مازحا : خدشت يدي بخشونة شاربك ، فقال له ابو- العميثل مسرعاً : ان شوك القنفذ لا يؤلم كف^(٣) الاسد . فاعجبه قوله و امر له بجائزة نفيسة . و جائه (يوماً) فحجب . فقال :

سَأَتْرُكُ هَذَا الْبَابَ مَا دَامَ إِذْنُهُ عَلَيَّ مَا أَرَى حَتَّى يَخِفَّ قَلِيلًا

١ - ف (ابن حازم) .

٢ - ف (اني) .

٣ - ف (برثن) .

إِذَا لَمْ أَجِدْ يَوْمًا إِلَى الْإِذْنِ سُلَمًا وَجَدْتُ إِلَى تَرْكِ اللَّقَاءِ سَبِيلًا
فبلغ ذلك عبد الله فانكره و امر بإيصاله على أى حال كان ، وتوفي ابو العميثل سنة اربعين ومائة . وله
من الكتاب (كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه) كتاب التشابه . كتاب الابيات السائرة . كتاب معاني الشعر .

عباد بن كسيب

من بنى عمرو بن جندب من بنى العنبر ، ويكنى ابا الخنساء . وكان راوية للشعر ، عالما باخبار العرب .

الفقعسى

واسمه محمد بن عبد الملك الاسدى ، راوية بنى اسد و صاحب مآثرها واخبارها وكان شاعراً . ادرك
المنصور ومن بعده . وعنه اخذ العلماء مآثر بنى اسد . فن شعره من ابيات يمدح الفضل بن ربيع :
النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِي أَحْوَالِهِمْ وَأَبْنُ الرَّبِيعِ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ
وله من الكتب المصنفة ؛ كتاب مآثر بنى اسد و اشعارها .

ابن ابى صبح

(واسمه) عبد الله بن عمرو بن ابى صبح المازنى . اعرابى بدوى ، نزل بغداد وبهامات . كان شاعراً فصيحاً
اخذ عنه العلماء وله مع الفقعسى اخبار طريفة . قال دعبل : حضر الفقعسى دارا فيها وليمة وحضرها ابن ابى صبح
الاعرابى ، فازدحا على الباب فغلب (١) ابن ابى صبح ودخل قبل محمد وقال :

أَلَا يَا لَيْتَ أَتَيْتُكَ أَمْ عَمْرٍو شَهِدْتَ مُقَاوِمِي (٢) كَيْ تَعَذُّرِنِي
وَدَفَعِي مَنْكِبَ الْأَسَدِي عَنِّي عَلَى عَجَلٍ بِنَاحِيَةٍ زَبُونِ
بِمَنْزِلَةٍ كَانَتِ الْأُسْدَ فِيهَا رَمَتْنِي بِالْحَوَاجِبِ وَالْعُيُونِ
وَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ بِحَقِّ خَصْمٍ مَنَعْتُ الْخَصْمَ (٣) أَنْ يَتَقَدَّمَ نِي

ربيعة البصرى

بدوى تحضر ، وكان شاعراً راوية . وله من الكتب ؛ كتاب ما قيل فى الخيار (٤) من الشعر والرجز .
كتاب حنين الإبل الى الاوطان .

اخبار خلف الاحمر

وهو خلف بن حيان ويكنى بأبى محرز ، مولى أبى موسى الأشعرى ، وقيل مولى بنى أمية . وقيل أصله
من خراسان من سبى قتيبة بن مسلم . وكان من أفرس (٥) الناس لبيت شعر . وكان شاعراً يعمل الشعر على لسان
العرب وينحله إليهم . قرأت بخط إسحق بن ابراهيم . قال : سمعت كيسان النحوى « سئل خلف الاحمر » ، فقال
يا با محرز (٦) علقمة بن عبده ، جاهل أو من بنى ضبة . وله من الكتب ؛ كتاب (حيات) العرب وما قيل فيها من الشعر .

١ - ف (فلعب) . ٢ - ف (مقامنا) . ٣ - ف (القوم) .
٤ - ف (فى الحيات) . ٥ - ف (اسرس) . ٦ - ف (يا با محمد) .

قال محمد بن اسحق : قد تبقى ^(١) من الرواة والاعراب من تذكره في موضعه من أخبار النحويين واللغويين الكوفيين (انشاء الله) .

اخبار اليزيديين على النسق

أخرج الى القاضي ابوسعيد رحمه الله شيئاً بخط أبي بكر بن السراج ، قال : قال ابو عبدالله محمد بن العباس اليزيدي ، كان لأبي محمد يحيى بن المبارك العدوى المعروف باليزيدي ؛ - وانما سمي باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور خال المهدي . وذاك ان أبا عمرو بن العلاء ضمه اليه وضمته يزيد بن منصور الى المهدي . - من الذكور ، ^(٢) محمد بن أبي محمد وهو أسنهم ^(٣) و هو جد أبي عبدالله وهو اكثر الجماعة شعراً ، و ابراهيم واسماعيل و عبدالله و يعقوب و اسحق . و ذكرهم ههنا على تواليهم في السن . فيعقوب و اسحق ترهّدا ^(٤) و كانا عالمين بالحديث . والأربعة برعوا في اللغة والعربية . و نادى ^(٥) المأمون من هذه الجماعة محمد و ابراهيم و كان محمد المتقدم منهما ؛ و هو الخارج مع المعتصم حين خرج الى الميضة بمصر وبهامات . ومات الباقر ببغداد . فولد محمد من الذكور اثني عشر ولداً . فأولهم احمد ، وعبدالله ، والغالب عليه عبدوس ، لقباً ^(٦) لقب به . والعباس بن محمد بن أبي عبدالله ^(٧) . وهؤلاء الثلاثة أوصياء أبيهم . وجعفرأ و علياً و الحسن والفضل والحسين و هماتوآمان ، و عيسى وسليمان وعبيدالله ويوسف . فالبارع منهم ، احمد والعباس وجعفر والحسن والفضل وسليمان وعبيدالله . فمات احمد قبل سنة ستين و مائتين (والعباس مات سنة احدى وأربعين و مائتين) . و مات عبدوس قبل هؤلاء بمدة و كان مولعاً باللهو والطرب وبلغ من لهجه بذلك ان تعلم ضرب العود وتعلم ابناؤه منه ذلك و كانا طيبي الغناء . ومات فضل ^(٨) سنة ثمان وسبعين و مائتين . وعبدالله سنة اربع و ثمانين . ومات الحسن بمصر ، و ذلك انه خرج مصاحباً لابي ايوب ابن أخت ابي الوزير ، و كان ولي مصر . ومات جعفر بالبصرة في سنة ثمان و ثلاثين و مائتين . ومات سليمان في سنة خمس و أربعين . ولم ينش ^(٩) هؤلاء ابن روى العلم ^(١٠) غير ابي عبدالله وابنين لاحد بن محمد أحدهما موسى بن احمد ويكنى بأبي عيسى ؛ وعيسى ويكنى بأبي موسى ^(١١) روى عن « غم » أبيهما ابراهيم بن أبي محمد ما سمعاه ^(١٢) من ابي زيد والأصمعي . والذى ألف ابو محمد من الكتب ؛ كتاب النوادر ، ألفه لجعفر بن يحيى . كتاب المقصور والممدود . كتاب مختصر نحو ، ألفه لبعض ولد المأمون . كتاب النقط والشكل .

والذى ألفه ابراهيم بن ابي محمد اليزيدي ؛ كتاب ما اتفقت ألفاظه واختلفت معانيه . كتاب بناء الكعبة . كتاب المقصور والممدود . كتاب المصادر في القرآن ؛ و بلغ منه الى سورة الحديد ومات . والذى ألفه عبدالله بن ابي محمد ويكنى أبا عبد الرحمن ؛ كتاب غريب القرآن . كتاب مختصر نحو . كتاب اقامة اللسان على المنطق . كتاب الوقف والابتداء .

والذى ألفه اسماعيل بن أبي محمد اليزيدي ؛ كتاب طبقات الشعراء . والذى ألفه ابو عبدالله محمد بن العباس بن ابي محمد اليزيدي ؛ كتاب مختصر نحو . كتاب الخيل .

- | | | |
|-------------------------|--|------------------------------|
| ١ - ف (بقى) . | ٢ - ف (وله من الذكور) . | ٣ - ف (وهو أشهر الجماعة) . |
| ٤ - ف (زهداً) . | ٥ - ف (وخدم) . | ٦ - ف (لما) . |
| ٧ - ف (أبي محمد) . | ٨ - ف (قبل) . | ٩ - ف (ولم يتبين) . |
| ١٠ - ف (روى الحديث) . | ١١ - ف (موسى بن احمد ويكنى بأبي عيسى... ويكنى بأبي موسى) . | |
| ١٢ - ف (ماسمعه) . | | |

كتاب مناقب بنى العباس . كتاب أخبار اليزيديين .

وتوفى ابو عبدالله اليزيدى فى سنة عشر وثلاثمائة . وكان استدعى فى آخر عمره الى تعليم ولد المقتدر بالله ، فلزمهم ^(١) مدة . وبلغنى ان بعض اصحابه لقيه بعد اتصاله بالسلطان فسأله ان يقره بعض ما كان يرويه ، فقال له تجاوزت الاحص (وشببتنا) أى أنا ^(٢) فى شغل عن ذلك .

اخبار سيبيويه ^(٣)

من أصحاب الخليل

قال شيخنا ابوسعيد رحمه الله ، سيبيويه اسمه عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بنى الحارث بن كعب بن عمرو بن « و » علة بن خالد بن مالك بن أدد ، ويكنى أبا بشر ، ويقال كنيته ابو الحسن . وسيبيويه بالفارسية رائحة التفاح . واخذ النحو عن الخليل وهو استاذة ، وعن عيسى بن عمر وعن يونس وغيرهم . واخذ اللغات عن ابى الخطاب الأخفش الكبير وغيره . وعمل كتابه الذى لم يسبقه الى مثله احد قبله ولم يلحق به بعده . قرأت بخط ابى العباس ثعلب ؛ اجتمع على صنعة كتاب سيويه اثنان واربعون إنساناً منهم سيويه . والأصول والمسائل للخليل . وقد قدم سيويه أيام الرشيد الى العراق وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة . وتوفى وله نيف واربعون سنة بفارس . وقال غيره : كان وروده العراق قاصداً يحيى بن خالد ، فجمع بينه وبين الكسائى والأخفش ، فناظره وخطباه ^(٤) فى مسائل سئلاه عنها ، وحاكماه الى فصحاء الاعراب وكانوا قد وفدوا على السلطان ، وهم ابوقفص وابدوثار وابوالجراح وابوثروان . فكان الكسائى على الصواب . وكلم الكسائى يحيى بن خالد فاجازه بعشرة الاف درهم . فاخذه وعاد الى البصرة ومنها الى فارس . ومات بها سنة تسع وسبعين ومائة ^(٥) .

ومن غير خط ثعلب ؛ كان المبرد اذا اراد انساناً ان يقرأ عليه كتاب سيويه يقول له : (هل) ركبت البحر ، تعظيماً له واستصعاباً ^(٦) لما فيه . وكان المازنى يقول : من اراد ان يعمل كتاباً كبيراً فى النحو بعد كتاب سيويه ، فليستحى .

اخبار النضر بن شميل

هو النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم بن عنزة بن زهير بن (عمر) بن جلهمة بن حجر بن خزاعى بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، بصرى الاصل ، نزل مرو الروذ وهى بلاد مازن . اخذ عن الخليل وعن فصحاء الاعراب . وتوفى سنة اربع ومائتين او ثلاث . وله من الكتب ؛ كتاب الصفات « وهو » كتاب كبير يحتوى على عدة كتب ، ومنه اخذ ابو عبيد القاسم بن سلام كتابه غريب المصنف . قرأت بخط ابى الحسن بن الكوفى ثبت كتاب الصفات على ما قد ذكرته ولم اعول على ما (قد) رأيت . قال ابن الكوفى :

الجزء الاول . يحتوى على خلق الانسان والجود والكرم وصفات النساء .

الجزء الثانى . يحتوى على الاخوية والبيوت وصفة الجبال والشعاب والامعة .

الجزء الثالث . يحتوى على الابل فقط ^(٧) .

١ - ف (وخدمهم) . ٢ - ف (انى انا) . ٣ - كذا فى المخطوطة بهذا الشكل

والاعراب والصحيح على انه اسم فارسي - سى بويه - بمعنى ثلاثون رائحة - تاج العروس .

٤ - ف (وخطباه) . ٥ - ف (سبع وسبعين ومائة) . ٦ - ف (واستعظما) .

٧ - ف (للابل فقط) .

الجزء الرابع . يحتوى على الغيم ،^(١) الطير ، الشمس ، القمر ، الليل ، النهار ، الالبان ، الكهانة ، الابار ، الحياض ، الارشية ، الدلاء ، صفة الخمر .

الجزء الخامس . يحتوى على الزرع ، الكرم ، العنب ، اسماء البقول ، الاشجار ، الرياح ، السحاب ، الامطار . كتاب السلاح . « كتاب » خلق الفرس . وله بعد ذلك من الكتب المصنفة مالا يدخل فى هذا الكتاب ؛ كتاب الانواء . كتاب المعانى . كتاب غريب الحديث (كتاب المصافنة) . كتاب المدخل الى كتاب العين . « كتاب المصادر . كتاب الجيم . كتاب الشمس والقمر » .

اخبار الاخفش المجاشعى

ابوالحسن سعيد بن مسعده . مولى لبنى مجاشع بن دارم ، من مشهري نحوى^(٢) البصرة . اخذ عن سيبويه وهو احد اصحابه . وكان الاخفش اسن منه . ولقى من لقيه سيبويه من العلماء . والطريق الى كتاب سيبويه الاخفش . وذلك ان كتاب سيبويه لا يعلم ان احداً قرأه عليه ولا قرأه سيبويه ولكنه لما مات قرىء الكتاب على الاخفش . وكان ممن قرأه عليه ابو عمر الجرمي ، و ابو عثمان المازني وغيرهما . ومات الاخفش سنة احدى عشرة^(٣) ومائتين بعد الفراء^(٤) . قال البلخي فى كتاب فضائل خراسان : اصله من خوارزم . ويقال توفى سنة خمس عشرة ومائتين . وروى الاخفش عن حماد بن الزبرقان وكان بصرياً . وله من الكتب (المصنفة) ؛ كتاب الاوسط فى النحو . كتاب تفسير معانى القرآن . كتاب المقاييس فى النحو . كتاب الاشتقاق . كتاب الاربعة . كتاب العروض . كتاب المسائل الكبير . كتاب المسائل الصغير . كتاب القوافى . كتاب الملوك . كتاب معانى الشعر . كتاب وقف التمام . كتاب الاصوات . كتاب صفات الغنم والوانها وعلاجها واسنانها^(٥) .

اخبار قطرب

هو ابو على محمد بن المستنير . ويقال احمد بن محمد ، ويقال الحسن بن محمد ، والاول اصح حكاية . اخذ عن سيبويه وعن جماعة من علماء البصريين . ثقة فيما يحكيه . والقطرب دويبة تدب ولا تفتقر . ويقال ان سيبويه لقبه بذلك لمباكرته اياه فى الاسحار . قال له يوماً ما انت الاقطرب ليل . وكان قطرب يُعلّم ولد ابى دلف القاسم بن عيسى . وكان ابنه الحسن^(٦) بن قطرب يؤدهم فيما بعد (و) توفى قطرب سنة ست ومائتين . وله من الكتب المصنفة ؛ كتاب معانى القرآن . كتاب الاشتقاق . كتاب القوافى . كتاب النوادر . كتاب الازمنة . كتاب الفرق . كتاب الاصوات . كتاب المثلث . كتاب الصفات . كتاب العلل فى النحو . كتاب الاضداد . كتاب خلق الفرس . كتاب خلق الانسان . كتاب غريب الحديث^(٧) . كتاب الرد على الملحدين فى متشابه القرآن . كتاب الهمز . كتاب فعل وافعل . « كتاب اعراب القرآن » .

اخبار ابى عبيدة

قال الشيخ ابوسعيد رحمه الله : ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمى ، من تيم قريش لاتييم الرباب . وهو مولى لهم .

- | | | |
|-------------------------|----------------------|-------------------------|
| ١ - ف (الغنم) . | ٢ - ف (نحويين) . | ٣ - ف (احدى وعشرين) . |
| ٤ - ف (القراء) . | ٥ - ف (واسبابها) . | ٦ - ف (الحسين) . |
| ٧ - ف (غريب الاثار) . | | |

ويقال هو مولى لبني عبيد الله بن معمر التيمي . وحدثننا قال حدثنا ابو بكر بن مجاهد قال حدثني الكديمي و ابو العيناء قال : قال رجل لابي عبيده . يا ابا عبيدة قد ذكرت الناس و طعنت في انسابهم ، فبالله الا تعرفني من كان ابو ك و ما اصله . فقال : حدثني ابي ان اباة كان يهوديا بباجروان . قرأت انا بخط ابي عبد الله بن مقلة ، قال ابو العباس ثعلب : كان ابو عبيدة يرى رأى الخوارج . واذا قرأ القرآن قرأه نظراً ، وله غريب القرآن ، ومجاز القرآن . وكان مع معرفته اذا انشد بيتاً لم يقم باعرابه . ولما مات لم يحضر جنازته احد . لانه لم يكن يسلم عليه^(١) شريف ولا غيره . وعمل كتاب المثالب الذي كان يطعن فيه على بعض اسباب النبي عليه السلام^(٢) (جب على الهامش - لعنه الله) . قال ابو العباس : وقارب ابو عبيدة المائة وكان غليظ اللثة وله علم الاسلام والجاهلية . وكان ديوان العرب في بيته . وانما كان مع اصحابه ، مثل الاصمعي و ابي زيد وغيرهما ، تنف عند^(٣) ما كان معه . وكان مع ذلك كله ، وسخا مدخول الدين ، مدخول النسب . قرأت بخط علان الشعوبي : ابو عبيدة يلقب بسخت^(٤) من اهل فارس ، اعجمي الاصل . وولد ابو عبيده سنة اربع عشرة ومائة ، وتوفي سنة عشر ومائتين وقيل احدى عشرة . وقال ابوسعيد : سنة ثمان وقيل سنة تسع . وله من الكتب : كتاب مجاز القرآن . كتاب غريب القرآن . كتاب معاني القرآن . كتاب غريب الحديث . كتاب الديباج (كتاب التاج) . كتاب جفرة خالد^(٥) كتاب الحيوان . (كتاب النقائص . كتاب ابني وائل) . «كتاب الامثال» . (كتاب الحدود) كتاب مسعود . كتاب البصرة^(٦) . كتاب خبر الراوية . كتاب خراسان . كتاب معارات^(٧) قيس و اليمن . كتاب خبر عبد القيس . كتاب خبر ابني^(٨) بغيض . كتاب خوارج البحرين و اليمامة . كتاب الموالي . كتاب البله^(٩) . كتاب الضيفان . كتاب الطروقة . كتاب مرج راهط . كتاب المنافرات . كتاب القتال^(١٠) . كتاب خبر البراض^(١١) . كتاب الفرارين^(١٢) . كتاب البازي . كتاب الحمام . كتاب الحيات . كتاب العقاب . كتاب النواكح^(١٣) . كتاب النواشر . كتاب حفير الخيل . كتاب الملاص . كتاب الاعتان^(١٤) . كتاب مناقب باهله . كتاب أيادي الازد . كتاب الخيل . كتاب الإبل . كتاب الاسنان . كتاب المحام^(١٥) كتاب الزرع . كتاب الرحل . كتاب الدلو . كتاب البكرة . كتاب السرج . كتاب اللجام . كتاب القوس . كتاب السيف . «كتاب مثالب باهله» . كتاب الشوارد . كتاب الاحلام . كتاب الزوائد . كتاب مقاتل الفرسان . كتاب نامه^(١٦) الرئيس . كتاب مقاتل الاشراف . كتاب الشعر والشعراء . كتاب فعل و افعل . كتاب المصادر . كتاب المثالب . كتاب خلق الانسان . كتاب الفرق . كتاب الخسف . كتاب مكة والحرم . كتاب الجمل وصفين . كتاب بيوتات العرب . كتاب اللغات . كتاب الغارات . كتاب المعاتبات . كتاب الملاويات . كتاب الاضداد . كتاب مآثر العرب . كتاب القبائل . كتاب العققه . كتاب مآثر غطفان . كتاب الأوفياء . كتاب اسماء الخيل . كتاب أدعياء العرب . كتاب مقتل عثمان . كتاب قضاة البصرة . كتاب فتوح ارمينية . كتاب فتوح الاهواز . كتاب لصوص العرب . كتاب اخبار الحجاج . كتاب قصة الكعبة . كتاب الحُمس من قریش . كتاب فضائل الفرس . كتاب اعشار الجوزور

- | | | |
|---|---------------------------|-----------------------|
| ١ - ف (منه) . | ٢ - ف (صلعم) . | ٣ - ف (نيف بمثل) . |
| ٤ - ف (بسحب) . وسخت كلمة فارسية معناه الصلب . | ٥ - ف (جفوة خالد) . | |
| ٦ - ف (النصره) . | ٧ - ف (مغارات) . | ٨ - ف (ابني) . |
| ٩ - ف (العلة) . | ١٠ - ف (كتاب القبائل) . | ١١ - ف (التوام) . |
| ١٢ - ف (القوارير) . | ١٣ - ف (النواكح) . | ١٤ - ف (الاعتبار) . |
| ١٥ - ف (كتاب المعجان) . | ١٦ - ف (قامه) . | |

كتاب الحاملين الحملات^(١) . كتاب ما تلحن فيه العامة . كتاب سلم^(٢) بن قتيبة . كتاب روشنقباد^(٣) . كتاب السواد وفتح . كتاب مسعود بن عمرو ومقتله . كتاب من شكر من العمال (وحمد) . كتاب غريب بطون العرب . كتاب تسمية من قتلت بنو اسد . كتاب الجمع والتثنية . كتاب الاوس والخزرج . كتاب محمد و ابراهيم ابني عبد الله بن حسن بن حسن^(٤) . كتاب الايام (ويحتوى على ...) . « كتاب الامثال . كتاب الحرّات . كتاب اعراب القرآن » . (ومن خط السكري) . كتاب ايام بنى يشكر واخبارهم . كتاب ايام بنى مازن واخبارهم .

ومن اصحاب ابى عبيده

دماد ابو غسان واسمه رفيع بن سلمة بن مسلم بن رفيع العبدى . روى عن ابى عبيده وكان يورّق كتبه و اخذ عنه الانساب والاخبار والمآثر .

اخبار ابى زيد

اسمه سعيد بن اوس الانصارى من صليبة الخزرج . قال ابو العباس المبرد : كان ابو زيد عالماً بالنحو ولم يكن مثل الخليل وسيبويه . وكان يونس من باب^(٥) ابى زيد فى اللغة وكان اعلم من ابى زيد بالنحو . وكان ابو زيد اعلم من الاصمعى و ابى عبيدة بالنحو . وكان يقال له ابو زيد النحوى . قال ابوسعيد : ولا نعلم احداً من علماء البصريين فى النحو واللغة اخذ من اهل الكوفة شيئاً من علم العرب الا اباً زيد . فانه روى عن الفضل الضبى . قال ابو زيد فى اول كتاب النوادر : انشدنى الفضل الضبى الضمرة بن ضمرة النهشلى جاهلى .

بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى بِسَلِّ عَلَيَّكَ مَسَلامَتِي وَعَيْتَانِي

وقرأت بخط اصحق ؛ قال لى ابو زيد : اتيت بغداد حين قام المهدي محمد ، فوافها العلماء من كل بلد بانواع العلوم . فلم ار رجلاً افرس ببيت شعر من خلف . ولا عالماً ابذل لعلمه من يونس . وتوفى ابو زيد سنة خمس عشرة ومايتين . وله من الكتب ؛ كتاب ايمان عثمان . كتاب حيلة ومحالة . كتاب الهوش والنوش . كتاب مسائية^(٦) كتاب المعزى^(٧) . كتاب الابل « والشاة » . كتاب الابيات . كتاب المطر . كتاب المياه . كتاب خلق الانسان . كتاب الغرائز^(٨) . كتاب النبات والشجر . كتاب اللغات . كتاب قراءة ابى عمرو . كتاب النوادر . كتاب الجمع والتثنية . كتاب تخفيف^(٩) الهمز . كتاب اللين^(١٠) . (كتاب بيوتات العرب) . (كتاب خبثاء) . كتاب المقتضب . كتاب الوحوش . كتاب الفرق . كتاب فعلت و افعلت . كتاب غريب الاسماء . كتاب الهمز . كتاب المصادر . كتاب الجلسة^(١١) . كتاب نابه و نبيه . « كتاب الواحد . كتاب التمر . كتاب نعت الغنم . كتب نعت المشافهات . كتاب المنطق » .

اخبار الاصمعى

قال محمد : قرأت بخط ابى عبد الله بن مقله ، قال ابو العباس ثعلب : الاصمعى عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن على بن اصمع بن مظهر بن عمرو بن عبد الله الباهلى . و يروى انه قيل لابى عبيدة ان الاصمعى يقول :

- | | | |
|--------------------------------|--------------------------|----------------------|
| ١ - ف (الحاملين و الحملات) . | ٢ - ف (مسلم) . | ٣ - ف (روستقباد) . |
| ٤ - ف (حسين) . | ٥ - ف (مرتاب) . | ٦ - ف (مشابه) . |
| ٧ - ف (لمعدى) . | ٨ - ف (كتاب القرائن) . | ٩ - ف (تحقيق) . |
| ١٠ - ف (اللين) . | ١١ - ف (كتاب الجلسة) . | |

بيننا ابى يساير ^(١) سلم بن قتيبة على فرس له ؛ فقال ابو عبيدة : سبحان الله والحمد لله والله اكبر . المتشبع بما ^(٢) لم يؤت ، كلابس ثوبى زور . والله ما ملك ابوالاصمى قط دابة ولا حمل الاعلى ثوبه ^(٣) . قال شيخنا ابو سعيد قال ابوالعباس المبرد : كان الاصمى انشد للشعر والمعاني وكان ابو عبيدة كذلك ويفضل على الاصمى بعلم النسب . وكان الاصمى اعلم منه بالنحو . وكان يكنى اباسعيد . واسم قريب ، عاصم ويكنى بابى بكر . وذكر ابو العيناء . قال : توفى الاصمى بالبصرة وانا حاضر فى سنة ثلاث عشرة ومائتين وصلى عليه الفضل بن ابى اسحق . وسمعت عبدالرحمن ابن اخيه فى جنازته يقول : انا لله وانا اليه من الراجعين ، فقلت ما عليه لو استرجع كما علمه الله . ويقال مات الاصمى فى سنة سبع عشرة ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب خلق الانسان . كتاب الاجناس . كتاب الانواء . كتاب الهمز . كتاب المقصور والممدود . كتاب الفرق . كتاب الصفات . كتاب الاثواب . كتاب الميسر والقдах . كتاب خلق الفرس . كتاب الخيل . كتاب الابل . كتاب الشاة . كتاب الاخبية والبيوت . كتاب الوحوش . « كتاب الاوقات » . كتاب فعل وافعل . كتاب الامثال . كتاب الاضداد . كتاب الالفاظ . كتاب السلاح . كتاب اللغات . كتاب الاشتقاق . كتاب النوادر . كتاب اصول الكلام . كتاب القلب والابدال . كتاب الارجيز . كتاب جزيرة العرب . كتاب الدلو . كتاب الرحل . كتاب معانى الشعر . كتاب المصادر . كتاب القصائد الست . كتاب النخلة . كتاب النبات والشجر . كتاب الخراج . (كتاب ماختلف لفظه واتفق معناه) . كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه . كتاب غريب الحديث نحو مائتين ورقة ، رأيت بخط السكرى . كتاب السرج واللجام والبرى والعقال ^(٤) . كتاب غريب الحديث والكلام الوحشى . كتاب نوادر الاعراب . كتاب مياه العرب . « كتاب النسب . كتاب الاصوات » . كتاب المذكر والمؤنث .

وعمل الاصمى قطعة كبيرة من اشعار العرب ليست بالمرضية عند العلماء لقلة غربتها واختصار روايتها . « كتاب اسماء الخمر . كتاب ماتكلم به العرب فكثرت فى افواه الناس . »

اخبار ابن اخى الاصمى

من خط اليزيدى

اسمه عبدالرحمن ويكنى ابا محمد ، وقيل يكنى ابا الحسن . وكان من الثقلاء الا انه ثقة فيما يرويه عن عمه وعن غيره من العلماء . وله من الكتب ؛ كتاب معانى الشعر .

احمد بن حاتم

روى عن الاصمى ويكنى ابانصر . وقد روى عن ابى عبيدة وابى زيد وغيرهما . وتوفى سنة احدى و ثلاثين ومائتين وله نيف وسبعون سنة . وله من الكتب ؛ كتاب الابل . كتاب ابيات المعاني . كتاب الزرع والنخل . كتاب الخيل . « كتاب الشجر والنبات . كتاب اللبأ واللبن . كتاب اشتقاق الاسماء . كتاب الطير . كتاب ما يلحن فيه العامة . كتاب الجراد » .

٣ - ف (والله ما ملك ابوالاصمى دابة

٢ - ف (بها) .

١ - ف (يسابق) .

٤ - ف (والشوى والنعال) .

الا فى ثوبه) .

اخبار الاثرم صاحب الاصمعي وابي عبيدة

وهو ابو الحسن علي بن المغيرة الاثرم . روى عن جماعة من العلماء وعن فصحاء الاعراب . و روى كتب ابي عبيدة والاصمعي وكان لا يفارقهما ^(١) . قال ثعلب : كُتِبَ (٢) عند الاثرم صاحب الاصمعي وهو يملئ شعر الراعي ، قال : فلما استتم المجلس وضع الكتاب من يده . وكان معي ^(٣) يعقوب ابن السكيت ، فقال لا بد (من) ان اسئله عن ابيات للراعي ^(٤) قال : فقلت لاتفعل فلعله لا يحضره جواب فتكون قد هجنته على رؤوس الملأ ، قال : لا بد من ذلك ثم وثب فقال ماتقول في قول الراعي :

وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بَحِيرَةً ^(٥) مِنْ ذِي الْبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

قال : فتلجلج الشيخ وتنحنح ولم يجب بشيء . فقال فما تقول في بيته :

كَدْخَانٍ مُرْتَجِلٍ ^(٦) بِأَعْلَى تَلْعَةٍ غَرْنَانٍ ضَرَمَ عَرَفَجًا مَبْلُولًا

قال : فعاد الى تلك الصورة و رأينا في وجهه الكراهية والانكار . فقال الاثرم : مُثْقَلٌ استعان بذقنه ^(٧) فقال يعقوب هذا تصحيف ، انما هو بِذَقْنِهِ ^(٨) . فقال الاثرم تريد الرياسة بسرعة ، ودخل بيته . معنى المثل . قال يعقوب : ان البعير اذا حُمِلَ عليه فائقله الحُمْلُ ، مَدَّ عنقه واعتمد على ذقنه ، فلا يكون له في ذلك راحة . يقال للرجل اذا تكلف امرأ ، او نزل عليه امر ، فضعف عنه فاستعان باضعف منه عليه . هذا معنى المثل .

وتوفي الاثرم سنة ثلاثين ومايتين . وله من الكتب ؛ كتاب النوادر . كتاب غريب الحديث .

اخبار الجرمي

قرأت بخط ابي الحسين ^(٩) الخزاز ، ابو عمر صالح بن اسحق البجلي ، مولى بجيلة بن امار بن اراش بن الغوث اخي الازد بن الغوث . وقال ابوسعيد : وهو مولى لجرم بن ربان . وجرم « قبيلة » من قبائل العرب من اليمن . اخذ النحو عن الاخفش وغير ، وقرأ كتاب سيديويه (على الاخفش) ولقي يونس بن حبيب ولم يلق سيديويه . و اخذ اللغة عن ابي زيد والاصمعي وطبقهم . وقال ابو العباس المبرد : هو مولى لبجيلة بن امار ، وتوفي الجرمي . . . وله من الكتب ؛ « كتاب القوافي . كتاب التثنية والجمع . » كتاب الفرخ . كتاب الابنية . كتاب العروض . كتاب مختصر نحو للمتعلمين ^(١٠) كتاب تفسير غريب سيديويه . كتاب الابنية والتصريف .

اخبار المازني

واسمه بكر بن محمد ، من بني مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . وكان ابو محمد بن حبيب نحوياً قارئاً . وله مع ابي سرار ^(١١) الغنوي خبر قد ذكرناه . الشخص الواثق المازني من البصرة لسبب شعر غنّت فيه جارية وهو :

- | | | |
|------------------------|---------------------------|---------------------|
| ١ - ف (لا يفارقها) . | ٢ - ف (كنت) . | ٣ - ف (مع) . |
| ٤ - ف (الراعي) . | ٥ - بحيرة - تاج العروس . | ٦ - ف (مرتحل) . |
| ٧ - ف (برقيه) . | ٨ - كذا معربة في الخطية . | ٩ - ف ابي الحسن) . |
| ١٠ - ف (المتعلمين) . | ١١ - ف (ابي سوار) . | |

اَظْلِمَ^(١) اِنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلًا اَهْدَى السَّلامَ تَحِيَّةً ظُلُمُ
فلما وصل الى سر من رأى و دخل على الواثق . و اعرب البيت على الصواب . (وكان) فى ذلك رأى
للواثق^(٢) فوصله بخمسة الاف^(٣) درهم على يد احمد بن ابي دؤاد ورده الى البصرة . و توفي . . . و له من الكتب ؛
« كتاب ما يلحن فيه العامة . كتاب القوافى » . كتاب الالف و اللام . كتاب التصريف . كتاب العروض . كتاب
الديباج على خلاف^(٤) كتاب ابي عبيدة .

التوزى^(٥)

قال شيخنا ابوسعيد رحمه الله : اسمه عبدالله بن محمد بن هارون . ومن خط ابن وداع بن الفضل الاسدى
القرشى عن ابي سعيد ، مولى قريش و يكنى بأبى محمد . قرأ على الأصمعى و روى عن أبى عبيدة وغيره و قرأ كتاب
سيديوه على أبى عمر الجرمى . وحدثنا^(٦) ابو على الصفار اجازة قال حدثنا محمد بن يزيد قال : قرأت على عمارة بن
عقيل بن بلال بن جرير لابي محمد التوزى^(٥) كلمة جرير التى اولها ؛

طَرِبَ الحَمَامُ بِيَدِي اَلْاَرَآكَ فَشَاقَتْنِي
لَا رُلْتُ فِي فَنَنِ وَأَيْكَ نَاضِرٍ
حتى صرت الى قوله :

أَمَّا الفُؤَادُ فَلَا يَزَالُ مُوَكَّلًا بِهِوَى حَمَامَةٍ أَوْ بَرِيًّا العَاقِرِ
فقال عمارة للتوزى^(٥) ما يقول صاحبكم (يعنى ابا عبيد) قال التوزى^(٥) هما امرأتان ، فضحكك عمارة
ثم قال : هما والله رملتان^(٧) من عن يمين بيتى و عن شماله . فقال لى التوزى^(٥) أكتب ما قال . فتوقفت إجلالا
لأبى عبيدة ، قال أكتب ، فان ابا عبيده لو حضر لأخذ هذا الضرب عنه ، هذا بيت الرجل . و اخذ التوزى^(٥) عن
الأصمعى حتى كان ينسب اليه . و توفي .. و له من الكتب ؛ كتاب الأمثال . كتاب الأضداد . كتاب الخيل و سبقها
و اسنانها و شبابها^(٨) و عيونها^(٩) و اضمارها و من نسب الى فرسه ، كتاب فعلت و أفعلت . كتاب النوادر .

اخبار الزيادى

قال ابوسعيد رحمه الله : هو ابو اسحق ابراهيم بن سفيان بن سليمان بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن
أبيه . قرأ على الاصمعى وغيره من العلماء . و قرأ كتاب سيديوه و لم يتمه . و له من الكتب ؛ كتاب شرح (نكت)
كتاب سيديوه . كتاب الأمثال . كتاب النقط و الشكل . كتاب (تنميق) الاخبار . كتاب اسماء السحاب و
الرياح و الامطار .

اخبار الرياشى

وهو ابو الفضل العباس بن الفرّج مولى محمد بن سليمان بن على الهاشمى . و ريش رجل من جذام . و كان

- | | | |
|------------------------|------------------------------|---------------------|
| ١ - ف (اظلوم) . | ٢ - ف (الواثق) . | ٣ - ف (الف) . |
| ٤ - ف (على خلل من) . | ٥ - ف (الثورى) . | ٦ - ف (واخبرنا) . |
| ٥ - ف (الثورى) . | ٥ - ف (للثورى) . | ٥ - ف (الثورى) . |
| ٧ - ف (زملتان) . | ٨ - ف (وانسابها وشياتها) . | ٩ - ف (وغرتها) . |

ابو عباس^(١) له . فبقى نسبه الى رياش . وكان عالماً باللغة و الشعر ، كثير الرواية عن الاصمعي و روى ايضاً عن غيره . قال ابو الفتح محمد بن جعفر النحوى : قرأ الرياشى النصف الاول من كتاب سيويه على المازنى . حدثنا ابوسعيد قال حدثنا ابو بكر بن دريد قال : رأيت رجلاً فى الوراقين بالبصرة يقرأ كتاب المنطق لابن السكيت و يقدم الكوفيين ، فقلت للرياشى و كان قاعداً فى الوراقين ما قال ، فقال : انما اخذنا اللغة من حرشة الضباب و اكلة اليرابيع ، و هؤلاء اخذوا اللغة من اهل السواد اكلة الكواميخ و الشواريز و كلام يشبه هذا . و توفى الرياشى فيما^(٢) حدثنا ابوسعيد قال حدثنا ابو بكر بن دريد : سنة سبع و خمسين و مأتين . و له من الكتب ؛ كتاب الخيل . كتاب الابل . كتاب ما اختلفت اسماءه من كلام العرب .

اخبار ابى حاتم السجستاني

قال ابوسعيد : اسمه سهل بن محمد . و كان كثير الرواية عن ابى زيد و ابى عبيده و الاصمعي ، عالماً باللغة و الشعر . قال ابو العباس المبرد : و سمعته يقول قرأت كتاب سيويه على الاخفش مرتين . و كان حسن المعرفة بالعروض ، كثير التأليف للكتب فى اللغة ، يقول الشعر ، صادق الرواية . و عليه اعتمد ابو بكر بن دريد فى اللغة . و خبرنى^(٣) انه مات سنة خمس و خمسين . و قال ابن الكوفى : قرئته بخطه ، توفى فى شهر رجب من سنة خمس و خمسين و مأتين ، فى يوم مطير و صلى عليه سليمان بن القاسم اخو جعفر بن القاسم . و دفن بمكة^(٤) المصلى حيال الميل . و قال ابن دريد : و كان يتبحر فى الكتب و يخرج المعنى ، حاذق بذلك دقيق النظر فيه . و له من الكتب ؛ كتاب ما يلحن فيه العامة . كتاب الطير . كتاب المذكر و المؤنث . كتاب النبات .^(٥) كتاب المقصور و الممدود . كتاب المقاطع و المبادئ . كتاب الفرق . كتاب القرأت . كتاب الفضاحة . كتاب النخلة . كتاب الاضداد . كتاب القسى و النبال و السهام . كتاب السيوف و الرماح (كتاب الدرع و الجوشن) . كتاب الوحوش . كتاب الحشرات . كتاب الهجاء . كتاب الزرع . كتاب خلق الانسان . كتاب الادغام . كتاب اللبأ و اللب (و) الحليب . كتاب الكرم . كتاب الشتاء و الصيف . كتاب النحل و العسل . كتاب الابل . كتاب التشوق الى الاوطان^(٦) . كتاب العشب و البقل . كتاب الاتباع . كتاب الخصب و القحط . كتاب اختلاف المصاحف . كتاب الحر و البرد و الشمس و القمر و الليل و النهار . كتاب الفرق بين الادميين و بين كل ذى روح .

اخبار المبرد

قرأت بخط ابى الحسن^(٧) الخزاز قال : المبرد و اسمه محمد بن يزيد بن عبدالكبر بن عمير بن حسان^(٨) بن سليم بن سعد بن عبد الله بن زيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن بلال بن عبد الله بن عوف بن اسلم بن ثماله بن احجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد . و يقال الازد بن الغوث^(٩) . و قال شيخنا ابوسعيد رحمه الله : انتهى (علم) النحو بعد طبقة الجرمى و المازنى الى ابى العباس محمد بن يزيد الازدى الثمالى و هو من ثماله قبياة من الازد . و اخذ النحو عن الجرمى و المازنى و غيرها . و على المازنى (عول) . و يقال انه ابتداء

- | | | |
|------------------------|---------------------------------|----------------------------|
| ١ - ف (الرياشى) . | ٢ - ف (فيها) . | ٣ - ف (و خبرلى) . |
| ٤ - ف (عند) . | ٥ - ف (كتاب الشجر و النبات) . | ٦ - ف (الى الوطن) . |
| ٧ - ف (ابى الحسين) . | ٨ - ف (حسان) . | ٩ - ف (للازد بن الغوث) . |

كتاب سيويه على الجرمي وختمه على المازني . من خط الحكيمى من كتاب حيلة^(١) الادباء : قال ابو عبدالله محمد بن القاسم : كان (ابو) المبرد من السورجيين بالبصرة ممن يكسح^(٢) الارضين وكان يقال له حيّان السورجى ، و انتمى الى اليمن و لذلك تزوج المبرد ابنة الحفصى (المعنى) و الحفصى شريف من اليمنية . قال ابوسعيد : وكان مولده فيما خبرنا به ابوبكر بن السراج و ابو على الصفّار ، فى سنة عشر ومايتين ومات سنة خمس وثمانين (ومايتين) وله تسع و سبعون سنة . وقيل مولده سنة سبع و مايتين . قال الصولى : سمعته يقول ذلك . و دفن فى مقابر باب الكوفة . وله من الكتب ؛ كتاب الكامل . كتاب الروضة . كتاب المقتضب . كتاب الاشتقاق . كتاب الانواء و الازمنة . كتاب القوافى . كتاب الخط و الهجاء . كتاب المدخل الى سيويه . كتاب المقصور و الممدود . كتاب المذكر و المؤنث . كتاب معانى القرآن و يعرف بالكتاب التام . كتاب احتجاج القراءات^(٣) . « كتاب الرسالة الكاملة . كتاب الرد على سيويه . كتاب قواعد الشعر . كتاب اعراب القرآن . كتاب الحث على الادب و الصديق . كتاب قحطان وعدنان . كتاب الزيادة المنتزعة من سيويه . كتاب المدخل فى النحو » . كتاب شرح شواهد كتاب سيويه . كتاب ضرورة الشعر . كتاب ادب الجليس . كتاب الحروف فى معانى القرآن الى طه . كتاب (معانى) صفات الله جل و علا . كتاب الممادح و المقابح . كتاب الرياض المونقة . كتاب اسماء الدواهي عند العرب . « كتاب الاعراب » . كتاب الجامع . لم يتمه . كتاب التعازى . كتاب الوشى . كتاب فقر^(٤) كتاب سيويه . كتاب العروض . كتاب فقر^(٤) كتاب الاوسط للاخفش . « كتاب الناطق . كتاب البلاغة » . كتاب شرح كلام العرب و تلخيص^(٥) الفاظها و مزوجة كلامها و تقريب معانيها . كتاب ما اتفقت الفاظه و اختلف معانيه فى القرآن . كتاب طبقات النحويين البصريين و اخبارهم . « كتاب الفاضل و المفضل . كتاب العبارة عن اسماء الله تعالى . كتاب الحروف . كتاب التصريف » .

و من وراقى المبرد

ابن الزجاجى و اسمه اسمعيل بن احمد . والشاشى^(٦) و اسمه ابراهيم بن محمد . قال ابوسعيد رحمه الله : وقد نظر فى كتاب سيويه فى عصره جماعة لم يكن لهم كتبها^(٧) ، يعنى المبرد ؛ مثل ابى ذكوان القاسم بن اسمعيل . ولا بى ذكوان كتاب معانى الشعر ، رواه ابن درستويه . وقع الى سيراف ايام الزنج . وكان علامة اخبارياً قد لنى جماعة ؛ وكان التوزى زوج ام ابى ذكوان . و مثل عبيد بن ذكوان (ويكنى ابا على) وكان مقبلاً بعسكر مكرم . وله من الكتب ؛ كتاب جواب المسكت . كتاب اقسام العربية . (روى ابوبكر محمد بن الحسن بن مروان عن ابى ذكوان ، كتاب الاضداد عن التوزى) . و مثل ابى يعلى بن ابى زرعة من اصحاب المازنى و كان مقدماً عالماً بالنحو (واللغة) ثقة فيما يرويه . وله من الكتب المصنفة ؛ كتاب الجامع فى النحو ، لم يتمه . و من علماء البصريين ، ابوجعفر احمد بن محمد بن رستم بن يزيد^(٨) الطبرى و يعد فى طبقة ابى يعلى بن ابى زرعة . وله من الكتب ؛ كتاب غريب القرآن . كتاب المقصور و الممدود . كتاب المذكر و المؤنث . كتاب صورة الحمز . كتاب التصريف . كتاب

- | | | |
|-----------------------------|---------------------------------|----------------------|
| ١ - جب على الهاش (حلية) . | ٢ - ف (يكسر) . | ٣ - ف (القراءة) . |
| ٤ - ف (معنى) . | ٥ - ف (و تخلص) . | ٦ - ف (و الساسى) . |
| ٧ - ف (كتب هته) . | ٨ - (جب - على الهاش : عورض) . | |
| ٩ - ف (يزدبان) . | | |

النحو . و مثل الاشناندانی و یکنی ابا عثمان ، روى عنه ابو بكر بن دريد و لقيه بالبصرة . و له من الكتب ؛ كتاب معاني الشعر . كتاب الابيات (العرصة) . و مثل المبرمان و اسمه محمد بن علي بن اسمعيل و يكنى ابا بكر ، من اهل العسكر . « و له حكاية في تلقين شرح سيويه مع ابى هاشم نحن نذكرها بمشية الله وعونه » . و له من الكتب ؛ كتاب العيون . كتاب النحو المجموع على العلل . كتاب شرح كتاب سيويه . لم يمتعه . كتاب شرح شواهد كتاب سيويه . كتاب المجارى . لطيف . كتاب صفة شكر المنعم .

اخبار الزجاج

و هو ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن السرى الزجاج . اقدم اصحاب المبرد قراءة عليه . و كان من يريد ان يقرأ على المبرد ، يعرض عليه اولاً ما يريد ان يقرأه . ثم ارتفع الزجاج و صار مع المعتضد يعلم اولاده ، و مع عبيد الله بن سليمان اولاً . و كان سبب اتصاله بالمعتضد ، ان بعض الندماء وصف للمعتضد كتاب جامع النطق الذى عمله محبته النديم و اسم محبر ^(١) محمد بن يحيى بن ابى عباد و يكنى ابا جعفر . و اسم ابى عباد جابر بن زيد ^(٢) بن الصباح العسكرى . و كان حسن الادب و نادم المعتضد و جعل كتابه جداول ، فامر المعتضد القاسم بن عبيد الله ان يطلب من يفسر ذلك الجداول . فبعث الى ثعلب و عرضه عليه ، فلم يتوجه الى حساب الجداول و قال لست اعرف هذا ، فان اردتم كتاب العين فوجود و لا رواية له . ثم كتب الى المبرد ان يفسرها ، فاجابهم بأنه كتاب طويل يحتاج الى شغل و تعب . و انه قد اسن و ضعف عن ذلك ، فان دفعتموها الى صاحبي ابراهيم بن السرى رجوت ان ينى بذلك . فتغافل القاسم عن مذاكرة المعتضد و الزجاج ، حتى الح عليه المعتضد ، فاخبره بقول ثعلب و المبرد و انه احال على الزجاج (فقدم اليه بالتقدم الى الزجاج) بذلك ، ففعل القاسم . فقال الزجاج انا اعمل ذلك على غير نسخة و لا نظير في جدول . فامره بعمل الثنائى ^(٣) ، فاستعار الزجاج كتب اللغة من ثعلب و السكرى و غيرهما . لانه كان ضعيف العلم باللغة ، ففسر الثنائى ^(٤) كله . و كتبه بخط الترمذى الصغير ابى الحسن و جلده و حمله الى الوزير . و حمله الوزير الى المعتضد ، فاستحسنه و امر له بثلاثمائة دينار . و تقدم اليه بتفسيره كله . و لم يخرج لما عمله الزجاج نسخة الى احد ، الا الى خزانة المعتضد .

قال محمد بن اسحق : ثم ظهر في نكبات ^(٥) السلطان هذا التفسير منقطعا . و رأينا و هو فى طلحى لطيف . قال : و صار للزجاج بهذا السبب منزلة عظيمة ، و جعل له رزق فى الندماء و رزق فى الفقهاء و رزق فى العلماء (نحو) ثلاثمائة دينار . و توفى الزجاج يوم الجمعة لحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة عشر و ثلثمائة . و له من الكتب ؛ كتاب ما فسر من جامع النطق . كتاب معاني القرآن . كتاب الاشتقاق . كتاب القوافى . كتاب العروض . كتاب الفرق . كتاب خلق الانسان . كتاب خلق الفرس . كتاب مختصر نحو . كتاب فعلت و افعلت . كتاب ما ينصرف و ما لا ينصرف . كتاب شرح ابيات سيويه . كتاب النوادر .

٣ - ف (البتاني) .

٢ - ف (محابر بن يزيد) .

١ - ف (محبرة) .

٥ - ف (بقيات) .

٤ - ف (ففسد البتاني) .

اخبار ابن دريد

قال (لى) ابوالحسين^(٢) الدريدى ، وكان احد غلمانه وخصيصاً به : قال (لى) ابو بكر رحمه الله ، ولدت بالبصرة فى سكة صالح سنة ثلاث و عشرين و مائتين . وهو ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم^(٢) بن حسن بن حمى . وهو منسوب الى قرية من نواحي عمان يقال له حمى ؛ ابن جرو بن واسع بن وهب بن سلمة بن جشم بن حاصر^(٣) بن جشم بن ظالم بن حاصر^(٣) بن اسد بن عدى بن عمرو بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس بن عدنان بن عبدالله بن زهيران بن كعب بن الحرث بن مالك بن نصر بن ازد بن الغوث . واقام بالبصرة ، ثم مضى الى عمان فاقام بها مدة ، ثم صار الى جزيرة ابن عمارة فسكنها مدة ، ثم صار الى فارس فقطنها ، ثم « صار » الى بغداد فنزلها . وكان عالماً باللغة واشعار العرب . قراء على علماء البصريين و اخذ عنهم ، مثل ابى حاتم والرياشى والتوزى والزيادى . وروى ابو بكر عن عمه الحسين^(٤) بن محمد ، كتاب مسالمات الاشراف . وتوفى ببغداد سنة احدى وعشرين وثلثمائة ودفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من الجانب الشرقى في ظهر سوق السلاح . وله من الكتب ؛ كتاب الجمهرة فى علم اللغة . مختلف النسخ كثير الزيادة والنقصان . لانه املاه بفارس و املاه ببغداد من حفظه . فلما اختلف الاملاء ، زاد ونقص . ولما املاه بفارس علامة يُعلم^(٥) من اول الكتاب . والتامة^(٦) التى عليها المعول هى النسخة الاخيرة . و اخر ما صحّ من النسخ ، نسخة ابى الفتح عبيدالله^(٧) بن احمد النحوى . لانه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه . .

كتاب السرج والهجاء . كتاب الاشتقاق . « كتاب المقتبس . كتاب الوشاح » . كتاب الخيل الكبير . كتاب الخيل الصغير . كتاب الانواء . كتاب المجتنى . كتاب المقتنى . كتاب الملاحن . كتاب رواد^(٨) العرب . كتاب ماسئل عنه لفظاً فاجاب حفظاً ، جمعه على بن اسمعيل بن حرب عنه . كتاب اللغات . كتاب السلاح . كتاب غريب القران ، لم يتمه . كتاب ادب الكتاب^(٩) ؛ على مثال كتاب ابن قتيبة ، ولم يجرده عن المسودة ، فلم يخرج منه شئ يعول عليه . « كتاب فعلت و افعلت . كتاب صفة السحاب والغيث » .

قال لى ابوالحسين^(١٠) الدريدى : حضرت وقد قراء ابو على بن مقله و ابن^(١١) حفص كتاب المفصل بن سلمة الذى يردّ فيه على الخليل ، على ابى بكر ، فكان يقول : صدق ابوطالب ، فى شئ اذا مر به . وكذب ابوطالب ، فى شئ آخر . ثم رأيت هذا الكلام ، وقد جمعه (ابن) حفص فى نحو المائة ورقة وترجمه بالتوسط .

اخبار ابن السراج

قال ابو محمد بن درستويه : انه كان من احدث غلمان المبرّد سنّاً مع ذكائه وفطنته . وكان المبرّد يميل اليه وبقربه ويشرح له ويجمع معه فى الخلوات والدعوات ويأنس^(١٢) به . قال : و رأيت ابن السراج يوماً وقد حضر عند الزجاج مسلماً عليه ، بعد موت المبرّد . فسئل رجل الزجاج عن مسئلة ، فقال لابن السراج ،

- | | | |
|-----------------------|----------------------------|------------------------|
| ١ - ف (ابوالحسن) . | ٢ - ف (حشم) . | ٣ - ف (حاضر) . |
| ٤ - ف (الحسن) . | ٥ - ف (على غلامه تعلم) . | ٦ - ف (والباقية) . |
| ٧ - ف (عبدالله) . | ٨ - ف (رواة) . | ٩ - ف (ادب الكاتب) . |
| ١٠ - ف (ابوالحسن) . | ١١ - ف (ابو) . | ١٢ - ف (وتأنس به) . |

اجبه يا ابا بكر، فاجابه فاختطاً ، فانتهره الزجاج وقال : والله لو كنت في منزلي ضربتك ولكن المجلس لا يحتمل هذا وقد كنا نشبهك^(١) بالذكاء و الفطنة بابن^(٢) الحسن بن رجاء وانت تخطي في مثل هذا . قال : قد ضربتني يا ابا اسحق و ادبتني . وانا تارك ما درست مذ قرأت « هذا » الكتاب يعنى كتاب سيويه ، لاني تشاغلته عنه بالمنطق والموسيقى . و الآن انا اعاوده . فعاد و صنف (ما صنف) . وانتهت اليه الرياسة بعد موت الزجاج . و توفي في سنة وله من الكتب : كتاب الاصول الكبير . كتاب جمل الاصول . كتاب الموجز صغير . كتاب الاشتقاق . كتاب شرح سيويه . كتاب احتجاج القراءات . كتاب الشعر والشعراء . كتاب الجمل . كتاب الرياح والهواء والنار . كتاب المواصلات في الاخبار والمذاكرات^(٣) .

قال ابو الحسن علي بن عيسى الرّمانى : جرى بحضرة ابن السّراج ذكر كتابه في الاصول الذى صنّفه ، فقال قائل هو احسن من كتاب المقتضب ، فقال ابوبكر لاتقل هكذا ، و انشد :
وَلَكِنْ بَكَتْ قَبْلِي فَهَاجَ^(٤) لِي الْبُكَاءُ - بِكَاها فَقُلْتُ الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ .

اخبار ابي سعيد السيرافى

قال الشيخ ابو محمد ايده الله^(٥) : (ابى) ابوسعيد الحسن بن عبدالله ابن المزربان واصله من فارس ، مولده بسيراف . وفيها ابتداء بطلب العلم ، و خرج عنها قبل العشرين و مضى الى عمان و تفقه بها . ثم عاد الى سيراف و مضى الى العسكر فاقام بها مدة . و لقي محمد بن عمر الصيمرى المتكلم . فكان يقدمه ويفضله على جميع اصحابه . وكان فقيها على مذاهب « العلماء » العراقيين و خلف القاضي ابا محمد بن معروف على قضاء الجانب الشرقى . « وكان استاذة فى النحو » ؛ ثم الجانبين ثم الجانب الشرقى . وكان الكرخى الفقيه يقدمه ويفضله و عقد له حلقة يفتى فيها . و مولده قبل السبعين^(٦) . و توفي في رجب لليلتين خلتا منه سنة ثمان وستين و ثلثمائة . وله من الكتب : كتاب شرح (كتاب) سيويه . كتاب الفات الوصل و القطع . كتاب اخبار النحويين (البصريين) . كتاب الوقف و الابتداء . (كتاب) الاقناع فى النحو ، ثلثمائة ورقة) . « كتاب صناعة الشعر والبلاغة . كتاب شرح مقصورة ابن دريد » .

اخبار ابن درّستويه^(٧)

ابو محمد عبدالله بن جعفر بن محمد بن درّستويه . لقي البرّد و ثعلبا و اخذ عنهما . و كان فاضلا مفننا فى علوم كثيرة من « علوم » البصريين و يتعصب لهم عصبية شديدة . وله ردّ على المفضل بن سلمة . و تبصّر^(٨) كتاب العين . و توفي « سنة نيف و ثلاثين و ثلثمائة » . وله من الكتب : « كتاب المتمم » . كتاب الارشاد فى النحو . كتاب الهداية شرح الجرمى . كتاب شرح الفصيح . كتاب ادب الكتاب المتمم^(٩) . كتاب المذكر و المؤنث . كتاب المقصور و الممدود . كتاب الهجاء . كتاب غريب الحديث . كتاب معانى الشعر . كتاب الحى و الميت . كتاب التوسط بين الاخفش و ثعلب فى معانى القرآن و اختيار ابى محمد فى ذلك . (كتاب تفسير المفضليات ، لم يتمه) . كتاب تفسير السبع ، لم يتمه . كتاب المعانى فى القرآن^(١٠) ، لم يتمه . كتاب تفسير الشئى ، لم يتمه . كتاب اسرار النحو ، لم يتمه . كتاب

- | | | |
|---|--------------------------------|-------------------------|
| ١ - ف (تشهد) . | ٢ - ف (لائى) . | ٣ - ف (و المذكرات) . |
| ٤ - ف (فهيج) . | ٥ - ف (ابو احمد امده الله) . | ٦ - ف (قبل التسعين) . |
| ٧ - كذا فى المخطوطة - وفى تاج العروس : درست - بضمين . | ٨ - ف (و نقض) . | |
| ٩ - (كتاب ادب الكاتب) . | ١٠ - ف (فى القراءات) . | |

شرح المقتضب ، لم يتمه . كتاب نقض كتاب ابن الروندى على النحويين . كتاب الرد على نزرع^(١) العروضى . كتاب الازمنة ، لم يتمه . كتاب الرد على ثعلب فى اختلاف النحويين . كتاب خبر قس بن ساعده وتفسيره . كتاب شرح الكلام وبنائه^(٢) ، ولم يتمه . كتاب الرد على ابن خالويه فى الكل والبعض . كتاب فى الاضداد . كتاب الرد على بن^(٣) مقسم فى اختياره . كتاب اخبار النحويين . كتاب الرد على الفراء فى المعانى . كتاب جوامع العروض . كتاب الاحتجاج للقراء . كتاب تفسير (قصيدة) شبيب بن عزرة^(٤) . كتاب رسالته الى نجرع^(٥) الطولونى فى تفضيل العربية . كتاب الكلام على ابن قتيبة فى تصحيح العلماء . كتاب الرد على ابى^(٦) زيد البلخى فى النحو . كتاب الرد على من قال بالزوائد وقال^(٧) يكون فى الكلام حرف زائد . كتاب النصرة لسيبويه^(٨) على جماعة النحويين . ويحتوى هذا الكتاب على عدة ، ولم يتمه . « كتاب مناظرة سيبويه للمبرد » . كتاب الرد على من نقل كتاب العين عن الخليل .

ابوالحسن على بن عيسى الرمانى (رحمه الله)

ابوالحسن على بن عيسى بن على « بن عبدالله » (الرمانى) النحوى . اصله من سرمرى و مولده ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين . من افاضل النحويين (البصريين) والمتكلمين البغداديين . مفنن فى علوم كثيرة من الفقه والقران والنحو والكلام . كثير التصنيف^(٩) والتأليف واكثر ما يصنفه يؤخذ عنه املاء ويحيا الى الوقت الذى يئس هذا الكتاب فيه . ونحن نذكر فى هذا الوضع ما له من الكتب المصنفة فى النحو واللغة والشعر ، ونذكر ما له فى الكلام فى موضعه وكذلك الفقه ؛ كتاب شرح (كتاب) سيبويه . كتاب نكت سيبويه . كتاب اغراض كتاب سيبويه . كتاب المسائل المفردات^(١٠) من كتاب سيبويه . كتاب شرح المدخل للمبرد . كتاب شرح مختصر الجرمى . كتاب شرح المسائل للاخفش صغير وكبير . كتاب شرح الالف واللام للمازنى . كتاب شرح الموجز لابن السراج . كتاب التصريف . كتاب الهجاء . كتاب الايجاز فى النحو . كتاب المبتدأ فى النحو . كتاب الاشتقاق الصغير . كتاب الاشتقاق الكبير . كتاب الالفات فى القرآن . كتاب اعجاز القرآن . كتاب شرح كتاب الأصول لابن السراج .

الفارسى أبو على (رحمه الله)

(الحسن) بن احمد بن عبدالغفار النحوى . « توفى قبل السبعين وثلثمائة » . وله من الكتب ؛ كتاب الحجة (للقراء السبعة ائمة الامصار الذين ذكرهم ابوبكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد رضى الله عنه) . كتاب التذكرة . (كتاب الايضاح فى النحو) . « كتاب أبيات الاعراب . كتاب شرح أبيات الايضاح . كتاب مختصر عوامل الاعراب » . كتاب المسائل المصلحة ، يرد فيها على الزجاج^(١١) ويعرف بالاغفال . (وله كتاب المسائل البغداديات . وله كتاب المسائل الحلبيات . وله مسائل الشيرازيات) .

- | | | |
|----------------------|------------------------------|---------------------|
| ١ - ف (مدرج) . | ٢ - ف (وثقه) . | ٣ - ف (ابى) . |
| ٤ - ف (عروة) . | ٥ - ف (نجيح) . | ٦ - ف (ابن) . |
| ٧ - ف (وان) . | ٨ - ف (لسويد) . | ٩ - ف (التصريف) . |
| ١٠ - ف (المفردة) . | ١١ - ف (يرويه عن الزجاج) . | |

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثاني - من المقالة الثانية

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء ويحتوى هذا الفن على أخبار النحويين و اللغويين الكوفيين
قال محمد بن اسحق : انما قدمنا البصريين اولاً لأن علم العربية عنهم أخذ . و لأن البصرة أقدم بناءً
من الكوفة .

اخبار الرؤاسي

قرأت بخط أبي الطيّب اخي الشافعي قال : اسم الرواسي محمد بن أبي ساره و يكنى أبا جعفر . و سمي
بالرواسي ^(١) لكبر رأسه . وكان ينزل النيل فسمى النيل . وهو أول من وضع من الكوفيين كتاباً في النحو . قال
ثعلب : كان الرواسي استاذ الكسائي و الفراء . وقال الفراء . لما خرج الكسائي الى بغداد ، قال لي الرواسي قد
خرج الكسائي وانت امير ^(٢) منه . فجيت الى بغداد فرأيت الكسائي فسألته عن مسائل من مسائل الرواسي ، فاجابني
بخلاف ما عندي . فغمزت قوماً من علماء الكوفيين كانوا معي . فقال مالك قد أنكرت لعلك من أهل الكوفة
فقلت نعم ، فقال الرواسي يقول كذا وكذا و ليس صواباً و سمعت العرب تقول كذا وكذا ، حتى أتى على مسألي
فلزمته . وكان الرواسي رجلاً صالحاً . وقال الرواسي : بعث الى الخليل يطلب كتابي فبعثت به اليه فقرأه و وضع
كتابه . قال : وفي كتاب سيبويه قال الكوفي يعنى الرواسي . قال ابن درستويه : زعم ثعلب ان أول من وضع من النحويين
الكوفيين في النحو كتاباً ، الرواسي . و توفي ... وله من الكتب ؛ كتاب الفيصل . رواة جماعة . كتاب التصغير .
كتاب معاني القرآن ، يروى الى اليوم . كتاب الوقف والابتداء الكبير . كتاب الوقف والابتداء الصغير .

اخبار معاذ الهراء

من خط أبي الطيّب اخي الشافعي ، معاذ الهراء عم الرواسي ^(٣) . وهو ابو مسلم معاذ الهراء . وقيل يكنى
أبا علي ، من موالى محمد بن كعب القرظي . وكان ابوه كناه بأبي مسلم ، ثم ولد له ولداً فسماه علياً فكنى به .

١ - ف (الرواسي) .

٢ - ف (اسن) .

٣ - ف (معاذ الهراء ... عن الرواسي) .

وكان معاذ صديقاً للكثير فأشار عليه بالخروج من عمل خالد القسري ، وقال هو شديد العصبية على المضربة ، فلم يقبل منه فلما قبض خالد على الكثير وحبسه اغتم معاذ فقال :

نَصَحْتُكَ وَالنَّصِيحَةَ إِن تَعَدَّتْ هَوَى الْمَنصُوح عَزَّ لَهَا الْقَبُولُ
فَخَالَفْتَ الَّذِي لَكَ فِيهِ رُشْدٌ فَغَالَتْ دُونَ مَا أَمَلْتَ غُولُ
وَعَادَ خِلَافَ مَا تَهْوَى خِلَافاً لَهُ عَرَضٌ مِّنَ الْبَلَوَى وَطُولُ
فبلغ الكثير قوله ، فكتب اليه :

أَرَاكَ كَمَهْدَى الْمَاءِ لِلْبَحْرِ حَامِلاً إِلَى الرَّمْلِ مِّنْ يَبْرِنٍ مُتَجَرِّراً مَلاً
وعاش معاذ الهراء الى أيام البرامكة ، و ولد في أيام يزيد بن عبد الملك . ومات في السنة التي نكبت فيها البرامكة ، سنة سبع وثمانين ومائة . وكان له أولاد ، وأولاد أولاد . فأتوا كلهم وهو باق . ولا كتاب له يعرف .

اخبار الكسائي

أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان . وقيل بهمن بن فيروز . وقيل يكنى بأبي عبد الله . كوفي أخذ عن الرواسي وعن جماعة . و قدم بغداد فضمه الرشيد الى ولديه المأمون والأمين . قرأت بخط أبي الطيب قال : أشرف الرشيد على الكسائي وهو لا يراه ، فقام الكسائي ليلبس نعله لحاجة يريدها ، فابتدرها الأمين والمأمون فوضعاها بين يديه ، فقبل رؤوسهما وأيديهما ، ثم أقسم عليهما ألا يعادوا . فلما جلس الرشيد مجلسه قال : أي الناس أكرم خادماً ، قالوا أمير المؤمنين اعزه الله . قال : بل الكسائي ، يخدمه الأمين والمأمون ، وحدثهم الحديث . قال ولما اشتدت علّة الكسائي بالرّبي جعل الرشيد يدخل عليه يعودده دائماً ، فسمعه يوماً ينشد ^(١) .

قَدَرُ أَحَلَّكَ ذَا النُّحَيْلِ وَقَدْ أَرَى وَ أَبْيَكْتَ مَا لَكَ ذُو النُّحَيْلِ بِيَدَارِ
إِلَّا كَدَارِكُمْ ^(٢) بِيَدِي بِقَرِّ الْحِمَى هَيْهَاتَ ذُو بَقَرٍ مِّنَ الْمُزْدَارِ

فخرج الرشيد وقال مات الكسائي والله . قيل وكيف يا أمير المؤمنين ؟ قال : لأنه حدثني ان اعرابيا كان ينزل عليه ، فاعتل فتمثل بهذا البيت ومات عنده . قال فمات الكسائي من يومه . وانما سمي الكسائي ، لانه كان يحضر مجلس معاذ الهراء والناس عليهم الحلل وعليه كساء روذباري ^(٣) . وتوفي بالرّبي سنة « سبع وتسعين ومائة . ودفن و ابو يوسف القاضي في يوم واحد » وله من الكتب ؛ كتاب معاني القرآن . كتاب مختصر النحو . كتاب القراءات . كتاب العدد . كتاب النوادر الكبير . كتاب النوادر الاوسط . كتاب النوادر الاصغر . كتاب مقطوع القرآن وموصوله . كتاب اختلاف العدد . كتاب الهجاء . كتاب المصادر . كتاب اشعار المعانيات وطرائقها . كتاب الهات المكنى بها في القرآن . « كتاب الحروف » .

نصير ^(٤) بن يوسف

صاحب الكسائي . وكان نحوياً لغوياً . وله من الكتب ؛ كتاب الابل « كتاب خلق الانسان » .

ومن علماء الكوفيين

أبو الحسن الاحمر ^(٥) وليس بخلف ^(٦) . قيل وتعدّ الكسائي ^(٧) وكان مقدما . اخذ عن الرواسي وقرأ

١ - ف (منشدا) . ٢ - ف (بداركم) . ٣ - ف (ورداء) . ٤ - ف (نصر) .
٥ - ف (احمد) . ٦ - ف (يخلف) . ٧ - ف (قبل وبعد الكسائي) .

على الكسائي . وله من الكتب ؛ كتاب التصريف . « كتاب يقين البلغاء » . ومن علمائهم ايضاً ورواتهم : -
خالد بن كلثوم الكلبي ، من رواة الاشعار والقبائل وعارف بالانساب والالقباب و ايام الناس . وله صنعة في الاشعار
والقبائل . هذه الحكاية ^(١) من خط ابن الكوفي . وله من الكتب ؛ كتاب الشعراء المذكورين . كتاب اشعار القبائل .
ويحتوى على عدة قبائل (منها ..)

اخبار الفراء

ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء ، مولى بني منقر ولد بالكوفة . ومن خط سلمة ؛ الفراء العباسي . ومن خط
اليوسني ؛ يحيى بن زياد بن قرائح (بن داور بن كردناد) . ومن خط ابي عبدالله بن مقله ؛ قال ابو العباس ثعلب :
كان السبب في املاء كتاب الفراء في المعاني ، ان عمر بن بكيكر كان من اصحابه وكان منقطعاً الى الحسن بن سهل ،
فكتب الى الفراء ان الامير الحسن بن سهل ربما سئلني عن الشيء بعد الشيء من القرآن فلا يحضرني فيه جواب . فان
رأيت ان تجمع لي اصولاً ، او تجعل في ذلك كتاباً ارجع اليه ، فعلت . فقال الفراء لاصحابه : اجتمعوا حتى آمل عليكم
كتاباً في القرآن . وجعل لهم يوماً . فلما حضروا خرج اليهم ، وكان في المسجد رجل يؤذن و يقرأ بالناس في الصلوة .
فالتفت اليه الفراء فقال له اقرأ بفاتحة الكتاب . ففسرها ثم مرّ في الكتاب كله يقرأ الرجل و يفسر الفراء ^(٢) . فقال
ابو العباس : لم يعمل احد قبله مثله ، ولا احسب ان احدا يزيد عليه . قال ابو العباس : وكان السبب في املائه
الحدود ، ان جماعة من اصحاب الكسائي صاروا اليه وسئلوه ان يمل عليهم ابيات النحو . ففعل ، فلما كان المجلس
الثالث قال بعضهم لبعض ، ان دام هذا على هذا ، علم النحو الصبيان . والوجه ان يُقعد عنه ، فقعدوا . فغضب
وقال : سئلوني القعود ، فلما قعدت تأخروا . والله لاملن ^(٣) النحو ما اجتمع اثنان . فاملاً ذلك ستة عشر سنة .
ولم ير في يده كتاب الامرة واحدة املاً كتاب ملازم من نسخة . قال ابو العباس : كان الفراء يجلس للناس في مسجده
الى جانب منزله . وكان ينزل بازائه الواقدي . وكان الفراء يتفلسف في تأليفاته وتصنيفاته ^(٤) . حتى يسلك ^(٥)
في الفاظه كلام الفلاسفة . كان اكثر مقامه ببغداد وكان يجمع طوال دهره ، فاذا كان اخر السنة خرج الى الكوفة
فاقام بها اربعين يوماً في اهله يفرق بينهم ما جمعه ويرهم . ولم يؤثر من شعره غير هذه الابيات ، رواها ابو حنيفة
الدينوري عن الطّوال :

بَا امِيراً عَلَيَّ جَرِيْبٍ مِّنَ الْاَلَا
رَضٍ لَّهِ تِسْعَةٌ مِّنَ الْحِجَابِ
جَالِساً فِي الْخَرَابِ يُحْجَبُ عَنْهُ
مَا سَمِعْنَا بِحَاجِبٍ فِي خَرَابِ
لَّنْ تَرَانِي لَسَكَّ الْعِيُونُ بِبَابِ
لَيْسَ مِثْلِي يَلِيْقُ رَدَّ الْحِجَابِ .

وتوفي الفراء بطريق مكة سنة سبع و مائتين . وله من الكتب ؛ كتاب معاني القرآن . ألفه لعمر بن بكيكر
« اربعة اجزاء » . كتاب البهي ، ألفه لعبدالله ابن طاهر . كتاب اللغات . كتاب المصادر في القرآن . كتاب الجمع و
التثنية في القرآن . كتاب الوقف و الابتداء . كتاب الفاخر . كتاب آلة الكاتب ^(٦) . كتاب النوادر . رواه سلمه

١ - ف (هذه حكاية) . ٢ - ف (ففسرها ثم نوفي الكتاب كله فقرأه الرجل و يفسر الفراء) .

٣ - ف (لاملين) . ٤ - ف (و مصنفاته) ٥ - ف (يعني يسلك) .

٦ - ف (الكتاب) .

(و) ابن قادم . « كتاب فعل و افعال . كتاب المقصور و الممدود . كتاب المذكر و المؤنث » .

اسماء الحدود ؛ نسختها من خط سلمة بن عاصم على هذا الترتيب :

حدّ الاعراب في اصول العربية . حدّ النصب المتولد من الفعل . حدّ المعرفة و النكرة . حدّ مررت ^(١) .
حدّ العدد . حدّ منذ و مذ و هل ^(٢) . حدّ العماد . حدّ الفعل الواقع . حدّ انّ و اخواتها . حدّ كي و كيلا . حدّ حتى .
حدّ الاغراء . حدّ الدعاء . حدّ التوئين الشديدة « و الخفيفة » . حدّ الاستفهام . حدّ الجزاء . حدّ الجواب . حدّ
الذى و من و ما . حدّ رب و كم . حدّ القسم . حدّ التبرية و التمني ^(٣) . حدّ النداء . حدّ الندبة . حدّ الترخيم . حدّ أن
المفتوحة . حدّ إذ و اذا و اذاً . حدّ ما لم يتم فاعله . (حدّ لوتركت و رأيك) . حدّ الحكاية . حدّ التصغير . حدّ
النسبة ^(٤) . حدّ الهجاء . حدّ راجع الذكر . حدّ الفعل الرباعي . حدّ الفعل الثلاثي . حدّ المعرب من مكانين . حدّ
الادغام . حدّ الهمز . حدّ الابنية . حدّ الجمع . حدّ القصور و الممدود . حدّ المذكر و المؤنث . حدّ فعل و افعال .
حدّ النهى . حدّ الابتداء و القطع . حدّ ما يجرى و ما لا يجرى ^(٥) .

ذكر المشاهير من اصحاب الفراء

ابن ^(٦) قادم ابو جعفر محمد بن قادم ، صاحب الفراء و كان يعتزم المعتز ^(٧) قبل الخلافة فلما ولى الخلافة
بعث اليه ، فجاءه الرسول و هو في منزله شيخ كبير ، فقال رسول امير المؤمنين . فقال أليس امير المؤمنين ببغداد ،
يعني المستعين . قال لا ، قد ولى المعتز . و كان المعتز قد حقد عليه عسف تأديبه له فخشى من بادرتة . فقال لعياله ^(٨)
عليكم السلام . و خرج و لم يرجع اليهم . و هذا سنة احدى و خمسين و مائتين . وله من الكتب ؛ « كتاب الكافي
في النحو » . كتاب غريب الحديث . كتاب مختصر نحو .

سلمة بن عاصم

و يكنى ابا محمد سلمة بن عاصم ، صاحب الفراء و احد العلماء الكوفيين ، ثقة راوية ، عالم ^(٩) بالنحو . روى
عن الفراء كتبه كلها . و كان لا يفارقه . و توفي سلمه وله من الكتب ؛ كتاب غريب الحديث . كتاب الملل
في النحو . ^(١٠)

الطوال

« واسمه . . . » و يكنى ابا عبدالله . ولا كتاب له يعرف ، قال ابو العباس ثعلب : كان الطوال حاذقاً
(بالقاء) العربية . و كان سلمة حافظاً لتأدية ما في الكتب . و كان ابن ^(١١) قادم حسن النظر في العلل .

اخبار أبي عمرو الشيباني

ابو عمرو ، اسمه اسحق بن مرار ، بكسر الميم ، الشيباني ، مولى لهم . و كان ابو عمرو يؤدب في احياء بني شيبان ،

- | | | |
|--------------------------|----------------------------------|------------------------------|
| ١ - ف (من و رب) . | ٢ - ف (ملازمة رجل) . | ٣ - ف (الثنوية و المثنى) . |
| ٤ - ف (التثنية) . | ٥ - ف (ما يجزى و ما لا يجزى) . | ٦ - ف (ابو) . |
| ٧ - ف (معلم المعتز) . | ٨ - ف (لعنّا له) . | ٩ - ف (عالما) . |
| ١٠ - ف (كتاب الحلول) . | ١١ - ف (ابو) . | |

فنسب اليهم بالولاء . ويقال بالمجاورة وبالتعليم لاولادهم . وكان راوية واسع العلم باللغة (والشعر) . ثقة في الحديث . كثير السماع . وأُخذ عنه دواوين اشعار القبائل كلها . وله بنون وبنونين ، يروون عنه كتبه . فمن ولده عمرو بن ابي عمرو ، روى عنه واخذ منه و صنف كتباً في اللغة . فمن كتب عمرو بن ابي عمرو ؛ كتاب الخيل . « كتاب غريب المصنف » . كتاب اللغات . كتاب النوادر . كتاب غريب الحديث .

قال : وكان يلزم مجلس ابي عمرو الشيباني احمد بن حنبل وكتب عنه حديثاً كثيراً . قال القاضي ابوالحسن الهاشمي : حدثنا علي بن الحسين القرشي عن الحزنبل ، قال حدثنا عمرو بن ابي عمرو ، قال : لما جمع ابي اشعار العرب ، كان نيفاً وثمانين قبيلة . فكان كلما عمل منها قبيلة و اخرجها الى الناس ، كتب مصحفاً وجعله في مسجد الكوفة ، حتى كتب نيفاً وثمانين مصحفاً بخطه . وبلغ ابو عمرو الشيباني مائة سنة و عشر سنين . و مات سنة ست و مائتين . وقال يعقوب بن السكيت : مات ابو عمرو « الشيباني » وله مائة سنة وثمان عشرة سنة . وكان يكتب بيده الى ان مات . وكان ربما استعار مني الكتاب ، وانا اذ ذاك صبي أخذ عنه و اكتب من كتبه . وقال ابن كامل : مات ابو عمرو في اليوم الذي مات فيه ابوالعتاهية و ابراهيم الموصلي سنة ثلاث عشرة و مائتين . وله من الكتب (المصنفة) ؛ كتاب غريب الحديث . رواه عنه عبدالله بن احمد بن حنبل عن أبيه احمد عن ابي عمرو . كتاب النوادر المعروف بحرف الجيم . كتاب النخلة ^(١) . كتاب النوادر الكبير ، على ثلاث نسخ . (كتاب الابل) . كتاب خلق الانسان . « كتاب الحروف . كتاب شرح كتاب الفصيح » .

اخبار المفضل الضبي

ابوالعباس المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم بن ابي الريال ^(٢) من بني ثعلبة بن السيد بن شبة ويقال ابن ابي الضبي ؛ هذا من خط اليوسفي . ويكنى ابا عبدالرحمن ؛ من خط ابن الكوفي . ويقال انه خرج مع ابراهيم بن عبدالله بن حسن ، فظفر به المنصور ففعا عنه والزمه المهدي . وللمهدي عمل الاشعار المختارة المسماة المفضليات . وهي مائة وثمانية و عشرون قصيدة . وقد تزيد و تنقص و تتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواية عنه . والصحيحة التي رواها عنه ابن الاعرابي قال : و اول النسخة لتأبط شراً :

يَا عَيْدِ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَ أَبْرَاقٍ وَ مَرَّ طَيْفٍ عَلَى الْاَهْوَالِ طَرَاقٍ

و توفي المفضل سنة وله من الكتب ؛ كتاب الاختيارات . وقد ذكرناه . كتاب الامثال . كتاب العروض . كتاب معاني الشعر . « كتاب الالفاظ »

اخبار ابن الاعرابي

ابوعبدالله محمد بن زياد الاعرابي . قرأت بخط ابي عبدالله بن مقلة ، قال ابوالعباس ثعلب : شاهدت مجلس ابن الاعرابي وكان يحضره زهاء مائة انسان . وكان يُسْتَلُّ و يُقْرَأُ عليه ، فيجيب من غير كتاب . قال و لزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قط . و مات بسرمرى و قد جاوز الثمانين . قال ابوالعباس : قد املا على الناس ما يحمل على اجمال ، لم ير احد في علم الشعر اغزر منه . قال ابوالعباس : و ادرك الناس . قرأ على القاسم بن

معن و سمع من المفضل بن محمد . وكان يذكر انه ربيب المفضل ، كانت امه تحته . قرأت بخط ابن الكوفي قال : قال ثعلب سمعت ابن الاعرابي في سنة خمس وعشرين ومايتين يقول : ولدت في الليلة التي مات فيها ابو حنيفة . ومات سنة احدى و ثلاثين . وكان عمره احدى و ثمانين سنة و اربعة اشهر و ثلاثة ايام .

خبر القاسم بن معن : - اقتضاه هذا المكان فذكرته لان ابا عبدالله بن الاعرابي اخذ عنه . و هو القاسم بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود . و ولاء المهدي القضاء . قال وكيع : كان القاسم من اشد الناس افتناناً في الاداب كلها . وكانت له مروءة حسنة وكان يناظر في الحديث مع اهله وفي الرأي اهله . وفي الشعر اهله . وفي الاخبار اهله . وفي الكلام اهله . وفي النسب اهله . وكان يجالس اباحنيفة ، فقليل له اترضى ^(١) ان تكون من غلمان ابى حنيفة ، فقال ما جلس الناس الى احد انفع من مجالسة ابى حنيفة .

و مات ابن الاعرابي سنة احدى و ثلاثين (و مائتين) وله من الكتب ؛ كتاب النوادر ، رواه عنه جماعة منهم الطوسي و ثعلب و غيرهما . و قيل انه اثنا عشر رواية و قيل تسعة . كتاب الانواء . كتاب صفة النخل ^(٢) . كتاب صفة الزرع . كتاب الخيل . كتاب مدح القبائل . كتاب معاني الشعر . كتاب تنسيق الامثال ^(٣) . كتاب النبات . كتاب الالفاظ . كتاب نسب الخيل . كتاب نوادر الديريين ^(٤) . كتاب نوادر بني ققعل . كتاب الذباب . (رأيته) بخط السكري . « كتاب النبات والبقول » .

و روى ابن الاعرابي عن جماعة من فصحاء الاعراب منهم الصموني الكلابي وابو المحجب ^(٥) الربيعي .

ثابت ابن أبي ثابت

هو ابو محمد ثابت بن ابى ثابت . واسم ابى ثابت سعيد . ومن خط السكري اسم ابى ثابت ، محمد . لغوى لقي فصحاء الاعراب و اخذ عنهم . من كبار الكوفيين . و توفي ... وله من الكتب ؛ كتاب خلق الانسان . كتاب الفرق . كتاب الزجر و الدعاء . كتاب خلق الفرس (كتاب العروض) . كتاب الوحوش . كتاب مختصر العربية .

ابن سعدان

ابو جعفر محمد بن سعدان الضرير . وكان معلماً للعامة واحد القراء بقراءة حمزة . ثم اختار لنفسه ، ففسد عليه الاصل والفرع ، بغدادى المولد ، كوفي المذهب . و توفي سنة احدى و ثلاثين و مائتين يوم عرفة . وله من الكتب ؛ كتاب القرأت ^(٦) . كتاب مختصر النحو . وله قطعة حدود على مثال حدود القراء ، لا يرغب الناس فيها .

هشام الضرير

و هو هشام بن معاوية الضرير و يكنى ابا عبدالله ، صاحب الكسائي . وله قطعة حدود رأيت منها بخط ابى جعفر الطبري و غيره ، لا يرغب فيها . وله من الكتب ؛ كتاب المختصر . كتاب القياس .

الخطابي

و يكنى ابا محمد واسمه عبدالله بن محمد بن حرب (بن) الخطابي . من النحويين الكوفيين و يعرف

١ - ف (أوصى) . ٢ - ف (النجل) . ٣ - ف (تفسير الامثال) .
٤ - ف (الزبيرين) . ٥ - ف (ابوالمجب) . ٦ - ف (القراءة) .

بالخطابي . وله من الكتب ؛ كتاب النحو الكبير . كتاب النحو الصغير . كتاب المكهم ^(١) في النحو . كتاب عمود النحو و فصوله .

السرخسي

و اسمه عبدالعزيز بن محمد و يكنى ابا طالب . قرأت بخط ابن الكوفي انه كان جارا لهشام الضرير و كان يجلس في مسجد الترجمانية . وله من الكتب ؛ كتاب النحو ، كبير ^(٢) ، غير موجود .

ابن مردان الكوفي

ابو موسى عيسى بن مردان . قرأت بخط ابن الكوفي انه اخذ عن ابي طالب و روى عنه . وله من الكتب ؛ كتاب القياس على اصول النحو .

الكرنباي ^(٣) الانصاري

و اسمه هشام بن ابراهيم الكرنباي ^(٣) من كرنا . اخذ عن الاصمعي و غيره من الكوفيين و يكنى ابا علي . وله من الكتب ؛ كتاب الحشرات . كتاب الوحوش ^(٤) . كتاب خلق الخيل . « كتاب النبات » (حكي المفضل عن الكرنباي) .

اخبار ابن كناسه

ابو محمد عبدالله بن يحيى ، و مولده سنة ثلاث وعشرين ومائة . قرأت بخط ابن الكوفي انه يحيى محمد بن عبدالله بن عبد الاعلى الأسدي من اهل الكوفة . انتقل الى بغداد و اقام بها و اخذ عن جلّة الكوفيين و لقي رواة الشعراء و فصحاء بني اسد مثل حرّى ^(٥) و ابي الموصول و ابي صدقة . و كل هؤلاء من بني اسد و عنهم اخذ شعر الكميّ . و كان ابن كناسه ابن اخت ابراهيم بن ادهم الزاهد . و توفي بالكوفة لثلاث خلون من شوال سنة سبع و مائتين . و كان شاعراً و له من الكتب ؛ كتاب الانواء . كتاب معاني الشعر . كتاب سرقات الكميّ من القرآن و غيره .

سعدان بن المبارك

ابو عثمان سعدان بن المبارك المكفوف . مولى عاتكة مولاة المهدي ، امرأة المعلا بن ايوب بن طريف . و المبارك من سبي طخارستان ، من علماء الكوفيين و رواةهم . و قد روى عن ابي عبيدة من البصريين . و توفي وله من الكتب ؛ كتاب خلق الانسان . كتاب الوحوش . كتاب الامثال . كتاب النقائص ، رواه عن ابي عبيدة . كتاب الارضين و المياه و الجبال و البحار . رأيت منه قطعة بخط ابن الكوفي .

الطوسي

ابو الحسن علي بن عبدالله بن سنان التيمي . عالم راوية للقبائل ^(٦) و اشعار الفحول . و لقي مشايخ الكوفيين و البصريين و كان اكثر مجالسته و اخذه من ابن الاعرابي . وله ابن اسمه سلك طريقته في العلم و الحفظ . و كان

١ - ف (المكنم) . ٢ - (في النحو الكبير) . ٣ - ف (الكرمانى) .
٤ - ف (الوحش) . ٥ - ف (جزى) . ٦ - ف (القبائل) .

الطوسي عدوًّا لابن السكيت لانهما اخذا عن نصران الخراساني و اختلفا في كتبه بعد موته . ولا مصنف له .

ابوعبيد القاسم بن سلام

ابوعبيد القاسم بن سلام و قيل ابن سلام بن مسكين بن زيد . وكان (زيد) حملاً . وكان ابو عبيد يخضب بالحناء . احمر الرأس و اللحية ذا وقار و هبة . وكان مؤدباً لاولاد الهراثة ، ثم صار قاضياً بطرسوس ايام ثابت بن نصر بن مالك ، ولم يزل معه و مع اولاده . ثم صار في ناحية عبدالله بن طاهر . وكان ذا فضل و دين و ستر و مذهب حسن . و روى عن ابن الاعرابي و ابى زياد الكلابي و الاموي و ابى عمرو الشيباني و الكسائي و الفراء . و من البصريين ؛ عن الأصمعي و ابى عبيدة و ابى زيد . وكان اذا ألف كتاباً اهداه الى عبدالله بن طاهر ، فيحمل اليه مالا خطيراً . و توفي سنة اربع و عشرين و مائتين بمكة . وكان قدم بغداد حاجباً بعد ان صنف ما صنف من الكتب . قرأت بخط ابن النحوي ؛ سمعت علي بن محمد بن صدقة الكوفي يحكي عن حماد بن اسحق بن ابراهيم قال : قال لي ابو عبيد ، عرضت كتابي في الغريب المصنف على ابيك ، قلت نعم و قال لي : فيه تصحيف مائتي حرف . فقال ابو عبيد : كتاب مثل هذا يكون فيه تصحيف مائتي حرف قليل . و لابي عبيد من الكتب ؛ كتاب غريب المصنف . كتاب غريب الحديث . كتاب غريب القرآن . كتاب معاني القرآن . كتاب الشعراء . كتاب المقصور و الممدود . كتاب القراءات . كتاب المذكر و المؤنث . كتاب الاموال . كتاب النسب . كتاب الاحداث . كتاب عدد آي القرآن . كتاب ادب القاضي . كتاب الايمان و النذور . كتاب الحيض . كتاب الحجر و التفليس . كتاب الطهارة . « كتاب الامثال السائرة . كتاب الناسخ و المنسوخ . كتاب فضائل القرآن » . و له غير ذلك من الكتب الفقهية . و من اصحاب ابى عبيد ممن روى عنه و اخذ منه ؛ علي بن عبدالعزيز . و مات سنة سبع و ثمانين و مائتين . و ثابت بن عمرو بن حبيب مولى علي بن رابطة ، روى عنه كتبه كلها . و المسعري^(١) و اسمه علي بن محمد بن وهب^(٢) ، قال سمعت ابا عبيد يقول : هذا الكتاب احب اليّ من عشرة الف دينار (قال فاستفهمته ثلاث مرات فقال نعم احب اليّ من عشرة الف دينار) يعني الغريب المصنف . و عدد ابوابه على ما ذكر ، الف باب . و من شواهد الشعر ، الف و مائتا بيت .

نصران

استاذ ابن السكيت . قيل ان يعقوب بن السكيت اخذ عنه و كان استاذه . قال نصران : قرأت شعر الكميت على ابى حفص عمر بن بكير . و كانت كتب نصران لابن السكيت حفظاً ، و للطوسي سماعاً .

اخبار نزرّج^(٣) العروضي

كان نزرّج^(٣) حافظاً راوية ، و كان كذاباً - كثيراً^(٤) يحدث بالشئ . عن رجل ثم عن غيره . و كان يونس النحوي يقول : ان لم يكن نزرّج^(٣) اروي الناس فهو اكذب الناس . و كان منقطعاً الى الفضل بن يحيى . و هو من الكوفيين . كذا قرأت في اخبار علماء الكوفة بخط ابى الطيب اخي الشافعي . و له من الكتب ؛ كتاب العروض

١ - ف (و المشعري) .

٢ - ف (و صب) .

٣ - ف (برزخ) .

٤ - ف (كثيراً ما) .

(كبير وصغير) . كتاب بناء الكلام . رأيت في جلود . كتاب النقض على الخليل و تغليظه في كتاب العروض . كتاب تفسير الغريب . « كتاب معاني العروض على حروف المعجم . كتاب الاوسط في العروض » .

اخبار السكيت وابنه يعقوب

من خطّ ابن الكوفي ؛ لما مات الكسائي اجتمع اصحاب الفراء وسئلوه الجلوس لهم وقالوا انت اعلمنا ، فاني ان يفعل فالحوا عليه في ذلك بالمسئلة ، فاجابهم . واحتاج ان يعرف انسابهم ليرتب كل رجل منهم على قدر مجلسه . وكان ممن سئل عن نسبه ، السكيت ، فقال : ما نسبك ، فقال : خوذني اصلحكك الله ، من قرى دورق من كور اهواز . فبقى الفراء اربعين يوما في بيته لا يظهر لاحد من اصحابه . فسئل عن ذلك فقال : سبحان الله ، استحي من (ان ارى) السكيت لأني سئلته عن نسبه فصدقتني عن ذلك وفيه بعض القبح ، وكان عالما .

وكان ابو العباس ثعلب يقول : كان يعقوب ابن السكيت متصرفا في انواع العلم وكان ابوه صالحا وكان من اصحاب الكسائي ، حسن المعرفة بالعربية . وكان يقول انا اعلم من ابي بالنحو . وابي اعلم مني بالشعر واللغة . وكان يعقوب يكنى بابي يوسف ، من علماء بغداد ممن أخذ عن الكوفيين . وكان مؤدبا لولد المتوكل ، وله معه اخبار . « وكان » عالما بنحو الكوفيين وعلم القرآن والشعر . وقد لقي فصحاء الاعراب واخذ عنهم . وحكى في كتبه ما سمعه منهم . وله حظ من الستر والدين . ويقال ان المتوكل ناله بشيء حتى مات في سنة ست و اربعين ومأتين . وليعقوب ابن يقال له يوسف ، نادم المعتضد وخص به . وله من الكتب ؛ كتاب الالفاظ . كتاب المنطق ^(١) . « كتاب الامثال . كتاب القلب والابدال » . كتاب الزبرج . كتاب البحث . كتاب المقصور والممدود . كتاب المذكر والمؤنث . كتاب الاجناس ، كبير . كتاب الفرق . كتاب السرج واللجام . كتاب فعل وافعل . كتاب الحشرات . (كتاب الاصوات) . كتاب الاضداد . كتاب الشجر والنبات . كتاب الوحوش . كتاب الابل . كتاب النوادر . كتاب معاني الشعر الكبير . كتاب معاني الشعر الصغير . كتاب سرقات الشعراء وما اتفقوا فيه ^(٢) (كتاب ما جاء في الشعر وما حُرّف عن جهته) . « كتاب المثنى والمبنى والمكنى . كتاب الايام والليالي » .

الحزنبيل

ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن عاصم التميمي . عالم راوية ، روى عن ابن السكيت ؛ كتاب السرقات .

اخبار ابي عبيدة

احمد بن عبيد (الله) بن ناصح ، من علماء الكوفيين ، روى عنه قاسم الانباري ؛ لما اراد المتوكل ان يأمر باتخاذ المؤدبين لولديه المنتصر والمعتز ، جعل ذلك الى ايتاخ كاتبه ان يتولى ذلك . فبعث الى الطوال والاحمر و ابن قادم واحمد بن عبيد وغيرهم من الادباء ، فاحضرهم مجلسه ، فجاء احمد بن عبيد فقعده في آخر الناس . فقال له من قرب منه : لو ارتفعت ، فقال : حيث انتهى بي المجلس . فلما اجتمعوا قال لهم الكاتب ، لو تذاكرتم وقفنا على موضعكم من العلم فاخترنا . فالتقوا بينهم بيتا لابن غلفا ^(٣) : —

ذَرِينِي لِمَا خَطَّيْتُ وَصَوَّبِي عَلَيَّ وَ لِنَّمَا أَتَنَفَقْتُ مَالُ

١ - ف (كتاب اصلاح المنطق) .

٢ - ف (عليه) .

٣ - ف (غلفا) .

فقالوا^(١) ارتفع مالٌ بما^(٢) . اذ كانت موضع الذي . ثم سكتوا . فقال لهم احمد من اخر الناس : هذا الاعراب ، فما المعنى . فاحجم القوم ، فقليل له ما المعنى عندك . قال : اراد مالومك ايتى وانما انفقت مالا ، لم انفق عرضا . فالمال لا الام على انفاقه . فجاءه خادم من صدر المجلس فاخذ بيده حتى تخطى به الى اعلاه وقال ليس هذا موضعك . فقال : لاكون في مجلس ارتفع منه الى اعلاه احب الى من ان اكون في مجلس ثم أحط عنه . واختير « هو » و اخر معه و هو ابن قادم . ولاي جعفر^(٣) من الكتب ؛ كتاب المقصور و الممدود . كتاب المذكر و المؤنث . كتاب الزيادات من معانى الشعر ليعقوب و اصلاحه . « كتاب عيون الاخبار و الاشعار » .

اخبار المفضل بن سلمة

ابوطالب المفضل بن سلمة بن عاصم ، لغوى عالم كوفى المذهب مليح الخط . وكان من جملة الفتح بن خاقان اولاً . لقي ابن الاعرابي وغيره من العلماء و استدرك على الخليل في كتاب العين و خطته و عمل في ذلك كتابا . و توفى المفضل . . . وله من الكتب ؛ كتاب البارح في علم اللغة ؛ و الذى خرج منه ، الهمزة و الهاء و العين و الحاء و الغين و الخاء . كتاب الملاهي^(٤) . كتاب جلاء الشبه . « كتاب الفاخر . كتاب الطيف . » كتاب ضياء القلوب في معانى القرآن . « نيف و عشرون جزا » . كتاب معانى القرآن مفرد^(٥) . كتاب الاشتقاق . كتاب (البلاد و) الزرع و النبات و النخل و انواع الشجر . كتاب الفاخر فيما يلحن فيه العامة . كتاب خلق الانسان . كتاب الة الكاتب^(٦) . كتاب المقصور و الممدود . كتاب المدخل الى علم النحو . كتاب الخط و القلم . كتاب عمار^(٧) القبائل ، لطيف . كتاب الرد على الخليل و اصلاح ما في كتاب العين من الغلط و الحال و التصحيف . « كتاب المطيب . كتاب الانواء و البوارح » .

صعودا

من الكوفيين و اسمه محمد بن هبيرة الاسدى و يكنى اباسعيد . احدى العلماء بالنحو و اللغة على مذاهب الكوفيين . و كان منقطعا الى عبدالله بن المعتز . وله من الكتب ؛ « رسالته الى عبدالله بن المعتز فيما انكرته العرب ابى عبيد القاسم بن سلام و وافقته فيه » . كتاب مختصر ما يستعمله الكاتب . رأيت بخط (ابن) الحصامى و اصلاح ابن المعتز . « رسالته في الخط و ما يستعمل في البرى و القط » .

اخبار ثعلب

من خط ابن الكوفى ، احمد بن يحيى بن زيد بن سيّار ابو العباس ثعلب . و من خط ابى عبدالله بن مقله ، قال : ابو العباس احمد بن يحيى ، رأيت المأمون لما قدم من خراسان و ذلك في سنة اربع و مائتين و قد خرج من باب الحديد و هو يريد قصر الرصافة . و الناس صفان الى المصلّى . قال : فكان ابى قد حملنى على يده فلما مرّ المأمون رفعتنى على يده و قال لى : هذا المأمون . و هذه سنة اربع . فحفظت ذلك عنه الى الساعة . و كان سنّى يومئذ اربع سنين .

١ - ف (فقال) . ٢ - ف (فانما هذه كانت) . ٣ - ف (لاى عصيده) .
٤ - ف (كتاب العهد و الملاهى) . ٥ - ف (مفسر) . ٦ - ف (ما يحتاج اليه
الكاتب) . ٧ - ق (جماهير) .

قال ابو العباس : ابتدأت بالنظر في العربية والشعر واللغة في سنة ست عشرة . وحذقت العربية وحفظت كتب الفراء . (كلها) حتى لم يشذ عن حرف منها . ولى خمس وعشرون سنة (وكنت اعنى بالنحو اكثر من عنايتي بغيره ، فلماً انقنته اكبيت على الشعر والمعاني والغريب . ولزمت ابا عبد الله بن الاعرابي بضع عشرة سنة) . قال ابو العباس : و اذكر يوماً وقد صار اليه احمد بن سعيد وانا عنده و جماعة منهم السدوي^(١) و ابو العالبيه ، فاقام عنده وتذاكرنا شعر الشماخ واخذوا في البحث عن معانيه والمسئلة عنه فجعلت اجيب ولا اتوقف وابن الاعرابي يسمع^(٢) ، حتى اتينا على معظم شعره ، فالتفت اليه احمد بن سعيد يعجبه مني . وتوفي ابو العباس سنة احدى وتسعين ومائتين . و دفن في جوار داره بقرب باب الشام . وله من الكتب ؛ كتاب المصون في النحو . وجعله حدودا . كتاب اختلاف النحويين . كتاب معاني القرآن . كتاب الموقفي مختصر في النحو (كتاب ما يلحن فيه العامة) . كتاب القراءات . كتاب معاني الشعر . كتاب التصغير . كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف . كتاب ما يجري وما لا يجري^(٣) . كتاب الشواذ . كتاب الامثال . كتاب الايمان والدواهي . كتاب الوقف والابتداء . كتاب استخراج الالفاظ من الاخبار . كتاب الهجاء . كتاب الاوسط ، رأيت . كتاب غرائب القراءات^(٤) . لطيف . كتاب المسائل . كتاب حدّ النحو . كتاب تفسير كلام ابنة الخس^(٥) « كتاب الفصيح » . ولابي العباس مجالس املها على اصحابه في مجالسه ، تحتوي على قطعة من النحو واللغة والاخبار ومعاني القرآن والشعر مما سمع وتكلم عليه . روى ذلك عنه جماعة منهم ابوبكر بن الانباري وابو عبد الله اليزيدي وابو عمر الزاهد وابن درستويه وابن مقسم . وعمل ابو العباس قطعة من اشعار الفحول وغيرهم ، منها الاعشى والنابعثان وطفيل والطرماح وغير ذلك .

و من اصحابه

ابو محمد عبد الله بن محمد الشامي على مذهب الكوفيين - وله من الكتب ؛ كتاب مسائل مجموعة . وابن الحائك^(٦) و اسمه هارون ، يهودى من اهل الحيرة من غلمان ابي العباس . ومتقدما عنده وعارف بالنحو على مذهب الكوفيين . وكان يناظر المبرد ، فيقال انه ناظره يوماً فقال له المبرد : انى ارى لك فهماً فلا تكابر ، فقال له ابن الحائك^(٦) : يا ابا العباس ، ايدك الله ، خبزنا ومعاشنا . فقال له ابو العباس : ان كان خبزك ومعاشك فكابر اذاً كابر . وله من الكتب ؛ كتاب العلل في النحو . (ورأيت منه شيئاً يسيراً) . كتاب الغريب للهاشمي^(٧) . اختلف فيه فقيل ان الهاشمي^(٧) (واسمه) الفقه عن ثعلب . وقيل الفقه الهاشمي^(٧) قريب لثعلب واحسبه احمد بن ابراهيم المؤلف له . (والصحيح ان الهاشمي صاحب المبرد وعنه الف كتاب) .

اخبار ابي محمد قاسم الانباري وابنه ابي بكر^(٨)

ابو محمد قاسم بن محمد بن بشار الانباري من اهل الانبار . لقي سلمة و امثاله من اصحاب الفراء . ولقي جماعة من اللغويين وكان اخبارياً . وله من الكتب ؛ كتاب خلق الانسان . كتاب خلق الفرس . كتاب الامثال . كتاب

- | | | |
|-------------------------|------------------------|---------------------------------|
| ١ - ف (السكري) . | ٢ - ف (سمع) . | ٣ - ف (ما يجزى وما لا يجزى) . |
| ٤ - ف (غريب القرآن) . | ٥ - ف (ابنه الخسي) . | ٦ - ف (العائل) . |
| ٧ - ف (للهاشمي) . | ٧ - ف (الهاشمي) . | ٧ - ف (الفقه الهاشمي) . |
| ٨ - ف (ابوبكر) . | | |

المقصود والممدود . كتاب المذكر والمؤنث . كتاب غريب الحديث .

وابنه ابوبكر : - محمد بن القاسم اخذ عن ابيه وعن ابى جعفر احمد بن عبيد و اخذ النحو عن ابى العباس ثعلب . وكان افضل من ابيه واعلم ، فى نهاية الذكاء والفطنة وجودة القريحة وسرعة الحفظ ، ومع ذلك ورعاً من الصالحين . لا يُعرف له حرمة ولا زلة . وكان يُضرب به المثل فى حضور البديهة وسرعة الجواب . واكثر ما كان يميله من غير دفتر ولا كتاب . ولم يمّت عن ^(١) سنّ عالية ، مات عن دون الخمسين (كثيراً) : وتوفى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة فى ذى الحجة ودفن فى داره . وله من الكتب ؛ كتاب المشكل فى معانى القرآن ، لم يتمه . كتاب الأضداد فى النحو . كتاب الزاهر . كتاب ادب الكتاب ، لم يتمه . كتاب الكافى فى النحو . كتاب المقصور والممدود (كتاب المذكر والمؤنث) . كتاب الموضح فى النحو . كتاب نقض ^(٢) مسائل ابن شنبوذ ^(٣) . كتاب غريب الحديث ، لم يتمه . كتاب الهجاء . كتاب اللامات . كتاب الوقف والابتداء ^(٤) . كتاب الهات فى كتاب الله عز وجل . كتاب السبع الطوال ، صنعته ^(٥) . « كتاب الواضح فى النحو . كبير . كتاب الالفات . كتاب المفضليات . كتاب شعر الراعى ، صنعته . كتاب الردّ على من خالف مصحف عثمان » . وعمل ابوبكر عدّة دواوين من اشعار العرب الفحول ، منها شعر الزهير والنابعة والجعدى والاعشى وغير ذلك . وله محاسبات لغة ونحو واخبار . وسمعا منه جماعة ممن رأيت ^(٦) من اهل العلم . منهم ابوسعيد الدبيلي وغيره .

ابو عمر الزاهد

ابو عمر محمد بن عبد الواحد بن ابى هاشم المطرّز المعروف بالزاهد ، صاحب ابى العباس ثعلب . وسمعت جماعة من العلماء يُضعفون حكايته وينسبونه الى التزيد ^(٧) . وكان نهاية فى النصب والميل على على عليه السلام . وكان ينزل فى سكة ابى العنبر . وتوفى سنة خمس واربعين « وثلثمائة » . وله ست وثمانون سنة « لقاء الله عمله » . وله من الكتب ؛ كتاب الياقوت فى اللغة . خبر هذا الكتاب وكيف صح ؛ قرأت بخط ابى الفتح عبيد الله ^(٨) ابن احمد النحوى عليه . وكان صدوقاً بحاثاً منقراً . وكان ابو عمر محمد بن عبد الواحد ، صاحب ابى العباس ثعلب ، ابتداء باملاء هذا الكتاب ، كتاب الياقوت ، يوم الخميس ليلة بقيت من المحرم سنة ست وعشرين وثلثمائة فى جامع المدينة ، مدينة ابى جعفر ، ارتجالاً من غير كتاب ولا دستور . ففضى فى الاملاء مجلساً مجلساً الى ان انتهى الى اخره . وكتبت ما املاه مجلساً (يتلوا) مجلساً . ثم رأى الزيادة فيه ، فزاد فى اضعاف ما املا وارتجل يواقيت اخر واختصّ بهذه الزيادة ابو محمد الصفّار ، لملازمة وتكرير قرائته لهذا الكتاب على ابى عمر ، فاخذت الزيادات منه ثم جمع الناس على قرائته ابى اسحق الطبرى له . فسمّى هذه القرائة ، الفذلكة ، فقرأ عليه وسمعه الناس . ثم زاد فيه بعد ذلك ، فجمعت انا فى كتابى الزيادات كلها . وبدأت بقراءة الكتاب عليه يوم الثلاثاء لثلاث (ليال) بقين من ذى القعدة سنة تسع وعشرين وثلثمائة ، الى ان فرغت منه فى شهر ربيع الاخر سنة احدى وثلاثين وثلثمائة . و حضرت النسخ كلها عند قرائتى ، نسخة ابى اسحق الطبرى ونسخة ابى محمد بن سعد القطربلى ونسخة ابى محمد

١ - ف (من) . ٢ - ف (بعض) . ٣ - ف (ابن شموذ) .
٤ - ف (كتاب ايضاح الوقف والابتداء) . ٥ - ف (صنعتها) . ٦ - ف (ياتيه) .
٧ - ف (وانتسبوا به الى التزيد) . ٨ - ف (عبد الله) .

الحجاجي^(١). وزادني في قرائتي عليه اشياء . فتوافقنا في الكتاب كله من اوله الى اخره . ثم ارتجل بعد ذلك يواقيت اخر وزيادات في اضعاف الكتاب . واختص بهذه الزيادة ابو محمد وهب لملازمته . ثم جمع الناس و وعدهم بعرض ابى اسحق (الطبرى) عليه هذا الكتاب . وتكون اخر عرضة يتقرر عليه الكتاب ، فلا يكون بعدها زيادة و سمي هذه العرضة المحرسة^(٢) . و اجتمع الناس يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى من (سنة) احدى وثلاثين وثلثمائة في منزله بحضرة سكة^(٣) ابى العنبر . فاملا على الناس ما نسخته . قال ابو عمر محمد بن عبد الواحد : هذه العرضة هي التي تفرّد بها ابواسحق الطبرى ، اخر عرضة اسمعها بعده ، فمن روى عنى في هذه النسخة (و) هذه العرضة حرفا واحدا فليس (هو) من قولى وهو كذاب على . وهى من الشاعة الى الشاعة^(٤) من قراءة ابى اسحق على سائر الناس و انا اسمعها حرفا حرفا .

قال ابو الفتح : و بدأ بهذه العرضة يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين وثلثمائة . ومن كتب ابى عمر ؛ كتاب شرح كتاب الفصيح . كتاب فائت الفصيح . كتاب المرجان . كتاب (غريب الحديث) على الكلمات ؛ عمله للحصرى و انحله اياه و ترجم الكتاب ، تأليف الحصرى^(٥) . كتاب الموشح . كتاب الساعات . كتاب يوم و ليله . كتاب المستحسن . كتاب العشرات . كتاب الشورى . كتاب التنويع^(٦) . كتاب تفسير اسماء الشعراء . كتاب القبائل . كتاب المكنون و المكتوم . كتاب التفاحة . كتاب فائت المستحسن . كتاب المداخل . كتاب جلى^(٧) المداخل . كتاب النوادر . كتاب فائت الجمهرة و الرد على ابن دريد . (كتاب فائت العين) . كتاب ما انكرته^(٨) الاعراب على ابى عبيد فيما رواه او صنفه .

وكان يقول انه شاعر مع عاميته . فمن شعر .

اذا ما الرفضُ الشامى تَمَّتْ
فأما ان اتاك لِسَمْتِ وجهِ
معَايِبُهُ تَخْتَمَ فى يَمِينِهِ
فَلِانِ الرَفُضَ بادٍ فى جَبِينِهِ
و يكفيه جهلاً هذا الشعر .

٢ ٢ ٢
٢ ٢
٢

١ - ف (الحجازى) . ٢ - ف (البحرانية) . ٣ - ف (منله) .
٤ - ف (من الساعة الى الساعة) . ٥ - ف (بالكتاب الحصرى) . ٦ - ف (السريع) .
٧ - ف (حلى) . ٨ - ف (ما انكره) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثالث - من المقالة الثانية

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب

اسماء و اخبار جماعة من علماء النحويين و اللغويين ممن خلطوا المذهبين

ابن قتيبة

ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي ، مولده بها . و انما سمي الدينوري لانه كان قاضى الدينور . و كان ابن قتيبة يغلو في البصريين الا انه خلط المذهبين و حكى في كتبه عن الكوفيين . وكان صادقاً فيما كان يرويه ، عالماً باللغة و النحو و غريب القرآن و معانيه و الشعر و الفقه . كثير التصنيف و التأليف و كتبه بالجليل مرغوب فيها . و مولده في مستهل رجب . و توفي سنة سبعين و مائتين . وله من الكتب ؛ كتاب معاني الشعر الكبير . و يحتوى على اثني عشر كتاباً منها ؛ كتاب الفرس ، ستة و اربعون باباً . كتاب الابل ، ستة عشرة باباً . كتاب الحرب^(١) ، عشرة ابواب . كتاب الفدور^(٢) ، عشرون باباً . كتاب الديار ، عشرة ابواب . كتاب الرياح ، احد و ثلاثون باباً . كتاب السباع و الوحوش ، سبعة عشرة باباً . كتاب الهوام ، اربعة و عشرون^(٣) باباً . كتاب الايمان و الدواهي ، سبعة ابواب . كتاب النساء و الغزل^(٤) ، باب واحد . كتاب الشيب و الكبر^(٥) ، ثمانية ابواب . كتاب تصحيح العلماء ، باب واحد . كتاب عيون الشعر و يحتوى على عشرة كتب منها : - كتاب المراتب . كتاب القلائد . كتاب المحاسن . كتاب المشاهد . كتاب الشواهد . كتاب الجواهر . كتاب المراكب . (كتاب المناقب . كتاب المعاني . كتاب المدائح) .

كتاب عيون الاخبار و يحتوى على عشرة كتب : - كتاب السلطان . كتاب الحرب . كتاب السؤدد . كتاب الطبائع . كتاب العلم . كتاب الزهد . كتاب الاخوان . كتاب الحوائج . كتاب الطعام . كتاب النساء . كتاب التفقيه . هذا الكتاب^(٦) رأيت منه ثلاثة اجزاء نحو ستمائة ورقة بخط نزك^(٧) و كانت تنقص على التقريب جزئين . و سئلت عن هذا الكتاب جماعة من اهل الجبل^(٨) فزعموا انه موجود وهو اكبر من كتاب^(٩) البنديجي و احسن .

١ - ف (كتاب الجرب) . ٢ - ف (العرور) . ٣ - ف (اربعة عشر) .
٤ - ف (و العزل) . ٥ - ف (النسب و اللبن) . ٦ - ف (هذا كتاب) .
٧ - ف (برك) و نذك ، كلمة فارسيه بمعنى الناعم . ٨ - ف (الخط) . ٩ - ف (كتب) .

ومن كتبه ؛ كتاب غريب الحديث (وقد احسن فيه) . كتاب ادب الكاتب . كتاب الشعر والشعراء . كتاب الخيل . كتاب جامع النحو . كتاب مختلف الحديث . كتاب اعراب القرآن . كتاب القراءات . كتاب التسوية بين العرب والعجم . كتاب الانواء . كتاب المشكل . كتاب المعارف . كتاب جامع الفقه . كتاب اصلاح غلط ابى عبيد في غريب الحديث . كتاب جامع الفقه . كتاب المسائل والجوابات . كتاب العلم ، نحو خمسين ورقة . كتاب الميسر والقдах . كتاب جامع النحو الصغير . كتاب الرد على المشبهة . « كتاب الحكاية والمحكى . كتاب ديوان الكتاب . كتاب فرائد الدر . كتاب خلق الانسان . كتاب المراتب والمناقب من عيون الشعر . كتاب دلائل النبوة . كتاب اختلاف تأويل الحديث . كتاب حكم الامثال . كتاب الاشربة . كتاب اداب العشرة » .

ابوحنيفة الدينوري

و هو احمد بن داود ، من اهل الدينور . أخذ عن البصريين والكوفيين . واكثر أخذه من ابن السكيت وابيه ^(١) وكان مفتناً في علوم كثيرة منها النحو واللغة والهندسة والحساب وعلوم الهيئة ^(٢) . وثقة فيما يرويه (ويحكيه) . معروف بالصدق . وله من الكتب ؛ كتاب النّبات . يفضلته العلماء في تأليفه . كتاب الفصاحة . كتاب الانواء . كتاب القبلة والزوال . كتاب حساب الدّور . كتاب الرد على لغذة ^(٣) الاصفهاني . كتاب البحث في حساب الهند . كتاب البلدان ، كتاب كبير . كتاب الجمع والتفريق . كتاب الجبر والمقابلة . « كتاب اخبار الطوال » . كتاب الوصايا . كتاب نواذر الجبر . كتاب الشعر والشعراء . كتاب مايلحن فيه العامة .

ابوالهيثم الرازي

يحكى عنه السكري ، لا نعلم من امره غير هذا . وله من الكتب ؛ كتاب الانواء ^(٤) . رايته بخط السكري نحو عشرين ورقة . « كتاب مجرد اللغة » .

السكري

ابوسعيد الحسن بن الحسين بن عبدالله بن عبد الرحمن بن العلاء السكري . كتب (نسبه) من خط ابى الحسن بن الكوفي . حسن المعرفة باللغة و الانساب و الأيام . مرغوب في خطه لصحته . وتوفى ... وله من الكتب ؛ كتاب الوحوش ، جود في تأليفه . كتاب النّبات ، رأيت منه شيئاً يسيراً بخطه . وعمل السكري اشعار جماعة من الفحول ، وقطعة من القبائل . فن عمل من الشعراء ^(٥) : امرؤ القيس . والنابعين . وقيس بن الخطيم . وتميم ابن ابى بن مقبل ^(٦) واشعار اللصوص . و اشعار هذيل و هذبة بن خشرم . و الاعشى . و مزاحم العقيلي . و الاخطل . و زهير . و غير ذلك . وعمل شعر ابى نواس على معانيه وغريبه نحو الف ورقة . و رايته بخط الحلواني . وكان قريب الى سعيد . كتاب الابيات السائرة . كتاب المناهل والقرى . رايته بخطه .

الحامض

ابوموسى سليمان بن محمد « الحامض » . من اصحاب ثعلب و مختصا به ^(٧) . وقد اخذ عن البصريين .

- | | | |
|--------------------------|-------------------------------------|----------------------|
| ١ - ف (السكيت وابنه) . | ٢ - ف (الهند) . | ٣ - ف (رصد) . |
| ٤ - ف (الانوار) . | ٥ - ف (فمن عمل شعره من الشعراء) . | ٦ - ف (ابى مقبل) . |
| ٨ - ف (و يختص به) . | | |

و يوصف بصحة الخط وحسن المذهب في الضبط . وكان ^(١) يورق . وله من الكتب ؛ كتاب خلق الانسان . كتاب النّبات . كتاب الوحوش ، رايته بخط ابن اخته ^(٢) زكريا . كتاب مختصر نحو .

الاحول

ابن ^(٣) العباس محمد بن الحسن « بن دينار » الاحول . من العلماء باللغة والشعر . (وكان وراق حنين بن اسحق في منقولاته علوم الاوائل) وكان ناسخاً . وله من الكتب ؛ كتاب الدّواهي . كتاب السلاح . كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه . كتاب فعل و افعل . « كتاب الاشياء » . وعمل شعر ذي الرّمة وغيره من الشعراء .

ابن الكوفي

ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير الاسدي الكوفي . عالم صحيح الخط ، راوية جماعة للكتب ، صادق « في » الحكاية ، منقر ، بباحث . وله من الكتب ؛ كتاب في معاني الشعر واختلاف العلماء (في ذلك) . رأيت منه شيئاً يسيراً . « كتاب القلائد والفرائد في اللغة والشعر » .

ابن سعدان

ابراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك . جماعة للكتب صحيح الخط ، صادق الرواية . وله من الكتب ؛ كتاب الخيل ، رايته لطيف ^(٤) . « كتاب حروف القرآن . ولابنه محمد بن سعدان ، كتاب القراءات ، كبير . كتاب المختصر في النحو » .

المعبدى ^(٥)

واسمه احمد بن سليمان ويكنى اباالحسين . روى عن علي بن ثابت عن ابي عبيد . وخطه يرغب فيه . احد العلماء المشاهير الثّقاب .

الكرمانى

ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن موسى الكرمانى . مضطلع بعلم اللغة و النحو ، مليح الخط صحيح النقل ، يرغب الناس في خطه ، كان يورق باجرة . وله من الكتب ؛ كتاب ما أغفله الخليل في كتاب العين وما ذكر انه مهمل وهو مستعمل ، وما هو مستعمل وقد أهمل . كتاب الجامع في اللغة . كتاب النحو ، ولم يتمه . « كتاب الموجز في النحو » .

الفزارى

ابوعبدالله محمد بن ابراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب الفزارى . عالم صحيح الخط .

« ابو القاسم »

« عبدالرحمن بن اسحق الزجاجي من النحويين . وله من الكتب ؛ كتاب القوافي » .

٣ - ف (ابو) .

٢ - ف (ابن اييه) .

١ - ف (فكان) .

٥ - ف (المعبدى) .

٤ - ف (لطيفاً) .

ابن وداع

واسمه عبدالله بن محمد بن وداع بن دماذ^(١) بن هاني الازدي ويكنى ابا عبدالله . حسن المعرفة ، صحيح الخط حسنه^(٢) يرغب فيه الناس . يأخذ خطه^(٣) الثمن .

« النمرى »

« ابو عبدالله . وله من الكتب ؛ كتاب التمتع في الالوان . كتاب معاني الحماسة . كتاب الحلوى » .

الترمذى^(٤) الكبير

واسمه ...

الترمذى^(٥) الصغير

واسمه (محمد بن محمد) .

احمد بن ابراهيم

اللغوى ، استاذ ابي العباس ثعلب ويكنى ابا الحسن . وخطه يرغب فيه ، ولا مصنف له .

« ابن فارس »

« وله من الكتب ؛ كتاب الحماسة » .

الحلوانى

« ابوسهل » . واسمه احمد بن عاصم الحلوانى . ويقال انه كان قريباً لابى سعيد السكرى و روى كتبه واخذ عنه وخطه فى نهاية القبح . الا انه من العلماء . « وله كتاب المجانين والادباء » .

« ابو عبدالله الخولانى »

.....

ابن مهرويه

« وله من الكتب ؛ كتاب الخيل السوابق » ...

المتحلى ... اليشكرى^(٦) ... الطلحى ...

ابن شاهين

ابوالعباس احمد بن سعيد ابن شاهين ...

على بن ربيعة

« البصرى . وله من الكتب ؛ كتاب ما قالته العرب وكثر فى افواه الناس » .

ابن سيف

واسمه احمد بن عبدالله^(٧) بن سيف السجستانى ويكنى ابابكر من العلماء .

١ - ف (الزياد) . ٢ - ف (خطه) . ٣ - ف (حطة) .
 ٤ - ف (الرمذى) . ٥ - ف (الرمذى) . ٦ - ف (السكرى) .
 ٧ - ف (عبيدالله) .

الآمدى (١)

ابو (٢) الحسن واسمه «محمد بن عبدالله بن صالح» خرج عن (٣) بغداد (الى مصر) وكان منقطعاً الى ابن حنزابه (٤) وخطه مليح صحيح .

« احمد بن سهل »

« وله كتاب اختيار السير » .

الحرمى (٥)

ابو عبدالله احمد بن محمد بن اسحق بن ابي حميدة المكي المعروف بابن ابي العلاء . احد العلماء ويرغب في خطه لضبطه وكان اخبارياً .

« ابو دماش »

« وله من الكتب ؛ كتاب الحماسة » .

اخبار ابن كيسان

ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن كيسان . والكيسان الغدر . اسم له ، وهى لغة سعيديّة . وكان كيسان نحويّاً ومغفلاً (٦) وكان ابو الحسن فاضلاً خلط المذهبين واخذ عن الفريقين . وله من الكتب ؛ كتاب غريب الحديث ، نحو اربعائة ورقة . كتاب البرهان . كتاب الحقائق . كتاب المختار . كتاب الوقف والابتداء . كتاب المهدّب . كتاب القراءات . كتاب المهجاء . كتاب التصارييف . كتاب المقصور والممدود . كتاب الشاذاني في النحو . كتاب المذكر والمؤنث . كتاب مختصر النحو . كتاب معاني القرآن (ويعرف بالعشرات) . (كتاب حد الفاعل والمفعول به) . كتاب المسائل على مذهب النحويين مما اختلف فيه البصريون والكوفيون . (كتاب الكافي في النحو) .

(لغذة) الاصبهاني

ابو علي الحسن بن عبدالله ، اصبهاني المولد ، دخل الحضرة واخذ عمن اخذ عنه ابو حنيفة الدينوري . وله من الكتب ؛ كتاب الردّ على الشعراء . كتاب النطق . كتاب علل النحو . كتاب المختصر في النحو . كتاب الصفات . كتاب المهشاشة والبشاشة . كتاب التسمية . كتاب شرح كتاب المعاني للباهلي . كتاب نقض علل النحو .

ابن الخياط

ابوبكر محمد بن احمد بن منصور الخياط ، من اهل سمرقند . قدم الى بغداد واجتمع مع ابراهيم بن السري الزجاج وجرت بينهما مناظرة وكان يخلط المذهبين . وله من الكتب ؛ كتاب النحو الكبير . كتاب معاني القرآن . كتاب المقنع . « كتاب الموجز » .

٣ - ف (من) .

٢ - ف (ابن) .

١ - ف (الاسدى) .

٦ - ف (ومغفلاً) .

٥ - ف (الجرسى) .

٤ - ف (منقطعاً حتماً به) .

نَفْطُويَة

ابو عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب العتكي الازدي . اخذ عن
 تغلب والمبرد وسمع من محمد بن الجهم وعبيدالله ^(١) بن اسحق بن سلام واصحاب المدائني . و امه ^(٢) من ولد خالد بن
 عبدالله (المري) الطحان المحدث . ومولده سنة اربع واربعين ومائتين . وكان طاهر الاخلاق ، حسن المجالسة .
 و خلط المذهبيين . وكان مجلسه في مسجد الانباريين بالغدوات . و يتفقه على مذهب داود (رأس فيه) . و توفي
 في صفر لست خلون منه ، سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة . ودفن ثاني يوم موته بباب الكوفة وصلى عليه ابن البوبهاري ^(٣) .
 وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ . كتاب الاقتصامات ^(٤) . كتاب غريب القرآن . كتاب المقنع في النحو . كتاب الاستيفاء
 في الشروط ^(٥) . كتاب الامثال . كتاب الشهادات . كتاب القوافي والرد على من زعم ان العرب يشتق الكلام بعضه
 من بعض . كتاب الرد على من قال بخلق القرآن . كتاب الرد على المفضل في نقضه على الخليل . « كتاب الملح .
 كتاب المصادر . كتاب في ان العرب تتكلم طبعاً لا تعلماً » .

الجمعد

وهو ابوبكر محمد بن عثمان الجمعد . صاحب ابن كيسان و خلط المذهبيين . وله من الكتب ؛ كتاب القراءات .
 كتاب معاني القرآن . كتاب المقصور والممدود . كتاب الهجاء . كتاب المذكر والمؤنث . كتاب مختصر نحو . كتاب
 العروض . كتاب خلق الانسان . كتاب الفرق . « كتاب الالفات » .

البندنيجي

واسمه اليان بن ابي اليان البندنيجي وكان ضريرا شاعرا عارفاً باللغة . لقي ابن السكيت وغيره من علماء
 البصريين والكوفيين . وله من الكتب ؛ كتاب التفقيه ^(٦) . كتاب معاني الشعر . كتاب العروض .

الخزاز

ابوالحسن ^(٧) عبدالله بن محمد بن سفين ^(٨) الخزاز . وكان معلماً في دار ابي الحسن علي بن عيسى . مليح
 الخط ومن النحويين ممن خلط المذهبيين . وهو الذي عمل كتاب المعاني في القرآن لعلي بن عيسى . « وتوفي » ...
 وله من الكتب ؛ كتاب المختصر في علم العربية . كتاب معاني القرآن . كتاب المقصور والممدود . كتاب المذكر والمؤنث .
 كتاب الفسيح في علم اللغة ومنظومها . كتاب اخبار اعيان الحكام ، الفه لابن الحسين بن ابي عمرو ^(٩) . كتاب السراري
 الذهبيات والمسليات ^(١٠) . كتاب اعياد النفوس في (ذكر) العلم . كتاب رمضان وما قيل فيه .

« العمري »

« قاضي تكريت . وله من الكتب ؛ كتاب تفسير السبع الجاهليات بغريبها . كتاب تفسير مقصورة

ابي بكر بن دريد » .

- | | | |
|---|---|-----------------------------------|
| ١ - ف (عبدالله) . | ٢ - ف (وانه) . | ٣ - ف (الربهاري) . |
| ٤ - ف (الاقتصارات) . | ٥ - ف (الاستثناء والشروط في القراءات) . | ٦ - ف (التفقيه) . |
| ٧ - ف (ابوالحسن) . | ٨ - ف (سفير) . | ٩ - ف (لابي الحسن بن ابي عمر) . |
| ١٠ - ف (السرار في الرايات والمستكفات) . | | |

ابوالهيثام (العقيلي) ^(١)

واسمه كلاب بن حمزة . من اهل حرّان وقد اقام بالبادية . وقيل انه كان معلّما و دخل الحضرة في ايام القاسم بن عبيد الله ومدحه . وكان عالما شاعرا وخطه معروف وخط المذهبيين . وله من الكتب ؛ كتاب جامع النحو . كتاب الاراقة . كتاب مانلحن فيه العامة .

« الاشنانداني »

« وله كتاب معاني الشعر وقد تقدم »

ابن لره الكرجي ^(٢)

من علماء الجبل واسمه بندار ^(٣) بن عبد الحميد . ولره ^(٤) لقب . ويكنى بندار ^(٣) بابي عمر . (لحق ابن السكيت وغيره) وخط المذهبيين . وله من الكتب ؛ كتاب معاني الشعر ^(٥) كتاب شرح معاني الباهلي « الانصاري » . كتاب جامع اللغة ، رأيت منه قطعة . « كتاب الوحوش » .

ابن شقير

ابو بكر عبد الله بن محمد بن شقير النحوي . قال الشيخ ابو سعيد رحمه الله : انه خلط المذهبيين . وله من الكتب ؛ كتاب مختصر نحو . كتاب مقصور وممدود . كتاب المذكر والمؤنث .

المفجع

ابو عبد الله المفجع بن محمد بن عبد الله الكاتب البصري . لقي ثعلبا واخذ عنه وعن غيره . وكان شاعرا شيعيا . وله قصيدة يسميها بالاشباه يمدح فيها عليا عليه السلام وبينه وبين ابى بكر بن دريد مهاجاة . وله من الكتب ؛ كتاب الترجمان في معاني الشعر . ويحتوى على كتاب حدّ الاعراب . كتاب حدّ المديح . كتاب حدّ النجدة ^(٦) . كتاب الحلم والرأى . كتاب الهجاء . كتاب المطايا ^(٧) . كتاب الشجر والنبات . كتاب الاعراب ^(٨) . كتاب اللغز . وله ايضا من الكتب ؛ كتاب المنقذ في الايمان . كتاب اشعار الحزاب لم يتمه . كتاب عرائس المجالس . « كتاب غريب شعر زيد الخيل » .

الاخفش الصغير

ابو الحسن على بن سليمان الاخفش النحوي . وكان يضجر كثيرا اذا سُئِلَ عن شيء من النحو . وكان حافظا للاخبار . وتوفى سنة خمس عشرة وثلثمائة . وله من الكتب ؛ « كتاب الانواء . كتاب التشبيه والجمع . كتاب الجراد » .

الهنائي

اسمه على بن الحسن ويكنى ابا الحسن ، من اهل مصر . وكان كوفي المذهب وقد اخذ عن البصريين .

٣ - ف (منداد) .

٦ - ف (البخل) .

٢ - (ابن لزه الكرجي) .

٥ - ف (الشعراء) .

٨ - ف (الاغراب) .

١ - ف (ابوالهيثام) .

٤ - ف (ولزه) .

٧ - ف (المطانا) .

و يعرف بالدوسى (و دوس) قبيلة من العرب . و كتبه بمصر موجودة مرغوب فيها . وله من الكتب ؛ كتاب مجرد الغريب على مثال (كتاب) العين وعلى غير ترتيبه . و اوله ؛ هذا كتاب الفته^(١) فى غريب كلام العرب ولغاتها على عدد حروف الهجاء الثمانية والعشرين التى هى : (الف) با . تا . ثا ثم على تلاوة الحروف . وله ايضا . كتاب المنضد فى اللغة « كتاب الفريد » .

دومى

من النحويين قريب العهد واسمه عمر بن محمد بن جعفر^(٢) (الزعفرانى ويكنى ابا احمد) وله من الكتب ؛ كتاب القوافى . « كتاب اللغات » .

اسماء قوم من جماعة بلدان

لا تعرف انسابهم^(٣) و اخبارهم على استقصاء

ابن خالويه

ابوعبدالله الحسين بن محمد^(٤) بن خالويه . اخذ عن جماعة مثل ابى بكر بن الانبارى و ابى عمر الزاهد . و قراء على ابى سعيد السيرافى و خلط المذهبيين . و توفى بحلب فى خدمة بنى حمدان « فى سنة سبعين و ثلثمائة » . و له من الكتب ؛ كتاب الاشتقاق . كتاب الجمل فى النحو . كتاب اطرعش^(٥) لغة . كتاب القرأت . كتاب اعراب ثلاثين سورة من القرآن . كتاب المقصور و الممدود . كتاب المذكر و المؤنث . كتاب الالفات « كتاب المبتدأ . كتاب ليس » .

ابوتراى^(٦)

هذا استدرك على الخليل فى كتاب العين . و قد نقض ما استدركه عليه جماعة . و له من الكتب ؛ كتاب الاعتقاب فى اللغة . كتاب الاستدراك على الخليل فى المهمل والمستعمل .

ابو الجود

القاسم بن محمد بن رمضان العجلانى . نحوى قريب العهد ، من البصريين . وله من الكتب ؛ كتاب المختصر للمتعلمين . كتاب المقصور و الممدود . كتاب المذكر و المؤنث . كتاب الفرق .

آخر بن رمضان^(٧)

و يعرف بمحمد بن الحسن بن رمضان . وله من الكتب ؛ كتاب اسماء الخمر وعصيرها . « كتاب الدبرة » .

الكشى^(٨)

من نواحى خراسان ، حسن التأليف لا اعلم على من قراء ولا ماعهده . وله من الكتب ؛ كتاب فعلت و افعلت . على حروف المعجم ، كبير فى نهاية الحسن . كتاب التصارييف ، كبير « ايضا » .

- | | | |
|--------------------------|-----------------------------|---------------------|
| ١ - ف (الفه) . | ٢ - ف (عبدالله بن جعفر) . | ٣ - ف (اسمائهم) . |
| ٤ - ف (احمد) . | ٥ - ف (اطرعش) . | ٦ - ف (ابوتراى) . |
| ٧ - ف (اخو بن رمضان) . | ٨ - ف (المكسمى) . | |

مخنف

لا اعلم من امره غير هذا : وله من الكتب ؛ كتاب شرح النحو . « كتاب التصريف » .

المُهَلَّبِي

ابوالعباس احمد بن محمد، مقيم بمصر، وبمصر اخر يعرف بابن ولاد . واخر يعرف بالرجائي^(١) . وللمهلي ؛ كتاب شرح علل النحو . « كتاب المختصر في النحو » .

ابو مُسْهَر

محمد بن احمد بن مروان بن سيره^(٢) نحوى . وله من الكتب ؛ كتاب الجامع في النحو . كتاب المختصر . كتاب اخبار ابى عيينه محمد بن ابى عيينه (المُهَلَّبِي) .

القُصْمِي

اسماعيل بن محمد القُصْمِي . وله من الكتب ؛ كتاب الهمز « كتاب العلل » .

ابو الفهد

قال الزجاج وقد قرأ عليه كتاب سيبويه دفعة ثانية : يا ابا الفهد انت في الدفعة الاولى احسن حال^(٣) منك في الدفعة الثانية . وله من الكتب ؛ كتاب الايضاح في النحو .

الازدى

ابوالقاسم عبدالله بن محمد الازدى، من اهل البصرة . وله من الكتب ؛ كتاب النطق . « كتاب الاختلاف » .

الهروى

من العجم . وله من الكتب ؛ كتاب التصريف . « كتاب الشرح » .

المصيصى

لانعرف غير هذا . وله من الكتب ؛ كتاب الشافى في اللغة . « كتاب الافصاح » .

(ابن) الوشاء

ابوالطيب محمد بن احمد بن اسحق الاعرابى الوشاء . احد الادباء الظرفاء وكان نحويا معلما لمكتب العامة . والغالب على تصنيفه كتب الاخبار والشعر^(٤) والمقطعات . وله من الكتب ؛ كتاب مختصر في النحو . كتاب جامع النحو .^(٥) كتاب المقصور والممدود . كتاب المذكر والمؤنث . كتاب الفرق . كتاب خلق الانسان . كتاب خلق الفرس . كتاب المثلث . واما كتبه الادبية الاخبارية : كتاب اخبار صاحب الزنج . كتاب الزاهر في الانوار والزهرة . كتاب الحنين الى الاوطان . كتاب حدود الطيف^(٦) الكبير . كتاب الموشا . كتاب اخبار المتظرفات . كتاب السلوان .

١ - ف (بالرحابى) . ٢ - ف (بن يسيرة) . ٣ - ف (خلا) . ٤ - ف (والغالب عليه تصنيف كتب الاخبار كالشعر) . ٥ - ف (جامع في النحو) . ٦ - ف (الطرف) .

كتاب المذهب . كتاب الموشح . كتاب سلسلة الذهب .

ابن المراغى

ابوالفتح محمد بن جعفر الهمداني ثم الوادعي^(١) . وكان معلم عزّ الدولة^(٢) ابى منصور وكان حافظا نحويا بليغا اخباريا في نهاية السرو والحرية . وله من الكتب ؛ كتاب البهجة ، على مثال كتاب الكامل . « كتاب الاستدراك لما اغفله الخليل » .

المراغى

ابوبكر محمد بن على من اهل المراغة . وكان ممتنعا اطال المقام بالموصل . واتصل بابى العباس دغا^(٣) . وكان عالما دينيا ، قراء على الزجاج . وله من الكتب ؛ كتاب مختصر النحو^(٤) . كتاب شرح شواهد سيبويه او تفسيرها^(٥) .

البكرى

ويعرف بابى الفضل محمد بن ابى غسان البكرى . وله من الكتب ؛ كتاب مختصر فى النحو . « كتاب الفرق » .

عُرام

ابوالفضل العباس بن محمد . وكان رقيقا^(٦) ويتعاطا بعد تسميته بالنحوى المنادمة . وله رؤىلات^(٧) تجرى مجرى الطنز واللّهو الى جماعة .

الزجاج

معلم ولد ناصر الدولة . واسمه محمد بن الليث . رأيت بالموصل ولا اعرف له كتابا .

العوامى

ابوبكر محمد بن ابراهيم النحوى القاضى . صديق وكان يعرف بالقاضى . وتوفى سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب الاصلاح والايضاح فى النحو .

رجل يعرف بابن عبدوس

واسمه على بن محمد بن عبدوس الكوفى ، نحوى . وله من الكتب ؛ كتاب ميزان الشعر بالعروض . كتاب البرهان فى علل النحو . كتاب معانى الشعر .

الوفرا وندى

واسمه يونس بن احمد^(٨) بن ابراهيم الوفرا وندى ، نحوى . وله من الكتب ؛ كتاب الشافى فى علل النحو^(٩) كتاب الوافى فى علم العروض .

الديمرتى

ابو محمد القاسم بن محمد ، من اهل اصبهان من قرية يقال لها ديمرت . وله من الكتب ؛ كتاب تقويم

- | | | |
|----------------------|-----------------------|---------------------------|
| ١ - ف (المراغى) . | ٢ - ف (عن دولة) . | ٣ - ف (ذكاء) . |
| ٤ - ف (فى النحو) . | ٥ - ف (و تفسيرها) . | ٦ - ف (رقيقا) . |
| ٧ - ف (ترسلات) . | ٨ - ف (محمد) . | ٩ - ف (فى علم القرآن) . |

الالسة . كتاب العارض في الكامل . (كتاب تفسير الحماسة) .

« ابو العباس »

« محمد بن خلف بن المرزبان . وله من الكتب ؛ كتاب الحاوي في علوم القرآن ، سبعة وعشرون جزءاً . كتاب الحماسة . كتاب اخبار عبدالله بن جعفر بن ابي طالب عليهم السلام » .

ابوالحسن (بن الوراق)

(واسمه) محمد بن عبدالله^(١) . وله من الكتب ؛ كتاب علل النحو^(٢) . كتاب الهداية ، وهو شرح مختصر النحو لابن عمر الجرمي^(٣) .

ابو احمد بن الحلاب

« لم يذكر له كتاب » .

(ابن جنى) ابو الفتح

(و هو ابو الفتح) عثمان بن جنى (النحوى) . مولده قبل الثلاثين و ثلثمائة . وتوفي يوم الجمعة من صفر سنة اثنتين وتسعين و ثلثمائة « وله من الكتب ؛ كتاب الفسر وهو تفسير شعر ابي الطيب المتنبي^(٤) كتاب التعاقب في العربية . كتاب المعرب . كتاب التلقين . كتاب اللمع كتاب الفصل بين الكلام الخاص والعام . كتاب العروض والقوافي . كتاب جمل اصول التصريف . كتاب الوقف والابتداء . كتاب الالفاظ من المهموز . كتاب المذكر والمؤنث . كتاب تفسير مرثي الثلاثة والقصيدا الرائبة للشريف الرضى . كتاب معاني ابيات المتنبي . كتاب الفرق بين الكلام الخاص والعام^(٥) » .

ابو عبدالله النمرى

« ما ذكر له مصنف » .

« بردويه »

« ما ذكر له مصنف » .

« الكتب القديمة في اخبار النحويين »

« اخبار النحويين للنجيري . اخبار النحويين . لابي سعيد السيرافي . اخبار النحويين . للمرزبانى . المقتبس الكبير . اخبار النحويين . لابي بكر محمد بن عبد الملك التاريخي » :

١ - ف (الحسين) . ٢ - (العلال) . ٣ - ف (كتاب شرح الجرمي) .
٤ - ف (الفسر لشرح ديوان ابي الطيب) . ٥ - جب (على الهامش) و لابن الجنى الكتب
ايضاً لم يذكره المصنف . كتاب اللمع في النحو . كتاب شر الصناعة . كتاب الخصائص . كتاب المصنف في التصريف
و هو شرح مختصر المازنى . كتاب ما املت خاطرتى و مثلت بها ابا على . كتاب الفائق شرح المذكر و المؤنث . كتاب
التمام لاشعار الهذيل وهو مما فات السكرى) .

(قال محمد بن اسحق) هذا اخر ما صنفاه من مقالة النحويين و اللغويين الى يوم السبت مستهل شعبان سنة سبع و سبعين و ثلثمائة « و الحمد لله و صلى الله على محمد و آله . (و نسئل الله البقاء لمن صنفنا له و لنا في عافية و امن و كفاية . وهو بمنته يفعل ذلك و يلهمنا رضاه و يعيننا على طاعته بكرمه و حسبنا الله و نعم الوكيل و صلى الله على خيرته من خلقه محمد و آله) .

تسمية الكتب المؤلفة في غريب الحديث

كتاب غريب الحديث . لابي عبيدة . كتاب غريب الحديث . للاصمعي . كتاب غريب الحديث للنضر بن شميل . كتاب غريب الحديث . لقطرب . كتاب غريب الحديث . لابن الاعرابي . كتاب غريب الحديث . لابن^(١) عدنان . « كتاب غريب الحديث لابن قادم » . كتاب غريب الحديث . لابي زيد . كتاب غريب الحديث . لسلمه . كتاب غريب الحديث . لابي عبيد . كتاب غريب الحديث للاثرم . كتاب غريب الحديث . لفستقة صاحب الكرايسى^(٢) . كتاب غريب الحديث للحامض . كتاب غريب الحديث لابن قتيبة . كتاب اصلاح غلط ابي عبيد لابن قتيبة . كتاب غريب الحديث لابن الانباري . كتاب غريب الحديث . لابن دريد . كتاب غريب الحديث . لابي الحسين^(٣) القاضي بن ابي عمر . « كتاب غريب الحديث لابن حبيب » . كتاب غريب الحديث لابن كيسان . كتاب غريب الحديث للجعدي . كتاب غريب الحديث . للحصري^(٤) الفقه عن ابي عمر الزاهد . « كتاب غريب الحديث لابن رستم الحرابي » . كتاب غريب الحديث لابن درستويه (ولم يتمه) . كتاب غريب الحديث . لاحمد بن الحسن الكندي . كتاب غريب الحديث . للسلمي . « كتاب غريب القرآن ، لعبدالله بن سلام الدينوري » . (قال محمد بن اسحق : روى كتاب السلمي ، وهو الحسين بن عياش السلمي ، ابو عمر هلال بن العلاء بن هلال الرقي الباهلي و رواه عن هلال ، ابو القاسم الحسين بن عبدالله بن منذر الواسطي) .

تسمية الكتب المؤلفة في النوادر

كتاب النوادر . عن ابي عمرو العلاء . كتاب النوادر . لابي عمرو الشيباني ، ثلاث نسخ . كبيرة و وسطى و صغيرة^(٥) . كتاب نوادر ابي زيد^(٦) . كتاب نوادر الاصمعي . كتاب نوادر الكسائي ، ثلاث نسخ . كتاب نوادر ابن الاعرابي^(٧) رواها عنه اثنا عشر انسانا . كتاب نوادر الفراء « يحيى بن زياد » . رواه سلمة و ابن قادم و الطوال . كتاب نوادر اللحياني . كتاب نوادر ابي مسحل . كتاب نوادر ابي محمد اليزيدي . كتاب نوادر (ابي) زياد الكلابي . كتاب نوادر ابي شنبل^(٨) العقيلي . كتاب نوادر دهمح النصري . كتاب نوادر الاموي . كتاب نوادر الاثرم^(٩) . كتاب نوادر الدبيرين^(١٠) عن ابن الاعرابي . كتاب نوادر بني فقعمس ، عن ابن الاعرابي . كتاب نوادر ابن السكيت . كتاب نوادر ابن المضرجي^(١١) . كتاب نوادر ابي اليقظان ، رأيت بخط ابن سعدان . كتاب نوادر التوزي ابي محمد^(١٢) . كتاب ابي اسحق الزجاج في النوادر .

- | | | |
|-----------------------|--------------------------------|---------------------------------|
| ١ - ف (لابي) . | ٢ - ف (الكراسي) . | ٣ - ف (لابن الحسن) . |
| ٤ - ف (للحضري) . | ٥ - ف (كبرى و وسطى و صغرى) . | ٦ - ف (ابن دريد) . |
| ٧ - ف (الاعراب) . | ٨ - ف (ابي شبل) . | ٩ - ف (الاندم) . |
| ١٠ - ف (الزبيرين) . | ١١ - ف (المضرحي) . | ١٢ - ف (النور ابن ابي محمد) . |

تسمية الكتب المؤلفة في الانواء

كتاب الانواء ، للاصمعي . كتاب الانواء ، لابي محلم . كتاب الانواء لقطرب . كتاب الانواء ، لابن الاعرابي . كتاب الانواء ، للمبرد . كتاب الانواء ، لابن قتيبة . كتاب الانواء لابي حنيفة الدينوري . كتاب الانواء ، للزجاج . كتاب الانواء لابن دريد . كتاب الانواء ، للوهبي^(١) . كتاب الانواء ، للمرثدي^(٢) . كتاب الانواء لوكيع . كتاب الانواء ، لابن عمار . « كتاب الانواء . لابي غالب احمد بن سليم الرازي . كتاب الانواء لمحمد بن حبيب » .

(جب . على الهامش : عورض بالاصل المصنف العين وصح . والحمد لله رب العالمين) .

الجزء الثالث

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب

تأليف

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق النديم المعروف

إسحاق بن أبي يعقوب الوراق

المنقول

من دستوره و بخطه

حكايا لمصنف
عبد محمد بن إسحاق

في المقالة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثالثة

من كتاب الفهرست

في اخبار الاخباريين و النسابين واصحاب الاحداث و الاداب^(١)

وهي ثلاثة فنون

الفن الاول ؛ في اخبار الاخباريين و النسابين واصحاب السير و الاحداث و اسماء كتبهم .

الفن الثاني ؛ في اخبار الكتاب المترسلين و صنّاع الخراج و اسماء كتبهم .

الفن الثالث ؛ في اخبار الادباء و الندماء و المغنين و الصفاة و اسماء كتبهم .

الفن الاول

قال محمد بن اسحق : قرأت بخط ابى الحسن ابن الكوفي ، اول من ألف في المثالب كتابا زياد بن ابيه . فانه لما طعن^(٢) عليه و على نسبه عمل ذلك « و دفعه » الى ولده و قال استظهروا به على العرب فانهم يكفون عنكم .

اسماء و اخبار الصدر الاول ممن أخذ عنه المآثر و الانساب و الاخبار

(دغفل النسابة)

من خط ابن البربري^(٣) ، هو الحजर بن الحارث الكسائي . و دغفل لقب . و قيل دغفل الذهلي و هو دغفل بن حنظلة السدوسي . ادرك النبي عليه السلام^(٤) و لم يسمع منه . و وفد على معاوية و اتاه قدامة بن ضرار القريني ، فنسبه دغفل حتى بلغ اباه الذي ولده فقال : و ولد ضرار رجلين امام احدهم فناسك و اما الآخر فشاعر فايتهما انت . فقال : انا الشاعر^(٥) السفهيه و قد اصببت في نسبي و كل امرى ، فاخبرني متى اموت . فقال : ليس ذاك عندي . و قتلت دغفل الشراة . و لا مصنف له .

النسابة البكرى

و كان نصرانياً . و روى عنه رؤية بن العجاج ؛ انّ للعلم آفةً و هجنةً و نكدا .

لسان الحمرة

و اسمه و قاء بن الاشعر و كنيته ابو كلاب . و كان ناسبا و اشدّ الناس تهاً و كبراً .

٣ - ف (البيزى) .

٢ - ف (ظفر) .

١ - ف (و الايات) .

٥ - ف (انا الكنانى) .

٤ - ف (صلعم) .

عبيد بن شرية

الجرهمى ، فى زمان معاوية . وادرك النبي عليه السلام^(١) ولم يسمع منه شيئاً . و وفد على معاوية بن ابى سفيان ، فسئله عن الاخبار المتقدمة و ملوك العرب و العجم و سبب تبلبل اللسنة و امّر افتراق الناس فى البلاد . و كان استحضره من صنعاء اليمن ، فاجابه بما امر^(٢) فامر معاوية ان يدون و ينسب الى عبيد بن شرية . عاش عبيد « بن شرية » الى ايام عبد الملك بن مروان . وله من الكتب ؛ كتاب الامثال . كتاب الملوك و اخبار الماضين .

اسم من روى عنه عبيد بن شرية

الكيس النمرى و ابنه زيد بن الكيس . اللسين الجرهمى . عبدود الجرهمى .^(٣)

علاقة بن كرشم^(٤)

الكلابى من بنى عامر بن كلاب . فى ايام يزيد بن معاوية ، عارف بايام العرب و احاديثها و هو احد من اخذت عنه المأثر (وادخله يزيد بن معاوية فى سماره . وله من الكتب ؛) كتاب الامثال ، نحو خمسين ورقة رأبته .

صحار العبدى

وكان خارجيا . و هو صحار بن العباس ، احد النسابين و الخطباء فى ايام معاوية بن ابى سفيان . و له مع دغفل اخبار . و كان صحار عثمانيا من عبد القيس (و روى عن النبي حديثين او ثلاثة . وله من الكتب ؛) كتاب الامثال .

الشرقى بن القطامى

و يكنى ابا المثنى الكلبي ، واسمه الوليد بن الحصين . احد النسابين الرواة للاخبار و الانساب و الدواوين . و من خط اليوسفى ؛ و كان كذابا ، روى عن الاصمعى انه قال حدثني بعض الرواة قال : قلت للشرقى ما كانت العرب تقرأ فى صلاتها على موتاه . قال : لا ادرى . فقلت له كانوا يقرأون شعر :

مَا كُنْتُ وَ كَوَاكَاً وَلَا ابْنَ اَوْنَكْ^(٥) رُوَيْدَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقُ بِاعِيْهِ

قال : فاذا (انا) به يوم الجمعة يحدث به فى المقصورة . و للشرقى قصيدة فى الغريب .

صالح الحنفى و ابن الكوا

واسمه عبدالله بن عروض من بنى يشكر ، كان ناسباً عالماً . و كان من الشيعة من اصحاب على عليه السلام . قال : و احتجوا (لى) ان^(٦) ابن الكوا كان ناسباً « وفيه » يقول المسكين الدرايم ؛ —

هَلَمْ اِلَى بَنَى الْكَوَا تَقْضُوا بِحُكْمِهِمْ بِانْسَابِ الرِّجَالِ

الصغدى

واسمه صالح بن عمران . و اتما ستمى بالصغدى لآن اباه اطال المقام بالصغد . و كان عارفا باخبار النبي

١ — ف (صلعم) . ٢ — ف (فاجابه الى ما امر) . ٣ — ف (الكيس النمرى اللسن

الجرهمى عبدود الجرهمى (واسمه زيد بن الكيس) . ٤ — ف (كريم) . ٥ — ف (اوئل) .

٦ — ف (بان) .

عليه السلام ^(١) وله من الكتب ؛ كتاب غزاة ^(٢) ذات الابطال .

مجالد بن سعيد

ابن عمير من همدان ويكنى ابا عمير . وكان الهيثم بن عدى يروى عنه ويكثر . وكان راوية للاخبار وقد سمع الحديث . وكان ضعيفا عند المحدثين . وتوفي سنة اربع و اربعين ومائة .

سعد القصير

مولى بنى امية و كان ناسبا . و عنه اخذ العتي اخبار اهله و مناقبهم و اشعارهم .

عيسى بن داب

ابواليد ^(٣) عيسى بن يزيد بن بكر بن داب . و هو (من) كنانة من بنى الشداخ . وله عقب بالبصرة و اخوه يحيى بن يزيد . و كان ابوهما ايضا عالما باخبار العرب و اشعارها و كان شاعرا . و الاغلب على آل داب الاخبار .

القرقى

و اسمه زهير بن ميمون الهمداني و يكنى ابا محمد . و كان نحويا قارئا . و سُئل زهير ائى لكم النحو، فقال : سمعناه من اصحاب ابى الاسود و اخذناه . و كان عالما بالانساب و الاخبار و ايام الناس . و مات سنة خمس و خمسين و مائة .

اخبار عوانة

هو عوانة بن الحكم بن عياض بن وزر ^(٤) بن عبد الحارث الكلبي و يكنى ابا الحكم . من علماء الكوفيين راوية للاخبار عالم بالشعر و النسب و كان فصيحاً ضريراً . قال عوانة فيما رواه ^(٥) عنه هشام بن الكلبي . قال : خَطَبَنَا عَتَبَةُ النَّهْشِ الْعَجَلِي فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ شَيْئاً قَالَهُ اللَّهُ جَلَّ وَ عَلَا ^(٦) فِي كِتَابِهِ . —

لَيْسَ حَتَّى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بِيَاقٍ غَيْرَ وَجْهِ الْمُسَبِّحِ الْخَلَّاقِ

قال : فقمتم اليه فقلت : الله عز وجل لم يقل هذا و انما قاله عدى بن زيد . فقال : والله ^(٧) ما ظننته الا من كتاب الله . ولنعم ما قاله عدى بن زيد ، ثم نزل عن المنبر . و ائى بامرأة من الخوارج ، فقال : يا عدوة الله ما خروجك على امير المؤمنين الم تسمعى الى قول الله عز وجل ؛

كُتِبَ الْقَتْلُ وَ الْقِتَالُ عَلَيْنَا وَ عَلَى الْغَانِيَاتِ جَزَاءُ الذُّيُولِ

فقلت : يا عدوة الله ، حملنى على الخروج جهلكم بكتاب الله و اضاعتكم لحق الله . و توفي عوانة فى سنة سبع و اربعين و مائة و له من الكتب ؛ كتاب التاريخ . كتاب سيرة معاوية و بنى امية . و يقال ان هذا الكتاب لمنجاب بن الحارث و الصحيح انه لعوانة . قرأت بخط ابى عبد الله بن مقلة ، قال ابوالعباس ثعلب : جمع ديوان العرب و اشعارها و اخبارها و انسابها و لغاتها ، الوليد بن يزيد بن عبد الملك . و رد الديوان الى حماد و جناد .

٢ - ف (ابوالوليد) .

٢ - ف (عراة) .

١ - ف (صلعم) .

٦ - ف (وعز) .

٥ - ف (يروى) .

٤ - ف (وزير) .

٧ - ف (قاتله الله) .

اخبار حماد

ابوالقاسم حماد بن سابور بن المبارك بن عبيد . وكان سابور يكنى ابا بلي من سبي الديلم سباه ابن لعروة^(١) بن زيد الخيل (الطائي) و وهبه لابنته ليلى ، فخدمها^(٢) خمسين سنة ثم ماتت . فبيع بمائتي درهم فاشتراه عامر من^(٣) مطر الشيباني واعتقه . و (قد) قيل ان اسم ابى ليلى ميسرة . وكان حماد ربما لحن فى الشيء (بعد الشيء) وكان راوية للأخبار و الاشعار و الانساب) فى ايام الوليد بن عبد الملك . و عاش الى سنة ست و خمسين و مائة و فيها مات . و جالس المهدي و قال : كنت انشد الوليد الشعر الجيد ، فيطلب منى السفساف فانشدته فيطرب ، فاعلم ان الامر مدبر . ثم انشد المهدي ، السفساف . فيطلب منى الجيد الفحل ، فاعلم ان امرهم مقبل . و كان مولد حماد سنة خمس و سبعين . « ومات » فرثاه محمد بن كناسة : —

أَبْعَدْتَ مِنْ نَوْمِكَ الْغَرَارَ فَمَا جَاوَزْتَ حَيْثُ^(٤) انْتَهَى بِكَ الْقَدَرُ
لَوْ كَانَ يُنْجِي مِنَ الرَّدَى حَذَرٌ نَجَاكَ مِمَّا أَصَابَكَ الْحَذَرُ
يَرْحَمُكَ اللَّهُ مِنْ أَخٍ يَا أَبَا الْقَسِيمِ مَا فِي صَفَائِهِ^(٥) كَدَرُ
فَهَكَذَا يَفْسِدُ الزَّمَانُ وَ يَفْتَنِي الْعِلْمُ مِنْهُ وَ يَدْرُسُ الْآثَرُ
و لم نر لحماد كتاباً^(٦) و إنما روى عنه الناس وُصفت الكتب بعده .

اخبار جناد

أبو محمد جناد بن واصل الكوفي مولد بنى أسد . و قيل يكنى بأبى واصل و لم يكن له علم بالنحو ، إلا أنه كان أعلم الناس بأشعار العرب و أيامها . وكان يلحن كثيراً . قرأت بخط (أبى الطيب) أخى الشافعى قال : صار جناد و اسحق بن الجصاص إلى أبى عرار العجلي الإعرابى و كان فصيحاً . فقال له جناد : اسمع شيئاً قلته (و اجزه) فقال : قولاً^(٧) . فقال (جناد) :

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانْظُرْ إِلَى دَيْرِ هِنْدٍ كَيْفَ خُطَّتْ مَقَابِرُهُ
فَقَالَ اسْحَقُ :
تَرَى عَجَبًا فِيمَا قَضَى اللَّهُ فِيهِمْ رَهَائِنُ حَتْفٍ أَوْجَبَتْهُ مَقَادِيرُهُ
فَقَالَ أَبُو عَرَارٍ :
بُيُوتُ تَرَى أَثْقَالَهَا^(٨) فَوْقَ أَهْلِهَا وَ مَجْمَعُ زَوْرِ لَا يُكَلِّمُ زَائِرُهُ

ابو اسحق

إبراهيم بن محمد بن الحارث بن اسما بن خارج الفزارى . وكان حبراً^(٩) فاضلاً غير أنه كان كثير الغلط فى حديثه . و توفي بالمصيصة سنة ثمان و ثمانين و مائة . وله من الكتب ؛ كتاب السير فى الأخبار و الأحداث رواه

- | | | |
|---------------------|----------------------|-------------------------------|
| ١ - ف (بن عروة) . | ٢ - ف (يخدمها) . | ٣ - ف (بن) . |
| ٤ - ف (حتى) . | ٥ - ف (صفاته) . | ٦ - ف (ولم ير لعماد كتاب) . |
| ٧ - ف (قل) . | ٨ - ف (ائقالتها) . | ٩ - ف (حرراً) . |

عنه ابو عمرو معاوية بن عمرو الازدى ^(١) و توفي أبو عمرو هذا ، ببغداد سنة خمس عشرة ومائتين وله من الكتب ؛
(جب بغير الخط : - كتاب السير والجهاد . وما كان إلا ثقة و حجة) .

اخبار ابن اسحق

صاحب السير أبو عبد الله محمد بن اسحق بن بشار ^(٢) . مطعون عليه ، غير مرضى الطريقة . يحكى أن أمير
المدينة رُقي إليه أن محمداً يغال ^(٣) النساء ؛ فأمر بإحضاره . وكانت له شعرة حسنة ، فرقق ^(٤) رأسه وضربه أسواطاً
ونهاه عن الجلوس مؤخر المسجد ^(٥) . وكان حسن الوجه ، يروى عن فاطمة بنت المنذر زوجة هشام بن عروة ،
فبلغ هشاماً ذلك فأنكره وقال : متى دخل إليها ومتى سمع منها . ويقال كان يعمل له الأشعار ويؤتى بها ويُسئل
أن يدخلها في كتابه في السيرة فيفعل . فضمن كتابه من الأشعار ما صار به فضيحة عند رواة الشعر . وأخطأ في النسب
الذى أورده في كتابه . وكان يحمل عن اليهود والنصارى ويسميه في كتبه أهل العلم الأول . وأصحاب الحديث
يضعفونه ويتهمونونه . و توفي سنة خمسين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب الخلفاء ، رواه عنه الأموى . كتاب السيرة
و المبتداء والمغازى ، رواه عنه ابراهيم بن سعد والنفيلي . واسم النفيلي محمد بن عبد الله بن نمير النفيلي . و توفي سنة
أربع وثلاثين ومائتين بجران . ويكنى ابا عبد الرحمن .

نجيح المدني

ابومعشر . واسمه نجيح المدني ، مولى . وكان مكاتباً لامرأة من بنى مخزوم وعُتق ، عارف بالأحداث و
السير . وأحد المحدثين و توفي أيام الهادى سنة (بغير الخط : سبعين) . وله من الكتب ؛ كتاب المغازى .

ابومخنف

لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الازدى . وكان مخنف بن سليم من اصحاب علي عليه السلام . و
روى عن النبي (وصحبه) و توفي . . . وله من الكتب ؛ كتاب الردة . كتاب فتوح الشام . كتاب فتوح العراق .
كتاب الجمل . كتاب صفين . كتاب اهل النهروان والخوارج . كتاب الغارات . كتاب الخريت ^(٦) بن راشد و
بنى ناجية . كتاب مقتل علي عليه السلام ^(٧) . كتاب مقتل حمزة بن عبدى . كتاب مقتل محمد بن ابي بكر والاشتر و
محمد بن ابي حذيفة . كتاب الشورى ومقتل عثمان . كتاب المستورد بن علفة . كتاب مقتل الحسين عليه السلام .
كتاب وفاة معاوية و ولاية « ابنه » يزيد ووقعة الحرّة وحصار ابن الزبير . كتاب المختار بن ابي عبيد . كتاب سليمان بن
صُرد و عين الوردة . كتاب مرج راهط وبيعة مروان ومقتل الضحاك بن قيس . كتاب مصعب و ولايته العراق .
كتاب مقتل عبد الله بن الزبير . كتاب مقتل سعيد بن العاص . كتاب حديث ياحميرا ومقتل ابن الاشعث . كتاب
بلال الخارجى . كتاب نجدة ابي فديك ^(٨) . كتاب حديث الازارقة . كتاب حديث روثنباد ^(٩) . كتاب شبيب
الحرورى ^(١٠) و صالح بن مسرح . كتاب المطرف ^(١١) بن المغيرة . كتاب « دير » الجاهم و خلع عبد الرحمن بن الاشعث .

١ - ف (الروسى) . ٢ - ف (يسار) . ٣ - ف (يغازل) .

٤ - ف (فوقف) . ٥ - ف (فى مؤخر المسجد) . ٦ - ف (الحرث) .

٧ - ف (رضى الله عنه) . ٨ - ف (أبى قبيل) . ٩ - ف (روثنباد) .

١٠ - ف (الخارجى) . ١١ - ف (مطرف) .

كتاب يزيد بن المهلب ومقتله بالعقر . كتاب خالد بن عبدالله القسري ، ويوسف بن عمر وموت هشام و ولاية الوليد (بن يزيد) (كتاب زيد بن علي عليه السلام) كتاب يحيى (بن زيد) . كتاب الضحاك الخارجي .
قرأت بخط احمد بن الحارث الخراز : - قالت العلماء أبو مخنف بأمر العراق و اخبارها و فتوحها يزيد على غيره . والمدائني بأمر خراسان و الهند و فارس . و الواقدي بالحجاز و السيرة . وقد اشتركوا في فتوح الشام .

ابوالفضل نصر بن مزاحم

من طبقة ابي مخنف ، من بني منقر وكان عطاراً . و مزاحم بن يسار ^(١) المنقري . وتوفي . . . وله من الكتب ؛ كتاب الغارات . كتاب صفين . كتاب الجمل . كتاب مقتل حجر بن عدى . كتاب مقتل الحسين بن علي (عليهما السلام) .

اسحق بن بشر

من أصحاب السير و الأحداث . وله من الكتب ؛ كتاب المبتداء . كتاب الردة . كتاب الجمل . (كتاب الفتوح) . كتاب حفر زمزم . كتاب اللوبة . كتاب صفين .

سيف بن عمر

الأسدي التميمي . أحد أصحاب السير و الأحداث . وله من الكتب ؛ كتاب الفتوح الكبير و الردة . كتاب الجمل و مسير عائشة و علي (عليه السلام) و روى عن سيف شعيب بن ابراهيم بن ... ^(٢) .

عبد المنعم

ابن ادريس بن سنان بن ابنة وهب بن منبه . مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وبلغ فوق المائة سنة وعمي آخر عمره . وله من الكتب ؛ كتاب المبتداء .

معمر بن راشد

من أهل الكوفة ، يروي عنه عبدالرزاق ، من أصحاب السير و الأحداث . وله من الكتب ؛ كتاب المغازي .

لقيط المحاربي

وهو أبو هلال لقيط بن بكير ^(٣) المحاربي الكوفي ، من بني محارب بن حنيفة ، من الرواة للعلم ، المصنفين للكتب . وكان سيء الخلق شاعراً ، عاش الى سنة تسعين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب السمر . كتاب الحُرَّاب و اللصوص . كتاب اخبار الجن .

ابواليقظان النسابة

حكى الحسين بن فهم عن الدمشقي قال : قال الزبير قال المدائني : ابواليقظان هو سحيم بن حفص . وسحيم

١ - ف (بكر) .

٢ - ف (و روى سيف عن شعيب بن ابراهيم) .

٣ - ف (سيار) .

لقب واسمه عامر بن حفص . وكان لحفص ابن يقال له محمد . وكان أكبر ولده . وكان حفص أسود شديد السواد ويعرف بالأسود . وقال ابو اليقظان : سمّيتي أمي خمسة عشر يوماً عبّيد الله . قال المدائني : فإذا قلت ، حدثنا ابو اليقظان ، فهو ابو اليقظان . وإذا قلت ، سحيم بن حفص و عامر بن حفص و عامر بن ابي محمد و عامر بن الأسود و سحيم بن الأسود . و عبّيد الله بن فايد ^(١) و ابو اسحق ؛ فهو ابو اليقظان . وكان عالماً بالاخبار و الانساب و المآثر و المثالب ، ثقة فيما يرويه . وتوفي سنة سبعين ^(٢) ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب حلف ^(٣) تميم بعضها بعضاً . كتاب اخبار تميم . كتاب نسب خيـنـد ف و اخبارها . كتاب النسب الكبير و يحتوي على نسب أباد . كنانة . اسد بن خزيمـة . « الهون بن خزيمـة » . هذيل بن مدركة . قريش . بني طابخة . قيس عيلان . ربيعة بن نزار . تميم بن مرة . و غير ذلك من النسب ^(٤) . كتاب النوادر ، رايته بخط ابن سعدان .

خالد بن طليق

ابن محمد بن عمران بن حصين الخزاعي . اخباري ^(٥) راوية من النسابين . وكان معجباً بتيّها ، ولّاه المهدي قضاء البصرة و بلغ من تبه أنه كان اذا أقيمت الصلاة قام في موضعه ، فربّما قام وحده . فقال له مرّه إنسان استوفى الصف ^(٦) فقال : بل يستوى الصف بي . وله من الكتب ؛ كتاب المآثر . كتاب المتزوجات ^(٧) . كتاب المنافرات . كتاب الرهان ^(٨) .

الزهرى

واسمه عبّيد الله ^(٩) بن سعد الزهرى ، من اصحاب السير . وله من الكتب ، كتاب فتوح خالد بن الوليد .

ابن ابي مريم

ابو عبدالله سعيد بن الحكم بن ابي مريم ، نسابة اخباري . وله من الكتب ؛ كتاب النسب . كتاب المآثر . كتاب نوافل العرب .

اخبار محمد بن السائب

وهو ابو النصر محمد بن السائب الكلبي . ومن خطّ ابن الكوفي ، محمد بن مالك بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن (عبد الحارث بن) عبد العزيز ^(١٠) بن امرؤ (القيس) بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة بن عذرة بن زيد اللّات بن ربيعة بن كلب . من علماء الكوفة بالتفسير و الاخبار و أيام الناس . و يتقدم الناس بالعلم بالانساب ^(١١) وكان له ابن يعرف بالعباس يروى عنه . وحسكى ان سليمان بن عليّ اقدم محمد ابن السائب من الكوفة الى البصرة و أجلسه في داره . فجعل يمل على الناس (تفسير) القرآن حتى بلغ الى آية من سورة براءة ففسرها على خلاف ما (كان) يعرف ، فقالوا لا نكتب هذا التفسير ، فقال محمد : والله لا امليت

١ - ف (حفص) . ٢ - ف (تسعين) . ٣ - ف (حلق) .

٤ - ف (ذكر هذه الجملة بعد ابن سعدان) . ٥ - ف (أنماري) . ٦ - ف (استوى الصف) .

٧ - ف (المتزوجات) . ٨ - ف (البرهان) . ٩ - ف (عبدالله) .

١٠ - ف (عبد العربي) . ١١ - ف (ومقدم الناس بعلم الانساب) .

حرفاً حتى يكتب تفسير هذه الآية على ما انزله الله .

فرجع ذلك الى سليمان بن علي ، فقال : اكتبوا كما ^(١) يقول ودعوا ما سوى ذلك . وقال هشام بن محمد : قال لي ابي اخذت نسب قريش عن ابي صالح و اخذه ابو صالح عن عقيل بن ابي طالب . قال : و اخذت نسب كنده عن ابي الكنتاس الكندي و كان اعلم الناس . و اخذت نسب معد بن عدنان عن النجاد بن اوس العدوي ^(٢) و كان احفظ من ^(٣) رأيت و سمعت به . و اخذت نسب اياد عن عدى بن زياد الايادي ^(٤) و كان علماً باياد . قال هشام و اخذت نسب ربيعة عن ابي وعن خراش بن اسمعيل العجلي . قال محمد بن السائب : سئلني عبد الله بن حسن عن ^(٥) اسم سكينه ابنة الحسين عليه السلام فقلت : أميمة فقال : اصبت . و توفي محمد بن السائب بالكوفة سنة ست و اربعين و مائة . و له من الكتب ؛ كتاب تفسير القرآن .

اخبار هشام الكلبي ^(٦)

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي : هو هشام بن محمد بن السائب بن بشر ، عالم بالنسب و اخبار العرب و ايامها و مثالبها و وقائعها . اخذ عن ابيه و عن جماعة من الرواة . قال اسحق الموصلي : كنت اذا رأيت ثلاثة يرون ثلاثة يدنون ^(٧) . اذا رأى الهيثم بن عدى ، هشام الكلبي ^(٨) . و علوية اذا رأى مخارقاً . و ابا نواس اذا رأى ابا العتاهية . و توفي هشام في سنة ست و مائتين . و له من الكتب المصنفة ما انا ذاكره على ترتيبه من خط ابي الحسن ابن الكوفي ؛

كتبه في الاحلاف

كتاب حلف عبد المطلب و خزاعه . كتاب حلف الفضول و قصة الغزال . كتاب حلف كلب و تميم . كتاب المغيرات ^(٩) . كتاب حلف اسلم في قريش .

كتبه في المآثر و البيوتات و المنافرات و المؤودات

كتاب المنافرات . كتاب بيوتات قريش . كتاب فضائل قيس عيلان . كتاب المؤودات . كتاب بيوتات ربيعة . كتاب الكنى . كتاب اخبار العباس بن عبد المطلب . كتاب خطب ^(١٠) علي عليه السلام ^(١١) . كتاب شرف قصي بن كلاب و ولده في الجاهلية و الاسلام . كتاب القاب قريش . كتاب القاب بنى طابخة . كتاب القاب قيس عيلان . كتاب القاب ربيعة . كتاب القاب اليمن . كتاب المثالب . كتاب النوافل — يحتوى على نوافل قريش ، نوافل كنانة ، نوافل اسد ، نوافل تميم ، نوافل قيس ، نوافل اياد ، نوافل ربيعة . كتاب تسمية من نفل ^(١٢) من عاد و ثمود و العماليق و خبرهم ^(١٣) و بنى اسرائيل من العرب و قصة الهجريين ^(١٤) و اسماء قبائلهم . نوافل قضاة . نوافل اليمن .

١ — ف (ما) . ٢ — (عن النجار بن اوس العدواني) . ٣ — ف (احفظ الناس ممن) .

٤ — ف (بن رثاث الايادي) . ٥ — ف (ما) . ٦ — جب على الهامش : -

قال الحافظ الذهبي في ترجمة : - هشام احد المتروكين كوفي رافضى نسابه حافظ حدث عنه ابو الاشعث و خليفة بن خياط و محمد بن ابي السري و محمد بن سعد . يروى عنه انه حفظ القرآن في ثلاثة ايام و قل ما يروى من المستند و كان اخباريا

علامة كتبه محمد بن عبد الله . ٧ — ف (يذويون) . ٨ — ف (و الزهري اذا رأى هشاماً) .

٩ — ف (المعمران) . ١٠ — ف (خطبة) . ١١ — ف (كرم الله وجهه) .

١٢ — ف (نقل) . ١٣ — ف (وجرهم) . ١٤ — ف (الهجرس) .

ومن كتب هشام

كتاب ادعاء زياد معاوية . كتاب اخبار زياد بن ابيه . كتاب صنائع قريش . كتاب المشاجرات ^(١) . كتاب المناقلات . كتاب المعاتبات . كتاب المشاغبات . كتاب ملوك الطوائف . كتاب ملوك كندة . كتاب بيوتات اليمن . كتاب ملوك اليمن من التبابعة . كتاب افتراق (ولد معد) . (كتاب تفرق) ولد نزار . كتاب تفرق الازد . كتاب طسم وجديس . « كتاب من قال بيتاً من الشعر فنسب اليه . كتاب المعارف من النساء في قريش . »

كتبه في اخبار الاوائل

كتاب حديث آدم و ولده . كتاب عباد الأولى و الآخرة . كتاب تفرق عاد . كتاب اصحاب الكهف . كتاب رفع عيسى « عليه السلام » . كتاب المسوخ من بنى اسرائيل . كتاب الاوائل . كتاب امثال حمير . كتاب خبر ^(٢) الضحّاك . كتاب منطق الطير . كتاب غزية . كتاب لغات القرآن . كتاب المعمّرين . كتاب الاصنام . كتاب القداح . كتاب اسنان الجزور . كتاب اديان العرب . كتاب احكام ^(٣) العرب . كتاب وصايا العرب . كتاب السيوف . كتاب الخيل . كتاب الدفائن . كتاب فحول خيل العرب ^(٤) . كتاب الندماء ^(٥) . (كتاب الغناء) كتاب الكهّان . كتاب الجن . كتاب اخذ كسرى رهن العرب . كتاب ما كانت الجاهلية تفعله و يوافق حكم الاسلام . كتاب ابن ^(٦) عاب و سع حين سئل عن العويص . كتاب عدى بن زيد العبادى . كتاب الدوسى . كتاب حديث يهس و اخوته . كتاب مروان القرط . كتاب السيوف .

كتبه فيما قارب الاسلام من امر الجاهلية

كتاب اليمن و امر سيف . كتاب مناكح ازواج العرب . كتاب الوفود ^(٧) . كتاب ازواج النبي « صلعم » . كتاب زيد بن حارثة حبّ النبي « صلعم » . كتاب تسمية من قال بيتاً او قيل فيه . كتاب الديباج في اخبار الشعراء . كتاب من فخر باخواله من قريش . كتاب من هاجر و ابوه . كتاب اخبار الجن ^(٨) و اشعارهم . كتاب دخول جرير على الحجّاج . كتاب اخبار عمرو بن معديكرب .

كتبه في اخبار الاسلام

كتاب التاريخ . كتاب تاريخ اخبار ^(٩) الخلفاء . كتاب صفاء الخلفاء . كتاب المصلّين .

كتبه في اخبار البلدان

كتاب البلدان الكبير . كتاب البلدان الصغير . كتاب تسمية من بالحجاز من احياء العرب . كتاب قسمة الارضين . كتاب الانهار . كتاب الحيرة . كتاب منار اليمن . كتاب العجائب الاربعة . كتاب اسواق العرب . كتاب الاقاليم . كتاب الحيرة و تسمية البيع و الديارات و نسب العباد ^(١٠) .

- | | | |
|------------------------------|--------------------|-------------------|
| ١ - ف (المساجرات) . | ٢ - ف (حى) . | ٣ - ف (حكام) . |
| ٤ - ف (اسماء فحول العرب) . | ٥ - ف (الفداء) . | ٦ - ف (ابى) . |
| ٧ - ف (الوقود) . | ٨ - ف (الحر) . | ٩ - ف (اجناد) . |
| ١٠ - ف (العباديين) | | |

كتبه في اخبار الشعراء^(١) و ايام العرب

كتاب تسمية ما في شعرامرؤ القيس من اسماء الرجال والنساء وانسابهم واسماء الارضين والجبال والمياه.
 « كتاب من قال بيتاً من الشعر فنسب اليه » . كتاب المنذر ملكك العرب . كتاب داحس والغبراء . كتاب ايام
 فزارة و وقائع بني شيان . كتاب وقائع الضباب و فزارة . كتاب يوم سدف^(٢) . كتاب الكلاب و هو يوم النشاش^(٣) .
 كتاب ايام بني حنيفة . كتاب ايام قيس بن ثعلبه . كتاب الايام . كتاب مسيلمة الكذاب (و سجاح) .

كتبه في الاخبار والاسمار

كتاب الفتيان الاربعة . كتاب السمر . كتاب الاحاديث . كتاب المقطعات . كتاب حبيب العطار .
 كتاب عجائب البحر .

قال محمد بن اسحق : فاما كتاب النسب الكبير - ويحتوي^(٤) على ؛ - نسب مضر . كنانة بن خزيمه .
 اسد بن خزيمه . هذيل بن مدركه^(٥) . بني زيد مناة بن تميم . تيم الرباب . عكل . عدى . ثور . طحل^(٦) . مزينة .
 ضبة . قيس عيلان . غطفان . باهلة . غنى . سليم . عامر بن صعصعة . مرة بن صعصعة . الحارث بن معاوية^(٧) .
 نصر بن معاوية . سعد بن بكر . ثقيف . محارب بن خصفة . فهم . عدوان . ربيعة بن عامر . اياد . عكك و علكي .
 نسب اليمن : - كنده . السكون . السكاسك . عاملة . جذام . قادم . خولان . معافر^(٨) . مذحج . طي من^(٩) .
 مذحج . بني مذحج بن كعب . مسليه^(١٠) . اشجع . ورها^(١١) . صداء . جنب . حكم بن سعد (العشيرة) . زبيد . مراد .
 عنس . الاشعر . ادد . همدان . الازد . الاوس . الخزرج . خزاعة . بارق . غسان . بجيلة . خشعم . حمير .
 قضاعة . بلقين . النمرة بن وبرة . لهيب^(١٢) . سليم . دم^(١٣) . (بلي) مهرة . عذرة . سلامان . ضبة بن سعد .
 جهينة . نهد بن زيد^(١٤) .

ومن النسب الكبير مما هو نسب مفرد

كتاب نسب قريش . كتاب نسب معد بن عدنان . كتاب (نسب) ولد العباس . كتاب نسب (آل)
 ابيطالب . كتاب نسب بني عبد شمس بن عبد مناف . كتاب بني نوفل بن عبد مناف . كتاب اسد بن عبد العزى بن
 قصي . كتاب نسب بني عبدالدار بن قصي . كتاب نسب بني زهرة بن كلاب . كتاب نسب بني تيم بن مرة . كتاب
 « نسب » بني عدى بن كعب بن لوى . كتاب سهم بن عمرو بن هصيص . كتاب بني عامر بن لوى . كتاب بني الحارث
 ابن فهر . كتاب بني محارب بن فهر . « كتاب الكلاب الاول والكلاب الثاني وهما يومان من ايام العرب » .

ومن كتبه ايضاً

كتاب اولاد الخلفاء . كتاب أمهات النبي « صلعم » . كتاب العواتك^(١٥) . كتاب أمهات الخلفاء .

- | | | |
|---------------------|-------------------------|----------------------|
| ١ - ف (الشعر) . | ٢ - ف (سنيق) . | ٣ - ف (السنابس) . |
| ٤ - ف (فيحتوى) . | ٥ - ف (مدكرة) . | ٦ - ف (اطحل) . |
| ٧ - ف (ربيعة) . | ٨ - ف (معافر) . | ٩ - ف (بن) . |
| ١٠ - ف (مسيلمة) . | ١١ - ف (رهاء) . | ١٢ - ف (لخم) . |
| ١٣ - ف (دمر) . | ١٤ - ف (فهد بن زيد) . | ١٥ - ف (العواقل) . |

كتاب تسمية ولد عبدالمطلب . « كتاب كنى آباء الرسول صلعم » . وله ايضاً كتاب جمهرة الجمهرة رواه ^(١) ابن سعد .

اخبار الواقدي

ابو عبدالله محمد بن عمر الواقدي مولى الاسلاميين بنى سهم بن اسلم ^(٢) . وكان يتشيع ، حسن المذهب ، يلزم التقية . وهو الذى روى ان علياً عليه السلام كان من معجزات النبي صلى الله عليه ، كالعصى لموسى « صلى الله عليه » وإحياء الموتى لعيسى « بن مريم عليه السلام » وغير ذلك من الأخبار . وكان من أهل المدينة انتقل إلى بغداد وولى القضاء بها للرشد ^(٣) بعسكر المهدي ، عالماً بالمغازي والسير والفتوح واختلاف الناس في الحديث والفقه والاحكام والاخبار . قال محمد بن إسحق : قرأت بخط عتيق قال : خلت الواقدي بعد وفاته ستمائة قطر كتباً كل قطر « منها » حمل رجلين . وكان له غلامان مملوكان يكتبان له الليل والنهار . وقبل ذلك بيع له كتب بألفي دينار . قال محمد بن سعد كاتبه ، اخبرني ابو عبدالله الواقدي ، انه ولد سنة ثلاثين ومائة ومات عشية يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون سنة ودفن في مقابر الخيزران . وصلى عليه محمد بن سماعة . وله من الكتب (المصنفة) : كتاب التاريخ والمغازي والمبعث . كتاب اخبار مكة . كتاب الطبقات . كتاب فتوح الشام . كتاب فتوح العراق . كتاب الجمل . كتاب مقتل الحسين ^(٤) « عليه السلام » . كتاب السيرة . كتاب ازواج النبي عليه السلام ^(٥) . كتاب الردة والدار . كتاب حرب الاوس والخزرج . كتاب صفين . كتاب وفاة النبي عليه السلام . كتاب امر الحبشة والفيل . كتاب المناكح . كتاب السقيفة وبيعة ابي بكر . كتاب ذكر الاذان ^(٦) . كتاب سيرة ابي بكر ووفاته . كتاب مداعى قريش والانصار في القطاع ووضع عمر الدواوين وتصنيف القبائل ومراتبها وانسابها . كتاب الترغيب في علم المغازي وغلط الرجال ^(٧) . كتاب مولد الحسن والحسين ومقتل الحسين عليه السلام . كتاب ضرب الدنانير والدرهم . كتاب تاريخ الفقهاء . كتاب الآداب . كتاب التاريخ الكبير . كتاب غلط الحديث . كتاب السنة والجماعة وذم الهوى وترك الخروج ^(٨) في الفتن . كتاب الاختلاف ويحتوي على الاختلاف ، اهل المدينة والكوفة في الشفعة والصدقة (والهبة) والعمرى والرقي والوديعة والعارية والبضاعة والمضاربة والغصب والشركة ^(٩) والحدود والشهادات . وعلى نسق كتب الفقه ما بقي .

محمد بن سعد كاتب الواقدي

ابو عبدالله محمد بن سعد ، من اصحاب الواقدي . روى عنه والف كتبه من تصنيفات الواقدي . وكان ثقة مستوراً عالماً باخبار الصحابة والتابعين . وتوفي سنة ثلاثين ومائتين . وله من الكتب (المصنفة) : « كتاب اخبار النبي صلعم » . (كتاب الطبقات الكبرى ويحتوي على : اخبار النبي وطبقات الصحابة من اهل المدينة . طبقات اهل مكة . وبعد ذلك ، طبقات الطائف . اليمن . اليمامة . البحرين . الكوفة . البصرة . الشام . الجزيرة . مصر . الاندلس . واسط . المدائن . بغداد . خراسان . الري . همدان . قم . الانبار . طبقات النساء .

١ - ف (رواية) . ٢ - ف (من سهم بن اسلم) . ٣ - ف (للماسون) .

٤ - ف (الحسن) . ٥ - ف (صلى الله عليه) . ٦ - ف (القرآن) .

٧ - ف (كتاب الترغيب في علم القرآن وغلط الرجال) . ٨ - ف (الخوارج) .

٩ - ف (والسرقة) .

و هذا الكتاب الفه ابن سعد من كتب الواقدي والكلبي والهيثم بن عدى والمدائني . وله بعد ذلك ، كتاب الطبقات الصغير . كتاب الحيل) .

(ومن اصحاب الواقدي ايضاً)

(اسمعيل بن مجمع . وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب اخبار النبي و مغازيه و سراياه) .

اخبار الهيثم بن عدى

ابو عبد الرحمن الهيثم (بن عدى) الشعلي ، عالم بالشعر والاخبار والمثالب والمناقب والمآثر والانساب . وكان يطعن في نسبه . و انشد لدعلج يهجو ابن ابي دؤاد ويستطرد بهجاء الهيثم .

سَلْتُ أَبِي وَكَانَ أَبِي عَلِيًّا بِأَخْبَارِ الْحَوَاضِرِ وَ الْبَوَادِي
فَقُلْتُ لَهُ أَهَيْثُمْ مِنْ عَدِيٍّ فَقَالَ كَأَحْمَدِ بْنِ أَبِي دُؤَادٍ
فَأَنْ يَكُ هَيْثُمْ مِنْهُمْ صَمِيًّا فَأَحْمَدُ غَيْرُ شَكٍّ مِنْ أَبَادٍ
مَتَى كَانَتْ أَيْدَى تَرُوسُ قُومًا لَقَدْ غَضِبَ إِلَاهُ عَلَى الْعِبَادِ

وتوفي بقم الصلح عند الحسن بن سهل سنة سبع ومائتين . وله من الكتب المصنفة ؛ كتاب المثالب . كتاب المعمرين . كتاب بيوتات قريش . كتاب الدولة . كتاب بيوتات العرب . كتاب هبوط آدم و افتراق العرب و نزولها و منازلها ^(١) . كتاب نزول العرب بالسواد و خراسان . كتاب نسب طي . « كتاب مديح اهل الشام » . كتاب حلف كلب و تميم و حلف ذهل ^(٢) و حلف طي و اسد . « كتاب تاريخ العجم و بني امية » . كتاب المثالب الصغير . كتاب المثالب الكبير . كتاب مثالب ربيعة . كتاب اخبار طي و نزولها الجبلين و حلف ذهل ^(٣) و ثعل . « كتاب مداعي اهل الشام » . كتاب النواقل ^(٤) . كتاب اخبار زياد بن ابية ^(٥) . كتاب من تزوج من الموالي في العرب . كتاب الشباب ^(٦) . كتاب الجامع . كتاب الوفود . كتاب اسماء بغايا قريش في الجاهلية و اسماء من ولدن . كتاب خطط الكوفة . كتاب ولاية الكوفة . كتاب النساء . كتاب النكد . كتاب فخر اهل الكوفة على (اهل) البصرة . كتاب تاريخ الاشراف الكبير . كتاب تاريخ الاشراف الصغير . كتاب طبقات الفقهاء و محدثين . كتاب (كني) الاشراف . كتاب خواتيم الخلفاء . (كتاب اشراف الكتّاب . كتاب حرس الخلفاء) . كتاب شرط الخلفاء . كتاب قضاة الكوفة و البصرة . كتاب عمّال الشرط لامراء العراق . كتاب المواسم . (كتاب امراء خراسان و اليمن . كتاب تاريخ الخلفاء . كتاب الخراج) . كتاب الصوايف . كتاب الخوارج . كتاب النوادر . كتاب من روى عن النبي من اصحابه ^(٧) . كتاب تسمية الفقهاء و محدثين . كتاب التاريخ على السنين . كتاب سجل ^(٨) الجواهر . كتاب اخبار الحسن (بن علي) و وفاته . كتاب السميز ^(٩) . كتاب اخبار الفرس . كتاب خطب المصريين

١ - ف (و افراق العرب في نزولها منازلها) . . ٢ - ف (ذهيل) . ٣ - ف (النواقل) .

٤ - ف (امية) . ٥ - ف (الشباب) . ٦ - ف (طبقات من روى عن النبي)

صلى الله عليه من الصحابة) . ٧ - ف (منتحل) . ٨ - ف (السمي) .

مكة والمدينة ^(١) . كتاب مقطعات الاعراب . كتاب الحبر . كتاب مقتل خالد بن عبدالله القسرى و الوليد بن يزيد (و يزيد) بن خلف ^(٢) بن عبدالله .
ومن اخذ عن الهيثم ممن له كتب مصنفه .

ابوعمر العمري ^(٣)

و اسمه حفص بن عمر . وله من الكتب ؛ كتاب الزناة ^(٤) الاشراف و ذكر سياب ^(٥) العرب وما جرى بينها ^(٦) و ذكر ادعياء الجاهلية . كتاب النساء . من خط السكرى .

اخبار ابى البختري (القاضي)

وهو ابوالبختري وهب بن وهب (بن وهب) ^(٧) بن كثير بن عبدالله بن زمعة بن الاسود ابن اسد بن عبدالعزيز بن قصي . ويقال ان جعفر بن محمد عليهما السلام كان متزوجاً بأمه ^(٨) من اهل المدينة . وكان فقيها اخباريا ناسياً . وولاه هارون للقضاء بعسكر المهدي . ثم عزله وولاه مدينة الرسول « عليه السلام » بعد بكار بن عبدالله وجعل اليه حربها مع القضاء ثم عزل فقدم بغداد و توفي بها . وكان ضعيفاً في الحديث . وله من الكتب : كتاب الرايات . كتاب طسم وجديس . كتاب صفة النبي « صلعم » . كتاب فضائل الانصار . كتاب الفضائل الكبير . ويحتوى على جميع الفضائل . كتاب نسب ولد اسمعيل بن ابراهيم « عليه السلام » . ويحتوى على قطعة من الاحاديث والقصص .

اخبار المدائني

قال الحارث بن ابى اسامة . (قال) المدائني ، ابو الحسن على بن محمد بن عبدالله بن ابى سيف المدائني مولى (سمرة بن جندب و يقال سمرة بن حبيب بن عبد) شمس بن عبد مناف . ومولده ، على ما رواه محمد بن يحيى عن الحسين ابن فهم عنه ، انه قال : وُلدت سنة خمس و ثلاثين ومائة . ومات سنة خمس عشرة ومائتين . قرأت بخط ابى بكر بن الاخشيد ؛ كان المدائني متكلماً من غلمان معمر بن الاشعث . وقال : حفص الفرد : ومُعمر وابوشمير ^(٩) و ابو الحسن المدائني و ابوبكر الاصم و ابو عامر و عبدالكريم بن روح ستة كانوا غلمان مُعمر بن الاشعث وقد قيل و قرأته بخط ابن الكوفي ؛ مات المدائني سنة خمس وعشرين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة ، في منزل اسحق بن ابراهيم الموصلي . وكان منقطعاً اليه . وله من الكتب على ما انا ذاكرة من خط ابى الحسن بن الكوفي :

كتبه في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب امهات النبي « صلعم » . كتاب صفة النبي « صلعم » . كتاب اخبار المنافقين . كتاب عهود النبي « صلعم » .
كتاب تسمية المنافقين و من نزل فيه القرآن منهم ومن غيرهم . كتاب تسمية الذين يؤذون النبي و تسمية المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضين . كتاب رسائل النبي عليه السلام ^(١٠) . كتاب كتب النبي « صلعم » الى الملوك . كتاب آيات النبي عليه السلام ^(١١) . كتاب اقطاع النبي (كتاب فتوح النبي عليه السلام) . كتاب صلح النبي « صلعم » . كتاب خطب

١ - ف (المضرس بمكة والمدينة) . ٢ - ف (خالد) . ٣ - ف (العنبري) .
٤ - ف (رباد) . ٥ - ف (شباب) . ٦ - ف (وما يجرى بينهما) .
٧ - (مابين الهلالين اضافة في هامش جب وعليها اشارة صحيح) . ٨ - ف (بامة) .
٩ - ف (ابو سمر) . ١٠ - ف (صلعم) .

النبي . كتاب عهود النبي (آخر) . كتاب المغازي . وزعم ابو الحسن بن الكوفي انها عنده في ثمانية اجزاء ، جلود بخط عباس الياصب^(١) . وزعم تحت هذا الفصل ، واخرى في جزئين تأليف احمد بن الحارث الخزاز .

كتاب سرايا النبي « صلعم » . كتاب الوفود : - ويحتوى على ، وفود اليمن ، وفود مضر ، وفود ربيعة ، كتاب دعاء النبي « صلعم » . كتاب خبر^(٢) الافك . كتاب ازواج النبي « صلعم » . كتاب السرايا . كتاب عمّال النبي على الصدقات . كتاب ما نهى عنه النبي « صلعم » . كتاب حجة ابى بكر « الصديق رضى الله عنه » . كتاب خطب النبي « صلعم » (كتاب اخبار النبي) . كتاب الخاتم والرسل . كتاب من كتب له النبي « صلعم » كتاباً وامانا . كتاب اموال النبي وكتّابه ومن كان ترد عليه الصدقة^(٣) من قريش العرب .

اخبار قريش

كتاب نسب قريش و اخبارها . كتاب العباس بن عبد المطلب . كتاب اخبار ابيطالب وولده . كتاب خطب على عليه السلام^(٤) . كتاب عبدالله بن العباس . كتاب على بن عبدالله بن عباس . كتاب آل ابى العاص . كتاب آل ابى العيص . كتاب خير الحكم بن ابى العباس . كتاب عبد الرحمن بن سمرة . كتاب ابن ابى عتيق . كتاب عمرو بن الزبير . كتاب فضائل محمد بن الحنفية . كتاب فضائل جعفر بن ابيطالب . كتاب فضائل الحارث ابن عبدالمطلب . كتاب فضائل عبدالله بن جعفر . كتاب معاوية بن عبدالله . كتاب عبدالله بن معاوية . كتاب (امر) محمد بن على بن عبدالله بن عباس . كتاب العاص بن امية . كتاب عبدالله بن عامل بن كُرَيْز . كتاب بشر بن مروان بن الحكم . كتاب عمر بن عبدالله بن معمر . كتاب هجاء حسان لقريش . كتاب فضائل قريش . كتاب عمرو بن سعيد بن العاص . كتاب يحيى بن عبدالله بن الحارث . كتاب اسماء من قتل من الطالبين . كتاب اخبار زياد بن ابيه^(٥) . كتاب مناكح زياد وولده ودعوته . كتاب الجوابات ويحتوى على جوابات قريش . جوابات مضر . جوابات ربيعة . جوابات الموالي . جوابات اليمن .

كتبه في اخبار مناكح الاشراف و اخبار النساء

كتاب الصداق . كتاب الولائم . كتاب المناكح . كتاب النواكح « والنواشز » كتاب المعرات (كذا)^(٦) . كتاب المقينات^(٧) . كتاب المتردقات^(٨) من قريش . كتاب من جميع بين اختين ومن تزوج ابنة امرأته ومن جمع اكثر من اربع و من تزوج مجوسية . كتاب من كره مناكحته . كتاب من ميل عنها زوجها . كتاب من نهيت عن تزويج رجل فتزوجته . كتاب من تزوج من الاشراف في كلب^(٩) . كتاب من هجاها زوجها . كتاب من شكت زوجها او شكها . كتاب مناقضات الشعراء و اخبار النساء . كتاب من تزوج في ثقيف من قريش . كتاب الفاطميات . كتاب من وصف امرأة فاحسن . كتاب الكلبيات . كتاب العواتك^(١٠) . كتاب مناكح الفرزدق . كتاب البكر . كتاب من تزوج من نساء الخلفاء .

- | | | |
|------------------------|-----------------------|---------------------------------------|
| ١ - ف (الساسي) . | ٢ - ف (حبر) . | ٣ - ف (يرد عليه بالصدقة من العرب) . |
| ٤ - ف (النبي صلعم) . | ٥ - ف (امية) . | ٦ - ف (المغيرات) . |
| ٧ - ف (الغنيات) . | ٨ - ف (المتردقات) . | ٩ - ف (من زوج من الاشراف من كلب) . |
| ١٠ - ف (العوائل) . | | |

كتبه في اخبار الخلفاء

كتاب تسمية الخلفاء وكتابهم^(١) واعمارهم . كتاب تاريخ اعمار الخلفاء . كتاب تاريخ الخلفاء . كتاب حلى الخلفاء . كتاب اخبار الخلفاء الكبير ، ويحوى على اخبار ابى بكر . عمر . عثمان . على «عليه السلام» . معاوية . يزيد «بن معاوية» . معاوية . ابن الزبير . مروان بن الحكم ، عبد الملك . الوليد . سليمان . عمر . يزيد بن عبد الملك . هشام بن عبد الملك . الوليد بن يزيد . يزيد بن الوليد . مروان . السفاح . المنصور . المهدي . الهادي . الرشيد . الامين (والفتنة) . المامون . المعتصم . « كتاب اخبار السفاح . كتاب اداب السلطان » .

كتبه في الاحداث

« كتاب مقتل عثمان بن عفان رضى الله عنه » . كتاب الردة . كتاب الجمل . كتاب الغارات . كتاب الخوارج . كتاب النهروان . كتاب خبر ضابى بن الحارث البرجمي . كتاب توبة بن مضرس^(٢) . كتاب بنى ناجية والحريث بن راشد ومصقلة بن هبيرة (كتاب مختصر الخوارج . كتاب خطب على «عليه السلام» وكتبه الى عماله . كتاب عبد الله بن عامر الحضرمي . كتاب اسمعيل بن هبارة . كتاب عمرو بن الزبير . كتاب مرج راهط . كتاب الربذة ومقتل خنيس^(٣) . كتاب اخبار الحجاج ووفاته . كتاب عباد بن الحصين . كتاب حرة راقم^(٤) . كتاب ابن الجارود بروشنقباد^(٥) . كتاب مقتل عمرو بن سعيد (بن العاص) ؛ كتاب زياد بن عمرو بن الاشرف العتكي^(٦) . كتاب خلاف عبد الجبار الازدي ومقتله^(٧) . كتاب سلم^(٨) . بن قتيبة وروح بن حاتم . كتاب (المسور) بن عمر بن عباد الحبلى وعمرو بن سهل . كتاب مقتل يزيد بن عمرو بن هبيرة . كتاب يوم سنبل .

كتاب فى الفتوح

كتاب فتوح الشام ايام ابى بكر : - اول خبر الشام . مرج الصقر . ايام ابى بكر ، خبر بصرى ، خبر الباقوصة^(٩) . خبر دمشق . ايام عمر ؛ - خبر قحل^(١٠) . حمص . اليرموك^(١١) . ايليا^(١٢) . قيسارية . عسقلان . غزة . قبرس . كتاب عمرو بن سعد الانصارى . كتاب فتوح العراق ؛ وفاة ابى بكر . خبر الجسر . خبر مهران ومقتله . يوم النخيلة . خبر القادسية ، المدائن . جلولا . نهاوند . كتاب خبر البصرة وفتوحها ويحتوى على ؛ - دستميسان . ولاية المغيرة ابن شعبة . ولاية ابى موسى . خبر الاهواز . خبر مناذر . خبر نهر تبرى^(١٣) . خبر السوس . خبر تستر^(١٤) . خبر القلعة . خبر الهرمزان . خبر ضبة بن محصن . خبر جنديسابور . خبر صهرناج^(١٥) . قرية العبدى . خبر سرق . (خبر مهر جانقدق . خبر ماسندان . خبر قلعة سرق) . خبر رامهرز . خبر السهان^(١٦) . كتاب الاساورة^(١٧) . كتاب فتوح خراسان . ويحتوى على . ولاية الجنيد بن عبد الرحمن . رافع بن الليث بن نصر بن سيار . اختلاف الرواية فى خبر

- | | | |
|---|------------------------------------|----------------------|
| ١ - ف (وكناهم) . | ٢ - ف (المضرس) . | ٣ - ف (حبش) . |
| ٤ - ف (حمزة واقمر) . | ٥ - (كتاب الجارود بن روستقباد) . | ٦ - ف (العيلى) . |
| ٧ - ف (خلافة عبد الجبار الازدي ومقتله المسور) . | ٨ - ف (مسلم) . | |
| ٩ - ف (الواقوصه) . | ١٠ - ف (قحل) . | ١١ - ف (اليرسوق) . |
| ١٢ - ف (ايليا) . | ١٣ - ف (تبرى) . | ١٤ - ف (تستوا) . |
| ١٥ - ف (صهرباج) . | ١٦ - ف (البستان) . | ١٧ - ف (الاشارة) . |

قتيبة بخراسان . كتاب نوادر قتيبة بن مسلم (بخراسان) . كتاب ولاية اسد بن عبدالله القسري . كتاب ولاية نصر بن سيار . كتاب الدولة . كتاب ثغر الهند . كتاب عمّال الهند . كتاب فتوح سجستان . كتاب فارس . كتاب فتح الابلّة . كتاب اخبار ارمينية . كتاب كرمان . كتاب فتح كابل و زابلستان ^(١) . كتاب القلاع و الاكراد . كتاب عمان . كتاب فتوح جبال طبرستان . كتاب طبرستان ايام الرشيد . كتاب فتوح مصر . كتاب الروى و امر العلوى . كتاب اخبار الحسن بن زيد و ما مُدح به من ^(٢) الشعر و عماله . كتاب فتوح الجزيرة . (كتاب فتوح البامر) . كتاب فتوح الاهواز . (كتاب فتوح الشام) . كتاب فتح سهرك . كتاب امر البحرين . كتاب فتح برقة . كتاب فتح مكران . كتاب فتوح الحيرة ، كتاب موادة النوبة . كتاب خبر سارية بن زُنيَم . كتاب فتوح الروى . كتاب فتوح جرجان و طبرستان .

كتبه في اخبار العرب

كتاب البيوتات . كتاب الجيران ^(٣) . كتاب اشراف عبدالقيس . كتاب اخبار ثقيف ^(٤) . كتاب من نسب الى امّه . كتاب من سمى باسم ابيه من العرب . كتاب الخيل و الرهان . كتاب بناء الكعبة . كتاب خبر خزاعة . كتاب حما المدينة و جبالها و اوديتها .

كتبه في اخبار الشعراء (وغيرهم)

كتاب اخبار الشعراء . كتاب من نسب الى امه من الشعراء . كتاب العماثر . كتاب الشيوخ . كتاب الغرماء . كتاب من هادن او غزا . كتاب من افترض ^(٥) من الاعراب في الديوان فندم وقال شعرا . كتاب المتمثلين . كتاب من تمثل بشعر في مرضه . كتاب الابيات التي جوابها كلام . كتاب النجاشي . كتاب من وقف على قبر فتمثل بشعر . كتاب من بلغه موت رجل فتمثل بشعر او كلام . كتاب من تشبه بالرجال من النساء . كتاب من فضل الاعرابيات ^(٦) على الحضريات . كتاب من قال شعرا على البديهة . كتاب من قال شعرا في الاوابد . كتاب الاستعداد على الشعراء . كتاب من قال شعرا فسمى به . كتاب من قال في الحكومة من الشعراء . كتاب تفضيل الشعراء بعضهم على بعض . كتاب من ندم على المديح (ومن ندم) على الهجاء . كتاب من قال شعرا و اجيب بكلام . كتاب ابى الاسود الدؤلى . كتاب خالد بن صفوان . كتاب مهاجاة عبدالرحمن بن حسان للنجاشي ^(٧) . كتاب قصيدة خالد بن يزيد في الملوكة و الاحداث ، كتاب اخبار الفرزدق . كتاب قصيدة عبدالله بن اسحق بن الفضل بن عبد الرحمن . كتاب خبر عمران بن حطان « الخارجى » . كتاب النكد . كتاب الاكلة » .

و من كتبه المؤلفة

كتاب الاوائل . كتاب المتيمين ^(٨) . كتاب التعازى . كتاب المنافرات . كتاب الاكلة ^(٩) . كتاب من جرد من الاشراف ^(١٠) « كتاب العقبة و البردة » . كتاب المسيرين . كتاب القيافة و القال و الزجر . (كتاب المروّة) .

- | | | |
|--------------------------------|----------------------|----------------------|
| ١ - ف (بابل و راماسال) . | ٢ - ف (فى) . | ٣ - ف (الحران) . |
| ٤ - ف (تهيف) . | ٥ - ف (افترض) . | ٦ - ف (العرييات) . |
| ٧ - ف (النجاشى) . | ٨ - ف (المتيمين) . | ٩ - ف (الابلّة) . |
| ١٠ - ف (من جور من الاشراف) . | | |

كتاب الحمقاء . كتاب اللواتين^(١) . « كتاب خصومات الاشراف . كتاب الخيل . كتاب التمني » . كتاب الجواهر . كتاب المغنين^(٢) . كتاب المسمومين^(٣) . كتاب كان يقال . كتاب ذم الحسد^(٤) . كتاب من وقف على قبر . كتاب الخيل . كتاب من استجيب دعوته . كتاب قضاة اهل المدينة . كتاب قضاة اهل البصرة . كتاب اخبار رقبة بن مصقلة . كتاب مفاخرة^(٥) العرب والعجم . كتاب مفاخرة اهل البصرة و اهل الكوفة . كتاب ضرب الدراهم والصرف . كتاب اخبار اياس بن معاوية . كتاب اخبار اصحاب الكهف . كتاب صلاح المال . كتاب خطبة واصل . كتاب ادب الاخوان . كتاب المحل (كذا)^(٦) . كتاب المقطعات المتخيرات^(٧) . كتاب اخبار ابن سيرين . كتاب الرسالة الى ابن ابي دؤاد . كتاب النوادر . « كتاب اخبار المختار » . كتاب المدينة . كتاب مكة . كتاب المخضرين ومعناه من مات في شبابه . « كتاب معرفة المراقب والرسوم » . كتاب المراعي والجراد ويحتوي على : - الكور ، والطساسيح ، وجباياتها . « كتاب الجوابات » . (وله ايضاً ، كتاب المحاسن ، فيه ما يحتاج اليه من الاداب ... عشرة الملوكت) .

اخبار احمد بن الحارث الخراز^(٨) صاحب المدائني

قرأت بخط ابن الكوفي قال : - ابو جعفر احمد بن الحارث بن المبارك ، مولى المنصور . بغدادى كبير الرأس ، طويل اللحية كبيرها ، حسن الوجه ، كبير الفم ، الثغ . خضب قبل موته بسنة خضاباً قانياً ، فسئل عن ذلك ، فقال بلغنى ان منكراً ونكيراً اذا حضرا ميتاً فراياه خضيباً ، قال منكراً لنكير تجافاً^(٩) وعنه . ومن غير خط ابن الكوفي ؛ وكان راوية المدائني والعتابي ، ممن أسرى جده للمنصور ليجعل في البوابين^(١٠) وكان يقال له حسان ، من سبي اليمامة . وكان احمد شاعراً ، فن شعره : -

لأتى امرؤ لا أرى بالباب أقرعه إذا تمّنع دؤنى حاجبُ البابِ
ولا ألومُ امرءاً فى ودِّ ذى شرفٍ ولا أطالبُ ودَّ الكارهِ الآبى

واكثر شعره بدم الحجاب . وتوفى احمد بن الحارث فى ذى الحجة ، سنة ثمان وخمسين ومائتين . وكان منزله بباب الكوفة ودفن فى مقابرهما . ويقال مات سنة ست وخمسين . وله من الكتب المصنفة : - كتاب المسالك والممالك . كتاب اسماء الخلفاء وكناهم^(١١) . والصحابة . كتاب مغازى البحر فى دولة بنى هاشم وذكر ابى حفص صاحب اقريطش . كتاب القبائل . كتاب الاشراف . كتاب ما نهى النبي « صلعم » عنه . كتاب ابناء السراى . كتاب نوادر الشعر . كتاب مختصر كتاب البطون . كتاب مغازى النبي « صلعم » وسراياه وذكر ازواجه . (كتاب جمهرة ولد الحارث بن كعب و اخبارهم فى الجاهلية) . كتاب اخبار ابى العباس . كتاب الاخبار والنوادر . كتاب شحنة البريد . كتاب النسيب . « كتاب الحلائب والرهان » .

ابو خالد الغنوى

وله من الكتب ؛ كتاب اخبار غنى و انسابهم . « كتاب الانساب » .

- | | | |
|---|----------------------|------------------------|
| ١ - ف (الضراطين) . | ٢ - ف (المقتبس) . | ٣ - ف (المسمومين) . |
| ٤ - ف (الجنيد) . | ٥ - ف (مفاخر) . | ٦ - ف (كتاب البخل) . |
| ٧ - ف (المنقطعات المتجردات) . | ٨ - ف (الخراز) . | ٩ - ف (تجاف) . |
| ١٠ - ف (من اسرى جده المنصور ليجمع فى الموالى) . | ١١ - ف (وكتابهم) . | |

اخبار ابن عبده

(محمد بن عبده بن سليمان بن حاجب العبدى . واسم عبده) عبد الرحمن و عبده لقب . ويكنى عبده ابا عبد الرحمن . ويكنى محمد ابنته بابى بكر . احدى النساين الثقات . وحسن المعرفة بالمآثر والاخبار وايام العرب . وكان متصلاً بخدمة السلطان . وتوفى . . . وله من الكتب ؛ كتاب النسب الكبير ويحتوى على انساب القبائل على مثال كتاب هشام الكلبي . وله من غيره . كتاب مختصر اسماء القبائل . كتاب الكافي فى النسب . كتاب مناقح آل المهلب . كتاب نسب ولد ابى صفرة المهلب و ولده . كتاب معد بن عدنان وقحطان . كتاب مناقب قريش . كتاب نسب بنى فقعس بن طريف بن اسد بن خزيمه . كتاب الامهات . كتاب نسب الاخفس بن سريق الثقفى ^(١) . كتاب نسب كنانة . كتاب ابى جعفر المنصور . كتاب اشراف بكر وتغلب ، و فرسانهم و ايامهم و مناقبهم و احلافهم ^(٢) . كتاب اسماء فحول الشعر . كتاب الشجعاء .

اخبار علان الشعوبى

و هو علان (بن . . .) الشعوبى ، اصله من الفرس . وكان راوية عارفا بالانساب والمثالب والمناقرات منقطعا الى البرامكة وينسخ فى بيت الحكمة للرشد والمأمون . و للبرامكة ^(٣) عمل كتاب الميدان فى المثالب ، الذى هتك فيه العرب و اظهر مثالبها ؛ وكان قد عمل كتاباً لم يتمه ، سماه الخلبة ، انقرض اثره . كذا قرأت بخط ابن شاهين ^(٤) الاخبارى . وله من الكتب ؛ كتاب (الميدان فى) المثالب ويحتوى على ، مثالب قريش ؛ صناعات قريش و تجارتها مثالب يتم بن مرة بن كعب ، مثالب بنى اسد بن عبد العزى . مثالب بنى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب (مثالب سهم . مثالب جمع) . مثالب سامة بن لوى . مثالب عبدالدار بن قصي . مثالب ولد زهرة بن كلاب ، مثالب بنى عدى بن كعب . مثالب سعد بن لوى . مثالب الحارث بن لوى . مثالب خزيمه بن لوى . مثالب عوف بن لوى . مثالب عامر بن لوى . مثالب اسد بن خزيمه . مثالب هذيل بن مدركه . مثالب بنى امرؤ القيس بن زيد مناة بن تميم . مثالب بنى طابخة بن الياس . مثالب بنى ضبة بن اد . مثالب مزينة بن اد . مثالب عدى الرباب ^(٥) . مثالب عكل . مثالب بلعم بن يتم . مثالب تميم . عمرو بن تميم . اسد ، اللخم . القين . مأرب . الحبيط . يربوع . بنودارم . البراجم ^(٦) . ربيعة الجوع . بنوسع بن زيد مناة (بن تميم) . مثالب قيس عيلان ؛ مثالب غنى . مثالب باهلة . مثالب بنى سليم بن منصور . مثالب نمير ^(٧) . مثالب عامر بن صعصعة . مثالب فزارة ؛ بنومرة بن عوف بن غطفان . عيس بن بغيض . ثقيف . مثالب ربيعة ؛ مثالب عجل بن لجيم . مثالب تغلب بن وائل . مثالب بنى يشكر بن بكر . مثالب المنذر بن قاسط . مثالب سدوس بن شيان . مثالب عنزة بن اسد . مثالب يتم اللات (قاسط) بن ثعلبة . مثالب قيس بن ثعلبة . مثالب حنيفة بن لجيم . مثالب بنى شيان ^(٨) . مثالب عبدالقيس . مثالب اباد (غير مفصل مجمل) . مثالب اليمن ؛ الاوس . الخزر ج . قضاة . طى . بنو الحارث بن كعب . النخع . خزاعة و غسان . كنده . الاشعرون ^(٩) . لخم . جذام ، عنس . مراد . السكاسك . القين . نهد . زبيد . بجيلة ^(١٠) . همدان . حضرموت . حير .

- | | | |
|----------------------|---------------------------|------------------------|
| ١ - ف (شريق) . | ٢ - ف (واجلائهم) . | ٣ - ف (و البرامكة) . |
| ٤ - ف (ابن شاهن) . | ٥ - ف (عدى بن الرباب) . | ٦ - ف (الراحم) . |
| ٧ - ف (غيرة) . | ٨ - ف (بنى سنان) . | ٩ - ف (الاسعدون) . |
| ١٠ - ق (بجيلة) . | | |

ومن كتبة المفردات ؛ - كتاب فضائل كنانة . كتاب نسب النمر بن قاسط . كتاب نسب تغلب بن وائل .
كتاب فضائل ربيعة . كتاب المنافرة .

اخبار محمد بن حبيب

ابوجعفر محمد بن حبيب بن امية بن عمر^(١) . ومن خط السكري ، وقال ابوالقاسم الحجازي صاحب التاريخ الملحق قال محمد بن عبد الملك ، حدثني ابوالقاسم عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي قال : كان محمد بن حبيب مولى لنا يعني لبني العباس بن محمد وكانت امه حبيب مولاة لنا ايضاً . ولم يكن حبيب اباه ولكن كانت امه . قال محمد بن اسحق : - « وكان » من علماء بغداد بالانساب والاخبار واللغة والشعر والقبائل . وعمل قطعة من اشعار العرب ، روى عن ابن الاعرابي وقطرب و ابى عبيده و ابى اليقظان وغيرهم . وكان مؤدباً . وكتبه صحيحة . وتوفي . . . وله من الكتب ؛ كتاب الامثال على افعال (المنطق) . كتاب النسب . كتاب السعود والعمور^(٢) . كتاب العاثر والربائل . « في النسب » . كتاب الموشح . كتاب المؤتلف والمختلف « في النسب » . كتاب المحبر . كتاب المفتني . كتاب غريب الحديث . كتاب الانواء . كتاب المشجر . كتاب الموشا . كتاب من استجيب دعوته (بخط ابن الكوفي) كتاب (المذهب في) اخبار الشعراء وطبقاتهم . كتاب نقائض جرير وعمر بن لجا . كتاب نقائض جرير والفرزدق . كتاب المفوف^(٣) . كتاب تاريخ الخلفاء . كتاب من سمى ببيت قاله . كتاب مقاتل الفرسان . (كتاب القاب الشعراء) . كتاب كنى الشعراء^(٤) . كتاب العقل . كتاب السماء^(٥) . كتاب امهات النبي « صلعم » . كتاب (ايام) جرير التي ذكرها في شعره . كتاب امهات اعيان بني عبد المطلب . كتاب المقتبس . كتاب امهات السبعة^(٦) من قرئش . كتاب الحيل^(٨) بخط ابن الكوفي . « كتاب النبات » . كتاب الارحام التي بين رسول الله وبين اصحابه سوى العصابة . كتاب القاب اليمن^(٩) و ربيعة و مضر . كتاب الالقاب ويشتمل على القاب القبائل . كتاب القبائل الكبير والايام . جمعه للفتح بن خاقان ، و رأيت النسخة بعينها عند ابى القاسم بن ابى الخطاب بن الفرات في طلحي ، نيف و عشرون جزءاً وكانت تنقص ، تدل على انها من نحو اربعين جزءاً ، في كل جزء مائتا ورقة و اكثر . ولهذه النسخة فهرست لما يحتوي عليه من القبائل والايام بخط السندي^(١٠) بن علي الوراق في طلحي نحو خمسة عشر ورقة بخط نرك^(١١) انا اذكر جمل ذلك دون تفصيله (انشاء الله) .

خلاد بن يزيد الباهلي

احد الرواة للاخبار والقبائل والاشعار . ولا مصنف له نعرفه .

عمر بن بكير

صاحب الحسن بن سهل . وكان اخبارياً ، راوية ، نسابة . وله عمل القراء . كتاب معاني القرآن . وله

- | | | |
|-----------------------|-----------------------------------|-------------------------|
| ١ - ف (عمرو) . | ٢ - ف (العمود) . | ٣ - ف (كتاب الغفوف) . |
| ٤ - ف (كنز الشعر) . | ٥ - ف (كنى الشعراء و انسابهم) . | ٦ - ف (السماء) . |
| ٧ - ف (الشيعة) . | ٨ - ف (الخيل) . | ٩ - (النمر) . |
| ١٠ - ف (التستري) . | ١١ - ف (جررك) . | |

من الكتب ؛ - كتاب يوم الغول ، يوم الظهر . يوم ارمام . يوم الكوفة . غزوة ^(١) بنى سعد بن زيد مناة . يوم منابض .

ابن ابى اويس

احد الرواة للغة و الانساب و المآثر . ولقى فصحاء الاعراب . و روى عن ابى سهل سعد بن سعيد ، من كتاب الحصرى ^(٢) فى الغريب .

ابن النطّاح

ابو عبدالله محمد بن صالح بن النطّاح . روى عن الحسن بن ميمون ، وهذا الرجل اول من ألف فى الدولة و اخبارها كتاباً و حكى ابن النطّاح عن ابراهيم بن ردان ^(٣) بن سنان البصرى «حكايات» . و كان ابن النطّاح اخبارياً ناسباً ، رواه للسير ^(٤) . و له من الكتب ؛ كتاب افخاذ العرب . كتاب البيوتات . كتاب الرد على ابى عبيدة فى كتاب الديباج . كتاب انساب أزد عمان . كتاب مقتل زيد بن على «عليهما السلام» .

سلمويه

بن صالح اللثي ، من رواة الاخبار و الانساب . و له من الكتب ؛ كتاب الدولة . روى فيه عن جماعة .

السكونى ^(٥)

واسمه «الحسن بن سعيد» (من النسابين) . و له من الكتب ؛ - كتاب انساب بنى عبدالمطلب ؛ كتاب كبير .

« ابن عبد الحميد الكاتب »

ابو الفضل محمد بن احمد بن عبد الحميد الكاتب ، من اهل السير . و له من الكتب ؛ كتاب اخبار خلفاء بنى العباس ، كبير .

ابن ابى ثابت الزهرى

و اسمه عبد العزيز بن عمران الزهرى . و له من الكتب ؛ كتاب الاحلاف .

عينه بن المنهال

و يكنى ابا المنهال . من الرواة للاخبار و الامثال و الانساب . و له من الكتب ؛ كتاب الابيات السائرة . كتاب المباينات . كتاب الامثال « السائرة . كتاب السراب » .

الروندى

هذا عمل كتاب اخبار الدولة ^(٦) وجود فيه . و رأيت منه شيئاً يسيراً . و كان يجلس للروندية ، فيقرئونه عليه و يأخذون عنه اخبار الدولة . و له من الكتب ؛ كتاب الدولة ، نحو الف ورقة .

٣ - ف (زادان) .

٢ - ف (الحضرمى) .

١ - ف (عزاة) .

٦ - ف (الرواة) .

٥ - ف (السكرى) .

٤ - ف (للسنن) .

ابن شبيب

و يكنى ابا سعيد ، عبدالله بن شبيب الربعي البصري . من الاخباريين . وله من الكتب ؛ كتاب الاخبار والاثار ؛ رواه عنه ثعلب .

الغلابي

وهو ابو عبدالله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي ، احد الرواة للسير والاحداث والمغازي وغير ذلك . وكان ثقة صادقا وله من الكتب ؛ كتاب مقتل الحسين بن علي (عليه السلام) . كتاب وقعة صفين . كتاب الجمل . كتاب الحرّة . كتاب مقتل امير المؤمنين (علي عليه السلام) . كتاب التوابين و عين الوردة ^(١) . كتاب الاجواد . كتاب المبخلين .

طائفة اصبنا ذكرهم بخط ابن الكوفي فذكرناهم ^(٢) فيما بعد (وهم)

خراش

بن اسمعيل الشيباني (العجلي) و يكنى بابي وعرا ^(٣) . اخذ عنه محمد بن السائب الكلبي . وهو احد النسابين . وله من الكتب ؛ كتاب اخبار ربيعة و انسابها .

ابن زباله

اخباري نسابة . وله من الكتب ؛ كتاب المدينة و اخبارها ^(٤) . كتاب الشعراء . (كتاب الالقاب) .

عبدالله بن ابي سعيد الوراق

« كان اخباريا نسابة راوية للشعر . وله من الكتب ؛ كتاب العربية . كتاب الايمان والدعاء والدواهي . كتاب المدينة و اخبارها . كتاب الشعراء . كتاب الالقاب » .

النصري ^(٥)

وهو الحسن بن ميمون ، من بني نصر بن قعين . و عنه روى محمد بن النطّاح وله من الكتب ؛ كتاب الدولة . كتاب المآثر .

خالد بن خدّاش

بن عجلان و يكنى ابا الهيثم . مولى آل المهلب بن ابي صفرة . وتوفي سنة ثلاث و عشرين و مائتين . وله من الكتب ؛ كتاب الازارقة و حروب المهلب . كتاب اخبار آل المهلب .

ابن عابد

ولا يعرف من امره غير هذا . وله من الكتب ؛ كتاب الملوك و اخبار الامم .

مغيرة

ابن محمد المهلب . وله من الكتب ؛ كتاب منالك (آل) المهلب .

١ - ف (الثواء بين و عرودة) .
٢ - ف (قد ذكرناهم) .
٣ - ف (بابي رعين) .
٤ - ف (اخبار المدينة) .
٥ - (البصري) .

ابن عثام الكلابي^(١)

(واسمه بن ...) . و كان كوفيا في ايام ابن كناسة . وله معه اخبار . وله من الكتب ؛ كتاب النسب^(٢) .

كتاب الملح .

ابو المنعم

واسمه وله من الكتب ؛ كتاب طبقات الشعراء .

الخنعمي

واسمه محمد بن عبدالله او عبدالله بن محمد . وله من الكتب ؛ كتاب الشعر و الشعراء .

منجوف السدوسي

وله من الكتب ؛ كتاب الغزل^(٣) .

ومن ولده ؛ غنوية السدوسي واسمه عبيدالله^(٤) بن الفضل بن سفيان بن منجوف و يكنى ابا محمد ، اخباري

روى عن ابي عبيدة ومات بعد المائتين . وله من الكتب ؛ كتاب المآثر و الانساب و الايام^(٥) .

الوليد بن مسلم

من اصحاب السير و الاحداث . وله من الكتب ؛ كتاب المغازي .

الفاكهي

(وهو . . .) وله من الكتب ؛ كتاب مكة و اخبارها في الجاهلية و الاسلام .

يزيد بن محمد المهلب

الشاعر . و يمر ذكره وله من الكتب ؛ كتاب المهلب و اخباره و اخبار ولده .

ابواسحق

اسماعيل بن عيسى العطار . من اهل بغداد ، من اصحاب السير ، يروى عنه الحسن علوية القطان^(٦) وله

من الكتب ؛ كتاب المبتدأ . كتاب حفر زمزم . كتاب الردة . كتاب الفتوح . كتاب الجمل . كتاب صفين . كتاب

الالوية . كتاب الفتن .

ابن ابي طيفور

واسمه محمد بن احمد الجرجاني ، من اهل جرجان . وله من الكتب ؛ كتاب ابواب الخلفاء . ومعناه من

كان الخلفاء يأنسون به . و يستسرونه^(٧) . و يستعقلونه . و يستعصدهونه .

ابن تمام الدهقان

وهو ابو الحسين^(٨) محمد بن علي بن الفضل بن تمام الدهقان . و اصله من الكوفة . وله من الكتب ؛

كتاب فضائل الكوفة .

-
- | | | |
|------------------------------|-----------------------|-----------------------------------|
| ١ - ف (ابن غنام الكلابي) . | ٢ - ف (النسب) . | ٣ - ف (العول) . |
| ٤ - ف (عبدالله) . | ٥ - ف (في الايام) . | ٦ - ف (الحسن بن علويه العطار) . |
| ٧ - ف (ويستشيرونه) . | ٨ - ف (ابو الحسن) . | |

ابو حسان الزیادی

هو أبو حسان الحسن بن عثمان الزیادی . يروى عن الهيثم بن عدی وغيره . وكان قاضياً فاضلاً ، أديباً ناسباً جواداً كريماً . يعمل الكتب ، وتعمل له . وكانت له خزانة حسنة كبيرة . وأخذ عن الناس . ومات هو والحسن ابن علي بن أبي الجعد ، في وقت واحد سنة ثلاث وأربعين ومائتين وله تسع (١) وثمانون سنة واشهر . وله من الكتب ؛ كتاب مغازی (٢) عروة بن الزبير . كتاب طبقات الشعراء . كتاب ألقاب الشعراء . كتاب الآباء والأمهات .

مصعب بن عبدالله الزبيری

ابو عبدالله بن مصعب بن ثابت (٣) بن عبدالله بن الزبير بن العوام . حجازی (٤) نزل بغداد ، راوية ، اديب ، محدث (٥) ، وهو عم الزبير ابن أبي بكر . وكان شاعراً . وكان ابوه عبدالله من اشرار الناس ، متحاملًا على ولد علي عليه السلام . وخبره مع يحيى بن عبدالله معروف . وتوفي مصعب بن عبدالله يوم الاربعاء ليومين خليا من شوال سنة ست وثلاثين ومائتين وله ست وسبعون (٦) سنة . كذا ذكره ابن أبي خيثمة . وله من الكتب (المصنفه) ؛ كتاب النسب الكبير . كتاب نسب قريش .

اخبار الزبير ابن بكار

ابو عبدالله الزبير بن أبي بكر بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن الزبير بن العوام . من اهل المدينة ، اخباری النسابين (٧) ، وكان شاعراً صدوقاً ، راوية ، نبيل القدر ، وولى قضاء مكة ؛ ودخل بغداد عدة دفعات ، آخرها سنة ثلاث وخمسين ومائتين . قال محمد بن داود : وكان قتي في شعره ومروته وبطالته مع سنه وعفافه . فمن شعره : -

عَفُ الصَّبَى مُتَجَمِّلُ الصَّبْرِ	يَرْجُو عَوَاقِبَ دَوْلَةِ الدَّهْرِ
جَعَلَ الْمُنَى سَبِيلاً لِرَاحَتِهِ	فَمَا يُسَكِّنُ لَوْعَةَ الصَّدْرِ
حَتَّى إِذَا مَا الْفِكْرُ رَاجَعُهُ	قَطَعَ الْمُنَى بَتِّيْنِ (٨) الْهَجْرِ
فَشَكَّى (٩) الضَّمِيرُ إِلَى جَوَانِحِهِ	بَعْضَ الَّذِي يَلْقَى مِنَ الْفِكْرِ

وتوفي الزبير بمكة وهو قاض عليها . ودفن بها ليلة الاحد لتسع بقين من ذى القعدة سنة ست وخمسين ومائتين ؛ وبلغ من السن اربعا وثمانين سنة . وكان سبب موته انه سقط من سطح له ، فانكسرت ترقوته ووركه . وصلى عليه ابنه مصعب وحضر جنازته محمد بن عيسى بن المنصور . ودفن الى جانب قبر علي بن عيسى الهاشمي ، في مقبرة الحجون . وله من الكتب ؛ « كتاب اخبار العرب و ايامها » . كتاب نسب قريش و اخبارها . كتاب نوادر اخبار النسب . كتاب الاحلاف (١٠) . كتاب الموقفيات في الاخبار ، الفه للموفق (١١) . كتاب مزاح النبي عليه السلام (١٢) . كتاب نوادر المدينين . كتاب النحل ، رايت بخط السكري . كتاب العقيق و اخباره . كتاب اخبار

١ - ف (سبع) . ٢ - ف (معاني) . ٣ - ف (مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت) .

٤ - ف (حواري) . ٥ - ف (اديبا محدثا) . ٦ - ف (تسعون) .

٧ - ف (احد النسابين) . ٨ - ف (فتبين) . ٩ - ف (يشكى) .

١٠ - ف (الاختلاف) ١١ - ف (كتاب اللغة للموفق وهو الموقفيات في الاخبار) ١٢ - ف (صلعم)

الايوس والخزرج . كتاب وفود النعمان على كسرى . كتاب اغارة كثير على الشعراء . « كتاب اخبار ابن ميادة » .
ومن خط ابن الكوفي ؛ اخبار حسّان . اخبار الاحوص . اخبار عمر بن ابي ربيعة . اخبار ابي دهل ، اخبار جميل .
اخبار نصيب . اخبار كثير . اخبار امية . اخبار العرجي . اخبار ابي السائب . اخبار حاتم . اخبار عبدالرحمن بن حسّان
اخبار هُدبه وزياده . اخبار توبه و ليلي . اخبار ابن هرمة . اخبار المجنون . اخبار الفاري . اخبار ابن الدمينه .
اخبار عبيدالله بن قيس الرقيات . « اخبار اشعث » .

تسمية من روى عنه الزبير

من خط ابن الكوفي

روى عن عمه مصعب بن عبدالله . و محمد بن الحسن المخزومي . و محمد بن الضحّاك بن عثمان . و
مسلم بن عبدالله بن مسلم بن جُنْدَب . و ابراهيم بن المنذر . و يحيى بن محمد بن عبدالله بن ثوبان . و عبدالملك بن
عبدالعزیز . و يعقوب بن اسحق الربعي . و عثمان بن عبدالرحمن . و بكار بن رباح . و مسلمة بن ابراهيم بن هشام
(المخزومي) . و عبدالعزیز بن عبدالله (الاويسى) . و محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الحميد . و حميد بن
عبدالعزیز الزهري . و عبد الجبار بن سعيد بن (سليمان) بن نوفل بن مساحق . و مؤمن بن عمر بن افلح . و علي بن
المغيرة . و عبدالله بن نافع بن ثابت .

اخبار الجهمي

ابوعبدالله احمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن عبدالله بن ابي جهم بن حذيفة العدوي ، من بني عدى بن كعب
ويعرف بالجهمي ؛ ينسب ^(١) الى جده ابي الجهم بن حذيفة . حجازي ^(٢) دخل العراق و بها تعلم . وكان اديبا ،
راوية ، شاعرا مغنيا ^(٣) و يذكر النسب و المثالب و تناول ^(٤) جلة الناس . وله في ذلك كتب . قال محمد بن داود .
حدثني سوار بن ابي شراة قال : وقع بينه وبين قوم من العمرين و العثمانيين شر ، فذكر سلفهم باقبح ذكر ، فقال له
بعض الهاشميين في ذلك ، فذكر العباس بامر عظيم ؛ فانتهى خبره الى المتوكل ، فامر بضربه مائة سوط . فضربه
اياها ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم ، فلما فرغ من ضربه ، قال فيه : —

تَبَرَا الْكُلُومَ وَ يَنْبَتِ الشَّعَرُ وَ لِكُلِّ مُؤَرِّدٍ مِحْنَةٌ ^(٥) صَدَرُ
وَ اللَّوْمُ فِي آثَابٍ ^(٦) مُنْبَطِح لِعَبِيدِهِ مَا أَوْزَقَ الشَّجَرُ

وله من الكتب ؛ كتاب انساب قريش و اخبارها . كتاب المعصومين . كتاب المثالب . كتاب الانتصار ^(٧)
في الرد على الشعوبية . كتاب فضائل مضر ^(٨) .

الازرقى

واسمه محمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق . واسمه عثمان بن عمرو بن الحارث بن
ابي شمر بن عمر بن عوف بن الحارث بن ربيعة بن حارثة بن الحارث بن ثعلبة العلقاء بن جفنه ^(٩) بن عمرو بن عامر مزيقيا .

- | | | |
|----------------------|-------------------|------------------------|
| ١ — ف (منسب) . | ٢ — ف (حوارى) . | ٣ — ف (مفننا) . |
| ٤ — ف (و يتناول) . | ٥ — ف (علة) . | ٦ — ف (فى الاتواب) . |
| ٧ — ف (الابتصار) . | ٨ — ف (مصر) . | ٩ — ف (حقه) . |

هذا من خط ابن الكوفي ؛ احد الأخباريين و اصحاب السير . وله من الكتب ؛ كتاب مكة و اخبارها و جبالها و اوديتها . كتاب كبير .

اخبار عمر بن شبه

ابوزيد عمر بن شبه بن عبيد بن ربطة ^(١) . و شبه اسمه زيد و يكنى ابا معاذ قال : عمر و انما سمي ابي شبه لأن امه كانت ترقصه و تقول ؛

يا بابي ^(٢) وَ شَبَّاءَ وَ عَاشَ حَتَّى

وكان عمر بصريا ، مولى لبني نمر ، شاعرا ، اخباريا ، فقيها . صادق اللهجة ، غير مدخول الرواية فن شعره ؛

وَ قَائِلَةً لَمْ يَبْقَ فِي النَّاسِ سَيِّدٌ فَقُلْتُ بَلَى عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ جَعْفَرٍ

وكان ابنه ابو طاهر احمد بن عمر بن شبه ، شاعرا ظريفا مجيدا ، راوية . ومات بعد ابيه بنحو عشر سنين و من شعر ابي طاهر ؛ -

نَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ فِي الْعَسْكَرِ كَشُومِي وَ شُومِ أَبِي جَعْفَرٍ
غَدَا النَّاسُ لِلْعِيدِ فِي زِينَةٍ مِنْ النُّورِ ^(٤) فِي مَنْظَرٍ أَزْهَرِ
وَ يَغْدُو عَلَيْهِمْ بِلَا أُهْبَةِ فِرَاراً مِنْ الْمَنْزِلِ الْمُقْفَرِ
فَيَقْعُدُ لِلشُّومِ فِي عَزَلَةٍ مِنْ النَّاسِ يَنْظُرُ فِي دَفْتَرِ

و مات عمر بن شبه بسرمرى ، يوم الاثنين لست بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين و ستين و مائتين و بلغ من السن تسعين سنة . و صارت كتبه الى ابي الحسن على بن يحيى ، اتباعها من ابي طاهر بن عمر بن شبه . وله من الكتب ؛ كتاب الكوفة . كتاب البصرة . كتاب المدينة . كتاب مكة . كتاب امراء الكوفة . كتاب امراء البصرة . كتاب امراء المدينة . كتاب امراء مكة . كتاب السلطان . كتاب مقتل عثمان . كتاب الكتاب . كتاب الشعر والشعراء . كتاب الاغانى . كتاب التاريخ . كتاب اخبار المنصور . كتاب محمد و ابراهيم ابني عبدالله بن حسن . كتاب اشعار الشراة . كتاب النسب . كتاب اخبار ابن نمر ^(٥) . كتاب ما استعجم الناس فيه من القرآن . كتاب الاستعانة بالشعر و ما جاء في اللغات . كتاب الاستعظام للنحو و من كان يلحن من النحويين .

تسمية من روى عنه عمر

روى عن ابي عاصم النبيل . و محمد بن سلام الجمحي . و هارون بن عبدالله . و ابراهيم بن المنذر .

البلاذرى

ابو جعفر احمد بن يحيى بن جابر البلاذرى . و قيل يكنى ابا الحسن ، من اهل بغداد . و كان جده جابر يكتب للمخصيب صاحب مصر . و كان شاعرا راوية ، و سوس اخرايامه ، فُشِّد في البهارستان ، و مات فيه . و سبب وسوسته انه شرب تمر البلاذر على غير معرفة ، فلحقه ما لحقه . و كان يهجو كثيرا و تناول ^(٦) و هب بن سليمان لما ضرط ،

١ - ف (ربطه) . ٢ - ف (بابا) . ٣ - ف (شيخاً كبيراً احنا) .

٤ - ف (من اليوم) . ٥ - ف (بنى نمر) . ٦ - ف (و تناول) .

فزقه . فمن قوله فيه وكانت للضرطة بحضرة عبيدالله بن يحيى بن خاقان ؛

أَيَا ضَرْطَةً حُسِبَتْ رَعْدَةً تَنَوَّقَ فِي سَلَّهَا جُهْنْدَهُ
تَقْدَمَ^(١) وَهَبُ بِهَا سَابِقاً وَصَلَى أَخُو صَاعِدٍ بَعْدَهُ
لَقَدْ هَتَكَ اللهُ سِتْرَيْهِمَا كَذَى كُلُّ مَنْ يُطْعِمُ الْفَهْدَهُ

وله من الكتب ؛ كتاب البلدان الصغير . كتاب البلدان الكبير ، ولم يتمه . كتاب الاخبار و الانساب .
كتاب عهد اردشير - ترجمه بشعر . وكان احد النقلة من الفارسي الى اللسان العربي .

الطلحي

ابو اسحق طلحة بن عبيدالله بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله التيمي ، من اهل
البصرة ، ونادم الموفق . وكان راوية اخباريا . وتوفي ليلة الاحد للنصف من ذى الحجة سنة احدى وتسعين^(٢) و
مائتين . وله من الكتب ؛ كتاب المتيمن . كتاب جواهر الاخبار .

ابن الازهر

ومن الاخباريين ، (ابو) جعفر محمد^(٣) بن الازهر بن عيسى الاخباري . ومولده سنة مائتين وتوفي سنة
تسع و سبعين و مائتين . وله تسع و سبعون سنة . و سمع من ابن الاعرابي وغيره . وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ
وهو من خيار الكتب .

محمد ابن سلام

ابوعبدالله محمد بن سلام الجمحي ، احد الاخباريين والرواة . وله من الكتب ؛ كتاب الفاضل^(٤) في ملح
الاخبار والاشعار . كتاب بيوتات العرب . كتاب طبقات الشعراء الجاهليين . كتاب طبقات الشعراء الاسلاميين .
كتاب الحلاب و اجراء^(٥) الخيل .

ابوخليفة القضل

ابوخليفة الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب بن ضحرا الجمحي البصري . من بني جمح (وكان اعمى) .
و ولى قضاء البصرة ، من رواة الاخبار و الاشعار و الانساب (روى عن محمد بن سلام الجمحي ، قرأت بخط
الاحد في منزله . وله من الكتب ؛ « كتاب طبقات الشعراء الجاهليين . كتاب الفرسان » .

ومن الاخباريين

ابوالعباس عبدالله بن اسحق بن سلام المكارى^(٦) . وكان حسن العلم بالغريب و الفقه ، والاثر ، والشعر ،
صدوقاً شاعراً . فمن شعره :

يَا نَعْمَةَ اللَّهِ^(٧) حَلَّى فِي ثَرَا^(٨) مَلِكِكَ لَا يُصْلِحُ الدِّينَ وَ الدُّنْيَا بِقِرَاطٍ^(٩)

- | | | |
|--------------------------|-------------------|------------------------------|
| ١ - ف (فقدمت) . | ٢ - ف (سبعين) . | ٣ - ف (جعفر بن ابي محمد) . |
| ٤ - ف (الفاضل) . | ٥ - ف (واجر) . | ٦ - ف (المكاولي) . |
| ٧ - ف (يا نعمة الله) . | ٨ - ف (يدى) . | ٩ - ف (بقراط) . |

(وَ لَيْسَ يُنْفِذُ امْرَأً فِي رَعِيَّتِهِ حَتَّى يُشَاوِرَ فِيهَا بِنْتَ بُقْرَاطٍ)

يعنى قبيحه ام المعتز . وله من الكتب ؛ كتاب الاخبار و الانساب والسير . رايت بعضه ، ولم اره كاملاً .

ابن الاشعث

عزيز^(١) بن الفضل بن فضالة بن مخراق^(٢) بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن مخراق . وله من الكتب ؛ كتاب صفات الجبال^(٣) و الاودية و اسمائها بمكة و ماوراها^(٤) .

ابن أبى شيخ

واسمه سليمان و يكنى أبا أيوب . أخبارى راوية ، لقي جلّة الناس و أخذ عنه أصحاب الأخبار . وله من الكتب ؛ كتاب الأخبار المسموعة . روايته^(٥) .

وكيع القاضى

ابوبكر^(٦) محمد بن خلف بن حيان بن صدقة المعروف بوكيع القاضى . وكان مفتناً فى جميع الآداب . وولى القضاء ببعض النواحي . وكان أولاً يكتب لأبى «عمر» محمد بن يوسف بن يعقوب القاضى . وله من الكتب ؛ كتاب أخبار القضاة و تاريخهم و أحكامهم . كتاب الشريف . يجرى مجرى المعارف لابن قتيبة . كتاب الأنواء . كتاب الغرر أخبار^(٧) . كتاب المسافر . كتاب الطريق - و يعرف أيضاً - بالنواحي ، و يحتوى على ، أخبار البلدان و مسالك الطريق - ولم يتمه . كتاب الصرف^(٨) و النقد و السكة . كتاب البحث .

ابو الحسن النسابة

واسمه محمد بن القاسم التميمى ، من أهل البصرة . و أحد العلماء بالأنساب (و يحيا) إلى زماننا هذا . وله من الكتب ؛ كتاب الأنساب و الأخبار . كتاب أخبار الفرس و أنسابها . (كتاب تاريخ سائر الأمم) . « كتاب المنافرات بين القبائل و اشراف العشائر و اقضية الحكام بينهم فى ذلك » .

الاشنانى القاضى

وهو أبو الحسين عمر بن الحسن بن مالك الشيبانى . وله من الكتب ؛ كتاب مقتل زيد بن على (عليهما السلام) . « كتاب الخيل . كتاب فضائل امير المؤمنين على بن أبى طالب . كتاب مقتل الحسن بن على عليهما السلام » .

ابو الحسين بن أبى عمر

محمد بن يوسف . وله من الكتب ؛ كتاب غريب الحديث « كبير » . ولم يتمه . كتاب الفرج بعد الشدة .

ابو الفرج (بن) الاصبهانى

و هو على بن الحسين بن (محمد بن) الهيثم القرشى ، من ولد هشام بن عبد الملك . وكان شاعراً ، مصنفاً

١ - ف (عزيز) . ٢ - ف (مخارق) . ٣ - ف (الخيل) .

٤ - ف (وما والاها) . ٥ - (رايته) . ٦ - ف (ابو محمد بكر بن) .

٧ - ف (كتاب العزو و اخبار) . ٨ - ف (التصرف) .

أديباً . وله رواية يسيرة . وأكثر تعويله كان في تصنيفه على الكتب المنسوبة الخطوط ، و غيرها من الأصول الجياد .
و توفي « سنة نيف وستين وثلثمائة » . وله من الكتب ؛ كتاب الاغانى الكبير ، نحو خمسة الف ورقة . كتاب مجرد
الاجانى . كتاب اشعار الاماء و الماليك . كتاب الحمادين ^(١) . كتاب الديارات . كتاب صفة هارون . (كتاب
نسب بنى عبد شمس - ملاحق بخط المصنف . كتاب القيان - ملحق) . « كتاب مقاتل آل ابيطالب . كتاب
تفضيل ذى الحجة . كتاب الاخبار والنوادر . كتاب ادب السماع . كتاب اخبار الطفيليين . كتاب ادب الغرباء
من اهل الفضل والادب . كتاب مجموع الاثار و الاخبار . كتاب الفرق والمعار . وهي رسالة في هارون بن
المنجم بين الاوغاد والاحرار » .

الجلودى

وهو ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى ، من أهل البصرة . أخبارى . صاحب سيرة و روايات ^(٢) .
و توفي بعد الثلاثين و ثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب أخبار خالد بن صفوان . كتاب اخبار العجاج و رؤية بن
العجاج ^(٣) . « كتاب مجموع قرائة امير المؤمنين على بن ابي طالب » .

٣ - ف (و رؤيه ابنه) .

٢ - ف (و زيادات) .

١ - ف (كتاب الحمارين والعمارات) .

بسم الله الرحمن الرحيم

(وما توفيق الا بالله)

الفن الثاني - من المقالة الثالثة

ويحتوى

على اخبار الملوك و الكتاب و الخطباء و المترسلين

و عمال الخراج « و اصحاب الدواوين » (و اسماء كتبهم)

اخبار (ابراهيم بن المهدي)

ابراهيم بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . اول نابغ نبغ من بني العباس ثم من اولاد الخلفاء « له » ترسل و شعر ، و صنف كتاباً^(١) . و امه شكلة اصلها من طبرستان . و قيل انها ابنة ملك طبرستان . و كان اسود حنك^(٢) ، السواد ، عظيم الجثة على الخلق^(٣) و لم ير في اولاد الخلفاء قبله افصح منه ولا اشعر . وله مع ذلك صنعة في الغناء ، يتقدم فيها^(٤) كل احد . و كان اسحق و ابراهيم بعده^(٥) يأخذون عنه و يتحاكم المغنون اليه في صناعتهم . و مولده وله من الكتب ؛ كتاب ادب ابراهيم . كتاب الطيخ . كتاب الطيب^(٦) « كتاب الغناء » .

المأمون

و هو عبد الله بن هارون بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . اعلم الفقهاء^(٧) بالفقه و الكلام . و كان دون محمد بن زبيدة اخيه في الفصاحة . و نحن نستغني بشهرة اخباره عن استقصاء ذكره . و له من الكتب ؛ كتاب جواب ملك البرغر فيما سئل عنه من امور الاسلام و التوحيد . « رسالته في حجج مناقب الخلفاء بعد النبي صلعم . رسالته في اعلام النبوة » .

ابن المعتز

عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي . واحد دهره في الادب و الشعر . و كان يقصده^(٨) فصحاء الاعراب و يأخذ عنهم . و لقي العلماء من النحويين و الاخباريين ، كثير السماع ، « غزير » الرواية .

٣ - ف (على الخلف) .

٢ - ف (حلك) .

١ - ف (كتباً) .

٦ - ف (كتاب الطب) .

٥ - ف (و ابراهيم قبله) .

٤ - ف (بها) .

٨ - ف (يقصد) .

٧ - ف (الخلفاء) .

وامره (ايضاً) اشهر من ان يستقصى . والف كتباً كثيرة منها ؛ كتاب الزهر والرياض . كتاب البديع . « كتاب مكاتبات الاخوان بالشعر » . كتاب الجوارح والصيد . كتاب السرقات . كتاب اشعار الملوك . كتاب الاداب . كتاب حلى الاخيار . « كتاب طبقات الشعراء . كتاب الجامع في الغناء . كتاب ارجوزته في ذم الصبوح » .

أبودلف

أبودلف القاسم بن عيسى بن معتيل بن إدريس العجلي . سيد قومه ، امير ، أحد الادباء ^(١) الفضلاء والشعراء المجودين . وله صنعة في الغناء وأمره مشهور . وله من الكتب ؛ كتاب البزاة والصيد . « كتاب السلاح » . كتاب النزاهة . « كتاب سياسة الملوك » .

الفتح بن خاقان

الفتح بن خاقان بن أحمد ، في نهاية الذكاء والفطنة وحسن الادب . من أولاد الملوك ، اتخذ المتوكل أخاً وكان يقدمه على سائر ولده وأهله . وكان له خزانة جمعها (له) على بن يحيى المنجم ؛ لم ير أعظم منها كثرة و حسناً وكان يحضر داره فصحاء الاعراب و علماء الكوفيين والبصريين . قال أبوهفان : ثلاثة لم أر قط ولا سمعت احب إليهم من الكتب والعلوم ؛ الجاحظ ، والفتح بن خاقان ، و اسمعيل بن اسحق القاضي . فأما الجاحظ ، فإنه لم يقع بيده كتاب قط إلا استوفى قراءته كائناً ما كان ؛ حتى انه كان يكثرى دكاكين الوراقين و يبيت ^(٢) فيها للنظر . والفتح بن خاقان ، فإنه كان يحضر لمجالسة المتوكل فإذا اراد القيام لحاجة اخرج كتاباً من كتبه او خفه و قرئه في مجلس المتوكل و إلى عوده إليه ، حتى في الخلاء . و اما اسمعيل بن اسحق ، فاني ما دخلت إليه إلا رأيته ينظر في كتاب أو يُقلب كتاباً ، أو ينفضها . و توفي الفتح في الليلة التي قتل فيها المتوكل . قتلاً معه بالسيوف ^(٣) . وله من الكتب ؛ كتاب البستان . منسوب إليه ، و الذي ألفه (له) رجل يعرف بمحمد بن عبد ربه و يلقب برأس البغل . « كتاب اختلاف الملوك » . كتاب الصيد والجراح . « كتاب الروضة والزهر » .

آل طاهر

كان عبدالله بن طاهر شاعراً مترسلاً بليغاً وكذلك أبوه طاهر بن الحسين و لكل واحد منهما مجموع رسائل . « و رسالة طاهر بن الحسين الى المأمون عند فتح بغداد مشهورة وهي حسنة » .

منصور بن طلحة

ابن طاهر بن الحسين . وكان عبدالله بن طاهر يسميه حكيم ^(٤) آل طاهر و يعجب به الإعجاب كله . وكان يلي مرو و امل ، (و ذمّر) و خوارزم . وله في الفلسفة كتب مشهورة منها ؛ كتاب المؤنس في الموسيقى . قرأه الكندي فقال : هو مؤنس كما سماه صاحبه . وله من الكتب ؛ كتاب الإبانة عن أفعال الفلك . كتاب الوجود . كتاب رسالته في العدد و المعدودات . كتاب الدليل والاستدلال .

١ - ف (اخذ عنه الادباء والشعراء المجودون) .

٢ - ف (و يبيت) .

٣ - ف (بالسيف) .

٤ - ف (حكم آل طاهر) .

عبدالله بن عبدالله

(بن) طاهر . وكان شاعراً مترسلاً أميراً ولى الشرطة خلافة محمد بن عبدالله بن طاهر (١) ببغداد . وكان سيداً وآليه انتهت رئاسة اهله وهو آخر من مات منهم رئيساً . وله من الكتب ؛ كتاب الإشارة في اختيار الشعر (٢) . كتاب رسالته في السياسة الملوكية . « كتاب مراسلاته لعبدالله بن المعتز . كتاب البراعة والفصاحة » .

الكتاب و ابناء جنسهم (٣)

تسمية الكتاب المترسلين ممن لرسائله كتاب مجموع

عبد الحميد بن يحيى

كاتب مروان بن محمد . وكان اولاً معلم صببة ينتقل في البلدان . وعنه اخذ المترسلون ولطريقته لزموا . وهو الذى سهل سبيل البلاغة في الترسل (٤) ، واحد دهره . وكان من اهل الشام من مدينة ولرسائله مجموع نحو الف ورقة .

غيلان ابو مروان

واسمه وقد استقصيت خبره في مقالة المتكلمين في اخبار المرجئة (٥) ولرسائله مجموع نحو الف ورقة .

سالم

ويكنى ابا العلاء . كاتب هشام بن عبد الملك وكان ختن عبد الحميد وكان احد الفصحاء البلغاء وقد نقل من رسائل ارسطاليس الى الاسكندر (او) نُقل له و اصلح هو . وله رسائل مجموع نحو مائة ورقة .

عبد الوهاب بن على

وكان يكتب لبلال بن ابى بردة بن ابى موسى الاشعري . احد البلغاء الفصحاء و رسائله قليلة .

خالد بن ربيعة الافريقى

مترسل بليغ (لحق الدولتين) « نشأ في الدواوين » . وله رسائل مجموعة نحو مائتي ورقة .

يحيى و محمد ابنا زياد الحارثيان (٦)

من ولد الحارث بن كعب . شاعران ، مترسلان ، بليغان . ولهما رسائل مجموعة .

عمارة بن حمزة

كاتب ابى جعفر المنصور و مولاه . وكان تايهاً ، معجباً ، كريماً ، بليغاً ، فصيحاً اعور . وكان ابو جعفر و المهدي يقدمانه و يحتملان اخلاقه لفضله و بلاغته و وجوب حقه . و لى لها الاعمال الكبار . وله رسائل مجموعة من جملتها رسالة الخميس التى تقرأ لبنى العباس (٧) .

١ - ف (في خلافة محمد بن عبدالله بن طاهر) . ٢ - ف (كتاب الإشارة في اخبار الشعر) .

٣ - ف (اجناسهم) . ٤ - ف (في الرسل) . ٥ - لم نجد له ذكر في اخبار المرجئة .

٦ - ف (الحارثيان) . ٧ - ف (رسالة الجيش التى تقرأ لبنى العباس) .

جبل بن يزيد

كاتب عمارة بن حمزة وكان مترجماً . من معدودي البلغاء والبرعاء .

محمد بن حجر

ابن سليمان وكان حجر من اهل حران ، وكان بليغاً يكتاب^(١) ولاية ارمينية والشام عن نفسه وله كتب مدونة .

كاتب العباس^(٢)

بن محمد بن (علي بن) عبدالله . بليغ مترسل . واصله من الانبار . وله رسائل مجموع .

اخبار عبدالله بن المقفع

واسمه بالفارسية روزبه . وهو عبدالله بن المقفع ويكنى قبل اسلامه ابا عمرو ، فلما اسلم اكنى بابي محمد ، والمقفع ابن المبارك وانما تقفع لان الحجاج بن يوسف ضربه بالبصرة في مال احتججه من مال السلطان ، ضرباً مبرحاً فتقفعت يده . واصله من خوز مدينة من كور فارس . وكان يكتب اولاً للداود بن عمر بن هبيرة ثم كتب لعيسى بن علي بن علي كerman . وكان في نهاية الفصاحة والبلاغة ، كاتباً شاعراً فصيحاً . وهو الذي عمل شرط عبدالله بن علي بن المنصور وتصبغ في الاحتياط فيه^(٣) ؛ فاحفظ ذلك ابا جعفر ، فلما قتله سفيان بن معاوية حرقاً بالنار وقع ذلك من المنصور بالموافق^(٤) ، فلم يطلب بثاره ، وطل دمه . وكان احد الثقل من اللسان الفارسي الى العربي مضطلعا باللغتين فصيح^(٥) بهما . وقد نقل عدة كتب من كتب الفرس منها ؛ كتاب خدينامه في السير . كتاب آئين نامه في الآئين^(٦) . كتاب كليله ودمنه . كتاب مزدك . كتاب التاج في سيرة انوشروان . كتاب الاداب الكبير ويعرف بما قراجنس^(٧) . كتاب الادب الصغير . كتاب اليتيمة في الرسائل . (كتاب رسائله . كتاب جوامع كليله ودمنه . كتاب رسائله في الصحابة) .

اخبار ابان اللاحقي

وهو ابان بن عبد الحميد بن لاحق بن عقير^(٨) الرقاشي . وكان شاعراً هو وجماعة اهله واختص هو من بين الجماعة بنقل الكتب المنشورة الى الشعر المزدوج . فن ما نقل ؛ كتاب كليله ودمنه . كتاب سيرة اردشير . كتاب سيرة انوشروان . كتاب بلوهر وبرداسف^(٩) . « كتاب رسائله . كتاب حلم الهند » .

قمامة بن يزيد^(١٠)

كاتب عبد الملك بن صالح . وكان بليغاً فصيحاً . وسعى على عبد الملك الى الرشيد ؛ فقتله صبراً ، ضرب^(١١) رقبته بفأس . وله من الكتب ؛ كتاب رسائل .

- | | | |
|---------------------------|---------------------------------|----------------------------|
| ١ - ف (فكاك) . | ٢ - لم يذكر المصنف اسم الكاتب . | ٣ - ف (في احتياطه فيه) . |
| ٤ - ف (بالموفق) . | ٥ - ف (فصيحاً) . | ٦ - ف (الاصر) . |
| ٧ - ف (حسييس) . | ٨ - ف (عفير) . | ٩ - ف (و بردانية) . |
| ١٠ - ف (قمامة بن زيد) . | ١١ - ف (ضربت) . | |

الهريز بن الصريح

كاتب ثمامة^(١) ويكنى اباهاشم . من اهل حاضر طى وكان فصيحا مترسلا وله كتاب رسائل ، رأيتُه نحو مائة ورقة .

اخبار على بن عبيدة الريحاني

احد البلغاء والفصحاء ، له اختصاص بالمأمون . ويسلك في تصنيفاته و تاليفاته طريقة الحكمة ؛ وكان يرمى بالزندقة . وكان كاتباً بارعا وله مع المأمون اخبار منها انه كان بحضرة^(٢) المأمون فجمش غلام غلاماً و رأهما المأمون فأحب أن يعلم هل علم على أم لا ، فقال له : رأيت ، فأشار على يده و فرّق أصابعه ، أى خمسة وتصحيف خمسة جمشة ؛ وغير ذلك من الأخبار المتعلقة بالفطنة والذكاء . وتوفي على بن عبيدة وله من الكتب ؛ كتاب المصون . كتاب التدرج^(٣) . كتاب رايد الود^(٤) . كتاب المخاطب . كتاب الطارف^(٥) . كتاب الهاشمي . كتاب المعاني . كتاب الخصال . كتاب الناشئ . كتاب الموشح . كتاب شمل والفة . كتاب الجد^(٦) . كتاب المتخلي^(٧) . كتاب الصبر . كتاب سناء وبهاء^(٨) . كتاب الزمام . كتاب مهازاد جشنش^(٩) . كتاب كيلهر اسف الملك . كتاب صفة الدنيا^(١٠) . كتاب الاخوان . كتاب روشنايدل . كتاب صفة الجنة . كتاب الانواع . كتاب الوشيع . كتاب العقل والجمال^(١١) . كتاب أدب جوانشير . كتاب شرح الهوى و وصف الإخاء . كتاب الطاووس . كتاب المشجى^(١٢) . كتاب اخلاق هارون . كتاب الاصناف . كتاب الخطيب^(١٣) . كتاب الناجم . كتاب صفة الفرس . كتاب الغيبة^(١٤) . كتاب المشاكل . كتاب فضائل اسحق . كتاب صفة الموت . كتاب السمع والبصر . كتاب اليأس والرجاء . كتاب صفة العلماء . كتاب ابن الملك . كتاب المؤمل والمهيب . كتاب ورود و ودود المكلن^(١٥) . كتاب صفة النمل و البعوض . كتاب المعاقبات . كتاب مدح النبذ^(١٦) . كتاب الجمل . كتاب خطب المنابر . كتاب النكاح . كتاب الانواع . كتاب الاوصاف . كتاب امتحان الدهر . كتاب الاجواد . كتاب النبيه . « كتاب المجالسات » .

اخبار سهل بن هارون

و هو سهل بن هارون بن راهيوني^(١٧) الدستيميساني . انتقل إلى البصرة وكان متحققا بخدمة المأمون و صاحب خزانة الحكمة له . وكان حكيماً فصيحا شاعراً ، فارسى الاصل ، شعوبى المذهب ، شديد العصبية على العرب . وله في ذلك كتب كثيرة و رسائل (وكان نهاية) في البخل . عمل إلى الحسن بن سهل^(١٨) رسالة يمدح فيها البخل و يرغبه فيه و يستميحه في خلال ذلك ، فأجابه الحسن على ظهر رسالته ، وصلت رسالتك و وقفنا على نصيحتك وقد جعلنا المكافأة عنها القبول منك و التصديق لك والسلام ؛ ولم يصله عنها بشيء . وكان

- | | | |
|-------------------------------|----------------------------|-------------------------------|
| ١ - ف (قمامه) . | ٢ - ف (يحضره) . | ٣ - ف (البرزخ) . |
| ٤ - ف (رايد الرد) . | ٥ - ف (الطارق) . | ٦ - ف (الحد) . |
| ٧ - ف (المتحلى) . | ٨ - ف (سباء وبهاء) . | ٩ - ف (اردحسيس) . |
| ١٠ - ف (صفة الرما) . | ١١ - ف (العقل والجمال) . | ١٢ - ف (الشجى) . |
| ١٣ - ف (الخطب) . | ١٤ - ف (التنبيه) . | ١٥ - ف (الماكنين) . |
| ١٦ - جب (كتاب مدح النديم) . | ١٧ - ف (راسوى) . | ١٨ - ف (عمل للحسن بن سهل) . |

أبو عثمان الجاحظ يفضلهُ و يصف براعته و فصاحته و يحكى عنه في كتبه . و سهل بن هارون من الكتب ؛ « كتاب ديوان رسائل » . كتاب ثعلهُ و عفره ^(١) على مثال كليله و دمنة . كتاب الهذلية و المخزومي . (كتاب شجرة العقل) . كتاب النمر و الثعلب . كتاب الوامق و العذراء . كتاب ندود و دود ^(٢) . كتاب الضرتين ^(٣) . كتاب اسباسوس في اتخاذ الاخوان ^(٤) . كتاب الغزالين . كتاب ادب اشكك بن اشكك ^(٥) . كتاب إلى عيسى بن ابال في القضاء . « كتاب تدبير الملك و السياسة » .

سعيد بن هُرَيم ^(٦)

الكاتب . شريك سهل بن هارون في بيت الحكمة . و كان بليغاً فصيحاً مترسلاً و يحكى عنه الجاحظ . وله من الكتب ؛ كتاب الحكمة و منافعها . وله رسائل مجموع .

سلم

صاحب بيت الحكمة مع سهل بن هارون . وله نقول من الفارسي إلى العربي .

على بن داود

كاتب أم جعفر ، زبيدة ^(٧) . و كان أحد البلغاء و يسلك في تصنيفاته طريقة سهل بن هارون . وله من الكتب ؛ كتاب الخرمية و هو كتاب النغم ^(٨) . كتاب الحرة و الامة . كتاب الظراف .

محمد بن الليث الخطيب

و يكنى ابا الربيع . و كتب ليحيى بن خالد . وله ولاء بني امية و يعرف بالفقيه . و كان بليغاً ، مترسلاً ، كاتباً ، فقيهاً ، متكلماً ، بارعاً ، مجازفاً ^(٩) . و يقال انه كان من اسجح خلق الله ، لا يليق على شيء . و كانت البرامكة تقدمه و تحسن اليه . و يرمى بالزندقة . وله من الكتب ؛ كتاب الهليلة في الاعتبار . كتاب الرد على الزنادقة . كتاب جواب قسطنطين عن الرشيد . كتاب الخط و القلم . كتاب عظة هارون الرشيد . كتاب (الى) يحيى بن خالد في الادب .

و قيل في خبره غير ذلك . من خط ابن حفص ؛ محمد بن الليث ، من بني حصن ، واسع الكلام ، من موالى بني امية . و كان فيه ميل على العجم ، و كانت البرامكة تبغضه لذلك و كان واعظاً في رسائله . قرأت بخط ابن ثوبة ؛ هو محمد بن الليث الخطيب ، صاحب الرسائل . و هو ابن اذرباذ بن فيروز بن شاهين بن اذرهمز بن هرمز (بن) سروشان بن بهمن بن افرندار و يتصل في نسبه بدارا بن دارا الملك . وله رسائل مجموع .

العتابي

ابو عمرو كلثوم بن عمرو بن ايوب الثعلبي العتابي . شامى ينزل قنسرين ، شاعر ، كاتب ، حسن الترسل .

١ - ف (و عفره) . ٢ - ف (ندود و دود و لدود) . ٣ - ف (كتاب الضرتين) .

٤ - ف (اسباسوس في اتحاد الاخوان) . ٥ - ف (كتاب ادب اسل بن اسل) .

٦ - ف (سعيد بن هارون) . ٧ - ف (و كاتب زبيدة بنت جعفر) . ٨ - ف (الجهرمية

و توكيل النعم) . ٩ - ف (معارف) .

وكان يصحب البرامكة ويختص بهم ، ثم صحب طاهر بن الحسين ، وعلى بن هشام ، فيقال ان الرشيد لقيه بعد قتل جعفر بن يحيى وزوال نعمة البرامكة ، فقال ما احدثت بعدى يا عتابة ، فارتجل ابيانا حسنة المعنى يقول منها ^(١) :

أَسْرَكَ ^(٢) أَنْتَى نِلْتُ مَا نَالَ جَعْفَرُ مِنْ الْمُلْكِ أَوْ مَا نَالَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ
وَ أَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي مَغْصَنَهُمَا بِالْمَشْرِفَاتِ ^(٣) الْبَوَارِدِ
دَعَيْنِي تَجِيئِي مَنِيَّتِي ^(٤) مُطْمَئِنَّةً وَلَمْ أَنْكَلَفْ هَوْلَ تِلْكَ الْموَارِدِ
فَإِنَّ مَشْهُوبَاتِ الْأُمُورِ مَنُوطَةٌ ^(٥) بِمُسْتَوْدَعَاتِ فِي بَطُونِ الْأَسَاوِدِ

وكان احسن الناس اعتداداً في رسائله وشعره ، يسلك طريقة النابغة . وتوفي العتابة وله من الكتب ؛ « كتاب المنطق » . كتاب الاداب . كتاب فنون الحكم . كتاب الخيل - لطيف . كتاب الالفاظ له - رواه ابو عمر الزاهد عن المبرد . وهذا طريف . « كتاب الاجواد » .

العتبي

ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن ابي سفيان ، بصرى . قال ابو العيلاء : عمرو بن عتبة يغم ^(٦) ، في نسبه . وكان من افصح الناس ؛ وكان العتبي وابوه نبيلين ^(٧) اديبين ، فصيحين . و العتبي كان شاعراً ، لم يكن ابوه كذلك . يقال ان العتبي وقف بباب اسماعيل بن جعفر بن سليمان فطلب الاذن . فقال له غلماناه هو في الحمام ، فقال :

وَ أَمِيرٍ إِذَا أَرَادَ طَعَامًا قَالَ غِلْمَانُهُ إِنِّي الْحَمَامَا
فَيَكُونُ الْجَوَابُ مِنِّي إِلَى الْحَاجِبِ مَا إِنْ أَرَدْتُ إِلَّا السَّلَامَا
لَسْتُ أَتِيكُمْ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا كُلَّ يَوْمٍ نَسْكَونُ ^(٨) فِيهِ صِيَامَا

وتوفي العتبي سنة ثمان وعشرين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب الخيل . كتاب (اشعار) الاعراب و اشعار النساء اللاتي احبين ثم ابغضن . (كتاب الذبيح) . كتاب الاخلاق .

اسماء الكتاب المترسلين ممن

دُونَتْ ^(٩) رسائله

القاسم بن صبيح ، (قليل) . يحيى بن خالد ، (قليل) . الفضل ابنه ، قليل . جعفر ابنه ، (قليل) .
الفيض ^(١٠) بن ابي صالح ، (قليل) . يوسف بن القاسم ، قليل . يعقوب بن نوح ، قليل . (يوسف لقوه ، قليل) .
الفضل بن سهل ، كثير . الحسن بن سهل ، قليل . محمد بن بكر ، قليل . احمد بن النجم ^(١١) ، كثير . احمد بن يوسف ، كاتب المامون (ووزر) ، كثير .

- | | | |
|-------------------|------------------------------------|-----------------------|
| ١ - ف (فيها) . | ٢ - ف (امزل) . | ٣ - ف (بالمشركات) . |
| ٤ - ف (ميتى) . | ٥ - ف (فان عليات الالور مشوية) . | ٦ - ف (تعمن) . |
| ٧ - ف (سيدين) . | ٨ - ف (مضى) . | ٩ - ف (ترون) . |
| ١٠ - ف (رويت) . | ١١ - ف (القاسم) . | ١٢ - ف (المنجم) . |

ابراهيم بن العباس^(١)

بن محمد بن صول الكاتب . احد البلغاء والشعراء الفصحاء . وكان اليه ديوان الرسائل في مدة جماعة من الخلفاء . وكان ظريفاً نبيلاً . قال ابوتمام ، لولا ان همة ابراهيم سمت به الى خدمة السلاطين لما ترك لشاعر خبزاً ، يعنى لجودة شعره . وله من الكتب : كتاب رسائل . كتاب الدولة ؛ كبير . كتاب الطبخ . كتاب العطر .

الحسن بن وهب

بن سعيد بن عمرو بن حصين بن قيس بن قنان بن متى . وكتب قنان ليزيد بن ابي سفيان لما ولي الشام . ثم لمعاوية بعده ؛ ووصله معاوية بابنه يزيد وفي خلافته مات . واستكتب يزيد ابنه قيس . وكتب قيس مروان ولعبد الملك ، ثم لهشام وفي ايامه مات . واستكتب هشام ابنه الحصين ، ثم استكتبه مروان (وخرج الى مصر ، فلما قتل مروان) صار الى ابن هبيرة ، فلما خرج ابن هبيرة الى ابي جعفر ، أخذ للحصين اماناً ، فخدم المنصور و المهدي . وتوفي في طريق الرى . واستكتب المهدي ابنه عمرا ، ثم كتب لخالد بن برمك . ثم توفي وخلف سعيداً ، فما زال في خدمة آل برمك . وتحوّل^(٢) ابنه وهب ، فكتب بين يدي جعفر بن يحيى ، ثم صار بعده في جملة ذى - الرياستين . وقال فيه ذوالرياستين : عجبت لمن معه وهب كيف لاتهمه نفسه . ثم استكتبه الحسن بن سهل بعد ؛ وقلّده كرمان و فارس فاصلحهما . ثم وجه به الى المأمون برسالة من فم الصلح ، فغرق في طريقه بين بغداد و فم الصلح . وكتب سليمان للمأمون وهو ابن اربع عشرة سنة ثم كتب لايتاخ ، ثم لاشناس ، ثم ولى الوزارة للمعتمد . وللسليمان بن وهب كتاب ديوان رسائله ، فاما الحسن بن وهب اخو سليمان ، فكان يكتب لمحمد بن عبدالمملك الزيات وقد ولى ديوان الرسائل . وكان شاعراً بليغاً مترسلاً فصيحاً واحد ظرفاء الكتاب . وله كتاب ديوان رسائله .

ابن عبدالمملك الزيات

وهو محمد بن عبدالمملك بن ابان (الزيات) . وكان ابان رجلاً من اهل جبّل من قرية تجارها^(٣) يقال لها الدسكرة يجلب الزيت الى بغداد من مواضعه . وكان شاعراً بليغاً وزر لثلاثة خلفاء ، المعتمد والواثق والمتوكل . وبعد اربعين يوماً من وزارته للمتوكل نكبه و قتله في النكبة . ونحن نستقصي خبره في غير هذا الموضع و توفي سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين . وله كتاب رسائل .

القاسم بن يوسف

اخو احمد بن يوسف وكان شاعراً مترسلاً . وله كتاب رسائل .

عمرو بن مسعدة

بن سعيد بن . . . وزير المأمون^(٤) وكان بليغاً شاعراً مترسلاً . وله كتاب رسائل كبير .

سعيد بن وهب

الكاتب . وليس من آل وهب بن سعيد ، اصله من الفرس . وله كتاب رسائل . « كتاب ديوان شعره » .

الحراني

ابو الطيب عبد الرحيم بن احمد الحراني . وكان شاعراً مترسلاً بليغاً . وله كتاب رسائل . « كتاب

في البلاغة » .

١ - ف (ابو اسحق ابراهيم) . ٢ - ف (وتحول) . ٣ - ف (من قرية كان بها) .

٤ - ف (عمرو بن سعيد بن مسعدة وزير المأمون) .

ابوعلی البصير

وكان شاعراً بليغاً مترسلاً ؛ وبينه وبين ابني العينا مهاجاة و مكاتيب^(١) طيبة ؛ وله فيه عدة اشعار .
وله كتاب رسائل . « كتاب ديوان شعره » .

اليوسفي

ابو الطيب محمد بن عبدالله ، من ولد احمد بن يوسف الكاتب . « كاتب المأمون . ولابي الطيب
احمد بن يوسف رسائل مشهورة » وكان مترسلاً بليغاً . وله : كتاب الفصول في الرسائل المختارة . كتاب
رسائله في خاصة .

بنو المدبر

احمد و محمد و ابراهيم ؛ وجميعهم شاعر مترسل بليغ . « ولاحمد كتاب المجالسة والمذاكرة » .

هارون بن محمد

ابن عبدالملك الزيات و يكنى ابا موسى . من جماعى الاخبار واحد الرواة . وله من الكتب ؛ كتاب
اخبار ذى الرمة . « كتاب رسائله » .

سعيد بن حميد

و يكنى ابا عثمان ، كاتب شاعر مترسل ، عذب الالفاظ . مقدم في صناعته ، جبد التناول للسرقه كثير
الاغارة ، لوقيل لكلام سعيد وشعره ارجع الى اهلك لما بقى معه (منه) شيء ، هذا لفظ احمد بن ابي طاهر . وكان
يدعى انه من اولاد ملوك الفرس . وله من الكتب ؛ كتاب انتصاف العجم من العرب ، و يعرف بالتسويه . كتاب
ديوان رسائله . كتاب ديوان شعره . والصراعة^(٢) لاحد و ابراهيم ولكل واحد منهم كتاب رسائل^(٣) .

ابراهيم بن اسيمعيل

ابن داود الكاتب . وله تقدم في البراعة و البلاغة . وله كتاب رسائل .

سعيد بن حميد بن البختكان

و يكنى ابا عثمان . وكان فهيماً متكلماً فصيحاً وله اصل في الفُرس قديم وكان شديد العصبية على العرب .
وله من الكتب ؛ كتاب فضل العجم على العرب و اقتنارها . كتاب رسائله . وله كتب في الكلام قد ذكرتها في
موضعها من الكتاب .

محمد^(٤) بن مهران

الكاتب ، من اصفهان . وكان يكتب « للبرامكة مدة حياتهم » . وله كتاب رسايل .

١ - ف (و سكاتيات) . ٢ - ف (و المصارعة) . ٣ - والظاهر ان هذا القسم

الاخير اى من : - والصراعة الى اخره متمم ترجمة بنوالمدير و الحاقه بهذه الترجمة من هفوات الكتاب الناسخين .

٤ - ف (حميد) .

ابن يزداد

ابو عبدالله محمد بن يزداد بن سويد ، وزير المأمون ، وكان بليغاً مترسلاً « شاعراً » وله « من الكتب » ؛ كتاب رسائل . « كتاب ديوان شعره » .

محمد بن مكرم

كاتب بليغ مترسل . وله كتاب رسائل .

ابو صالح

عبدالله بن محمد بن يزداد بن سويد . أحد الكتاب البلغاء وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ . كتاب رسائله . وابنه أبو أحمد عبدالله بن محمد بن يزداد . وتتم كتاب البارع الذي عمله أبوه الى سنة ثلثمائة .

ميمون بن ابراهيم

الكاتب . وكان اليه خاص المكاتبات في أيام المتوكل . وكان بليغاً فصيحاً مترسلاً . وله كتاب رسائل .

موسى بن عبد الملك

وكان اليه ديوان السواد وغيره في أيام المتوكل . وكان مترسلاً ورأيت من رسائله شيئاً يسيراً .

ابن سعد القطربلى (١)

وهو أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن الحسين بن سعد (٢) بن مسعود القطربلى ، من علماء الكتاب وأفاضلهم . وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ . عمله الى أيامه . « كتاب فقر البلغاء . كتاب المنطق » .

نطّاحة

أبو على أحمد بن اسمعيل بن الخصيب « الانبارى » ، كاتب عبيدالله بن عبدالله بن طاهر وقبله لمحمد بن طاهر (٣) وكان بليغاً مترسلاً شاعراً أديباً متقدماً في صناعة البلاغة ؛ وكان في الاكثر يكتب عن نفسه الى اخوانه وبينه وبين أبي العباس بن المعتز مراسلات وجوابات . وله ديوان رسائل نحو الف ورقة يحتوى على كل شيء حسن من أصناف الرسائل . كتاب الطبيع . كتاب طبقات الكتاب . وله أيضاً كتاب سماه (٤) المجموع المنقول من الرقاع ، يحتوى على سماعاته من العلماء وما شاهد من أخبار الجلة . كتاب صفة النفس . « كتاب رسائله الى اخوانه » .

ابن فضيل الكاتب

وهو أبو الحسن على بن فضيل (٥) بن مروان ، واصله فارسى . وله من الكتب ؛ كتاب الاصنام وما كانت العرب والعجم تعبد من دون الله تبارك اسمه .

ابو العينا

محمد بن القاسم « بن خلاد » . وكان فصيحاً بليغاً حاضر الجواب ، سريع الإجابة ، شاعراً . وعنى في

١ - ف (ابن سعيد القطربلى) . ٢ - ف (سعيد) . ٣ - ف (وقتله محمد بن طاهر) .

٤ - ف (اسماء) . ٥ - ف (على بن الحسين بن الفضيل) .

آخر عمره . وبينه وبين أبي علي البصير مكاتبات ومهاجاة وكذلك بينه وبين أبي هفان . وكان أهل العسكر يخافون لسانه . وروى عن الأصمعي وغيره من العلماء . وتوفي أبو العيناء « سنة نيف وثمانين ومائتين . وله من الكتب » كتاب أخبار أبي العيناء ، عمله ابن أبي طاهر . « كتاب » شعر أبي العيناء ، نحواً من ثلاثين ورقة .

قرأت بخط أبي علي بن مقله

ما هذا نسخته ، أوردته على ترتيبه و بلفظه اقتضاه هذا الكتاب .

اسماء الخطباء

أمير المؤمنين علي عليه السلام . طلحة بن عبيد الله (عبد الله بن الزبير) . عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . خالد و اسمعيل ابنا عبد الله القسري . يزيد بن خالد بن عبد الله ^(١) . جرير بن يزيد بن خالد . خالد بن صفوان . عبد الله بن الاهتم . صعصعة بن صوحان . ابن القسرية ^(٢) . محمد بن قيس الخطيب . زياد بن أبي سفيان . قطري بن الفجاء . الوليد بن يزيد . أبو جعفر المنصور . المأمون . شبيب بن شيبه . العباس بن الحسن العلوي و عبد الله ابنه . محمد بن خالد بن عبد الله القسري . شبة بن عقال .

اسماء البلغاء

أبومروان غيلان . سالم كاتب ^(٣) هشام بن عبد الملك (وكان ختن عبد الحميد) . عبد الحميد بن يحيى كاتب مروان . خالد بن ربيعة الرقي ^(٤) . عبد الوهاب بن علي ؛ كان زمن بلال بن أبي بردة . عمارة بن حمزة . يحيى و محمد ابنا زياد الحارثيان من ولد الحارث بن كعب . حجر بن ساجان حراني . محمد بن حجر كاتب العباس بن محمد . جبل بن يزيد كاتب عمارة بن حمزة . مسعدة أبو عمرو . عبد الجبار بن عدى و مسعدة بن خالد . كتب للمنصور . يونس بن أبي فروة ^(٥) . كتب لعيسى بن موسى . الرقاشي . سهل بن هارون صاحب بيت الحكمة للمأمون . سعيد بن هريم ^(٦) شريك سهل بن هارون علي بيت الحكمة . عبد الله ^(٧) بن خاقان . جعفر بن محمد بن الأشعث . عبيد بن عمران ؛ كتب لجماعة آخرهم ^(٨) الفضل بن يحيى . ابن ادهم كاتب أبي مجرم ^(٩) . أبو الربيع محمد بن الليث . غسان بن عبد الحميد مديني ؛ « كتب لجعفر بن سليمان علي المدينة » . خطاب مولى سليمان بن أبي جعفر (ومولاه) . ابن عيينة كاتب . خطاب بن أبي خطاب من أهل الدعوة يكتب عن نفسه . أبو . . . الشامي كاتب الوليد بن معاوية . عبيد بن حريش ^(١٠) من أهل الشام كاتب ، كلثوم بن عمرو العتاني ، وكان اديباً يكتب عن نفسه . أبو المسلم الشامي . قدامة كاتب عبد الملك بن صالح . اسحق بن الخطاب كاتب قدامة بن زيد . الحرير بن الصريح كاتب عبد الملك بن صالح . أبوروح كاتب علي بن عيسى خليفة يوسف بن سليمان . ابن العبادية . محمد بن حرب كتب للمخلوع . احمد بن يوسف . مسلمة كاتب خزيمه بن خازم . اسمعيل بن صبيح . أبو عبد الله كاتب المهدي . محمد بن سعيد . زمن المأمون . بكر بن الفيض بن عبد الحميد التميمي زمن

- | | | |
|--------------------------------------|------------------------|----------------------|
| ١ - ف (يزيد بن عبد الله بن خالد) . | ٢ - ف (ابن القرية) . | ٣ - ف (مولى) . |
| ٤ - ف (الشرقي) . | ٥ - ف (ابن ذروة) . | ٦ - ف (هارون) . |
| ٧ - ف (هبة الله) . | ٨ - ف (ادهم) . | ٩ - ف (أبي حمزم) . |
| ١٠ - ف (عبد الله بن خراش) . | | |

بلال بن أبي بردة . القاسم بن محمد ، زمن بلال أيضا . بشر بن أبي بشاره ^(١) . أبو النجم حبيب بن النجم ، أيام المهدي . مطرف بن أبي مطرف الليثي . إبراهيم بن اسمعيل ، استاذ محمد بن مكرم . يوسف بن سليمان . كاتب (علي) . ابو حوط كاتب الحرير بن الصريح ^(٢) . حمزة بن عفيف بن الحسن كاتب طاهر بن الحسين . مسلم بن صدقة شامي . ابو هاشم الخرائي .

بلغاء الناس عشرة

عبدالله بن المقفع . عمارة بن حمزة (جبل بن يزيد) . حجر بن محمد . محمد بن حجر . انس بن أبي شيخ ؛ و عليه اعتمد احمد بن يوسف الكاتب . سالم . مسعدة . الحرير (ابن صريح) عبد الجبار بن عدي . احمد بن يوسف .

البلغاء الحدث

إبراهيم بن العباس (الصولي) . الحسن بن وهب . سعيد بن عبد الملك .

الكتب المجمع على جودتها

عهد اردشير . كليله و دمنه . رسالة عمارة بن حمزة . الماهانية . اليتيمة لابن المقفع . رسالة الخميس ^(٣) لاحمد بن يوسف الكاتب .

انواع ما كتب فيه

في العامة . في الفتوح . في الهزائم . في السلامة . في الطاعة . في الشرائع . في الشكر . في الولايات . في العهود . في المشورة . في العصبية . في المطر . في الرجفة . في البيعة . في الصلح . في الشتم . في الحوائج . في الرضا . في المودة . في المعاتبات . في الاعتذار . في الوثائق . في التهانئ . في الهدايا . في القضاء ، في التعازي . في الجهاد . في الموسم . في العبادة . في الاهواء . جوابات الفتوح ، ما كتب عن ^(٤) الملوك الى الملوك في الافاق . في المخنثين . في الحريق . في الحرب . في الاستسقاء . في الصلة . في الامان . في الشوق . و مما يجري في العمل ؛ روية الهلال . الاعياد . في الغزل ^(٥) . طلب الحوائج . الانقطاع . في العدل . انقضى ما كتب من خط أبي علي بن مقلة .

عيسان ^(٦) بن عبد الحميد

يكتب لجعفر بن سليمان بن علي ^(٧) . وكان بليغا . حلوا الكلام ، لطيف المعاني . وله كتب مدونة . كتاب رسائله .

محمد بن عبدالله

بن حرب ، كاتب الحسن بن قحطبة على ارمينية . ثم كتب ليزيد بن اسيد . ثم كتب للفضل بن يحيى . وله كتاب رسائل .

بكر بن صرد ^(٨)

كان كاتباً ليزيد بن مزيد ؛ وله بلاغة وكتب مشهورة . وهو الذي عمل ليزيد بن مزيد كتابه الى الرشيد

١ - ف (أبي سارة) . ٢ - ف (كاتب أبي حوط و كاتب الحرير بن الصريح) .

٣ - ف (رسالة الحسن) . ٤ - ف (سن الملوك) . ٥ - ف (في الغزل) .

٦ - ف (عيسان) . ٧ - ف (سليم) . ٨ - ف (بكر بن صود) .

عند وفاة يزيد ^(١) . وله ، كتاب رسائل . كتاب رسالة المزيديّة الى الرشيد .

ابو الوزير

عمر بن مطرف الكاتب ، من عبد القيس ، من اهل مرو . وكان يتقلد ديوان الشرف ^(٢) للمهدي والهادي والرشيد . وكان يكتب للمنصور ، وكتب للمهدي . وفي ايام الرشيد مات ^(٣) فحزن عليه . وكان ثقة ، مقدماً في صناعته بليغاً راوية . وله من (الكتب ؛) كتاب منازل العرب و حدودها و اين كانت محلة كل قوم والى اين انتقل منها . كتاب رسائل ابى الوزير ^(٤) . « كتاب مفاخرة العرب ومفاخرة القبائل فى النسب » . لما صلى الرشيد عليه قال رحمك الله ، فوالله ما عرض لك امران ، احدهما لله والاخر لك ، الاحتزت ^(٥) ما هو لله على ما هو لك .

الفضل بن مروان

بن ماسرجس ^(٦) النصراني من قرية تعرف بنبلي ^(٧) من طسوج نهر بوق . عمّر ثلاثاً وتسعين سنة ؛ وخدم المامون والمعتصم ووزر له . وخدم من بعدهما من الخلفاء . وكان قليل المعرفة بالعلم ، حسن المعرفة بخدمة الخلفاء . وله من الكتب ؛ كتاب المشاهدات والاخبار التي شاهدها ورأها (ورواها) . « كتاب رسائله » .

« الجهشيارى »

« ابو عبد الله محمد بن عبدوس . احد الكتاب الاخباريين المترسلين . وله من الكتب . كتاب الوزراء والكتاب . كتاب ميزان الشعر والاشتمال على انواع العروض » .

(طائفة)

شيلمة

وهو محمد بن الحسن بن سهل الكاتب ؛ وشيلمة لقب . وكان اولاً مع العلوي البصري ، ثم صار الى بغداد واومن ، ثم خلط وسعى لبعض الخوارج فحرقه المعتضد كردناجا ^(٨) على عمود خيمة . وله من الكتب ؛ كتاب اخبار صاحب الزنج وقائمه . كتاب « رسائله » .

ابن ابى الاصبع

وهو ابو العباس احمد بن محمد « بن ابى الاصبع » . وله من الكتب ؛ كتاب القلم ^(٩) وشرف الكتابة ، نحو خمسين ورقة . « وله رسائل يسيرة » .

ابن ابى السرج ^(١٠)

وهو ابو العباس احمد بن ابى السرج . وله من الكتب ؛ كتاب القلم ^(١١) وما جاء فيه . « وله رسائل » .

- | | | |
|--------------------------------------|--------------------------|-------------------------------|
| ١ - ف (وفاة بركك) . | ٢ - ف (ديوان المشرق) . | ٣ - ف (وقيل فى ايامه مات |
| و الصحيح انه مات ايام الرشيد) . | ٤ - ف (الى الوزير) . | ٥ - ف (اثرت) . |
| ٦ - ف (سرخس) . | ٧ - ف (سلى) . | ٨ - ف (حيا وكان بصلوبا) وكر |
| و تاج لغة فارسيه بمعنى (الشبواء) . | ٩ - ف (كتاب العلم) . | ١٠ - ف (ابن ابى السرج) . |
| ١١ - ف (كتاب العلم) . | | |

اسحق بن سلمه

فارسي « كاتب » . وله من الكتب ؛ (كتاب) فضل العجم على العرب . « وله رسائل » .

موسى بن عيسى

الكسروي . وله من الكتب ؛ كتاب حب الاوطان . « كتاب مناقضات من زعم ان لا ينبغي ان يقتدى القضاة في مطاعهم بالائمة والخلفاء » .

يزدجرد بن مهينداذ الكسروي^(١)

في ايام المعتضد . وله من الكتب ؛ كتاب فضائل بغداد و صفتها . كتاب الدلائل على التوحيد من كلام الفلاسفة (وغيرهم ، كبير رايته بخطه) .

طبقة اخرى

داود بن الجراح

وهو جد ابى الحسن على بن عيسى . وكان يكتب « للمستعين » . وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ واخبار الكتاب . « كتاب الرسائل » .

محمد بن داود

ابن الجراح ويكنى ابا عبدالله . ولم ير في زمانه افضل منه . ووزر لعبدالله ابن المعتز في يومى خلافته ؛ وكان عالماً قد لقي الناس و اخذ عن العلماء و الفصحاء والشعراء . وكتب بخطه ما لا يحصى كثرة ؛ وجميع ما يقع بخطه قد قرائه و اصلحه . وظهر بعد فتنة ابن المعتز الى سوسن^(٢) الخادم ؛ وكان له قدم في امره ؛ وخانه ابوالحسن بن الفرات فاشار بقتله ، فقتل و اخرج فطرح في سقاية على باب عند المأمونية ، فحمل الى منزله . وله من الكتب ؛ كتاب الورقة في اخبار الشعراء . « كتب به الى ابن المنجم » . كتاب الشعر والشعراء ، لطيف . كتاب من سمي من الشعراء عمرا^(٣) « في الجاهلية والاسلام » . كتاب الاربعة على مثال كتاب ابى هفان . « كتاب الوزراء » .

على بن عيسى

بن داود بن الجراح . وكان بمنزلة من الرياسة يجل وصفها ؛ ومن الصناعة والعفة^(٤) بما هو اشتهر و اظهر ووزر للمقتدر ثلاث دفعات . (نسبه ابى الحسن) و توفي في اليوم الذى عبر فيه معز الدولة وهو يوم الممعة^(٥) انتصالي الليل من شهر ذيحجة سنة اربع و ثلاثين و ثلثمائة و دفن في داره . وله من الكتب ؛ كتاب جامع الدعاء . كتاب معاني القرآن و تفسيره . و اعانه عليه ابوالحسن^(٦) الخراز و ابوبكر بن مجاهد . « كتاب الكتاب و سياسة المملكة و سيرة الخلفاء » .

١ - ف (مهيندان) .

٢ - ف (مؤنس) .

٣ - ف (عمرو) .

٤ - ف (والفقه) .

٥ - ف (يوم الجمعة) .

٦ - ف (ابوالحسن) .

ابنه ابوالقاسم

عيسى بن علي . اوجد زمانه في علم المنطق والعلوم القديمة . ومولده وله من الكتب ؛ كتاب في اللغة الفارسية .

« ابوالقاسم عبدالله بن علي »

« ابن محمد بن داود بن الجراح . ويعرف بابن اسما وهي اخت علي بن عيسى كاتب فاضل مترسل . وله من الكتب ؛ كتاب الاستفادة في التاريخ . كتاب البيان وتقويم اللسان » .

عبدالرحمن بن عيسى

أخو أبي الحسن . وكان فاضلاً كاتباً ؛ ووزر للمتي بمشورة أخيه وكان المسدد له ؛ والناظر في الأمور (أبو الحسن) علي بن عيسى . وله من الكتب ؛ كتاب سيرة آل الجراح^(١) وأخبارهم وأنسابهم في القديم والحديث كتاب التاريخ من سنة سبعين ومائتين إلى أيامه . كتاب الخراج ؛ كبير ولم يتمه .

ابن العرمم

ابوالقاسم عبدالله ومات (مراما) بالبطائح عند عمران . وله من الكتب ؛ كتاب الخراج وسماه ...

المطوق

علي بن الفتح ويكنى ابا الحسن^(٢) . وله من الكتب ؛ كتاب الوزراء . وصل به كتاب محمد بن داود بن الجراح وعمله إلى أيام أبي القاسم الكلوزاني .

« ابن الحرون »

« له من الكتب . كتاب فضل القرآن . كتاب الرسائل » .

المرثدي

ابو احمد بن بشر المرثدي الكبير الذي كتب اليه ابن الرومي الاشعار في السمك^(٣) وكان بينهما مداعبة . وكان يكتب للموفق في خاص امره . وله من الكتب ؛ كتاب الانواء ، كبير في نهاية الحسن . كتاب اشعار قريش ، وعليه عوّل الصولي في الاوراق وله انتحل ورايت الدستور^(٤) بخط المرثدي . « كتاب ديوان الرسائل » .

ذكر آل ثوابة

بن يونس . واصلهم نصارى . وقيل ان يونس يعرف بلبابه ؛ وكان حجاماً وقيل امهم لبابه . حدثني ابوسعيد وهب بن ابراهيم بن طازاذ قال : كان بين علي بن الحسين وبين أبي العباس « احمد بن محمد » بن ثوابة منازعة في ضيعة ، فاجتمعا في مجلس بعض الرؤساء واحسبه عبيدالله بن سليمان ؛ فرد علي بن الحسين مناظرة أبي العباس

١ - ف (اهل الخراج) . ٢ - جب علي الهامش (بغير خط المصنف المنقوط عليه) وعلي

ابى الحسن - نقط) . ٣ - ف (في السهلوك) . ٤ - ف (و رأيت به بخط المرثدي) .

الى اخيه ابي القاسم « جعفر » بن الحسين ، فناظر ابا العباس ، فأقبل أبو العباس يهاتره و يطنز به وقال له في جملة قوله : من انتم انما نفقتم بالبزبرة ^(١) . قال : فالتفت على بن الحسين الى صبي كان معه كأنه الدنيا المقبلة فأخذ بيده وقام قائماً في موضعه وكشف عن رأسه وقال بأعلى صوته : يا معاشر الكتاب قد عرفتموني وهذا ولدي من فلانة ابنة فلان الفلاني وهي منى طالق طلاق الحرج والسنة على سائر المذاهب ان لم يكن هذا الشرط الذي في اخدعي من شرط جده فلان المزين ^(٢) . لا يكتني عن جد ابن ثوابه . قال : فاستخذل ابو العباس ولم يجر ^(٣) جواباً ولا اجري بعد ذلك كلاماً من الضيعة ؛ وسلمها ^(٤) من غير منازعة ولا محاورة . وتوقر ^(٥) اهل المجلس عن ذلك . وكان ابو العباس من الثقلاء البغضاء وله كلام مدون مستهجن مستنقل . منه ، على بماء ورد أغسل في من كلام الحاجم ^(٦) ومنه ؛ لما رأى امير المؤمنين ، الناس قد تدرأ سوا ، وتدقلموا ، وتديسقوا ؛ وتذوزروا ^(٧) (وارستقن) وتوفى سنة سبع و سبعين « ومائتين » . وله كتاب رسائل مجموع . كتاب رسالته في الكتابة والخط .

ابو عبد الله

محمد بن احمد بن ثوابه . وكان مترسلاً بليغاً وكان يكتب ^(٨) وله كتاب رسائل مدون .

ابو الحسين ثوابه

وهو آخر من رأينا من افاضلهم « وعلمائهم » . وله كتاب رسائل .

قدامة بن جعفر

وهو قدامة بن جعفر بن قدامة . وكان جده نصرانياً واسلم على يد « المكثفي بالله » . وكان قدامة احداً البلغاء والفصحاء والفلاسفة الفضلاء (وله) ممن يشار اليه في علم المنطق . وكان ابو جعفر ممن لافل فيه ولا علم عند وله من الكتب ؛ كتاب الخراج ثمان منازل و اضاف اليه تاسعه ^(٩) . كتاب نقد الشعر . كتاب صابون الغم . كتاب صرف الهم . كتاب رسالته في علي بن مقله وتعرف بالنجم الثاقب . كتاب جلاء الحزن . كتاب ترياق الفكر « فيما عاب به اباتمام . كتاب السياسة . كتاب الرد على ابن المعتز » . كتاب حشوشاء الجليس . كتاب صناعة الجدل . « كتاب نزهة القلوب وزاد للمسافر .

ابن حمادة ^(١٠)

ابو الحسن احمد بن محمد بن حمادة ^(١٠) الكاتب . حسن الادب من افاضل الكتاب ؛ صنف الكتب ، ولقى

١ - ف (بققتم بالبريرة) . ٢ - ف (فلان بالبحرين) . ٣ - ف (ولم يجر) .

٤ - ف (واسلمها) . ٥ - ف (وتفرق) . ٦ - ف (الحاخم) .

٨ - ف (لما رأى امير المؤمنين قد تدراسوا وقد قلموا وقد سبفوا وقد وزروا) .

٩ - ف (وكان كتب للمعتضد) . ٩ - جب على الهامش بغير الخط (سبعة منازل و اضاف

اليه ثمانية . وقد رأيت عدة نسخ فيه ذكر سبعة منازل . ويذكر في الخطبة في اوله انه سبعة منازل وما رأيت ثمانية

منازل الا في فرد نسخة وكان مضاف اليه بغير الخط . وكان المنزل الثامن مترجم على ظهر كتاب السياسة لانه ذكر

فيه سياسة المنزل وغيره وما الم بذكر شيء في الخراج البتة فقه نظر) . ١٠ - ف (ابن حمارة) .

لادباء وله من الكتب : كتاب امتحان الكتاب « و ديوان ذوى الالباب . كتاب الرسائل » .

الكلوذاني

ابوالقاسم عبيدالله بن احمد بن محمد بن عبدالله بن الحسين بن (ابي) الحسن بن خسر « و » فيروز بن ارنى بن المهراراز من نسل اردشير بن بابك^(١) الكلوذاني صاحب ديوان السواد وخلف ابا الحسن على بن عيسى و راس جلة الكتاب . ثم وزر بالاسم و نشأ (اولا) في ديوان ابن الفرات و مولده « قبل الثلاثمائة » و توفي ... وله من الكتب ؛ كتاب الخراج . نسختين اوله عملها في سنة ست و عشرين . و الثانية سنة ست و ثلاثين و ثلثمائة .

(ابو الحسن) (٢)

(اسحق بن شرح الكاتب النصراني ... وله من الكتب ؛ كتاب الخراج في الف ورقة . كتاب الخراج المعروف و هو نحو مائتي ورقة . و كتاب في الخراج صغير ، نحو مائة ورقة) .

ابراهيم بن « عيسى »

النصراني . و كان من ظرفاء الكتاب و ادبائهم . وله من الكتب ؛ كتاب اخبار الخواري^(٣) « كتاب الرسائل » .

ابوسعيد وهب

بن ابراهيم بن « طازاد » . (كاتب المطيع) من شاهدناه و كان فاضلا ادبيا مترسلا جماعة للكتب النفيسة و خيرا في نفسه و كان بقية من رأيناه من الكتاب و هو و ابو الحسن^(٤) طازاد بن عيسى من صنایع ابي جعفر بن شيرزاد . و توفي ابوسعيد « وهب » ... وله من الكتب ؛ كتاب الزيادات في الكتاب الذى الفه (ابوه) ابراهيم . كتاب جمع فيه اخبار الحلة^(٥) وله كتاب رسائل من بلاغته .

ابن نصر

وهو ابو الحسن على (بن نصر النصراني بن الطيب)^(٦) توفي منذ شهور و كان من الادباء المصنفين . وله عدة كتب كان يذاكرني بها و احسبه لم يتم اكثرها . فن كتبه ؛ (كتاب اصلاح الاخلاق نحو من الف و خمسمائة ورقة ، كتبه بخطه و صورّه . يشتمل على حكم و اداب^(٧) كتاب ادب السلطان اكثر من الف ورقة) « كتاب البراعة . كتاب صحبة السلطان » .

ابن البازيار

ابو على احمد بن نصر بن الحسين البازيار . و كان نديماً لسيف الدولة و كان جده نصر بن الحسين من ناقلة سر من رأى و اتصل بالمعتضد و خدمه و خف على قلبه . و اصله من خراسان . و كان يتعاطى لعب الجوارح فرد

١ - ف (فيروز بن ابي المهران بن اردشير بن بابك) . ٢ - جب على الهاش (من هاهنا

ليس بخط المصنف الى موضع - الى) يعنى من ابي الحسين الى حد قوله سائة ورقة) .

٣ - ف (اخبار الخوارج) . ٤ - ف (و بنو ابي الحسن) . ٥ - ف (اخبار خالد) .

٦ - جب على الهاش (بغير الخط - يعنى - بن نصر النصراني بن الطيب) . ٧ - جب على الهاش (بغير الخط بالاشارة الى : - كتاب اصلاح الاخلاق و كتاب ادب السلطان) .

اليه المعتضد نوعاً من انواع جوارحه . . . وتوفى ابو على بحلب في حياة سيف الدولة سنة « اثنين وخمسين وثلثمائة » .
وله من الكتب ؛ كتاب تهذيب البلاغة . « كتاب اللسان » .

ابن زنجي (الكاتب وهو)

« ابو عبد الله وهو محمد بن اسمعيل بن زنجي الكاتب . وكان يوصف بحسن الخط » . وله من الكتب ؛
« كتاب رسائله . كتاب الكتاب والصناعة .

المرزباني

ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد « بن عبد الله » ، اصله من خراسان . اخر من رأينا من الاخباريين
والمصنفين ، راوية صادق اللهجة ، واسع المعرفة بالروايات ، كثير السماع . ومولده في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين
ومائتين ويحيا الى وقتنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلثمائة . ونسئل الله له العافية والبقاء بمنه وكرمه ^(١) . وتوفى
رحمه الله في سنة اربع وثمانين وثلثمائة ^(٢) . وله من الكتب ؛ الكتاب المونق في اخبار الشعراء المشهورين من الجاهليين
وبدا بامرئ القيس وطبقته (واستقصى اخبارهم) والمخضرمين ومن تبعهم من الاسلاميين على طبقاتهم ؛ و
جعل جريرا والفرزدق (وطبقتهما) في صدر الاسلاميين واورد محاسن اخبارهم الى اول الدولة العباسية (ثبتها الله
وايدها وادامها ومهداها) وذكر ابن هرمة والحسين بن مطير ومن يُستشهد بشعره منهم . وعدد ورقه اكثر من
خمسة الف ورقة .

(الكتاب المستنير) ^(٣) فيه اخبار الشعراء المشهورين والمكثرين من الشعراء المحدثين ومختار اشعارهم على
اسنانهم ^(٤) وازمانهم . اولهم بشار بن برد و اخرهم (ابو العباس عبد الله) بن المعتز (بالله رضى الله عنهما) وعدد
ورقه ستة الف ورقة وهو بخط المرزباني في ستين مجلدا سليمانيا .

الكتاب المفيد . فيه عدة فصول ^(٥) الفصل الاول منها مشتمل على اخبار الملقبين ^(٦) من شعراء الجاهلية
والاسلام . و اخبار من غلبت عليه كنيته منهم او شهر بكنية ابيه ^(٧) او عرف بأمه او نسب الى جده او عزى الى
مواليه وما جانس هذه الاحوال ودخل في جملتها ^(٨) . والفصل الثاني يذكر فيه ما روى من نعوت الشعراء و عيوبهم
في اجسامهم وصورهم كالسودان ، والعور والعميان والغشو ^(٩) والبرصان وسائر ما يؤثر في الجسد ، من شعر الراس
الى القدمين عضوا عضوا . وفي فصل ثالث ^(١٠) . مذاهب الشعراء في دياناتهم ؛ كالشيعة و اهل الكلام والخوارج
والمتهمين واليهود والنصارى ؛ ومن جرى مجراهم . والفصل الاخير (يذكر) فيه من ترك قول الشعر في الجاهلية
تكبرا (و) في الاسلام تدينا ومن ترك المدح ترفعا والهجاء تكرما والغزل تعففا . ومن انفذ شعره في معنى واحد
كالسيد بن محمد الحميري والعباس بن الاحنف ومن جرى مجراهما . (وهو أكثر من خمسة الف ورقة) .

١ - جب على الهامش (من هبهنا - يعنى بمنه وكرمه - الى آخر اخبار المرزباني بغير خط المصنف) .

٢ - ف (سنة ثمان وسبعين وثلثمائة) . ٣ - ف (كتاب عدد ورقه عشرة الاف ورقة في المسنين

بخطه في سليمانى) . ٤ - ف (انسابهم) . ٥ - ف (فيه عدد فصول) . ٦ - ف (المقلين) .

٧ - ف (ابنه) . ٨ - ف (او دخل عليها) . ٩ - ف (و العمش) .

١٠ - ف (الفصل الثالث) .

كتاب المعجم . يذكر ^(١) فيه الشعراء على حروف المعجم . وبدأ بمن اول اسمه الف ثم بمن اول اسمه باء الى آخر الحروف ^(٢) (وهو يحيط) بنحو من خمسة الف اسم . وفيه من شعر كل واحد منهم ابيات يسيرة من مشهور شعره ويزيد على الف ورقة . ^(٣)

كتاب الموشح ^(٤) وصف فيه ما انكره العلماء على بعض الشعراء في اشعارهم من الكسر واللين والسناد والايطاء والاقواء والاحالة والاضطرار في القول ^(٥) وهلملة النسيج . وغير ذلك ^(٦) من عيوب الشعر . وهو اكثر من ثلثمائة ورقة ^(٧) .

كتاب الشعر . « له » وهو جامع لفضائله ووصف « محاسنه و » منافعه ومضاره و عيوبه و نعت اجناسه وضروبه (واوزانه) وعروضه واعيانته ومختاره وتأديب قائله ومنشديه . والبيان عن منحوه ومسروقه ؛ الى غير ذلك من انواعه « ومعانيه » وضروبه (وهو اكثر من الف ورقة) « كتاب » اشعار النساء اكثر من خمسمائة ورقة ^(٨) « كتاب » اشعار الخلفاء اكثر من مائتي ورقة .

الكتاب المقتبس . فيه اخبار النحويين البصريين . و (ذكر) اول من تكلم في النحو و (من) الفه واخبار القراء ^(٩) والرواة من اهل البصرة والكوفة ومن نزل منهم بمدينة السلام نحو ثلاثة الف ورقة ^(١٠) .

الكتاب المرشد . (فيه) اخبار المتكلمين (واهل العدل والتوحيد و شئ من مجالساتهم ونظرهم . في نحو من الف ورقة) ^(١١) . « كتاب » اشعار (تنسب الى) الجن ^(١٢) . (نحو مائة ورقة) . كتاب الرياض . فيه اخبار الميتمين (مصنفه ابوابا) ^(١٣) وفيه ذكر الحب وما يتشعب منه ^(١٤) و ذكر ابتدائه وانتهائه ؛ وما ذكر اهل اللغة من اسمائه واجناسه واشتقاقات ^(١٥) تلك الاسماء ، بشواهد من اشعار الجاهلية والمخضرمين والاسلاميين والمحدثين . (اكثر من) ثلاثة الف ورقة . (كتاب الرائق وهو اخبار المغنين اكثر من الف وستاية ورقة) .

« كتاب الوائق . فيه وصف احوال الغناء ونعوته وضروبه وطرقه واخبار المغنين والمغنيات الاحرار والاماء والعبيد . كتاب المغازي نحو ثلثمائة ورقة » .

كتاب الازمنة . فيه احوال الفصول الاربعة الصيف والشتاء (و الاعتدالين) (و وصف) الحر والبرد والغيوم والبروق والرياح ^(١٦) والامطار والرواد ^(١٧) والاستسقاء وغير ذلك ؛ مما يدخل في جملتها من اوصاف الربيع والخريف . ثم يذكر ^(١٨) طرفاً من امر الفلك والبروج والشمس والقمر ومنازله ونعوت العرب « له » و اسماؤها (ويذكر النجوم السيارة والثابتة و احوال الليل والنهار) و ايام العرب والعجم والشهور والسنين

-
- ١ - ف (له ذكر) . ٢ - ف (اول اسمه الف الى حرف الياء) . ٣ - ف (ابيات فيه يسيرة من مشهور شعره فيه الف ورقة) . ٤ - ف (كتاب الموشح) . ٥ - ف (والاضطراب) . ٦ - ف (وغير هذا الخصال) . ٧ - ف (عدد ورقة ثلثمائة ورقة) . ٨ - ف (نحو ستماية ورقة) . ٩ - ف (واخبار القراء) . ١٠ - ف (حوالى الثمانين ورقة) . ١١ - ف (دون المائة ورقة) . ١٢ - ف (اسرار الحن المتملين فيه ذكر من تمثل بشعر) . ١٣ - ف (فيه اخبار الميتمين من الشعراء الجاهليين والمخضرمين والاسلاميين) . ١٤ - ف (وما يتشعب فيه) . ١٥ - ف (واشتقاق) . ١٦ - ف (والارياح) . ١٧ - ف (والرواة) . ١٨ - ف (ثم ذكر) .

والاعوام والدهر^(١) وما (جاء في كل باب من ابواب هذا الكتاب من اللغة) والخبار والاشعار (مشروحاً) نحو النى ورقة .

كتاب الانوار والثمار . فيه بعض ما قيل في الورد والرجس وجميع الانوار من الاشعار وما جاء فيها من الآثار والخبار ثم « ذكر » الثمار وذكر النحل وجميع الفواكه وما جاء فيها من مستحسن النظم والنثر . وهو نحو من خمسمائة ورقة . كتاب اخبار البرامكة . فيه ابتداء امرهم مشروحاً الى انقضاء دولتهم وانتهاء شأنهم نحو من خمسمائة ورقة^(٢) الكتاب المفضل^(٣) . في البيان والعربية والكتابة نحو سبعمائة ورقة . كتاب التهانى . نحو « من » خمسمائة ورقة . كتاب التسليم والزيارة « نحو » اربعمائة ورقة .

كتاب العيادة^(٤) . « نحو » اربعمائة ورقة . كتاب التعازى . « نحو » ثلثمائة ورقة . كتاب المراثى . « نحو » خمسمائة ورقة (الكتاب المعلى في فضائل القرآن مائتا ورقة) . كتاب تلقيح العقول اكثر من مائة باب ، اولها باب (في) العقل و « ثم باب » الادب ؛ و « ثم باب » العلم وما جانس ذلك « وقاريه » اكثر من ثلاثه الف ورقة الكتاب المشرف . في حكم النبي صلى الله عليه وسلم^(٥) وادابه ومواعظ الصحابة رضوان الله عليهم^(٦) وغيرهم والوصايا وحكم العرب والعجم . الف وخمسمائة ورقة^(٧) . (اخبار من تمثل بالاشعار اكثر من مائة ورقة) . كتاب الشباب والشيب ، « نحو » ثلثمائة ورقة . الكتاب المتوج في العدل وحسن السيرة ، اكثر من مائة ورقة . الكتاب المديح^(٨) في الولائم والدعوات والشراب ، « نحو » خمسمائة ورقة . كتاب الفرج ، قريب^(٩) مائة ورقة . كتاب الهدايا نحو (من) ثلثمائة ورقة . « كتاب الهدايا نسخة اخرى بخطه » . الكتاب المزخرف . في الاخوان والاصحاب « اكثر من » ثلثمائة ورقة . اخبار ابى مسلم (الخراسانى) « صاحب الدعوة » مائة ورقة . كتاب الدعاء ، (نحو) مائتى ورقة . كتاب الاوائل . « فيه اخبار الفرس القدماء واهل العدل والتوحيد وشيء من مجالسهم ونظر ، (نحو مائه وخمسين ورقة)^(١٠) كتاب المستطرف . في الحمقى والنوادر اكثر من^(١١) ثلثمائة ورقة . اخبار الاولاد والزوجات والاهل « وما جاء فيهم » من مدح وذم « نحو » مائتا ورقة . كتاب الزهد واخبار الزهاد « بخطه » اكثر من مائتى ورقة . كتاب ذم الدنيا . اكثر من مائة ورقة^(١٢) الكتاب المنير . في التوبة ، والعمل للضال ، والتقوى والورع (وما جانس ذلك) اكثر من ثلثمائة ورقة^(١٣) . كتاب الحجاب مائة ورقة^(١٤) . كتاب المواعظ وذكر الموت . اكثر من خمسمائة ورقة . كتاب (اخبار) المختصرين^(١٥) « نحو » مائة ورقة . كتاب شعر الحاتم الطائى « نحو مائتى ورقة » . كتاب ابى حنيفة « النعمان بن ثابت » (واصحابه) « نحو خمسمائة ورقة » . كتاب اخبار عبد الصمد بن المعدل نحو مائتى ورقة . كتاب اخبار شعبة بن الحجاج نحو مائة ورقة . اخبار ابى عبد الله

-
- ١ - ف (والدهور وما يحاكى ذلك من الاخبار) . ٢ - ف (كتاب اخبار البرامكة من ابتداء امرهم الى انتهائه مشروحاً نحو خمسمائة ورقة) .
 ٣ - ف (كتاب المفضل فن البيان والفصاحة نحو ثلثمائة ورقة) . ٤ - ف (كتاب العيادة) . ٥ - ف (واله) . ٦ - ف (ومواعظه واصحابه) . ٧ - ف (نحو ثلاثة الاف ورقة) . ٨ - ف (المديح) . ٩ - ف (الفرج نحو) . ١٠ - ف (نحو الف ورقة) . ١١ - ف (نحو) .
 ١٢ - ف (نحو خمسمائة ورقة) . ١٣ - ف (نحو اربعمائة ورقة) . ١٤ - ف (ذم الحجاب - مائتى ورقة) . ١٥ - ف (المختصرين) .

محمد بن حمزة العلوي نحو مائة ورقة . كتاب نسخ العهود الى القضاة نحو مائتي ورقة . كتاب اخبار ملوك كنده نحو مائتي ورقة . اخبار ابي تمام مفرد نحو مائة ورقة » .

(وله في السواد كتب كثيرة بدأ بعملها ، منها اعيان الشعر في المديح والهجاء والفخر والجلود واخبار الاجواد والافاضات والتشبهات . وقد وقف من اصوله التي بخطه نيما وعشرين الف ورقة) .

ابن التشتري^(١)

وهو سعيد بن ابراهيم بن التشتري ويكنى ابا الحسين . وكان نصرانيا قريبا العهد ، من صنائع بني الفرات . هو وابوه ، ويلزم السجع في مكاتباته . وله من الكتب ؛ كتاب المقصور والمدود ، على حروف المعجم . كتاب المذكر والمؤنث ، على ذلك الترتيب . كتاب الرسائل^(٢) في الفتوح ، على هذا الترتيب . كتاب رسائل المجموعة في كل فن ، من صنعه .

ابن حاجب النعمان

ابو الحسين « عبدالعزيز بن ابراهيم » . وكان ابو^(٣) حاجب النعمان ، بن^(٤) عبدالله الكاتب . وكان ابو الحسين احد افراد الزمان في الفضل والنبيل ومعرفة كتابة الدواوين . وكان اليه في ايام معز الدولة ، ديوان السواد ولم تشاهد خزانة للكتب (كان) احسن من خزانته ، لانها كانت تحتوى على كل كتاب عين وديوان فرد بخطوط العلماء المنسوبة وتوفى (سنة) . . . وله من الكتب « كتاب نشوة النهار في اخبار الجوار . كتاب الصبوة » . كتاب اشعار الكتاب . كتاب اخبار النساء ويعرف بكتاب ابن الدكاني . « كتاب الفرر ومجتنى الزهر . كتاب انس ذوى الفضل في الولاية والعزل » .

الصابي

ابو اسحق ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن هارون^(٥) . مترسل بليغ شاعر ، عالم بالهندسة والغالب عليه صناعة الكتابة والبلاغة والشعر . و مولده سنة « نيف وعشرين و ثلثمائة » . وتوفى قبل الثمانين و ثلثمائة . وله ديوان الشعر . كتاب ديوان رسائل الى وقتنا هذا نحو الف ورقة . كتاب اخبار اهله و ولد ابيه عمله الى بعض ولده « كتاب مراسلات الشريف الرضى ابي الحسن محمد بن الحسين الموسوى » . كتاب دولة بني بويه واخبار الديلم وابتداء امرهم ويعرف بالتاجي (او العضدى)^(٦) .

« اخبار ابي محمد بن يزيد »

المهلبى

ابو محمد الحسن بن محمد . . . الوزير « لمعز الدولة » . شاعر بليغ بقية الزمان في وقته . وتوفى . . . وله من الكتب ؛ كتاب رسائل وتوقيعات . « ديوان شعره وهو قليل » .

ابن العميد

ابو الفضل . وله من الكتب : كتاب ديوان رسائل . « كتاب المذهب في البلاغات » .

١ - ف (التشتري) . ٢ - ف (كتاب الرسل ..) . ٣ - ف (ابوه) .
٤ - ف (ابى) . ٥ - ف (زهرون) . ٦ - جب على الهاشنى (عورض) .

الصاحب

ابوالقاسم بن عباد اوجد زمانه . وفريد عصره ، في البلاغة والفصاحة والشعر . «وله من الكتب ؛ كتاب ديوان رسائل . كتاب الكافي في الرسائل . كتاب الزيدية . كتاب الاعياد وفضائل النهروز . كتاب الامامة يذكر فيه تفضيل امير المؤمنين علي بن ابي طالب وتثبيت امامة من تقدمه . كتاب الوزراء . كتاب الكشف عن مساوي شعر المتنبي . كتاب مختصر اسماء عز وجل وصفاته .

طبقة اخرى

حفصوية

واسمه ... (كان جد عبدالعزيز الشاعر العسجدي المروزي من قبل امه وهو يقول : زييوند حفصويه كاتبهم من جنين امد از سوى مادر برادم) ^(١) وكان من افاضل كتاب الخراج متقدماً في صناعته وهو اول من الف في الخراج كتاباً . وله من الكتب ؛ كتاب الخراج . «كتاب الرسائل» .

ابن عبد الكريم ^(٢)

(و) اسمه احمد بن محمد بن عبدالكريم بن ابي سهل الاحول ^(٣) ؛ ويكنى ابا العباس . من متقدمي الكتاب وفاضلهم . وكان عالماً بصناعة الخراج ، متقدماً في ذلك على اهل عصره وتوفي سنة سبعين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب الخراج .

ابن الماشطة

وهو ابو الحسن علي بن الحسن ؛ ولقبه المظالم بابن الماشطة ، ولم يكن بعيد العهد . وله صناعة وتقدم في الحساب وصناعة الخراج . وله من الكتب ؛ كتاب جواب المعنت . كتاب الخراج . لطيف . كتاب تعليم بعض المؤامرات (رايته بخطه) .

ابن بشار

احمد بن محمد بن سليمان بن بشار الكاتب ، استاذ ابي عبدالله الكوفي الوزير . وكان احد افاضل الكتاب بلاغةً وصناعةً . وله من الكتب ؛ كتاب الخراج كبير ؛ ورأيت المسود بخطه نحو الف ورقة . كتاب الشراب ^(٤) والمناديه (رايته بخطه) .

عبدالله بن حماد

بن مروان الكاتب . لا اعرف من امره غير هذا . وله من الكتب ؛ كتاب معاني الشيب وادابه وفضل الوانه وترتيب مقدماته وما قيل فيه نظماً ونثراً والخضابات .

كاتب آخر

يعرف ببيعقوب بن محمد بن علي . وله من الكتب ؛ كتاب الخضابات ودم المشيب ^(٥) ومدح الشباب .

١ - جب علي الهامش (بغير الخط) . ٢ - ف (ابن عبدالكهم) . ٣ - ف (و يقال ابو سهل الاحول) . ٤ - ف (البيوتات) . ٥ - ف (الشيب) .

محمد بن احمد

بن علي بن حمار^(١) الكاتب . وله من الكتب ؛ كتاب الخراج .

ابن سريج

في زماننا . ويحيا الى وقتنا هذا . واسمه اسحق بن يحيى بن سريج النصراني ويكنى ابا الحسين . حسن المعرفة بامور الدواوين و مناظرة العمال و صناعة الخراج . وله قدم و معرفة بالنجوم^(٢) و مولده سنة ثلثمائة في شعبان . وله من الكتب ؛ كتاب الخراج الكبير^(٣) (و جزئه جزئين و جعله ستة منازل) . كتاب (صناعة) الخراج الصغير « و جعله منازل » . كتاب عمل^(٤) المؤامرات بالحضرة . كتاب تحويل سنى الموالي ، نحو مائة ورقة . كتاب جل التاريخ ، جمعتها

طبقة اخرى

باح

ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن غالب الاصبهاني . و باح لقب . وكان فصيحاً مترسلاً كاتباً . و انما لقب بباح لقوله من ابيات .

باح بما في الفؤاد باحاً

و ورد بغداد فنزل على العتاني^(٥) الكاتب ولولده آلف كتابه في الرسائل . وله من الكتب ؛ كتاب جامع الرسائل ، و جزئه ثمانية اجزاء ؛ و اضاف اليه بعد ذلك تاسعاً و سماه الكتاب الموصول نثره بالنظم . كتاب التوشيح و الترشيح ، في بعض الثنوية^(٦) بين الشعوية . كتاب الخطب و البلاغة . كتاب الفِقر^(٧) .

ابو مسلم

محمد بن (مسلم بن) بحر الاصبهاني . وكان كاتباً ، مترسلاً ، بليغاً و متكلماً جلدلاً . وكان ابو الحسن علي ابن عيسى يصفه و يشثاقه . وله من الكتب ؛ كتاب جامع التاويل لمحكم التنزيل على مذهب المعتزلة - في تفسير القرآن . « كبير » . كتاب جامع رسائله .

ابن طباطبا العلوي

و يمر ذكره^(٨) في الشعر و الشعراء . وله من الكتب ؛ كتاب سنام المعالي . كتاب عيار الشعر^(٩) . كتاب الشعر و الشعراء اختياره . « كتاب ديوان شعره » .

الديمرتي

واسمه و ديمرت من ارض اصبهان . وكان بليغاً مصنفاً نحويّاً . وله من الكتب ؛ كتاب تهذيب الطبع .

- | | | |
|----------------------------------|------------------------------|------------------------------------|
| ١ - ف (خيار) . | ٢ - ف (بالنحو) . | ٣ - (كبير جزئين) . |
| ٤ - ف (علم) . | ٥ - ف (البغياني) . | ٦ - ف (التسوية) وفي - جب . مهمله |
| و يحتمل ان تقرأ نقص - او - نقص . | ٧ - ف (في الاصل مشكلوله) . | ٨ - ف (وله ذكر) . |
| ٩ - ف (عبار) . | | |

ابن ابى العواذل

(وهو) وله من الكتب ؛ كتاب البراعة و اللسن .

ابو حصين

محمد بن على الاصبهاني الديمرقي . وله من الكتب ؛ كتاب مثالب ثقيف و سائر العرب . « كتاب الحماسة »

عبد الرحمن

بن عيسى الحمداني كاتب بكر بن عبدالعزيز بن ابي دلف . وكان شاعراً كاتباً وله من الكتب ؛ كتاب الالفاظ .

ابن عبد كان

« وكان » اسمه محمد كاتب الطولونية و كان بليغاً مترسلاً فصيحاً . وله ديوان رسائله كبير .

ابن ابى العل

و اسمه (احمد بن) محمد بن يحيى بن ابي العل (و) يكنى ابا الحسين . استدعى من اصبهان و كان يليها للوزارة ^(١) في ايام المقتدر . و كان بليغاً مترسلاً فصيحاً ، من اهل المروات . و كان شاعراً ايضاً مجوّداً مطبوعاً . وله ديوان رسائل . « كتاب رسائله في فتح البصرة » .

محمد بن القاسم ^(٢)

الكرخي . احد الكتاب و ممن اهل للوزارة . و كان مترسلاً بليغاً . وله « من الكتب » ؛ ديوان رسائل . « ديوان شعره » .

الباحث عن معاصر العلم

و اسمه محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي . و يكنى ابا منصور من اهل الكرخ ، احد البلغاء الفصحاء . وقال لي : من رآه انه اشل اليد ^(٣) وله من الكتب ؛ كتاب المنتهى في الكمال - و يحتوي على اثني عشر كتاباً و هي ؛ كتاب مدح الادب . كتاب صفة البلاغة . كتاب الدعاء و التحاميد . كتاب الشوق و الفراق . كتاب الحنين الى الاوطان . كتاب التهاني و التعازي . كتاب الامل و المأمول . كتاب التشبيبات ^(٤) و الطلب . كتاب الحمد و الذم . كتاب الاعتذارات . كتاب الالفاظ . كتاب نفائس الحكم .

ابوسعبد ^(٥) عبد الرحمن

بن احمد الاصبهاني . « وله كتاب رسائل » .

الابهرى الاصبهاني

لا نعرف من امره اكثر من هذا . وله من الكتب ؛ كتاب تهذيب الفصاحة . كتاب ادب الكاتب . « كتاب النديم » .

٣ - ف (انتقل اليه) .

٢ - ف (المقسم) .

١ - ف (يلي الوزارة) .

٥ - ف (ابوسعيد) .

٤ - ف (التشبيبات) .

الجهاني

ابوعبدالله احمد بن محمد بن نصر (الجهاني الكاتب) وزير صاحب خراسان . وله من الكتب ؛ كتاب المسالك والممالك . كتاب ابيين مثالات^(١) كتب العهد للخلفاء و الامراء . كتاب الزيادات في كتاب الناسي^(٢) في المقالات . « كتاب رسائل » .

ابوزيد البلخي

واسمه احمد بن سهل وكان فاضلا في سائر العلوم القديمة والحديثة . يسلك^(٣) في تصنيفاته وتأليفاته طريقة الفلاسفة إلا انه باهل الادب اشبه ومنهم^(٤) اقرب فلذلك رتبته في هذا الموضع من الكتاب . حكي عن ابي زيد انه قال : كان الحسين بن علي المروروذي وهو اخو^(٥) صعلوك يجري على صلوات معلومة دائمة ، فلما املت كتابي في البحث عن كيفية التأويلات قطعها عني . وكان لابي علي الجهاني وزير نصر بن احمد جوائز^(٦) يدرها علي ، فلما املت كتابي القرايين والذبايح حرمينها . قال : وكان الحسين قرمطياً وكان الجهاني ثنويًا . وكان يرمي ابوزيد بالاحاد . فحكي عن البلخي انه قال : هذا الرجل مظلوم ، يعني ابا زيد وهو موحد ، انا اعرف به من غيري فانا نشأنا معاً وانما اتى من المنطق وقد قرأنا المنطق وما الحدنا بمحمد الله . ولابي زيد من الكتب ؛ كتاب شرائع الاديان . كتاب اقسام العلوم^(٧) . كتاب اختيارات السير . كتاب كمال الدين (هو الابانه عن كمال الدين) كتاب السياسة الكبير . كتاب سياسة الصغير . كتاب فضل صناعة الكتابة . كتاب مصالح الابدان والانس . كتاب اسماء الله عز وجل وصفاته . كتاب صناعة الشعر . كتاب فضيلة علم الاخبار . كتاب الاسماء والكنى والالقاب . كتاب اسامي الاشياء . كتاب النحو والتصريف . كتاب الصورة والمصور « كتاب » رسالته في حدود الفلسفة . كتاب ما يصح من احكام النجوم . كتاب الرد على عبدة الاصنام . كتاب فضيلة علوم الرياضيات . كتاب في اقتناء^(٨) علوم الفلسفة . كتاب القرايين والذبايح . كتاب عصمة^(٩) الانبياء عليهم السلام . كتاب نظم القرآن . كتاب قوارع القرآن . كتاب العتاك والنسك . كتاب جمع فيه ما علق^(١٠) عنه في غريب القرآن . كتاب في ان سورة الحمد تنوب عن جميع القرآن . كتاب اجوبة ابي القاسم الكعبي . كتاب النوار في فنون شتى . كتاب اجوبة اهل فارس . كتاب تفسير صور كتاب السماء والعالم لابي جعفر الخازن . كتاب اجوبة ابي علي بن ابي بكر بن المظفر المعروف بابن محتاج . كتاب اجوبة ابي اسحق^(١١) المودب . كتاب المصادر . كتاب اجوبة مسائل ابي القسل^(١٢) السكري . كتاب الشطرنج (و الرد) . كتاب فضيلة^(١٣) مكة على سائر البقاع . كتاب جواب رسالة ابي علي بن المنير الزيادي . كتاب منية^(١٤) الكتاب . كتاب البحث عن التأويلات (كبير) . كتاب الرسالة السالفة الى العاتب عليه . كتاب رسالته في مدح الوراقة . كتاب وصيته .

- | | | |
|----------------------------|-------------------------|------------------------|
| ١ - ف (مقالات) . | ٢ - ف (آيين) . | ٣ - ف (تلا) . |
| ٤ - ف (و اليهم) . | ٥ - ف (واخوه) . | ٦ - ف (جوارى) . |
| ٧ - ف (المعلوم) . | ٨ - ف (في افشاء) . | ٩ - ف (في عصم) . |
| ١٠ - ف (ما غاب عنه من) . | ١١ - ف (ابي القاسم) . | ١٢ - ف (ابي الفضل) . |
| ١٣ - ف (فضائل) . | ١٤ - ف (منيه) . | |

البشي (١)

وهو ابو القاسم ولم ار من كتبه شيئاً ، بل خبرني ابو علي بن سوار الكاتب (رحمه الله) و هو الذي عمل خزانة الوقف بالبصرة ؛ وكان محباً للعلوم ، شديد الشغف بها ، قال ؛ في خزانتي بالبصرة من كتبه . قال محمد بن اسحق : انا شاكك (٢) في البشي هل هو بالشين او السين . بست معروفة من ارض سجستان و بش (٣) لا نعرفها و الذي اتقنته من لفظ ابى علي ، بالشين منقوطة (٤) فنسئل عن هذا الرجل وعن كتبه و يلحق ببابه انشاء الله قال ابو علي : له من الكتب ؛ كتاب الاشجار و النباتات . كتاب وصف هواء جرجان . كتاب جوابه في قدم العالم . كتاب في علة الورد (٥) الموجه بوجهين . كتاب صون العلم وسياسة النفس . كتاب رسالته في تبين عضو (٦) الرئيس من بدن الانسان .

حمزة بن الحسن

من اهل اصبهان . وكان اديباً مصنفاً . وله من الكتب « الشعوبية » ؛ كتاب اصبهان و اخبارها . كتاب التشبيهات . كتاب انواع الدعاء (كتاب التصحيف) . « كتاب الامثال على افعال ويدخل فيه الشعرية و النثرية . كتاب الامثال الصادرة عن ثبوت الشعر . كتاب التنبيه على حروف المصحف . كتاب رسائل . كتاب التماثيل في تبشير السرور .

حكومية بن عبدوس

من نواحي الجبل . لا نعرف في امره اكثر من هذا . وله من الكتب ؛ كتاب الشوارد (٧) في الرسائل . « كتاب الاداب » .

سمكه

معلم ابن العميد . واسمه « محمد بن علي بن سعيد » . وله من الكتب ؛ كتاب اخبار العباسيين .

« كشاجم »

« وهو ابو الفتح محمود بن الحسين . و ادبه و شعره مشهور . وله من الكتب ؛ كتاب ادب النديم . كتاب الرسائل . كتاب ديوان شعره » .

خشكنانجة (٨)

الكاتب من اهل بغداد . وكان اكثر مقامه بالركة ، ثم انتقل الى الموصل ، واسمه علي بن وصيف « ابو الحسن » . و كال (اسمه عليا) من البلغاء في معناه . و الف عدة كتب و نحلها عبدان صاحب الاسماعيلية . و كان لي صديقاً و انيساً و توفي بالوصل . « وكان يتشيع » . وله من الكتب ؛ (كتاب الايضاح و التثقيف في آئين الخراج و رسمه) « كتاب النثر الموصل بالنظم . كتاب صناعة البلاغة . كتاب الفوائد . ديوان شعره » .

٣ - ف (و بشت) .

٢ - ف (سألت) .

١ - ف (البستي) .

٦ - ف (في سبر العضو) .

٥ - ف (الوزير) .

٤ - ف (المعجمة) .

٨ - ف (خشكناكه) .

٧ - ف (كتاب السواد) .

(ابنه ابو الحسن)

(احمد بن علي . وكان كاتباً شاعراً بليغاً . و توفي بمدينة السلام . وله من الكتب ؛ كتاب النثر الموصول بالنظم . كتاب صناعة البلاغة . كتاب الفوائد) .

ابن كثير ^(١) الاهوازي

وهو ابوبكر ^(٢) احمد بن محمد بن الفضل . وله من الكتب ؛ كتاب ساور (كذا) ^(٣) الكتاب .

ابونملة النميلي ^(٤)

و يقال النملي لا نعرف من امره اكثر من هذا . وله من الكتب ؛ كتاب الشذور في مؤامرات الخلفاء و الامراء .

٣ - ف (مناقب) .

٢ - ف (ابوكبير) .

١ - ف (ابوكبير) .

٤ - ف (ابونملة النميلي) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفن الثالث - من المقالة الثالثة

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب

و يحتوى

على اخبار الندماء و الجلساء و الادباء و المغنين و الصفاة

و الصفاة و المضحكين و اسماء كتبهم

اخبار اسحق بن ابراهيم الموصلى و ابيه^(١)

واهلكه

ولد ابراهيم «في» سنة خمس و عشرين و مائة و هو ابراهيم بن ميمون ، و كان اسم ميمون ماهان فقلبه الى ميمون ؛ و قال ابو الفضل حماد بن اسحق : نسب الى ابي جدى ابراهيم^(٢) . فقال : هو ابراهيم بن ماهان بن بهمن بن نسك . و قال يزيد المهلبى ؛ قال لي اسحق : نحن فرس من اهل اركان^(٣) (و) موالينا (من) الحنظليين ؛ و كانت لهم ضياع عندنا . و انما سمي الموصلى و قال الصولى : لاسحق بن ابراهيم من الولد ، حميد و حماد و احمد و حامد و ابراهيم و فضل ؛ و لم يكن في جماعة ولد ابراهيم الموصلى من يغنى الا اسحق و طياب . و وُلِدَ ابراهيم سنة خمس و عشرين و مائة و مات ببغداد سنة ثمان و ثمانين و مائة ؛ و سنه اربع و ستون سنة . و وُلِدَ اسحق سنة خمسين و مائة و مات سنة خمس و ثلاثين و مائتين ؛ فكانت سنه خمساً و ثمانين سنة . و هو اسحق بن ابراهيم بن (ماهان بن) بهمن بن نسك ؛ اصله من فارس ، خرج هارباً منها من جور بنى امية في خراج كان عليه ، فأتى الكوفة فنزل في بنى دارم . و كان اسحق يقول : لا اشتهى اموت حتى يخرج عنى شهر رمضان لعلى ارزق اصومه^(٤) (فيكون في ميزانى^(٥)) قال : فصام في اوله اياماً ، و كان اذا تم له صوم يوم ، تصدق بمائة دينار ؛ ثم اشتدت علته في اخره ، فلم يطق الصوم و كان مرضه من اسهال عرض له ، و رثاه ادريس بن ابى حفصة فقال :

سَقَى اللَّهُ يَا بْنَ الْمُوصِلِيِّ بِيَوَائِلٍ مِّنَ الْغَيْثِ قَبْرًا أَنْتَ فِيهِ سَقِيمٌ
ذَهَبْتَ فَأَوْحَشْتَ الْكِرَامَ وَرُءُوسَهُمْ فَلَا غَرْوَ أَنْ يَبْسُكَ عَلَيْكَ حَمِيمٌ

١ - ف (و ابنه) .

٢ - ف (نسب الى جدى ابراهيم) .

٣ - ف (و ابنه) .

٤ - ف (صومه) .

٥ - ف (مبراتى) .

وكان اسحق راوية للشعر والمآثر ، قد لقي فصحاء الاعراب من الرجال والنساء . وكانوا اذا قدموا حضرة السلطان قصدوه وتزلوا عليه ؛ وكان مع ذلك شاعرا ، حاذقاً بصناعة الغناء ، مفتناً في علوم كثيرة ، يرتزق من السلطان في عدة اعطية لكماله وفضله . وله من الكتب المصنفة التي تولى بنفسه تصنيفها سوى كتاب الاغانى الكبير فقد اختلف في امره ونحن نذكر حاله ؛ كتاب اغانيه التي غنى بها . كتاب اخبار عزة الميلاء . كتاب اغاني معبد . كتاب اخبار حماد مجرد . كتاب اخبار حنين الحيرى^(١) . كتاب اخبار ذى الرمة . كتاب اخبار المغنين المكيين^(٢) . كتاب اخبار طويس . كتاب اخبار سعيد بن مسجع . كتاب اخبار الدلال . كتاب اخبار محمد بن عايشة . كتاب اخبار الابجر^(٣) . كتاب اخبار ابن صاحب الضوء^(٤) . كتاب الاختيار من الاغانى للوائق . كتاب اللحظ والاشارات . كتاب الشراب . يروى فيه عن العباس بن معن و ابن الجصاص ، وحماد بن ميسرة^(٥) « كتاب مواريث الحكماء » . كتاب جواهر الكلام . كتاب الرقص و الزفن . « كتاب الندماء . كتاب المناديات » . كتاب النغم و الايقاع « و عدد مهاله » . كتاب (اخبار) الهذليين . كتاب قيان الحجاز . كتاب الرسالة الى على بن هشام . « كتاب منادمة الاخوان و تسامر الخلان » . كتاب القيان . كتاب النوادر المتحيرة . كتاب الاخبار و النوادر^(٦) . « كتاب اخبار معبد وابن سريج و اغانيهما . كتاب اخبار الغريض . كتاب تفضيل الشعر والرد على من يحرمه و ينقضه .

(خبر) كتاب الاغانى الكبير

قرأت بخط ابى الحسن على بن محمد بن عبيد بن الزبير الكوفى الاسدى ، حدثنى فضل بن محمد اليزيدى ، قال : كنت عند اسحق بن ابراهيم الموصلى ، فجاءه رجل فقال يا ابا محمد اعطني كتاب الاغانى ، فقال : ايما كتاب الكتاب الذى صنفته^(٧) او الكتاب الذى صُنف لى ، يعنى بالذى صنفته ؛ كتاب اخبار المغنين واحداً واحداً ؛ و الكتاب الذى صُنف له ؛ كتاب اخبار الاغانى الكبير الذى فى ايدى الناس .

حكايت اخرى فى ذلك

حدثنى ابو الفرج الاصبهاني ، قال اخبرنى^(٨) ابو بكر محمد بن خلف و كيع ، قال : سمعت حماد بن اسحق يقول ، ما لّف ابى هذا الكتاب قط ، يعنى كتاب الاغانى الكبير ؛ ولا رآه . والدليل على ذلك ، ان اكثر اشعاره المنسوبة ، انما جمعت لما ذكر معها من الاخبار وما غنى^(٩) فيها الى وقتنا هذا ؛ و ان اكثر نسبة المغنين خطأ ؛ و الذى الفه ابى من دواوين غنائهم يدل على بطلان هذا الكتاب ؛ و انما وضعه وراق كان لابي بعد وفاته ، سوى الرخصة التي هى اول الكتاب فان ابى الفها ، الا ان اخباره كلها من روايتنا . وقال لى ابو الفرج : هذا سمعته من ابى بكر و كيع حكاية فحفظته و اللفظ يزيد و ينقص . و اخبرنى جحظه انه يعرف الوراق الذى وضعه و كان يسمى سندی بن على . و حانوته فى طاق الزبل و كان يورق لاسحق ، و اتفق هو و شريك له على وضعه ؛ و هذا الكتاب يعرف فى القديم بكتاب السراه^(١٠) و هو احد عشر جزءاً و اكل جزء اول يعرف به ؛ فالجزء الاول من الكتاب ، الرخصة و هو تأليف اسحق لاسحق فيه ولا خلف .

- | | | |
|------------------------------|-------------------------------|--------------------------------------|
| ١ - ف (الخيرى) . | ٢ - ف (كتاب اخبار المكسن) . | ٣ - ف (الابجر) . |
| ٤ - (ابن صاحب الضوء) . | ٥ - ف (سررة) . | ٦ - ف (كتاب الاختيار فى النوادر) . |
| ٧ - ف (اما كتاب الاغانى) . | ٨ - ف (حدثنى) . | ٩ - ف (وما يجىء) . |
| ١٠ - ف (الشرکه) . | | |

ترتيب اجزاء الكتاب ويروى

الى اليوم

الاول منه -

عَلَقْتُ الْهَوَى مِنْهَا وَلَيْدًا فَلَمْ يَزَلْ

إِلَى الْحَوْلِ يَنْمَى حُبُّهَا وَيَزِيدُ

الثاني منه -

وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رَتِيسَ الْقَوْمِ مِنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَا

الثالث منه -

أَلِمْتُ بِزَيْنَبَ إِنَّ الرَّكْبَ قَدْ أَفْدَا^(١)

قُلَّ الْعَزَاءُ لَتَيْنِ كَانَ الرَّحِيلُ غَدَا

الرابع منه -

قِفَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

بَسَقَطِ الْيَوَى بَيْنَ الدُّخُولِ^(٢) فَجَوْمَلِ

الخامس منه -

أَعَاذِلَ أَنْ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحِ

وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ آلاَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ

السادس منه -

عُوجِي عَلَيْنَا رَبَّةَ الْهُودَجِ

إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلِي تَخْرَجِي

السابع منه -

يَا بَيْتَ عَانِكَةِ الَّتِي^(٣) أَتَغَزَّلُ

حَذَرَ الْعِدَى وَبِهِ الْفُؤَادُ مُوَكَّلُ

الثامن منه -

هَاجَ الْهَوَى لِفُؤَادِكَ الْمُهْتَاجِ

فَانْظُرْ بِتَوْضُوحٍ بِكَارِ الْأَحْدَاجِ

التاسع منه -

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي

وَأَنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعُ

العاشر منه -

إِذَا أَذْنَبْتُ . . . زَارَهَا^(٤) أَهْلُهَا

وقد ألف اسحق اخبار جماعة من الشعراء فمن ذلك ؛ كتاب اخبار حسّان . كتاب اخبار ذى الرمة .

كتاب اخبار الاحوص . كتاب اخبار جميل . كتاب اخبار كثير . كتاب اخبار النصيب^(٥) . كتاب اخبار عقيل بن علفه . « كتاب اخبار ابن هرمة » .

حمّاد بن اسحق

قال الصولى : كان حماد اديبا راوية ، شارك اباه اسحق فى كثير من سماعه و لحق بكبار مشايخه . سمع

٣ - ف (عاقلة الذى) .

٢ - ف (الدخول) .

١ - ف (قد رقدوا) .

٥ - ف (نصيب) .

٤ - ف (دارها) .

من ابى عبيدة والاصمعي . والتف كتباً في الادب كثيرة ؛ وأخذ أكثر علم ابيه . وقال غيره : كان حماد يلقب بالبارد ؛ وقال يحيى بن علي : قلت لابي لم سُمي حماد ، البارد . فقال : يا بُنى ظلموه ، كان يجلس مع ابيه اسحق وكان اسحق كالنار المتوقدة ظرفاً وحدة مزاج . وتوفي حماد ... وله من الكتب ؛ كتاب الاشربة . كتاب اخبار الحُطَيْثَةِ . كتاب اخبار ذى الرمة . كتاب اخبار عروة بن أذينة . كتاب مختار غنا ابراهيم - جده . كتاب اخبار رؤية . كتاب « اخبار » عبيد الله بن قيس الرقيات . « كتاب اخبار الندامي » .

اخبار آل المنجم على النسق

اسم ابى منصور ، ابان حسيب بن وريد بن كاد بن مهابنداد حسس^(١) بن فروخ داد بن اشتاذ (زيار بن)^(٢) مهر جشنش بن يزدرجرد . وكان يحيى ابنه مولى المامون وكنيته ابو علي ؛ وكان أولاً متصلاً بالفضل بن سهل ، يعمل برأيه في احكام النجوم . فلما حدثت على الفضل الحادثة ، اجتباها المامون ورغبه في الاسلام فاسلم على يده واختصه . وتوفي يحيى في خروجه الى طرسوس ودفن بحلب في مقابر قريش ، فقبره هناك مكتوب عليه ؛ وله من الولد ، محمد وعلي وسعيد والحسن . فاما محمد ، فكان حسن الادب ، حسن البلاغة ، فصيح اللسان . وله كتب مدونة و اخبار مشهورة . فن كتبه ؛ كتاب اخبار الشعراء . وله معرفة بالغناء والنجوم . واتصل على بن يحيى ، بمحمد بن اسحاق بن ابراهيم المصعبي ، ثم اتصل بالفتح بن خاقان وعمل له خزانة حكمة ؛ نقل اليها من كتبه . ومما استكتبه للفتح^(٣) أكثر مما اشتملت عليه خزانة حكمة قط . وتوفي اخر ايام المعتمد ودفن بسر من رأى . وله من الولد ، احمد ابو عيسى ، عبد الله ابو القاسم ، يحيى ابو احمد ، هارون ابو عبد الله . ولهارون كتب كثيرة .

حكاية اخرى في امرهم

ابوالحسن علي بن يحيى بن ابى منصور المنجم ؛ نادم المتوكل ، من خاصة ندمائه و متقدميهم^(٤) عنده ؛ وخصّ به و بمن بعده من الخلفاء الى ايام المعتمد . وكان راوية للاشعار و الاخبار ، شاعراً محسناً ، قد اخذ عن اسحق وشاهده . وله صنعه^(٥) مقدماً عند الخلفاء ، يجلس بين يدي اسرتهم ويفضون اليه باسرارهم و يأمونونه على اخبارهم . وتوفي سنة خمس وسبعين (و مائتين) وله من الكتب ؛ كتاب (الشعرو) الشعراء القدماء الاسلاميين^(٦) روى فيه عن محمد بن سلام ، ومحمد بن عمر الجرجاني وغيرهما . كتاب اخبار اسحق بن ابراهيم . كتاب الطيخ .

ابنه ابو احمد

يحيى بن علي بن يحيى بن ابى منصور . وُلد سنة احدى واربعين ومائتين ومات ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ثلثمائة ؛ و نادم الموفق ومن بعده من الخلفاء وكان متكلماً معتزلي المذهب ؛ وله في ذلك كتب كثيرة . وكان له مجلس يحضره جماعة من المتكلمين بالحضرة ؛ فن كتبه ؛ كتاب الباهر ، في اخبار (واشعار) شعراء مخضرمي الدولتين . ابتداء فيه ببشار . وابن هرمة . وطريح . وابن ميثاء . ومسلم . واسحق بن ابراهيم . وابى هفان . ويزيد بن الطثريه . و اخر ما عمل ؛ مروان بن ابى حفصة ولم يتمه . وتممه ابنه ابوالحسن احمد بن يحيى

١ - ف (حساس) . ٢ - ف (استاد بن) . ٣ - ف (استكتبه الفتح) .
٤ - ف (و متقدمهم) . ٥ - ف (وله صنعة) . ٦ - ف (والاسلامية) .

وعزم على ان يضيف الى كتاب ابيه سائر الشعراء المحدثين ، فعمل منهم ابا دلامة . و والبة بن الحباب . ويحيى بن زياد . ومطيع بن اياس . و ابا على البصير . وكان ابو الحسن متكلماً فقيهاً على مذهب ابي جعفر (الطبرى) ورأيت بخطه قطعة من كتب ابي جعفر في الفقه . ولا بى الحسن كتب الفهاسوى ماتقدم . منها ؛ كتاب اخبار اهله ونسبهم في الفرس . كتاب الاجماع في الفقه على مذهب الطبرى . كتاب المدخل الى مذهب الطبرى ونصرة مذهبه . « كتاب الاوقات » .

ابوعبدالله هارون بن على

ابن يحيى بن ابي منصور . وتوفى سنة ثمان وثمانين ومائتين ، حدث السن . وله من الكتب ؛ كتاب البارع . وهو اختيار شعر (شعراء) المحدثين ولم يستقص ذكرهم . كتاب اخبار ^(١) الشعراء الكبير — ولم يتمه . والذي خرج منه ؛ بشار . و ابوالعتاهية . و ابونواس . كتاب النساء وما جاء فيهن من الخبر ومحاسن ما قيل فيهن من الشعر والكلام الحسن .

ابوالحسن على

بن هارون بن على بن يحيى . رأيناه وسمعنا منه وكان راوية « للشعر » ، شاعراً اديباً ظريفاً متكلماً خيراً ^(٢) نادم جماعة من الخلفاء . وقال لى : مولدى سنة سبع وسبعين ؛ وكان يخضب الى ان توفى في سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة . وله ست وسبعون سنة ، وله من الكتب ؛ كتاب شهر رمضان ، عمله للراضى . كتاب النوروز و المهرجان . كتاب الرد على الخليل في العروض . كتاب رسالته في الفرق بين ابراهيم بن المهدي و اسحق الموصلى في الغناء . كتاب ابتداء فيه بنسب اهله ، عمله للمهلبى ولم يتمه . « كتاب اللفظ المحيط بنقض ما لفظ به اللقيط وهو معارضة عن كتاب ابي الفرج الاصبهاني . كتاب الفرق والمعياريين الاوغاد والاحرار » .

ابوعيسى احمد

بن على بن يحيى من افاضلهم قبل على بن هارون . وله من الكتب ؛ كتاب تاريخ سنى العالم ^(٣) .

ابوعبدالله هارون

ابن على بن هارون ، في نجار اهله وابائه . وكان شاعراً اديباً عارفاً بالمعنى ^(٤) وله صنعة وتقدم في الكلام . و ولد سنة وتوفى « وله كتاب مختار في الاغانى » .

آل حمدون

وهو حمدون بن اسمعيل بن داود الكاتب ؛ وهو اول من نادم من اهله . وابنه احمد بن حمدون راوية اخبارى روى عن العدوى . « وله من الكتب ؛ كتاب الندماء والجلساء » .

ابوهفان المهزى

وسيمر ذكره في جملة شعراء المحدثين . وكان اخبارياً ، راوية ، مصنف . وله من الكتب ؛ كتاب الاربعة في اخبار الشعراء ، كتاب صناعة الشعر ، كبير رأيت بعضه .

٣ - ف (سنى عالم) .

٢ - ف (حبرا) .

١ - ف (اختيار) .

٤ - ف (بالغناء) .

يونس الكاتب

المعروف بيونس المغنى ؛ وهو يونس بن سليمان ويكنى اباسليمان ، من اهل فارس ، ادركت الدولة العباسية . من خط السكرى ؛ من الموالى ، مولى الزبير بن العوام . وله كتب مشهورة فى الاغانى والمغنيين . ويقال ان ابراهيم عنه اخذ . فمن كتبه ؛ كتاب مجرد يونس . كتاب القيان . كتاب النغم .

ابن بانه

واسمه عمرو بن بانه وهى امه ^(١) . وهو عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد ، مولى يوسف بن عمر الثقفى . وبانه ابنة روح كاتب سلمة الوصيف . وله من الكتب ؛ كتاب مجرد عمرو بن بانه ^(٢) . وكان خصيصاً بالمتوكل آنسا ^(٣) به ، اخذ عن اسحق وغيره وله صنعة فى الغناء . وعاش الى ايام المعتضد . وكان منزله ببغداد وفى الاوقات يمضى الى سرمرى . وتوفى سنة ثمان وسبعين ومائتين .

الصينى ^(٤)

واسمه حُيش ^(٥) بن موسى . صاحب كتاب الاغانى على حروف المعجم . الفه للمتوكل . وذكر فى هذا الكتاب اشياء من الاغانى لم يذكرها اسحق ولا عمرو بن بانه ؛ وذكر من اسما المغنيين والمغنيات فى الجاهلية والاسلام كل طريف غريب . وله كتاب الاغانى على الحروف . كتاب مجردات المغنيين .

ابو حشيشة

واسمه محمد بن على بن امية ويكنى اباجعفر ، من ولد ابى امية الكاتب . وكان طنبوريا حاذقاً فى صنعتته وزعم جحظه انه اخذ عنه . وتوفى . . . وله من الكتب ؛ كتاب المغنى المجيد ، رأيت به بخط عتيق . كتاب اخبار الطنبوريين .

جحظه

ابوالحسن احمد بن جعفر بن موسى (بن يحيى) بن خالد بن برمك . شاعر مغنى ، مطبوع فى الشعر ، حاذق بصناعة غناء الطنبور ، حسن الادب ، بارع فى معناه . قد لقي العلماء والرواة واخذ عنهم . واخبره اشهر و اظهر من ان نذكرها فى كتابنا لقرب عهده منا . وكان مع ما وصفناه به ، غير اديب النفس ^(٦) وكان وسخاً وفى دينه بعض العهدة بل العهدة كلها . انشدنى ابو الفتح بن النحوى ، قال : انشدنى جحظه لنفسه .

اِذَا مَا ظَمَيْتُ السِّى رَيْقِهِ جَعَلْتُ الْمُدَامَةَ مِنْهُ بَدِيلًا
وَإِنْ الْمُدَامَةَ مِنْ رَيْقِهِ وَالْكَيْنَ اعْتَلَّ قَلْبًا عَلِيلًا ^(٧)

وتوفى جحظه بواسط ، وقد خرج الى ابى بكر بن واثق ^(٨) ، سنة ست وعشرين وثلثمائة ، بعله الذرب . وله من الكتب ؛ كتاب الطيخ ، لطيف . كتاب الطنبوريين . كتاب فضائل السكباغ . كتاب الترم ^(٩) . كتاب

١ - ف (واسمه عمرو وبانه امه) . ٢ - ف (كتاب مجرد الاغانى) . ٣ - ف (انيسا) .
٤ - ف (النصبى) . ٥ - ف (حسن) . ٦ - ف (بعيدا عن ادب النفس) .
٧ - ف (غليلا) . ٨ - ف (رائق) . ٩ - ف (النديم) .

ما شاهده من امر المعتمد . كتاب المشاهدات . كتاب ما جمعه مما خزنه^(١) المنجمون فصح من الاحكام .

« بعد اخباره اخبار (قريص) المغني و هو يجبيء ، بعد هذه الورقة بسبع عشرة ورقة . كذا رتبته

مؤلف الكتاب »

رجعنا الى المصنفين^(٢) المشهرين

قال محمد بن اسحق : اذا ذكرت من المصنفين انسانا اتبعته بذكر من يقاربه ويشبهه وان تأخرت مدته عن مدة من ادركه^(٣) بعده وهذه سبيل في جميع الكتاب . والله يعين بمنه « وفضله » .

اخبار بن ابي طاهر

و هو ابو الفضل احمد بن ابي طاهر ، و اسم ابي طاهر طيفور ، من ابناء خراسان ، من اولاد الدولة مولده ببغداد ، قال جعفر بن حمدان صاحب كتاب الباهر : انه كان مؤدب كتاب عام^(٤) . ثم تخصص و جلس في سوق الوراقين في الجانب الشرقي ؛ (قال) ولم ار من شهير^(٥) بمثل ماشهر^(٦) به من تصنيف الكتب وقول الشعر ، اكثر تصحيحاً منه . و لا ابلد علماً ولا الحن . و لقد انشدني شعراً يعرضه علي في اسحق بن ايوب ، لحن في بضع^(٧) عشرة موضعاً منه . وكان (من) اسرق الناس لنصف بيت و ثلث بيت . قال : وكذا قال لي البحترى فيه ؛ وكان مع هذا حميد^(٨) الاخلاق ، ظريف المعاشرة و حلوا من الكهول^(٩) . و مولده سنة اربع ومائتين ، وقت دخول المامون ببغداد من خراسان . و توفي سنة ثمانين ومائتين . وله من الكتب المصنفة ؛ كتاب المنثور والمنظوم (و جزاه) اربعة عشر جزءاً والذي بيد الناس ثلاثة عشر جزءاً . كتاب سرقات الشعراء . « كتاب بغداد » . كتاب الجواهر . كتاب المؤلفين . كتاب الهدايا . كتاب المشتق المختلف من المؤلفات . كتاب اسماء الشعراء الاوائل . كتاب القاب الشعراء ومن عرف بالكنى و من عرف باسمه^(١٠) . كتاب المعروفين^(١١) من الانبياء . كتاب الموشا . كتاب اعتذار وهب من حقيقته . (كتاب المغرمين . كتاب المونس . كتاب الحلى و الحلال) . كتاب من انشد شعراً فاجيب بكلام . كتاب تربية^(١٢) هرمز بن كسرى انوشروان . كتاب خير الملك العاني^(١٣) في تدبير المملكة والسياسة . كتاب الملك المصلح و الوزير المعين . كتاب الملك البابلي و الملك المصري الباغيين و الملك الحلبي^(١٤) الرومي . كتاب العلة و العليل . « كتاب المزاج و المعاتبات » . كتاب المعتذرين . « كتاب مفاخرة الورد و النرجس » . كتاب الحجاب . كتاب مقاتل الفرسان . كتاب مقاتل الشعراء . كتاب الخيل كبير^(١٥) . كتاب الطرد . كتاب سرقات البحترى^(١٦) من ابي تمام . كتاب جمهره (نسب) بنى هاشم . كتاب رسالته الى ابراهيم بن المدبر^(١٧) . كتاب رسالته في النهي عن الشهوات . كتاب رسالته الى علي بن يحيى . كتاب الجامع في الشعراء و اخبارهم . كتاب فضل

- | | | |
|-----------------------|--------------------------------|-----------------------|
| ١ - ف (مما جربه) . | ٢ - ف (المغنيين المشهورين) . | ٣ - ف (اذكره) . |
| ٤ - ف (عامياً) . | ٥ - ف (تشهر) . | ٦ - ف (تشهر) . |
| ٧ - ف (بضعة عشر) . | ٨ - ف (جميل) . | ٩ - ف (من الكهول) . |
| ١٠ - ف (باسم) . | ١١ - ف (المعروفين) . | ١٢ - ف (مرتبة) . |
| ١٣ - ف (العالي) . | ١٤ - ف (الحكيم) . | ١٥ - ف (الكبير) . |
| ١٦ - ف (النحويين) . | ١٧ - ف (الوليد) . | |

العرب على العجم . كتاب لسان العيون . كتاب اخبار المتظرفات . وقد قيل ان ابا الحسين ابنه عمل هذين الكتابين .

كتبه ^(١) في اختيارات اشعار الشعراء

اختيار شعر بكر بن النطاح . اختيار شعر دعبل بن علي . اختيار شعر مسلم . اختيار شعر العتاني . اختيار شعر منصور النمرى . اختيار شعر ابي العتاهية .
كتاب اخبار ^(٢) بشار و الاختيار من شعره . كتاب اخبار ^(٣) مروان و الاختيار من شعره و اخبار آل مروان . كتاب اخبار ابن ميادة . كتاب اخبار ابن هرمة و مختار شعره . كتاب اخبار ابن الدمينه . « كتاب اختيار شعر عبدالله بن قيس الرقيات » .

ابنه عبيدالله

ابن احمد بن ابي طاهر . ويكنى ابا الحسين ، سلك طريقه ابيه في التصنيف و التأليف ؛ و روايته اقل من رواية ابيه . فاما الدراية و التأليف ، فكان احمد احذق و امهر ، فاما لابى الحسين من الكتب ، ما زاده على كتاب ابيه في اخبار بغداد ، فان اياه عمل الى آخر ايام المهتدى ؛ و زاد ابو الحسين ، اخبار المعتمد و اخبار المعتضد و اخبار المكتنى و اخبار المقتدر و لم يتمه . وله من الكتب ؛ كتاب السكباج و فضائلها . كتاب المتظرفات و المتظرفين .

آل ابي النجم

اسم ابي النجم ، هلال . من اهل الأنبار و كان كاتباً . و ابنه صالح بن ابي النجم من اهل بغداد . و كان ابو النجم مولى لبني سليم . و احمد بن ابي النجم و كان شاعراً و يكنى أبا الدميكة ^(٤) . و يقال أنه أنشد أبا الشيص قوله : —

كَأَنَّهُ عَلَى ^(٥) الْفَلَكَ الدَّوَارِ صَوْتُ الْمُؤَذِّنِ ^(٦)

فقال أبو الشيص : قاتلكم الله يا معشر بني سليم ؛ تقول ^(٧) الخنساء ، كأنه علم في رأسه نار ؛ و انت تقول هذا . و ابو عون احمد بن ابي النجم ^(٨) الكاتب ؛ ابن اخيهما و كان متكلماً ، مترسلاً شاعراً . وله من الكتب ؛ كتاب التوحيد و اقاويل الفلاسفة (في ذلك) . كتاب النواحي في اخبار الارض ، و قد قيل انه لابى اسحق ابراهيم بن ابي عون .

ابن ابي عون

وهو ابو اسحق ابراهيم بن ابي عون احمد بن النجم ^(٩) . و كان من اصحاب ابي جعفر محمد بن علي السلمغاني المعروف بابن ابي العزاقر و احد ثقاته ؛ و من كان يغلو في امره و يدعى انه الهه . تعالى عن ذلك . و لما أخذ ابن ابي العزاقر ، اخذ معه و ضربت عنقه بعده ؛ فانه عرض عليه الشتم له و البصاق عليه ، فابى و ارعد و اظهر خوفاً من ذلك للحين ^(١٠) و الشقاء . و كان في ^(١١) اهل الادب ، مؤلفاً للكتب ، ناقص العقل . و نحن نشرح خبره عند ^(١٢) ذكر

- | | | |
|------------------------|----------------------------|------------------------|
| ١ — ف (كتاب) . | ٢ — ف (اختيار شعر) . | ٣ — ف (اختيار شعر) . |
| ٤ — ف (ابا الرسيل) . | ٥ — ف (فى) . | ٦ — ف (المردن) . |
| ٧ — ف (بقول) . | ٨ — ف (احمد بن المنجم) . | ٩ — ف (المنجم) . |
| ١٠ — ف (للجبن) . | ١١ — ف (من) . | ١٢ — ف (فى) . |

العز اقري . وله من الكتب ؛ كتاب النواحي في اخبار البلدان . كتاب الجوابات المسكتة . كتاب التشبيهات .
كتاب بيت مال السرور . « كتاب الدواوين . كتاب الرسائل » .

اخبار ابن ابى الازهر

وهو ابو بكر محمد بن احمد بن مزيد النحوى الاخبارى البوسنجى ، من بوسنج اصله . وتوفى عن سن
عالية . قرائت بخط عبدالله بن على بن محمد بن داود بن الجراح المعروف بابن العرمم ، انه سئل ابن ابى الازهر عن
عمره في سنة ثلاث عشرة و ثلثمائة فقال : مضى من عمرى ثمانون ^(١) سنة و ثلاثة اشهر . وعاش بعد ذلك . وله
من الكتب ؛ كتاب الهرج والمرج في اخبار المستعين والمعتز . كتاب اخبار عقلاء المجانين . « كتاب اخبار
قدماء البلغاء » .

ابو ايوب المدينى

واسمه سليمان بن ايوب بن محمد . من اهل المدينة ، من الظرفاء الادباء ، عارف بالغناء واخبار المغنيين .
وله في ذلك عدة كتب منها ؛ كتاب اخبار عزّة الميلاء . كتاب ابن مسجح . كتاب قيان الحجاز . كتاب قيان
مكة . كتاب الاتفاق . كتاب طبقات المغنيين . كتاب النغم والايقاع . كتاب المنادين . كتاب اخبار ظرفاء
المدينة . كتاب ابن ابى عتيق . كتاب اخبار ابن عايشة . كتاب اخبار حنين الخيرى ^(٢) . كتاب ابن سريج .
« كتاب الغريص » .

الثعلبى ^(٣)

واسمه محمد بن الحارث . وكان في جملة الفتح بن خاقان . وله من الكتب ؛ كتاب اخلاق الملوكة (الفه
للفتح) « كتاب رسائله . كتاب الروضة » .

ابن الحرون

واسمه محمد بن احمد بن الحسن ^(٤) بن الاصمغ بن الحرون . حسن التأليف والتصنيف ، مليح الادب ،
من اهل بغداد ، من اولاد الكتّاب . وله من الكتب ؛ كتاب المطابق والمجانس . كتاب الحقائق ؛ كتاب كبير .
كتاب الشعر والشعراء . كتاب الاداب . كتاب الرياض . كتاب الكتلب . كتاب المحاسن . « كتاب مجالسة الرؤساء » .

ابن خرداذبة

(يقدم على ابن عمار)

ابو القاسم عبدالله بن احمد بن خرداذبه . وكان خرداذبه مجوسيا اسلم على يد البرامكة ، وتولى ابو القاسم
البريد والخبر بنواحي الجبل ونادم المعتمد وخص به وله من الكتب ؛ « كتاب ادب السماع . كتاب جمهرة انساب
الفرس والنوافل » . كتاب المسالك والممالك . كتاب الطبيخ . كتاب اللهو والملاهى . كتاب الشراب . كتاب
الانواء . كتاب الندام ^(٥) والجلساء .

٣ - (الثعلبى) .

٢ - ف (الحرى) .

١ - ف (ثلثون) .

٥ - ف (الندماء) .

٤ - ف (الحسين) .

ابن عمار^(١) الثقفى

ابو العباس احمد بن عبيد الله « بن محمد » بن عمار^(٢) الثقفى الكاتب . وكان يتوكل للقاسم بن عبد الله ولولده ؛ وصحب ؛ ابا عبد الله محمد بن (داود بن) الجراح ، ويروى عنه . وله مجالسات و اخبار وتوفى « سنة تسع عشرة وثلثمائة » . وله من الكتب ؛ كتاب المبيضة فى اخبار مقاتل آل ابي طالب . كتاب الانواء . كتاب مثالب ابي نواس^(٣) . كتاب اخبار سليمان بن ابي شيخ . كتاب الزيادات فى اخبار الوزراء . كتاب اخبار حجر بن عدى . كتاب رسالته فى بنى امية . كتاب اخبار ابي نواس . كتاب اخبار ابن الرومى والاختيار^(٤) من شعره . « كتاب رسالته فى تفضيل بنى هاشم و اوليائهم و ذم بنى امية و اتباعهم » . كتاب رسالته فى امر ابن المحدث^(٥) . كتاب اخبار ابي العتاهية . « كتاب المناقضات » . كتاب اخبار عبد الله بن معاوية بن جعفر (كتاب رسالته فى مثالب معاوية) .

« السرخسى »

« ابو الفرج احمد بن الطيب السرخسى . متأدب بليغ كثير الرواية . وله من الكتب ؛ كتاب السياسة . كتاب المسالك والممالك . كتاب ادب الملوك . كتاب الدلالة على اسرار الغناء » .

جعفر بن حمدان الموصلى

ابو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصلى ، الفقيه ، حسن التأليف والتصنيف ؛ يتفقه على مذهب الشافعى . وكان شاعرا اديبا ، ناقدنا للشعر ، كثير الرواية . وله فى الفقه عدة كتب ، تذكرها عند ذكرنا الفقهاء . فاما كتبه الادبية فهى ؛ كتاب الباهر فى الاختيار من اشعار المحدثين (وبعض القدماء والسرقات) . كتاب الشعر والشعراء الكبير ، ولم يتمه . كتاب السرقات ، ولم يتمه ، و لو تمه^(٦) لاستغنى الناس عن كل كتاب فى معناه . كتاب محاسن اشعار المحدثين . لطيف .

ابو ضياء النصيبى

ابو ضياء بشر بن يحيى بن على القتبى^(٣) النصيبى من (اهل) نصيبين . وكان شاعرا قليل الشعر واديبا (غزير الادب) . وله من الكتب ؛ كتاب سرقات البحرى من ابي تمام . كتاب الجواهر . كتاب الاداب . كتاب السرقات الكبير . ولم يتمه .

ابن ابي منصور الموصلى

وهو يحيى بن ابي منصور . واهله بالموصل كثير ، وكتبه موجودة وكان فى نهاية حسن الادب . وله من الكتب ؛ كتاب الاغانى ؛ عمله على الحروف . كتاب المعاريف . كتاب الطبيخ . لطيف . كتاب العود والملاهى .

ابن المرزبان

ابو عبد الله محمد بن خلف بن المرزبان . يتعاطى طريقه^(٨) احمد بن طاهر ، حافظ للاخبار والاشعار والملح .

- | | | |
|--------------------------|-------------------------------|----------------------|
| ١ - ف (ابن عماد) . | ٢ - ف (عماد) . | ٣ - ف (ابي خراش) . |
| ٤ - ف (و الاختيارات) . | ٥ - ف (ابن المجرز المحدث) . | ٦ - ف (اتمه) . |
| ٧ - ف (القينى) . | ٨ - ف (طريقته) . | |

وله من الكتب ؛ « كتاب الحاوى فى علوم القرآن . كبير سبعة وعشرون جزءاً . كتاب اخبار ابي قيس الرقيات ومختار شعره » . كتاب المتيمين . كتاب الشراب . ويحتوى على عدة كتب . (كتاب) المعصومين . كتاب المتباعدين^(١) . كتاب الروض (والزهر) . كتاب الجلساء والندماء . كتاب السودان وفضلهم على البيضان . كتاب القاب الشعراء . كتاب الشعر والشعراء . كتاب الهدايا . كتاب الشتاء والصيف . كتاب النساء والغزل . « كتاب اخبار عبدالله بن جعفر ابن ابيطالب رضى الله عنهم . كتاب ذم الحجاب والعتب على المحتجب . كتاب ذم الثقلاء . كتاب اخبار العرجى » .

الكسروى

ويعرف بعلى بن مهدى ويكنى ابا الحسين . وكان مؤدباً اديباً حافظاً عارفاً بكتاب العين خاصة . وكان يؤدب « ولد » هارون بن على (بن يحيى) النديم . واتصل بعد ذلك بابى النجم بدر المعتضدى . وله من الكتب ؛ « كتاب الخصال . كتاب مناقضات من زعم انه لا ينبغي ان يقتدى القضاة فى مطاعهم بالائمة والخلفاء . وقد عزى هذا الكتاب الى الكسروى الكاتب . كتاب الاعياد والنواير . كتاب مراسلات الأخوان ومحابات الخلان » .

ابن بسام الشاعر

على بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام . وأمّ على ، امانة بنت حمدون النديم لاييه وامه . وكان شاعراً اديباً ، من الظرفاء الكتاب ، لايسلم من لسانه احد . وتوفى . . . وله من الكتب ، كتاب اخبار عمر بن ابي ربيعة ؛ ولم ار فى معناه ابلغ منه . كتاب الدحجين^(٢) وهم المعاقرون . « كتاب ديوان رسائله . كتاب مناقضات الشعراء . كتاب اخبار الاحوص » .

المروزي

واسمه جعفر بن احمد المروزي ، ويكنى ابا العباس . احد المؤلفين للكتب فى سائر العلوم . وكنيته عزيزة جداً وهو اول من ألف فى المسالك والممالك كتاباً - ولم يتمه . وتوفى بالاهواز وحملت كتبه الى بغداد . وبيعت فى طاق الحرآنى سنة اربع وسبعين ومائتين . فمن كتبه ؛ كتاب المسالك والممالك . كتاب الاداب الكبير . كتاب الاداب الصغير . كتاب تاريخ (آى) القرآن لتأييد كتب السلطان . كتاب البلاغة والخطابة . « كتاب الناجم » .

الصولى

ابو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولى . من الادباء الظرفاء والجماعين للكتب ، (و) نادم الراضى . وكان اولاً يعلمه و (قد) نادم المكتفى ثم المقتدر دفعة واحدة . وامره اظهر واشهر واقرب^(٣) من ان نستقصيه . وكان من لعب اهل زمانه بالشطرنج ، حسن المروءة . وعاش الى سنة « ثلاثين وثلاثمائة » . وتوفى مستتراً بالبصرة ، لانه روى جزاً^(٤) فى على عليه السلام ، فطلبته الخاصة والعامة لقتله . وله من الكتب ؛ كتاب الاوراق فى اخبار الخلفاء والشعراء . ولم يتمه ، والذي خرج منه ، اخبار الخلفاء بأسرها واشعار اولاد الخلفاء وابائهم^(٥) من السفاح الى ايام ابن المعتز . اشعار من بقى من بنى العباس ممن ليس بخليفة . ولا ابن خليفة لصلبه ؛ واول ذلك شعر عبدالله بن على واخره شعر ابى احمد محمد بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عيسى بن المنصور . ويتلو ذلك اشعار الطالبيين ولد

٣ - ف (وعهده اقرب) .

٢ - ف (الزنجيين) .

١ - ف (كتاب المساعدين) .

٥ - ف (و اياهم) .

٤ - ف (خبرا) .

الحسن والحسين . و ولد العباس بن علي . و ولد عمر بن علي . و ولد جعفر بن ابيطالب . ثم يلي ذلك اشعار ولد الحارث بن عبد المطلب . و بعده اخبار ابن هرمة و مختار شعره . اخبار السيد « الحميري » و مختار شعره . اخبار احمد بن يوسف و مختار شعره . (اخبار اسحق بن ابراهيم و مختار شعره) . اخبار سديف و مختار شعره . و هذا الكتاب عول في تأليفه على كتاب الميراث^(١) في الشعر والشعراء ، بل نقله نقلاً وانتحلته . وقد رأيت دستور الرجل (خرج من) خزانة الصولي ، فافتضح به . ومن كتبه بعد ذلك ؛ كتاب الوزراء . كتاب العبادة . كتاب ادب الكتاب^(٢) على الحقيقة « كتاب تفضيل السنان . عمله لابي الحسن علي بن القرات » . (كتاب الشبان) . كتاب الانواع ولم يتمه . كتاب سؤال و جواب رمضان لابي المنجم . كتاب رمضان . كتاب الشامل في علم القرآن ، ولم يتمه ؛ وللعلماء في ذلك نواذر ليس هذا موضعها . كتاب مناقب علي بن (محمد بن) القرات . كتاب اخبار ابي تمام . كتاب اخبار الجبائي ابي سعيد . كتاب العباس بن احنف و مختار شعره (رسالته في السعة) . كتاب اخبار ابي عمرو بن العلا . « كتاب الغرر أمالي » .

ومما صنعه^(٣) ابو بكر

من اشعار المحدثين على حروف المعجم

ابن الرومي . ابوتمام . البحتري . ابونواس . العباس بن الاحنف . علي بن الجهم . ابن طباطبا . ابراهيم بن العباس (الصولي) . « ابن عيينة . ابن شراعة . ابن الصولي . ابن الرومي » .

الحكمي

ابوعبدالله محمد بن احمد بن ابراهيم بن قريش الحكمي . وكان اخباريا قد سمع من^(٤) جماعة . وتوفي ... وله من الكتب ؛ كتاب حلية الادباء — يحتوي على اخبار . . . كتاب سقط الجوهر^(٥) كتاب الشباب وفضله على المشيب^(٦) . « كتاب الفكاهة والدعابة » .

الرحابي

وهو ابو علي

طبقة اخرى من غير من مضى

ابو العباس الصيمري^(٧)

اصله من الكوفة . وكان قاضي الصيمره^(٨) . وهو ابو العنيس محمد بن اسحق بن ابي العنيس ، من اهل الفكاهات و المراطرات . وكان مع ذلك ادبياً عارفاً بالنجوم ؛ وله في ذلك كتاب رأيت افاضل المنجمين بمدحوته . وادخله المتوكل في جملة ندمائه ، وخص به . وله بحضرته خبر مع البحتري مشهور . وعاش الى ايام المعتمد ودخل في جملة ندمائه . وله يهجو طباطبا المعتمد :

- | | | |
|--------------------------------|------------------------|-----------------------|
| ١ - ف (الميردي) . | ٢ - ف (ادب الكاتب) . | ٣ - ف (صنفه) . |
| ٤ - ف (خبر) . | ٥ - ف (سقط) . | ٦ - ف (علي الشيب) . |
| ٧ - ف (ابو العنيس الصيمري) . | ٨ - ف (الصميره) . | |

يا طيبَ اَيَّامٍ بِمَعَشُوقٍ وَنَحْنُ فِي بُعْدٍ مِنَ السُّوقِ
اِذَا طَلَبْتُ الْخُبْزَ مِنْ فَارِسٍ يَنْفِخُ لِي صَالِحٌ بِالنُّبُوقِ

وله من الكتب ؛ كتاب تأخير المعرفة . كتاب العاشق و المعشوق . كتاب الرد على المنجمين . كتاب الطيبل^(١) . كتاب كور ابلأ . كتاب طوال اللحى^(٢) . كتاب الرد المتطبين . كتاب عنقاء مغرب . كتاب الراحة ومنافع الفدارة^(٣) . كتاب فضائل حلق الراس^(٤) . (كتاب العاشق و المعشوق) - مكرر - . كتاب هندسة العقل . كتاب الاحاديث الشاذة . كتاب فضائل الرق^(٥) . كتاب الرد على ابى ميخائيل الصيدناني في الكيمياء . كتاب مساوى العوام و اخبار السفلة الاغنام . كتاب عجائب البحر^(٦) . كتاب الجوابات المسكتة . كتاب الحوائين والترياقات^(٧) . كتاب فضل السلم على الدرجة . كتاب الدولتين في تفضيل الخلافتين . كتاب الفاس بن الحائك . كتاب تذكية العقول . كتاب السحاقيات و البغايين^(٨) . كتاب الخضخضة في جلد عميره . كتاب اخبار ابى فرعون كندر بن جحدر . كتاب تفسير الرؤيا . (كتاب الثقلاء) « كتاب نواذر الحوصى . كتاب مناظرته للبحترى » . كتاب نواذر القواد . كتاب دعوة العامة . كتاب الاخوان و الاصدقاء . كتاب كنى^(٩) الدواب . كتاب احكام النجوم . كتاب المدخل في^(١٠) صناعة التنجيم . كتاب صاحب الزمان . كتاب الخلعتين . (كتاب فضل السلم على الرحة) كتاب استغاثة الجمل الى ربه . كتاب فضل السرم على الفم . « كتاب نواذره و اشعاره » .

ابو حسّان النملى

وهو ابو حسّان محمد بن حسّان . احد الطيَّاب و الادباء و كان في ايام المتوكل و له معه احاديث . وله من الكتب ؛ كتاب بردان^(١١) و حباب في اخبار النساء و الباه . كتاب الصغير^(١٢) في هذا المعنى . كتاب البغاء . كتاب السحق . كتاب خطاب المكارى لجارية البقال .

ابو العبر الهاشمى^(١٣)

ويكنى ابا العباس ، محمد بن احمد بن عبدالله بن عبدالصمد بن على بن عبدالله بن العباس قال بجحظه . لم ار احفظ منه لكل عين ، ولا اجود شعرا . ولم يكن في الدنيا صناعة إلا وهو يعملها بيده ، حتى لقد رأيت يعجن وينخبز . وكان ابوہ يلقب بالحامض ، حافظاً ادبياً . في نهاية النصب واللعنة^(١٤) ، وقتل بقصر ابن هبيرة و قد خرج لأخذ ارزاقه ، قتله قوم من الشيعة^(١٥) سمعوه تناول^(١٦) عليا عليه السلام^(١٧) فرموا به من (فوق) سطح (خان) كان بايتا عليه فمات ، (و ذلك) في سنة خمسين ومائتين . ومن شعره .

زائرٌ نَمَّ عَلَيْهِ حُسْنُهُ كَيْفَ يُخْفِي اللَّيْلُ بَدْرًا طَلَعًا
أَمَهْلَ الْغَفْلَةِ حَتَّى أَمَكَنْتَ وَرَعَى الْحَارِسَ^(١٨) حَتَّى هَجَعَا
رَكِبَ الْاَهْوَالَ فِي زَوْرَتِهِ ثُمَّ مَا سَلَّمَ حَتَّى وَدَّعَا^(١٩)

- | | | |
|------------------------------|---|--------------------|
| ١ - ف (الطنبلن) | ٢ - ف (اللحين) | ٣ - ف (العياره) |
| ٤ - ف (خلق الانسان) | ٥ - ف (الرزق) | ٦ - ف (البحرة) |
| ٧ - ف (الجوارش والدرياقات) | ٨ - ف (واليايمير) | ٩ - ف (كى الدواب) |
| ١٠ - ف (الى) | ١١ - ف (برجان) | ١٢ - ف (صغير) |
| ١٣ - ف (ابوالعبر) | ١٤ - (وكان فى نهاية) | ١٥ - ف (من الرفضة) |
| ١٦ - ف (يتناول) | ١٧ - ف (كرم الله وجهه) | ١٨ - ف (الساسر) |
| ١٩ - ف على الهاشمى بغير الخط | (هذه الايات تروى للعكوك مختلفا بعض الفاظها) | |

وله من الكتب ؛ « كتاب الرسائل » . كتاب سماه جامع الحماقات وحاوي^(١) الرقاعات . كتاب المناذمة واختلاف^(٢) الخلفاء والامراء . « كتاب نوادره واماليه . كتاب اخباره وشعره » .

ابن الشاه الطاهري^(٣)

ابوالقاسم علي بن محمد بن الشاه الطاهري^(٣) من ولد الشاه ميكال . وكان اديباً طيباً مفاكها في نهاية الظرف والنظافة . وله من الكتب ، « كتاب اخبار الغلمان . كتاب اخبار النساء » . كتاب دعوة التجار . كتاب فخر المشط على المرأة . كتاب الرؤيا . كتاب حرب^(٤) الجبن والزيتون . كتاب حرب اللحم والسمك . كتاب عجائب البحر . كتاب البغاء ولذاته . كتاب قصيدة (و) خيارنا^(٥) مكانس . « كتاب الخضخضة . كتاب البدآل » .

رجل يعرف بالمباركي^(٦)

(واسمه . . .) وله من الكتب ؛ كتاب الهمج والرعا و اختلاف العوام^(٧) . « كتاب نوادر الغلمان والخصيان » .

الكتنجي

وهو . . . في طبقة ابي العنيس و ابي العبر . وقبل انه خاف ابا العبر على الحماقة بعد موته . قرأت بخط ابن بامنداذ^(٨) . « اظنه مانيداد » ، كتب الكتنجي الى سليمان وهب او الى عبيد الله ، الشك مني^(٩) فداك اخوانك كلهم ، الاحق منهم مثلي ، والعاقل مثلك . نحن في زمان رأى العقلاء قلة منفعة العقل فتركوه ، ورأى الجهلاء كثرة منفعة الجهل فلزموه ، فبطل هؤلاء ، لما تركوا ، وهؤلاء لما لزموا ، فلاندرى مع من نعيش^(١٠) . وله من الكتب ، كتاب جامع الحماقات و اصل الرقاعات . « كتاب الملح والمحمقين . كتاب الصقاعة . كتاب المخرقة » .

جرباب الدولة

واسمه احمد بن « محمد بن علوجة السجزي » ، ويكنى ابا العباس « وكان طنبوريا » . (من اهل الري و قيل سيجزي وكان) احد الظرفاء والمتطايين و يلقب بالريح^(١١) ، و يعرف بجرباب الدولة . وله من الكتب ؛ كتاب النوادر والمضاحيك^(١٢) في سائر الفنون والنوادر ، وسمى هذا الكتاب ترويح الارواح و مفتاح السرور والافراح وجعله فنوناً ، وهو كتاب كبير .

البرمكي

كتاب^(١٣) ابي جعفر بن عباسه . صاحب جمال معز الدولة واسمه . . . وكان اشل اليد . وله من الكتب ؛

- | | | |
|----------------------------|---------------------|------------------------|
| ١ - ف (و ماوى) . | ٢ - ف (و اخلاق) . | ٣ - ف (الظاهري) . |
| ٤ - ف (الخبز و) . | ٥ - ف (جبادنا) . | ٦ - ف (بالمبادكى) . |
| ٧ - ف (و اخلاق العوام) . | ٨ - ف (ناسيداد) . | ٩ - ف (لا تشك منى) . |
| ١٠ - ف (يعيش) . | ١١ - ف (بالريح) . | ١٢ - ف (والمضاحك) . |
| ١٣ - ف (كاتب) . | | |

كتاب الجامع في اشعار المدلفين^(١) . كتاب النوادر والمضاحيك^(٢) .

« ابن بكر الشيرازي »

« مطبوع متأدب ، طيب المحاضرة . كاتب المطيع . وله شعر مليح . وله من الكتب ، كتاب الشجون والفنون . كتاب انشاء الرسائل والكتب . اخذه عن المطيع لله » .

طائفة اخرى متأخرون من مواضع مختلفة

ابن الفقيه الهمداني

واسمه احمد (بن محمد) . من اهل الادب ، لا نعرف من امره اكثر من هذا وله من الكتب ؛ كتاب البلدان . نحو الف ورقة . اخذه من كتب الناس ، وسلخ كتاب الجيهاني . « كتاب ذكر الشعراء المحدثين والبلغاء منهم والمفحمين » .

عبيدالله بن محمد بن عبد الملك

الكاتب . وله من الكتب ؛ « كتاب نشوة النهار و معاقرة العقار » . كتاب فضائل الصبوح و مناقبه و معايب الغبوق و مثالبه .

رجل يعرف بابي المعتمر

او بابي المعمر^(٣) . زيد بن احمد ابى زيد^(٤) الكاتب . وله من الكتب ؛ كتاب السجاعة^(٥) وتلقيح البلاغة . يمدح فيه آل احمد بن عيسى بن شيخ .

المسعودى

هذا رجل من اهل المغرب ، يعرف بابي الحسن على بن الحسين بن على المسعودى من ولد عبد الله بن مسعود . مصنف لكتب التواريخ و اخبار الملوك و له من الكتب ؛ كتاب يعرف بمروج الذهب و معادن الجواهر في تحف الاشراف و الملوك و اسماء القرايات^(٦) . كتاب ذخائر العلوم و ما كان في سالف الدهور . كتاب الاستذكار لما مر في سالف الاعصار . كتاب التاريخ في اخبار الامم من العرب والعجم . « كتاب رسائل » .

الاهوازى

محمد بن اسحق ، و يكنى ابا بكر . وله من الكتب ، كتاب النحل و اجناسه (و عروسه) . « كتاب الفلاحة والعمارة » .

الشميشاطى^(٧)

و هو ابو الحسن على بن محمد العدوى ، اصله من شمشاط^(٨) من بلاد ارمينية من الثغور . وكان يعلم

٣ - ف (او بابي المعتمر) .

٦ - ف (القرايات) .

٢ - ف (والمضاحك) .

٥ - ف (السجاعة) .

٨ - ف (سميساط) .

١ - ف (المفلقين) .

٤ - ف (بن زيد) .

٧ - (السميساطى) .

ابانغلب بن ناصر الدولة واخاه، ثم نادى بها. وهو شاعر مصنف، مؤلف، مليح الحفظ، كثير الرواية. وفيه تزيد^(١)، كذا كنت اعرفه قديماً. وقد قيل انه قد ترك كثيرًا من اخلاقه عند علوّ سنه. ويحيى في عصرنا هذا. وله من الكتب؛ كتاب الانوار؛ يجرى مجرى الاوصاف والملح والتشبيهات، عمله قديماً ثم زاد فيه بعد ذلك. كتاب الديارات، كبير. «كتاب المثلث الصحيح». كتاب اخبار ابي تمام والمختار من شعره. كتاب القلم^(٢). وجود في تأليفه.

محمد بن اسحق السراج

من اهل نيسابور. روى عنه رجل يعرف بالمزكى^(٣) واسمه ابراهيم بن محمد النيسابوري. وله من الكتب؛ كتاب الاخبار، ذكر فيه اخبار المحدثين، والوزراء والولاة وغير ذلك من سائر البلدان؛ وجعله رجلاً رجلاً. «كتاب رسائل. لطيف. كتاب الاشعار المختارة والصحيحة منها والمعاره».

ابن خلاد الراهمري

وهو ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد. قاضي، حسن التأليف، مليح التصنيف، يسلك طريقة الجاحظ. قال لي ابن سوار الكاتب: انه شاعر. وقد سمع الحديث ورواه. وله من الكتب؛ كتاب ربيع المتيم في اخبار العشاق. كتاب الفلك^(٤) في مختار الاخبار (والاشعار). كتاب امثال النبي عليه السلام^(٥). كتاب الريحانتين^(٦) الحسن والحسين عليهما السلام. كتاب امام التنزيل في القرآن. كتاب النوادر والشوارد. كتاب ادب الناطق. كتاب الرثاء والتعازي. كتاب رسالة السفر. «كتاب الشيب والشباب. كتاب ادب الموائد. كتاب المناهل والاعطان والحنين الى الاوطان».

الآمدى

واسمه الحسن بن بشر بن يحيى ويكنى ابا القاسم. من اهل البصرة، قريب العهد. واحسبه يحيى. مليح التصنيف، جيد التأليف، يتعاطى مذهب الجاحظ فيما يعمل من الكتب. وله من الكتب؛ كتاب في شدة حاجة الانسان الى ان يعرف قدر نفسه. «كتاب المختلف والمؤتلف في اسماء الشعراء. كتاب معاني شعر البحتري. كتاب الرد على علي بن عمار فيما خطأ فيه ابا تمام. كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري. كتاب نثر المنظوم. كتاب في ان الشاعرين لا يتفق خواطرهما. كتاب في اصلاح ما في معيار الشعر لابن طباطبا. كتاب في نثر ما بين الخاص والمنزل من معاني الشعر. كتاب في تفضيل شعر امرؤ القيس على الجاهليين».

الشطرنجيون

الذين الفوا في اللعب بالشطرنج كتباً

العدلى

واسمه... وله من الكتب؛ كتاب الشطرنج. وهو اول كتاب عمل «في الشطرنج». كتاب النزد واسبابها واللعب بها.

- | | | |
|------------------------|-------------------|----------------------------|
| ١ - ف (ونسبه تزيد) . | ٢ - ف (العلم) . | ٣ - ف (بالمركن) . |
| ٤ - ف (العلل) . | ٥ - ف (صلعم) . | ٦ - ف (الرجحان بين ..) . |

الرازي

واسمه . . . وكان نظير العدلى^(١) ، وكانا جميعا يلعبون بين يدي المتوكل . وللرازي كتاب لطيف .
كتاب « في الشطرنج » .

الصولي

ابو بكر محمد بن يحيى ، وقد تقدم ذكره . وله فيها ، كتاب الشطرنج النسخة الاولى . كتاب الشطرنج
النسخة الثانية .

اللجلاج

وهو ابو الفرج « محمد بن عبيد الله » ورأيت ، وخرج الى شيراز الى الملك عضد الدولة . وبشيراز مات
في سنة « نيف وستين وثلثمائة وكان فيها بارعا » وله من الكتب فيها ؛ كتاب منصوبات الشطرنج .

ابن الاقليدسى

ابو اسحق ابراهيم بن « محمد بن صالح » . وكان من الحذاق بها . وله ؛ كتاب مجموع في منصوبات الشطرنج .

« قريص المغنى »

« قريص الجراحى وكان فى جملة ابنى عبدالله محمد بن داود بن الجراح . واسمه . . . من حذاق
المغنيين و علمائهم ، وينبغى ان يكون فى طبقة جحظة و بعده ، فيلحق بموضعه ، فانا سهونا عن ذكره وفيه
يقول جحظة من ابيات » .

« اَكَلْنَا قَرِيصًا وَ غَنَى قَرِيصٌ فَبَيَّنَّا عَلَى شُرْفِ الْفَالِجِ »

« وتوفى قريص فى سنة اربع وعشرين وفيها مات جحظة . وله من الكتب ؛ كتاب صناعة الغناء واخبار
المغنيين ، وذكر الاصوات التى غنى فيها على الحروف ، ولم يتمه . والذي خرج منه نحو الف ورقة » .

« ابن طرخان »

« ابو الحسن على بن حسن . حسن المذهب فى الغناء وله بضاعة فى الادب و توفى وله من الكتب ؛
كتاب النوادر والاخبار . كتاب اخبار المغنيين الطنبوريين ، كتاب انساب الحمام ، كتاب ماورد فى تفضيل
طير الهادى » .

الجزء الرابع

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين أسماء كتبهم

تأليف

محمد بن إسحاق البزيم المعروف

بأبي الفرج بن أبي يعقوب القزويني

المنقول

من دستوره و بخطه

حكاية للمنفذ
عبد محمد بن إسحاق

(المقالة الرابعة)

(في الشعراء)

بسم الله الرحمن الرحيم

(وعليه اتوكل وبه استعين)

المقالة الرابعة

من

كتاب الفهرست

في اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب

ويحتوى على « الشعراء » الشعراء

وهى فنان

قال محمد بن اسحق : غرضنا فى هذه المقالة ان نبين عن ذكر صنائع اشعار القدماء و اسماء الرواة عنهم ولدواوينهم^(١) و اسماء اشعار القبائل ومن جمعها و الفها . ونذكر فى الفن الثانى من هذه المقالة ؛ و يحتوى على اشعار المحدثين ، مقدار حجم شعر كل شاعر والمكثر منهم والمقل . والله يعين على ما لزمناه نفوسنا من ذلك ، بمنه ولطفه :

اسماء رواة القبائل واشعار الشعراء الجاهليين

و الاسلاميين الى اول دولة بنى العباس

ابوعمر والشيباني ؛ وقد مضى ذكره . و خالد بن كلثوم الكوفى ؛ وقد مضى ذكره . ومحمد بن حبيب ؛ وقد مضى ذكره . والطوسى ؛ وقد مضى ذكره . والاصمعى عبد الملك بن قريش ؛ وقد مضى ذكره . وابن الاعرابى ؛ وقد مضى ذكره . قد ذكرنا فيما تقدم من اخذ^(٢) هؤلاء العلماء منهم ، من الرواة الفصحاء و الاعراب ولا حاجة بنا الى اعادة ذلك فليتمس عند الحاجة اليه فى موضعه انشاء الله تعالى .

امرؤ القيس « بن حجر »

رواه ابوعمر ، والاصمعى ، و خالد بن كلثوم ، و محمد بن حبيب . وصنعه من جميع الروايات ، ابوسعيد السكرى فوجود (فيه) . وصنعه ابو العباس الاحول ولم يتمه . وعمله ابن السكيت .

زهير ابن ابى سلمى

رواه جماعة ، فقصروا فيه ^(١) . واختلفت روايتهم . وصنعه السكري فوجود صنعه .

اسماء الشعراء الذين عمل ابوسعيد السكري اشعارهم

قال محمد بن اسحق : الذى عمل من العلماء اشعار الشعراء فوجود واحسن ، ابوسعيد السكري واسمه الحسن بن الحسين . وقد استقصيت ذكره فى موضعه . وانا اذكر فى هذا الموضع ما عمله ليقرب على المرید لذلك تناوله : واذكر فى هذا الموضع ايضا من عمل ما عمله السكري فقصر ، او جود . حتى لا احتاج الى التكرير ^(٢) انشاء الله . فن ذلك : -

العباس بن عتبة بن ابي لهب .
معن بن اوس .
عبدالرحمن بن حسان .
ابنه سعيد بن عبدالرحمن .
عبدالله بن قيس الرقيات : (الاصمعي والطوسي) .
جران العور ^(٤) النميري .
مضر بن ربيعي : الاصمعي وغيره .
خداش بن زهير .
ابو حية النميري : الاصمعي . « وغيره »
(محدث) .
النايفه الذبياني : وعمله ايضا الاصمعي فقصر .
وابن السكيت ، فجود . والطوسي .
النايفه الجعدى : وعمله الاصمعي . وابن السكيت
(والطوسي) .
تميم بن أبي بن مقبل ^(٥) : « عمله » ابو عمرو
الاصمعي وابن السكيت والطوسي .
عمرو بن معد يكرب : ابو عمرو .
مهلهل بن ربيعة : الاصمعي وابن السكيت .
متم بن برير : ^(٦) ابو عمرو الشيباني والاصمعي .
بشر بن خازم ^(٧) : الاصمعي وابن السكيت .
المتلمس : الاصمعي وغيره .

امرؤ القيس : وقد مضى ذكره
زهيز . وقد مضى ذكره
الخطيئة : وعمله الاصمعي وابو عمرو الشيباني
والطوسي وابن السكيت .
ليبد بن ربيعة « العامري » : وعمله ابو عمرو
الشيباني والاصمعي والطوسي وابن السكيت .
دريد بن الصمة « الجشمي : عمله » . ابو
عمرو الشيباني . والاصمعي .
الاعشى الكبير : ابو عمرو والاصمعي وابن
السكيت والطوسي وثعلب .
اعشى باهله : الاصمعي . وابن السكيت .
(الزبرقان بن بدر : الاصمعي وابو عمرو وغيرهما)
المسيب بن علس : جماعه .
حميد الارقط : الاصمعي وابو عمرو وابن السكيت
والطوسي .
عدى بن الرقاع (العامل) : جماعه .
الطرماح : الطوسي فجود وجماعه .
العباس بن مرداس (السلمي) : الطوسي وابن
السكيت .
النمر بن تواب ^(٣) : الاصمعي وابن الاعرابي .
ابو الطمحان القيني .

١ - ف (وقصروا) . ٢ - (التكرار) . ٣ - ف (تولب) . ٤ - (العود) .
٥ - ف (تميم بن ابي مقبل) . ٦ - ف (نويه) . ٧ - ف (بشر بن ابي حازم) .

حميد بن ثور الراجز : (١) الاصمعي وابوعمر	سالم بن ابصه (٣) .
وابن السكيت والطوسي .	الشمخ .
عدى بن زيد العبادي : جماعة .	الراعي (عبيد) .
سحيم بن وثيل : « العاملي الرياحي » الاصمعي	ابوالاسودالدوئلي : « الاصمعي و » ، ابوعمر .
وابن السكيت .	الحادرة .
عروة بن الورد : الاصمعي وابن السكيت .	(ابن دريد ايضا) .
شبيب بن البرصاء .	خريبة : (٤) جماعه .
عمرو بن شاس : الاصمعي . وابن جندب (٢) .	مزاحم العقيلي : جماعه .
المرار الفقعمسي .	الخنساء : ابن السكيت وابن الاعرابي وغيرهما .

الكُميت

عمله الاصمعي وزاد فيه ابن السكيت . ورواه جماعة عن ابن كناسة الاسدي . ورواه ابن كناسة عن ابي حُرّي (٥) وابي الموصول وابي صدقة . وهؤلاء من بني اسد . ورواه ابن السكيت عن نصران استاذة . وقال نصران : قرأت شعر الكُميت على ابي حفص عمر بن بَكير . وعمل شعر الكُميت السكري .

ذوالرمة عمله (ورواه) جماعة (٦) . والذي عمله ابو العباس (الاحول) ، من جميع الروايات . وعمله السكري فزاد « فيه » على الجماعة . (والذي روى شعر ذى الرمة عنه . الحريش بن تميم يرويه عن ابيه) وهلال بن منياس (٧) والمنتجع بن نيهان : روى عنه ابو عبيده واللبو بن صمام (٨) يرويه عن ابي المرضى والبشير (٩) بن قسيم (و) عن ابا جهمة العدوي (١٠) .

ابو النجم العجلي : روى ابو عمرو الشيباني شعر ، ابي النجم عن محمد بن شيان بن ابي النجم وعن ابي الازهر بن بنت ابي النجم ، وعمله ابوسعيد السكري وجوده .
العجاج الراجز : الاصمعي وابوعمر والشيباني .
رؤبه بن العجاج : من المحدثين روى الاصمعي شعر رؤبة عنه وكذلك ابو عمرو الشيباني وجماعة من العلماء . وعمله ابوسعيد السكري فجوده .

الاخطل : عمله السكري . فجوده . الفرزدق : عمله السكري فجوده .
ولم يعمل السكري شعر جرير . والذي عمله جماعة من العلماء ، منهم ابو عمرو « الشيباني » والاصمعي وابن السكيت . والذي روى شعر جرير ونقائضه عنه ، مسحل بن كُسيب بن عمار بن عطا (١١) بن الخطفي . هذا من خط ابن الكوفي .

نقائض جرير والفرزدق : عملها ابو عبيدة معمر بن المثنى . ورواها الاصمعي دون تيكك الرواية . وعملها ابوسعيد الحسن بن الحسين فجودها . وقد عملها ابو المغيث الاودي ، رواها عنه ثعلب .

- | | | |
|---------------------------------|------------------------------|------------------------------|
| ١ - ف (الرباعي) . | ٢ - ف (وابن حبيب) . | ٣ - ف (وابصه) . |
| ٤ - ف (حريشه) . | ٥ - ف (ابي جزي) . | ٦ - ف (عمله جماعة ورووه) . |
| ٧ - ف (منياس) . | ٨ - ف (والليث بن صمام) . | ٩ - ف (والقاسم بن قاسم) . |
| ١٠ - ف (عن ابي حهمه العدوي) . | ١١ - ف (عكابة بن الخطفا) . | |

اسماء من ناقض جرير

و ناقضه جرير

نقائض جرير والاخلط : (ابو عمرو والاصمعي) . نقائض جرير وعمر بن لجا ، (ابو عمرو والاصمعي) .
نقائض جرير « والفرزدق » .

اسماء وُلد جرير الشعراء

(وولده وُلده)

نوح^(١) بن جرير ، شاعر مقل . بلال بن جرير ، شاعر مقل . ابنة جرير واسمها . . . (شاعرة مقلّة) .
عقيل بن بلال ، شاعر مقل . عمارة بن عقيل ، شاعر مجود مكثّر .

اسماء القبائل التي عملها

السكري (من خط بعض العلماء)

اشعار بني ذهل . اشعار بني شيبان . اشعار بني ربيعة^(٢) . اشعار بني يربوع . اشعار طي . اشعار بني
كنانة . اشعار بني ضبة . اشعار فزارة . اشعار بجيلة . اشعار القين^(٣) . اشعار بني يشكر . اشعار بني حنيفة . اشعار
بني محارب . اشعار الازد . اشعار بني نهشل . اشعار بني عدى . اشعار اشجع . اشعار بني نمير^(٤) . اشعار بني عبدود
(بن ..) . اشعار بني مخزوم . اشعار بني اسد . اشعار بني الحارث . اشعار الضباب اشعار فهم (وعدوان) اشعار
مزينة « وعدوان » .

ومن اشعار الشعراء ايضا

شعر هذبة بن خشرم (وزيادة بن زيد) . الكميت بن معروف . الصمة القشيري ، عمله المفضل بن سلمة .

٢ - ف (الفند) .

٢ - ف (بنى ابى ربيعه) .

١ - ف (نوح) .

٤ - ف (بنى تميم) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثاني - من المقالة الرابعة

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب و يحتوى على اسماء الشعراء المحدثين و بعض الاسلاميين و مقادير ما خرج من اشعارهم

« الى عصرنا »

قال محمد بن اسحق: قد قلنا في اول هذه المقالة انا لانستحسن ان نطبق الشعراء، لانه قد تقدمنا^(١) من العلماء و الادباء من فعل ذلك . و انما غرضنا ان نورد اسماء الشعراء و مقدار حجم شعر كل شاعر منهم ، سيما المحدثين و التفاوت « الذى » يقع فى اشعارهم . ليعرف الذى يريد جمع الكتب و الاشعار ذلك . و يكون على بصيرة منه ؛ فاذا قلنا ان شعر فلان عشر ورقات فانا انما عيننا بالورقة ان تكون سلمانية . و مقدار ما فيها عشرون سطراً ، اعنى فى صفحة الورقة . فليعمل على ذلك فى جميع ما ذكرته من قليل اشعارهم و كثيره . و على التقريب قلنا ذلك و بحسب ما رأينا على مر الزمان^(٢) لا بالتحقيق و العدد الجزم .

بشار بن برد

و يلقب بالمرعث^(٣) ، مولى بنى عقيل . و قيل اصله فارسى . ولم يجتمع شعره لاحد ولا احتوى عليه ديوان و قد رأيت منه نحو الف ورقة ، متقطع . و قد اختار شعره جماعة .

ابن هرمة

وهو ابراهيم بن على بن هرمة . و شعره مجرد نحو مائتى ورقة . و فى صنعة ابى سعيد السكرى هو خمسمائة ورقة . و قد صنعه الصولى ولم يأت بشيء .

ابو العتاهية

الصورة فى شعره مثل صورة بشار . و الذى رأيت من شعره بالموصل ، نيف و عشرين جزءاً ، انصاف الطلحي ، بخط ابن عمار كاتب شعر المحدثين . و كان ما رأيت (ينقص) ، يدل على انها (من) ثلثين جزءاً . و قد عمل اخباره و اختيار^(٤) شعره جماعة ، قد ذكرنا ما عملوه عند ذكرهم .

٣ - ف (يا مرعث) .

٢ - ف (السنين) .

١ - ف (قد قدسنا) .

٤ - ف (و اخبار) .

ابونواس

ونستغنى بشهرته عن استقصاء نسبه وخبره . وتوفى ابو نواس في الفتنة قبل قدوم المامون من خراسان ، سنة مائتين . وقال ابن قتيبة : سنة تسع وتسعين ومائة . فمن عمل شعر ابى نواس على غير الحروف ، يحيى بن الفضل راويته وجعله عشرة اصناف . ومن العلماء ابو يوسف يعقوب بن السكيت ، وفسره في نحو ثمان مائة ورقة ، وجعله ايضا عشرة اصناف . وعمله ابو سعيد السكري ولم يتمه ، ومقدار ما عمل منه ، نحو ثلثيه في مقدار الف ورقة ، وعمله من اهل الادب : الصولي على الحروف واسقط المنحول منه . « وعمله » على بن حمزة الاصفهاني على الحروف ايضا . وعمل يوسف بن الداية اخباره والمختار من شعره . وعمل ابو هفان اخباره والمختار من شعره . وعمل ابن الوشا ابو الطيب اخباره والمختار من شعره . وعمل ابن عمار اخباره والمختار من شعره . وعمل ايضا رسالة في مساويه وسرقاته . وعمل آل المنجم اخباره ومختار شعره فيما عملوه من كتبهم في اشعار المحدثين ، وقد مضى ذكر ذلك . وعمل ابو الحسن الشميشاطي ^(١) اخبار ابى نواس والمختار من شعره والانتصار له والكلام على محاسنه .

مسلم بن الوليد

وامره مشهور وشعره نحو مائتي ورقة على الحروف . عمله الصولي ورجل (يعرف) ... كان في زماننا .

مروان بن ابى حفصة الرشيدى

وآله وولده الشعراء

ابو حفصة الاول واسمه يزيد . في ايام عثمان بن عفان رضى الله عنه . شاعر مقل جداً .

يحيى بن ابى حفصة

في ايام عبدالملك بن مروان ، شاعر مقل نحو عشرين ورقة .

مروان بن سليمان بن يحيى

بن ابى حفصة ويكنى ابا السميط ^(٢) . شاعر شعره نحو ثلثمائة ورقة .

ابو السمط مروان بن ابى الجنوب

بن مروان ابو السمط . شاعر شعره نحو مائة وخمسين ورقة .

محمد بن مروان

« ابن » ابى الجنوب . شاعر نحو خمسين ورقة .

متوج ^(٣) بن محمود

بن مروان ابى « بن » الجنوب . شاعر نحو مائة ورقة .

ابو سليمان ادريس

بن سليمان بن ابى حفصة . شاعر نحو مائة ورقة .

محمد بن ادريس

شاعر مقل . (١)

امنة ابنة الوليد

بن يحيى بن ابى حفصة . شاعرة مقلّة .

ابو السمط

عبدالله بن السمط . شاعر نحو مائة ورقة .

(آل زرين بن سليمان)

(شعراء) (٢)

على بن زرين، شاعر نحو خمسين ورقة . دعبل بن على «الخزاعي» ، نحو ثلاثمائة ورقة ، عمله الصولى . «وله من الكتب ؛ كتاب طبقات الشعراء كتاب الواحدة» . (زرين بن على شاعر نحو خمسين ورقة) الحسين بن دعبل ، شاعر شعره نحو مائتى ورقة . ابوالشيص محمد بن عبدالله بن زرين بن عمر (٣) دعبل ، ويكنى اباجعفر ، شاعر شعره نحو خمسين ومائة ورقة ، عمله الصولى . عبدالله بن ابى الشيص ، شاعر شعره نحو سبعين ورقة .

آل ابى العتاهية

قد تقدم ذكر ابى العتاهية ونحن نذكر ههنا من كان من ولده وولد ولده شاعرا ، فمنهم محمد بن ابى عتاهية (٤) ويكنى ابا عبدالله ، وكان ناسكا ويلقب بعتاهية (شاعر وشعره نحو خمسين ورقة . عبدالله بن محمد بن ابى العتاهية ، شاعر ومقدار شعره خمسين ورقة . ابو سويد عبد القوى بن محمد بن ابى عتاهية ، شاعر ومقدار شعره خمسين ورقة) .

(آل طاهر بن الحسين)

(ابو الحسين طاهر بن الحسين، شاعر ومقدار شعره خمسين ورقة . عبدالله بن طاهر بن الحسين، شاعر)
(ومقدار شعره خمسين ورقة . محمد بن عبدالله بن طاهر ، شاعر ومقدار شعره سبعين ورقة . سليمان بن عبدالله بن)
(طاهر ، شاعر مقل . محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر ، شاعر نحو ثلاثين ورقة . عبيدالله بن عبدالله بن طاهر ،)
(شاعر شعره نحو مائة ورقة .)

(الكلام على مقادير اشعار من ذكره محمد بن داود)

(فى كتاب الورقة)

(قد تقدم فى اول هذا الفن، جماعة ممن ذكرهم محمد . ونبتدى ههنا بذكر من ذكره سوى من ذكرناه)
(انشاءالله . رؤبة بن العجاج الراجز ، روى شعره الاصمعى وصنعه ابو سعيد الحسن بن الحسين السكرى ، فى نحو)

٣ - ف (بن عم) .

٢ - ف (الزرين بن سليمان له شعر) .

١ - (نحو مائة ورقة) .

٤ - ف (ابى العتاهية) .

(الف ورقة . السيد بن محمد الحميرى ، من شعراء اهل البيت ، من المكثرين ، رأيت جزئين نحو ثلثمائة ورقة)
 (تحتوى على راثيات السيد فقط . ورأيت اجزاء نحو مائتى ورقة : تحتوى على كيسانيات السيد فقط ثم رأيت شعره ،)
 (مجموعة نحو خمسمائة ورقة .)

ادم بن عبد العزيز ويرى بالزندقة ، عشرون ورقة .

عكاشة بن عبد الصمد ، ثلاثون ورقة .
 مساور الوراق ، خمسون ورقة .
 ابوملك الاعرج ، ثلاثون ورقة .
 سلم بن عمرو الخاسر ، نحو مائة وخمسين ورقة .

المؤمل الرقى ، نحو خمسين ورقة .
 السرى بن عبد الرحمن ، مقل .
 صالح بن جناح ، خمسون ورقة .
 خلف الاحمر ، خمسون ورقة .
 زيد بن الجهم ، خمسون ورقة .
 ابن حبيبات ، (٢) خمسون ورقة .
 على بن الخليل ، مائة ورقة .
 يحيى بن زياد الحاوى ، (٣) سبعون ورقة .
 ابو التيجان (٤) ، خمسون ورقة .
 عبدالله بن مصعب ، خمسون ورقة .
 عبدالله (٥) بن المبارك الخياط ، ثلاثون ورقة .
 محمد بن عبد الرحمن (بن ابى شبة) ، ثلاثون ورقة (٦) .

ابو الوليد الزنديق (٧) ، ثلاثون ورقة .

(سديف مولى بنى العباس ، ثلثون ورقة .)

(على بن ثابت ، مائة وخمسون ورقة .)
 ابونخيلة الراجز ، نحو خمسين ورقة .
 سلمة بن عياش ، نحو خمسين ورقة .
 ربيعة الرقى ، مائة ورقة .
 امير المؤمنين (المهدي ، عشر ورقات .
 جهم بن خلف ، خمسون ورقة .
 سعيد بن وهب ، خمسون ورقة .
 ابن جندب الهذلى ، ثلثون ورقة .
 حماد مجرد ، خمسون ورقة .
 اشيع السلمى ، نحو مائتى ورقة .
 ابن المولى ، نحو ثلاثين ورقة .
 ابو دلالة ، خمسون ورقة .
 والبة بن الحباب ، مائة ورقة .
 محمد بن ابى عيينه ، نحو مائة ورقة .
 سليمان بن المهاجر ، نحو خمسين ورقة .
 الخليل بن احمد ، عشرون ورقة .
 الحسين بن مطير الاسدى ، نحو مائة ورقة .
 داود الاسود ، خمسون ورقة .
 شراعة بن الزندبوذ (١) ، سبعون ورقة .
 مطيع بن اياس ، مائة ورقة .
 منقذ الهلالى ، خمسون ورقة .

بشر بن المعتمر

ونحن نستقصى اخباره فى المقالة الخامسة . وكان هذا الرجل شاعرا واكثره شعره على المسمط والمزدوج :
 وقد نقل من الكتب فى معانى شتى الى الشعر ما انا ذاكره ، فمن ذلك ؛ كتاب التوحيد . كتاب حدوث الاشياء :

- ١ - ف (الزيد بود) .
 ٢ - ف (ابن حساب) .
 ٣ - ف (الحارثى) .
 ٤ - ف (ابو السحار) .
 ٥ - ف (عبد الملك) .
 ٦ - ف (ست وثلاثون) .
 ٧ - ف (ابن ابى الوليد) .

كتاب الرد على المجوس^(١) . كتاب الحجّة في اثبات النبي عليه السلام^(٢) . كتاب الرد على النصارى . كتاب الرد على اليهود . كتاب الرد على الرافضة . كتاب الرد على المرجئة . كتاب الرد على الخوارج . كتاب الرد على ابي الهذيل . كتاب الرد على النظام . كتاب الرد على ابي شمير . كتاب « الرد » على زياد الموصلى . كتاب « الرد » على ضرار . كتاب « الرد » على ابي جلدة^(٣) . كتاب « الرد » على حفص الفرد . كتاب « الرد » على هشام بن الحكم . كتاب « الرد » على اصحاب ابي حنيفة . كتاب اجتهد الراى . (كتاب اكثم بن صيفى) . « كتاب الحسين بن صبيح » . كتاب « الرد » على الاصم . كتاب فى قتال على وطلحه^(٤) . كتاب « الرد » على الاصم ايضا فى الامامة . كتاب الرد على المشركين .

ابوالشدايد ^(٥) الفزارى ، عشرون ورقة .	و عبدالله ، مقلون .
غالب بن عثمان الهمداني ، عشرون ورقة .	ابوالتيّار ^(٦) ، خمسون ورقة .
ابوعاصم الاسلمى ، عشرون ورقة .	الدرامى المدني ، ثلاثون ورقة .
على بن رويم الكوفى ، خمسون ورقة .	عمر بن المبارك مولى خزاعة ، مقل .
ابن يامين البصرى ، عشرون ورقة .	ابوحنس النميرى ، ثلاثون ورقة . ^(٧)
اسحق بن الفضل و اخوته عبد الرحمن و محمد	

آل ابي امية

(من غير كتاب الورقة)

امية بن امية خمسون ورقة .	له يعول عليه .
على بن (امية بن) ابي امية مائة ورقة .	ابونجره ^(٩) النميرى ، ثلاثون ورقة .
احمد بن امية بن ابي امية ثلاثون ورقة .	احمد بن ابي عثمان الكاتب ، خمسون ورقة .
محمد بن ابي امية ، خمسون ورقة .	سقلاب بن المنتهى (المدينى) ، مقل .
عبدالله بن امية بن ابي امية ، خمسون ورقة .	ابوالمعافى المدني ، عشرون ورقة .
ابو حية النميرى خمسون ورقة .	الدنقى ، ^(١٠) مقل .
محمد بن ذويب العمانى الراجز خمسون ورقة .	ابراهيم بن عبدالله بن حسن ، مقل .
عبد الغفار بن عمرو الانصارى ، مقل .	معن بن زايده ، مقل .
عبدالله بن الحر ، مقل .	موسى بن عبدالله بن حسن ، مقل .
المحييس ^(٨) بن اوطاة الاعرجى ، (الراجز) مقل .	صالح بن عبد القدوس . يرمى بالزندقة ،
ابن ابي عاصية السلمى ، خمسون ورقة .	خمسون ورقة .
ابوحشيشة الطنبورى . وقد مر ذكره ولاشعر	ابو الحجناء نصيب ، سبعون ورقة .

- ١ - ف (على النحويين) . ٢ - ف (نبوة النبي صلعم) . ٣ - ف (ابي خلدة) .
 ٤ - ف (قتال على عليه السلام وطلحه رضى الله عنه) . ٥ - ف (ابو السدانه) .
 ٦ - ف (ابو البيان) . ٧ - ف (ابو حنش) . ٨ - ف (المحسن) .
 ٩ - ف (ابو نجده) . ١٠ - ف (الديفعى) .

يحيى بن بلال العبدى ، مقل .
الحكم بن قنبر المازنى ، خمسون ورقة .
(ابوالوراس الخزاعى ، مقل) .

سليمان بن الوليد اخو^(١) مسلم ، مقل .
ابوهاشم الطالبي ،^(٢) مقل .
سلمة بن عباد بن منصور ، مقل .

ابان اللاحقى وآله

ابان بن عبد الحميد بن لاحق بن عقير^(٣) ، شاعر مكثّر ، واكثر شعره مزدوج ومسمط . وقد نقل من كتب الفرس وغيرها ما انا ذاكره ؛ كتاب كليلة ودمنة . كتاب بلوهر وبوداسف^(٤) . كتاب سندباد . كتاب مزدك . كتاب الصيام والاعتكاف . (كتاب مَرُوك) .
ابوه^(٥) عبد الحميد ، شاعر مقل . لاحق ابو عبد الحميد ، شاعر مقل . عبد الحميد (بن) بن عبد الحميد ، اخو ابان ، شاعر (مقل) . حمدان بن ابان بن عبد الحميد ، خمسون ورقة . « عبد الحميد بن ابطر ، مقل » .

بكر بن نطاح ، شاعر مائة ورقة .
(ابو) شهاب الخياط ، عشرون ورقة .
داود بن زرين^(٨) الواسطى ، ثلاثون ورقة .
منصور بن سلمة (النمرى) ، مائة ورقة .
يوسف بن الصقيل ، خمسون ورقة .
احمد بن سيار الجرجاني ، خمسون ورقة .
عتبة الاعور الكوفى ، مقل .
ابراهيم بن سيابه^(٩) ، خمسون ورقة .
يعقوب بن الربيع ، سبعون ورقة .
الفضل الرقاشى ، مائة ورقة .
اخوة الفضل الرقاشى ، احمد ، والعباس ،
وعبد المبدى ، مقلون .
ابوالعزافر العمى^(١٠) ، مقل .
عمرو بن نصر العصامى ،^(١١) خمسون ورقة .
محمد بن عبد الملك الفقعسى ، مائة ورقة .
محمد بن مناذر الصبيري ، سبعون ورقة^(١٢) .

سهل بن هارون ، وقد مضى ذكره . شاعر
مقل .
زنبور الكاتب ، شاعر خمسون ورقة .
صالح بن ابى النجم ، خمسون ورقة .
ابوالهول الحميرى ، خمسون ورقة .
كلثوم بن عمرو العتاتى ، مائة ورقة .
ابن^(٦) قابوس الشيبانى ، مائة ورقة .
العباس بن ابى السعلى ، مائة ورقة .
العباس بن الحسن العباسى ، خمسون ورقة .
عبدالله بن ايوب التيمى ، مائة ورقة .
عمرو الوراق ، خمسون ورقة .
الحسين الخليل بن الضحاك ، مائة وخمسون
ورقة .
ابن^(٧) الاسود الشيبانى ، خمسون ورقة .
(العباس بن الاخنف ، عمل شعره الصولى نحو
مائة وخمسين ورقة .)

- | | | |
|---------------------------|----------------------------|-------------------------|
| ١ - ف (ابو) . | ٢ - ف (المطلبى) . | ٣ - ف (غفير) . |
| ٤ - ف (الزهر وبوداسف) . | ٥ - ف (ابو عبد الحميد) . | ٦ - ف (ابو قابوس) . |
| ٧ - ف (ابو) . | ٨ - ف (درّين) . | ٩ - ف (سيارة) . |
| ١٠ - ف (ابو العدام) . | ١١ - ف (الرصافى) . | ١٢ - ف (تسعون ورقة) . |

ابوالمشمقمق ، سبعون ورقة .	ابن ابى صبيح ^(١) ، مقل .
ابوالمسيح المدني ، مقل .	ابوالنضير ^(٢) و ابوالمضرحي ، مقلان .
البطين بن امية الحمصي ، مقل .	سهل بن غالب الخزرجي ، ^(٣) مقل .

آل ابى عيينة المهلبى

عبدالله بن محمد بن ابى عيينة ، مائة ورقة .	ابوعيينة بن محمد بن ابى عيينة ، مائة ورقة .
--	---



ابراهيم بن المهدي ، مائة ورقة .	الرشيد ، عشر ورقات .
عبدالله بن المبارك اليزيدي ، ^(٤) مائة ورقة .	ابو الهيثام المرّي ، ^(٦) مقل .
علي بن حمزة الكسائي ، مقل .	(يحيى بن المبارك اليزيدي ، مقل .)
(الاصمعي ، مقل .)	رزين ^(٧) العروضي ، مائة ورقة .
الفضل بن العباس بن جعفر الخزاعي ، ^(٥) مقل .	

النساء الحرائر والمماليك

عُلية ابنة المهدي ، عشرون ورقة .	زرزر ^(٩) الزرقاء ، عشر ورقات .
عنان جارية الناطقي ، عشرون ورقة .	الذلفاء ^(١٠) ، مقلة .
خنساء ، مقلة .	ملكك ، مقلة .
(صرف ، مقلة) .	مخينة ^(١١) ، مقلة .
مدام ، مقلة .	ريم ، مقلة .
خشف ، ^(٨) مقلة .	دنانير ، جارية (ابن) كناسه ، مقلة .
علم ، مقلة .	فضل الشاعر ، ^(١٢) عشرون ورقة .
(سكن ، مقلة) .	ييدون ^(١٣) الخادم ، عشرون ورقة (بل اقل) .



عبد الجبار بن سعيد المساحقي ، خمسون ورقة .	المستهل بن الكميث ، خمسون ورقة .
ابو فرعون الشاشي ، ^(١٤) ثلاثون ورقة .	محمد بن كناسة الاسدي ، خمسون ورقة .
احمد بن اسحق الخارجي ، خمسون ورقة .	عمرو بن حوى السكوني ، ^(١٦) مقل .
ابو دهمان ، مقل .	ابوالضلع السندي ^(١٧) ، ثلاثون ورقة .
ابو الرميح جندب بن شوذب ^(١٥) ، مقل .	بريه المصري ، مقل .

- | | | |
|-------------------------|------------------------|--------------------------------|
| ١ - ف (ابن ابى شيخ) . | ٢ - ف (ابو البصير) . | ٣ - ف (الحروحي) . |
| ٤ - ف (الديشي) . | ٥ - ف (الفراغي) . | ٦ - ف (ابو الهندام المدني) . |
| ٧ - ف (وزير) . | ٨ - ف (حسب) . | ٩ - ف (ورور) . |
| ١٠ - ف (الدلفاء) . | ١١ - ف (محتيه) . | ١٢ - ف (الشاعرة) . |
| ١٣ - ف (ميديون) . | ١٤ - ف (الشاسي) . | ١٥ - ف (سودد) . |
| ١٦ - ف (جزى السكري) . | ١٧ - ف (الصلغ) . | |

- عباد بن الممزيق ، خمسون ورقة .
 ابو يعقوب الخريمي ، (١) مائتا ورقة .
 محمد بن حازم (٢) الباهلي ، سبعون ورقة .
 احمد بن يوسف ، خمسون ورقة .
 عوف بن محلم ، ثلاثون ورقة .
 الحسن بن طلحة القرشي ، مقل .
 العشنق الضبي ، خمسون ورقة . (٣)
 معقل بن عيسى اخو ابى ذلف - مقل .
 المامون - عشرون ورقة .
 محمد بن ابى حمزة العقيلي مقل .
 ودية الاسدي ، مقل . (٤)
 الضمري ، (٥) مقل .
 عمرو الحاركي ، خمسون ورقة .
 ابو الخطاب البهدي ، ثلاثون ورقة .
 ابو البيداء (٦) الرياحي ، ثلاثون ورقة .
 ميمون الحصري ، مقل .
 اسماعيل بن جرير الحريري (٧) مقل .
 عبد القدوس وعبد الخالق ابنا عبد الواحد بن
 النعمان بن بشير ، مقالان .
 طالب وطالوت ابنا (السايس) الازهر ، مقالان .
 الحميم الراسبي ، (٨) ثلاثون ورقة .
 معبد (٩) بن طوق ، مقل .
 اسماعيل القراطيسي ، سبعون (١٠) ورقة .
 علي بن جبلة «العكوك» ، مائة وخمسون ورقة .
 محمد بن يسير ، (١١) خمسون ورقة .
 القاسم بن يوسف ، خمسون ورقة .
 الغساني ابو محمد ، مقل .
- علي بن ابى كثير ، خمسون ورقة .
 محمد واسحاق ابنا ابراهيم الفزارى ، مقالان .
 ابودلف العجلي ، مائة ورقة .
 اسحاق بن ابراهيم ، خمسون ورقة .
 محمد بن علي الصيني ، (١٢) ثلاثون ورقة .
 ابو صعصعة الضرير الكوفي ، مقل .
 ابو بكر العرزمي ، (١٣) خمسون .
 الحسين بن الضحاك الباهلي ، مقل .
 احمد بن هشام ، خمسون ورقة .
 ابو حفص الشطرنجي ، خمسون ورقة .
 جعفر بن عفان الطائي ، من شعراء الشيعة
 وشعره مائتا ورقة .
 احمد بن الحجاج ، مقل .
 (ابن ابى الزوائد ، خمسون ورقة) .
 ابو دقافه احمد بن منصور (البصري) ، مقل .
 محمد بن ابى بدر السلمى خمسون ورقة .
 محمد بن يزيد بن مسلمة الحصني ، مائة ورقة .
 ابوراسب البجلي ، خمسون ورقة .
 الاخفش البصري ، مقل .
 ابوهمام روح بن عبد الاعلى ، خمسون ورقة .
 محمد بن علي الجواليقي ، خمسون ورقة .
 سعيد بن ضمضم (١٤) الكلابي ، خمسون ورقة .
 اسماعيل بن ابى محمد اليزيدي ، خمسون ورقة .
 ابو عمران السلمى ، خمسون ورقة .
 الهيثم بن مطهر الفاها ، مقل .
 العلاء بن عاصم الغساني ، مقل .
 ابو العميثل ، مائة ورقة .

- ١ - ف (الحريمي) .
 ٢ - ف (خادم) .
 ٣ - ف (العنشق) .
 ٤ - ف (ورقة الاسدي) .
 ٥ - ف (الضمري) .
 ٦ - ف (ابو العبد) .
 ٧ - ف (جدر الحريري) .
 ٨ - ف (المنجم) .
 ٩ - ف (معقل) .
 ١٠ - ف (تسعون) .
 ١١ - ف (بشير) .
 ١٢ - ف (الضبي) .
 ١٣ - ف (العروضي) .
 ١٤ - ف (صمصم) .

الحرمازى ، خمسون ورقة .
عطاء بن احر (٢) المدينى ، مقل .
العدياء (٣) الحنفى المصرى ، خمسون ورقة .
ابو عدنان السلمى ، ثلاثون ورقة .
مسرور (٤) الهندى غلام حفصوية ، مقل .
ابو شنبلى (٥) العقيل .
الفضل بن اسماعيل بن صالح الهاشمى ، مائة ورقة .

على بن هشام ، خمسون ورقة .
ابو الينغى (١) ، عشر ورقات .
(محمد بن الفضل السكونى ، مقل .)
القاسم بن سيار الكاتب ، خمسون ورقة .
(روح بن عبد السلام ، مقل .)
(المراغى ، مقل .)
ابو زياد الكلابى ، ثلاثون ورقة .
اسحاق بن الصباح السبعى ، مقل .
ابو موسى المكفوف ، خمسون ورقة .

آل المعدل (٦)

ورقة .
احمد وعيسى وعبدالله شعراء ، مقلون ، « وقد مضى ذكرهم . »

المعدل (٦) بن غيلان بن المحارب بن البحتري (العبدى) يكنى ابا عمرو ، خمسون ورقة .
عبدالصمد بن المعدل (٦) ، شاعر مائة وخمسون



محمد البيذق (١٢) ثلاثون ورقة .
الخطاب بن المعلى ، خمسون ورقة .
عبدالله ابن محمد المكي ، ثلاثون ورقة .
محمد بن الحارث المصرى ، خمسون ورقة .
الخليل بن جماعة المصرى ، خمسون ورقة .
هشام بن الاخضر الايادى (١٣) مصرى ثلاثون ورقة .

ابو حزام (٧) العكلى ، خمسون ورقة .
العراف (٨) بن عبدالله المصرى ، ثلاثون ورقة .
ابو الكلب الحسن بن النحناح (٩) ، خمسون ورقة .
يوسف بن المغيرة بن ابان القشيرى (١٠) ، مقل .
الجمال المصرى القاسم بن عبد السلام ، خمسون ورقة .

ابو سعد الخزومى (١٤) ، مائة وخمسون ورقة .
محمد بن وهيب ، خمسون ورقة .
فروة بن حميدة الاسدى ، خمسون ورقة .
مكف ابو سلمة المدنى ، مقل .

احمد بن محمد (بن) المذبر ، سبعون ورقة .
اسحاق بن معاذ المصرى ، (١١) ثلاثون ورقة .
الكسائى على بن حمزة ، عشر ورقات .
عمارة بن عقيل ، ثلثمائة ورقة .
ابو العالية الشامى ، خمسون ورقة .

- | | | |
|--|---------------------------|-------------------------------|
| ١ - ف (ابو النقيعى) . | ٢ - ف (احمد) . | ٣ - ف (العدياء) . |
| ٤ - ف (منصور) . | ٥ - ف (ابو شبل) . | ٦ - ف (المعدل بن غيلان) . |
| ٧ - ف (ابو حرام) . | ٨ - ف (الفرات) . | ٩ - ف (النجاج) . |
| ١٠ - ف (يوسف بن المعتز بن ابان العسرى) . | ١١ - ف (البصرى) . | |
| ١٢ - ف (المهلبى) . | ١٣ - ف (احصن الاباضى) . | ١٤ - ف (ابو سعيد الخزومى) . |

ابو تمام

حبيب بن اوس الطائي ، لم يزل شعره غير مؤلف ، يكون نحو مائتي ورقة الى ايام الصولي ، فانه عمله على الحروف نحو ثلثمائة ورقة . وعمله على بن حمزة الاصبهاني ايضاً فجود فيه ، على غير الحروف ، « بل » على الانواع ، « وله من الكتب ، كتاب الحماسة . كتاب الاختيارات من شعر الشعراء . كتاب الاختيارات من شعر القبائل . كتاب الفحول » .

عبدالله بن محمد العتيبي ، خمسون ورقة .	لكل واحد .
احرم ^(١) بن حميد الطوسي ، سبعون ورقة .	عبدالله بن عبيدالله العائشي ^(٣) ، خمسون ورقة .
ابراهيم بن اسماعيل بن داود الكاتب ، سبعون ورقة .	ابو نهشل وابونصر ، ومحمد بن حميد ، شعراء مقلون .
اخواه ^(٢) حمدون وداود ، شعراء خمسون ورقة .	

البخترى

الوليد بن عباد . كان شعره على غير الحروف الى ايام الصولي ، فانه عمله على الحروف . وعمله على بن حمزة الاصبهاني ، ايضاً ، فجوده على الانواع . « وله من الكتب ؛ كتاب الحماسة . على مثال حماسة ابي تمام . كتاب معاني الشعراء » .

ابن الرومي

على بن العباس « بن جريج » . كان شعره على غير الحروف ، رواه عنه المسيبي ، ثم عمله الصولي على الحروف . وجمعه ابو الطيب وراق بن عبدوس من جميع النسخ ، فزاد على كل نسخة مما هو على الحروف وغيرها نحو الف بيت .

مثقال غلام ابن الرومي ، مائة ورقة . « ورواه عنه ابو الحسن على بن العصب الملحي عن مثقال غن ابن الرومي » ابن الحاجب غلام ابن الرومي ، مائتي ورقة . احمد بن ابي فتن ^(٤) الكاتب ، مائة ورقة . خالد الكاتب ، مائتا ورقة ، وعمله الصولي (على الحروف) .

اسماء الشعراء الكتاب على ما ذكره ابن الحاجب النعمان في كتابه

ويتكرر ^(٥) فيه ما مضى من كتاب محمد بن داود

القاسم بن صبيح ، خمسون ورقة .	يوسف بن القاسم ، خمسون ورقة .
يحيى بن خالد — مقل .	يعقوب بن نوح ، خمسون ورقة .
الفضل بن يحيى ، مقل .	عبد الوهاب (بن الصباح المدائني) ، خمسون ورقة .
جعفر بن يحيى ، مقل .	

٣ — ف (العائسي) .

٢ — ف (اخو) .

٥ — ف (وقد تكرر) .

١ — ف (اسحاق) .

٤ — ف (ابي قسر) .

يعقوب بن الربيع ، ثلاثون ورقة .

الفضل بن سهل ، مقل .

يوسف لقوه ، خمسون ورقة .

سهل بن هارون ، خمسون ورقة .

حمزة بن جذيمة الكاتب ، مقل .

القاسم بن يوسف اخو احمد بن يوسف ،
خمسون ورقة .

مسلمة بن سلم ، مقل .

محمد بن الحسين بن شعيب ، مقل .

ابو الحارث محمد بن عبد الله الحراني ، ديوان
خمسون ورقة .

ابراهيم بن العباس الصولي ، عشرون ورقة
عمله الصولي .

علي بن عبيدة (الريحاني) ، مقل .

الفيض بن ابي صالح ، مقل .

احمد بن يوسف ، مقل .

ابن المقفع ، مقل .

الفضل بن الربيع ، مقل .

الحسن بن سهل ، مقل .

زنبور بن الفرغ ، خمسون ورقة .

سندی بن صدقة ، خمسون ورقة .

محمد بن بكر ، خمسون ورقة .

جبار بن جناح ، (١) مائة ورقة .

ابو عبد الله محمد بن يزداد ، (٢) مقل .

صالح بن ابي النجم ، مقل .

داود بن جهور ، (٣) ديوان .

ابو جعفر احمد بن ابي عثمان الكاتب ، ثلاثون
ورقة .

محمد بن عبد الملك الزيات ، خمسون ورقة .

الحسن بن وهب ، مائة ورقة .

ابو عثمان سعيد بن حميد الكاتب ، خمسون ورقة .

موسى بن عبد الملك ، عشرون ورقة .

ابراهيم بن اسماعيل بن داود ، سبعون ورقة .

احمد بن المدبر ابو الحسن ، ديوان خمسون ورقة .

ابراهيم بن المدبر ، مقل .

ابو الطيب عبد الرحيم الحراني ، عشرون

ورقة . (٤)

احمد بن يحيى بن جابر البلاذري ، خمسون ورقة .

جبار (٥) الكاتب ، مقل .

الحسين بن الحسن (٦) بن سهل ، مقل .

ابو حكيمة راشد بن اسحاق الكاتب ، سبعون

ورقة .

هرثمة بن الخليل ، مقل .

ابراهيم بن عيسى المدائني ، خمسون ورقة .

ابو الحسن احمد بن ابراهيم (بن داود العبرثاني) ،

خمسون ورقة .

ابو بكر محمد بن هارون بن مخلد بن ابان ،

مقل .

احمد بن عيسى قرابة علي بن يعقوب (٧) ، مقل .

عبد الله بن البصير الكاتب ، ثلاثون ورقة .

القاسم بن يوسف السلمى ، خمسون ورقة .

غالب بن احمد المعروف بالفطن ، ثلاثون ورقة .

علي بن الحسين (٨) من شعراء مصر كاتب ،

ثلاثون ورقة .

محمد بن احمد المعروف بمحرر (٩) الكاتب ،

ثلاثون ورقة .

١ - ف (حماد بن نجاح) .

٤ - ف (خمسون ورقة) .

٧ - ف (قراءة بخط علي بن يعقوب) .

٢ - ف (داود) .

٥ - ف (جنان) .

٨ - ف (الحسن) .

٣ - ف (جمهور) .

٦ - ف (الحسن بن الحسين) .

٩ - ف (بمجون) .

عبدالله^(١) بن محمد بن عبد الملك (الزيات) ،
مقل .

ابو الفضل احمد بن سليمان بن وهب ، خمسون
ورقة .

سليمان بن وهب ، مقل .

سعيد بن وهب ؛ ليس من آل وهب ، خمسون
ورقة .

الحسن بن رجا بن ابي الضحاك ، خمسون ورقة .
عمرو بن مسعده ، ومجاشع اخوه ، الجميع
خمسون ورقة .

ابو علي البصير ، خمسون ورقة .

ابو الجهم احمد بن يوسف ، خمسون ورقة .

احمد بن ابي سلمه كاتب عياش ،^(٢) خمسون
ورقة .

ابو عبد الرحمن العطوي ، مائة ورقة .

سليمان بن ابي سهل بن نوبخت ، خمسون ورقة .

احمد بن محمد بن زيد^(٣) الكاتب ثلاثون ورقة .

ابو هارون^(٤) بن محمد كاتب الحسن بن زيد ،
خمسون ورقة .

ابو جعفر محمد بن جعفر الكاتب ، خمسون
ورقة .

علي بن عبد الكريم ، ثلاثون ورقة .

« ابن داود العبرتاني ، مقل » .

(ابو علي يحيى هارون بن مخلد الكاتب ،
مقل .

ابو صالح عبدالله بن محمد بن يزداد ، ثلاثون
ورقة .

عبدالله بن يزيد (الكاتب) ، مقل .

احمد بن خالد الرياشي ، مقل .

عمرو بن عثمان بن اسفندياد^(٥) من شعراء مصر ،
خمسون ورقة .

سهل بن محمد بن العايش (مصري) ، خمسون
ورقة .

عبدالله بن احمد بن يوسف ، خمسون ورقة .

ابو الصقر اسماعيل بن نبيل ،^(٦) مقل .

ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن يعقوب بن داود
اليقوبي ، خمسون ورقة .

عبيدالله^(٧) بن عبدالله بن يعقوب اخوه ، مقل .

احمد بن علي بن جبار^(٨) الكاتب ، خمسون ورقة .

احمد بن علوية الاصبهاني الكاتب ، خمسون
ورقة .

ابو الحسن علي بن عبد الغفار الجرجاني^(٩)
(اعمى) ، كان كاتباً — خمسون ورقة .

ميمون بن ابراهيم الكاتب ، عشرون ورقة .

محمد بن « علي بن » ابي حكمة ، مقل .

محمد بن الفضل الجرجاني^(١٠) الكاتب وزير ،
ثلاثون ورقة .

ابو علي احمد بن اسماعيل بطاوه^(١١) ، خمسون
ورقة .

ابو العباس عبد الله^(١٢) بن محمد بن عبد الله
القاسمي ،^(١٣) خمسون ورقة .

محمد بن غالب باح الاصبهاني ، سبعون ورقة .

ابو محمد العباس بن الفضل القاسي ، خمسون
ورقة .

٣ - ف (زيدون) .

٦ - ف (بلبل) .

٩ - ف (الجرجاني) .

١٢ - ف (هبة الله) .

٢ - ف (عباس) .

٥ - ف (اسفندياد) .

٨ - ف (خيار) .

١١ - ف (نطاحه) .

١ - ف (عبيد الله) .

٤ - ف (ابو الغمر هارون بن محمد) .

٧ - ف (عبد الله) .

١٠ - ف (الحوفزايي) .

١٣ - ف (الناشي) .

ورقة . محمد بن علي الكاتب ويعرف بباذنجانة، مقل .
 علي بن احمد^(١) بن سير المادرائي، خمسون ورقة .
 محمد بن عمر المعروف بابن الخنساء، ثلاثون ورقة .
 ابو علي عبد الرحمن بن عيسى الهمداني (كاتب
 بكر) ، خمسون ورقة .
 ابو سعد^(٢) عبد الرحمن بن احمد الاصبهاني ،
 خمسون ورقة .
 ابو محمد القاسم بن محمد الكرخي ، خمسون
 ورقة .
 ابو الحسين احمد بن خالد المادرائي ، خمسون
 ورقة .
 ابو علي عاصم بن محمد الكاتب، ثلاثون ورقة .
 ابو عبد الله حكم بن معبد الاصبهاني ، لم ير
 شعره .
 ابو العباس بن ثوابه ، عشرون ورقة .
 القاسم بن عبيد الله بن سليمان ، مقل .
 حميد بن مهران الكاتب ، خمسون ورقة .
 منصور بن عبد الله الكاتب ، خمسون ورقة .
 ابو الطيب محمد بن عبد الله اليوسفي ، خمسون
 ورقة .
 ابو الحسين عبد الوهاب بن عمرو السملواني،^(٣)
 مائة ورقة .
 ابو علي احمد بن علي بن الحسن المادرائي، خمسون
 ورقة .
 عبد الله ابن اخت ابى الوزير ، مقل .
 محمد بن علي المعروف بديدان ،^(٤) مقل .
 عيسى بن فرخان شاء الكاتب ، مقل .
 علي بن محمد بن نصير بن منصور بسام، مائة

ورقة .
 ابو بكر احمد بن محمد الطالقاني، خمسون ورقة .
 ابو القاسم جعفر بن محمد بن حدار (مصري)
 كاتب الطولونية ، سبعون ورقة .
 احمد بن صالح بن شير زاد الكاتب ، ثلاثون
 ورقة .
 محمد بن احمد بن علي بن جبار، خمسون ورقة .
 عبد الله بن طالب الكاتب ، مائة ورقة .
 ابو الحسن علي بن محمد بن الفياض ، ديوان
 خمسون ورقة .
 احمد بن محمد بن متوكل من ساكني مصر ،
 خمسون ورقة .
 ابو الحسين احمد بن محمد بن يحيى بن ابى البغل ،
 خمسون ورقة .
 ابو مقاتل نصر بن المنتقى الديلمي،^(٥) خمسون
 ورقة .
 ابو الحسين محمد بن اسحاق بن الحسين المادرائي،
 خمسون ورقة .
 ابو عبد الله الحسين بن احمد بن (اسحاق) المادرائي،
 مقل .
 ابو علي محمد بن عروس الكاتب ، ثلاثون
 ورقة .
 ابو الحسين بن ثوابه ، مقل .
 ابو العباس بن الفرات ، مقل .
 ابو الحسين علي بن الحسين النوبختي، مائة ورقة .
 محمد بن عبد الله السنوفي،^(٦) مائة ورقة .
 ابو عبد الله المفجع البصري، نحو مائتي^(٧) ورقة .
 ابو القاسم علي بن محمد اليسري ،^(٨) مقل :

٣ - ف (الشلمغاني) .

٢ - ف (ابو سعيد) .

١ - ف (محمد) .

٦ - ف (السنوي) .

٥ - ف (المنتصر الدثلي) .

٤ - ف (بديدن) .

٨ - ف (النسوي) .

٧ - ف (مائة ورقة) .

ابو الطيب محمد بن عل البخارى، مائة ورقة.
الحسن بن محمد بن غالب بن ابي عبدالله (باح)
الاصهباني، خمسون ورقة.
حمدون بن حاتم الانباري، مقل.
ابو علي الحسن بن يوسف، لانعرفه.
ابو علي محمد بن علي بن الفياض، مقل.
ابو جعفر محمد بن سعيد الجرجاني^(٢)، خمسون
ورقة.
ابو علي محمد بن علي بن مقله، ثلاثون ورقة.
ابو الحسين سعيد بن ابراهيم التستري^(٣) نصراني
كاتب، مائة ورقة.

احمد بن عبدالله بن رشيد الكاتب، مائة ورقة.
ابو القاسم بن ابي العلاء، خمسون ورقة.
يحيى بن زكريا بن يحيى (الافليدي)، مقل.
ابو عبدالله احمد بن كامل، مقل.
ابو غالب مقاتل بن النصر، مقل.
جناده، خمسون ورقة.
ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن صالح زنجي^(١)
الكاتب، مقل.
ابو عبدالله احمد بن عبدالله النوبختي، مائة ورقة.
جعفر بن قدامة، مائة ورقة.
ابو الفضل العباس بن عبد الجبار، خمسون
ورقة.

هذا اخر ما يتضمنه كتاب ابي الحسين بن حاجب النعمان الكاتب، من اسماء الكتاب الشعراء الذين
اختار من اشعارهم.

اسماء جماعة من الشعراء المحدثين ممن ليس بكاتب

بعد الثلاثمائة الى عصرنا هذا

مدرك بن محمد الشيباني، مائتا ورقة. ابو بكر بن العلاف، وعمل شعره بعض اهله مع اخباره، مع من
مدحه، ومقداره اربعمائة ورقة.

« ابو طاهر سندوك بن حبيبة واسطى جيد الشعر، خمسمائة ورقة. »

العجيني^(٤) ابو بكر، مائة ورقة. القراطيسي واسمة، ثلاثمائة ورقة.

« السلامي من اهل البطيحة، دون المائتي ورقة. ابو الحسن مطبوع » العبدوسي واسمه محمد بن احمد
(الضرير)، مائتا ورقة. ابو جعفر الضرير واسمه ...، مائتا ورقة. ابو جعفر محمد بن حمدان^(٥) الموصلي الفقيه، مائتا
ورقة. « ابو الحسن محمد بن السلامي، نحو خمسمائة ورقة. ابن جلباب ابو ... » الاسكافي، واسمه ... « نحو »
مائتا ورقة. « محمد بن احمد » الصنوبري ابو بكر من اهل انطاكية، وعمل شعره الصولي على الحروف؛ مائتا
ورقة. كشاجم ... من ولد السندی بن شاهك، مائة ورقة. « وله كتاب ادب النديم. المغنم المصري من شعراء
سيف الدولة، واسمه ابو الحسن محمد بن سامي الشيباني، لم يذكر ما له، وله قصيدة الدلالة، دون مائتي
ورقة. » المرمي^(٦) واسمه احمد بن محمد، من اهل انطاكية، مائة ورقة. ابو المعتمد (عاصم بن محمد) الانطاكي،
واسمه (قبل) الثلاثمائة^(٧)، (وعمل شعره ابو احمد بن الحلاب). ابن ابي زرعة الدمشقي، قبل^(٨) الثلاثمائة،

٢ - ف (البرتي).

٢ - ف (ابن شعبة الجرجاني).

١ - ف (بن يحيى).

٥ - ف (ابو جعفر نصر بن محمد بن جهان).

٤ - ف (التجبي).

٨ - ف (وقتل).

٧ - ف (ثلاثمائة ورقة).

٦ - ف (البديهي).

مائة وخمسون ورقة . « البغواء ابو الفرج عبدالواحد بن نصر الشامي ، مطبوع الشعر ولقي سيف الدولة ، وله رسائل ، وشعره ثلثمائة ورقة » . الخبزارزي واسمه « نصر بن احمد بن مأمون » من شعراء البصرة ، رقيق الالفاظ ، غير بصير بصناعة الشعر ؛ وقد عمل شعره على الحروف ونخل الى الصولى ، (نحو) ثلثمائة ورقة . « ابو الطيب احمد بن الحسين المتنبى ، وشهرته تغنى عن الاطناب فى ذكره ، كوفى ولقي سيف الدولة وشعره فيه مشهور ، وثلثمائة ورقة . وقد عرب شعره ، و تكلم عليه جماعة ، منهم ابو الفتح ابن جنى اللغوى » . ابو العباس النامى ... و الى الوقت الذى توفى فيه ؛ وشعره نحو مائة وخمسين ورقة ؛ وعمله ابو احمد بن الحلاب ^(٤) . « ابو عبدالله محمد بن الحسين ، لقي سيف الدولة وله من الكتب » ابو منصور بن ابي براك ، هذا استاذ السرى بن احمد الكندى ، شاعر مجود . ويقال ان السرى سرق شعره وانتحله . والذى رأيت منه نحو مائتى ورقة . « ابو نصر بن نباتة التميمى ، من شعراء سيف الدولة . وتوفى بعد الاربعمائة ؛ وكان مخفياً ، نحو اربعمائة . ابن الزمكون ابو موصلى ، حبيب الشعر ، هجاء ، وكان غواصا على المعانى ، وشعره نحو الثلثمائة ورقة . » الخباز البلدى ، واسمه محمد بن ويكنى بابكر ، وقد عمل الخالديان ، شعره بالموصل نحو ثلثمائة ورقة وكان مجودا . الشيطمى ، واسمه وكان يجول ، ثم انقطع الى سيف الدولة . وقد عمل شعره قبل موته ، ومقداره نحو خمسمائة ورقة .

الخالديان

ابو بكر وابو عثمان ، محمد وسعيد ابنا هاشم . من قرية من قرى الموصل تعرف بالخالدية . وكانا شاعرين ، ادبيين ، حافظين سريعى ^(٣) البديهة . قال (لى) ابو بكر منهما ، وقد تعجبت من كثرة حفظه وسرعة بديهته ومذاكراته ^(٤) : انى احفظ الف سمر ، كل سمر فى نحو مائة ورقة . وكانا مع ذلك ، اذا استحسنا شيئاً غصباه صاحبه ، حيا كان او ميتاً ؛ لا يجز ^(٥) منهما عن قول الشعر ، ولكن كذا كانت طباعهما . وقد عمل ابو عثمان شعره وشعراخيه قبل موته . واحسب غلاما (لها) يعرف برشا ، عمله ايضا نحو الف ورقة . وتوفى ابو بكر (وتوفى) ابو عثمان ولهما من الكتب ؛ كتاب حماسة شعر المحدثين . كتاب اخبار الموصل . كتاب فى اخبار ابي تمام ومحاسن شعره . كتاب فى اخبار شعر ابن الرومى . كتاب اختيار شعر البحرى . كتاب اختيار شعر مسلم بن الوليد .

السرى

بن احمد بن . . . الكندى . من اهل الموصل ، شاعر مطبوع ، كثير السرقة ، عذب الالفاظ ، مليح المآخذ ، كثير الافتنان فى التشبيهات والافصاف ، طالب لها . ولم يكن له رواء ولا منظر . لا يحسن من العلوم غير قول الشعر ، وقد عمل شعره قبل موته نحو ثلثمائة ورقة . ثم زاد بعد ذلك . وقد عمله بعض المحدثين الادباء على الحروف .

ابو الجيش بن السحج ^(٦)

واسمه . . . من اهل بغداد . اطلال المقام بالموصل . وكان متكلماً شاعرا ومات بالموصل . وعمل شعره قبل موته ، نحو خمسمائة ورقة .

٣ - ف « لها » .

٢ - ف (على البديهة) .

١ - ف (الخلال الخالغ) .

٦ - ف (ابو الحسن بن النمح) .

٥ - ف (عجزا) .

٤ - ف (ومذاكراته) .

التميمي

ابوالحسن على بن محمد ، من اهل بغداد . اقام بالموصل وعمل شعره نحو خمسمائة ورقة .

ومن الشعراء الشاميين قبل هؤلاء

ابو الجود الرسعني . واسمه محمد بن احمد ؛ وشعره نحو مائة ورقة . ابو مسكين البرذعي ^(١) شاعر محدث ، تنتقل في البلدان . وكان مجوداً ، وشعره نحو مائة ورقة . الخليل الرقي ، ويقال حراني . الا انه من تيك النواحي ، واسمه « محمد بن ابي الغمر القرشي » ، شاعر مجود ، يسلك في شعره ، التجنيس والتطبيق ، قلّ ما خلا له بيت من ذلك . وشعره غير معمول ، نحو ثلثمائة ورقة . وقيل ان بعض الادباء في عصرنا عمله على الحروف « واختار قطعة من شعره ابو محمد المهلبى » .

القصائد التي قيلت في الغريب

قصيدة الشرقى ابن القطامي . وقد مضى ذكره . قصيدة يحيى بن نجم . قصيدة الابراى واسمه قصيدة شبيل بن عزرة ^(٢) وقد مضى ذكره . قصيدة موسى بن حرنيد ^(٣) (قصيدة احمد الانبارى) .

القصائد المهموزات ^(٤)

« قصيدة ابن هدمة . اولها » :

« انّ سُلَيْمِي وَاللّهِ يَكَلِّوْهَا »

« قصيدة حفص بن ابي النعمان الاموى ، و من بنى القرية . و اكثر الرواة يروونها لابي صعصعة العامري . اولها »

« كَلَاءَت وَمِیْضُ الْبَرْقِ حِينَ تَلَا لَأْ »

« وهذه الكلم قد فضله في قولها قوم على قصيدة ابن هدمة ، وان كان ابن هدمة قد سبقه » .

« قصيدة . قصيدة . قصيدة . قصيدة »

« ما صنف في سجع الحمام وانسابها »

« قصيدة يحيى بن ابي موسى النهريتري في انساب الحمام . كتاب ما قالته العرب في مخاطبة الحمام .

لابن ربيعة البصري . كتاب الاجناس . لثابت . كتاب اخبار العرب وما قالته في نوح الحمام وهديل الطير .

« ذكر ما وجدت من الكتب انمصنفة في الاداب »

« لقوم لم يعرف حالهم على استقصاء »

« كتاب العفو والاعتذار ، لابي الحسين احمد بن نجيع بن ابي حنيفة . كتاب الالفاظ ، لمحمد بن

ابي الحسين الكاتب . كتاب العفو ، والصفح ، لابي عاصم النبيل . كتاب من نسج بيتا فنُبِزَ به و من نسج بيتا

١ - ف (البردعي) . ٢ - ف (عروة) . ٣ - ف (حزنيل) .

٤ - جب على الهامش (عورض) . و الى هنا تنهى المقالة الرابعة في الخطيه .

«فنسب اليه ، الكندي . كتاب البراعة واللسن ، لابن الحرون . كتاب البراعة واللسن ، لابن ابي العواذل . كتاب الهدايا ، للجنديسابوري . كتاب الاشعار والمنتخبات من اقوال الشعراء الاسلاميين ، لابي الفضل جعفر . كتاب الحان القطربلي ، لسعد البار . كتاب الشواهد ، لابن خشنام . كتاب الاتصال ، لابي الجهم . كتاب خلق الانسان ، لابي ملك . كتاب التاريخ ، لسان . كتاب العطر ، للشطرنجي . كتاب ترجمة كتاب الفلاحة للروم ، لعلي بن محمد بن سعد . كتاب ادب الشعر ، للخنعمي . كتاب الشراب ، لابي زكريا الرازي . كتاب الفلاحة ، لابن وحشية . كتاب التفقيه ، للبنديجي . كتاب الباه ، للرازي . كتاب الموشح ، لعلي بن عبيدة . كتاب الازمنة ، لابن عباد المهلب . كتاب الاوائل ، لسعيد بن سعدون العطار . كتاب المشاكهة ، لابي عبدالله الازدي . كتاب السرخسي الى المعتضد ، في ادب النفس . كتاب الدولة الديلمية ، لابي جعفر الدامغاني . كتاب الفاظ ، لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني . كتاب مذاهب الخطباء ، لعلي بن اسمعيل . كتاب الطبقات ، لمحمد بن سعد . كتاب المعركة والتاريخ ، لابي سفيان . كتاب اسمعيل الخطبي . كتاب الشيب و الخضاب ، لعبد الرحمن بن سعيد . كتاب السلوة المستخرج عن مواريث الحكماء . كتاب تاريخ واسط ، لبحتل . كتاب الجواد الفياح ، لابن روسند الطائي . كتاب الرد على الجهال ، للحسن بن بدر البثي ، يفضل الكندي في الفروسية . كتاب مختصر كتاب النحل ، لمحمد بن اسحق الاهوازي . كتاب تاريخ يحيى ابي بكير المصري . كتاب السيوف وصفاتها ، للكندي .»

«الرسائل التي لم يجر ذكرها بذكر اربابها»

«رسائل احمد بن محمد بن ثوبة . رسائل يحيى بن زياد الحارثي . رسائل ابي علي البصير . رسائل احمد بن يوسف الكاتب . رسائل احمد بن الطيب السرخسي . رسائل ابي الحسن بن طرخان . رسائل شريف الرضي . رسائل ابي الحسن محمد بن جعفر . رسائل النيسابوري الاسكافي . رسائل احمد بن سعد الاصفهاني . رسائل ابي الحسن التونسي . رسائل محمد بن مكرم . رسالة احمد بن الوزير ؛ صنعه علي بن محمد العسكري . رسالة محمد بن زياد الحارثي وهو اخو يحيى . رسالة ابي عبدالله محمد بن علي في استخراج المصحف ، والمعمي . رسائل ابي الحسن محمد بن الحارث التيمي . رسائل ابن عبد كان . رسائل العشاري في ارزاق العمال . رسائل ابي غزوان القرشي في العفو . رسائل باح . مختار الفصول والرسائل لاحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب . رسائل البيغاء . رسائل الصابي .»

«تم المقالة الرابعة من كتاب الفهرست»

«وتم بتمامها الجزء الاول . يتلوه انشاء الله تعالى المقالة الخامسة من الكتاب

في اخبار العلماء . واصناف ما صنفوه من الكتب وهي خمسة فنون

والحمد لله كما هو اهله ومستحقه ومستوجه والصلوة والسلام

على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين واصحابه الاكرامين»

الجزء الخامس

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين أسماء
ما صنفوه من الكتب في سائر العلوم

تأليف

محمد بن إسحاق البديري المعروف

بالحج الفرج بن أبي يعقوب البوراق

حكاية للمصنف
عبد محمد بن اسحق

(المقالة الخامسة)
(في الكلام والمتكلمين)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقالة الخامسة

(من كتاب الفهرست)

(فى اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب)

وهى خمسة فنون

الفن الاول

فى اخبار متكلمى المعتزلة والمرجئة وابتداء امر الكلام والجدال^(١)

(لم سميت المعتزلة بهذا الاسم)^(٢)

(قال محمد بن اسحق : - قال ابو القاسم البلخى : سميت المعتزلة بهذا الاسم ، لان الاختلاف وقع فى اسماء مرتكبي الكبائر من اهل الصلوة ، فقالت الخوارج ، هم كفار مشركون ، وهم مع ذلك فساق . وقالت المرجئة هم مؤمنون مسلمون ، ولكنهم فساق . وقالت الزيدية ، والاباضية ، هم كفار نعمة ، وليسوا بمشركين ولا مؤمنين ، وهم مع ذلك فساق . وقال اصحاب الحسن ، هم منافقون وهم فساق . فاعتزلت المعتزلة جميع ما اختلف فيه هؤلاء وقالوا نأخذ بما اجتمعوا عليه من تسميتهم بالفسق ، وندع ما اختلفوا فيه من تسميتهم بالكفر والايمان والنفاق والشرك .)

(وقال ابو بكر بن الاخشىد : - ان الاعتزال لحق بالمعتزلة فى ايام الحسن على ما ذكره قوم ، ولم يصح عندنا ولا رويناه . قال : والمشهور عند علمائنا ان ذلك اسم حدث بعد الحسن ، قال : والسبب فيه ان عمرو بن عبيد ، لما مات الحسن ، وجلس قتادة مجلسه . فاعتزله عمرو ونفر معه ؛ فسماهم قتادة المعتزلة . واتصل ذلك بعمره ، فاعظم تقبله والرضاء به وقال لاصحابه : ان الاعتزال وصف مدحه الله فى كتابه ، فهذا اتفاق حسن ، فاقبلوه .)

(ذكر اول من تكلم فى القدر)

(والعدل والتوحيد)

(قال البلخى : اول من تكلم فى القدر والاعتزال ، ابو يونس الاسوارى ، رجل من الاساورة يعرف بسنسويه ، وتابعه معبد الجهنى ويقال ان سليمان بن عبد الملك تكلم فيه .)

١ - ف (فى ابتداء امر الكلام والمتكلمين من المعتزلة والمرجئة واسماء كتبهم) .

٢ - من هنا الى (الواسطى) من مختصات خطيه - جب - رقم ٣١٥ التى لم يطبع الى زماننا هذا .

(أسماء من أخذ عنه العدل والتوحيد)

(قرأت بخط أبي عبد الله بن عبدوس ؛ قال : أبو الحسن أحمد بن يحيى بن علي بن يحيى المنجم ، أخبرني أبي وأخبرني عمي أحمد ، وعمي هارون ، قالوا : حدثنا أبو يعلى زرقان ، واسمه محمد بن شداد صاحب أبي الهذيل ؛ قال : حدثنا أبو الهذيل العلاف ، محمد بن الهذيل ، قال : أخذت هذا الذي أنا عليه من العدل والتوحيد ، عن عثمان الطويل ، وكان معلم أبي الهذيل . قال أبو الهذيل : وأخبرني عثمان ^(١) أنه أخذه عن واصل بن عطاء ، وإن واصلاً أخذه عن أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية ، وإن عبد الله أخذه من أبيه محمد بن الحنفية ، وإن محمداً أخبره أنه أخذه عن أبيه علي عليه السلام ، وإن أباه أخذه عن رسول الله عليه السلام ، وإن رسول الله أخبره أن جبرئيل نزل به عن الله جل وتعالى .) ^(٢)

(الحسن بن أبي الحسن البصري)

(ويكنى أبا سعيد . ولد لستين بقيتا من خلافة عمر وتوفي ، وله تسع وثمانون سنة ، في سنة عشر ومائة . وكان الحسن يكتب للربيع بن زياد بخراسان ، وكتب أيضاً لأنس بن مالك بسابور ، نحو ثلاث سنين . وهو ممن بايع لابن الأشعث . وكان من الزهاد العبّاد . ولما هُزِمَ ابن الأشعث وطلب أصحابه ، دخل الحسن على الحجاج ، فعاتبه وأمنه . ثم لم يثق الحسن بناحية الحجاج ، فتوارى إلى أن مات . فن كلامه يذم الحجاج وقد بلغه موته . اللهم أنت قتلته ، فاقطع سنته . ثم قال : اتانا أخيفش أعميش ، له جيمة ينفضها شقياً معذباً ؛ يضرب باصدره ، ينفض مذكرويه ، يقول اعرفوني اعرفوني . قد عرفناك . ففتكك الله ومقتكك الصالحون . مدّاً إلى كفا قصيرة البنان . والله إن عرق فيها عنان في سبيل الله قط . وللحسن من الكتب ؛ كتاب التفسير للقرآن ، رواه عنه جماعة . كتاب إلى عبد الملك بن مروان في الرد على القدريّة) .

(واصل بن عطا) ^(٣)

(أبو حذيفة واصل بن عطاء ، مولى بني ضبة ويقال مولى بني مخزوم . و مولده بالمدينة وإنما سمي الغزال لما لزمته سوق الغزل ليعرف النساء المتعففات ، فيصرف اليهن صدقته . وكان طويل العنق ، الثغ من حرف الراء . وكان فصيحاً مع ذلك لسنينا مقتدرا على الكلام ، قد أخذ بجوامعه . فلذلك أمكنه أن اسقط حرف الراء من كلامه . قال واصل وقد ذكر بشار بن برد : أما لهذا الاعمى المكتنى بابي معاذ . من يقتله . أما والله لولا أن الغيلة خلق من اخلاق الغالية ؛ لبعثت إليه من يبعج بطنه على مضجعه ؛ ثم يتولى ذلك عُقَيْلِي أو سدوسي . يحب في هذا الكلام ، الراء قال : الاعمى المكتنى بابي معاذ ، ولم يقل بَشَار ولا ابن برد . وقال : الاعمى ولم يقل الضرير . وقال : من اخلاق الغالية ولم يقل من اخلاق المغيرية ولا المنصورية . وقال : لبعثت إليه ، ولم يقل ارسلت . وقال : على مضطجعه ، ولم يقل على

١ - جب - على الهامش بغير الخط (كذب أبو الهذيل و عثمان) . ٢ - جب - على الهامش

بغير الخط (هذا كذب على الله و رسوله . وهذا باطل و افتراء و ترويج لقبهم قبحهم الله) . ٣ - رأينا من المستحسن التأشير على بعض الزيادات التي وجدناها في تراجم بعض متكلمي المعتزلة المنشورة في آخر - كتاب الفهرست - طبع مصر لسنة ١٣٤٨ هـ تحت عنوان (تكملة الفهرست) . وجعلنا كلمة (تك) علامة لذلك .

(فراشه . وذكر بنى عقيل ، لأن بشار كان يتوالى اليهم . وذكر بنى سدوس ، لانه كان نازلاً فيهم . واجتناب الحروف صعب جداً ، سيما مثل الراء ، لكثرة استعمالها . ولقى واصل اباهاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية . وكان ملازماً لمجلس الحسن ، فكان لكثرة صمته يظن به الخرس . وكان طويل العنق جداً^(١) حتى عابه بذلك عمرو بن عبيد ، فقال : ان من هذه عنقه لا خير عنده . فلما برع واصل وظهر فضله ؛ قال عمرو : ربما اخطأت الفراسة . قال البلخي : واصل من اهل المدينة ، مولده سنة ثمانين . ومات سنة احدى وثلاثين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب المنزلة بين المنزلتين . كتاب الفتيا . كتاب التوحيد . ومن كتب اصحابه ولا يعرف مصنفوها ؛ كتاب المشرقين من اصحاب ابى حذيفة الى اخوانهم بالمغرب . ويحتوى على عدة كتب ، منها كتاب السبيل الى معرفة الحق .)

(عمرو بن عبيد)

(وهو ابو عثمان عمرو بن عبيد بن باب . مولى بنى العدوية من بنى تميم ، ثم من بنى حنظلة . قال البلخي : باب من سبى كابل ، من سبى عبدالرحمن بن سمرة . وكان مولى لبنى عقيل ، ثم لبنى عرارة . ولد في السنة التي ولد فيها واصل ، وهي سنة ثمانين . وكان ادم مربوعاً مشمر ، بين عينيه اثر السجود . وكان صديقاً لابى جعفر المنصور ، وله معه اخبار . ووعظ المنصور عدة دفعات بكلام مشهور معروف . ومات عمرو في طريق مكة من البصرة ، بموضع يعرف بمرآن وهو راجع ، سنة اربع واربعين ومائة . وسنه اربع وستون سنة . فقال المنصور يرثيه ولم يسمع بخليفة رثى من هو دونه :

صَلَّى الْاِلَهَ عَلَيْكَ مِنْ مُتَوَسِّدٍ قَبْرًا مَرَرْتُ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ
قَبْرًا تَضَمَّنَ مُؤْمِنًا مُتَخَشَعًا عَبْدَ الْاِلَهَ وَدَانَ بِالْقُرْآنِ
لَوْ اَنَّ هَذَا الدَّهْرَ ابْنَى صَالِحًا ابْنَى لَنَا عَمْرًا اَبَا عُثْمَانَ

وله من الكتب ؛ كتاب التفسير عن الحسن . كتاب العدل والتوحيد . كتاب الرد على القدرية .)

(تسمية من اخذ عن عمرو وواصل)

(ومن اخذ عن عمرو وواصل ولا كتاب له يعرف . ابو عمرو عثمان بن خالد الطويل ، استاد ابى الهذيل . وابو حفص عمر بن ابى عثمان السمرى ؛ وروى كتاب التفسير عن عمرو ، والحسن .)

(ابو الهذيل العلاف)

(ابو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف^(٢) مولى عبد القيس . والهذيل ، بن عبيد الله بن مكحول العبدى .

١ - تك . (كان واصل بن عطاء الغزال طويل العنق جداً ، حتى عابه بذلك عمرو بن عبيد وذلك انه لما حضر واصل يوم اراد مناظرة عمرو ، فراه عمرو من قبل ان يكلمه ، قال ارى عنقاً لا يفلح صاحبها ، فسمعه واصل ، فلما سلم وجلس قال لعمرو ، اما علمت ان من عاب الصنعة فقد عاب الصانع ، لتعلق ما بينهما ؟ فاسترجع عمرو ، وقال لا اعود الى مثلها يا اباحذيفه ، ثم ناظره واصل فقطعه . وله من التصانيف . كتاب اصناف المرجئة . وكتاب التوبة . وكتاب المنزلة بين المنزلتين . وكتاب خطبته التي اخرج منها الراء . وكتاب معانى القرآن . وكتاب الخطب في التوحيد والعدل . وكتاب ماجرى بينه وبين عمرو بن عبيد . وكتاب السبيل الى معرفة الحق . وكتاب في الدعوة . وكتاب طبقات اهل العلم والجهل . وغير ذلك ، واخباره كثيرة .)

٢ - تك (ابو الهذيل محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول العبدى المعروف بالعلاف المتكلم . كان شيخ البصريين في اعتزال ومن اكبر علمائهم وهو صاحب مقالات في مذهبهم ومجالس ومناظرات .)

وولد ابو الهذيل سنة احدى وثلاثين ومائة ، ويقال سنة اربع وثلاثين . واخذ الكلام عن عثمان بن خالد الطويل . لم يلق واصلاً ولا عمراً . قال ابو العينا : توفي ابو الهذيل بسر مري سنة ست وعشرين ومائتين . وكانت سنيه مائة سنة واربع سنين . وسئل ابو الهذيل عن مولده فقال : ولدت سنة خمس وثلاثين ومائة . وقال في وقت آخر وقد سئل عن ذلك ، اخبرني ابو اي ان ابراهيم بن عبدالله بن حسن قُتل وانا ابن عشر سنين . وقُتل ابراهيم سنة خمس واربعين فدل قول ابى الهذيل على ان مولده سنة خمس وثلاثين ومائة . وتوفي ابو الهذيل في اول خلافة المتوكل في سنة خمس وثلاثين ومائتين ؛ وكانت سنّه مائة سنة . ولحقه في اخر عمره خرف ، الا انه كان لا يذهب عليه اصول المذهب . ولكنه ضعف عن مناهضة المناظرين ، وحجاج المخالفين ، وضعف خاطره . قال : مات ابن لصالح بن عبد القدوس فجزع عليه ، ووافاه ابو الهذيل كالمتوجع له فرأه خرفاً ، فقال له ابو الهذيل ، لا اعرف لجزعك عليه وجهاً ، اذ كان الانسان عندك كالزرع . قال صالح يا ابا الهذيل : انما اجزع عليه لانه لم يقرأ كتاب الشكوك ؛ فقال له كتاب الشكوك ما هو يا صالح . قال : هو كتاب وضعته من قرئه يشك فيما كان حتى يتوهم انه لم يكن . وما لم يكن حتى يتوهم انه قد كان . قال له ابو الهذيل : فشك انت في موت ابنك . واعمل على انه لم يم ، وان كان قد مات . وشك ايضاً في انه قد قرأ كتاب الشكوك ، وان كان لم يقرئه . ولا بى الهذيل كتاب يعرف بميلاس ، وكان ميلاس مجوسياً . وكان سبب اسلامه انه جمع بين ابى الهذيل وبين جماعة من الثنوية ، فقطعهم ابو الهذيل ، فاسلم ميلاس عند ذلك . ولا بى الهذيل ولد اسمه الهذيل وكان متكلماً ولا كتاب له . وعرض لابى الهذيل مستقف فاخذ بتلايبه ، وقال انزع ثيابك حتى انظر اى حجة لك في هذا . فقال له ابو الهذيل : حجتى ان قولك انزع ثيابك وقد قبضت على تلايبى ومن ثم انزعها مجال ، ففتح يده حتى انزعها . فقال : امض في حفظ الله ، فلو تركت الحج يوماً لتركها الساعة ، ولم يأخذ ثيابه . وفد ابو الهذيل ببغداد سنة ثلاثين ومائتين ، وقد نيف على المائة وكُف بصره . وله من الكتب ؛ كتاب الامامة على هشام . كتاب على ابى ثمر في الارزاء . كتاب طاعة لايراد الله بها . كتاب على السوفسطائية . كتاب على المجوس . كتاب على اليهود . كتاب التوليد على النظام . كتاب الوعد والوعيد . كتاب مقتل غيلان . كتاب الى الدمشقيين . كتاب المجالس . كتاب الحجّة . كتاب صفة الله بالعدل ونفى القبيح . كتاب الحجّة على الملحدين . كتاب تسمية اهل الاحداث . كتاب على ضرار في قوله ان الله يغضب من فعله . كتاب على النصارى . كتاب مسايل في الحركات وغيرها . كتاب على عمار النصراني في الرد على النصارى . كتاب في صفة الغضب والرضا من الله جل ثناؤه . كتاب السخط والرضا . كتاب المخلوق على حفص الفرد . كتاب الرد على مكيف المدينى . كتاب الحد على ابراهيم . كتاب الرد^(١) على الغيلانية في الارزاء . كتاب على حفص الورد في فعل ويفعل . كتاب على النظام في تجويز القدرة على الظلم . كتاب على النظام في خلق الشيء و جوابه عنه . كتاب الرد على القدرية والمجبرة . كتاب على ضرار وجهم وابى حنيفة وحفص في المخلوق . كتاب على النظام في الانسان . كتاب الرد على اهل الاديان . كتاب في جميع الاصناف . كتاب الاستطاعة . كتاب الحركات . كتاب في خلق الشيء عن الشيء . كتاب التفهم وحركات اهل الجنة . كتاب جواب القبائى . كتاب على من قال بتعذيب الاطفال . كتاب الظفر على ابراهيم . كتاب على الثنوية . كتاب الجواهر والاعراض . كتاب الخوض والشفاعة وعذاب القبر . كتاب على اصحاب الحديث في التشبيه . كتاب تثبيت الاعراض . كتاب السمع والبصر عملا ام عمل بهما . كتاب الانسان ما هو . كتاب علامات صدق الرسول . كتاب طول الانسان ولونه وتأليفه . كتاب في الصوت ما هو .

(ومن اصحابه)

(ابو يعلى محمد بن شداد المعروف بزرقان . وله من الكتب ؛ كتاب المقالات ، لطيف . كتاب المخلوق .)

(الاسوارى)

(وهو ابو على عمرو بن فائد الاسوارى . من كبار المتكلمين من اهل البصرة ، وكان منقطعاً الى محمد بن سليمان بن على الهاشمى . وهو من الاساورة لقي عمرو بن عبيد ، واخذ عنه . وله مع عمرو مناظرات . وتوفى بعد المائتين بشيء يسير : قال عمرو بن فائد لابي المنذر سلام القارى بحضرة محمد بن سليمان : ممن الحق . قال سلام : من الله . ال : فمن الحق . قال : الله . قال : ممن الباطل . قال : من الله . قال : فمن المبطل . فسكت سلام وانقطع . وله من الكتب)

(بشر بن المعتمر)

(ابوسهل بشر بن المعتمر . من الكوفة ، ويقال من بغداد . من كبار المعتزلة ورؤسائهم ، اليه انتهت الرياسة في وقته . وكان مع ذلك راوية للشعر والاخبار . شاعراً واكثر شعره مزدوج ، ينقل الكتب المنشورة في الكلام والفقه وغير ذلك الى الشعر . ونحن قد ذكرنا مانقله في موضعه من الشعر والشعراء . وكان جماعة من العلماء يفضلونه على ابان اللاحق . وله قصيدة نحو ثلثمائة ورقة في حججه . ولم ير احد قوياً على الخمس والمزدوج قوته عليه . وكان ابرص ، وتوفى سنة عشر ومائتين ، وقد علت سنه . قال الجاحظ : كان بشر بن المعتمر يقع في ابي الهذيل وينسبه الى النفاق . قال وهو يصفه : ابو الهذيل لان يكون لا يعلم وهو عند الناس يعلم ، احب اليه من ان يعلم ويكون عند الناس لا يعلم . ولان يكون من السفلة وهو عند الناس من العلية ، احب اليه من ان يكون من العلية ، وهو عند الناس من السفلة . ولان يكون ثقيل المنظر بخيف الخبر ، احب اليه من ان يكون خفيف المنظر ثقيل الخبر . وهو بالنفاق اشد اعجاباً منه بالاخلاص . ولباطل مقبول احب اليه من حق مدفوع .)

(ولبشر من الكتب نثراً ، سوى ما ذكرناه مما نقله من الكتب نظماً ؛ كتاب الرد على من عاب الكلام . كتاب الرد على الخوارج . كتاب الكفر والايمان . كتاب الوعيد على المجبرة . كتاب على كلثوم واصحابه . كتاب تأويل متشابه القرآن . كتاب على النظام . كتاب على ضرار في المخلوق . كتاب الرد على الملحدين . كتاب الرد على الجهال . كتاب الرد على ابي الهذيل ، كتاب الامامة . كتاب الاستطاعة على هشام بن الحكم . كتاب العدل . كتاب على الاصم في المخلوق . كتاب التولد على النظام . كتاب على اصحاب القدر . كتاب على فريد في الاستطاعة . كتاب في المنزلة بين المنزلتين . كتاب في الاطفال على المجبرة .)

(النظام)

(ابو اسحق ابراهيم بن سيار بن هاني النظام . مولى للزياديين ، من ولد العبيد ، قد جرى عليه الرق في احد ابائه . وكان متكلماً شاعراً اديباً . وكان يتعشق^(١) ابا نواس وله فيه عدة مقطعات واياء عنى ابو نواس بقوله :)

(فَقُلْ لِمَنْ يَدَّعَى فِي الْعِلْمِ فَلَسْفَةٌ . ذَكَرَتْ ^(١) شَيْئاً وَغَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ ^(٢))
 (وذهب في شعره مذهب الكلام الفلسفي . وكان مع ذلك حسن البلاغة ، مليح اللفاظ جيد الترسل .
 فمن كلامه في صفة عبد الوهاب الثقفي : - هو والله احلى من آمن بعد خوف . و برء بعد سقم . و خصب بعد
 جذب . وغنى بعد فقر . ومن طاعة المحبوب ، وفرح المكروب . ومن الوصال الدائم مع الشباب الناعم ومن شعره :
 رَقَّ فَلَوْ بُزَّتْ سَرَابِيلُهُ عَاقَهُ الْجَوُّ مِنْ اللُّطْفِ
 يُجْرِحُهُ اللَّحْظُ بِتِكْرَارِهِ وَيَشْتَكِي الْإِيحَاءُ بِالْطَّرْفِ
 ويقال ان ابا الهذيل حضره يوماً وقد انشد هذين البيتين ؛ فقال له : يا ابا اسحق . هذا لا ينالك إلا باير من

خاطر . ومن شعره ؛

أُعَانِيَهُ صَفْحاً وَأَعْرَضُ بِاللَّيِّ لَهَا بَيْنَ أَحْنَاءِ الْقُلُوبِ دَيْبُ
 أَخَافُ لَجَاجَاتِ الْعِثَابِ وَاشْتَكِي وَلِلْجَهْلِ فِي قَلْبِ الْحَلِيمِ نَصِيبُ
 أَذِلُّ لَهُ حَتَّى كَأَنِّي بِذَنْبِهِ إِلَيَّ بِذَنْبٍ لِي إِلَيْهِ أَتُوبُ

وتوفي النظام في منزل حمويه صاحب الطواويس . وله من الكتب ؛ كتاب اثبات الرسل . كتاب التوحيد .
 كتاب على اصحاب الهيولى . كتاب الرد على الدهرية . كتاب الرد على اصحاب الاثنين . كتاب الرد على اصناف
 الملحدين . كتاب التعديل والتجوز . كتاب المعرفة . كتاب تعدير ^(٣) . كتاب القدر . كتاب في المحال . كتاب المخاوق
 على المجبرة . كتاب في العدل . كتاب الركك ^(٤) . كتاب المستطيع . كتاب التولد . كتاب الوعيد . كتاب الجوابات .
 كتاب النكت . كتاب الجزء . كتاب المعاني على مُعَمَّر . كتاب الطفرة . كتاب المكامنة . كتاب المداخلة . كتاب
 في العالم الكبير . كتاب العالم الصغير . كتاب الحدث . كتاب الانسان . كتاب المنطق . كتاب الحركات . كتاب
 الجواهر والاعراض . كتاب العروس . كتاب الارزاق . كتاب حركات اهل الجنة . كتاب خلق الشيء . كتاب
 الصفات . كتاب في القران ما هو . كتاب الافاعيل . كتاب الرد على المرجئة . ^(٥)

(الدمشقي)

(قاسم بن الخليل . في طبقة جعفر بن مبشر . وله من الكتب ؛ كتاب امامة ابي بكر . كتاب التوحيد .
 كتاب تفسير القرآن . كتاب الوعيد . كتاب العدل في اصناف المعتزلة . كتاب المخلوق .)

(عيسى بن صبيح المردار)

(و هو ابو موسى عيسى بن صبيح المردار . من كبار المعتزلة . من المقدمين . اخذ عن بشر بن المعتمر .
 وهو الذي اظهر الاعتزال ببغداد ، وعنه انتشر وفشا . قال الصلحي : مات عيسى سنة ست و عشرين ومائتين .
 وكذلك ذكر الخياط وقال : انه كان اذا لقي احد اصحابه قال له : نحن لم نتصادق المودة حين التقينا ، وانما كان ذلك
 حين اتفقنا . ولابي محمد اليزيدي يخاطب المأمون ويذكر عيسى بن صبيح :)

١ - تك (حفظت) . ٢ - تك (لاتحظر العفو ان كنت اسرء حرجا ، فان حظره بالدين

ازراء . وذلك انه كان يدعو الى القول بالوعيد فيابي عليه) . ٣ - في الاصل : بلا نقطة .

٤ - في الاصل بلا نقطة . ٥ - جب على الهاش (عورس) .

يا ايها الملكُ الموحدُ ربّه
يتنّى شهادةَ مَنْ يدينُ بها به
ويعُدُّ عدلاً مَنْ يقولُ الهه
عندَ المرسى اليقينُ بربه
قاضيكَ بشر بن الوليدِ حمارُ
نطقَ الكتابُ وجاءتِ الآثارُ
شبحٌ يحيطُ بجسمه الأقطارُ
لو لم يشب توحيده اجبارُ

وكان من مستجبي بشر بن المعتمر ، وله من الكتب : كتاب التوحيد . كتاب الرد على المجبرة . كتاب العدل . كتاب المسائل والجوابات . كتاب اللطف . كتاب الرد على النصارى . كتاب على ابي قره النصراني . كتاب الرد على الملحدين . كتاب التعديل والتجوز . كتاب على الاحبار والمجوس في العدل والتجوز . كتاب الرد على الجهمية . كتاب اصول الدين . كتاب المخلوق على النجار . كتاب العدل على المجبرة . كتاب كلام اهل العلم واهل الجهل . كتاب التعليم . كتاب البذل على النجار . كتاب المعرفة على ثمامه . كتاب المعرفة على الشحام . كتاب خلق القرآن . كتاب القدرة على الظلم على النظام . كتاب ماجرى بينه وبين البصريين . كتاب فنون الكلام . كتاب على اصحاب اجتهاد الرأي . كتاب العدل . كتاب مسائل عنه المجبرة . كتاب التغنم جواب كتاب التوبة . كتاب النصيحة . كتاب من قال بتعذيب الاطفال . كتاب الديانة . كتاب التوبة . كتاب الاقتصاد . كتاب اخبار القرآن . كتاب المسترشدين .

(مُعَمَّر السلمي)

(وهو ابو المعتمر رئيس اصحاب المعاني . وقيل ابو عمرو معمر بن عباد السلمي ، من بني سليم من ساكني البصرة . ثم انتقل الى بغداد وبينه وبين النظام مناظرات في اشياء من المذهب . وهما مُعَمَّر بشر بن المعتمر . وكلما له من الشعر هذا ؛

وَأَبْرَصُ فَيَاضَ لِيُوجِّهَهُ رَبَّاضُ
يَرَى السَّعَايَةَ دِينًا وَقَلْبَهُ مِمْرَاضُ
(وتوفي سنة خمس عشرة ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب المعاني . كتاب الاستطاعة . كتاب علة القرسطون والمرأة . كتاب الجزء الذي لا يتجزأ والقول بالاعراض والجواهر . كتاب الليل والنهار والاموال) .

(ثمامة بن اشرس)

(وهو ابو بشر ثمامة بن اشرس النيمري من بني نعيم صليبة . من جلة المتكلمين من المعتزلة ، كاتب بليغ . بلغ من المامون منزلة جلييلة ؛ واراده على الوزارة فامتنع ، وله في ذلك كلام مشهور مدون يخاطب المامون حتى اغفاه . وهو الذي اشار عليه بان يستوزر احمد بن ابي خالد بدلا منه . وكان قبل المامون مع الرشيد . ووجد عليه فحبسه عند ^(١) خادم له من اجل البرامكة . ولما حبسه كتب الى الرشيد من الحبس : —

عَبْدٌ مَقْرٌ وَمَوْلَى سِسْتِ ^(٢) نِعْمَتُهُ
أَوْ قَرْتُهُ نَعْمَا اتَّبَعْتَهَا نِعْمًا
بِمَا يُحَدِّثُ عَنْهُ الْبَدْوُ وَالْحَضَرُ
طَوَارِقًا تَلِدُ فِي النَّاسِ شَتَهْرُ ^(٣)

١ - تك (فحبسه عند غلام . . . وكان يقرأ ، ويل يومئذ للمكذبين ؛ فيقول ويحك المكذبون الانبياء عليهم السلام ! فيضربه ويقول انت زنديق ثم حكى الخبر للرشيد عند عقوه عنه - وكان حبسه لما نقم على البرامكة لاختصاصه بهم - فضحك الرشيد واحسن جائزته) .
٢ - تك - (شت) .
٣ - تك (او قرته نعمما اتبعتها نعمما طوارقا تليد في الناس شتهر) .

وَلَمْ تَزَلْ طَاعَتِي بِالْغَيْبِ حَاضِرَةً مَا شَأْنَهَا سَاعَةً غَشَّ وَلَا غَيْرُ
فَإِنْ عَقَوْتَ فَشِيءٌ كُنْتُ أَعْهَدُهُ أَوْ اِنْتَصَرْتَ فَمَنْ مَوْلَاكِ تَنْتَصِرُ^(١)

(وله من الكتب ؛ كتاب الحجة . كتاب الخصوص والعموم في الوعيد . كتاب المعارف وهو المعرفة . كتاب على جميع من قال بالخلق . كتاب الرد على المشبهة . كتاب المخلوق على المجبرة . كتاب نعيم اهل الجنة . كتاب السنن .)

(جعفر بن مبشر)

(هو ابو محمد جعفر بن مبشر الثقفي ، من معتزلة بغداد . وكان فقيهاً متكلماً ، صاحب حديث . وله خطابة وبلاغة ورياسة في اصحابه . ومع ذلك ، فكان ورعاً زاهداً عفيفاً . وكان له اخ يقال له حبيش يعرف الكلام ، ولم يكن يقارب جعفرأ ولا يدانيه . وتوفي جعفر سنة اربع و ثلاثين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب الاشربة . كتاب السنن والاحكام . كتاب الاجتهاد . كتاب الحكاية والمحكي . كتاب المعارف على الجاحظ . كتاب تنزيه الانبياء . كتاب الحجة على اهل البدع . كتاب الناسخ والمنسوخ . كتاب الطهارة . كتاب الاثار الكبير . كتاب معاني الاخبار وشرحها . كتاب الدار . كتاب على اصحاب اللطف . كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . كتاب المسائل والجوابات . كتاب الخراج . كتاب نقض كتاب بن شبيب في الارجاء . كتاب اليقين على برغوث في الخلق . كتاب الاجماع ما هو . كتاب التوحيد على اصناف المشبهة والجهمية والرافضة . كتاب على اصحاب القياس والرأى .)

(الجاحظ ابو عثمان)

(هو ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب ، مولى لابي القلمس عمرو بن قطع الكناني ثم الفقيمي . وكان جده احد النساء . وكان جد الجاحظ الادنى اسود يقال له نزاره . وكان جمالا لعمر بن قطع . حدثنا ابو عبيد الله قال : حدثنا محمد بن محمد عن ابي العباس محمد بن يزيد النحوي ، قال : مارأيت احرص على العلم من ثلاثة ، الجاحظ . والفتح بن خاقان . واسماعيل بن اسحق القاضي . فاما الجاحظ ، فانه كان اذا وقع بيده كتاب قرئه من اوله الى اخره أى كتاب كان . واما الفتح ، فانه كان يحمل الكتاب في خفته ، فاذا قام من بين يدي المتوكل ليبول او ليصلي ؛ اخرج الكتاب فنظر فيه ، وهو يمشي حتى يبلغ الموضع الذي يريد ثم يصنع مثل ذلك اذا رجع الى ان يأخذ مجلسه . واما اسماعيل بن اسحق ، فاني ما دخلت عليه قط الا وفي يده كتاب ينظر فيه ، او يقلب الكتب لطلب كتاب ينظر فيه . حدثنا ابو عبيد الله ، قال : اخبرني محمد بن يحيى ، قال : سمعت ابا موسى الهاشمي يقول ، قال الجاحظ : انا قريب من سن ابي نواس ، وانا اسن من الجواز . وكان الجاحظ يخلف ابراهيم بن العباس الصولي على ديوان الرسائل زماناً . قال الصولي : حدثني احمد بن يزيد المهلب عن ابيه قال قال المعتز : يا يزيد . ورد الخبر بموت الجاحظ ، فقلت لامير المؤمنين طول البقاء ودوام العز . قال و ذلك في سنة خمس وخمسين ومائتين . فقال المعتز : لقد كنت احب ان اُشخصه الى ، وان يقيم عندي . فقلت له انه كان قبل موته عطالا بالفالج . حدثني ابو الحسن علي بن محمد المعروف

١ - تك (وبلغ الماسون انه لا يقوم لطاهر بن الحسين ويقوم لابي الهذيل ويأخذ ركابه حتى ينزله . فسأله عن ذلك فقال : ابو الهذيل استاذي منذ ثلاثين سنة) .

بابن ابي جعفر ، قال الجاحظ يوماً لمطبيب وهو يشكو اليه علته : اصطلحت الاضداد على جسدي ، ان اكلت بارداً اخذ برجلي ، و ان اكلت حاراً اخذ برأسي . حدثنا ابو عبيد الله ، قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن العباس النحوي ، قال سمعت الجاحظ يقول : انا من جانبي الايسر مفلوج ، فلو قرّض بالمقاريض ما علمت ، ومن جانبي الايمن منقرس ، فلو مرّ به الذباب لآلمت ، وبى حصاة لا يتسرح لى البول معها ، واشدها على ست وتسعون . (قال الجاحظ : لما قرأ المامون كتيبي فى الامامة ، وجدها على ما امرته ، وصرت اليه ، وقد كان امر اليزيدى بالنظر فيها ليخبره عنها . فقال لى المامون : قد كان بعض من نرتضى عقله ، و نصدق خبره ، خبرنا عن هذه الكتب ، باحكام الصنعة وكثرة الفائدة ، فقلنا قد تربى الصفة على العيان ، فلما رأيتها ، رأيت العيان قد اربى على الصفة ، فلما فليتها اربى القلى على العيان ، كما اربى العيان على الصفة ، . وهذه كتب لا يحتاج الى حضور صاحبها ، ولا تفتقر الى المخبر عنها ، وقد جمع استقصاء المعاني باستقصاء جميع الحقوق ، مع اللفظ الجزل والمخرج السهل . سوقى ، ملوكى ، عامى ، خاصى .)

(قال محمد بن اسحق : اظنّ الجاحظ حسن هذا اللفظ تعظيماً لنفسه ، و تفخياً لتأليفه ، وكيف يقول المامون هذا الكلام ، مادحاً لتصنيف او مثن على تأليف . وقد كتب الى ملكك البرغر كتابا يحتوى على اكثر من مائة ورقة ، لم يستعن فى ذلك باحد ، ولم يورد فيه آية من كتاب الله جل اسمه ، ولا كلمة من حكيم يقدمه ، ولكن اطاع الجاحظ لسانه فقال .)

(وهذا كلام استحسانه من كلام الجاحظ)

(قال فى رسالته الى محمد بن عبد الملك : المنفعة توجب المحبة . والمضرة توجب البغضاء . المضادة توجب العداوة . خلاف الهوى يوجب الاستئثار ، و متابعتها توجب الالفة . الامانة توجب الطمأنينة . الخيانة توجب المنافرة . العدل يوجب اجتماع القلوب . الجور يوجب الفرقة . حسن الخلق يوجب الموانسة . الانقباض يوجب الوحشة . التكبر يوجب المقتة . التواضع يوجب الملقه . الجود يوجب الحمد . البخل يوجب المذمة . التوانى والهويناء يوجبان الحسرة . الحزم يوجب السرور . التعزير يوجب الندامة . الحذر يوجب العذر . اصابة التدبير توجب بقاء النعمة . الاستهانة توجب التباعض . التداعى مقدمات الشر وسبب البوار . ولكل واحد من هذه افراط وتقصير ، وانما تصح نتائجها اذا اقيمت حدودها . فان الافراط فى الجود يوجب التبذير . والافراط فى التواضع يوجب المذلة . والافراط فى الكبر يدعوا الى المقت . والافراط فى الغدر يدعوا الى ان لا يثق باحد وذلك مالا سبيل اليه . والافراط فى الموانسة يكسب خلطاء السوء . والافراط فى الانقباض يوحش ذوى النصيحة .)

(وقال فى فصل من كتاب له : و ما كان حقى و انا واضع هذين الكتابين فى خلق القرآن و هو المعنى الذى يكبره امير المؤمنين ويعزه ... وفى فضل ما بين بنى هاشم ، و عبد شمس ، و مخزوم : لا لان اقعدها فوق السماكين الاعزل والرامح ؛ بل فوق العيوق ، او اتجر فى الكبريت الاحمر واقود العتقاء بزمامها الى الملك الاكبر .)

(ومات الجاحظ سنة خمس وخمسين ومائتين فى خلافة المعتز . وله من الكتب ؛ كتاب الحيوان ؛ والمشهور انه سبعة اجزاء ، و اضاف اليه كتابا اخر ، سماه كتاب النساء ، وهو الفرق فيما بين الذكر والانثى . و كتابا آخر ، سماه كتاب البغال . ورأيت انا هذين الكتابين بخط زكريا بن يحيى بن سليمان ، ويكنى ابا يحيى ، وراق الجاحظ . وقد اضيف اليه كتاب سمّوه كتاب الابل ، ليس من كلام الجاحظ ولا يقاربه . وهذا الكتاب الفه باسم محمد بن عبد الملك الزيات .)

(قال ميمون بن هارون : قلت للجاحظ - الكك بالبصرة ضيعة ، فتبسم وقال : انما انا وجارية ، وجارية تخدمها ، وخادم ، وحمار .. اهديت كتاب الحيوان الى محمد بن عبد الملك ، فاعطاني خمسة الاف دينار . واهديت كتاب البيان والتبيين الى ابن ابي دواد ، فاعطاني خمسة الاف دينار . واهديت كتاب الزرع والنخل الى ابراهيم بن العباس الصولي ، فاعطاني خمسة الاف دينار . فانصرفت الى البصرة ، ومعى ضيعة لاحتياج الى تحديد ولا تسميد .)

(ترتيب اجزاء الكتاب)

- (الاول منه : - جنبك الله الشبهة . وعصمك من الحيرة ، وجعل بينك وبين المعرفة نسباً .
 و اخره لرجل من الخوارج : - الطاعن الطعنة النجلاء عائدها كطرة البرد .
 واول الثانى منه : - قال ابو اليقظان فى مثل هذا الاشتقاق .
 و اخره : - والله ما ادرى اين رميت به ، فى خبر سهل بن هارون .
 واول الثالث منه : - نبداً وبالله التوفيق بذكر الحمام وما اودعه الله .
 و اخره : - فى ذلك عمل محمود ناجع عظيم النفع بيّن الاثر .
 واول الرابع منه : - القول فى النملة والذرة .
 و اخره : - قال كردبوس المازى .
 واول الخامس منه : - نبداً على اسم الله بتمام القول فى نيران العرب والعجم .
 و اخره : - كانوا اذ اتيناه ، نزلنا بجانب روضة رياء مطيرة .
 واول السادس منه : - قد قلنا فى الخطوط ومرافقها وفى عموم منافعها .
 و اخره : - تفتق بالعراق ابوالمثنى وعلى قومه اكل الخبيص .
 واول السابع منه : - احساس الحيوان . اللهم انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم .
 و آخره : - متسريلي حلق الحديد كانهم .

(كتاب البيان والتبيين . هذا الكتاب نسختان اوله و ثانيه . و الثانية اصح و اجود . فاول الجزء الاول

من الثانية

كتاب الزرع والنخل . كتاب الفرق بين النبي والمنتبي . كتاب المعرفة . كتاب جوابات كتاب المعرفة .
 كتاب مسائل كتاب المعرفة . كتاب الرد على اصحاب الالهام . كتاب نظم القرآن ، ثلاث نسخ . كتاب المسائل فى القرآن .
 كتاب فضيلة المعتزلة . كتاب الرد على المشبهة . كتاب الامامة على مذهب الشيعة . كتاب حكاية قول اصناف الزيدية .
 كتاب العثمانية . كتاب الاخبار وكيف تصح . كتاب الرد على النصارى . كتاب عام المرند ^(١) . كتاب الرد على
 العثمانية . كتاب امامة معاوية . كتاب امامة بنى العباس . كتاب القيان . كتاب القواد . كتاب اللصوص . كتاب
 ذكر ما بين الزيدية والرافضة . كتاب المخاطبات فى التوحيد . كتاب صناعة الكلام . كتاب تصويب على فى تحكيم
 الحكمين . كتاب وجوب الامامة . كتاب الاصنام . كتاب الوكلاء والموكلين . كتاب الشارب والمشروب . كتاب
 افتخار الشتاء والصيف . كتاب المعلمين . كتاب الجوارى . كتاب نواذر الحسن . كتاب البخلاء . كتاب فرق

(ما بين بنى عبد شمس ومخزوم . كتاب العُرصان والبرصان^(١) . كتاب فخر القحطانية والعدنانية . كتاب التربيع والتدوير . كتاب الطفيليين . كتاب اخلاق الملوك . كتاب الفتيا . كتاب مناقب جند الخلافة وفضائل الاتراك . كتاب الحاسد والمحسود . كتاب الرد على اليهود . كتاب الصُرحاء والهجناء . كتاب السودان والبيضان . كتاب المعاد والمعاش . كتاب النساء . كتاب التسوية بين العرب والعجم . كتاب السلطان و اخلاق اهله . كتاب الوعيد . كتاب البلدان . كتاب الاخبار . كتاب الدلالة على ان الامامة فرض . كتاب الاستطاعة وخلق الافعال . كتاب المقيّنين والغناء والصنعة . كتاب الهدايا . منحول . كتاب الاخوان . كتاب الرد على من الحد في كتاب الله . كتاب آى القرآن . كتاب العاشق الناشئ والمتلاشى . كتاب حانوت عطار . كتاب التمثيل . كتاب فضل العلم . كتاب المزاح والجد . كتاب جمهرة الملوك . كتاب الصوالجة . كتاب ذمّ الزنا . كتاب التفكير والاعتبار . كتاب الحجة والنبوة^(٢) . كتاب الى ابراهيم ابن المدبر في المكاتبة . كتاب احالة القدرة على الظلم . كتاب امهات الاولاد . كتاب الاعتزال وفضله عن الفضيلة . كتاب الاخطار والمراتب والصناعات . كتاب احدثة العالم . كتاب الرد على من زعم ان الانسان جزء لا يتجزأ . كتاب ابى النجم وجوابه . كتاب التفاح . كتاب الانس والسلوة . كتاب الحزم والعزم . كتاب الكبر المستحسن والمستقبح . كتاب نقض الطب . كتاب عناصر الاداب . كتاب تحصين الاموال . كتاب الامثال . كتاب فضل الفرس على الهملاج) .

(ما ترجمته من كتب الجاحظ : رسالة)

(رسالته الى ابى الفرج بن نجاح في امتحان عقول الاولياء . رسالته الى ابى النجم في الخراج . رسالته في القلم . رسالته في فضل ايجاد الكتب . رسالته في كتمان السرّ . رسالته في مدح النبيذ . رسالته في ذم النبيذ . رسالته في العفو والصفح . رسالته في اثم السكر . رسالته في الامل والمامل . رسالته في الحلية . رسالته في ذم الكتّاب . رسالته في مدح الكتّاب . رسالته في مدح الوراقين . رسالته في ذمهم . رسالته فيمن تسمى من الشعراء عمرا . رسالته في فرط جهل يعقوب بن اسحق الكندى . رسالته في الكرم الى ابى الفرج بن نجاح . رسالته في البيّمة . رسالته في موت ابى حرب الصفار البصرى . رسالته في الميراث . رسالته في كميات الكيمياء^(٣) . رسالته في الاستبداد والمشاورة في الحرب . رسالته في الرد على الغولية^(٤)) .

١- العرجان والبرصان معجم الادباء ج ١٦ ص ١٠٧ . ٢- كتاب الحجر والنبوة - معجم الادباء

ج ١٦ ص ١٠٨ . ٣- رسالته في كتاب الكيمياء - معجم - ج ١٦ ص ١١٠ .

٤- جب على الهامش بغير الخط (وجدت بخط ابن الفرات رسائل الجاحظ مما لم يذكره ابن النديم ، فقلته من خطه و يكرر بعضه : رسالة الى احمد ابن اسرائيل . رسالة الى احمد بن المنجم في حفظ اللسان . رسالة الى احمد بن المنجم . اخرى . رسالة الى سليمان بن وهب . رسالة الى الحسن بن وهب . رسالة الى محمد بن عبد الملك في الغضب والرضا . رسالة في الشكر . رسالة في الجد والهزل . رسالة في وصف كتاب خالق القرآن . وخمسة رسائل اليه ايضا . رسالة الى محمد اليزيدى . اربعة رسائل الى ابن نجاح في العقل والحلم وغيره . رسالة الى ابى عمرة احمد بن سعيد . واليه ايضا ثلاث رسائل اخرى . رسالة الى عبيدالله بن يحيى . رسالة الى ابن داود في كتاب نظم القرآن . ورسالة اليه ايضا في صفة كتاب الفتيا . رسالة الى ابى الوايد بن احمد في الكبر . رسالة الى عيدان ابن ابى حرب . واليه رسالتان . رسالة في غناب المنحولة . رسالة الى احمد بن حمدون النديم في صفة النديم . رسالة الى احمد بن المدبر ورسالة الى احمد بن ابى عون في حفظ السر واللسان . ورسالة الى امير المؤمنين المنتظر بالله . ورسالة الى احمد بن الحطيب - اخر ما وجدت بخط ابن الفرات) .

(كتاب الاسد والذيب . كتاب الملوك والامم السالفة والباقية . كتاب القضاة والولاة . كتاب العالم والجاهل . كتاب النرد والشطرنج . كتاب غش الصناعات . كتاب خصومة الحول والعور . كتاب ذوى العاهات . كتاب المغنين . كتاب اخلاط الشطار) .

(احمد بن ابى دؤاد)

(انما ذكرنا ابن ابى دؤاد وان لم يكن له تصنيف ، لانه من افاضل المعتزلة ومن جرّد في اظهار المذهب والذبّ عن اهله ، والعناية به . وهو ابو عبدالله احمد بن ابى دؤاد بن جرير بن مالك بن عبدالله بن عباد بن سلام بن مالك بن عبد هند بن لخم بن مالك بن فقص بن منعة بن دوس بن الدليل بن امية بن حذاقة بن زُهر بن اياد بن نزار بن معد . ومولده بالبصرة . من صنائع يحيى بن اكثم ، وهو وصله بالمامون ، ومن جهة المامون اتصل بالمعتصم . ولم يُرَ في ابناء جنسه اكرم منه ولا انبل ولا اسنى . ويقال انه دعى في اياد . وقد ذكرت حاله في كتاب المثالب .. قال مخلد بن بكّار يهجوهُ : -

(اَنْتَ عِنْدِي مِنْ اَيَادٍ لَيْسَ فِي ذَاكَ كَلَامٌ
عَرَبِيٌّ عَرَبِيٌّ عَرَبِيٌّ لا يُضَامُ
شَعْرُ سَاقِيكَ وَفَخْذُكَ خُرَامِي وَثَمَامُ
وَضُلُوعُ النُّشْلُو مِنْ صَدْرِكَ نَبْعٌ وَبْشَامُ^(١)
لَوْ تَحَرَّكَتْ كَذَا لَا نَجْفَلَتْ مِنْكَ نَعَامُ
وَأَظْبَاءُ مُخَضَّبَاتٍ وَبِرَائِيْعٍ عِظَامُ
أَنَا مَا ذَنْبِي إِنْ كَذَبَنِي فِيكَ الْإِثَامُ
ثُمَّ قَالُوا حَاسِمِي مَنْ بَنَى الْإِنْبَاطَ حَامُ
عَرَبِيٌّ عَرَبِيٌّ حَاسِمِي وَالسَّلَامُ)

(وكان لاحد عدّة اولاد ، اغرب في اسمائهم وكناهم^(٢)) والذى انجب من الجماعة ابو الوليد ، وولى القضاة في حياة ابيه . وتوفى قبل وفاة ابيه بنحو شهر . ولابى الوليد عدة كتب في الفقه . وكان يرى رأى ابي حنيفة ونحن نستقصي ذكره في موضعه . وتوفى احمد بن ابى دؤاد سنة اربعين ومائتين في خلافة المتوكل من فالج لحقه . ولا نعرف له مصنفاً ولا كتاباً) .

١ - تك (شعر ساقيك و فخذيك حرام و تمام و ضلوع السلو من صدرك و سام) .

٢ - تك (.. فمن كنى اولاده ابو الوليد ، و ابو دؤاد ، و ابو اياد ، و ابو دعى . و لابن زياد يهجوهُ ويعرض بذلك . وكان ابن المعتز يستملحها :

لو تدودت لم تكن من اياد

كم تردى الدلات باين دؤاد

و لاحمد بن ابى دؤاد شعر مطبوع منه :

نجح الاسور بقوة الاسباب

ما انت بالسبب الضعيف وانما

يدعى الطبيب لشدة الاوصاب

فاليوم حاجتنا اليك فانما

(جعفر بن حرب)

(هو ابو الفضل جعفر بن حرب الهمداني من همدان . انتهت اليه الرياسة في وقته . وكان زاهداً عفيفاً ورعاً ناسكاً . يقال انه حضر مجلس الواثق للمناظرة . وحضرت الصلوة ، فقاموا لها وتقدم الواثق فصلى بهم ، وتنحى جعفر فنزع خفيه وصلى وحده . قال : وكان اقربهم اليه يحيى بن كامل فجعلت دموعه تسيل على خده خوفاً على جعفر من القتل . قال : ثم لبس جعفر خفيه وعاد الى المجلس فاطرق الواثق . ثم اخذوا في المناظرة ، فلما خرجوا قال احمد بن ابي دؤاد لجعفر : ان هذا السبع لا يهتملك على هذا الفعل ، فان عزمته عليه فلا تحضر مجلسه . قال جعفر : لا اريد الحضور ، لولا انك تحملني عليه . قال له : فلا تحضر . قال فلما كان في المجلس الثاني نظر اليهم الواثق ففقد جعفر فقال : اين الشيخ الصالح ، قال له احمد : ان به السل وهو يحتاج الى الاضطجاع ومجلس امير المؤمنين يرتفع عن ذلك . قال الواثق : فذاك . ولم يعد جعفر . وتوفي جعفر سنة ست و ثلاثين و مائتين وله تسع وخمسون سنة وله من الكتب ؛ كتاب متشابه القرآن . كتاب الاستقصاء . كتاب الاصول . كتاب الرد على اصحاب الطبايع) .

(الاسكافي)

(قال البلخي : هو ابو جعفر محمد بن عبد الله الاسكافي . واصله من سمرقند . وكان عجيب الشأن في العلم والذكاء والمعرفة وصيانة النفس و نبل الهمة والنزاهة عن الادناس . بلغ في مقدار عمره ما لم يبلغه احد من نظرائه . وكان المعتصم قد اعجب به اعجاباً شديداً ، فقدمه و وسع عليه . وبلغني انه كان اذا تكلم ، اصغى اليه وسكت من في المجلس فلم ينطقوا بحرف حتى اذا فرغ ، نظر المعتصم اليهم وقال : من يذهب عن هذا الكلام والبيان . وكان يقول له يا محمد : اعرض هذا المذهب على الموالى ، فمن آبي منهم فعرفني خبره لافعل به وافعل . ومات الاسكافي سنة اربعين . فلما بلغ محمد بن عيسى برغوث موته ، سجد فوات بعده بستة اشهر . وكان الاسكافي اولاً خياطاً ، وكان ابوه وامه يمنعان من الاختلاف في طلب الكلام ، ويأمرانه بلزوم الكسب ، فضمه جعفر بن حرب اليه ، وكان يبعث الى امه في كل شهر عشرين درهماً بدلاً من كسبه . وله من الكتب ؛ كتاب اللطيف . كتاب البدل . كتاب على النظام ، في ان الطبعين المختلفين يفعل بهما فعلاً واحداً . كتاب المقامات في تفضيل على عليه السلام . كتاب اثبات خلق القرآن . كتاب الرد على المشبهة . كتاب المخلوق على المجبرة . كتاب بيان المشكل على برغوث . كتاب التمويه نقض كتاب حفص . كتاب النقض لكتاب الحسين النجار . كتاب الرد على من انكر خلق القرآن . كتاب الشرح لاقاويل المجبرة . كتاب ابطال قول من قال بتعذيب الاطفال . كتاب جمل قول اهل الحق . كتاب النعيم . كتاب ما اختلف فيه المتكلمون . كتاب على حسين في الاستطاعة . كتاب فضائل على عليه السلام . كتاب الاشربة . كتاب العطب . كتاب على هشام . كتاب نقض كتاب ابن شبيب في الوعيد) .

(ابن الاسكافي)

(وهو ابو القاسم جعفر بن محمد الاسكافي . وكان كاتباً بليغاً . ورد اليه المعتصم احد دواوينه وتجاوز كثيراً من الكتاب . وله من الكتب ؛ كتاب المعيار والموازنة في الامامة) .

(ذكر قوم من المعتزلة)

(ابدعوا وتفردوا)

(قال محمد بن اسحق ؛ نذكر هؤلاء في هذا الموضع من الزمان ، ثم نعود الى ذكر المعتزلة المخلصين فننسخهم على الولاء الى زماننا هذا وبالله الثقة) .

(الاصم)

(قال كان ثمامة يصف للمامون ابا بكر ، فيطلب في وصفه . قال ثمامة : فقلت له يوما يا امير المؤمنين انت خليفة ، وهو سوقي ، لو رأيته هبته . قال فلما قدم العراق ، قال : اين صاحبك الذي كنت تصفه ، احضره لنستكفه . قال : فقلت ، سبقك يا امير المؤمنين ، اى مات قبل قدومك . وكان فقيرا شديدا الصبر على الفقر ، فقال له اصحابه كل قد انتفعوا بصاحبهم وناولوا به القضا وغيره من الدنيا ، ونحن لا ننال بك شيئا ، قال فقال : بالله ما ظننت ان صحبتكم اياي للدنيا . وكان من المعتزلة المعدودين ، وفيه ميل على امير المؤمنين على عليه السلام ، وبذلك كان يعاب ، فاخرجته المعتزلة من جملة المخلصين . و توفي سنة مائتين للهجرة و قيل سنة احدى . وله من الكتب ؛ كتاب تفسير القرآن . كتاب خلق القرآن . كتاب التوحيد . كتاب الحجة والرسول . كتاب الآي التي تسئل عنها المجبرة . كتاب البيان عن اسماء الله جل اسمه . كتاب الامامة . كتاب افتراق الامة واختلاف الشيع . كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . كتاب الرد على هشام في التشبيه . كتاب المخلوق . كتاب الحركات . كتاب الجامع على الرفض . كتاب الرد على المجبرة . في المخلوق . كتاب الرد على الدهرية . كتاب على الملحدة . كتاب الرد على اليهود . كتاب الرد على المجوس . كتاب المعرفة . كتاب رسائل الاثمة في العدل . كتاب الرد على من قال بالسيف . كتاب على اهل الفتوى . كتاب الموجز في الرسل . كتاب الرد على الزنادقة . كتاب معرفة وجوه الكلام . كتاب ما دل عليه الكتاب و السنة وصفة الكبار وصغارها) .

(الفوطي)

(وهو هشام بن عمرو الفوطي مُسكن الواو . كذا يجب في العربية . وكان من اصحاب ابي الهذيل ، فانحرف عنه ايضا فعم عليه المعتزلة وانحرفوا عنه . كذا ذكر ابن الاخشيد . وكان من اهل البصرة وسافر الى عدة بلدان من البحر . وكان داعية الى الاعتزال ، استجاب له جماعة من اهل الامصار . وكان هشام يقول ان الشيطان لا يدخل في الانسان و انما يوسوس له من خارج والله ، جلّ عن ذلك ، يوصل وسوسته الى قلب ابن ادم ليبتليه . وله من الكتب ؛ كتاب المخلوق . كتاب الرد على الاصم في نفى الحركات . كتاب خلق القرآن . كتاب التوحيد . كتاب جواب اهل خراسان . كتاب الى اهل البصرة . كتاب الاصول الخمس . كتاب على البكرية . كتاب على ابي الهذيل في النعيم) .

(ضرار بن عمرو)

(ويكنى ابا عمرو ، من بدعية المعتزلة . قال كان طريق ابي يوسف ، صاحب ابي حنيفة اذا اراد المصلي على ضرار ، فمر به يوم النحر يريد صلوة العيد ، وضرار يذبح شاة وهو يسلم ، فقال له ابو يوسف ، يا ابا عمرو)

(ما هذا ، اتذبح قبل ان يصلى الامام ، قال فقال له ضرار : كنت اظن ان مجالسة العلماء اذبتك ، وائى امام ههنا فانظر صلواته . وله من الكتب ؛ كتاب التوحيد . كتاب الرد على جميع الملحدين . كتاب المخلوق . كتاب تناقض الحديث . كتاب المدعوة . كتاب الدلالة على حدث الاشياء . كتاب الرد على الملحدين . كتاب يحتوى على ثلاثة عشر كتاباً فى الرد على المشبهة . كتاب يحتوى على ستة كتب فى الرد على الملحدين . كتاب يحتوى على عشرة كتب فى الرد على اهل الملل . كتاب المساواة . كتاب الخرائط . كتاب اثبات الرسل . كتاب الرد على ارسطاليس فى الجواهر والاعراض . كتاب الاربع مسايل على اهل الاهواء . كتاب الدولتين . كتاب التحريش والاغراء . كتاب الى من بلغ من المسلمين . كتاب الجمعة . كتاب المعروف والشكر . كتاب تفسير القرآن . كتاب الرد على الزنادقة . كتاب الوعيد . كتاب العدو المصلح . كتاب الفكر فى الله على الواقفة وهو خمس كتب . كتاب على المرجئة فى الشفاعة . كتاب اختلاف الاجزاء . كتاب الرد على اصحاب الطبائع . كتاب الرد على النصارى . كتاب رسالة الصوفيين . كتاب اختلاف الناس واثبات الحججة . كتاب الرد على الخوارج . كتاب القدر . كتاب الارادة . كتاب التشبيه . كتاب المعونة فى الخذلان . كتاب الارزاق والملوك والاجال والاطفال^(١) . كتاب المنقولين . كتاب الاخبار . كتاب الاسباب والعلم على النبوة . كتاب على الفضيلية والمحكمة فى قولهم ان الناس على الدين وان ظهر منهم غير الحق . كتاب على المرجئة فى الاسماء . كتاب المنزلة بين المنزلتين . كتاب تأويل القرآن . كتاب الحكمين . كتاب اداب المتكلمين . كتاب على الازارقة والنجداد والمرجئة . كتاب الرد على الواقفة والجهمية والغيلانية . كتاب الرد على الرافضة والحشوية . كتاب الرد على من زعم ان الانبياء اختلفت فى صفة الله عز وجل . كتاب الرد على معمر فى قوله ان محمداً رب . كتاب الامامة . كتاب الوصية . كتاب الرد على المغيرية والمنصورية فى قولها ان الارض لا يخلو من نبي ابدأ . كتاب الرد على الحشوية فى قولها ان النبي اذا استغفر لانسان غفر له . كتاب على من زعم ان النبي ترك من الدين شيئاً وانه كان يعلم الغيب . كتاب فى ان الاسماء لا تقاس) .

(عباد بن سلمان)

(ابوسهل عباد بن سلمان بن على . يُعَدُّ فى البصريين ، معتزلى من اهل البصرة . من اصحاب هشام بن عمرو . يخالف المعتزلة فى اشياء ويختص باشياء اخترعها لنفسه . وكان ابو على الجبائى يصفه بالخذق فى الكلام ثم يقول لولا جنونه . وحكى عن عباد وقد كلم سوفسطائياً فقال له سوفسطائى : اليس قد يأتى العطشان السراب وهو يظنه ماء ، فيجده غير ماء ، فما انكرت ان يكون ذلك سبيل كل الاعتقادات ، فقال له عباد : فينبغى لهذا الرجل الذى صار الى السراب فيظنه ماء فيجده سرايا ، ان يكون اذا جاء الى دجلة ان يظنها سرايا وفى وجوده نفسه ، يعلم من دجلة و الماء الذى فيها ، ما يعلمه من السراب ما دله على الحقائق . اذ قد فرق بين الماء والسراب لحسه . فانقطع الرجل . ولعباد من الكتب ؛ كتاب الانكار ان يخلق الناس افعالهم . كتاب تثبت دلالة الاعراض . كتاب اثبات الجزء الذى لا يتجزأ) .

(ابو سعيد الحضري)

(الصوفى . وكان من المعتزلة ، ثم خلط وابدع . وله من الكتب ؛ كتاب التوحيد . كتاب الاستطاعة . كتاب المخلوق على المجبرة . كتاب الايمان . كتاب فضائل على عليه السلام) .

(ابو حفص الحداد)

(من البدعية . وكان معتزلياً . وله من الكتب ؛ كتاب الجاروف في تكافؤ الادلة . ونقضه عليه ابو على الجبائي ، والخياط ، والحارث الوراق) .

(عيسى الصوفي)

(وهو ابو موسى عيسى بن الهيثم . من جلة المعتزلة كان ثم خلط ، وعنه اخذ ابن الروندي . وتوفي سنة خمس اربعين ومائتين وله من الكتب ...)

(ابو عيسى الوراق)

(وهو ابو عيسى محمد بن هارون بن محمد الوراق . من المتكلمين النظارين . وكان معتزلياً ، ثم خاّط وانتهى به التخليط الى ان صار يُرمى بمذهب اصحاب الاثنيين . وعنه اخذ ابن الروندي . وله من الكتب ؛ كتاب المقالات . كتاب الحدث . كتاب الامامة الكبير . كتاب الامامة الصغير . كتاب الغريب المشرقي في النوح على الحيوان . كتاب اقتصاص مذاهب اصحاب الاثنيين والرد عليهم . كتاب الرد على النصاري الكبير . كتاب الرد على النصاري الاوسط . كتاب الرد على النصاري الاصغر . كتاب الرد على المجوس . كتاب الرد على اليهود .)

(ابن الروندي)

(قال البلخي في كتاب محاسن خراسان : هو ابو الحسين احمد بن يحيى الروندي . من اهل مرو الروذ ، من المتكلمين . ولم يكن في زمانه في نظرائه احذق منه بالكلام ، ولا اعرف بدقيقه وجليله منه . وكان في اول امره حسن السيرة ، جميل المذهب ، كثير الحياء ، ثم انسلخ من ذلك كله باسباب عرضت له ولان علمه كان اكبر من عقله . فكان مثله كما قال الشاعر .

وَمَنْ يُطَبِّقْ مُزْكَاً عِنْدَ صَبَوْتِهِ
وَمَنْ يَقُومَ لِمَسْتَوْرِ إِذَا خَلَعَا

وقد حُكي عن جماعة ، انه تاب عند موته مما كان منه ، واطهاره الندم ، واعترافه بأنه انما صار الى ما صار اليه ، حميّة وانفةً من جفا اصحابه ، وتنحيتهم اياه من مجالسهم . واكثر كتبه الكفريات الفها لابي عيسى ^(١) اليهودي الالهوازي . وفي منزل هذا الرجل توفي . فما الف له من الكتب الملعونة ؛ كتاب التاج يحتج فيه لتقديم العالم . كتاب الزمرد ، يحتج فيه على الرسل وابطال الرسالة . كتاب بع ^(٢) الحكمة لسمر الله ^(٣) - جل اسمه - في تكليف خلقه امره ونهيه ^(٤) . كتاب الدماغ ، يطعن فيه على نظم القرآن . كتاب القضيبي الذي يثبت فيه ان علم الله بالاشياء محدث وانه كان غير عالم حتى خلق لنفسه علماً . كتاب الفريد في الطعن على النبي عليه السلام ^(٥) . كتاب المرجان في ^(٦) . كتاب اللؤلؤة في تنهاى الحركات . قال ابن الروندي : مررت بشيخ جالس ويده مصحف وهو يقرأ ، والله ميزاب السموات والارض فسلمت ، وقلت يا شيخ ايش تقرأ ، قال القرآن والله ميزاب السموات والارض . فقلت وماتعني

١- تك (لابي عيسى بن لاوي) . ٢- في الاصل بلا نقطة . ومن المحتمل ان يكون كما ذكر

في جملة كتب ابوسهل النوبختي (كتاب نقض كتاب عبث الحكمة للراوندي) . ٣- كذا- وفي تك (صفة) .

٤- تك (ونقضه عليه الخياط) . ٥- تك (وويل للطاعن عليه . ونقضه عليه الخياط) .

٦- تك (في اختلاف اهل الاسلام) .

(بميزاب السموات والارض ، قال هذا المطر الذى ترى ، فقلت ما يكون التصحيف الا اذ كان مفسراً ياهذا ، انما هو ميراث السموات والارض . فقال اللهم غفرا ، انا منذ اربعون سنة اقرونها وهى فى مصحفى هكذا . وتوفى ابن الروندى . . . وله من الكتب ، كتاب الاسماء والاحكام . - ايام صلاحه - كتاب الابتداء والاعادة كتاب الامامة . كتاب خلق القرآن . كتاب البقاء والفناء . كتاب الوقف . كتاب الحجر الاحمر - ايام فساد - كتاب الحجر الاسود - كذلك - كتاب لاشئ الا موجود . كتاب الاستطاعة . كتاب فضائح المعتزلة . كتاب الرؤية . كتاب الاحتجاج لهشام بن الحكم . كتاب الانسان . كتاب الخاص والعام . كتاب الرد على من قال برى الحركة ببصره . كتاب الجمل . كتاب اثبات الرسل . كتاب فساد الدار وتحريم المكاسب . كتاب الرد على من نفى الافعال والاعراض . كتاب المسائل على الهاشمية . كتاب كيفية الاستدلال . كتاب الاعراض . كتاب الرد على الزنادقة . كتاب حكاية قول معمر واحتجاجة فى المعانى . كتاب النكت والجوابات على المناينة . كتاب كيفية الاجماع وماهيته . كتاب اثبات خبر الواحد . كتاب الرد على المعتزلة فى الوعيد والمنزلة بين المنزلتين . كتاب الادراك . كتاب حكاية علل هشام فى الجسم والروية . كتاب الاخبار والرد على من ابطل التواتر . كتاب ادب الجدل . كتاب نقض كتاب الزمرد على نفسه . كتاب نقض المرجان . كتاب نقض الدامغ . ولم يتمه .)

(الناشئ الكبير)

(ابو العباس عبدالله بن محمد بن عبدالله بن مالك الناشئ ، ويعرف بشرير . من اهل الانبار ، وكان ينزل بغداد ثم انتقل الى مصر وبهامات . وكان متكلماً شاعراً مترسلاً ، حسن الادب . وله قصيدة اربعة الاف بيت على روى واحد وقافية واحدة فى الكلام . سلك فيها طريقة الفلسفة ، فسقط عند اهل طبقة من المتكلمين ، وقيل انه كان ثوبياً . قرأت بخط الحجازى ابى القاسم ، كان السبب فى هذا اللقب - يعنى بالناشئ ، انه دخل مجلسا فيه اهل الجدل . فتكلم فتى حدث السن ، على مذهب المعتزلة ، فجوّد وقطع من ناظره . فقام شيخ منهم فقبّل رأسه وقال : لا اعدمنا الله مثل هذا الناشئ ان يكون فينا وينشؤا فى كل وقت مثله لنا واستحسن ابو العباس هذا الاسم فلقب به ؛ على ما حدثنى به ابن الجنيّد .) وعلى الهامش : - عوررض

تمت الخطية رقم - ٣٣١٥ - بمكتبة دوبلن - ايرلندا - ويليها الخطية رقم - ١٩٣٤ - بمكتبة استانبول - تركيا . واولها : الواسطى -

وعلى الهامش - الباقي من تكلمة الفهرست ، والزيادات فى الخطية رقم - ٥١ - براجستان الهند .

تكم : - الناشئ

لابى العباس الناشئ : -

الا تلجلج فى وصف الذى وصفا
يعود من حسنه غضا اذا قطفا
لا يضعفان القوى الا اذا ضعفا

وشادن ما توخى وصفه احد
يلوح فى خده ورد على زهر
لاشئ اعجب من جفنيه انهما

ابو على الجبائى

واسمه محمد بن عبد الوهاب بن سلام . من معتزلة البصرة ، وهو الذى ذلل الكلام وسهله ، ويسر ما صعب منه . . واليه انتهت رئاسة لبصريين فى زمانه لا يدافع فى ذلك . واخذ عن ابى يعقوب الشحام . وورد البصرة ←

الواسطي

ابو عبدالله محمد بن زيد الواسطي . . . من جلة المتكلمين وكبارهم . اخذ عن ابي علي الجبائي واليه كان

الزيادات التي عثرنا عليها في خطية الهند

قبل ترجمة الواسطي

البردعي

هو ابو الحسن احمد بن عمر بن عبد الرحمن البردعي ، واصله من بردعة آذربيجان وكان من كبار المعتزلة البغداديين .

الشطوي

هو ابو الحسن احمد بن علي الشطوي ، من جلة المعتزلة ، وكان بغيلاً غيوراً ومات سنة تسع وسبعين مخنوقاً ، خنقته ابنه وابنته ، وذلك ان ابنته سئلته ان يزوجه بانسان اختارته ؛ فابي عليها وضيق حجرها ، فاصطلحت هي وابنته على ان جاء الجزار من باب مخول فخنقه ، وكان يتزل بدرب العباب بالكرخ .

حارث الوراق

قال البلخي في كتاب المحاسن : — هو ابو القاسم الحارث بن علي من اهل خراسان ، على الاطلاق ، من اهل الدين والورع والتقوى ، رئيس من رؤساء اهل النظر ، قليل النظير في زمانه ، وله تأليف محكم ، وكتب جواد مشهورة ، وتقوض لعدة كتب من كتب ابن الروندي . وكان في ايام ابي علي الجبائي ، وله معه مناظرات واجتماعا بسوق —

→ وتكلم مع من بها من المتكلمين . وصار الى بغداد فحضر مجلس ابي . . . الضربير وتكلم فتبين فضله وعلمه . وعاد الى العسكر . ومولده سنة ٢٣٥ و توفي سنة ٣٠٣ و اوصى الى ابنه ابي هاشم ان يدفنه في العسكر فابي ابو هاشم الا حملة الى جبي ودفنه في مقبرة فيها والدة ابي علي والدة ابي هاشم ، ناحية بستان ابي علي . قال عبدالله الكوكبي لابي علي : لا يعجبني اللبن ، فقال له ابو علي : عربي لا يعجبه اللبن ، مثل هاشمي يحب معاويه . قال ابو علي : ان صاحب الزنج جائه الخبر بأن فلانا القائد قتل فأنشد يقول : —

اذا فارس منا مضى لسبيله
عرضنا لاطراف الاسنة آخر

الرماني

كان السري الرفا ، جارا لابي الحسن علي بن عيسى الرماني بسوق العطش ، وكان كثيراً ما يجتاز الرماني وهو جالس على باب داره فيستجلسه ويحدثه ويستدعيه الى ان يقول بالاعتزال . وكان سري يتشيع فلما طال ذلك عليه انشد :

اقارع اعداء النبي واله	قراعاً يفل البيض عند قراعه
واعلم كل العلم ان وليهم	سيجزى غداة البعث صاعاً بصاعه
فلا زال من والاهم في علوه	ولازال من عاداهم في اتضاعه
ومعتزلي رام عزل ولايتي	عن الشرف العالي بهم وارتفاعه
فما طاوعتني النفس في ان اطيعه	ولا آذن القرآن لي في اتباعه
طبعت على حب الوصي ولم يكن	لينقل مطبوع الهوى عن طباعه

ابن زيد

للقاضي ابي محمد عبدالله بن احمد بن زيد : —

العالم العاقل ابن نفسه	اغناه حسن علمه عن جنسه
كن ابن من شئت وكن مكمل	فانما المرء بفضل كيسه
كم بين من تكرمه لاصله	وبين من تكرمه لنفسه

ينتمى وكان في زمانه على الصوت ، كثير الاصحاب . وقيل انه من متكلمي بغداد ، وفيهم يُعد . وهو الصحيح وكان

→ الاهواز . قال : وكان وراقا يبيع الكتب ، و يورق للناس بقصر وضاح من الجانب الغربي . وله من الكتب ؛ كتاب المخلوق . كتاب الاسماء والاحكام . كتاب الامامة . كتاب نقض الدامغ . كتاب نقض الزمرد . كتاب نقض نعت الحكمة . كتاب نقض التاج . كتاب متشابه القرآن . كتاب حدوث العالم والادلة عليها .

ابو القاسم

و هو ابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمود البلخي و يعرف بالكعبي ، عالم ، متكلم ، رئيس اهل زمانه . وكان يكتب لقاؤه من قواد نصر بن احمد يعرف باحمد بن سهل . وكان احمد بن سهل خلع نصر بن احمد واقام بنيسابور ، فلما ظفر باحمد اخذ البلخي في جملة من اخذ ، فاعتقل ، و بلغ على بن عيسى الوزير امره ، فانفذ من اشخصه . هذا في وزارة حامد بن العباس . وحضر البلخي بمجلس ابي احمد يحيى بن علي ، الذي كان يحضره المتكلمون ، وهم مجتمعون فاعظموه ، و رفعوه ، ولم يبق احد الا و امر اليه ؛ و دخل يهودى ، و قد تكلم بعضهم في نسخ الشرع ، فبلغوا الى موضع حكموا فيه ابا القاسم ، وكان الكلام على اليهودى ، فقال ابو القاسم : الكلام عليك ؛ فقال له اليهودى : وما يدريك ما هذا ، فقال له ابو القاسم : انتظر يا هذا ، نفترق ببغداد ، مجلسنا للكلام اجل من هذا . قال لا ؛ قال : افتعلم من المتكلمين احداً لم يحضره ، قال لا ؛ قال : فرايت منهم احداً لم يقيم الى وعظمتي ، قال لا ؛ قال : فتراهم فعلوا ذلك وانا فارغ . وتوفي البلخي اول يوم من شعبان سنة تسع و ثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب المقالات ؛ و اضاف اليه ، عيون المسائل والجوابات . كتاب الغرر والنوادر . كتاب كيفية الاستدلال بالشاهد على الغائب . كتاب الجدل و اداب اهل و تصحيح علله . كتاب السنة والجماعة . كتاب المجالس الكبير . كتاب المجالس الصغير . كتاب نقض كتاب الخليل على برغوث . كتاب الكتاب الثاني على ابي علي في الجنة . كتاب مسايل الخجندی فيما خالف فيه ابا علي . كتاب تأييد مقالة ابي الهذيل في الحر (كذا) . كتاب المضاهات على برغوث . كتاب التفسير الكبير للقران . كتاب فصول الخطاب في النقض على رجل تنبأ بخراسان . كتاب النهاية في الاصلح على ابي علي و نقضه عليه الصيمرى . كتاب الكلام في الامة على ابن قبه . كتاب النقض على الرازى في العلم الالهى .

وممن كان على عهد البلخي من المتكلمين

في عهد البلخي من المتكلمين ابي علي الجبائى . ابو بكر الحلفاني (كذا) . و ابو اسحاق الواهبي .

الصيمرى

و هو ابو عبد الله محمد بن عمر الصيمرى ، من اهل الصيمرة ، يعد في معتزلة البصريين ، لانه كان يزعم انه اخذ عن ابي علي الجبائى ، و اليه انتهت الرياسة بعد وفاة ابي علي ، وكان في سن ابي علي او قريب منها . وتوفي سنة خمس عشرة و ثلثمائة . وحكى عن ابي علي انه كان يقول : شيخنا ابو عبد الله ؛ وعنه اخذ الشيخ ابو سعيد السيرافى علم الكلام ، وكان استاذ ابي بكر بن الاخشيد . وله من الكتب ؛ كتاب المسايل والجوابات له . كتاب نقض كتاب ابن الروندى في الطبائع . كتاب نقض كتاب البلخي المعروف بكتاب النهاية في الاصلح على ابي علي الجبائى .

الباهلى

ابو عمر محمد بن عمر بن سعيد الباهلى البصرى ، من باهله . مولده بالبصرة ومنشأه بها ، حسن الاصطلاح بصناعة الكلام على مذهب البصريين ، وكان قاضيا يحضر مجلسه المتكلمون . وحكى ان ابا علي كان يحضره مجلسه ، وكان لحسن قصصه ، و رقة عبارته ، يبكى الناس والمتكلمون . وله من الكتب ؛ كتاب اعجاز القرآن . كتاب الاصول في التوحيد . كتاب التوحيد ؛ مفرد عن الاصول .

احمد بن يحيى المنجم

ابو الحسن احمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن ابي منصور المنجم ، حسن الادب ، جيد المعرفة بالكلام ، وله ←

ينزل في الفصيل وكان من اخف عالم الله روحاً ، ومع ذلك يقول الشعر . وهجا نفطوية وقال فيه : —
 مَن سَرَّهُ أَنْ لَا يَرَىٰ فَاسِيقًا فَالْبِجْتَنِبْ أَنْ يَرَىٰ نَفْطَوِيَّةَ
 أَحَرَقَهُ اللَّهُ بِنِصْفِ اسْمِهِ وَصَيَّرَ الْبَاقِي صُرَاخًا عَلَيْهِ

ومن طريف قوله في نفطويه انه كان يقول : من اراد ان يتناهى في الجهل فليتعرف الكلام على مذهب الناشئ ، والفقه على مذهب داود بن علي ، والنحو على مذهب نفطويه . قال : ونفطويه يتعاطى الكلام على مذهب الناشئ والفقه على مذهب داود وهو نفطويه ؛ فهوأ ذا نهاية في الجهل . وتوفي بعد ابى علي باربع سنين وقيل سنة ست وثلاثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب اعجاز القرآن في نظمه وتأليفه . كتاب الامامة . جوده فيه .

ومن اصحاب الواسطي

ابو العباس الكتّاب واسمه وله من الكتب ؛ كتاب نقض كتاب الارادة صفة في الذات .

ابن الاخشيد

وهو ابو بكر احمد بن علي بن معجور^(١) الاحشاد . من افاضل المعتزلة وصلحائهم وزهادهم وكانت له ضيعة منها مادته ، وكان يصرف^(٢) اكثر ما يحمل اليه منها الى العلم واهله . ومع ذلك كان حسن الفصاحة . وله معرفة بالعربية والفقه . وله في الفقه عدة كتب . ومنزله في سوق العطش ، في درب يعرف بدرب الاحشاد . وكان من محبته للعلم ورعه ، يقول لو كيل له في ضيعته ، لاتحدثني بشيء من امر ضيعتي وتعمد ما يقيم^(٣) رمقي ولا غنياً بي عنه ، ودعني اتوفر على العلم وعلى امر الآخرة . وتوفي ابو بكر يوم الاحد لثمان بقين من شعبان سنة ست وعشرين وثلاثمائة . وله

٣ - ف (معجور) . ١ - ف (نصف) . ٢ - ف (يقيم) .

→ في ذلك كتب ، وفي غير ذلك من الاداب ، وقد استقصينا ذكره في اخبار الندماء . وله من الكتب في الكلام ؛ كتاب اثبات نبوة محمد عليه السلام . كتاب التوحيد والرد على المشبهة .

قرأت بخط ابى احمد يحيى بن علي ، قال ابو القاسم البلخي : ارباب المعتزلة الذين الفوا الكتب ، وتشهروا بالاعتزال بعد واصل بن عطاء وغيره ، ابو الهذيل ، النظام ، معمر بن عباد ، هشام الفوطي ، ابن عمرو ، بشر بن المعتمر ، ثمامه ، الجاحظ . و بعد هؤلاء ، بشر بن خالد ، علي الاسواري ، عيسى بن صبيح ، جعفر بن حرب ، جعفر بن مبشر ، قاسم الدمشقي الاسكافي ، عيسى بن الهيثم ، ابو شعيب الصيرفي ، الشحام ، الادسي ، ابو زفر محمد بن سويد ، ابو مجالد ، ابو الطيب البلخي ، محمد بن علي المكي ، ابوالحسن الخياط ، الشطوي ، مخمد بن معيد بن زنجية بنيسابور ، محمد بن عبد الوهاب المناني البلخي ، الحارث الوراق ، الصيمري .

اسماء جماعة من المتكلمين لا يتحقق اهم من المعتزلة ، ام من المرجئة ، وهم : — حميد بن سعيد بن بختيار المتكلم ، وله من الكتب : كتاب خلق القرآن . كتاب الرد على يوشع بخت مطر ابن فارس . كتاب الفصل في الرد على المشبهة . كتاب نفى التجسم عن الله . كتاب الرد على المجوس . كتاب الرد على اهل القول بالاجرام وازليتها . كتاب حرات اهل الفلك (كذا) . كتاب اثبات التحريف في الحديث . كتاب اضافة العلوم . كتاب على النصاري في النعيم والاكل والشرب في الآخرة وعلى جميع من قال بضد ذلك . كتاب متكلمى اهل الاسلام . كتاب جواب الملحد البصري الذي طعن على اهل الملل وقصد الى الاسلام . كتاب فيما احدث بعض المسلمين من القراءات ووجوهها . محمد بن عبد الكريم ؛ من المتكلمين وله من الكتب ؛ كتاب المخلوق على برغوث . كتاب المعرفة ابو عفان الفارقي .

واسمه عبد الرحمن بن مسلم ، من المتكلمين ، وله من الكتب ؛ كتاب على برغوث في المساواة بينه وبين الملحدين . كتاب المسائل التي جرت بينه وبين الاسكافي في مجلس ابن ابى داود . كتاب التولد على الاسكافي .

من الكتب ؛ كتاب المعونة في الاصول ، ولم يتمه . كتاب المبتدى . كتاب نقل القرآن . كتاب الاجماع . كتاب النقض على الخالدي في الارجاء . كتاب اختصار كتاب ابي علي في النفي والاثبات . كتاب اختصار (كتاب) التفسير للطبرى .

الحُصَيْنِي

وهو ابو الحسين عبدالواحد بن محمد الحُصَيْنِي . من اصحاب ابي علي الجبائي اخذ عنه ، وله من الكتب ...

ومن اصحاب ابن الاخشيد

ابو العلا . و ابو الحسن علي بن عيسى . و ابو عمران بن رباح . و ابو عبد الله الحنثي .

اسماء ما صنّفه ابو الحسن علي بن عيسى

من الكتب في الكلام^(١)

قد مضى ذكر ابي الحسن في مقالة النحويين واللغويين . ونحن نذكر في هذا الموضوع اسماء كتبه في الكلام ؛ فمن ذلك ، كتاب

ومن المعتزلة ممن لا يعرف

من امره غير ذكره

ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عياش . معتزلي وله من الكتب ؛ كتاب نقض كتاب ابن ابي بشر^(٢) في ايضاح البرهان .

الحسن بن ايوب

من المتكلمين وله من الكتب ؛ كتاب الى اخيه علي بن ايوب في الرد على النصاري و تبين فساد مقالاتهم وتثبيت النبوة .

ابن رباح

ابو عمران موسى بن رباح ، المتكلم على مذهب ابي علي . قراء علي ابي بكر بن الاخشيد وعلي الصيمري وغيره من المتكلمين . وقيل يحيا في زماننا هذا بمدينة مصر ، وقد جاوز الثمانين ومولده وله من الكتب

ابن شهاب

ابو الطيّب ابراهيم بن محمد بن شهاب . اخذ عن البلخي والخياط وغيرهما . وتوفي بعد الخمسين وثلثمائة عن سن عايله . وكان مولده وله من الكتب ؛ كتاب مجالس الفقهاء ومناظراتهم . نحو اربعمائة ورقة .

ابن الخلال القاضي

ابو عمر احمد بن محمد بن حفص الخلال البصري ؛ مولده بها . ولقي الصيمري و ابا بكر بن الاخشيد واخذ

عنهما . وكان اليه القضاء بمدينة حرّة ، وهي الحديثة . ورُدّ اليه قضاء تكريت ؛ وهو بها الى هذه الغاية - وله من الكتب . كتاب الاصول . كتاب المتشابه .

ابو هاشم واصحابه

ابو هاشم عبد السلام بن محمد الجبائي . قدم مدينة السلام سنة اربع عشرة وثلثمائة ، وكان ذكياً ، حسن الفهم ، ثاقب الفطنة . صانعا للكلام مقتدرا عليه قيماً به . وتوفي سنة احدى وعشرين وثلثمائة ، وله من الكتب ؛ كتاب الجامع الكبير . كتاب الابواب الكبير . كتاب الابواب الصغير . كتاب الجامع الصغير . كتاب الانسان . كتاب العرض . كتاب المسائل العسكرية . كتاب النقض على ارسطاليس في الكون والفساد . كتاب الطبائع والنقض على القائلين بها . كتاب الاجتهاد .

ابن خلاد البصري

ابو علي محمد بن بن خلاد . من اصحاب ابي هاشم . خرج اليه الى العسكر واخذ عنه . وكان مقدما من اصحابه وله من الكتب ؛ كتاب الاصول .

وممن اخذ عن ابي هاشم

ولا كتاب له يعرف

المعروف بقشور واسمة ... بن سهلوية ؛ ويكنى ابا القاسم . وعبدالله بن خطاب ، ويعرف بجمل عايشة^(١) .

البصري المعروف بالجعل

وهو ابو عبدالله الحسين بن علي ... بن ابراهيم ، المعروف بالكاغذي . من اهل البصرة ، و مولده بها . واستاذة ابو القاسم بن سهلوية ؛ ويلقب بقشور . على مذهب ابي هاشم ، واليه انتهت رئاسة اصحابه في عصره . وكان فاضلاً فقيهاً متكلماً على الذكر نبيه القدر ، عالم بمذهبه ، منتشر الذكر في الاصقاع والبلدان وسياً بخراسان ، وكان يتفقه على مذاهب اهل العراق . قرأ على ابي الحسن الكرخي ، ونحن نذكر في هذا الموضع كتبه في الكلام . ونذكر كتبه في الفقه في مقالة الفقهاء ، انشاء الله . وقرأ ايضاً على ابي جعفر المعروف بسهكلام الصيمري العباداني^(٢) . وصحب ابا علي بن خلاد . وقرأ على ابي هاشم عبد السلام بن محمد . و مولده سنة ثمان وثلثمائة . وتوفي بمدينة السلام سنة تسع وستين^(٣) . وله من الكتب ؛ كتاب نقض كلام الروندي في ان الجسم لا يجوز ان يكون مخترعاً لا من شيء ، ونقضه لنقض الرازي لكلام البلخي على الرازي . كتاب نقض كتاب الرازي في انه لا يجوز ان يفعل الله تعالى بعد ان كان غير فاعل . كتاب الجواب عن مسئلتى الشيخ ابي محمد الرامهرمزي . كتاب الكلام في ان الله تعالى لم يزل موجوداً ولا شيء سواه الى ان خلق الخلق^(٤) . كتاب الايمان . كتاب الاقرار . كتاب المعرفة .

١ - ف (المعروف بقشور واسمه ... وعبدالله بن خطاب ويعرف ... بن سهلوية محمل عايشة ويكنى ابا القاسم) .

٢ - ف (العباداني) . ٣ - ف (وتسعين) . ٤ - ف (الى ان كتاب ...

خلق الخلق) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثاني : من المقالة الخامسة

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب ويحتوى هذا الفن

على اخبار متكلمى الشيعة الامامية والزيدية

ذكر السبب في تسمية الشيعة بهذا الاسم

قال محمد بن اسحق . لما خالف طلحة و الزبير على على عليه السلام ^(١) . و آييا الا الطلب بدم عثمان بن عفان ، وقصدهما على عليه السلام ليقاتلها حتى يفيأ الى امر الله جل اسمه ؛ تسمى من اتبعه على ذلك ، الشيعة . فكان ^(٢) يقول شيعتى ، وسماهم عليه السلام .

الاصحاب	شرطة الخميس	الاولياء	الاصفياء
طبقة	طبقة	طبقة	طبقة

ومعنى شرطة الخميس . ان علياً عليه السلام ^(١) قال : لهذه الطائفة تشرطوا فانما اشارتكم على الجنة ؛ ولست اشارتكم على ذهب ولافضة . ان نبياً من الانبياء . فيما مضى ، قال لاصحابه تشرطوا فاني لست اشارتكم الا على الجنة .

على بن اسمعيل بن ميثم التمار

اول من تكلم في مذهب الامامة ، على بن اسمعيل بن ميثم التمار ^(٣) . وميثم من جلة اصحاب على عليه السلام ^(١) ولعل من الكتب ؛ كتاب الامامة . كتاب الاستحقاق .

هشام بن الحكم

وهو ابو محمد هشام بن الحكم ، مولى بنى شيبان . كوفي تحول الى بغداد من الكوفة . من اصحاب ابى عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام ^(١) . من متكلمى الشيعة ، ممن فتن الكلام في الامامة ، و هذب المذهب بالنظر ^(٤) . وكان حاذقاً بصناعة الكلام ، حاضر الجواب . سئل هشام عن معاوية ، أشهد بدرأ ، فقال : نعم من ذاك الجانب . وكان منقطعاً الى يحيى بن خالد البرمكى ، وكان القيم بمجالس كلامه ونظره . وكان ينزل الكرخ من مدينة السلام .

٣ - ف (ميثم الطيار) .

٢ - ف (وكان) .

١ - ف (رضى الله عنه) .

٤ - ف (والنظر) .

وتوفى بعد نكبة البرامكة بمديدة مستتراً . وقيل في خلافة المامون ^(١) . وله من الكتب ؛ كتاب الامامة . كتاب الدلالات على حدث الاشياء . كتاب الرد على الزنادقة . كتاب الرد على اصحاب الاثني عشر . كتاب التوحيد . كتاب الرد على هشام الجواليقي . كتاب الرد على اصحاب الطبائع . كتاب الشيخ والغلام . كتاب التدبير . كتاب الميزان . كتاب الميدان . كتاب الرد على من قال بامامة المفضول . كتاب اختلاف الناس في الامامة . كتاب الوصية والرد على من انكرها . كتاب في الجبر والقدر . كتاب الحكيم . كتاب الرد على المعتزلة في طلحة والزبير . كتاب القدر . كتاب الالفاظ كتاب المعرفة . كتاب الاستطاعة . كتاب الثمانية الابواب . كتاب على شيطان الطاق . كتاب الاخبار وكيف تصح ^(٢) . كتاب على ارسطاليس في التوحيد . كتاب المعتزلة ، آخر .

شيطان الطاق

وهو ابو جعفر الاحول . واسمه محمد بن النعمان . ويلقب بشيطان الطاق ويلقبه الشيعة بمؤمن الطاق . من اصحاب ابي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام ^(٣) وكان متكلماً حاذقاً ^(٤) وله من الكتب ؛ كتاب الامامة . كتاب المعرفة . كتاب الرد على المعتزلة في امامة المفضول . كتاب في امر طلحة والزبير وعائشة « رضى الله عنهم » .

١ - تك (هشام بن الحكم اليفدادي الكندي . مولى بنى شيان . كنيته ابو محمد . وقيل ابو الحكم . اصله من الكوفة انتقل الى بغداد . من جلة اصحاب ابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام . وهو من متكلمي الشيعة الامامية ، وبطائنتهم ، ومن دعا له الصادق عليه السلام ، فقال اقول لك ما قال رسول الله صلى الله عليه واله . التحيات لاتزال مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك . وهو الذى فتق الكلام في الامة وهذب المذهب ، وسهل طريق الحجاج فيه . وكان حاذقا بصناعة الكلام حاضر الجواب . وكان اولاً من اصحاب الجهم بن صفوان . ثم انتقل الى القول بالامامة بالدلائل والنظر . وكان منقطعاً الى البرامكة ملازماً ليحيى بن خالد . وكان القيم بمجالس كلامه ونظره . ثم تبع الصادق عليه السلام ، فانقطع اليه . وتوفى بعد نكبة البرامكة بمدة يسيرة . وقيل بل في خلافة المامون . وكان هشام يقول ما رأيت مثل مخالفينا عمدوا الى من ولاء الله من سمائه فعزلوه ، والى من عزله من سمائه فولوه . ويذكر قصة مبلغ سورة براءة ومرد ابي بكر وايراد على عليه السلام ، بعد نزول جبرئيل عليه السلام قائلاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وآله عن الله تعالى . انه لا يؤذيها عنك الا انت او رجل منك . فرد ابا بكر وانفذ علياً عليه السلام .)

٢ - ف (كيف يفتح) . ٣ - ف (رضى الله عنه) .

٤ - تك - (شيطان الطاق . ابو جعفر محمد بن النعمان الاحول . نزل طاق المحامل بالكوفة . وتلقبه العامة بشيطان الطاق . والخاصة تعرفه ، بمؤمن الطاق . وشيعته تسميه شاه الطاق . ايضاً وهو من اصحاب ابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام . وقد لقي زيد بن زين العابدين . . وناظره على امامة ابي عبدالله عليه السلام . ولقي على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام . وقيل انما سمي شيطان الطاق لانه كان يتصرف ويشهد الدنانير . فلا حاه قوم في دينار جوبوه وبهرجه هو فاصاب ، واخطأوا والزهم الحجة . فقال ان شيطان الطاق يعنى طاق المحامل بالكوفة موضع دكانه . فلزمه هذا لقب . وكان جسن الاعتقاد والهدى . حاذقاً في صناعة الكلام . سريع الحاضر والجواب . وله مع ابي حنيفة مناظرات . منها لما مات جعفر الصادق عليه السلام قال ابو حنيفة لشيطان الطاق . قد مات امامك ! قال لكن امامك لا يموت الا يوم القياسة يعنى ابليس - وقال له ابو حنيفة : ما تقول في المتعة ؟ قال حلال . قال افسرك ان تكون اخواتك وبناتك يتمتع بهن ؟ قال شيء قد احله الله تعالى ان كرهته مما خبطني ^(١) . ولكن ما تقول انت في النيبذ . قال حلال . قال افسرك ان تكون اخواتك وبناتك نباذات هن ؟ وقال ابو حنيفة يوماً السنا صديقين . قال بلى . قال وانت تقول بالرجعة . قال قال اى وايم الله . قال فاني شديد الحاجة ، وانت متمكن ، فلو انك افرضتني خمسمائة درهم اتسع بها واردها عليك في الرجعة كنت قد قضيت حقى ووصلت الى غفل . قال انا لا اقول الناس يرجعون .)

١ - كذا - والظاهر : - فما حيلتي .

السكاك^(١)

صاحب هشام بن الحكم (واسمه محمد بن الجليل . وكان متكلماً من اصحاب هشام بن الحكم) وخالفه في اشيائه^(٢) ألا في اصل الامامة . وله من الكتب ؛ كتاب المعرفة . كتاب في الاستطاعة . كتاب الامامة . كتاب على من ابى وجوب الامامة بالنص .

ابن قبيّة

وهو ابو جعفر محمد بن قبيّة . من متكلمي الشيعة وحذاقهم . وله من الكتب ؛ كتاب الانصاف في الامامة ، كتاب الامامة .

ابو سهل النوبختي

ابو سهل اسمعيل بن علي بن نوبخت . من كبار الشيعة . وكان ابو الحسين^(٣) الناشئ يقول انه استاذة . وكان فاضلاً عالماً متكلماً . وله مجلس يحضره جماعة من المتكلمين . وله رأى في القائم من آل محمد (عليه السلام) لم يُسبق اليه . وهو انه كان يقول : انا اقول ان الامام محمد بن الحسن . ولكنه مات في الغيبة . وقام بالامر^(٤) في الغيبة ابنه . وكذلك فيما بعد من ولده الى ان ينفذ الله حكمه في اظهاره . وكان ابو جعفر محمد بن علي السلمغاني المعروف بابن ابى العزاقر راسله ، يدعوه الى الفتنة ، ويبدل له المعجز واظهار العجيب . وكان بمقدّم رأس ابى سهل جلج يشبه القرع . فقال للرسول : انا معجز ما ادرى اى شيء هو . ينبت صاحبك بمقدّم راسي الشعر حتى اؤمن به . فما عاد اليه رسول بعد هذا . وتوفي ابو سهل وله من الكتب ؛ كتاب الاستيفاء في الامامة . كتاب التنبيه في الامامة . كتاب الرد على الغلاة . كتاب الرد على الطاطري في الامامة . كتاب الرد على عيسى بن ابان في اللباس . كتاب نقض رسالة الشافعي . كتاب الخواطر . كتاب المجالس . كتاب المعرفة . كتاب تثبيت الرسالة . كتاب حدث العالم . كتاب الرد على اصحاب الصفات . كتاب الرد على من قال بالخلق . كتاب الكلام في الانسان . كتاب ابطال القياس . كتاب الحكاية والحكي . كتاب نقض كتاب نع^(٥) الحكمة على الروندي . كتاب نقض التاج على الروندي ويعرف بكتاب السبك . كتاب نقض اجتهاد الرأى على ابن الروندي . كتاب الصفات . وكان لابى سهل اخ يكنى ابا جعفر من المتكلمين على مذهبه . وله من الكتب ...

الحسن بن موسى النوبختي

وهو ابو محمد الحسن بن موسى ، بن اخت ابى سهل بن نوبخت . متكلم فيلسوف . كان يجتمع اليه جماعة من النقلة لكتب الفلسفة ، مثل ابى عثمان الدمشقي . واصحق وثابت . وغيرهم ، وكانت المعتزلة تدعيه . والشيعة تدعيه ولكنه الى حيز الشيعة مأهوا ، لان آل نوبخت معروفون بولاية علي وولده عليهم السلام في الظاهر ، فلذلك ذكرناهم في هذا الموضع . وكان جماعة للكتب ؛ قد نسخ بخطه شيئاً كثيراً وله مصنفات وتأليفات في الكلام والفلسفة وغيرها . وتوفي ... وله من الكتب ؛ كتاب الآراء والديانات ، ولم يتمه . كتاب الرد على اصحاب التناسخ . كتاب التوحيد

٣ - ف (ابو الحسن) .

٢ - ف (في الاشياء) .

١ - ف (الشكال) .

٥ - ف (عبث) .

٤ - ف (وكان تالاه في الغيبة ابنه) .

وحدث العلل . كتاب نقض كتاب ابي عيسى في الغريب المشرقي . كتاب اختصار الكون و الفساد لارسطاليس .
كتاب الاحتجاج لعُمر بن عباد ونصرة مذهبه . كتاب الامامة ولم يتمه .

السوسنجردى

من غلمان ابي سهل النوبختي . واسمه محمد بن بشر ويكنى ابا الحسين ^(١) ويعرف بالحمدوني منسوباً الى
آل حمدون . وله من الكتب ؛ كتاب الانقاذ في الامامة .

ومن القدماء - الطاطرى

وكان شيعياً . واسمه وتنقل في التشيع . وله من الكتب ؛ كتاب الامامة ، حسن .

هشام الجواليقى ابوملك الحضرمى

ابن مملك الاصبهاني

ابوعبدالله بن مملك الاصبهاني ، من متكلمي الشيعة . وله مع ابي علي الجبائي مجلس في الامامة و تثنيتهما ،
بحضرة ابي محمد القاسم بن محمد الكرخي . وله من الكتب ؛ كتاب الامامة . كتاب نقض الامامة على ابي علي . ولم يتمه .

ابو الجيش بن الخراساني

واسمه المظفر ... وله من الكتب

غلام ابي الجيش

وهو

الناشيء الصغير

وهو ابو الحسين علي بن وصيف . وكان شاعراً مجوداً في اهل البيت عليهم السلام ، ومتكلماً بارعاً . وله
من الكتب

ابن المعلم

ابوعبدالله ... في عصرنا انتهت رئاسة متكلمي الشيعة اليه . مقدم في صناعة الكلام على مذاهب اصحابه . ^(٢)
دقيق الفطنة . ماض الخاطر . شاهدهته . فرأيت به بارعاً . وله من الكتب

الزيدية

الزيدية الذين قالوا بامامة زيد بن علي عليه السلام . ثم قالوا بعده بالامامة في ولد فاطمة . كائناً من كان ،
بعد ان يكون عنده شروط الامامة . واكثر المحدثين على هذا المذهب ، مثل سفيان بن عيينة وسفيان الثوري ، وصالح برحي
وولده ^(٣) . وغيرهم . واخبار هؤلاء تمر ^(٤) في المواضع التي غلبت عليهم شهرتها ^(٥) من العلم او الدين انشاء الله «تعالى» .

ابو الجارود

من علماء الزيدية ابو الجارود . ويكنى ابا النجم ، زياد بن منذر العبدى . يقال ^(٦) ان جعفر بن محمد «بن علي»

١ - ف (ابا الحسن) . ٢ - ف (مذهب اصحابه) . ٣ - ف (صالح بن حى) .
٤ - ف (ثم في هذا) . ٥ - ف (لشهرتها) . ٦ - ف (فقال)

عليه السلام سُئل عنه ^(١) ، فقال : ما فعل ابو الجارود ارجأ بعد ما اولى . اما انه لا يموت الا بها ^(٢) . (ثم) قال : لعنه الله . فانه اعمى القلب ، اعمى البصر . وقال فيه محمد بن سنان : ابو الجارود لم يمت حتى شرب المسكر وتولى الكافرين .

ومن متكلمي الزيدية

فصيل ^(٣) الرسان . وهو ابن الزبير . من اصحاب محمد بن علي . وابوخلف ^(٤) الواسطي . ومنصور بن الاسود .

الحسن بن صالح برحى ^(٥)

ولد الحسن بن صالح برحى ^(٥) سنة مائة . ومات متخفياً سنة ثمان وستين ومائة . وكان من كبار الشيعة الزيدية . وعظماهم وعلماهم . وكان فقيهاً متكلماً وله من الكتب ؛ كتاب التوحيد . كتاب امامة ولد علي من فاطمة . كتاب الجامع في الفقه . وللحسن اخوان . احدهما علي بن صالح ، والاخر ، صالح بن صالح ، هؤلاء على مذاهب اخيهم الحسن . وكان عليّ متكلماً . قال محمد بن اسحق : اكثر علماء المحدثين زيدية وكذلك قوم من الفقهاء المحدثين ، مثل سفيان بن عيينه . وسفيان الثوري . وجلة المحدثين .

مقاتل بن سليمان

من الزيدية والمحدثين والقراء . وتوفي ... وله من الكتب ؛ كتاب التفسير الكبير رواه عنه ... كتاب الناسخ والمنسوخ . كتاب تفسير الخمسمائة اية . كتاب القراءات . كتاب متشابه القرآن . كتاب نواذر التفسير . كتاب الوجوه والنظائر . كتاب الجوابات في القرآن . كتاب الرد على القدريّة . كتاب الاقسام واللغات . كتاب التقديم والتأخير . كتاب الآيات والمتشابهات .

٢ ٢ ٢
٢ ٢
٢

٣ - ف (فضيل) .

٢ - ف (اما انه لا يموت الا بامام) .

١ - ف (سأله عنه) .

٥ - ف (صالح بن حى) .

٤ - ف (و ابو خالد) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثالث - من المقالة الخامسة

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب

و يحتوى

على اخبار متكلمى المجبرة و نابتة ^(١) الحشوية و اسماء كتبهم

النجار

ابو عبدالله الحسين بن محمد بن عبدالله النجار . وكان حايكا في طراز العباس بن محمد الهاشمي ، من جلة المجبرة و متكلميهم . وقد قيل انه كان يعمل الموازين . من اهل قُـم ^(٢) . و اذا تكلم كان كلامه صوت الخفاش ، وكان من « اهل » الناظرين . وله مع النظام مجالس و مناظرات . والسبب في موت الحسين النجار ، انه اجتمع مع ابراهيم النظام عند بعض اخوانه ؛ فسلم الحسين ، فقال له ابراهيم : تجلس حتى اكلمك . فجلس . فقال له ابراهيم : يجوز ان تفعل خلق الله . فقال الحسين : يجوز ان افعل الذى هو خلق الله . قال ابراهيم : فالذى هو خلق الله ، خلق الله ، او ليس بخلق له . قال الحسين : هو خلق الله . قال ابراهيم : فقد فعلت خلق الله ، فلم لا يجوز ان تخلق خلق الله ، كما جاز ان تفعل خلق الله . قال حسين : لم افعل خلق الله ، وانما فعلت الذى هو خلق الله . قال ابراهيم : والذى هو خلق الله خلق الله ، او ليس بخلق له ، قال الحسين : فهو خلق الله . فرفسه ابراهيم وقال قُـم ؛ اخزى الله من ينسبك الى شيء من العلم والفهم . وانصرف محموماً ، وكان ذلك سبب علته ^(٣) التى مات فيها . وله من الكتب ؛ كتاب الاستطاعة . كتاب كان يكون . كتاب المخلوق . كتاب الصفات و الاسماء . كتاب اثبات الرسل . كتاب التعديل والتجوير . كتاب الارادة صفة في الذات . كتاب الارضاء . كتاب العبارات ^(٤) . كتاب الارادة الموجبة . كتاب القضاء والقدر . كتاب التأويلات . كتاب المستطيع على ابراهيم . كتاب الموجز . كتاب العلل في الاستطاعة . كتاب المطالبات . كتاب النكت . كتاب البذل . كتاب الرد على الملحدين . كتاب الترك . كتاب اللطف و التأييد . كتاب الثواب والعقاب . كتاب الابواب . كتاب المعرفة في الاجماع .

حفص الفرد

(وكان حفص الفرد) من المجبرة ^(٥) من اكابرهم نظيراً للنجار ^(٦) . ويكنى ابا عمرو . وكان من اهل مصر ، قدم البصرة ، فسمع بابي الهذيل واجتمع معه وناظره ، فقطعه ابو الهذيل . وكان اولاً معتزلياً ، ثم قال بخلق الافعال .

١ - ف (بائية) . ٢ - ف (بم) . ٣ - ف (غلبته) . ٤ - ف (العبادات) . ٥ - ف (ومن المجبرة) . ٦ - ف (نظير النجار) .

وكان يكنى ابا يحيى . وله من الكتب من خط ابن اخي الاسكافى مولى بنى جشم ؛ كتاب الاستطاعة . كتاب التوحيد . كتاب فى المخلوق على ابي الهذيل . كتاب الرد على النصارى . كتاب الرد على المعتزلة ، كتاب الابواب فى المخلوق .

ومن متكلمي المجبره ولا نعرف ^(١) له كتاباً

سبلان . ونسيان . وركان . والحسين بن كوران . هؤلاء موالى . وابوالحسن السمرى . وابن وكيع البنانى .

ابن كُتَّاب

من نابتة الحشوية . وهو عبدالله بن محمد بن كُتَّاب القطان . وله مع عباد بن سلمان ^(٢) مناظرات . وكان يقول : ان كلام الله هو الله . وكان عباد يقول : انه نصرانى بهذا القول . قال ابو العباس البغوى دخلنا على فثيون النصرانى وكان فى دار الروم بالجانب الغربى ، فجرى الحديث الى ان سئلته عن ابن كلاب فقال رحم الله عبدالله ، كان يجيئنى ^(٣) فيجلس الى تلك الزاوية ، و اشار الى ناحية من البيعة . وعنى اخذ هذا القول ، ولو عاش لنصرنا المسلمين . قال البغوى : وسئل محمد بن اسحق الطالقانى ، فقال ما تقول فى المسيح ، قال : ما يقوله اهل السنة المسلمين فى القرآن ، ولعبد الله من الكتب ؛ كتاب الصفات . كتاب خلق الافعال . كتاب الرد على المعتزلة .

ومن الكتّابية

ابو محمد ، قاضى السنة . وله من الكتب ؛ كتاب السنة والجماعة .

العطوى

واسمه محمد بن عطيه . وقيل محمد بن عبد الرحمن بن ابي عطية . وولائه لبني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . من حذاق المتكلمين ، ويكنى ابا عبد الرحمن . على مذهب الحسين النجار . ويخالفه فى الادراك وهو مع ذلك شاعر مطبوع ، من اهل البصرة ، نزع الى مدينة السلام ، ثم منها الى سرمرى . وله من الكتب ؛ كتاب خلق الافعال . كتاب الادراك .

سّلام القارى

ويكنى ايا المنذر ويلقبه اهل العدل ، ابا المُدبر . اصاب غلامه على جاريته ، فقال له : ما هذا وبلئك . فقال : كذا قضاء الله . فقال له : انت حرّ لعلمك بالقضاء والقدر . وزوجه الجارية . وله من الكتب كتاب

عبدالله بن داود

من المجبرة . اجتاز بجماعة من اصحابه ، وكانوا علموا اين توجه . فقالوا اصلحت بين فلان وفلان . قال : قد اصلحنا ان لم يفسد الله ، تعالى الله عن ذلك ، وله من الكتب ؛ كتاب

الكرابيسى

ابو على . الحسين بن على بن يزيد المهلبى الكرابيسى ، وكان من المجبرة ، وعارفاً بالحديث والفقه . فذكرته

ههنا لانه اقرب الى الاجبار من غيره . و توفي . . . وله من الكتب ؛ كتاب المدلسين في الحديث . كتاب الامامة . وفيه غمز^(١) على علي عليه السلام .

ومن غلمانه

فستقة ، واسمه محمد بن علي (مجبر) . وابن ناجية (مجبر) . وشمخصة (مجبر) . ولفستقة كتاب غريب الحديث وتصحيح الآثار ، لم يتمه ، كبير .

ابن ابي بشر

وهو ابو الحسن علي بن اسمعيل بن ابي بشر الاشعري . من اهل البصرة . وكان اولاً معتزلياً ، ثم تاب من القول بالعدل ، وخلق القرآن ، في المسجد الجامع بالبصرة في يوم الجمعة . رقى كرسيّاً ونادى باعلى صوته ؛ من عرفني فقد عرفني ؛ ومن لم يعرفني فانا اعرفه نفسي ؛ انا فلان بن فلان كنت اقول^(٢) بخلق القرآن . وان الله لا يرى بالابصار . وان افعال الشر انا افعلها . وانا نائب مقلع معتقد للرد على المعتزلة ، مخرج لفضائهم^(٣) ومعايهم . وكان فيه دعابة ومزح كبير . و توفي ابن ابي بشر . . . وله من الكتب ؛ كتاب اللمع . كتاب الموجز . كتاب ايضاح البرهان . كتاب التبيين عن اصول الدين . كتاب الشرح والتفصيل في الرد على اهل الافك والتضليل .

ومن اصحابه

الدميانى . وحمويه (وهما) من اهل سيرا ف . وكان يستعين بهما على المهاترة والمشاغبة . وقد كان فيهما علم على مذهبه . ولا كتاب لهما نعرفه^(٤) .

ومن المجبرة

الكوشانى ، واسمه . . . وله مع الصالحى مناظرات . وله عدة كتب على مذاهب اصحابه : فنها ؛ كتاب خلق الافعال^(٥) ، كتاب الروية . كتاب . . .

٢ ٢ ٢
٢ ٢
٢

٣ - ف (فخرج بفضائهم) .

٢ - ف (كتب بخلق القرآن) .

١ - ف (غمز) .

٥ - ف (الافلاك) .

٤ - ف (يعرف) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الرابع - من المقالة الخامسة

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب

ويحتوى

على اخبار متكلمى الخوارج واسماء كتبهم

قال محمد بن اسحق : الرؤساء من هؤلاء القوم كثير . وليس جميعهم صنف الكتب . و لعل من لانعرف له كتابا قد صنف ولم يصل الينا . لان كتبهم مشتورة ^(١) محفوظة .

فمن متكلميهم - اليمان بن رباب

من جملة الخوارج ورؤسائهم . وكان اولاً ثعلبياً ، ثم انتقل الى قول البيهسيه . وكان نظاراً متكلماً مصنفاً للكتب ، وله في ذلك ؛ كتاب المخلوق . كتاب التوحيد . كتاب احكام المؤمنين . كتاب على المعتزلة في القدر . كتاب المقالات . كتاب اثبات امامة ابي بكر . كتاب الرد على المرجئة . كتاب الرد على حماد بن ابي حنيفة .

يعحي بن كامل

ابوعلى يحيى بن كامل بن طليحة الجحدري ^(٢) . وكان اولاً من اصحاب بشر المريسي ، ومن المرجئة ، ثم انتقل الى مذاهب الاباضية ، وله من الكتب ؛ كتاب المسائل التى جرت بينة وبين جعفر بن حرب - وتُعرف بالجليلة . كتاب المخلوق . كتاب التوحيد والرد على الغلاة وطوائف الشيع .

الصيرفي

ابوعلى (محمد) بن حرب ، من متكلمى الخوارج . وكان هلالياً من بنى هلال . وله من الكتب ؛ كتاب ...

عبدالله بن يزيد

الاباضى ، من اكابر الخوارج ومتكلميهم . وله من الكتب ؛ كتاب التوحيد . كتاب على المعتزلة . كتاب الاستطاعة . كتاب الرد على الرافضة .

حفص بن اشيم

من الخوارج . وله من الكتب ؛ كتاب الفرق والرد عليهم . رواه عن جبير بن غالب .

ومن رجالهم الناظرين

صالح . وداود . وزياد الاعصم . وهؤلاء مسائل خلاف . ولا كتاب لهم يعرف .

ومن رؤساء الاباضية ممن له تصنيف

ابراهيم بن اسحق الاباضى . وله من الكتب ؛ كتاب الرد على القدرية . كتاب الامامة .

صالح الناجي

من بنى ناجية ، من كبارهم . وله من الكتب ؛ كتاب التوحيد . كتاب الرد على المخالفين .

الهيثم بن الهيثم

الناجي ايضا . وله من الكتب ؛ كتاب الامامة . كتاب الرد على الملحدين .

خطاب بن ...

وله من الكتب ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الخامس - من المقالة الخامسة

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب

ويحتوى

على اخبار السباح والزهاد والعباد والمتصوفة المتكلمين على الخطرات والوساوس

قال محمد بن اسحق: قرأت بخط ابى محمد جعفر الخلدى ، وكان رئيساً من رؤساء المتصوفة وورعاً زاهداً ، وسمعه يقول : ما قرأته بخطه اخذت عن ابى القاسم الجنيد بن محمد . وقال : لى اخذت عن ابى الحسن السرى بن المغلس السقطى . وقال : اخذ السرى عن معروف الكرخى ، واخذ معروف الكرخى عن فرقد السبخى^(١) ، واخذ فرقد عن الحسن البصرى ، واخذ الحسن عن انس بن مالك . ولقى الحسن سبعين من البدرين .

اسماء العباد والزهاد والمتصوفة

من خطه

الحسن بن ابى الحسن البصرى ، وقد مضى خبره . محمد بن سيرين . هرم بن حيان . علقمة الاسود . ابراهيم النخعى . الشغبى^(٢) . مالك بن دينار . محمد بن واسع . عطاء السلمى . مالك بن انس . سفيان الثورى ، ويمر ذكره بعد . الاوزاعى ، ويمر ذكره بعد . ثابت البنانى . ابراهيم التيمى . سليمان التيمى . وقد مر ذكره . فرقد السبخى^(١) . ابن السماك . عتبة الغلام . صالح المرى ، وكان قروياً . ابراهيم بن ادهم . عبد الواحد بن زيد . ابن المنكدر . محمد بن حبيب الفارسى . الربيع بن خثيم^(٣) . ابو معاوية الاسود . ايوب السخيتانى . يوسف بن اسباط . ابوسليمان الداراني . ابن ابى الحوارى . داود الطائى . فتح الموصلى . شيبان الراعى . المعافا بن عمران . الفضيل بن عياض .

يحيى بن معاذ الرازى

من الزهاد المتهجدين . وكان عابداً . وله اصحاب . وتوفى سنة ست ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب (مراد المريدين)^(٤) .

اليمانى عمر بن محمد

بن عبدالحكم ، ويكنى ابا حفص . من الزهاد (و) المتصوفة . وله من الكتب ؛ كتاب قيام الليل والتهجد .

بشر بن الحارث

العابد الزاهد . وتوفى سنة سبع وعشرين ومائتين . وله من الكتب : كتاب الزهد .

اسماء المصنفين من الزهاد والمتصوفة

وذكر ما صنفوه من الكتب

الحارث بن اسد

الحارثي البغدادي . من الزهاد المتكلمين على العبادة والزهد في الدنيا والمواظ . وكان فقيهاً متكلماً مقدماً^(١) كتب الحديث ؛ وعرف مذاهب النساك . وتوفي سنة ثلاث واربعين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب التفكير والاعتبار . قال الخطيب : له كتب كثيرة في الزهد ، واصول الديانة ، والرد على المعتزلة .

عبد العزيز بن يحيى

المكي . في طبقة الحارث . وهو عبد العزيز بن يحيى بن عبد الملك بن مسلم بن ميمون الكناني . وكان متكلماً مقدماً وزاهداً عابداً . وله في الكلام والزهد كتب . وتوفي ... وله من الكتب ؛ كتاب الحيدة ، فيما جرى بينه وبين بشر المريسي .

منصور بن عمار

ويكنى ابا السدي . وكان زاهداً معصوماً ، وما أخذ عن منصور ، فانما جعله مجالس ، لم يسم ذلك كتباً . فن ذلك مجلس في الحين^(٢) . مجلس الديباج . مجلس صفة الابل . مجلس السبل^(٣) مجلس في ذكر الموت . مجلس في حسن الظن بالله . مجلس في العينة والدين . مجلس في البلى . مجلس السحاب على اهل النار . مجلس في انظرونا نقتبس من نوركم^(٤) . مجلس في الغمسة في النار^(٥) . مجلس العرض على الله عز وجل . مجلس النفقورية في الغزو^(٦) . مجلس المسجاً في ذكر الموت .

البرجلاني

واسمه محمد بن الحسين ؛ ويكنى ابا جعفر . من المصنفين لكتب الزهد والورع . وتوفي ... وله من الكتب ؛ كتاب الصحبة . كتاب المتيمين . كتاب الجود والكرم . كتاب الهمة . كتاب الصبر . كتاب الطاعة .

عتبة الغلام

احد الزهاد . وله من الكتب ؛ كتاب رسالته في الزهد .

ابن ابي الدنيا

واسمه عبيدالله بن محمد بن « عبيد » ، ويكنى ابا بكر . وكان قرشياً من ولد^(٦) ... وكان يؤدب المكتفي بالله ، وكان ورعاً زاهداً عالماً بالاخبار والروايات . وتوفي يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب مكابر^(٧) الشيطان . كتاب الحلم . كتاب فقه النبي عليه السلام . كتاب ذم الملاهي . كتاب ذم الفحش . كتاب العفو . كتاب ذم المسكير . كتاب التوكيد . كتاب فضل شهر رمضان .

١ - من : - كتب الحديث الى اخر الترجمة بغير الخط باستثناء وله من الكتب وعنوان الكتاب .
٢ - ش كذا بلا نقط . ٣ - ف (مجلس في انظرونا) . ٤ - ف (مجلس في الغمسة) .
واضيف (مجلس نقتبس من نوركم في النار) وقد اشرنا الى سبب التخليط في مقدمة الكتاب . ٥ - ف (النفقورية) .
٦ - ف (من ولاء) . ٧ - ف (مكاييد) .

كتاب صدقة الفطر . كتاب تزويج فاطمه عليها السلام^(١) . كتاب القراءة . كتاب الاصوات . كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . كتاب الهم والحزن والكمد . كتاب الاخلاص والنية . كتاب الطواعين . كتاب الصبر وآداب اللسان . كتاب النوادر . كتاب الرغائب . كتاب التوابيع . كتاب اخبار قريش . كتاب ذم الدنيا . كتاب صفة الميزان . كتاب صفة الصراط . كتاب الموقف . كتاب شجرة طوبا . كتاب سدره المنتهى . كتاب مكارم الاخلاق . كتاب ذكر الموت والقبور . كتاب فعل المنكر . كتاب التقوى . كتاب زهد مالِك بن دينار .

ابن الجنيدي

واسمه ... وله من الكتب ؛ كتاب المحبة . كتاب الخوف . كتاب الورع . كتاب الرهبان .

المصري

ابوالحسن علي بن محمد بن احمد . واصله من سرمرى ، انتقل الى مصر ثم عاد الى بغداد . ومولد بسرمرى سنة سبع وخمسين ومائتين ، وبها منشاؤه . وكان ورعاً زاهداً فقيهاً عارفاً بالحديث . وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . وله من الكتب في الزهد ؛ الكتاب الكبير ؛ ويحتوى على اربعين كتاباً منها ؛ كتاب قيام الليل . كتاب المتحابين . كتاب المراقبة . كتاب الصمت . كتاب الخوف . كتاب التوبة . كتاب الصبر . كتاب الاناث والمجانين . كتاب الجامع الصغير في الآداب . كتاب الحديث في الزهد . كتاب التواضع حديث . كتاب الاخلاص . وله بعد ذلك في الفقه ؛ كتاب المناسك . كتاب الطهارة . كتاب الصلوة . كتاب الفرائض . كتاب النية . كتاب الزكاة . كتاب الصيام . كتاب فضل الفقر على الغنى .

طائفة اخرى من المتصوفة

غلام خليل

واسمه عبدالله بن احمد بن محمد بن غلاب بن خالد بن فراس الباهلي ، ويعرف بغلام خليل . وتوفي ... وله من الكتب ؛ كتاب الدعاء . كتاب الانقطاع الى الله جل اسمه . كتاب الصلوة . كتاب المواعظ .

سهل التستري

بن عبدالله بن يونس بن عيسى بن عبدالله بن رافع التستري المتصوف . وتوفي ... وله من الكتب ؛ كتاب دقائق المحبين . كتاب مواعظ العارفين . كتاب جوابات اهل اليقين .

فتح الموصلي

واصله مملوك ، وكان من الزهاد المتصوفة . ولا كتاب له يعرف ، وانما يُحفظ كلامه . وتُعلق الفاظه .

ابو حمزه الصوفي

واسمه محمد بن ابراهيم . وله من الكتب ؛ كتاب الممتنين من السيّاح والعباد والمتصوفين . رواه عنه رجل من المتصوفة يقال له ابوالحسن احمد بن محمد الدينوري . ورأيت لهذا الرجل^(٢) ؛ كتاب الابدال . كتاب مواطن العباد .

محمد بن يحيى

الازدى او الادى - الشك منى - وله من الكتب ؛ كتاب التوكل : رواه عنه ابو على محمد بن معن بن هشام القارى .

الجنيد

بن محمد بن الجنيد - ليس من ولد الاول - من المتكلمين على مذاهب الصوفية . وكان بعد الثلثائة . وله من الكتب ؛ كتاب امثال القرآن . كتاب الرسائل ^(١) ويحتوى على ...

الكلام على مذاهب الاسماعيلية

قال ابو عبدالله بن رزام فى كتابه الذى ردّ فيه على الاسماعيلية وكشف مذاهبهم ، ما قد اورده بلفظ ابى عبدالله ، وانا ابرأ من العهدة فى الصدق عنه او ^(٢) الكذب فيه .

قال : - ان عبد الله بن ميمون ويعرف ميمون ، بالقداح ، وكان من اهل قورح ^(٣) العباس بقرب مدينة الاهواز ، وابوه ميمون الذى ينسب اليه الفرقة المعروفة بالميمونية التى اظهرت اتباع ابى الخطاب محمد بن ابى ريب ^(٤) الذى دعا الى الالهية على بن ابيطالب عليه السلام ^(٥) ، وكان ميمون وابنه دبسانين . وادعى عبدالله انه نبى مدة طويلة ، وكان يظهر الشعابيد ، ويذكر ان الارض تطوى له فيمضى الى اين احب فى اقرب مدة . وكان يخبر بالاحداث الكائنات فى البلدان الشاسعة . وكان له مرتبون فى مواضع يرغبهم ويحسن اليهم ، ويعاونون على نوايسه ، ومعهم طيور يطلقونها من المواضع المتفرقة الى الموضع الذى فيه بيت ، فيخبر من حضره بما يكون . فيتموه ذلك عليهم . وكان انتقل فنزل عسكر مكرم ، فكبس بها فهرب منها ، فنقضت له داران فى موضع يعرف بساباط ابى نوح . فبنيت احدهما مسجداً والاخرى خراب الى الآن . وصار الى البصرة فنزل على قوم من اولاد عقيل بن ابيطالب ، فكبس هناك فهرب الى سلمية بقرب حمص ، واشترى هناك ضياعاً وبثّ الدعاة الى سواد الكوفة . فاجابه من هذا الموضع رجل يعرف بمحمدان بن الاشعث ويلقب بقرمط ، لقصر كان فى متنه وساقه . وكان قرمط هذا اكثراً بقاراً فى القرية المعروفة بقس بهرام . ورأس قرمط وكان داهياً ، ونصب ^(٦) لدعوته عبدان صاحب الكتب المصنفة واكثرها منحولة اليه . وفرق عبدان الدعاة فى سواد الكوفة . واقام قرمط بكلواذى ، ونصب له عبد الله بن ميمون رجلاً من ولده يكاثره من الطالقان . وذلك فى سنة احدى وستين ومائتين . ثم مات عبدالله ، فخلفه ابنه محمد بن عبدالله . ثم مات محمد ، فاختلفت دعائهم واهل نحلهم ^(٧) ، فزعم بعضهم ان اخاه احمد بن عبدالله خلفه ؛ وزعم آخرون ان الذى خلفه ، ولد له ، له يسمى احمد ايضاً ، ويلقب بابى الشلعل . ثم قام بالدعوة بعد ذلك ، سعيد بن الحسين بن عبدالله بن ميمون . وكان الحسين مات فى حياة ابيه . ومن قبيل سعيد انتشرت الدعوة فى بنى العليص الكلبيين . ولم يزل عبدالله وولده بعد خروجهم من البصرة يدعونهم من ولد عقيل . وكانوا قد احكموا النسب بالبصرة . فمن ولد عبد الله انتشرت الدعوة فى الارض . وقدم الدعاة الى الرى ، وطبرستان ، وخراسان ، واليمن ، والحسا والقطييف ، وفارس ^(٨) . ثم خرج سعيد الى مصر ^(٩) فادعى انه علوى فاطمى ، وتسمى بعبيد الله ، وعاش

- ١ - ف (كتاب رسائل) . ٢ - ف (والكذب) . ٣ - ف (قوزح) .
٤ - ش - كذا - ف (زينب) . ٥ - ف (رضى الله عنه) . ٦ - ف (وتصيب) .
٧ - ف (محلهم) . ٨ - ف (وقديس) . ٩ - ش على الهاشش وبغير

الخط (هذا تخليط . الذى يسميه سعيد هو عبيد الله المهدي وابوالقاسم هو ابنه الملقب بالقائم قدم معه مصر وسار به الى المغرب . فما هذا الذى توهم به) .

هناك النوشري ، ووجوه اصحاب السلطان ، وتحوق في الاموال وبلغ خبره المعتضد ؛ فكتب في القبض عليه ، فهرب الى المغرب . وقد كانت دعائه هناك قد غلبت على طائفتين من البربر ؛ وكانت له احاديث معروفة . ووطأ لنفسه ذلك البلد . ثم نظر الى (١) ما ادعاه من نسبه لا يقبل منه ، فظهر غلاماً حدثاً وزعم انه من ولد محمد بن اسمعيل وهو الحسن ابوالقاسم ، وهو القيم بالامر بعد عبيدالله . وفي ايامه ظهر في كثير من اتباعه الاستخفاف بالشرعية ، والوصع بالنبوة . فخرج عليه رجل يعرف بابي يزيد المختب ، واسمه مخلد بن كيداد البربري البراتي (٢) من يقرن الاباضي البكاوي (٣) ؛ ويعرف بصاحب الحمار . فكثرت اتباعه ومعاونوه محاربه وحصره في المهديّة الى ان مات الحسن في الحصار ، فقام بعده ابنه اسمعيل ويكنى ابا طاهر ، فظهر تعظيم الشرعية . وظهر ابو يزيد مذهب الاباضية فاقفل عنه الناس ، فقتل وصلب . وذلك في سنة ست وثلاثين وثلثمائة . فلما كان في سنة اربعين ظهر في البلد قريب مما كان ظهر في ايام الحسن من الاستخفاف بالشرع ، فعاجل الله اسمعيل بالمنية . وقام بالامر بعده ، ابنه معد ابوتميم (٤) . ثم توفي معد بمدينة مصر في سنة وكان فتحها في سنة وقام بالامر مكانه ، ابنه نزار بن معد ويكنى ابا منصور .

ومن جهة اخرى - على غير هذه الحكاية

كان عبيد الله انفذ في سنة سبع وثمانين (٥) ابا سعيد الشعراني الى خراسان ، فمّوه على القواد بذكر التشيع ، واستغوى خلقاً كثيراً . ثم مات فخلفه الحسين ابن علي المروزي ، فتمكن هناك جداً . ثم حبسه نصر بن احمد ، فمات في حبسه ، فخلفه النسي ، واستغوى نصر بن احمد ، وادخله في الدعوة ، واغرمه دية المروزي مائة وتسعة عشر ديناراً ، في كل دينار الف دينار . وزعم انه ينفذها الى صاحب المغرب القيم بالامر . فلحق نصر سقم طرحه على فراشه ، وندم على اجابته للنسي . فظهر ذلك ومات ، فجمع ابنه نوح بن نصر الفقها واحضر النسي ، فناظره و هتكوه وفضحوه ، وعثر نوح على اربعين ديناراً من تيك الدنانير ، فقتل النسي ورؤساء الدعاة ووجوهها من قواد نصر ، ممن دخل في الدعوة ومزقهم كل ممزق .

حكاية اخرى

اول من قدم من بنى القداح الى الرى واذريجان وطبرستان ، رجل حلاج القطن . ثم مات فخلفه ابنه . ثم مات الابن فخلفه رجل يعرف بغياث ثم مات فخلفه ابنه ورجل يعرف بالخروم . ثم مات فخلفه ابو حاتم الورساني ، وكان ثوبياً ، ثم صار دهرياً ، ثم تذبذب (٦) وحصل على الشك . فاما اليمن وفارس والاحسى ، فان الدعاة صاروا الى هناك من جهة عيدان خليفة حمدان قرمط وصهره ، او من قبل دعاة كانوا من قبله . والله اعلم

حكاية اخرى

قد كان قبل بنى القداح قريب ممن يتعصب للمجوس ودولتها ، وتجرد (٧) لردّها في اوقات ، منها بالمجاهرة ومنها بالخييلة سرّاً . فاحدثوا لذلك في الاسلام حوادث منكورة . وقد قيل ان ابا مسلم صاحب الدعوة ، رام ذلك وعمل عليه ، فاخترم دون ذلك . ومن تجرد وظهر وكاشف ، بابك الخرمي . وسيمر ذكره في المقالة التاسعة . وكان ممن واطأ عبد الله على امره ، رجل يعرف بمحمد بن الحسين ، ويلقب بديدان (٨) ، من ناحية الكرج (٩) ، من كتاب

١ - ف (ان) . ٢ - ف (الزناتى) . ٣ - ف (من بنى يفرف الاباضى النكارى) .

٤ - ش على الهامش وبغير الخط (هذا الذى خرج عبيد الله ابو يزيد الذى هو والد اسمعيل ما اسمه الا

محمد وقيل عبد الرحمن واما الحسن فانه يتسم به ولاقاله غيرى) . ٥ - ف (ثلاثين) . ٦ - ف (تزندق) .

٧ - ف (ويجتهد) . ٨ - ف (بزيديان) . ٩ - ف (الكركخ) .

احمد بن عبد العزيز بن ابي دلف ، وكان هذا الرجل متفلسفاً ، حاذقاً بعلوم النجوم ، شعوبياً شديداً الغيظ من دولة الاسلام . وكان يدين باثبات النفس والعقل والزمان والمكان والهيولى . ويرى ان للكواكب تدبيراً وروحانية . فخبّرني عنه الثقة ، انه كان يزعم انه وجد في الحكم النجومى انتقال دولة الاسلام الى دولة الفرس ، ودينهم الذى هو المجوسية ، في القيران الثامن لانتقال المثلثة من برج العقرب ، الدال على الملة ، الى برج القوس الدال على ديانة الفرس . قال : فكان يقول ، فاني لارجو ان اكون انا سبب ذلك . وكان واسع المال ، على الهمة ، عظيم الحيلة ، فوطاً هذه الدعوة وظاهر عليها ابن القداح ، واسعفه بالمال . وانما لقيه بالعسكر عند قدومه يريد دار السلطان من قبل حمولة^(١) ، وزير ابي دلف ، حين قدم لخطبة ولاية الحرمين ، والحضرة والدخول في الطاعة . ثم مات على باب السلطان واتسق الامر لابن القداح . فهذا ما عرفناه في هذا المعنى ، والله اعلم بحقيقته من بطلانه .

اسماء المصنفين لكتب الاسميكية

واسماء الكتب

عبدان ، وقد تقدم ذكره . وهو اكثر الجماعة كتباً وتصنيفاً ، وكل من عمل كتاباً نخله اياه . ولعبدان فهرست يحتوى على ما صنفه من الكتب فمن ذلك ؛ كتاب الرحا والدولاب . كتاب الحدود والاسناد . كتاب النامع . كتاب الزاهر . كتاب الميدان . ومن كتبه الكبار ؛ كتاب النيران . كتاب الملاحم . كتاب المقصد . فهذه الكتب . بلغه ، وهى الموجودة والمتداولة ؛ وباقى ما في الفهرست فقل ما رأيناه او عرفنا انسان انه رآه .

ولهم البلاغات السبعة وهى ؛ كتاب البلاغ الاول - للعامة . كتاب البلاغ الثانى - لفوق هؤلاء قليلاً . كتاب البلاغ الثالث - لمن دخل في المذهب سنة . كتاب البلاغ الرابع - لمن دخل في المذهب سنتين . كتاب البلاغ الخامس - لمن دخل في المذهب ثلاث سنين . كتاب البلاغ السادس - لمن دخل في المذهب اربع سنين . كتاب البلاغ السابع - وفيه نتيجة المذهب والكشف الاكبر .

قال محمد بن اسحق : قد قرأته ورأيت فيه امراً عظيماً من اباحة المحظورات ، والوضع من الشرائع واصحابها . ومنذ نحو عشرين سنة تناقص امر المذهب ، وقلّ الدعاة فيه ، حتى انى لا ارى من الكتب المنصفة فيه شيئاً بعد ان كان في ايام معز الدولة في اولها^(٢) ظاهراً شائعاً ذائعاً ، والدعاة منبثون في كل صقع وناحية . هذا ما اعلمه في هذه البلاد ، وقد يجوز ان يكون الامر على حاله بنواحي الجبل وخراسان . فاما ببلاد مصر ، فالامر مشتبّه . وليس يظهر من صاحب الامر المتملك على الموضع ، شئ يدل على ما كان يحكى من جهته وجهة ابائه . والامر غير هذا . والسلام .

ومن المصنفين

النسفى الذى تقدم ذكره وله من الكتب ؛ كتاب عنوان الدين . كتاب اصول الشرع . كتاب الدعوة المسححة^(٤) .

ابو حاتم الرازى

واسمه . . . وله من الكتب ؛ كتاب الزينة ، كبير نحو اربعمائة ورقة . كتاب الجامع ، فيه فقه وغير ذلك .

بنو حمّاد

المواصلة . وهؤلاء كانوا اصحاب الدعوة بالجزيرة وما والاها من قبل ابي يعقوب ، خليفة الامام المقيم كان

بالرى . وقد صنفوا كتباً و اضافوها الى عبدان فن ذلك ؛ كتاب الحق النير . كتاب الحق المبين . كتاب بسم الله الرحمن الرحيم .

رجل يعرف بابن حمدان

واسمه . . . رأيت بالموصل وكان داعية لما مات بنو حماد ؛ وعمل كتباً كثيرة فيها ؛ كتاب الفلسفة السابعة .

ابن نفيس

ابو عبدالله . هذا من جلة الدعاة . وكانت الحضرة اليه خلافة لابي يعقوب . فتنكر عليه ابو يعقوب لامر بلغه عنه ، فانفذ قوماً من الاعاجم فقتلوه بالغيلة في داره ^(١) . ولم يظهر له كتاب مصنف . وقتل في سنة . . .

الديبلي

هذا نظير ابي عبدالله ، وكانا يتنافسان الرياسة . وبقي بعده سنين . وتوفي . . . ولا كتاب له .

الحسنا باذى

واسمه . . . هذا رأيت ، وكنت امضى اليه في جملة اصحابه . وكان ينزل بناحية بين القصرين . وكان طريف العمل ، عجيب المعنى في عبارته وكلامه وما يورده . وخرج الى اذربيجان لامر لحقه ببغداد بعد نفي الشيرمدى الديلمى فانه كان يعنى به .

الحلاج ومذاهبه

والحكايات عنه واسماء كتبه وكتب اصحابه

واسمه الحسين بن منصور . وقد اختلف في بلده ومنشأه ، فقيل انه من خراسان من نيسابور ، وقيل من مرو ، وقيل من الطالقان . وقال بعض اصحابه انه من الرى ، وقال آخرون من الجبال . وليس يصح في امره وامر بلده شيء بته . قرأت بخط ابي الحسين عبيد الله بن احمد بن ابي طاهر ؛ الحسين بن منصور الحلاج ، وكان رجلاً محتالاً مشعبذاً ، يتعاطى مذاهب الصوفية ، ويتحلى الفاظهم ، ويدعى كل علم ، وكان صفرأ من ذلك . وكان يعرف شيئاً من صناعة الكيمياء . وكان جاهلاً مقداماً متدهوراً جسوراً على السلاطين مرتكباً للعظائم ، يروم اقلاب الدول ، ويدعى عند اصحابه الالهية ، ويقول بالحلل ، ويظهر مذاهب الشيعة للملوكة ، ومذاهب الصوفية للعامة . وفي تضاعيف ذلك يدعى ان الالهية قد حلت فيه ، وانه هو هو ، تعالى الله جل وتقدس عما يقول هؤلاء علواً كبيراً .

قال : وكان ينتقل في البلدان ، ولما قبض عليه سلم الى ابي الحسن على بن عيسى ، فناظره فوجده صفرأ من القران وغاومه ، ومن الفقه والحديث والشعر وعلوم العرب . فقال له على بن عيسى تعلمك لظهورك وفروضك اجدى عليك من رسائل لا تدري انت ما تقول فيها . كم تكتب ويلك ، الى الناس ؛ ينزل ذوالنور الشعشعاني الذي يلمع بعد شعشته . ما احوجك الى ادب . وامر به فصلب في الجانب الشرقى بحضرة مجلس الشرطة ، وفي الجانب الغربى . ثم حمل الى دار السلطان فحبس ، فجعل يتقرب بالسنة اليهم ، فظنوا ان ما يقول حق . ورؤى عنه انه في اول امره كان يدعوا الى الرضا من آل محمد ، فسعى به واخذ بالجبل فضرب بالسوط . ويقال انه دعا ابا سهل النوبختي ، فقال لرسوله انا رأس مذهب ، وخلقى الوف من الناس يتبعونه باتباعى له ، فانبث لي في مقدم رأسى شعراً ،

فان الشعر منه قد ذهب . ما اريد منه غير هذا ، فلم يعد اليه الرسول . وحرّك يوماً يده فانتثر على قوم مسكاً^(١) . فحرّك مرة اخرى يده فنثر دراهم ؛ فقال له بعض من يفهم ممن حضر ، ارى دراهم معروفة ، ولكنى اؤمن بكك وخلق معى ، ان اعطينى درهماً عليه اسمك واسم ابيك فقال : وكيف وهذا لم يصنع ، قال : من احضر ما ليس بخضر ، صنع ما ليس بمصنوع .

ودفع الى نصر الحاجب ، واستغواه . وكان فى كتبه ، انى مغرق قوم نوح ، ومُهْلِك عاد وثمود . فلما شاع امره وذاع ، وعُرف السلطان خبره على صحته ، وقع بضربه الف سوط وقطع يديه ، ثم احرقه بالنار فى آخر سنة تسع وثلاثمائة .

السبب فى اخذه

قرأت بخط ابى الحسن بن سنان . ظهر امر الحلاج وانتشر ذكره فى سنة تسع وتسعين ومائتين . وكان السبب فى اخذه ان صاحب البريد بالسوس اجتاز فى موضع بالسوس يعرف بالربض فى القطعة^(٢) فرأى امرأة فى بعض الازقة وهى تقول : ان تركتمونى والا تكلمت . فقال لاعراب معه : اقبضوا عليها ، وقال لها :^(٣) اى شئ عندك ، فجحدت ، فاحضرها منزله وتهدها ، فقالت : قد نزل فى جانب دارى رجل يعرف بالحلاج ؛ وله قوم يصيرون اليه فى كل ليلة ويوم خفياً ، ويتكلمون بكلام منكر . فوجه من ساعته الى جماعة من اصحابه واصحاب السلطان ، وامرهم بكبس الموضع . ففعلوا فاخذوا رجلاً ابيض الرأس واللحية ، قبضوا عليه وعلى جميع مامعه ، وكان جملة من العين ، والمسك ، والثياب ، والعصفر ، والعنبر ، والزعفران . فقال : ما تريدون منى ، فقالوا : انت الحلاج ، فقال : لا مانا هو ولا اعرفه ، فصاروا به الى منزل على بن الحسين صاحب البريد ، فحبسه فى بيت وتوثق منه . واخذ له دفاتر وكتب وقماش . وفشا الخبر فى البلد واجتمع الناس للنظر اليه ، فسأله على بن الحسين هل انت الحلاج ، فانكر ان يكون هو : فقال رجل من اهل السوس : انا اعرفه بعلامة فى رأسه ، وهى ضربة ، ففتش فاصيب كذاك^(٤) . وكان السلطان اخذ غلاماً للحلاج يعرف بالدباس ، واطال حبسه ووقع به مكروهاً ، ثم خلاه بعد ان كفله واحلفه انه يطلب الحلاج وبذل له مالاً ، وكان يحول البلاد خلفه . واتفق ان دخل السوس فى ذلك الوقت وعرف الخبر ، فبادر وعرف السلطان الصورة وتحقق امره فحمل ، وكان من امره ما كان .

والذى صمد لقتله وقام فى ذلك ، حامد بن العباس . وقد كاد السلطان ان يطلقه ، لانه تمس عليه وعلى من فى داره من الخدم والنساء بالدعاء والعوذ والرقى . وكان يأكل اليسير ويصلى الكثير ، ويصوم الدهر . فاستغواهم واسترقهم . وكان نصر القشورى يسميه الشيخ الصالح . وانما غلط وحامد يقرره . وقد رُئى ببعض الامر فقال : انا ابا هلكم ، فقال حامد : الآن صح انك تدعى ما قرفت به ، فقتل وأُحرق .

اسماء كتب الحلاج

كتاب طاسين الازل والجوهر الاكبر والشجرة الزيتونة النورية . كتاب الاحرف المحدثه والازلية والاسماء الكلّية . كتاب الظل المدود والماء المسكوب والحياة الباقية . كتاب حمل النور والحياة والارواح . كتاب الصيهون . كتاب تفسير قل هو الله احد . كتاب الابد والمأبود . كتاب قران القرآن والفرقان . كتاب خلق الانسان والبيان . كتاب

كيد الشيطان وامر السلطان . كتاب الاصول والفروع . كتاب سر العالم والمبعوث . كتاب العدل والتوحيد . كتاب السياسة والخلفاء والامراء . كتاب علم البقاء والفناء . كتاب شخص الظلمات . كتاب نور النور . كتاب المتجليات . كتاب الهياكل والعالم والعالم^(١) . كتاب مدح النبي والمثل الاعلى . كتاب الغريب الفصيح . كتاب النقطة^(٢) وبدو الخلق . كتاب القيامة والقيامات . كتاب الكبر والعظمة . كتاب الصلوة والصلواة . كتاب خزان الخيرات ويعرف بالالف المقطوع والالف المألوف . كتاب موابيد العارفين . كتاب خلق خلائق القران والاعتبار . كتاب الصدق والاخلاص . كتاب الامثال والابواب . كتاب اليقين . كتاب التوحيد . كتاب النجم اذا هوى . كتاب الذاريات ذرواً . كتاب في ان الذي انزل عليك القرآن لرادك الى معاد . كتاب الدرر ، الى نصر القشورى . كتاب السياسة ، الى الحسين بن حمدان . كتاب هو هو . كتاب كيف كان وكيف يكون . كتاب الوجود الاول . كتاب الكبريت الاحمر . كتاب السمرى وجوابه . كتاب الوجود الثانى . كتاب لا كيف . كتاب الكيفية والحقيقة . كتاب الكيفية بالمجاز .^(٣)

عبدالله بن بكير

من الشيعة . روى عنه الحسن بن فضال . وله من الكتب ؛ كتاب فى الاصول .

الحُصَيْن بن مخارق

من الشيعة المتقدمين . وله من الكتب ؛ كتاب التفسير . كتاب جامع العلم .

ابوالقاسم

على بن احمد الكوفى . من الامامية ، من افاضلهم . وله من الكتب ؛ كتاب الاوصياء .

ابن كوره

ابوسليمان داود بن كورة ؛ من اهل « قم » . وله من الكتب ؛ كتاب الرحمة .

قُنْبَرَه

واسمه اسميعل بن محمد ، من اهل قم . وله من الكتب ؛ كتاب المعرفة .

الحسنى

ابوعبدالله ، وله من الكتب ؛ كتاب اخبار المحدثين . كتاب اخبار معاوية . كتاب الفضائل . كتاب الكشف .

البلوى

واسمه عبدالله بن محمد البلوى ، من بلى ؛ قبيلة ، من اهل مصر . وكان واعظاً فقيهاً عالماً . وله من الكتب ؛ كتاب الابواب . كتاب المعرفة . كتاب الدين وفرائضه .

ابن عمران قمى

ابوجعفر محمد بن احمد بن يحيى بن عمران . صاحب الفقه . وله من الكتب ؛ كتاب النوادر ، كبير .

الزيدية

الداعي الى الله الامام الناصر للحق ، الحسن بن علي بن الحسن بن زيد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام ، على مذهب الزيدية . ومولده ... وتوفي سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب الطهارة . كتاب الاذان و الاقامة . كتاب الصلوة . كتاب اصول الزكوة . كتاب الصيام . كتاب المناسك . كتاب السير . كتاب الايمان والندور . كتاب الرهن . كتاب بيع امهات الاولاد . كتاب القسامة . كتاب الشفعة . كتاب الغصب . كتاب الحدود . كتاب ...

هذا ما رأيناه من كتبه . وزعم بعض الزيدية ان له نحواً من مائة كتاب ولم نرها ، فان رأى ناظر في كتابنا شيئاً منها الحقها بموضعها انشاء الله تعالى .

الداعي الى الحق

الحسن بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي صاحب طبرستان ؛ ظهر بها في سنة خمسين ومائتين ، ومات بطبرستان مملكاً عليها . سنة سبعين ومائتين ، وقام مكانه الداعي الى الحق اخوه محمد بن زيد وملوك الديلم . وللحسن من الكتب ؛ كتاب الجامع في الفقه . كتاب البيان . كتاب الحججة في الامامة .

العلوي الرسي (١)

وهو القاسم بن ابراهيم بن ... صاحب صعدة . من الزيدية واليه تنتسب الزيدية القاسمية . وله من الكتب ؛ كتاب الاشربة . كتاب الامامة . كتاب الايمان والندور . كتاب سياسة النفس . كتاب الرد على الرافضة .

الهادي

يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم الحسني . وله من الكتب ؛ كتاب الصلوة . كتاب جامع الفقه .

المرادي

من الزيدية . وهو ابو جعفر محمد بن منصور المرادي الزيدى . وله من الكتب ؛ كتاب التفسير الكبير . كتاب التفسير الصغير . كتاب احمد بن عيسى . كتاب سيرة الائمة العادلة . وله كتب (٢) في الاحكام . مثل طهارة ، وصلوة ، وغير ذلك على تلاوة كتب الفقه . وله كتاب الخميس . كتاب رسالته على لسان بعض الطالبين الى الحسن بن زيد بطبرستان .

العياشي

ابوالنضر محمد بن مسعود العياشي ، من اهل سمرقند . وقيل انه من بني تميم . من فقهاء الشيعة الامامية احد (٣) دهره وزمانه في غزارة العلم . ولكتبه بنواحي خراسان شأن من الشأن . كتب جنيد بن محمد بن محمد بن نعيم ، ويكنى ابا احمد ، الى ابي الحسن علي بن محمد العلوي كتاباً في آخره نسخة ماصنفه العياشي . وقد ذكرته على مرتبه صاحبه هذا ؛ كتاب التفسير . كتاب الصلوة . كتاب الطهارات . كتاب مختصر الصلوة . كتاب مختصر المختصر (٤) . كتاب الصوم . كتاب مختصر الصوم . كتاب الجنائز . كتاب مختصر الجنائز . كتاب المناسك . كتاب مختصر المناسك . كتاب العالم والمتعلم .

٣ - ف (اوجد) .

٢ - ف (كتاب) .

١ - ف (البرسي) .

٤ - ف (مختصر الحيض) .

كتاب الدعوات . كتاب الزكوة . كتاب قسم الزكوات ^(١) . كتاب زكوة الفطر . كتاب الاشربة . كتاب حد الشارب . كتاب الاضاحى . كتاب العقيقة . كتاب النكاح . كتاب الصداق . كتاب الطلاق . كتاب التقية . كتاب الاجوبة المسكتة . كتاب سجود القرآن . كتاب القول بين القولين . كتاب معرفة الناقلين . كتاب الطب . كتاب الرؤيا . كتاب النجوم والقال والقيافة والزجر . كتاب القرعة . كتاب الفرقان بين حلّ المأكول وحرامه . كتاب البيوع . كتاب السلم . كتاب الصرف . كتاب الرهن . كتاب الشركة . كتاب المضاربة . كتاب الشفعة . كتاب الاستبراء . كتاب التجارة . كتاب القضايا واداب الحكام . كتاب الحد فى الزنا . كتاب الحدود فى السرقة . كتاب حد القاذف . كتاب الديات . كتاب المعاقل . كتاب الملاهى . كتاب معارض الشعر . كتاب السبق والرمى . كتاب قسم الغنيمة والفيء . كتاب الدين والحالة والحوالة . كتاب القبالات والمزارعة . كتاب الاجارات . كتاب الهبة . كتاب الزهد . كتاب الاحباس . كتاب القبلة . كتاب الجزية والخراج . كتاب الطاعة . كتاب احتجاج المعجزة . كتاب الحيض . كتاب العمرة . كتاب مكة والحرم . كتاب نكاح المملوك . كتاب ما يكره من الجمع بينهم . كتاب جزافات الخطأ . كتاب جنابة العبيد والجنابة عليهم . كتاب جنابة العُجُم . كتاب الحدود . كتاب الشروط . كتاب دية الجنين . كتاب العينة . كتاب الحث على النكاح . كتاب الاكفاء والاولياء والشهادات فى النكاح . كتاب فدا الاسارى والغلول . كتاب جزاء المحارب . كتاب قتال المشركين . كتاب الجهاد . كتاب الانبياء والائمة . كتاب الاوصياء . كتاب المداراة . كتاب الاستخارة . كتاب دلائل الائمة . كتاب الصوم والكفارات . كتاب الجمع بين الصلوتين . كتاب المساجد . كتاب المآثم . كتاب فرض طاعة العلماء . كتاب الصدقة على الواجبة ^(٢) . كتاب الكعبة . كتاب جلد الشارب . كتاب ما ابيح قتله للمحرم . كتاب وجوب الحج . كتاب باطن القراءات . كتاب الجنة والنار . كتاب الصيد . كتاب الذبائح . كتاب الرضاع . كتاب المتعة . كتاب الوطىء بالملك . كتاب الوصايا . كتاب الموارد . كتاب البر والصلة . كتاب محاسن الاخلاق . كتاب حقوق الاخوان . كتاب الايمان . كتاب النذور . كتاب النسبة والولاء . كتاب الاستيذان . كتاب عشرة النساء . كتاب الشهادات . كتاب الشروط ^(٣) . كتاب اليمين مع الشاهد . كتاب العتق والكتابة . كتاب النشوز والخلع . كتاب صنائع المعروف . كتاب الخيار والتخير . كتاب العدد ^(٤) . كتاب الظهار . كتاب الايلاء . كتاب اللعان . كتاب الرجعة . كتاب الصفة والتوحيد . كتاب الصلوة على الائمة . كتاب الرد على من صام وافطر قبل رؤية الهلال . كتاب اللباس . كتاب الثياب . كتاب امامة على بن الحسين . كتاب من يكره « مناكحة » . كتاب اثبات مسح القدمين . كتاب جوابات مسائل وردت من عدة بلدان . كتاب صوم السنة والنافلة . كتاب فروع فرض الصوم . كتاب معرفة البيان . كتاب القطع والسرقة . كتاب الملاحم . كتاب المروة . كتاب التنزيل . كتاب فضائل القرآن . كتاب الغُسل . كتاب الخمس . كتاب النوادر . كتاب يوم وليلة . كتاب مختصر يوم وليلة . كتاب الوضوء . كتاب الزنا والاحصان . كتاب الاستنجاء . كتاب التيمم . كتاب تطهير الثياب . كتاب صلوة الحضر . كتاب صلوة السفر . كتاب محنة ^(٥) الاوصياء . كتاب المساجد ^(٦) . كتاب مختصر الشهادات . كتاب ابتداء فرض الصلوة . كتاب لبسة الصلوة . كتاب صلوة نوافل النهار . كتاب مواقيت الظهر والعصر . كتاب الاذان . كتاب حدود الصلوة . كتاب السهو . كتاب صلوة الليل . كتاب صلوة يوم

٣ - ف (غير الواجبة) .

٦ - ف (محبة) .

٢ - ف (الغيبة) .

٥ - ف (العدة) .

١ - ف (الزكوة) .

٤ - ف (مكرر) .

الجمعة . كتاب صلوة الحوائج والتطوع . كتاب صلوة العيدين . كتاب صلوة الخوف . كتاب صلوة الكسوف^(١) . كتاب صلوة الاستسقاء . كتاب صلوة السفينة . كتاب غسل الميت . كتاب المأتم^(٢) . كتاب الصلوة على الجنائز . كتاب البدأ . ومما صنفه من رواية العامة ؛ كتاب سيرة ابي بكر . كتاب سيرة عمر . كتاب سيرة عثمان . كتاب سيرة معاوية . كتاب معيار الاخبار . كتاب الموضح . وذكر حيدر ان كتبه مائتان وثمانية كتب . وانه ضل عنه من جميعها سبعة وعشرون كتاباً .

ابن بابوية

واسمه علي بن الحسين بن موسى القمي ، من فقهاء الشيعة وثقاتهم . قرأت بخط ابنه ابي جعفر محمد بن علي ، على ظهر جزء . قد اجزت لفلان بن فلان ، كتب ابي علي بن الحسين وهي مائتا كتاب ؛ وكتبي وهي ثمانية عشر كتاباً .

ابن الجنيد

ابو علي محمد بن احمد بن الجنيد . قريب العهد ، من اكابر الشيعة الامامية . وله من الكتب ؛ كتاب نور اليقين ونصرة العارفين . كتاب تبصرة العارف و^(٣) نقد الزائفة . كتاب الاسفار وهو الرد على المرتدة . كتاب حدائق القدس في الاحكام التي اختارها لنفسه . كتاب تنبيه الساهي بالعلم الالهي . كتاب استخراج المراد من مختلف الخطاب . كتاب الشهب المحرقة للاباليس المسترقة . يرد فيه على ابي القاسم بن البقال المتوسط . كتاب الافهام لاصول الاحكام ، يجري مجرى رسائل الطبري لكتبه . كتاب ازالة الران عن قلوب الاخوان في معنى كتاب العسة^(٤) . كتاب قدس الطور وينبوع النور في معنى الصلوة على النبي « صلعم » . كتاب الفسخ على من اجاز النسخ لما تم شرعه وجل نفعه . كتاب في تفسح العرب في لغاتها واشارتها الى مرادها في معنى الاشارات الى ما ينكره العوام وغيرهم من الاسباب .^(٥)

ابو جعفر محمد بن علي

وله من الكتب ؛ كتاب الهداية .

ابو سليمان

داود بن بو زيد . من اهل نيسابور ، وينزل بها في النجارين عند سكة طرخان في دار سخرتوية ، من رواية الشيعة المعروفين بصدق للهجة ، ومن اصحاب علي بن محمد بن علي عليهم السلام^(٦) . وله من الكتب ؛ كتاب « الهدى » .

الجلودي

ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي . من اكابر الشيعة الامامية ، والرواة للآثار والسير . وقد ذكرت ما له من كتب السير في موضعه من مقالة الاخباريين والنسابين . وله من الكتب في الفقه ؛ كتاب المرشد والمسترشد . كتاب المتعة وما جاء في محلها^(٧) .

ابو الحسن

واسمه محمد بن ابراهيم بن يوسف بن احمد بن يوسف الكاتب . ومولده سنة احدى وثمانين ومائتين

١ - ف (صلوة الخسوف والكسوف) . ٢ - ف (المأتم) . ٣ - ف (في) .
٤ - ف (الغيبة) . ٥ - ف (كتاب في معنى الاشارات الى ما ينكره العوام وغيره من الاسباب) .
٦ - ف (رضى الله عنهم) . ٧ - ف (تحليلها) .

بالحسنية . وكان على الظاهر يتفقه على مذهب الشافعي ، ويرى رأى الشيعة الامامية في الباطن . وكان فقيهاً على المذهبين . وقد ذكرت كتبه على مذهب الشافعي في موضعها . وله من الكتب على مذاهب الشيعة . كتاب كشف القناع . كتاب الاستعداد . كتاب العدة . كتاب الاستبصار . كتاب نقض العباسية . كتاب المقل (١) . كتاب المفيد في الحديث . كتاب الطريق .

الصفواني

ابو عبدالله محمد بن احمد بن عبدالله بن قضاة الصفواني . وكان أميراً . لقيته في سنة ست واربعين وثلثمائة ، وكان رجلاً طويلاً معرقاً حسن الملبوس . وكان يزعم انه لا يقرأ ولا يكتب . وقال لي عنه الثقة انه كان ينمّس بذلك . وتوفي سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب الكشف والحجة . كتاب انس العالم . كتاب يوم وليلة . كتاب تحفة الطالب وبغية الراغب . كتاب المتعة وتحليلها والرد على من حرّمها . كتاب صحبة آل الرسول وذكر إحنّ اعدائهم .

ابن الجعابي

القاضي ابو بكر عمرو بن محمد بن سلام بن البراء المعروف بابن الجعابي . وكان من افاضل الشيعة . وخرج الى سيف الدولة ، فقرّبته وخص به . وتوفي سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب ذكر من كان يتدين بمحبة امير المؤمنين على عليه السلام (٢) من اهل العلم والفضل والدلالة على ذلك وذكر شيء من اخباره .

ابو بشر

احمد بن ابراهيم بن احمد العمي . قريب العهد ، وكان يستمل على الجلودى وتوفي بعد الخمسين . وله من الكتب ؛ كتاب محن الانبياء والاوصياء والاولياء .

ابن المعلم

ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان . في زماننا ، اليه انتهت رئاسة اصحابه من الشيعة الامامية في الفقه والكلام والآثار . ومولده سنة ثمان وثلثين وثلثمائة . وله من الكتب

قوم من الشيعة متفرقون

لا تعرف مذاهبهم

ابو طالب

عبيد الله بن احمد بن يعقوب الانباري . وكان مقيماً بواسط ، وقيل انه من الشيعة البابوشية . قال لي ابو القاسم بوباش بن الحسن : ان له مائة واربعون (٣) كتاباً ورسالة ، فمن ذلك ؛ كتاب البيان عن حقيقة الانسان . كتاب الشافي في علم الدين . كتاب الامامة .

الجعفري

منسوب الى مذاهب جعفر الصادق عليه السلام (٤) واسمه عبد الرحمن بن محمد . واليه تنسب الفرقة المعروفة بالجعفرية . وله من الكتب ؛ كتاب الامامة . كتاب الفضائل .

٣ - ف (واربعين) .

٢ - ف (كرم الله وجهه) .

١ - ف (المعتل) .

٤ - ف (رضى الله عنه) .

الجزء السبعمائة

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين أسماء
ما صنفوه من الكتب

تأليف

محمد بن إسحاق النديم المعروف
بأبي الفرج بن أبي يعقوب الوراق

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة السادسة (١)

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب

في اخبار الفقهاء وهي ثمانية فنون

الفن الاول

في اخبار المالكيين و اسماء ما صنفوه من الكتب

اخبار مالك

مالك بن انس بن ابي عامر . من حبيّر وعداده في بني تميم بن مره من قريش . وحمل به ثلاث سنين ، وكان شديد البياض الى الشقرة ، طويلا عظيم الهامة ، اصلع الرأس ، يلبس الثياب العذنية الجياد ، ويكثر حلق شاربه ، ولا يغير شيبه . وكان يأتي المسجد ويشهد الصلوة ، ويعود المرضى ، ويقضى الحقوق . ثم ترك الجلوس في المسجد ، وكان يصلي في منزله ، وترك اتباع الجنائز ، فكان يعاتب على ذلك ، فكان يقول : ليس يقدر كل احد يقول عذره . وسعى به الى جعفر بن سليمان وكان والي المدينة ؛ ف قيل له انه لا يرى ايمان بيعتكم ، فدعى به وجرده وضربه اسواطاً ومددوه ، فانخلع كتفه وارتكب منه امرأ عظيماً (٢) . فلم يزل بعد ذلك في علو ورفعة . وكأنما كانت تلك السياط حلتي (٢) عليه . وكان من عبيد (٤) الله الصالحين ، ففيه الحجاز وسيدها في وقته ، ألعلم . وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة وهو ابن خمس وثمانين (سنة) و دفن بالبقيع . وله من الكتب ؛ كتاب الموطأ . كتاب رسالته الى الرشيد ، رواها ابو بكر بن عبد العزيز من ولد عمر بن الخطاب « رضى الله عنه » عنه .

اصحاب مالك

الذين اخذوا منه ورووا عنه

القعنبي ، واسمه عبد الله بن مسلمة بن قعنب الخارثي . يكنى ابا عبد الرحمن ، روى عن مالك اصوله وفقهه وموطأه ، ومات سنة احدى وعشرين ومائتين ، وكان ثقة صالحاً .

١ - من هنا الى اخر الكتاب نجد في مستهل المقالات - من مطبوعة فاوجل ومطبوعة مصر - عنوان الجزء

ومحتوياته وحكاية خط المصنف : عبده محمد بن اسحق . ٢ - ف (امر عظيم) . ٣ - ف (حلياً) .

٤ - ف (عباد) .

عبدالله بن وهب ؛ روى عن مالك كتبه وسننه وموطأه . وكان صالحاً ثقة .
 معن بن عيسى القزاز ؛ من اصحاب مالك ، من جلته ، واخذ عنه وروى كتبه ومصنفاته .
 داود بن ابي زَنْبَر^(١) وابنه سعيد ؛ روى عن مالك . وكان داود من الثقات .
 ابوبكر واسماعيل ابنا ابي اويس .
 مغيرة بن عبد الرحمن الحرسى .
 عبد الملك بن عبدالعزيز بن عبدالله بن ابي سلمة الماجشون . ولَقِبَتْ اباسلمة بذلك ، سكينه بنت الحسين
 عليهما السلام . والماجشون صبيغ بالمدينة . من جلة اصحاب مالك وله كتب فى الفقه مصنفه ؛ منها كتاب كبير يحتوى ...
 عبد الله بن عبد الحكم المصرى . روى عن مالك ، كتاب السنة فى الفقه .
 عبد الرحمن بن القاسم . من اهل مصر ، روى عن مالك واخذ عنه .
 اشهب بن عبد العزيز . من اهل مصر ، روى عن مالك .

الليث ابن سعد

من اصحاب مالك وعلى مذهبه ، ثم اختار لنفسه . وكان يكاتب مالكا ويسأله . وله فى خاصه من الكتب ؛
 كتاب التاريخ . كتاب مسائل فى الفقه .

ابن المعدل

وهو ... قرأ على عبد العزيز الماجشون ، وعلى ابن المعدل قرأ اسمعيل بن اسحق القاضى . وقرأ ابن المعدل
 ايضاً على عبد الرحمن بن القاسم ، وعلى عبدالله بن وهب . وتوفى ابن المعدل ... وله من الكتب ...

اسحق بن حماد

والد اسمعيل . توفى سنة خمس وسبعين ومائتين .

اخبار اسمعيل بن اسحق القاضى

و ولده المالكيين

اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم . ويكنى . . . وهو الذى بسط فقه مالك ونشره
 واحتج له ، وصنف فيه الكتب ، ودعا اليه الناس ، ورغبهم فيه . وكان فاضلاً فقيهاً نبيلاً ، وكان اليه القضاء .
 وتوفى اسمعيل بن اسحق سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، ليلة الاربعاء لسبع بقين من ذى الحجة . وله من الكتب ؛ كتاب
 احكام القرآن ، كبير . كتاب احوال القيامة ، نحو ثلاثمائة ورقة . كتاب المبسوط . كتاب حجاج القرآن . كتاب
 شواهد الموطأ . كتاب المغازى . كتاب الرد على محمد بن الحسن ، ولم يتمه .

حماد بن اسحق

اخو اسمعيل . وكان فقيهاً . وله من الكتب ...

ابراهيم بن حماد بن اسحق

فى^(٢) نجار اخيه على مذهب مالك ، ويكنى ابا اسحق . وتوفى . . . وله من الكتب ؛ كتاب الرد على
 الشافعى . كتاب الجنائز . كتاب الجهاد . كتاب دلائل النبوة .

محمد بن الجهم

ويكنى ابا بكر . على مذهب مالك ، واحد الفقهاء ^(١) . وله من الكتب ؛ كتاب شرح مختصر بن عبد الحكم الصغير . كتاب الرد على محمد بن الحسن ؛ تمام كتاب اسمعيل بن اسحق .

ابو يعقوب الرازي

احد الفقهاء ، وولى قضاء الاهواز ، ولا نعرف (له) مصنفاً والذي له ؛ كتاب مسائل .

ابوالفرج المالكي

وهو عمر بن محمد . على مذهب مالك ، قريب العهد . وتوفى سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ، وولد سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب الحاوى فى الفقه . كتاب اللمع فى اصول الفقه .

ابن مساب

واسمه ... والذي له تعليقات ... ^(٢)

عبد الحميد بن سهل

المالكي القاضى . من اصحاب اسمعيل بن اسحق . وله من الكتب ؛ كتاب جامع الفرائض . كتاب المختصر فى الفقه الكبير . كتاب المختصر الصغير .

الابهرى

وهو ابوبكر محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الابهرى . ومولده بابهري ؛ من ارض الجبل ، سنة سبع وثمانين ومائتين . وتوفى يوم السبت لخمس خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب شرح كتاب بن عبد الحكم الكبير . كتاب شرح كتاب بن عبد الحكم الصغير . كتاب الرد على المزنى فى ثلاثين مسألة فى ... المدينة . كتاب فى اصول الفقه ، لطيف . كتاب فضل المدينة على مكة .

غلام الابهرى

ابوجعفر محمد بن عبدالله ^(٣) الابهرى غلام ابى بكر . توفى ... وله من الكتب ؛ كتاب مسائل الخلاف . كتاب الرد على ابن علية سبعين مسألة ولم يتمه على مسائل المزنى ^(٤) .

القيروانى

وهو عبد الله بن ابى زيد القيروانى . على مذهب مالك ، احد الفضلاء فى زماننا هذا . وله من الكتب ؛ كتاب التبويب المستخرج . كتاب سماء المختصر يحتوى على خمسين الف مسألة . كتاب النوادر فى الفقه ^(٤) .

٣ - ف (ابوجعفر

٢ - ش على الهامش (عورض) .

١ - ف (واخذ عنه الفقهاء) .

٤ - ف (كتاب الرد على مسائل المزنى) .

بن محمد بن عبدالله) .

ابو حنيفة النعمان بن ثابت

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثاني - من المقالة السادسة

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب

في اخبار

ابي حنيفة واصحابه العراقيين - اصحاب الرأي

اسم ابي حنيفة ، النعمان بن ثابت بن زوطى . وكان خزازاً بالكوفة . وزوطى من موالى تيم الله بن ثعلبة ، وهو من اهل كابل . وقيل مولى لبنى قفّل . وكان من التابعين ، ولقى عدة من الصحابة . وكان من الورعين الزاهدين وكذلك ابنه حماد . وكان له من الولد حماد ويكنى ابا اسمعيل ومات بالكوفة . فن ولد حماد : ابو حيان واسمعيل وعثمان وعمر . وولى اسمعيل بن حماد قضاء البصرة للمأمون ^(١) .

قال الشاعر واحسبه مساور الوراق يمدح ابا حنيفة :

اِذَا مَا النَّاسُ يَوْمًا قَابَسُونَا	بِأَبْدَةٍ مِّنَ الْفَتْحِ طَرِيفِهِ
أَتَيْنَاهُمْ بِمِيقَاسٍ صَحِيحٍ	تِلَادٍ مِّنَ طِرَالِ أَبِي حَنِيفِهِ
إِذَا سَمِعَ الْفَقِيهَ بِهَا وَعَاَهَا	وَأَتَبَتْهَا بِحَبِيرٍ فِي صَحِيفِهِ

وقال بعض اصحاب الحديث وهو عبدالله بن المبارك :

لَقَدْ زَانَ الْبِلَادَ وَمَنْ عَلَيْهَا	إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ أَبُو حَنِيفِهِ
بِأَثَارٍ وَفِيهِ فِي حَدِيثٍ	كَآيَاتِ الزَّبُورِ عَلَى الصَّحِيفِهِ
فَمَا بِالْمُشْرِقَيْنِ لَهُ نُظَيْرٌ	وَلَا بِالْمَغْرِبَيْنِ وَلَا بِكُوفِهِ
رَأَيْتَ الْعَالِيَيْنَ لَهُ سِفَاهَا	خِلَافَ الْحَقِّ مَعَ حُجَجِ ضَعِيفِهِ

وتوفى ابوحنيفه سنة خمسين ومائة ، وله سبعون سنة . ودفن في مقابر الخيزران بعسكر المهدي من الجانب

١- ش على الهامش (قال اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة ؛ انا اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة بن النعمان بن المرزبان ، من ابناء فارس الاحرار ، والله ما وقع علينا رق قط . ولد جدى سنة ثمانين ، وذهب باب لى الى على بن ابي طالب رضى الله عنه ، وهو صغير ، فدعا له البركة فيه وفي ذريته ، ونحن نرجوا من الله ان يكون قد استجاب لعلى . قال : والنعمان بن المرزبان هو الذى اهدى الى على بن ابيطالب الفالوذج في يوم النيروز ، فقال على نوروزنا كل يوم . وقيل كان يوم المهرجان فقال : مهرجوننا كل يوم - وهذا هو الصحيح في نسبه) .

الشرقي . وصلى عليه الحسن بن عماره . روى ذلك ابن ابى خيثمة عن سليمان بن ابى شيخ . وله من الكتب ؛ كتاب الفقه الاكبر . كتاب رسالته الى البسقي . كتاب العالم والمتعلم - رواه عنه مقاتل . كتاب الرد على القدرية . والعلم برأ وبجرأ شرقاً وغرباً بُعداً وقرباً تدوينه ، رضى الله عنه .

حماد بن ابى سليمان

مولى ابراهيم بن ابى موسى الاشعري . وكان قاضياً ، وعنه اخذ ابو حنيفة الفقه والحديث وتوفي سنة عشرين ومائة .

اخبار ربيعة الراى

وهو ربيعة بن ابى عبد الرحمن . واسم ابى عبد الرحمن فروخ من موالى (آل) المنكدر التميمين ، ويكنى ابا عثمان . وكان بليغاً خطيباً ، اذا اخذ في الكلام وصله حتى يُمَل ويَضجر . قيل انه تكلم يوماً وعنده اعرابي ، فقال له ربيعة : ما العى ، قال له الاعرابي : ما انت فيه منذ اليوم . وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة بالانبار في مدينة الهاشمية التي بناها ابو العباس . وعن ابى حنيفة اخذ ، ولكنه تقدمه في الوفاة ولا مصنف له نعرفه . « رحمه الله تعالى وعفا عنه » .

زفر

وهو ابو الهذيل زفر بن الهذيل بن قيس ، من بنى العنبر . ومات بالبصرة سنة ثمان وخمسين ومائة بعد ابى حنيفة ، وتفقه وغلب عليه الراى . وكان ابوه الهذيل على اصفهان . وله من الكتب ...

ابن ابى ليلي

وهو محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلي . واسم ابى ليلي بشار^(١) من ولد أُحْيَحَة بن الجلاح . وقيل انه مدخول النسب ، قال عبدالله بن شبرمة يهجوه :

وَكَيْفَ تَرَجَا لِفَصْلِ الْقَضَاءِ وَلَمْ تُصِبِ الْحُكْمَ فِي نَفْسِكَ
فَتَزَعَمَ أَنَّكَ لِبْنِ الْجَلَّاحِ وَهَيْهَاتَ دَعَوَاكَ مِنْ أَصْلِكَ

وولى القضاء لبني امية ، وولد العباس . وكان يفتي بالراى قبل ابى حنيفة . ومات سنة ثمان واربعين ومائة ، وهو بلى القضاء لابى جعفر . وله من الكتب ؛ كتاب الفرائض .

اخبار ابى يوسف

واسمه يعقوب بن ابراهيم بن حبيب^(٢) بن سعد بن حبة . وكان سعد سيد بني حبة . وكان ابو يوسف يروى عن الاعمش ، وهشام بن عروة . وكان حافظاً للحديث . ثم لزم ابا حنيفة فغلب عليه الراى ، وولى القضاء ببغداد ، ولم يزل بها الى ان مات سنة اثنتين وثمانين ومائة في خلافة الرشيد . وكان له ابن يقال له يوسف بن ابى يوسف . وولى القضاء في حياة ابيه ، وتوفي بعده في سنة اثنتين وتسعين ومائة . ولابى يوسف من الكتب في الاصول والامالى ؛ كتاب الصلوة . كتاب الزكوة . كتاب الصيام . كتاب الفرائض . كتاب البيوع . كتاب الحدود . كتاب

الوكالة . كتاب الوصايا . كتاب الصيد والذبائح . كتاب الغصب والاستبراء ، ولابي يوسف املاء رواه بشر بن الوليد القاضي يحتوى على ستة وثلاثين كتاباً ، مما فرعه ابو يوسف ؛ كتاب اختلاف الامصار . كتاب الرد على مالك بن انس . كتاب رسالته في الخراج الى الرشيد . كتاب الجوامع ، الفقه ليحيى بن خالد يحتوى على اربعين كتاباً ذكر فيه اختلاف الناس ، والرأى المأخوذ به .

ومن روى عن ابي يوسف . معلى بن منصور الرازى ، ويكنى ابا يعلى ، روى عنه فقهه واصوله وكتبه . وتوفى ببغداد سنة احدى عشرة ومائتين .

بشر بن الوليد

وهو ابو الوليد بشر بن الوليد الكندى . من كبار اصحاب الرأى . وكان مسناً صليب النسب ، عفيفاً وولى القضاء للمأمون . قال ابو خالد المهلبى : حدثنى عمر بن عيسى الانيسى القاضي ، قال كنا يوماً فى دار المأمون فمر^(١) بنا ابراهيم بن غياث، حيث اشترى ولده^(٢) المأمون، واعده للقضاء، فقال: بشر، قد رأينا قاضياً زناءً، وقاضياً مأبونا وقاضياً لوطياً، اقترانا نرى قاضياً مؤاجراً . وتوفى ...

محمد بن الحسن

ويكنى ابا عبدالله . وهو مولى لبنى شيان ، وولد بواسط ، ونشأ بالكوفة ، فطلب الحديث ، وسمع من مسعر بن كدام ، ومالك بن مسعود ، وعمر بن ذر ، والاوزاعى ، والثورى ، وجالس ابا حنيفة ، واخذ عنه فعمل عليه الرأى ؛ وقدم بغداد ونزلها وسمع منه الحديث واخذ عنه الراى وخرج الى الرقة ، فولاه الرشيد القضاء بها ، ثم عزله . ولما خرج الرشيد الى خراسان صحبه فوات بالرى سنة تسع وثمانين ومائة ، فى السنة التى توفى فيها الكسائى ، وله ثمان وخمسون سنة . وكان ينزل بباب الشام فى درب ابي حنيفة . وكان يجلس فى وسطه ويقرأ عليه كتبه . وكان يجاوره فى الدرب الروندى الذى عمل كتاب الدولة ، وكان يجتمع اليه الروندية ابناء الدولة ، وكان يتعمد يوم مجلس محمد ان يجيء فيجلس فى المسجد ويقرأ عليهم ، فاذا قرأ رجل من اصحاب محمد شيئاً من كتبه صاحوا به وسكتوه . فترك محمد الجلوس فى ذلك المسجد وصار الى المسجد المعلق الذى بباب درب اسد مما يلي ساباط رومى ، وروى هذا كان نفلياً . فكانت الكتب تقرأ عليه هناك . ولمحمد من الكتب فى الاصول ؛ كتاب الصلوة . كتاب الزكوة . كتاب المناسك . كتاب نوادر الصلوة . كتاب النكاح . كتاب الطلاق . كتاب العتاق وامهات الاولاد . كتاب السلم والبيع . كتاب المضاربة الكبير . كتاب المضاربة الصغير . كتاب الاجارات الكبير . كتاب الاجارات الصغير . كتاب الصرف . كتاب الرهن . كتاب الشفعة . كتاب الحيض . كتاب المزارعة الكبير . كتاب المزارعة الصغير . كتاب المفاوضة وهى الشركة . كتاب الوكالة . كتاب العارية . كتاب الوديعة . كتاب الحوالة . كتاب الكفالة . كتاب الاقرار . كتاب الدعوى والبيانات . كتاب الخيل^(٣) . كتاب المأذون الكبير . كتاب المأذون الصغير . كتاب القسمة . كتاب الديات . كتاب جنائيات المدبر والمكاتب . كتاب الولاء . كتاب الشرب . كتاب السرقة وقطاع الطريق . كتاب الصيد والذبائح . كتاب العتق فى المرض . كتاب العين والدين . كتاب الرجوع عن الشهادات . كتاب الوقوف والصدقات . كتاب الغصب . كتاب الدور . كتاب الهبة والصدقات . كتاب الايمان والنذور والكفارات . كتاب الوصايا . كتاب حساب الوصايا . كتاب الصلح . كتاب الخنثى والمفقود . كتاب اجتهاد الرأى . كتاب الاكراه . كتاب الاستحسان . كتاب اللقيط . كتاب اللقطة .

كتاب الآبق . كتاب الجامع الصغير . كتاب اصول الفقه . ولمحمد كتاب يعرف بكتاب الحج ، يحتوى على « كتب كثيرة » . كتاب الجامع الكبير . كتاب امالى محمد فى الفقه ، وهى الكيسانيات . كتاب الزيادات . كتاب زيادة الزيادات . كتاب التحرى . كتاب المعامل . كتاب الخصال . كتاب الاجارات الكبير . كتاب الرد على اهل المدينة . كتاب نوادر محمد ؛ رواية بن رستم .

اللؤلؤى

وهو الحسن بن زياد اللؤلؤى . ويكنى « ابا على » ، من اصحاب ابى حنيفة ، ممن اخذ عنه وسمع منه . وكان فاضلاً عالماً بمذاهب ابى حنيفة فى رأى . وقال يحيى بن آدم : مارأيت افقه من الحسن بن زياد . وتوفى سنة اربع ومائتين . قاله (١) الطحاوى . وله من الكتب ؛ كتاب المجرى لابى حنيفة ، روايته . كتاب ادب القاضى . كتاب الخصال . كتاب معانى الايمان . كتاب النفقات . كتاب الخراج . كتاب الفرائض . كتاب الوصايا .

هلال بن يحيى

ويكنى ابا بكر ويعرف بهلال الراى ، على مذاهب اهل العراق . وكان ينزل البصرة وبها توفى سنة خمس واربعين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب المحافرة . كتاب تفسير الشروط . كتاب الحدود .

عيسى بن ابان

ابو موسى عيسى بن ابان بن صدقة . وكان فقيهاً سريع الانفاذ للحكم . ويقال انه كان قليل الاخذ عن محمد بن الحسن وقيل ايضا انه لم يحضر عند ابى يوسف ، والاحاديث التى ردها على الشافعى اخذها من كتاب سفيان بن سحان (٢) . وكان عيسى شيخاً عفيفاً ، وولى القضاء عشرين سنين ، ومات فى الحرم سنة عشرين ومائتين . وصلى عليه قثم بن جعفر بن سليمان . قرأت بخط الحجازى ، عيسى بن ابان بن صدقة بن عدى بن مردان شاه من اهل فسا ، وكان الى صدقة ، الجهبذة وابواب الاستخراج فى ايام المنصور . وهو الذى اشار على المنصور وقد شكاه اليه لين حجابيه ، استخدم قوماً وقاح (٣) ، قال ومن هم ؛ قال : اشتر قوماً من اليامة فانهم يربون الملاقيط ؛ فاشتراهم وجعل حجابيه اليهم ، منهم الربيع الحاجب . ولعيسى بن ابان من الكتب ؛ كتاب الحجج (٤) . كتاب خبر الواحد . كتاب الجامع . كتاب اثبات القياس . كتاب اجتهاد الراى .

سفيان بن سحان (٢)

من اصحاب الراى . وكان فقيهاً متكلماً من المرجئة . وله من الكتب . كتاب

قديد بن جعفر

وكان فقيهاً من اصحاب الراى . واخذ عن ابى حنيفة وكان مرجأ ايضاً . ولم ار من مصنفاته فى الفقه شيئاً . وله فى الكلام

ابن سماعه

وهو ابو عبد الله محمد بن سماعه التميمى . اخذ عن محمد بن الحسن ، وكان فقيهاً . وله كتب مصنفه

٣ - ف (وقاحا) .

٢ - ف (سحان) .

١ - ف (قال) .

٤ - ف (كتاب الحج) .

واصول في الفقه . وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . وولى القضاء ببغداد بالجانب الغربي . وله من الكتب ؛ كتاب ادب القاضي . كتاب المحاضر والسجلات . وقد روى كتب محمد بن الحسن عنه وقد ذكرناها .

الجوزجاني

وهو ابو سليمان الجوزجاني . اخذ عن محمد بن الحسن ، وكان ورعاً ديناً فقيهاً محدثاً ؛ وينزل في درب اسد ؛ ويقرأ عليه كتب محمد . قرأت بخط الحجازي ؛ لما كان في فتنة الامين رأى رجلاً قد عدا ورجل يعدو خلفه شاهراً سيفه فصاح خذوه ، فأتخذ له الذي يعدو ولحمه الآخر فقتله ؛ فقال لهم ابو سليمان ؛ اتعرفون الرجل . قالوا : لانعرف واحداً منهما ، قال : فتمسكون رجلاً حتى يقتل . وحلف لا يساكنهم ، وانتقل الى طاقات العكي . فهناك سمع منه ابن البلخي الكتب . فلما سكنت الفتنة كان يألف المحلة ، فصار الى درب اسد فاشترى فيه داراً وقال : انا اليوم صرت بغدادياً لان الرجل ما اقام^(١) في بلد فلم يتخذ فيه منزلاً فليس من اهله . ثم قال : كان علي بن ابي طالب « رضى الله عنه » كوفياً ، وعبد الله بن عباس طائفاً لاتخاذهم بها المنازل . ولم يزل ابو سليمان في هذه المحلة الى ان مات سنة . . . ولا مصنف له ، وانما روى كتب محمد بن الحسن .

علي الرازي

ويكنى ... « وهو » على مذاهب اهل العراق ومن علمائهم . وله من الكتب ؛ كتاب المسائل الكبير . كتاب المسائل الصغير . كتاب الجامع .

الخصاف

واسمه احمد بن عمر بن مهير الشيباني الخصاف . ويكنى ابا بكر وكان فقيهاً فارضاً حاسباً عالماً بمذاهب اصحابه ، متقدماً عند المهتدي حتى قال الناس هو ذا ، يُجي دولة ابن ابي دؤاد ، ويقدم الجهمية . وعمل الخصاف للمهتدي كتابه في الخراج . فلما قتل المهتدي نهب الخصاف ، فذكر ان بعض كتبه ذهبت وفي جملة كتاب عمله في المناسك لم يكن خرج الى الناس . وتوفي سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب الحبل^(٢) . كتاب الوصايا . كتاب الشروط الكبير . كتاب الشروط الصغير . كتاب الرضاع . كتاب المحاضر والسجلات . كتاب ادب القاضي . كتاب الخراج ، للمهتدي . كتاب النفقات . كتاب الاقرار الورثة بعضهم ببعض^(٣) . كتاب العصير واحكامه وحسابه . كتاب النفقات على الارقاب . كتاب احكام الوقوف . كتاب ذرع الكعبة والمسجد والقبر .

ابن الثلجي

وهو ابو عبد الله محمد بن شجاع الثلجي . مبرز على نظرائه من اهل زمانه . وكان فقيهاً ورعاً وثباتاً على رايه . وهو الذي فتق فقه ابي حنيفة ، واحتج له وظهر علله وقواه بالحديث وحلاه في الصدور ، وكان من الواقفة في القرآن^(٤) الا انه يرى رأى اهل العدل والتوحيد .

قال محمد بن اسحق : قرأت بخط بن بامسداذ^(٥) . قال محمد بن شجاع : قال لي اسحق بن ابراهيم المعصبي ، وكان لي صديقاً ، دعاني امير المؤمنين فقال لي : اختر لي من الفقهاء رجلاً قد كتب الحديث ، وتفقه به مع الرأى ، وليكن مديد القامة ، جميل الخلقة ، خراساني الاصل ، من نشأة دولتنا ليحامي على ملكنا ، حتى اقلده القضاء . قال :

٣ - ف (لبعض) .

٢ - ف (الحبل) .

١ - ف (ما قام) .

٥ - ف (قرأت بخط ابن الحجازي ان) .

٤ - ف (على القراءة) .

فقلت لا اعرف رجلاً هذه صفته غير محمد بن شجاع وانا افاضه ذلك . قال : فافعل ، فاذا اجابك ، فصر به الى . فدونك يا ابا عبدالله . فقلت : ايها الامير لست الى ذلك بمحتاج ؛ وانما يصلح لاحد ثلاثة ، لم يكتسب مالاً ، او جاهاً ، او ذكراً^(١) . فاما انا فالى وافر وانا غنى . وان الامير ليوجه الى بالمال لافرقه^(٢) ولو احتجت الى شيء منه لآخذته . والذكر فقد سبق لي عند من يقصدنا من اهل العلم والفقه بما فيه كفاية . وتوفى سنة سبع ، وقيل سنة ست وخسين ومائتين ، يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من ذى الحجة ، وصلى عليه ابو عبدالله محمد بن طاهر ، في دار طاهره بنت عبدالله بن طاهر ودفن في دار كان ينزل فيها . وله من الكتب ؛ كتاب تصحيح الآثار ، كبير^(٣) . كتاب النوادر . كتاب المضاربه .

قتيبة بن زياد

القاضي . وكان من افقه اهل زمانه على مذاهب العراقيين ، وكان مُجَوِّداً في كَتَبِ الشروط ، وهو الذي كتب السجل ، لما وقفه احمد بن الجنيدي . فَهَلَّ له في الوقف شيئاً^(٤) . وله من الكتب ؛ كتاب الشروط ، ورأيتُه كاملاً . كتاب المحاضر والسجلات والوثائق والعهود ، كتاب كبير .

الطحاوي

ابو جعفر محمد بن احمد^(٥) بن سلمة بن سلامة بن عبد الملك الازدي الطحاوي . من قرية من قرى مصر يقال لها طحا . وبلغ من السن ثمانين سنة ، وكان السواد اغلب على لحيته من البياض . يتفقه على مذاهب اهل العراق ، وكان اواحد زمانه علماً وزهداً . ويقال انه يعمل^(٦) لاحمد بن طولون كتاباً في نكاح ملك اليمين ، يرخص له في نكاح الخدم^(٧) . والله اعلم . وتوفى سنة اثنين وعشرين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب الاختلاف بين الفقهاء ، وهو كتاب كبير لم يتمه والذي خرج منه نحو ثمانين كتاباً على ترتيب كتب الاختلاف على الولاء ولا حاجة بنا الى ذكرها . وله بعد ذلك من الكتب ؛ كتاب الشروط الكبير . كتاب الشروط الصغير . كتاب المختصر الصغير . كتاب المختصر الكبير . كتاب شرح الجامع الكبير لمحمد . كتاب شرح الجامع الصغير . كتاب المحاضر والسجلات . كتاب الوصايا . كتاب الفرائض . كتاب شرح مشكل احاديث رسول الله صلعم ، نحو الف ورقة . كتاب نقض كتاب المدلسين على الكرابيسي . كتاب احكام القرآن . كتاب شرح معاني الآثار . كتاب العقيدة . كتاب التسوية بين حدثنا واخبرنا ، صغير^(٨) .

علي بن موسى القمي

احد الفقهاء العراقيين المشهورين والعلماء الفضلاء المصنفين ويكنى ابا الحسن . تكلم على كتب الشافعي ونقضها^(٩) . وله من الكتب ؛ كتاب احكام القرآن كبير . كتاب نقض^(٩) ما خالف فيه الشافعي العراقيين في احكام القرآن . كتاب اثبات القياس والاجتهاد وخبر الواحد .

(علي الرازي)

(.)

- ١ - ف (وانما يصلح القضاء لاجل ثلاثة لمن يكتسب مالاً او جاهاً او ذكراً) .
- ٢ - ف (لا فرق) . ٣ - ف (الكبير) . ٤ - ف (شيء) . ٥ - ف (احمد بن محمد) .
- ٦ - ف (تعمل) . ٧ - ش - على الهاشمي (هذا قول مختلف لا اصل له) .
- ٨ - بغير الخط . ٩ - ف (بعض) .

ابو حازم القاضي

وهو عبد الحميد بن عبدالعزيز . جليل القدر ، اخذ العلم عن الشيوخ البصريين . ولى القضاء بالشام والكوفة والكرخ . اخذ عنه الطحاوي والدباس . ولقيه ابو الحسن الكرخي . وله من الكتب ؛ كتاب المحاضر والسجلات . كتاب الفرائض . كتاب ادب القاضي .

ابن موصل

وهو ... على مذهب اهل العراق . وله من الكتب ؛ كتاب الشروط الكبير . كتاب الوثائق والسجلات .

ابو زيد

احمد بن زيد الشروطي ، من اهل العراق . وله من الكتب ؛ كتاب الوثائق . كتاب الشروط الكبير . كتاب الشروط الصغير .

يحيى بن بكير^(١)

من اهل العراق ... وله من الكتب ؛ كتاب الشروط .

البردعي

واسمه احمد بن الحسين . من فقهاء اهل العراق . وهو ممن قرأ عليه ابو الحسن الكرخي . وتوفي في وقعة القرامطة ، وكان خارجاً الى الحج . وله من الكتب ؛ كتاب

الكرخي

ابو الحسن عبيد الله بن الحسن الكرخي . الفقيه العراقي ، ممن يشار اليه ويؤخذ عنه . وعليه قرأ المبرزون من فقهاء الزمان . وكان اواحد عصره غير مدافع ولا منازع . ومولده سنة ... وتوفي سنة اربعين وثلثمائة في شعبان . وله من الكتب ؛ كتاب المختصر في الفقه ، مسئلة في الاشربة وتحليل نبيذ التمر .

الرازي

ابو بكر احمد بن علي ... توفي في يوم الاحد سابعه^(٢) العشر الاول من ذي الحجة سنة سبعين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب شرح مختصر الطحاوي . كتاب احكام القرآن . كتاب شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن النسخة الاولى . كتاب المناسك - لطيف . كتاب شرح الجامع الكبير . النسخة الثانية .

ابو عبدالله البصري

وقد مضى ذكره في مقالة المتكلمين . والذي الف^(٣) في الفقه ؛ كتاب شرح مختصر ابي الحسن الكرخي . كتاب الاشربة وتحليل نبيذ التمر . كتاب تحريم المتعة . كتاب جواز الصلوة بالفارسية .

ابن الاشثاني

عراقي وله من الكتب ؛ كتاب الشروط .

الفرحي

عراقي وله من الكتب ؛ كتاب الشروط .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفن الثالث - من المقالة السادسة

(من كتاب الفهرست)

في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب

في اخبار الشافعي واصحابه

قال محمد بن اسحق النديم: قرأت بخط أبي القاسم الحجازي في كتاب الاخبار الداخلة في التاريخ؛ انه ابو عبد الله محمد بن ادريس، من ولد شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف. وبخطه ايضاً قرأت قال ظهر رجل من بني أبي لهب بناحية المغرب، فحمل الى هارون الرشيد ومعه الشافعي، فقال الرشيد للهي: سميت بك نفسك الى هذا، قال: واى الرجلين كان اعلا ذكراً واعظم قدراً، اجدى ام جدك، انت ليس تعرف قصة جدك، وما كان من امره. واسمعه كل ما كره، لانه استقبل. قال: فامر بحبسه. ثم قال للشافعي: ما حملك على الخروج معه. قال: انا رجل املقت، وخرجت اضرب في البلاد طلباً للفضل؛ فصحبته لذلك؛ فاستوهبه الفضل بن الربيع، فوهبه، فاقام بمدينة السلام مدة. فحدثنا محمد بن شجاع الثلجي، قال: كان يمر بنا في زى المغنين، على حمار وعليه رداء محشأ، وشعره مجعد. قال: ولزم محمد بن الحسن سنة حتى كتب كتبه. فحدثونا عن الربيع بن سليمان عن الشافعي، قال: كتبت عن محمد وقرجل كتبا. وكان الشافعي شديداً في التشيع^(١). وذكر له رجل يوماً مسألة، فاجاب فيها، فقال له: خالفت علي بن ابي طالب^(٢)، فقال له: ثبت لي هذا عن علي بن ابي طالب حتى اضع خدى على التراب، واقول قد اخطأت، وارجع عن قولى الى قوله. وحضر ذات يوم مجلساً فيه بعض الطالبيين، فقال: لا اتكلم في مجلس يحضره احدهم، هم احق بالكلام، ولهم الرياسة والفضل. قال وصار الى مصر سنة مائتين، فاقام بها، واخذ عنه الربيع بن سليمان المصرى. وكان الشافعي يقول الشعر: قال ابو الفتح بن النحوى، حدثني ابو الحسن بن الصابوني المصرى؛ قال: رأيت قبر ابي عبد الله الشافعي بمصر بين بيطار بلال وبين البركتين، وعند رأسه لوح ميسر مكتوب عليه:

حَقَّقَى بِهِمْ غَفْلَةً وَنَوْمٌ
وَلَيْسَ لِلشَّامِتِينَ يَوْمٌ

قَضَيْتُ نَحْبِي فُسِّرَ قَوْمٌ
كَأَنَّ يَوْمِي عَلَى حَتَمٍ

١ - ش على الهاشمي (المصنف شيعي جلد فاراد يفتخر بالشافعي يانه منهم فكذب) !

٢ - ف (رضى) .

وتوفى سنة اربع ومائتين بمصر . وله من الكتب ؛ كتاب المبسوط فى الفقه . رواه عنه الربيع بن سليمان
والزعفرانى ويحتوى هذا الكتاب على ؛ كتاب الطهارة . كتاب الصلوة . كتاب الزكوة . كتاب الصيام . كتاب
الحج . كتاب الاعتكاف .

قال محمد بن اسحق : قرأت بخط ابن ابى سيف ^(١) ما هذه نسخته ؛ كتاب الرسالة . كتاب الطهارة .
كتاب الامامة . كتاب استقبال القبلة . كتاب الجمعة . كتاب صلوة الخوف . كتاب العيدين . كتاب صلوة
الخشوف . كتاب الاستسقاء . كتاب صلوة التطوع . كتاب المرتد الصغير . كتاب المرتد الكبير . كتاب الزكوة .
كتاب فرض الزكوة . كتاب احكام القرآن . كتاب المناسك . كتاب البيوع . كتاب اختلاف مالك والشافعى .
كتاب جراح العمى . كتاب الرهن الكبير . كتاب الرهن الصغير . كتاب اختلاف الحديث . كتاب اختلاف
العراقيين . كتاب اليمين مع الشاهد . كتاب قتل المشركين . كتاب قتال اهل البغى . كتاب الغصب . كتاب الاسارى
والغلول ^(٢) . كتاب التعريض ^(٣) بالخطبة . كتاب الاستبراء والحيض . كتاب غسل الميت . كتاب الجنائز . كتاب
السبق والرمى . كتاب الاحباس والبلوغ . كتاب الحدود وكبرى الدواب ^(٤) . كتاب الرضاع . كتاب الطعام
والشراب . كتاب البحيرة والسائبة . كتاب المزارعة . كتاب العمرى والرقبى . كتاب الاشربة . كتاب فضائل
قريش . كتاب الشغار ^(٥) . كتاب النشوز والخلع . كتاب مسئلة الخنثى . كتاب الاعتكاف . كتاب المساقاة . كتاب
الصيد . كتاب الوليمة . كتاب الشفعة . كتاب القراض . كتاب قرض الله ^(٦) . كتاب الاجارات والغارمين والرجل
يكبرى الدابة . كتاب احياء الموات . كتاب الشروط . كتاب الظهار . كتاب الايلاء . كتاب اختلاف الزوجين .
كتاب الضحايا . كتاب اختلاف الموارث . كتاب عتق امهات الاولاد . كتاب اللقطة . كتاب اللقيط . كتاب
بلوغ الرشد . كتاب مختصر الحج الصغير . كتاب مسئلة المني . كتاب اباحة الطلاق . كتاب الصيام . كتاب المدبر .
كتاب المكاتب . كتاب الولاء والخلع . كتاب الاجارات الكبير . كتاب الاجماع . كتاب الصداق . كتاب
الشهادات . كتاب ماخالف العراقيين علياً و عبدالله . كتاب اللعان . كتاب مختصر الحج الكبير . كتاب قسَم النوى .
كتاب القرعة . كتاب الجزية . كتاب الوصايا . كتاب الدعوى واليانات . كتاب تحريم الخمر . كتاب الرجعة . كتاب
ادب القاضى . كتاب عدد النساء . كتاب القطع والسرقة . كتاب الايمان والنذور . كتاب الصيد والذبائح . كتاب
الصرف . كتاب الرد على محمد بن الحسن . كتاب عسرة النساء . كتاب سير الواقدى . كتاب سير الازواعى .
كتاب الحكم فى الساحر والساحرة . كتاب الوديعة والاقضية . كتاب وصية الحامل . كتاب شهادة القاذف . كتاب
صدقة الحى عن الميت . كتاب الرجل يضع مع الرجل بضاعة . كتاب العارية . كتاب الموارث . كتاب الحكم
بالظاهر . كتاب ابطال الاستحسان .

اسماء من روى عن الشافعى واخذ عنه

الربيع بن سليمان المرادى من مراد قبيلة ، ويكنى ابا سليمان ، وكان مؤذناً بمصر ، يأخذ بجارى
السلطان على اذانه ، واصله من مصر . روى عن الشافعى كتب الاصول ، ويسمى ما رواه ، المبسوط . وتوفى بمصر
سنة سبعين ومائتين . وروى عن الربيع ، بن سيف وهو ابو بكر احمد بن عبدالله بن سيف بن سعيد . وابو عبدالله
محمد بن حمدان الطرائفى ، والاصم النيسابورى ، وعبدالله بن ابى سفيان الموصلى .

١ - ف (ابى يوسف) . ٢ - ف (المغلول) . ٣ - ف (التعريس) .
٤ - ف (الرقاب) . ٥ - ف (الشعار) . ٦ - ف (فرض الله) .

الزعفراني

ابو عبدالله الحسن بن محمد بن الصباح . و روى المبسوط عن الشافعي على ترتيب ما رواه الربيع ، وفيه خلف يسير . وليس يرغب الناس فيه ، ولا يعملون عليه ، وانما يعمل الفقهاء على ما رواه الربيع . ولا حاجه بنا الى تسمية الكتب التي رواها الزعفراني ، لانها قد قلت و اندرس اكثرها (وفتى) وليس ينسخ فيما بعد . وتوفى سنة ستين ومائتين .

ابو ثور

ابراهيم بن خالد بن اليان ، الفقيه الكلبي ، اخذ عن الشافعي . و روى عنه وخالفه في اشياء واحداث لنفسه مذهبا اشتقه من مذاهب الشافعي وله مبسوط على ترتيب كتب الشافعي . واكثر اهل اذربيجان وارمنية يتفقهون على مذهبه . وتوفى سنة اربعين ومائتين .

تسمية كتب ابي ثور ؛ كتاب الطهارة . كتاب الصلوة . كتاب الصيام . كتاب المناسك . ومن اخذ عن ابي ثور : —

ابن الجنيد

واسمه ... من جلة اصحابه ومتقدميهم .

وعبيد بن خلف البزاز

وكان من جلة اصحابه ايضاً .

العيالي

على مذهب ابي ثور . وهو ابو جعفر احمد بن محمد العيالي . وله من الكتب ؛ كتاب المعامل والديات .

منصور

بن اسمعيل المصري . وتوفى ... وله من الكتب ؛ كتاب زاد المسافر في الفقه .

وممن اخذ عن الشافعي

محمد بن عبدالله بن عبدالحكم . روى عن الشافعي وتميز^(١) من اخويه المالكيين . وتوفى ... وله من الكتب ؛ كتاب السنن على مذهب الشافعي .

حرملة بن يحيى

المصري . اخذ عن الشافعي .

يحيى بن نصر

الخلواني . من اهل « مصر » روى عن الشافعي كتاب الشافعي في الرد على ابن علية .

البويطي

واسمه يوسف بن يحيى . ويكنى ابا يوسف^(٢) روى عن الشافعي . قال الربيع : كتب الى البويطي من

السجن يوصيني باهل حلقتي ويقول اصبر نفسك عليهم فاني كتب اسمع الشافعي يقول :
 اَهِنْ لَهُمْ نَفْسِي لِكَيْ يَكْرُمُوْنَهَا^(١) وَلَنْ يُكْرَمَ النَّفْسَ الَّذِي لَا يَهِنُهَا
 وللبيهقي من الكتب ؛ كتاب المختصر الكبير . كتاب المختصر الصغير . كتاب الفرائض . وروى عن
 البويهقي ، الربيع بن سليمان وابو اسمعيل الترمذي .

المزني

وهو ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم المزني ، من مزينة قبيله من قبائل اليمن . اخذ عن الشافعي وكان ورعاً
 فقيهاً على مذهب الشافعي ، ولم يكن من اصحاب الشافعي افقه من المزني ؛ ولا اصلح من البويهقي . وتوفي بمصر يوم الاربعاء
 ودفن يوم الخميس سلخ شهر ربيع الاول سنة اربع وستين ومائتين . وصلى عليه الربيع بن سليمان المؤذن صاحب
 الشافعي . وله من الكتب ؛ كتاب المختصر الصغير . الذي بيد الناس وعليه يُعَوَّل اصحاب الشافعي وله يقرئون ،
 واياه يشرحون . وله روايات مختلفة واكثرها ما رواه النيسابوري الاصح واسمه ... وابن الاكفاني عبدالله بن صالح ،
 واخو حروري الجوهرى واسمه احمد بن موسى . كتاب المختصر الكبير . وهو متروك . كتاب الوثائق .

المروزي

ابو اسحق ابراهيم بن احمد المروزي ، صاحب المزني . وله من الكتب ؛ كتاب شرح مختصر المزني ، اول
 وثاني . كتاب الفصول في معرفة الاصول . كتاب الشروط والوثائق . كتاب الوصايا وحساب الدور . كتاب
 الخصوص والعموم .

الزبيرى

ومن الشافعيين ، الزبيرى واسمه الزبير بن عبدالله بن سليمان بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام .
 وتوفي بعد الثلاثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب مختصر الفقه ، ويعرف بالكافي . كتاب الجامع في الفقه . كتاب الفرائض .

المروزي - آخر

واسمه احمد بن نصر . وله من الكتب ؛ كتاب اختلاف الفقهاء الكبير . كتاب اختلاف الفقهاء الصغير .

ابن سريج

ابوالعباس احمد بن عمر بن سريج . من جملة الشافعيين وفقهائهم ومتكلميهم . وبينه وبين محمد بن داود
 مناظرات بحضرة ابي الحسن علي بن عيسى . وتوفي سنة خمس وثلاثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب الرد على محمد بن
 الحسن . كتاب الرد على عيسى بن ابان . كتاب التقريب بين المزني والشافعي . كتاب جواب القاساني^(٢) . كتاب
 مختصر في الفقه .

الساجي

ابويحيى زكريا بن يحيى بن محمد « بن » الساجي . اخذ عن المزني والربيع وعن المصريين . وله من الكتب ؛
 كتاب الاختلاف في الفقه .

القاساني (١)

وهو محمد بن اسحق . ويكنى ابا بكر من قاسان (٢) ، وكان اولاً داودياً ثم انتقل الى مذهب الشافعي وصار رأساً فيه ومتقدماً عند اهله ، نظاراً . وله من الكتب ؛ كتاب الرد على داود في ابطال القياس . كتاب اثبات القياس للقاساني (٣) . كتاب الفتيا الكبير . كتاب صدر كتاب الفتيا . كتاب اصول الفتيا .

الاصطخري

ابوسعيد وكان رأساً في مذهب الشافعي . وحدث وكان ثقة مستوراً وفقهياً مقدماً . وتوفي سنة ثمان وعشرين في يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة ، ودفن بمقابر الدير . وله من الكتب ؛ كتاب الفرائض الكبير . كتاب الشروط والوثائق والمحاضر والسجلات .

ابن الصيرفي

وهو ابوبكر محمد بن عبدالله الصيرفي الشافعي . وكان منقطعاً الى ابي الحسن علي بن عيسى وصاحباً له ، في جلة الشافعيين ومتكلمهم . ومولده ... وتوفي يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ثلاثين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب البيان في دلائل الاعلام على اصول الاحكام . كتاب شرح رسالة الشافعي . كتاب حساب الدور . كتاب نقض كتاب عبيدالله بن طالب الكاتب لرسالة الشافعي . كتاب الفرائض .

ابو عبد الرحمن

الشافعي . واسمه وله من الكتب ؛ كتاب الاجماع والاختلاف . كتاب المقالات في اصول الفقه ، غير الاول .

الطبري

ابو علي الحسن بن القاسم . من الشافعيين . وله من الكتب ؛ كتاب مختصر مسائل الخلاف في الكلام والنظر .

ابو الطيب بن سلمه

.....

ابو الحسن

محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف بن احمد الكاتب . من جلة الشافعيين . ولد سنة احدى وثمانين ومائتين بالحسنية . وله كتب على مذاهب الشيعة . فن كتبه على مذهب الشافعي ؛ كتاب البصائر . كتاب الابلي (٤) . كتاب المستعذب . كتاب الرد على الكرخي . كتاب المفيد في الحديث . فاما كتبه على مذهب الشيعة . فنحن نذكرها في موضعها انشاء الله تعالى .

ابن سيف

الفارض . واسمه ... وله من الكتب ...

ابن الاشيب

ابو عمران موسى بن الاشيب . فقيه على مذهب الشافعى ، وكان متكلماً . وله من الكتب ...

ابو الطيب

.... بن سلمه . من الشافعيين ، وتوفى ... وله من الكتب ...

ابو الطيب الملقى

وله من الكتب

الاهوازى

.

ابن الجنيد

ابوالحسن ... القاضى . وله من الكتب ...

ابو حامد

القاضى البصرى . من الشافعيين . وتوفى . . . وهو احمد بن بشر بن عامر العامرى . وله من الكتب ؛
كتاب الجامع الكبير - الف ورقة . كتاب الجامع الصغير . كتاب الاشراف على اصول الفقه .

الآجرى

ابو بكر محمد بن الحسين بن عبيدالله الاجرى . الفقيه . احد الصالحين العباد . وله في ذلك كتب كثيرة
قد ذكرتها في موضعها من الكتاب ^(١) . وكان مقيماً بمكة . وتوفى قريباً ، وكان على مذهب الشافعى . وله من
الكتب ؛ كتاب مختصر الفقه . كتاب احكام النساء . كتاب النصيحة . ويحتوى على عدة كتب في الفقه .

ابن شقراء

الخفاف . شافعى ^(٢) مجاور بمكة . واسمه ... وله من الكتب ؛ كتاب الشروط .

بن رجا

ابوالعباس . من الشافعيين ، بصرى . خليفة القاضى بالبصرة . وله من الكتب ؛ كتاب علل الشروط .
كتاب الشروط ، كبير ، رأيت الشافعيين يمدحونه ويستحسنونه .

ابن دينار

الهمداني . وله من الكتب ؛ كتاب الشروط ، كبير في نهاية الحسن ، نحو الف ورقة .

ابو الحسن

النسوى . واسمه ... وله من الكتب ؛ كتاب المسائل والعلل والفروق .

ابو بكر

محمد بن ابراهيم بن المنذر النسابورى . الفقيه على مذهب الشافعى ، واحد المتقدمين . وله من الكتب ؛
كتاب المسائل فى الفقه . كتاب اثبات القياس .

الفرجى

ابوالعباس احمد بن ابراهيم بن محمد الفرجى ، فرائضى . وله من الكتب ؛ كتاب البيان لاحكام
الفرائض ، كبير .

ابن ابى هريرة

ابو على . وتوفى ... وله من الكتب ؛ كتاب المسائل . كتاب التعليق فى الفقه والمسائل .

القفال

ابوبكر . وله من الكتب ؛ كتاب الاصول .

ابو الحسن

بن خيران . وله من الكتب ؛ كتاب اللطيف . كتاب المقدمات .

داود بن علي

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الرابع - من المقالة السادسة

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء واسماء ما صنموه من الكتب .

في اخبار داود واصحابه

ابو سليمان داود بن علي بن داود بن خلف الاصفهاني . وهو اول من استعمل قول الظاهر واخذ بالكتاب والسنة ، والغنى ما سوى ذلك من الرأي والقياس . وكان فاضلاً صادقاً ورعاً . وتوفي داود سنة سبعين و مائتين . وله من الكتب ؛ كتاب الايضاح . كتاب الافصاح . كتاب الدعوى والبيّنات . كبير . كتاب الاصول . كتاب الحيض . قال محمد بن اسحق : قرأت بخط عتيق يوشك ان يكون كتب في زمان داود بن علي ، تسمية كتب ابى سليمان داود بن علي . وقد اثبتته^(١) على ترتيب ما قرأت ؛ كتاب الطهارة . كتاب الحيض . كتاب الاذان . كتاب الصلوة . كتاب القبلة . كتاب المواقيت . كتاب السهو ، اربعمئة ورقة . كتاب الاستسقاء . كتاب افتتاح الصلوة . كتاب ما تفسد به الصلوة . كتاب الجمعة . كتاب صلوة الخوف . كتاب صلوة الخسوف . كتاب صلوة العيدين . كتاب الامامة . كتاب الحكم على تارك الصلوة . كتاب الجنائز . كتاب غسل الميت . كتاب الزكوة ، ثلثمائة ورقة . كتاب صدقة الفطر . كتاب صيام التطوع . كتاب صيام الفرض ، ستمائة ورقة . كتاب الاعتكاف . كتاب المناسك . كتاب مختصر الحج . كتاب النكاح ، الف ورقة . كتاب الصداق . كتاب الرضاع . كتاب النشوز . كتاب الخلع . كتاب البيّنة على من يستحق البيّنة عليه . كتاب الاستبراء . كتاب الرجعة . كتاب مسئلة فيء . كتاب الايلاء . كتاب الظهار . كتاب اللعان . كتاب المفقود . كتاب الطلاق . كتاب طلاق السنة . كتاب الايمان في الطلاق . كتاب الطلاق قبل الملك . كتاب طلاق السكران والناشى . كتاب العدد . كتاب البيوع . كتاب الصرف . كتاب الماذون له في التجارة . كتاب الشركة . كتاب القراض . كتاب الوديعة . كتاب العارية . كتاب الحوالة والضمان . كتاب الرهن . كتاب الاجارات . كتاب المزارعة . كتاب المساقاة . كتاب المحافرة والمعاقل . كتاب الشرب . كتاب الشفعة . كتاب الكفالة بالنفس . كتاب الوكالة . كتاب احكام الاباق . كتاب الحدود . كتاب السرقة . كتاب تحريم المسكر . كتاب الاشربة . كتاب التناجز^(٢) . كتاب قتل الخطاء . كتاب قتل العمد . كتاب القسامة . كتاب الجنين . كتاب الايمان والكفارات . كتاب النذور . كتاب العتاق . كتاب المكاتب . كتاب المدبر . كتاب ايجاب

القرعة . كتاب الصيد . كتاب ذبائح المسلمين . كتاب الاضاحى . كتاب العقيقة . كتاب الاطعمه . كتاب اللباس .
 كتاب الطب . كتاب الجهاد . كتاب السير . كتاب قِسَمَ الفيء . كتاب سهم ذوى القربى . كتاب قِسَمَ الصدقات .
 كتاب الخراج . كتاب المعدن . كتاب الجزية . كتاب القسمة . كتاب المحاربة . كتاب سير العادلة . كتاب المرتد^(١) .
 كتاب اللقطة والضوال . كتاب اللقيط . كتاب الفرائض . كتاب ذوى الارحام . كتاب الوصايا . كتاب الوصايا
 فى الحساب . كتاب الدور . كتاب الولاء والخلف . كتاب الخنثاء . كتاب الاوقات . كتاب الهبة والصدقة .
 كتاب القضاء . كتاب ادب القاضى . كتاب القضاء على الغائب . كتاب المحاضر . كتاب الوثائق ، ثلاثة الاف ورقة .
 كتاب السجلات . كتاب الحكم بين اهل الذمة . كتاب الدعوى والبيئات ، الف ورقة . كتاب الاقرار . كتاب
 الرجوع عن الشهادات . كتاب الحجر . كتاب التفليس . كتاب الغصب . كتاب الصلح . كتاب النضال . كتاب
 ما يجب من الاكتساب . كتاب الذب عن السنن والاحكام والاخبار ، الف ورقة . كتاب الرد على اهل الافك .
 كتاب المشكل . كتاب الواضح والفاضح للساعى . كتاب صفة اخلاق النبي . « صلعم » . كتاب اعلام النبي .
 « صلعم » . كتاب المعرفة . كتاب الدعاء . كتاب المستقبل والمستدير . كتاب الاجماع . كتاب ابطال التقليد . كتاب
 ابطال القياس . كتاب خبر الواحد . كتاب خبر الموجب للعلم . كتاب الحجة . كتاب الخصوص والعموم . كتاب
 المفسر والمجمل . كتاب ترك الاكفار . كتاب رسالة الربيع بن سليمان . كتاب رسالة ابى الوليد . كتاب رسالة
 القطان . كتاب رسالة هارون الشارى . كتاب فصاح^(٢) خمس مائة ورقة . كتاب الايضاح ، اربعة الف ورقة .
 كتاب المتعة .

قال محمد بن اسحق : نسخت هذه الكتب من جزء عتيق ، بخط محمود المروزى ، واحسب هذا الرجل على
 مذهب داود ، الا انه غير معروف . ولداود مسائل وردت عليه من الاصقاع والمواضع منها ؛ كتاب المسائل
 الاصفهانيات . كتاب المسائل المكتومات . كتاب المسائل البصريات . كتاب المسائل الخوارزميات . كتاب الكافي
 فى مقالة المطلبى ، يعنى الشافعى . كتاب مسئلتين خالف فيها الشافعى . والكتب الاولى يحتوى عليها كتاب سماه ،
 كتاب السير .

محمد بن داود

ويكنى ابا بكر ، وكان فقيهاً على مذهب ابيه ، فاضلاً بارعاً اديباً شاعراً اخبارياً . احد الظرفاء والمستورين .
 وقد ذكرت ما صنفه من الكتب فى الادب والشعر فى موضعه من مقالة الاخباريين والنسابين والادباء ومولده سنة ..
 وتوفى سنة ... وله من الكتب الفقيهية ؛ كتاب الانذار ، كتاب الاعذار . كتاب الوصول الى معرفة الاصول . كتاب
 الايجاز . كتاب الرد على ابن شريش . كتاب الرد على ابى عيسى الضرير . كتاب الانتصار من ابى جعفر الطبرى .

ابن جابر

ومن الداوديين^(٣) ، ابو اسحق ابراهيم بن . . . ابن جابر . من علمائهم واكابرهم . وله من الكتب ؛ كتاب
 الاختلاف . ولم يعمل اكبر منه ، واصحابه يستحسنونه .

ابن المغلس

وهو ابو الحسن عبدالله بن احمد بن محمد بن المغلس . واليه انتهت رئاسة الداوديين فى وقته . ولم ير مثله فيما بعد .

٣ - ف (من ولد الداوديين) .

٢ - ف (نصاح) .

١ - ف (المريد) .

وكان فاضلاً عالماً نبيلاً صادقاً ثقة مقدماً عند جميع الناس . ومنزله ببغداد على نهر مهدي ، يقصده العالم من سائر البلدان . وتوفي لاربع خلون من جمادى الآخرة سنة اربع وعشرين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب الموضح جوابات كتاب المزني . كتاب المنهج . كتاب المفصح . كتاب احكام القرآن . كتاب الطلاق . كتاب الولاء .

المنصوري

وهو ابو العباس احمد بن محمد بن صالح ^(١) . على مذهب داود ، من افاضل الداوديين . وله كتب جليلة حسنة كبار منها ؛ كتاب المصباح ، كبير . كتاب الهادي . كتاب النير .

الرقبي

وهو ابوسعيد . على مذهب داود ، من علماء المذهب . وله من الكتب ؛ كتاب الاصول ، ويشتمل على مائة كتاب ، على مثال كتب داود . ولا حاجة بنا الى ذكرها . وله بعد ذلك . كتاب شرح الموضح .

النهرباني

واسمه الحسن بن عبيد ابو سعيد ^(٢) . وله من الكتب ؛ كتاب ابطال القياس .

ابن الخلال

ويكنى ابا الطيب . وله من الكتب ؛ كتاب ابطال القياس . كتاب النكت . كتاب نعت الحكمه في اصول الفقه ؛ يحتوي على عدة كتب .

الرباعي

واسمه ابراهيم بن احمد بن الحسن . ويكنى ابا اسحق ، من علماء الداوديين . وكان قريب العهد . وخرج عن بغداد ^(٣) الى مصر ، وبها مات في سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب الاعتبار في ابطال القياس .

حيدره

ويكنى ابا الحسن . وكان من الاخيار وفقهياً على مذاهب اصحابه ، ورأيته وكان لي صديقاً . وتوفي ... وله من الكتب ...

القاضي الجزري ^(٤)

ايداه الله . ابو الحسن عبد العزيز بن احمد الاصفهاني الجزري . احد علماء الداوديين في عصرنا والمتمكنين من المذهب ، من افاضل اصحابه ومصنفهم . ومولده سنة ... وولاه عضد الدولة قضاء الربع الاسفل من الجانب الشرقي من مدينة السلام . والى وقتنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب مسائل الخلاف ^(٥) .

١ - احمد بن محمد بن صالح - بغير الخط . ٢ - بغير الخط . ٣ - ف (عن بغداد) .
٤ - ف (الجزري) . ٥ - ش على الهامش (عورض بالدستور المصنف وضح) .

فقهاء الشيعة ومحدثيهم وعلمائهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الخامس : من المقالة السادسة

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب ؛ ويحتوى على

اخبار فقهاء الشيعة واسماء ما صنّفوه من الكتب

قال محمد بن اسحق : من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ، سليم بن قيس الهلالي . وكان هارباً من الحجاج لانه طلبه ليقتله ، فلجأ الى ابان بن ابي عياش ، فأواه . فلما حضرته الوفاة قال لآبان : ان لك علىّ حقاً وقد حضرتني الوفاة يا بن اخي ، انه كان من امر رسول الله صلعم كيت وكيت ؛ واعطاه كتاباً ، وهو كتاب سليم بن قيس الهلالي المشهور ، رواه عنه ابان بن ابي عياش لم يروه عنه غيره . وقال ابان في حديثه : وكان قيس شيخاً له نور يعلوه . واول كتاب ظهر للشيعة ؛ كتاب سليم بن قيس الهلالي ، رواه ابان بن ابي عياش لم يروه غيره .

الكتب المصنفة في الاصول في الفقه ^(١)

واسماء الذين صنّفوها

قال محمد بن اسحق : هؤلاء مشايخ الشيعة الذين روى الفقه عن الائمة ، ذكرتهم على غير ترتيب . فمنهم ؛ كتاب صالح بن ابي الاسود . كتاب علي بن غراب . كتاب ابي يحيى ليث المرادي . كتاب زريق بن الزبير . كتاب ابي سلمة البصري . كتاب اسمعيل بن زياد . كتاب ابي احمد عمر بن الرضيع . كتاب داود بن فرق . كتاب علي بن رباب ^(٢) . كتاب علي بن ابراهيم بن يعلى ^(٣) . كتاب هشام بن سالم . كتاب محمد بن الحسن العطار . كتاب عبد المؤمن بن القاسم الانصاري . كتاب سيف بن عمره ^(٤) النخعي . كتاب ابراهيم بن عمر الصنعاني . كتاب عبد الله بن ميمون القداح . كتاب الربيع بن ابي مدرك . كتاب عمر بن ابي زياد الابراري . كتاب زكار بن يحيى الواسطي . كتاب ابي خالد بن عمرو بن خالد الواسطي . كتاب حريز بن عبد الله الازدي السجستاني . كتاب عبد الله الحلبي . كتاب زكريا المؤمن . كتاب ثابت الضرير . كتاب مثنى بن اسد الخياط . كتاب عمر بن أذينة . كتاب عمار بن معاوية الدهني العبدى الكوفي . كتاب معاوية بن عمار الدهني . كتاب الحسن ابن محبوب السراذ وهو الزرادي ^(٥) من اصحاب الرضا عليه السلام ، ومحمد ابنه من بعد .

٣ - ف (معلى) .

٢ - ف (ف رثاب) .

١ - (والفقه) .

٥ - ف (وهو الوارد) .

٤ - ف (عميره) .

ابان بن تغلب

وله من الكتب ؛ كتاب معاني القرآن - لطيف - كتاب القراءات . كتاب من الاصول في الرواية على مذاهب الشيعة .

آل زرارة بن اعين

زراره لقب ، واسمه عبد ربه . اخوه حمران بن اعين ، وكان نحوياً . وابنه حمزة بن حمران ، ومحمد بن حمران ، «و» بكير بن اعين ، وابنه عبدالله بن بكير ؛ وعبد الرحمن بن اعين ، وعبد الملك بن اعين ، وابنه ضريس بن عبد الملك ، من اصحاب ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام . وكان اعين بن سنبس عبداً رومياً لرجل من بني شيبان ، تعلم القرآن ، ثم اعتقه فعرض عليه ان يدخل في نسبه ، فابا اعين ذلك وقال : اقرني على ولائي . وكان سنبس راهباً في بلد الروم ، ويكنى بكير ابا الجهم ، وزرارة «يكنى» ابا علي « ايضاً » . وزرارة اكبر رجال الشيعة فقهاً وحديثاً ومعرفة بالكلام والتشيع . ومن ولده ، الحسين بن زرارة . والحسن بن زراره من اصحاب جعفر بن محمد . روى بن (١) زرارة بن اعين ، عبيد بن زرارة وكان احولاً . (٢)

يونس بن عبد الرحمن

من اصحاب موسى بن جعفر عليه السلام . من موالى آل يقطين ؛ علامة زمانه ، كثير التصنيف والتأليف على مذاهب الشيعة . وله من الكتب ؛ كتاب علل الاحاديث . كتاب الصلوة . كتاب الصيام . كتاب الزكوة . كتاب الوصايا والفرائض . كتاب جامع الآثار . كتاب البداء .

اليزنطي

من علماء الشيعة ، احمد بن محمد بن ابي نصر اليزنطي ؛ من اصحاب موسى عليه السلام . وله من الكتب ؛ كتاب ما رواه عن الرضا عليه السلام . كتاب الجامع . كتاب المسائل .

البرقي

ابو عبدالله محمد بن خالد البرقي القمي ؛ من اصحاب الرضا (عليه السلام) . ومن بعده ؛ وصحب ابنه ابا جعفر (٣) . وقيل كان يكنى ابا الحسن . وله من الكتب ؛ كتاب العيص . كتاب التبصرة . كتاب المحاسن . كتاب الرجال . فيه ذكر من روى عن امير المؤمنين عليه السلام (٤) .

الحسن بن محبوب

السراد وهو الزراد . من اصحاب مولانا الرضا ومحمد ابنه (عليهما السلام) . وله من الكتب ؛ كتاب التفسير . كتاب النكاح . كتاب الفرائض والحدود والديات .

قرئت بخط ابي علي بن همام

قال : كتاب المحاسن للبرقي يحتوي على نيف وسبعين كتاباً ، ويقال على ثمانين كتاباً . وكانت هذه الكتب عند ابي علي بن همام ؛ كتاب المحبوبات . كتاب المكروهات . كتاب طبقات الرجال . كتاب فضائل الاعمال . كتاب اخص

الاعمال . كتاب التحذير . كتاب التخويف . كتاب الترهيب . كتاب الحيرة والصفوة . كتاب الاحاديث . كتاب معاني الاحاديث والتحريف . كتاب الفروق . كتاب الاحتجاج . كتاب اللطائف . كتاب المصالح . كتاب تعبير الرؤيا . كتاب صوم الايام . كتاب السماء . كتاب الارضين . كتاب البلدان . كتاب ذكر الكعبة . كتاب الحيوان والاجناس . كتاب احاديث الجن والانس . كتاب فضائل القرآن . كتاب الازاهير . كتاب الاوامر والزواجر . كتاب ما خاطب الله به خلقه . كتاب الانبياء والرسل . كتاب الجمل . كتاب جدول الحكمة . كتاب الاشكال . كتاب القرائن . كتاب البرائر . كتاب الرياضة . كتاب الاوائل . كتاب التاريخ . كتاب الاسباب . كتاب المآثر . كتاب الاصفية . كتاب الافانين . كتاب الرواية . كتاب النوادر .

ابنه احمد

بن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي . وله من الكتب : كتاب الاحتجاج . كتاب السفر . كتاب البلدان . اكبر من كتاب ابيه .

الحسن والحسين ابنا سعيد الاهوازيان

من اهل الكوفة ، من موالى على بن الحسين من اصحاب الرضا (عليه السلام) . اوسع اهل زمانهما علماً بالفقه والآثار والمناقب وغير ذلك من علوم الشيعة . وهما الحسن والحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد . وصحبا ايضاً ابا جعفر بن الرضا . وللحسين من الكتب ؛ كتاب التفسير . كتاب التقية . كتاب الايمان والندور . كتاب الوضوء . كتاب الصلوة . كتاب الصيام . كتاب النكاح . كتاب الطلاق . كتاب الاشربة . كتاب الرد على الغالية . كتاب الدعاء . كتاب العتق والتدبير .

زيدان

ابن الحسن بن سعيد . وله من الكتب ؛ كتاب الاحتجاجات .

الاشعري

ابو جعفر محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري . من علماء الشيعة، والروايات والفقه . وله من الكتب ؛ كتاب الجامع . ويحتوي على . . . بابا في الفقه والآداب . كتاب النوادر . كتاب ما نزل من القرآن في الحسين بن علي عليهما السلام ، رواه ابو علي بن همام الاسكافي .

علي بن هاشم

وهو علي بن ابراهيم بن هاشم . من العلماء الفقهاء . وله من الكتب ؛ كتاب المناقب . كتاب اختيار القرآن . كتاب قرب الاسناد .

جَرِير بن عبد الله^(١)

وله من الكتب ؛ كتاب الزكوة . كتاب الصلوة . كتاب الصيام . كتاب النوادر .

صفوان بن يحيى

وله من الكتب ؛ كتاب الشراء والبيع . كتاب التجارات ، غير الاول . كتاب المحنة^(١) والوظائف . كتاب الفرائض . كتاب الوصايا . كتاب الآداب . كتاب بشارات المؤمن .

عيسى بن مهران

وله من الكتب ؛ كتاب الفرق بين الامة والآل . كتاب المحدثين . كتاب السنن المشتركة . كتاب الوفاة . كتاب الكشف . كتاب الفضائل . كتاب الديباج .

الحسن بن محمد

ابن سماعة (من اصحاب ...) وله من الكتب ؛ كتاب القبلة . كتاب الصلوة . كتاب الصيام .

ابن بلال

ابو الحسن على بن بلال بن معاوية بن احمد المهلبى . وله من الكتب ؛ كتاب الرشد والبيان .

ومن القميين

قى ، ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى . وله من الكتب ؛ كتاب الطب الكبير . كتاب الطب الصغير . كتاب المكاسب .

سعد بن ابراهيم القمى

وله من الكتب ؛ كتاب تصدير الدرجات .

ابن معمر

ابو الحسين بن معمر الكوفى . وله من الكتب ؛ كتاب قرب الاسناد .

ابن فضال

ابو على الحسن بن على بن فضال التيملى . من^(٢) ربيعة بن بكر ، مولى تيم الله بن ثعلبة . وكان من خاصة اصحاب ابي الحسن الرضا عليه السلام . وله من الكتب ؛ كتاب التفسير . كتاب الانبيا^(٣) والمبتدأ . كتاب الطب .

ابن جمهور العمى

واسمه محمد بن الحسين بن جمهور العمى بصرى . ويُعدّ في خاصة اصحاب الرضا عليه السلام . وله من الكتب ؛ كتاب الواحدة في الاخبار والمناقب والمثالب . وجزأه ثمانية اجزاء .

محمد بن عيسى

ابن عبيد بن يقطين . من اهل بغداد ، من اصحاب على بن محمد ، والحسن بن على عليهم السلام . وله من الكتب ؛ كتاب الامل والرجاء . قال ابو على بن همام : ما كان في هذا الكتاب عن محمد بن جمهور العمى ، فقد

حدثني به الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه ؛ وقال : هذا الكتاب يذكر فيه اشياء مما يرجوه الشيعة من فضائلهم ومنزلتهم ويشبه هذا الكتاب ، كتاب البشارات .

اسماعيل بن مهران

اخو عيسى بن مهران . وله من الكتب ؛ كتاب الملاحم .

ابو جعفر

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد القمي . وله من الكتب ؛ كتاب الجامع في الفقه . كتاب تفسير القرآن .

ابو القاسم

عبدالله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي . وله من الكتب ؛ كتاب القضايا والاحكام .

الادمي الرازي

ابوسعيد سهل بن زياد الرازي . من اصحاب ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام . وله من الكتب

الثقفي

ابو اسحق ابراهيم بن محمد الاصبهاني . من الثقات العلماء المصنفين . وله من الكتب ؛ كتاب اخبار الحسن بن علي عليه السلام .

موسى بن سعدان

وله من الكتب ؛ كتاب الطوائف .

ابو جعفر

محمد بن الحسين الصائغ . من الشيعة الامامية . وله من الكتب ؛ كتاب التبشير .

بُندار

ابن محمد بن عبد الله الفقيه . امامي متقدم . وله من الكتب ؛ كتاب الطهارة . كتاب الصلوة . كتاب الصيام . كتاب الحج . كتاب الزكوة . وله غير ذلك من الكتب على نسق الاصول . وله من الكتب غير ذلك ؛ كتاب الامامة من جهة الخبر . كتاب المتعة . كتاب العمرة .

آل يقطين

يلحق بموضعه في الاول

كان يقطين من وجوه الدعاة . وطلبه مروان فهرب . وابنه علي بن يقطين ولد بالكوفة سنة اربع وعشرين ومائة . وهربت ام علي به وباخيه عبيد بن يقطين الى المدينة . فلما ظهرت الدولة الهاشمية ظهر يقطين وعادت ام علي بعلي وعبيد . فلم يزل يقطين في خدمة ابي العباس وابي جعفر « منصور » ؛ ومع ذلك يرى رأي آل ابيطالب ويقول بامامتهم وكذلك ولده . وكان يحمل الاموال الى جعفر بن محمد بن علي والالطاف . ونُصّب خبره الى المنصور والمهدي ، فصرف الله عنهم كيدهما . وتوفي علي بن يقطين بمدينة السلام سنة اثنتين وثمانين ومائة . وسنه سبع وخمسون سنة . وصلى عليه ولي العهد محمد بن الرشيد . وتوفي ابوه بعده في سنة خمس وثمانين ومائة . ولعلي بن يقطين ؛ كتاب ماسئل عنه الصادق من امور الملاحم . كتاب مناظرته للشاكر بحضرة جعفر .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن السادس - من المقالة السادسة

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب ويحتوى على اخبار فقهاء اصحاب الحديث

اخبار سفيان الثوري

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري . من ولد ثور بن عبد مناة بن اذ بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وكان يقال انه في بني ثور ثلاثون رجلاً ليس منهم رجل دون الربيع بن خثيم . وهم بالكوفة وليس بالبصرة منهم احد . ومات سفيان الثوري بالبصرة مستتراً من السلطان ودفن عشاء . وذلك في سنة احدى وستين ومائة وهو ابن اربع وستين سنة . وولد سنة سبع وتسعين . واوصى الى عمار بن سيف في كتبه ، فحاشا واحرقها . ولم يعقب سفيان ، كان له ابن مات قبله فجعل كل شيء له ، لاخته وولدها ، ولم يورث المبارك بن سعيد شيئاً . وله من الكتب ؛ كتاب الجامع الكبير . يجرى مجرى الحديث ، رواه عنه جماعة منهم ، يزيد بن ابي حكيم وعبدالله بن الوليد العدني . وابراهيم بن خالد الصنعاني . وعبد الملك الجدتي . ومن غير اهل اليمن ، الحسين بن حفص الاصفهاني . كتاب الجامع الصغير . ورواه جماعة منهم ، الاشجعي ، غسان بن عبيد ، الحسين بن حفص الاصفهاني ، المعافى بن عمران الموصلي ، عبد العزيز بن ابان ، عبد الصمد بن حسان ، زيد بن ابي الزرقاء ، القاسم بن يزيد الجرمي . كتاب الفرائض . كتاب رسالة الى عباد بن عباد الارسوفي . كتاب رسالة ...

ابو عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذيب ^(١) . من بني عامر بن لوى ، من الفقهاء والمحدثين وكان قاضياً . وتوفي سنة تسع وخمسين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن . ويحتوى على كتب الفقه ، مثل صلوة وطهارة وصيام وزكوة ومناسك وغير ذلك .

عبد الرحمن

ابن زيد بن اسلم بن مولى عمرو بن الخطاب . ومات في اول خلافة هارون « الرشيد » . وله من الكتب ؛ كتاب الناسخ والمنسوخ . كتاب التفسير .

عبد الرحمن

ابن ابي الزناد . واسم ابي الزناد عبدالله بن ذكوان . من فقهاء المحدثين ، وتوفى ببغداد سنة اربع وسبعين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب الفرائض . كتاب رأى الفقهاء السبعة من اهل المدينة وما اختلفوا فيه .

عبد الملك

ابن محمد بن ابي بكر بن عمرو بن حزم الانصارى . وتوفى سنة ست وسبعين ومائة ببغداد ، وكان قاضياً بها لهارون . وله من الكتب ؛ كتاب المغازى .

عبد الملك

ابن عبد العزيز بن جريج . مولى آل اسيد بن ابي العيص بن امية ويكنى ابا الوليد ، توفى سنة خمسين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن . ويحتوى على مثل ما يحتوى عليه كتب السنن مثل الطهارة والصيام والصلوة والزكاة وغير ذلك .

سفيان بن عيينة الهلالى

مولى . . . وتوفى سنة ثمان وتسعين ومائة . وكان فقيهاً مجوداً ولا كتاب له يعرف وإنما كان يسمع منه . وله تفسير معروف .

مغيرة

ابن مقسم الضبى . مولى لهم ، ويكنى ابا هشام . توفى سنة ست وثلاثين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب الفرائض .

زائدة

ابن قدامة الثقفى . من انفسهم ويكنى ابا الصلت . مات بالروم فى غزاة الحسن بن عطية ، سنة احدى وستين ، او ستين . وله من الكتب ؛ كتاب السنن . تحتوى على مثل ما يحتوى عليه كتب السنن . كتاب القراءات . كتاب التفسير . كتاب الزهد . كتاب المناقب .

محمد ابن الفضيل

ابن غزوان الضبى . مولى لهم ، ويكنى ابا عبد الرحمن . توفى سنة خمس وتسعين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب الطهارة . كتاب الصلوة . كتاب المناسك . كتاب الزكاة . على ترتيب كتب الفقه الى آخره ، ويعرف بكتاب السنن ايضاً . كتاب التفسير . كتاب الزهد . كتاب الصيام . كتاب الدعاء .^(١)

يحيى بن زكريا

ابن (ابي) زائدة . ويكنى ابا سعيد . مات بالمداثر وهو قاضى^(٢) بها سنة ثلاث وثمانين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن مثل الاول .^(٣)

وكيع بن الجراح

ابن مليح الرواسي . من بني عامر بن صعصعة ، ويكنى اباسفيان . وتوفي منصرفاً من الحج بـعُعيد سنة سبع وتسعين ومائة في المحرم . « وله من الكتب » ؛ كتاب السنن . مثل الاول .

ابو نعيم الفضل بن رقيب^(١)

مولى طلحة بن عبيد الله التيمي . وتوفي سنة تسع عشرة ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب المناسك . كتاب المسائل في الفقه .

يحيى بن آدم

ويكنى ابا زكرياء . مولى لآل عقبة بن ابي معيط . مات بـفم الصلح سنة ثلاث ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب الفرائض ، كبير . كتاب الخراج . كتاب الزوال .

ابن ابي عروبة

واسمه سعيد . واسم ابي عروبة مهران . ويكنى ابا النضر . وتوفي سنة سبع وخمسين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن ، مثل الاول .

حماد بن سلمة

مولى بني تميم ، يكنى ابا سلمة . وتوفي في المحرم بالبصرة سنة خمس وستين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن ، مثل الاول .

اسماعيل بن علي

وهي امه . وهو ابن ابراهيم . مولى بني اسد ويكنى ابا بشر ومولده سنة ست عشرة ومائة . وتوفي ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وهو ابن ثلاث وثمانين (سنة) واشهر . وله من الكتب ؛ كتاب التفسير . كتاب الطهارة . كتاب الصلوة . كتاب المناسك .

ابراهيم بن اسمعيل

ويكنى ابا اسحق ، ومولده سنة اثنتين وخمسين ومائة ، وتوفي سنة ثمان عشرة ومائتين . وله من الكتب ...

روح بن عبادة

القيسي ، ويكنى ابا محمد . وتوفي بعد المائتين . وله من الكتب ؛ كتاب السنن .

مكحول الشامي

مولى لأمرأة من هذيل . وتوفي سنة ست عشرة ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن في الفقه . كتاب المسائل في الفقه .

الاوزاعي

عبد الرحمن بن عمرو ، ابو عمر من الاوزاع ، قبيلة . وتوفى سنة تسع وخمسين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن في الفقه . كتاب المسائل في الفقه .

الوليد بن مسلم

ويكنى ابا العباس ، مولى لقريش . وتوفى سنة اربع وتسعين ومائة منصرفاً من الحج . وله من الكتب ؛ كتاب السنن في الفقه . كتاب المغازي .

عبد الرزاق

ابن همام بن نافع الصنعاني . ويكنى ابا بكر ، مولى لحمير . توفى سنة احدى عشرة ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب السنن في الفقه . كتاب المغازي .

هشيم

ابن بشير السلمى . ويكنى ابا معاوية ، مولى لبني سليم . مات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن في الفقه . كتاب التفسير . كتاب القراءات .

يزيد بن هارون

مولى بني سليم ، يكنى ابا خالد . توفى بواسط سنة ست ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب الفرائض .

اسحق الازرق

ويكنى ابا محمد ، وهو ابن يوسف . وتوفى بواسط سنة خمس وتسعين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب المناسك . كتاب الصلوة . كتاب القراءات .

عبد الوهاب

ابن عطاء العجلي الخفاف . ويكنى ابا نصر ، من اهل البصرة . وتوفى ببغداد بعد المائتين . وله من الكتب ؛ كتاب السنن في الفقه . كتاب التفسير . كتاب الناسخ والمنسوخ .

ابراهيم بن طهمان

المهروى . وله من الكتب ؛ كتاب السنن في الفقه . كتاب المناقب . كتاب العيدين . كتاب التفسير .

الحسن بن واقد

المروزي . وله من الكتب ؛ كتاب التفسير . كتاب الوجوه في القرآن .

عبد الله بن المبارك

ويكنى ابا عبد الرحمن . توفى بهيت منصرفاً من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن في الفقه . كتاب التفسير . كتاب التاريخ . كتاب الزهد . كتاب البر والصلة .

ابو داود الطيالسي

واسمه همام بن عبد الملك . من المحدثين ، ويكنى ابا يزيد . وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين . وله من الكتب . . .

الفريابي الكبير

صاحب سفيان ، من اهل قيسارية . وهو ابو عبدالله محمد بن يوسف بن واقد الفريابي ، اخذ عن الكوفيين . وتوفي . . . وله من الكتب ؛ كتاب التفسير . كتاب الطهارة . كتاب الصلوة . كتاب الصيام . كتاب الزكوة . كتاب المناسك . وعلى هذا الى ان تستغرق جميع كتب الفقه .

عبدالله بن محمد

ابن ابي شيبة . من المحدثين المصنفين . وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب السنن في الفقه . كتاب التفسير . كتاب التاريخ . كتاب الفتن . كتاب صفين . كتاب الجمل . كتاب الفتوح . كتاب المسند في الحديث .

عثمان بن ابي شيبة

من المحدثين المصنفين . وتوفي سنة سبع وثلاثين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب السنن في الفقه . كتاب التفسير . كتاب الفتن ^(١) . كتاب المسند .

محمد بن عثمان

ابن ابي شيبة . وتوفي سنة سبع وتسعين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب السنن في الفقه .

احمد بن حنبل

وهو ابو عبدالله احمد بن حنبل . وله من الكتب ؛ كتاب العلل . كتاب التفسير . كتاب الناسخ والمنسوخ . كتاب الزهد . كتاب المسائل . كتاب الفضائل . كتاب الفرائض . كتاب المناسك . كتاب الايمان . كتاب الاشربة ^(٢) . كتاب طاعة الرسول . كتاب الرد على الجهمية . كتاب المسند ، ويحتوي على نيف واربعين الف حديث . ولاحمد بن حنبل ابن يقال له عبد الله ، ثقة يسمع منه الحديث . وصالح بن احمد ؛ وابنه زهير بن صالح . وتوفي سنة ثلاث وثلثمائة .

الاثرم

من اصحاب احمد بن حنبل . واسمه احمد بن محمد بن هاني . ويكنى ابا بكر ، من اهل اسكاف بني جنيد . وتوفي . . . وله من الكتب ؛ كتاب السنن في الفقه . على مذاهب احمد وشواهد من الحديث . كتاب التاريخ . كتاب العلل . كتاب الناسخ والمنسوخ في الحديث .

المروزي

احمد بن محمد بن الحجاج . على مذاهب احمد بن حنبل . وتوفي . . . وله من الكتب ؛ كتاب السنن بشواهد الحديث .

اسحق بن راهويه

واسم راهويه ابراهيم بن . . . مروزي . من جلة اصحاب احمد بن حنبل وتوفي . . . وله من الكتب ؛ كتاب السنن في الفقه . كتاب المسند . كتاب التفسير .^(١)

ابو خيثمة وولده

ابو خيثمة زهير بن حرب . وتوفي سنة اربع وثلاثين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب المسند . كتاب العلم .

ابن ابي خيثمة

ابو بكر احمد بن زهير بن حرب . من المحدثين الاخباريين . وكان فقيهاً . وتوفي سنة تسع وسبعين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ . كتاب المتيمين^(٢) . كتاب الاعراب . كتاب اخبار الشعراء .

ابنه ابو عبدالله

محمد بن احمد بن زهير بن حرب . وكان في نجار ابيه . وتوفي . . . وله من الكتب ؛ كتاب الزكوة وابواب الاموال بعلله من الحديث . كتاب التاريخ . ولم يخرج باسره او لم يتمه .

البخاري

ابو عبدالله محمد بن اسمعيل بن المغيرة البخاري . من علماء المحدثين الثقات . وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ الكبير . كتاب التاريخ الصغير . كتاب الاسماء والكنى . كتاب الضعفاء . كتاب الصحيح . كتاب السنن في الفقه . كتاب الادب . كتاب التاريخ الاوسط . كتاب خلق افعال العباد . كتاب القراءة خلف الامام .^(٣)

المعمرى

واسمه الحسن بن علي بن شبيب . من المحدثين الفقهاء . وتوفي . . . وله من الكتب ؛ كتاب السنن في الفقه .

ابو عروبة

واسمه الحسين بن مودود الحراني . وكان يصنف حديث الشيوخ . ولا كتاب له غير هذا .

مسلم بن الحجاج

ابو الحسين القشيري النيسابوري . من المحدثين العلماء بالحديث والفقه . وله من الكتب ؛ كتاب الصحيح . كتاب الاسماء ، والكنى . كتاب الاوحد . كتاب المفرد . كتاب التاريخ . كتاب الطبقات .

علي بن المديني

قبل هذا الموضع

ابن عبدالله بن جعفر المديني . من المحدثين ، وكان عالماً بالحديث . وتوفي بسرمرى يوم الاثنين لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وله اثنان وسبعون سنة . وله من الكتب ؛ كتاب المسند بعلله . كتاب المدلسين . كتاب الضعفاء . كتاب العلل . كتاب الاسماء والكنى . كتاب الاشربة . كتاب التنزيل . (لطيف) .

يحيى بن معين

وتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ . عمله اصحابه عنه ، ولم يعمله هو .

سريج بن يونس

ابوالحارث المروزي . من جلة المحدثين وثقاتهم ، والفقهاء والقراء . وتوفى ... وله من الكتب ؛ كتاب التفسير . كتاب الناسخ والمنسوخ . كتاب القراءات . كتاب السنن في الفقه .

حفص الضرير

ابوعمر حفص بن عمر . من اهل البصرة . من جلة المحدثين . وتوفى ... وله من الكتب : كتاب احكام القرآن . كتاب السنن في الفقه .

الفضل بن شاذان

الرازي ، وابنه العباس بن الفضل . وهو خاصي ، عامي . الشيعة تدعيه ، وقد استقصيت ذكره عند ذكرهم . والحشوية تدعيه . وله من الكتب ؛ التي تعلق بالحشوية ؛ كتاب التفسير . كتاب القراءات . كتاب السنن في الفقه ، ولابنه العباس بن الفضل من الكتب ...

ابراهيم الحربي

ابو اسحق ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن بشير بن عبدالله . من جلة المحدثين ، العارفين بالحديث . وكان عالماً ورعاً عارفاً باللغة وكان من الحفاظ . وعبدالله بن ديسم المروزي .

وتوفى ابراهيم سنة خمس وثمانين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب غريب الحديث . والذي خرج منه ؛ - مسند ابي بكر . مسند عمر . مسند عثمان . مسند علي (عليه السلام) . مسند الزبير . مسند طلحة . مسند سعد بن ابي وقاص . مسند عبدالرحمن بن عوف . مسند العباس . مسند شيبه بن عثمان . مسند عبدالله بن جعفر . مسند المسور ابن مخرمة الزهري . مسند المطلب بن ربيعة . مسند السائب المخزومي . مسند خالد بن الوليد . مسند ابي عبيدة بن الجراح . مسند معاوية وغيره . مسند عمرو بن العاص . مسند عبدالله بن العباس . مسند عبدالله بن عمر بن الخطاب . مسند الموالى . وهو آخر ما عمل . وله بعد ذلك من الكتب ؛ كتاب الادب . كتاب المعازي . كتاب التيمم .

مطين^(١)

ابوجعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي . من المحدثين الثقات . ومولده ... وتوفى سنة ثمان وتسعين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب السنن في الفقه . كتاب التفسير . كتاب المسند . كتاب تفسير المسند . كتاب الادب .

الفير يابى الصغير

ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفيرياني . اخذ عن شيوخ الدنيا ، وجوّل الارض . وتوفى سنة ثلثائة ، آخر يوم منها . وله من الكتب ؛ كتاب السنن . يحتوي على كتب كثيرة نحو خمسين كتاباً .

شبيب العصفري

واسمه خليفة بن خياط . من اهل البصرة . وله من الكتب ؛ كتاب الطبقات . كتاب التاريخ . كتاب طبقات القراء . كتاب تاريخ الزمى والعرجان والمرضى والعميان . كتاب اجزاء القرآن واعشاره واسباعه وآياته .

الكجى

وهو ابو مسلم . انتقل ابوه من ... الى البصرة وبنا داراً بالحصّ والاجر، فكان يقول للصناع كج كج ؛ اى استعملوا الحصّ ، فغلب عليه هذا الكلام فسمى الكجى . وكان ابو مسلم من جلة المحدثين من عالية الاسناد . ومولده ... وتوفى سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب السنن . كتاب المسند .

ابن ابى داود

السجستاني . واسمه سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد ؛ وهو ابو بكر ... بن سليمان بن ابى داود من جلة المحدثين وفقاهم ثقة . ومولده وتوفى سنة ست عشرة وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب التفسير، عمله لما عمل ابو جعفر الطبرى كتابه ، واكبر كتاب ابن ابى داود حديث . كتاب المصابيح فى الحديث . كتاب المصاحف . كتاب نظم القرآن . كتاب فضائل القرآن . كتاب شريعة التفسير . كتاب شريعة المقارى . كتاب الناسخ والمنسوخ . كتاب البعث والنشور .

ابو عبدالله

محمد بن مخلد بن حفص العطار . من المحدثين الثقات . ومولده سنة ثلاث وثلثين ومائتين . وتوفى سنة احدى وثلثين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن فى الفقه . كتاب الآداب . كتاب المسند ، كبير .

المحاملى

القاضى ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل بن محمد الضبى . من الثقة . ومولده سنة خمس وثلثين ومائتين . وتوفى سنة ثلاثين وثلثمائة يوم الخميس لثمان ليال بقين من شهر ربيع الآخر ، ونودى عليه فى شوارع بغداد . ولم يكن بقى على الارض محدث اسند منه ، مع صدقه وثقته وستره . وله من الكتب ؛ كتاب السنن فى الفقه .

جعفر الدقاق

وكان حافظاً للحديث . وكان يُعد بعد المحاملى فى الصدق والثقة والستر . وتوفى سنة ثلاثين وثلثمائة . وله من الكتب

ابن صاعد

ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد . مولى المنصور . ومولده ... وتوفى سنة ثمان عشرة وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن . كتاب المسند . كتاب القراءات .

البغوى

ابوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى . ويعرف بابن بنت منيع ومولده سنة اربع عشرة ومائتين .

وتوفى سنة سبع عشرة وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب المعجم الكبير . كتاب المعجم الصغير . كتاب المسند . كتاب السنن على مذاهب الفقهاء .

الترمذى

واسمه محمد بن عيسى بن سوره . وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ . كتاب الصحيح . كتاب العلل .

ابن ابى الثلج

ابوبكر محمد بن احمد بن محمد بن ابى الثلج الكاتب ؛ خاصى عاى . والتشيع اغلب عليه . وله رواية كثيرة من روايات العامة ، وتصنيفات فى هذا المعنى . وكان ديناً فاضلاً ورعاً . ونحن قد ذكرناه قبل هذا وتوفى ... وله من الكتب ؛ كتاب السنن والآداب على مذاهب العامة . كتاب (الفضائل) فضائل الصحابة . كتاب الاختيار من الاسانيد .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن السابع : من المقالة السادسة

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب

الطبرى واصحابه

قال محمد بن اسحق النديم : قال ابو الفرج المعافى بن زكرياء النهروانى : هو ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبرى الآملى . « عمالة » ، علامة وقته وامام عصره وفقه زمانه . ولد بآمل سنة اربع وعشرين ومائتين . ومات فى شوال سنة عشر وثلثمائة ، وله سبع وثمانون سنة . اخذ الحديث عن الشيوخ الفضلاء مثل محمد بن حميد الرازى وابى جريج وابى كريب وهناد ابن السرى وعباد بن يعقوب وعبيد الله بن اسمعيل الهبارى واسمعيلى بن موسى وعمران ابن موسى القزار وبشر بن معاذ العقدى . وقرأ الفقه ، على داود . واخذ فقه الشافعى عن الربيع بن سليمان بمصر وعن الحسن بن محمد الزعفرانى ببغداد . واخذ فقه مالك ، عن يونس بن عبد الاعلى وبني عبد الحكم محمد وعبد الرحمن وسعد وابن اخى وهب . واخذ فقه اهل العراق ، عن ابى مقاتل بالرى ، وادرك الاسانيد العالية بمصر والشام والعراق والكوفة والبصرة والرى . وكان متفتناً فى جميع العلوم ، علم القرآن والنحو والشعر واللغة والفقه ، كثير الحفظ ، قال لى ابى^(١) اسحق بن محمد بن اسحق : اخبرنى الثقة انه رأى ابا جعفر الطبرى بمصر يقرأ عليه شعر الطرماح او الخطيئة - الشك منى - ورأيت انا بخطه شيئاً كثيراً من كتب اللغة والنحو والشعر والقبائل . وله مذهب فى الفقه اختاره لنفسه . وله فى ذلك عدة كتب منها ؛ - كتاب اللطيف فى الفقه ، ويحتوى على عدة كتب على مثال كتب الفقهاء فى المبسوط ، وعدد كتب اللطيف ... كتاب البسيط فى الفقه ، ولم يتمه والذى خرج منه ؛ كتاب الشروط الكبير . كتاب المحاضر والسجلات . كتاب الوصايا . كتاب ادب القاضى . كتاب الطهارة . كتاب الصلوة . كتاب الزكوة . كتاب اللطيف فى الفقه ، ويحتوى . . . كتاب التاريخ وينضاف اليه القطعان ، وآخر ما امل منه الى سنة اثنين وثلثمائة . وها هنا قطع . وقد اختصر هذا الكتاب وحذف اسانيده جماعة ، منهم رجل يعرف بمحمد بن سليمان الهاشمى ، وآخر ، كاتب يعرف . . . ومن اهل الموصل ابو الحسن^(٢) الشمشاطى المعلم ، ورجل يعرف بالسليل بن احمد ، وقد الحق به جماعة من حيث قطع الى زماننا هذا ، لا يعول على الحاقهم ، لانهم ليس ممن يختص بالدولة ، ولا بالعلم .

كتاب التفسير ، لم يعمل احسن منه . وقد اختصره جماعة ، منهم ابو بكر بن الاخشيد وغيره . كتاب القراءات . كتاب الخفيف في الفقه ، لطيف . كتاب المسترشد . كتاب تهذيب الآثار . ولم يتمه ، والذي خرج منه ما انا ذاكره ؛ كتاب اختلاف الفقهاء . والذي خرج منه ...

ومن اصحابه المتفقهين على مذهبه

على بن عبد العزيز بن محمد الدولابي . وله من الكتب ؛ كتاب الرد على ابن المغلس . كتاب في بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب القراءات . كتاب اصول الكلام . كتاب افعال النبي . « صلعم » . كتاب التبصير . رسالته الى نصر القشوري . رسالته الى علي بن عيسى . رسالته الى ربر الحرشي^(١) . كتاب المسئلة في افراض^(٢) الاماء . كتاب الاصول الاكبر ، لم يوجد . كتاب الاصول الاصغر^(٣) . كتاب الاصول الاوسط . كتاب عبارة الرؤيا . كتاب اثبات الرسالة . كتاب رسالة كذبتا . ومعناه ، انه روى في ادب النفوس ، خبر فاطمه وعلى عليهما السلام وقد شكوا الى النبي عليه السلام ، الخدمة ، فقال : كذبتا . ومن اصحابه المتفقهين على مذهبه ايضاً : —

ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن ابي الثلج الكاتب . وله من الكتب ... ومن اصحابه : —

ابوالقاسم ... ابن العراد . وله من الكتب ؛ كتاب الاستقصاء في الفقه . وله رسائل يسيرة منها ...

ومن اصحابه ، ابو الحسن احمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن ابي منصور المنجم المتكلم وقد مر ذكره . وله من الكتب ؛ كتاب المدخل الى مذهب الطبري ونصرة مذهبه . كتاب الاجماع في الفقه على مذهب ابي جعفر . ومن المتفقهين على مذهبه ايضاً ، ابو الحسن الدقيقي الحلواني الطبري . وله من الكتب ؛ كتاب الشروط . كتاب الرد على المخالفين . ومنهم ، ابو الحسين بن يونس واسمه ... وكان متكلماً ، وله في ذلك كتب . وله في الفقه ؛ كتاب الاجماع في الفقه . ومنهم ، ابو بكر بن كامل . وقد مضى خبره في المقالة الاولى . وله من الكتب على مذهب الطبري ؛ كتاب جامع الفقه . كتاب الحيض . كتاب الشروط . كتاب الوقوف . ومنهم ، ابو اسحق ابراهيم بن حبيب السنطلي الطبري ، من اهل البصرة . وله تاريخ موصول بكتاب ابي جعفر ، وقد ضمنه من اخبار ابي جعفر واصحابه شيئاً كثيراً . وله من الكتب ؛ كتاب الرسالة . كتاب جامع الفقه . ومنهم ، رجل يعرف بابن ادبوني^(٤) واسمه ... وله من الكتب ... ومنهم ، رجل يعرف بابن الحداد واسمه ... وله من الكتب ...

قال ابو الفرج المعافى : وكان ابو مسلم الكجي ينتمي الى ابي جعفر الطبري في الفقه . وكان في سن ابي جعفر .

المعافى النهرواني القاضي في عصرنا

وهو ابو الفرج المعافى بن زكريا . من اهل النهروان . اوجد عصره في مذهب ابي جعفر ، وحفظ كتبه . ومع ذلك ، متفنن في علوم كثيرة ، مضطلع بها مشار اليه فيها ، في نهاية الذكاء وحسن الحفظ وسرعة الخاطر في الجوابات . ولد سنة ...^(٥) وله من الكتب في الفقه وغيره ما انا ذاكره الى وقتنا هذا ؛ كتاب التحرير والنفر في اصول الفقه . كتاب الحدود والعقود في اصول الفقه . كتاب المرشد في الفقه . كتاب شرح كتاب المرشد في الفقه . كتاب المحاضر والسجلات . كتاب شرح كتاب الخفيف للطبري . كتاب الشافي في مسح الرجلين . كتاب الشروط . كتاب اجوبة الجامع الكبير لمحمد بن الحسن (كتاب اجوبة المزني على مذهب الطبري .) كتاب الرد على الكرخي

٣ — ش على الهامش (عورض

٢ — ف (اقتراض) .

١ — ف (بربر الحزمي) .

٥ — ف (وله ... سنة) .

٤ — ف (اذنوبي) .

بالدستور المنقول منه وصح وله الحمد) .

في مسائل . كتاب الرد على أبي يحيى البلخي في اقراض^(١) الاماء . كتاب الرد على داود بن علي . كتاب رسالته الى العنبري القاضي في مسئلة (في) الوصايا . كتاب في تأويل القرآن . كتاب الرسالة في واو عمرو . كتاب القراءات . كتاب المحاورة في العربية . كتاب شرح كتاب الجرمي^(٢) . كتاب رسالة عمر . وقال لي ان له نيفاً وخمسين رسالة في الفقه والكلام والنحو وغير ذلك^(٣) :

٢ ٢ ٢
٢ ٢
٢

١ - ف (اقراض) . ٢ - ف (الحزمي) . ٣ - ش - علي الهامش (ومن احسن كتبه ، ما خلا المصنف تذكره - كتاب الجليس والانيس - يذكر فيه فضائل جمه ، واخبار مستحسنه وغير ذلك من الفوائد) وفلوجل اورده في متن الكتاب .

(ثقتى بالله وحده)

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثامن - من المقالة السادسة

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب

فقهاء الشراة

هؤلاء القوم كتبهم مستورة . قلّ ما وقعت ، لان العالم تشنأهم ، وتتبعهم بالمكاره . ولهم مصنفون ومؤلفون في الفقه والكلام . وهذا المذهب مشهور بمواضع كثيرة منها ، عمان ، ومجستان وبلاد اذربيجان ونواحى السن والبواريج وكرخ جدان وتل عكبر^(١) وحزة وشهرزور . فن فقهاهم المتقدمين :

جبير بن غالب

ويكنى ابافراس . وكان فقيهاً شاعراً خطيباً فصيحاً . فن كتبه ؛ كتاب السنن والاحكام . كتاب احكام القرآن . كتاب المختصر في الفقه . كتاب الجامع الكبير في الفقه . كتاب رسالته الى مالك بن انس .

القرطوسى

وهو ابو الفضل . من نواحى (تل) عكبر^(١) . وله كتب كثيرة ، منها ؛ كتاب الجامع الكبير في الفقه . ويحتوى على عدة كتب على مثال كتب الفقهاء . كتاب الجامع الصغير ، وعليه يعول اصحابه . كتاب الفرائض . كتاب الرد على ابي حنيفة في الرأى . كتاب الرد على الشافعى في القياس .

ومنهم

ابوبكر البردعى ، واسمه محمد بن عبدالله . رأيته في سنة اربعين وثلثمائة . وكان بى آنساً ، يظهر مذهب الاعتزال . وكان خارجياً واحداً فقهاهم . وقال لى : ان له في الفقه عدة كتب وذكر بعضها وهو ؛ كتاب المرشد في الفقه . كتاب الرد على المخالفين في الفقه . كتاب تذكرة الغريب في الفقه . كتاب التبصر للمتعلمين . كتاب الاحتجاج على المخالفين . كتاب الجامع في اصول الفقه . كتاب الدعاء . كتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن . كتاب الاذكار والتحكيم . كتاب السنة والجماعة . كتاب الامامة . كتاب نقض كتاب ابن الروندى في الامامة . كتاب تحريم السكر . كتاب الرد على من قال بالمتعة . كتاب الناكثين . كتاب الايمان والنذور .

ابوالقاسم الحديثى

رأيته . وكان زاهداً ظاهر الخشوع ، غير مظهر لمذهبه . وكان من اكابر الشراة وفقاههم . وله من الكتب ؛ كتاب الجامع في الفقه . كتاب احكام الله عز وجل . كتاب الامامة . كتاب الوعد والوعيد . كتاب التحريم والتحليل . كتاب التحكيم في الله جل اسمه^(٢) .

الجزء السابع

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين أسماء

ما صنفوه من الكتب

تأليف

محمد بن إسحاق النديم المعروف

بأبي الفرج بن أبي يعقوب الوتراني

حكاية المصنف
عبد محمد بن إسحاق

مقالة الفلاسفة
من كتاب الفهرست

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة السابعة — من كتاب الفهرست

ويحتوى على اخبار الفلاسفة والعلوم القديمة والكتب المصنفة في ذلك

وهى ثلاثة فنون

الفن الاول

في اخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين واسماء كتبهم ونقولها وشروحها

والموجود منها وما ذكر ولم يوجد وما وجد ثم عدم

حكايات في صدر هذه المقالة عن العلماء بلفظهم

قال ابو سهل بن نويخت في كتاب النهمطان : — قد كثرت صنوف العلوم وانواع الكتب ؛ ووجوه المسائل والمواخذ^(١) التي اشتق منها ، ما يدل عليه النجوم مما هو كائن من الامور قبل ظهور اسبابها ومعرفة الناس بها . على ما وصف اهل بابل في كتبهم ، وتعلم اهل مصر منهم ، وعمل به اهل الهند في بلادهم ، على مثال ما كان عليه اوائل الخلق ، قبل مقارفتهم المعاصي ، وارتكابهم المساوي ، ووقوعهم في لجج الجهالة . الى ان لبست عليهم عقولهم ، واضلت عنهم احلامهم فان ذلك قد كان بلغ منهم ، فيما ذكر في الكتب من امورهم واعمالهم ، مبلغاً دله عقولهم وحيث حلومهم واهلكك عليهم دينهم . فصاروا حيارى ضلالاً لا يعرفون شيئاً . فلم يزالوا على ذلك حيناً من الدهر حتى أيد من خلف من بعدهم ونشأ من أعقابهم وذراً من اصلاهم بالتذكر لتلك الامور ، والفتنة لها والمعرفة بها ، والعلم الماضي^(٢) من احوال الدنيا في شأنها وسياسة اولها والمؤتلف من تدبير اوسطها ، وعاقبة آخرها وحال سكانها ومواضع افلاك سماها وطرقها ودرجتها ودقائقها ومنازلها العلوى منها والسفلى بمجاريها وجميع انحاءها . وذلك على عهد جم بن اونجهان الملك ، فعرفت العلماء ذلك ووضعته في الكتب ، واوضحت ما وضعت منه ، ووصفت مع وصفها^(٣) ذلك الدنيا وجلالاتها ومبتدأ اسبابها وتأسيسها ونجومها وحال العقاقير والادوية والرقى وغير ذلك ، مما هو آلة الناس^(٤) يصرفونها فيما هو موافق لاهوائهم من الخير والشر . فكانوا كذلك برهة وعصراً حتى ملك الضحاك بن قى . . . من غير كلام ابى سهل قال : — ده آك معناه عشر آفات ، فجعلته العرب الضحاك — رجعنا الى كلام ابى سهل : —

. . بن قى ، في حصة المشتري ونوبته وولايته وسلطانه من تدبير السنين بارض السواد بنى مدينة اشتق

١ — ف (والماخذ) . ٢ — ف (للماضى) . ٣ — ف (وضعها) . ٤ — ف (للناس) .

اسمها من اسم المشتري ، فجمع فيها العلم والعلماء وبنى بها اثنا عشر^(١) قصراً على عدة^(٢) بروج السماء وسمها باسمائها ،
 وخزن كتب اهل العلم ، واسكنها العلماء ... - من غير كلام ابى سهل : - بنى سبعة بيوت على عدد الكواكب
 السبعة ، وجعل كل بيت منها الى رجل ، فجعل بيت عطارد الى هرمس . وبيت المشتري الى تينكلوس . وبيت المريخ ،
 الى طينقروس ... رجعنا الى كلام ابى سهل : - فانقاد لهم الناس ، وانقادوا لقولهم ودبروا امورهم ، لمعرفةهم بفضلهم
 عليهم في انواع العلم وحيل المنافع . الى ان بعث نبي في ذلك الزمان ، فانهم انكروا عند ظهوره ، وما بلغهم من
 امره ، علمهم ، واختلط عليهم كثير من رأيهم ، فتشتت امرهم واختلفت اهوائهم وجماعتهم ، فام كل عالم منهم بلدة
 ليسكنها^(٣) ويكون فيها ويتأسس على اهلها . وكان فيهم^(٤) عالم يقال له هرمس ، وكان من اكملهم عقلاً واصوبهم
 علماً والطفهم نظراً ، فسقط الى ارض مصر . فلك اهلها وعمر ارضها واصلاح احوال سكانها ، وظهر علمه فيها .
 وبقي جل ذلك واكثره ببابل ، الى ان خرج الاسكندر ملك اليونانيين ، غازياً ارض فارس ، من مدينة الروم يقال
 لها مقدونية ، عند الذي كان من انكاره الفدية التي لم تزل جارية على اهل بابل ومملكة فارس ، وقتله دارا بن دارا
 الملك ، واستيلائه على ملكه وهدمه المدائن واخرابه المجادل المبنية بالشياطين والجبابرة واهلاكه ما كان في صنوف
 البناء من انواع العلم الذي كان منقوشاً ، مكتوباً في صفوف ذلك وخشبه ، بهدم ذلك واحرقه ، وتفريق مؤلفه .
 ونسخ ما كان مجموعاً من ذلك في الدواوين والخزائن بمدينة اصطخر . وقلبه الى اللسان الرومي والقبطي ، ثم احرق ،
 بعد فراغه من نسخ حاجته منها ، ما كان مكتوباً بالفارسية . وكتاب يقال له الكشتج واخذ ما كان يحتاج اليه من
 علم النجوم والطب والطبائع ، فبعث بتلك الكتب وسائر ما اصاب من العلوم والاموال والخزائن والعلماء الى بلاد
 مصر . وقد كانت تبقت اشياء بناحية الهند والصين ، كانت ملوك فارس نسختها على عهد نبيهم زرادشت ،
 وجاماسب العالم ، واحرزتها هناك . لما كان نبيهم ، وجاماسب حذرهم من فعلة الاسكندر ، وغلبته على بلادهم ،
 واهلاكه ما قدر عليه من كتبهم وعلمهم ، وتحويله اياه عنهم الى بلاده . فدرس عند ذلك العلم بالعراق ، وتمزق
 واختلفت العلماء وقلت ، وصار الناس اصحاب عصبية وفرقة ، وصار لكل طائفة منهم ملك ، فسموا ملوك الطوائف
 واجتمع ملوك^(٥) الروم لملك واحد ، بعد الذي كان فيهم من التفرق والاختلاط والتحارب قبل ملك الاسكندر ،
 فصاروا بذلك يداً واحدة . ولم يزل ملك بابل منتشرأ ضعيفاً فاسداً ولم يزل اهله مقهورين مغلوبين لا يمنعون حرباً
 ولا يدفعون ضيماً ، الى ان ملك اردشير بن بابك من نسل ساسان ، فالف مختلفهم وجمع متفرقهم وقهر عدوهم
 واستولى على بلادهم واجتمع له امرهم واذهب عصبيتهم واستقام له ملكهم . فبعث الى بلاد الهند والصين في الكتب
 التي كانت قبلكهم والى الروم . ونسخ ما كان سقط اليهم ، وتبع بقايا يسيرة بقيت بالعراق فجمع منها ما كان متفرقاً ،
 والف منها ما كان متبايناً . وفعل ذلك من بعده ابنه سابور ، حتى نسخت تلك الكتب كلها بالفارسية ، على ما كان
 هرمس البابلي الذي كان ملكاً على مصر ، ودورسوس السرياني ، وفيدروس اليوناني من مدينة اثينس المذكورة بالعلم ،
 وبطلميوس الاسكندراني وفرماسب الهندي ، فشرحوها وعلموها الناس على مثل ما كانوا اخذوا من جميع تلك
 الكتب التي كان اصلها من بابل .

ثم جمعها والفها وعمل بها من بعدهما كسرى انوشروان ، لنيته كانت في العلم ومحبته ، ولاهل كل زمان

٣ - ف (يسكنها) .

٢ - ف (عدد) .

١ - كذا في الاصل .

٥ - ف (ملوك) .

٤ - ف (فيها) .

ودهر ، تجارب حادثة ، وعلم مجددهم على قدر الكواكب والبروج الذى هو ولى تدبير الزمان بامر الله تعالى جده ، انقضى كلام ابى سهل .

وحكى اسحق الراهب فى تاريخه ان بطولوماوس فيلادلفوس^(١) ، من ملوك الاسكندرية لما ملك ، فحص عن كتب العلم ، وولى امرها رجلاً يعرف بزمية ، فجمع من ذلك على ما حكى ، اربعة وخمسين الف كتاب ومائة وعشرين كتاباً ، وقال له : ايها الملك قد بقى فى الدنيا شئ كثير فى السند والهند وفارس وجرجان والارمان وبابل والموصل وعند الروم .

حكاية اخرى

قال ابو معشر فى كتاب اختلاف الزيجات : ان ملوك الفرس بلغ من عنايتهم بصيانة العلوم ، وحرصهم على بقائها على وجه الدهر ، واشفاقهم عليها من احداث الجو وآفات الارض ، « ان » اختاروا لها من المكاتب اصبرها على الاحداث ، وابقاها على الدهر ، وابعدها من التعفن والدروس ، لحاء شجر الخدنك ، ولحاؤه يسمى التوز . وبهم اقتدوا اهل الهند والصين ومن يليهم من الامم فى ذلك . واختاروها ايضاً لقسيهم التى يرمون عنها لصلابتها وملاستها وبقائها على القسى غابر الايام . فلما حصلوا لمستودع علومهم اجود ما وجدوه فى العالم من المكاتب ، طلبوا لها من بقاع الارض وبلدان الاقاليم ، اصحها تربة واقلها عفونة وابعدها من الزلازل والخسوف واعلكتها طيناً وابقاها على الدهر بناءً . فانتفضوا بلاد المملكة وبقاعها ، فلم يجدوا تحت اديم السماء بلداً اجمع لهذه الاوصاف من اصفهان ، ثم فتشوا عن بقاع هذا البلد ، فلم يجدوا فيها افضل من رستاق جى ، ولا وجدوا فى رستاق جى ، اجمع لما رموه من الموضع الذى اختط من بعد فيه بدهر داهر ، مدينة جى . فجأوا الى قهندز ، هو فى داخل مدينة جى ، فاودعوه علومهم . وقد بقى الى زماننا هذا ، وهو يسمى سارويه . ومن جهة هذه البنية درى الناس من كان بانها . وذلك انه لما كان قبل زماننا هذا بسنين كثيرة ، تهدمت من هذه « المصنعة » ناحية ، فظهروا فيها على ازج معقود من طين السفتي^(٢) ، فوجدوا فيه كتباً كثيرة من كتب الاوائل ، مكتوبة كلها فى لحاء التوز ، مودعة اصناف علوم الاوائل بالكتابة الفارسية القديمة ، فوقع بعض تلك الكتب الى من عنى به ، فقرأه فوجد فيه كتاباً لبعض ملوك الفرس المتقدمين ، « يذكرفيه » ان طهمورث المالك المحب للعلوم واهلها ، كان انتهى اليه قبل الحدث المغربى الذى كان من جهة الجو « خبره » ، فى تتابع الامطار هناك ، وافراطها فى الدوم^(٣) والغزارة ، وخروجها عن الحد « والعادة » . وانه كان من اول يوم من سنى ملكه الى اول يوم من بدو هذا الحدث المغربى مائتان واحدى وثلاثون سنة وثلثمائة يوم ، وان المنجمين كانوا يخوفونه من اول ابتداء ملكه ، تعدى هذا الحدث من جانب المغرب الى مايليه من جانب المشرق ، فامر المهندسين بايقاع الاختيار على اصح البقاع فى المملكة تربة وهواء ، فاختاروا له موضع البنية « المعروفة » ، بسارويه ، وهى قائمة الى الساعة داخل مدينة جى ، فامر بابتناء هذه البنية الوثيقة ، فلما فرغ له منها ، نقل اليها من خزائنه علوماً كثيرة ، مختلفة الاجناس ، فحولت له الى لحاء التوز ، فجعلها فى جانب من ذلك البيت ، لتبقى للناس بعد احتباس هذا الحدث . وانه كان فيها كتاب منسوب الى بعض الحكماء المتقدمين ، فيه سنون وادوار معلومة لاستخراج اوساط الكواكب ، وعلل حركاتها . وان اهل زمان طهمورث وسائر من تقدمهم من الفرس كانوا يسمونها ادوار

٢ - ف (الشقيق) والسفتى معرب - سفته - او - شفته الفارسية .

١ - ف (فيلادلفوس) .

٣ - ف (الدوام) .

الهمزات . وان اكثر «علماء» الهند ، وملوكها الذين كانوا على وجه الارض ؛ وملوك « الفرس » الاولين ، وقدماء الكلدانيين ، وهم سكان الاحوية من اهل بابل في الزمان الاول انما كانوا يستخرجون اوساط الكواكب السبعة من هذه السنين والادوار . وانه انما ارجوه ^(١) من بين الزيجات التي كانت في زمانه ، لانه وسائر من كان في ذلك الزمان وجدوه اصبوها كلها عند الامتحان ، واشدها اختصاراً . واستخرج منها المنجمون في ذلك الزمان زيجاً سموه زيج الشهراد ^(٢) . ومعناه ملك الزيجات . هذا آخر لفظ ابى معشر .

قال محمد بن اسحق : خبرني الثقة انه انهار في سنة خمسين وثلاثمائة من سني الهجرة ازج آخر ، لم يعرف مكانه . لانه قدر في سطحه انه مصمت الى ان انهار ، وانكشف عن هذه ، الكتب الكثيرة التي لا يهتدى احد الى قراتها . والذي رأيت انا بالمشاهدة ان ابا الفضل بن العميد انفذ الى ها هنا في سنة نيف واربعين كتباً متقطعة ^(٣) اصيبت باصفهان في سور المدينة في صناديق ، وكانت باليونانية ، فاستخرجها اهل هذا الشأن ، مثل يوحنا وغيره . وكانت اسماء الجيش ، ومبلغ ارزاقهم . وكانت الكتب في نهاية نتن الرائحة ، حتى كان الدباغة فارقتها عن قرب . فلما بقيت ببغداد حولا ، جفت وتغيرت وزالت الرائحة عنها . ومنها في هذا الوقت شيء عند شيخنا ابى سليمان . ويقال ان سارويه احد الابنية الوثيقة القديمة المعجزة البناء ، وتشبه في المشرق بالاهرام التي بمصر من ارض المغرب ، في الجلالة واعجاز البناء .

حكاية اخرى

كانت الحكمة في القديم ممنوعاً منها الا من كان من اهلها ، ومن علم انه يتقبلها طبعاً . وكانت الفلاسفة تنظر في مواليد من يريد الحكمة والفلسفة ، فان علمت منها ان صاحب المولد في مولده حصول ذلك له ، استخدموه وناولوه الحكمة والا فلا . وكانت الفلسفة ظاهرة في اليونانيين والروم قبل شريعة المسيح عليه السلام . فلما تنصرت الروم منعوا منها ، واحرقوا بعضها ، وخزنوا البعض . ومنع الناس من الكلام في شيء من الفلسفة اذ كانت بضد الشرائع النبوية . ثم ان الروم ارتدت عائدة الى مذاهب الفلاسفة وكان السبب في ذلك ان ليوليانس ملك الروم ، وكان ينزل بانطاكية وهو الذي وزر له ثامسطيوس ، مفسر كتب ارسطاليس ، لما قصده سابور ذو الاكتاف ، وظفر به ليوليانس ، اما في حربه له واما لان سابور ، كما يقال ، مضى الى ارض الروم ليقبض امرها ففطن له وقبض عليه ، والحكاية في ذلك مختلفة . وان ليوليانس سار الى ارض العجم حتى بلغ جنديسابور ، وبها الى وقتنا هذا ثلثة يقال لها ثلثة الروم ، فحصر رؤساء الاعاجم والاساورة وبقايا حفظة الملك . واطال المقام عليها واستصعب عليها فتحها . وكان سابور محبوساً في بلد الروم في قصر ليوليانس ، فعشقه ابنته فخلصته . فطوى البلاد مخفياً الى ان وصل الى جنديسابور فدخلها ، وقويت نفوس من بها من اصحابه ، وخرجوا من دورهم فاقفوا بالروم ثقاتاً بخلص سابور . فاسر ليوليانس فقتله ، واختلفت الروم ، وكان قسطنطين الاكبر في جملة العسكر ، واختلفت ^(٤) الروم فيمن يولونه ، وضعفوا عن مقاومته . وكان لسابور عناية بقسطنطين ، فولاه على الروم ، ومن عليهم بسببه وجعل لهم طريقاً الى الخروج عن بلاده ، بعد ان شرط على قسطنطين ان يغرس بازاء كل نخلة قطعت من ارض السواد وبلاده شجرة زيتون ، وان ينفذ اليه من بلاد الروم من يبني ما هدمه ليوليانس بعد ان ينقل الآلة من بلاد الروم . فوفى له وعادت

١ - ف (ادخره) . ٢ - ف (الشهريار) . ٣ - ف (سنقطعه) . ٤ - ف (فاختلفت) .

النصرانية الى حالها . فعاد المنع من كتب الفلسفة ، وخزنها الى ما عليه الى الآن . وقد كانت الفرس نقلت في القديم شيئاً من كتب المنطق والطب الى اللغة الفارسية ، فنقل ذلك الى العربي عبدالله بن المقفع وغيره .

حكاية اخرى

كان خالد بن يزيد بن معاوية يسمى حكيم آل مروان ، وكان فاضلاً في نفسه وله همة ومحبة للعلوم . خطر بباله الصنعة فامر باحضار جماعة من فلاسفة اليونانيين ممن كان ينزل مدينة مصر وقد تفصح بالعربية . وامرهم بنقل الكتب في الصنعة من اللسان اليوناني والقبطي الى العربي . وهذا اول نقل كان في الاسلام من لغة الى لغة . ثم نقل الديوان وكان باللغة الفارسية الى العربية في ايام الحجاج . والذي نقله صالح بن عبد الرحمن مولى « بنى » تميم ، وكان ابو صالح من سبي سمجستان ، وكان يكتب لزاادا نفروخ بن يري كاتب الحجاج ، يخط بين يديه بالفارسية والعربية . فخف على قلب الحجاج ، فقال صالح لزاادا نفروخ : انك انت سبي الى الامير ، واراها قد استخفى ، ولا آمن ان يقدمني عليك وان تسقط منزلتك . فقال : لا تظن ذلك ، هو الى احوج مني اليه ، لانه لا يجد من يكفيه حسابه غيري ، فقال : والله لو شئت ان احول الحساب الى العربية لحولته ، قال : فحول منه اسطراً حتى ارى ، ففعل . فقال له : تمارض فتمارض فبعث الحجاج اليه تبادورس طبيبه ، فلم ير به علة ، وبلغ زاادا نفروخ ذلك فامر ان يظهر . واتفق ان قتل زاادا نفروخ في فتنة ابن الاشعث وهو خارج من موضع كان فيه الى منزله ، فاستكتب الحجاج صالحاً مكانه ، فاعلمه الذي كان جرى بينه وبين صاحبه في نقل الديوان . فعزم الحجاج على ذلك وقلده صالحاً . فقال له مردانشاه بن زاادا نفروخ : كيف تصنع بدوييه وششويه . قال : اكتب عشراً ونصف عشير^(١) قال : فكيف تصنع بويد ، قال : اكتب . وايضاً ، قال : والويد النيف والزيادة تزداد . قال له : قطع الله اصلك من الدنيا كما قطعت اصل الفارسية . وبذلت له الفرس مائة الف درهم على ان يظهر العجز من نقل الديوان فاني الانقله فنقله . وكان^(٢) عبد الحميد بن يحيى يقول : لله در صالح ما اعظم منته على الكتاب . وكان الحجاج اجله آجلاً في نقل الديوان . فاما الديوان بالشام ، فكان بالرومية . والذي كان يكتب عليها ، سرجون ابن منصور لمعوية بن ابي سفيان . ثم منصور بن سرجون . ونقل الديوان في زمن هشام بن عبد الملك . نقله ابو ثابت سليمان بن سعد مولى حسين ، وكان على كتابة الرسائل ايام عبد الملك . وقد قيل ان الديوان نقل في ايام عبد الملك ، فانه امر سرجون ببعض الامر قترأخي فيه ، فاحفظ عبد الملك ، فاستشار سليمان فقال له : انا انقل الديوان وارثل^(٣) منه .

ذكر السبب الذي من اجله كثرت كتب الفلسفة وغيرها من العلوم

القديمة في هذه البلاد

احد الاسباب في ذلك

ان المأمون رأى في منامه كان رجلاً ابيض « اللون » ، مشرباً حمرة ، واسع الجبهة ، مقرون الحاجب ، اجلح الرأس ، اشهل العينين ، حسن الشماثل ، جالس على سريره . قال المأمون : وكأني بين يديه قد ملئت له^(٤) هبة . فقلت : من انت ، قال : انا ارسطاليس . فسررت به وقلت : ايها الحكيم اسئلك ، قال : سل . قلت : ما الحسن ، قال : ما حسن في العقل . قلت : ثم ماذا . قال : ما حسن في الشرع . قلت : ثم ماذا . قال : ما حسن عند الجمهور .

١ - ف (عشر) .

٢ - ف (فكان) .

٣ - ف (وارثل) .

٤ - ف (منه) .

قلت : ثم ماذا . قال : ثم لا ثم . وفي رواية اخرى . قلت : زدنى . قال : من نصحبك في الذهب ^(١) ، فليكن عندك كالذهب . وعليك بالتوحيد . فكان هذا المنام من اوكد الاسباب في اخراج الكتب . فان المأمون كان بينه وبين ملك الروم مراسلات ، وقد استظهر عليه المأمون . فكتب الى ملك الروم يسئله الاذن في انفاذ ما يختار ^(٢) من العلوم القديمة المخزونة المدخرة ببلد الروم . فاجاب الى ذلك بعد امتناع . فاخرج المأمون لذلك جماعة ، منهم الحجاج بن مطر وابن البطريق وسليما صاحب بيت الحكمة وغيرهم . فاخذوا مما وجدوا ما اختاروا . فلما حملوه اليه ، امرهم بنقله فنقل . وقد قيل ان يوحنا بن ماسويه ممن نفذ الى بلاد الروم .

قال محمد بن اسحق : ممن عنى باخراج الكتب من بلد الروم ، محمد واحد والحسن بنو شاكر المنجم ، وخبرهم يحيى بعد ذلك ، وبذلوا الرغائب ، وانفذوا حنين بن اسحق وغيره الى بلد الروم . فجاءهم بطرائف الكتب ، وغرائب المصنفات في الفلسفة والهندسة والموسيقى والارثماتيقي والطب . وكان قسطا بن لوقا البعلبي قد حمل معه شيئا فنقله ، ونقل له .

قال ابو سليمان المنطقي السجستاني : ان بني المنجم كانوا يرزقون جماعة من النقلة ، منهم حنين بن اسحق . وحبيش بن الحسن . وثابت بن قرة ، وغيرهم في الشهر نحو خمسمائة دينار للنقل والملازمة .

قال محمد بن اسحق : سمعت ابا اسحق بن شيراز يحدث في مجلس عام ان ببلد الروم هيكلا قديما البناء عليه باب لم يرقط اعظم منه بمصر اعين حديد ، كان اليونانيون في القديم ، وعند عبادتهم الكواكب والاصنام ، يعظمونه ، ويدعون ويذبحون فيه . قال : فسئلت ملك الروم ان يفتح لي ، فامتنع من ذلك لانه اغلق من وقت تنصرت الروم . فلم ازل ارفق به ، وارسله واسئله شفاهاً عند حضوري مجلسه . قال : فتقدم بفتحه ، فاذا ذلك البيت من المرمر والصخر العظام الوائء ، وعليه من الكتابات والنقوش ما لم ار ولم اسمع بمثله كثرة وحسنا . وفي هذا الهيكل من الكتب القديمة ما يحمل على عدة اجمال ، وكثر ذلك حتى قال : الف جمل . بعض ذلك قد اخلق ، وبعضه على حاله ، وبعضه قد اكلته الارضة . قال : ورأيت فيه من آلات القرايين من الذهب وغيره اشياء طريفة . قال : واغلق الباب بعد خروجي ، وامتن على بما فعل معي . قال وذلك في ايام سيف الدولة . وزعم ان البيت على ثلاثة ايام من القسطنطينية ، والمجاورون لذلك الموضع قوم من الصابئة الكلدانيين ، وقد اقترعهم الروم على مذاهبهم ، وتأخذ منهم الجزية .

اسماء النقلة من اللغات الى اللسان العربي

اصطفى القديم ، ونقل لخالد بن يزيد بن معاوية كتب الصنعة وغيرها . البطريق ، وكان في ايام المنصور ، وامره بنقل اشياء من الكتب القديمة . ابنه ابو زكرياء يحيى بن البطريق ، وكان في جملة الحسن بن سهل . الحجاج بن مطر ، فسر للمأمون ، وهو الذي نقل المجسطي واقليدس . ابن ناعمة واسمه عبد المسيح بن عبد الله الحمصي الناعمي . سَلَام والابرش ^(٣) ، من النقلة القدماء في ايام البرامكة ، ويوجد بنقلها السماء الطيعي . كذا حكى سيدنا ابو القاسم عيسى بن علي بن عيسى ايده الله . حبيب بن بهريز ، مطران الموصل ، فسر للمأمون عدة كتب . زروبان ماجوه الناعمي الحمصي . هلال بن ابي هلال الحمصي . تذارى . فثيون ، ابونصر بن داري ^(٤) بن ايوب . بسيل المطران . ابونوح بن الصلت . اسطاث . جيرون .

٢ - ف (ما من مختار) .

١ - من يصحبك في الذهب (تاريخ الحكماء للقفطي ص ٢٩) .

٣ - ف (وسلام الابرش) .

٤ - ف (اوى بن ايوب) .

اصطف بن باسيل . ابن رابطة . تيوفيلي . شمل . عيسى بن نوح . قويرى ، واسمه ابراهيم ويكنى ابا اسحق . تدرس السنقل . داريع الراهب . هياثيون . صليبا . ايوب الرهاوى . ثابت بن قع . ايوب وسعنان ، فسر ازيح بطلميوس لمحمد بن خالد بن يحيى بن برمك ، وغير ذلك من الكتب القديمة . بابسيل ، وكان يخدم ذا اليمينين . ابن شهدي الكرخي ، نقل من السرياني الى العربي نقلاً رديئاً . فما نقل ، كتاب الاجنة لبقرات . ابو عمرو يوحنا بن يوسف الكاتب ، احد النقلة ونقل كتاب فلاطون في آداب الصبيان . ايوب بن القاسم الرقي نقل من السرياني الى العربي ، ومن نقله ، كتاب ايساغوجي . ملاحى ، في زماننا ، جيد المعرفة بالسريانية ، عطفى الالفاظ بالعربية ، ينقل بين يدي على بن ابراهيم الدهكي ، من السرياني الى العربي ، ويصلح نقله ابن الدهكي .

دادسوع^(١) ، كان يفسر لاسحق ابن سليمان ابن علي الهاشمي من السريانية الى العربية . قسطا بن لوقا البعلبيكي (من خط ابن المظلي ، يكنى ابا سعيد) ، جيد النقل ، فصيح باللسان اليوناني والسرياني والعربي . وقد نقل اشياء ، واصلاح نقولاً كثيرة . وسيمر ذكره في موضعه من العلماء المصنفين . حنين . اسحق . ثابت . حبيش . عيسى بن يحيى الدمشقي . ابراهيم بن الصلت . ابراهيم بن عبدالله . يحيى بن عدى النفيسي^(٢) . نحن نستقصي ذكر هؤلاء فيما بعد ، لانهم ممن صنف الكتب . انشاء الله تعالى .

اسماء النقلة من الفارسي الى العربي

ابن المقفع ، وقد مضى خبره في موضعه . آل نوبخت اكثرهم ، وقد مضى ذكرهم ، ويمضي فيما بعد انشاء الله تعالى . موسى ويوسف ابنا خالد ، وكانا يخدمان داود بن عبدالله بن حميد بن قحطبة ، وينقلان له من الفارسية الى العربية . التميمي واسمه علي بن زياد ، ويكنى ابا الحسن ، نقل من الفارسي الى العربي . فما نقل ، زيج الشهر يار . الحسن بن سهل ، ويمر ذكره في موضعه من اخبار المنجمين . البلاذري احمد بن يحيى بن جابر ، وقد مضى ذكره ، وكان ناقلاً من اللسان الفارسي الى العربي . جبلة بن سالم ، كاتب هشام . وقد مضى ذكره ، وكان ناقلاً الى العربي من الفارسي . اسحق بن يزيد نقل من الفارسي الى العربي . فما نقل كتاب سيرة الفرس المعروف بمحاذات نام^(٣) . ومن نقلة الفرس ، محمد بن الجهم البرمكي . هشام بن القاسم . موسى بن عيسى الكروي^(٤) . زادويه بن شاهويه الاصفهاني . محمد بن بهرام بن مطيار الاصفهاني . بهرام بن مردان شاه ، مؤيد مدينة سابور^(٥) من بلد فارس . عمر بن الفرخان . ونحن نستقصي ذكره في المصنفين .

نقلة الهند والنبط

منكة الهندي ، وكان في جملة اسحق بن سليمان بن علي الهاشمي ، ينقل من اللغة الهندية الى العربية . ابن دهن الهندي ، وكان اليه بهارستان البرامكة ، نقل الى العربي من اللسان الهندي . ابن وحشية ، ينقل من النبطية الى العربية ، وقد نقل كتباً كثيرة على ما ذكر . وسيمر ذكره انشاء الله تعالى .

اول من تكلم في الفلسفة

قال لي ابو الخير بن الخمار : بحضرة ابي القاسم عيسى بن علي . وقد سئلته عن اول من تكلم في الفلسفة ،

١ - ف (داريشوع) . ٢ - ف (التفليسي) . ٣ - ف (اختيارنامه) وعلى هامش الخطية (صوابه صح - اختيارنامه) . ٤ - ف (الكردي) . ٥ - ف (نيسابور) .

فقال : زعم فرفوربوس الصورى فى كتابه التاريخ ، وهو سريانى ، ان اول الفلاسفة السبعة ، ثالس بن مالس الامليسى . وقد نقل من هذا الكتاب مقالتين الى العربى ، فقال ابو القاسم : كذا هو ، وما انكره . وقال آخرون : ان اول من تكلم فى الفلسفة بوثاغورس ، وهو بوثاغورس بن ميسارخس ، من اهل سامينا . وقال فلوطرخس : ان بوثاغورس اول من سمى الفلسفة بهذا الاسم . وله رسائل تعرف بالذهبيات . وانما سميت بهذا الاسم ، لان جالينوس كان يكتبها بالذهب ، اعظماً لها واجلالاً . والذى رأينا لبوثةاغورس من الكتب ؛ رسالته الى متمرّد سقلية . رسالته الى سيفانوس فى استخراج المعانى . رسالته فى السياسة العقلية . وقد تصاب هذه الرسائل بتفسير امليخس . قال : ثم تكلم بعد ذلك على الفلسفة ، سقراط بن سقراطيس . من اهل مدينة اثينة ، مدينة العلماء والحكمة ، لم يدون ^(١) منه كثير شىء ، والذى خرج من كتبه ؛ مقالة فى السياسة . وقيل ان رسالته فى السيرة الجميلة له صحيح .

حكاية اخرى . سقراطيس معناه ماسك الصحة ، وانه من اهل اثينوس ، وكان زاهداً خطيباً حكيماً . وقتله اليونانيون لانه خالفهم ، وخبره معروف . وكان الملك الذى تولى قتله ارطخاست . ومن اصحاب سقراط افلاطون . من خط اسحق بن حنين ، عاش سقراط قريباً مما عاش افلاطون . ومن خط اسحق ، عاش افلاطون ثمانين سنة .

افلاطون

من كتاب فلوطرخس ، افلاطون بن ارسطن ، ومعناه الفسيح . وذكر ثاون ان اباه يقال له اسطون وانه كان من اشراف اليونانيين . وكان فى قديم امره يميل الى الشعر ، فاخذ منه بحظ عظيم ، ثم حضر مجلس سقراط ، فرآه يثلب الشعر ، فتركه . ثم انتقل الى قول فيثاغورس فى الاشياء المعقولة . وعاش فيما يقال ، احدى وثمانين سنة ، وعنه اخذ ارسطاليس ، وخلفه بعد موته . وقال اسحق : انه اخذ عن بقراط . وتوفى افلاطون فى السنة التى ولد فيها الاسكندر ، وهى السنة الثالثة عشر من ملك لاوخوس . وخلفه ارسطاليس ، وكان الملك فى ذلك الوقت بمقدونية فيلبس ابو الاسكندر . من خط اسحق ، عاش افلاطون ثمانين سنة . ما الفه من الكتب على ما ذكر ثاون ورتبه ؛ كتاب السياسة . فسرّه حنين بن اسحق . كتاب النواميس . نقله حنين ونقله يحيى بن عدى . قال ثاون : وفلاطن يجعل كتبه اقوالاً يحكيها عن قوم ، ويسمى ذلك الكتاب باسم المصنّف له . فمن ذلك ، قول سماه ، تاجيس ، فى الفلسفة . قول سماه ، لآخس ، فى الشجاعة . قول سماه ، ارسطا ، فى الفلسفة . قول سماه ، خرميدس ، فى العفة . قولان سماهما ، القبيادس ، فى الجميل . قول سماه ، اوثوديمس . قول سماه ، غورجياس . قولان سماها ، افيا . قول سماه ، اين . قول سماه ، فروطاغورس . قول سماه ، اوثوفرن . قول سماه ، قرطن . قول سماه ، فاذن . قول سماه ، ثااطاطس . قول سماه ، فيلوطفون . قول سماه ، قراطولس ^(٢) . قول سماه ، سوفسطس . رايت بخط يحيى بن عدى ، سوفسطس ترجمة اسحق ، بتفسير الامقيدورس . قول سماه ، طيماوس . اصلحه يحيى بن عدى . قول سماه . فرمانيدس . لجالينوس جوامعه ، قول سماه ، فدرس . قول سماه ، مانن . قول سماه ، مينس . قول سماه ، ابرخس . كتاب سماه ، مانكسانس . كتاب سماه ، اطيطقوس .

ومن غير حكاية ثاون ، مما رايتّه ، وخبرنى الثقة انه رآه ؛ كتاب طيماوس . ثلاث مقالات نقله ابن

البطريق ، ونقله حنين بن اسحق ، او اصلح حنين ما نقله ابن البطريق . كتاب المناسبات . من خط يحيى بن عدى ؛ كتاب فلاطن الى اقرطن في النواميس . من خط يحيى بن عدى ؛ كتاب التوحيد ، وقوله في النفسين والعقل والجوهر والعرض . كتاب الحسّ واللذة ، مقاله . كتاب طيماوس . يتكلم عليه . فلوطرخس . من خط يحيى ؛ كتاب سسطس ، ترجمة المسودريوس . بخط يحيى ؛ كتاب تاديب الاحداث . وله رسائل موجوده . قال ثاون : وفلاطن يرتب كتبه في القراءة ، ان يجعل كل مرتبة اربعة كتب ، يسمى ذلك رابوع . قال اسحق الراهب . عرف فلاطن وشهر امره في ايام ارطخشاش ، المعروف بالطويل اليد . قال محمد بن اسحق : هذا الملك من الفرس ، ولا معاملة بينه وبين فلاطن ، وهو يستاسب^(١) الملك ، الذي خرج اليه زرادشت ، والله اعلم ، كتاب فلاطن اصول الهندسة ، ترجمة مطا^(٢) .

اخبار ارسطاليس

معناه محب الحكمة ، ويقال الفاضل الكامل ، ويقال التام الفاضل . وهو ارسطاليس بن نيقوماخس بن ماخازن^(٣) . من ولد اسقليادس الذي اخترع الطب لليونانيين . كذا ذكر بطليموس الغريب ، قال : وكان اسم امه اقسيتا^(٤) ، وترجع الى اسقليادس . وكان من مدينة لليونانيين تسمى اسطاغاريا . وكان ابو نيقوماخس متطببا لفيليس ابى الاسكندر . وهو من تلاميذ افلاطون . قال بطليموس : ان اسلامه الى افلاطن كان بوحي الله تعالى في هيكلي بوثيون . قال ومكث في التعليم عشرين سنة ، وانه لما غاب فلاطن الى صقلية ، كان ارسطاليس يخلفه على دار التعليم . ويقال انه نظر في الفلسفة بعد ان اتى عليه من عمره ثلثون سنة . وكان بليغ اليونانيين ومترسلهم واجل علمائهم ، بعد فلاطن ومن مضى . على المرتبة في الفلسفة ، عظيم المحل عند الملوك . وعن رأية كان الاسكندر يمضى الامور . وله اليه جماعة رسائل ومكاتبات في السياسة وغيرها ، فمن ذلك رسالة في السياسة ، اولها — اما التعجب من مناقبك ، فقد فسحه تواترها ، فصارت كالشيء القديم قد نسي به^(٥) ، لا كالحديث يتعجب منه ، وانت كما تقول العامة ، لا يكذب المثني عليك . وفي هذه الرسالة ، ان الناس اذ^(٦) احزنتهم الشدائد ، تحركوا لما فيه مصلحتهم ؛ فاذا صاروا الى الامن ، مالوا الى الشره ، وخلعوا عذار التحفظ ، فاحوج ما يكون الناس الى السنة عند حال الامن والدعة . وفيها ايضا ، تعاهدوا الاعداء بالاذى^(٧) . وذوى التنصل بالمغفرة . وذوى الاعتراف بالرافة . وذوى الاغتيل بالمنافضة . واهل البغي بالمداخسة^(٨) . والحساد بالمغاظة . واهل السفاهة بالحلم . واهل المواثبة بالوقار . واهل المشاغبة بالمحقرة . واهل الملاذغة بالاحتراس . وفي الامر في الشبهات^(٩) بالارجاء . والواضحات بالعزيمة . والمشكلات بالبحث . ثم صحة الملوك بكتمان السر ، وارشاد الاعمال ، والتقريظ ، والملازمة . فان همتها في نفسها الامتداح ، وفي الناس الاستعباد .

وهذا كلام في نهاية الحكمة والبلاغة وكثرة المعاني ، من نقله مع لغة الى لغة ، فكيف به وهو على لغة قائله . ويقال ان فيلبس لما توفي وملك الاسكندر وتوجه الى محاربة الامم ، تخلى ارسطاليس ، وتبتل وصار الى اثينية . فهياً موضعاً للتعليم ، وهو الموضع الذي ينسب الى الفلاسفة المشائين . واقبل على العناية بمصالح الناس ، ورفد الضعفاء ،

- | | | |
|-----------------------------------|--|-----------------------|
| ١ - ف (كستاسب) . | ٢ - ف (تسطا) . | ٣ - ف (ماخاون) . |
| ٤ - ف (اقسيتا) . | ٥ - ف (انس به) وفي هاشم الخطيه (ومعناه انس به) . | |
| ٦ - ف (اذا) . | ٧ - ف (بالاذن) . | ٨ - ف (بالمداخسة) . |
| ٩ - ف (وفي الامور المتشابهات) . | | |

وجدد بنى مدينة باسطاغيريا . واخباره كثيرة ، وانما اوردنا جملة منها . وتوفى ارسطاليس وله ست وستون سنة ، في آخر ايام الاسكندر . ويقال اول ملكك بطلميوس لاغوس . وخلفه على التعليم ، ثاوفرستس بن اخته .

وصية ارسطاليس

قال الغريب : لما حضرته الوفاة ، قال : انى قد جعلت وصي ابدأ في جميع ما خلفت ، انطيطرس^(١) ، والى ان يقدم نيقانر فليكن ارسطومانس وطيبرخس وابفرخس وذيوطالس ، عانين بتفقد ما يحتاج الى تفقده . والعناية بما ينبغي ان يعنوا به من امر اهل بيتى واربليلس خادى وسائر جوارى وعبيدى وما خلفت . وان سهل على ثاوفرستيلس ، وامكنه القيام معهم في ذلك ، كان معهم . ومتى ادركت ابنتى ، تولى امرها نيقانر . وان حدث بها حدث الموت ، قبل ان تزوج ، او بعد ذلك ، من غير ان يكون لها ولد ، فالامر مردود الى نيقانر في امر ابنتى نيقوماخس . وتوصيتى^(٢) اياه في ذلك ان يجرى التدبير فيما يعمل به على ما يشتهى وما يلقى به . وان حدث بنيقانر حدث الموت ، قبل تزويج ابنتى ، او بعد تزويجها من غير ان يكون لها ولد ، فآوصى نيقانر فيما خلفت بوصية ، فهى جائزة نافذة . وان مات نيقانر عن^(٣) غير وصية ، فسهل على ثاوفرستس واحب ان يقوم في الامر مقامه من امر ولدى وغير ذلك مما خلفت . وان لم يحب ذلك ، فلترجع الاوصياء الذين سميت ، الى انطيطرس ، فيشاوروه فيما يعملونه فيما خلفت ، ويمضوا الامر على ما يتفقون عليه . وليحفظنى الاوصياء ونيقانر في اربليلس ، فانها تستحق منى ذلك ، ولما رأيت من عنايتها بخدمتى ، واجتهادها فيما وافق مسرتى ، ويعنوا لها بجميع ما تحتاج اليه . وان هى احبت التزويج ، فلا توضع الا عند رجل فاضل ، وليدفع اليها من الفضة سوى ما لها ، طالنطن واحد ، وهو مائة وخمسة وعشرون رطلاً . ومن الاماء ، ثلاث ممن تختار ، مع جاريتها التى لها وغلماها . وان احبت المقام بخلقيس ، فلها السكنى في دارى ، دار الضيافة التى الى جانب البستان . وان اختارت السكنى في المدينة باسطاغيريا ، فلتسكن في منازل آبائى . واى المنازل اختارت فليخذ الاوصياء لها فيه ما تذكر انها محتاجة اليه . فاما اهلى وولدى ؛ فلا حاجة بي الى ان اوصيهم بحفظهم ، والعناية بامرهم . ولعين نيقانر بمقرس الغلام حتى يرده الى بلده ومعه جميع ماله ، على الحال التى يشتهىها . ولتعتق جاريتى امارقيس ، وان هى بعد العتق اقامت على الخدمة لابنتى الى ان تزوج ، فليدفع اليها خمسمائة درخى وجاريتها . ويدفع الى ثاليس الصبية التى ملكناها قريباً ، غلاماً من مماليكنا والى سيمس ثمن غلام يبتاعه لنفسه . غير الغلام الذى كان دفع اليه ثمنه ، ويوهب له سوى ذلك ، ما يرى الاوصياء . ومتى تزوجت ابنتى ، فليعتق غلامانى ثاجن وفيلن واربليلس^(٤) . ولا يباع ابن اربليلس^(٤) . ولا يباع احد من خدمنى من غلامانى ، ولكن يقرون في الخدمة الى ان يدركوا مدرك الرجال فاذا بلغوا فليعتقوا ، ويفعل بهم فيما يوهب لهم على حسب ما يستحقون . انشاء الله تعالى . ومن خط اسحق وبلغظه ، عاش ارسطاليس سبعاً وستين سنة .

ترتيب كتبه المنطقيات ، الطبيعيات ، الالهيات ، الخلفيات

الكلام على كتبه المنطقية وهى ثمانية كتب

فاطيغورياس ، معناه المقولات . بارى ارمانياس^(٥) ، معناه العبارة . انالوطيقا ، معناه تحليل القياس . ابودقبيقا .

١ - ف (انطيطرس) . ٢ - ف (ووصيتى) . ٣ - ف (من) . ٤ - اولمبيوس (تاريخ الحكماء للقفطى نقلًا عن ابن النديم ص ٢٤) . ٥ - فوق كل واحد من بارى وارميناس - كلمة - ممال - بالخط نفسه .

وهو انا لوطيقا الثاني ، ومعناه البرهان . طوبيقا ، ومعناه الجدل . سوفسطيقا ، ومعناه المغالطين . ريطوريقا . ومعناه الخطابة . ابوطيقا ، ويقال بوطيقا ، معناه الشعر .

الكلام على قاطيغورياس

بنقل حنين بن اسحق . فمن شرحه وفسره ، فرفور يوس . اصطفن الاسكندراني . اللينس ، يحيى النحوى . امونيوس . ثامسطيوس . ثاوفرستس . سنبلقوس . ولرجل يعرف بثاون سرياني وعري . ويصاب (١) من تفسير سنبلقوس الى المضاف . ومن غريب التفاسير قطعية تصاب (٢) لاملبخس . قال الشيخ ابو زكرياء ، يوشك (٣) ان يكون هذا منحولاً الى املبخس . لاني رأيت في تضايف الكلام قال الاسكندر وقال الشيخ ابو سليمان انه استنقل هذا الكتاب ابا زكرياه بتفسير الاسكندر الافروديسي نحو ثلثمائة ورقة . ومن فسر هذا الكتاب ابو نصر الفارابي . وابو بشر متى . ولهذا الكتاب مختصرات وجوامع مشجرة وغير مشجرة ، لجماعة منهم ، ابن المقفع . ابن بهريز . الكندي ، اسحق بن حنين . احمد بن الطيب . الرازي .

الكلام على باري ارمينياس

نقل حنين الى السرياني . واسحق الى العربي ، الفصل (٤) . المفسرون : الاسكندر ، ولم يوجد . يحيى النحوى . املبخس . فرفور يوس . جوامع اصطفن . ولجالينوس تفسير . وهو غريب موجود (٤) . قويرى . متى ابوبشر . الفارابي . ولثاوفرستس . ومن المختصرات ، حنين . اسحق . ابن المقفع . الكندي . ابن بهريز . ثابت بن قرة . احمد بن الطيب . الرازي .

الكلام على انا لوطيقا الاول

نقله ثيادورس الى العربي ، ويقال عرضه على حنين فاصلحه . ونقل حنين قطعة منه الى السرياني . ونقل اسحق الباقي الى السرياني . المفسرون : فسر الاسكندر الى الاشكال الحملية (٦) تفسيرين ، احدهما اتم من الآخر . وفسر ثامسطيوس للمقاتلين جميعاً في ثلاث مقالات . وفسر يحيى النحوى الى الاشكال الحملية (٦) . وفسر قويرى الى الثلاثة الاشكال ايضاً . وفسر ابوبشر متى للمقاتلين جميعاً . وللكندي تفسير هذا الكتاب .

الكلام على ابو ديقطيقا وهو

انا لوطيقا الثاني

مقاتلين نقل حنين بعضه الى السرياني . ونقل اسحق الكل الى السرياني . ونقل متى نقل اسحق الى العربي . المفسرون : شرح ثامسطيوس هذا الكتاب شرحاً تاماً . وشرحه الاسكندر ولم يوجد . وشرحه يحيى النحوى . ولابي يحيى المروزي الذي قرأ عليه متى ، كلام فيه . وشرحه ابوبشر متى . والفارابي . والكندي .

الكلام على طوبيقا

نقل اسحق هذا الكتاب الى السرياني . ونقل يحيى بن عدى الذي نقله اسحق الى العربي . ونقل الدمشقي منه سبع مقالات . ونقل ابراهيم بن عبدالله ، الثامنة . وقد يوجد بنقل قديم .

١ - ف (يضاف) . ٢ - (قطعه تضاف) . ٣ - في الخطية (تحت يوشك كلمة ينبغي) .
٤ - ف (النص) . ٥ - ف (غير موجود) . ٦ - ف (الجميلة) .

الشارحون : قال يحيى بن عدى فى اول تفسير هذا الكتاب ، انى لم اجد لهذا الكتاب تفسيراً لمن تقدم ، ألا تفسير الاسكندر لبعض المقالة الاولى ، وللمقالة الخامسة ، والسادسة ، والسابعة ، والثامنة . وتفسير امونيوس للمقالة الاولى ، والثانية ، والثالثة ، والرابعة ؛ فعولت على ما قصدت فى تفسيرى هذا على ما فهمته من تفسير الاسكندر ، وامونيوس . واصلحت عبارات النقلة لهذين التفسيرين . والكتاب بتفسير يحيى نحو الف ورقة . ومن غير كلام يحيى ؛ شرح امونيوس للمقالات الاربع الاولى ، والاسكندر الاربع الاواخر الى الاثنى ^(١) عشر موضعاً من المقالة الثامنة . وفسر ثامسطيوس المواضع منه . وللغرابى تفسير هذا الكتاب ، وله مختصر فيه . وفسر متى للمقالة الاولى . والذى فسرهم امونيوس والاسكندر من هذا الكتاب نقله اسحق . وقد ترجم هذا الكتاب ابو عثمان الدمشقى .

الكلام على سوفسطيقا

ومعناه الحكمة الموهبة . نقله ابن ناعمة . وابو بشر متى الى السريانى ونقله يحيى بن عدى من تيوفيلي الى العربى . المفسرون : فسر قويرى هذا الكتاب . ونقل ابراهيم بن بكوس العشارى ما نقله ابن ناعمة الى العربى على طريق الاصلاح ، وللكندى تفسير هذا الكتاب . وقد حكى انه اصيب بالموصل تفسير الاسكندر لهذا الكتاب .

الكلام على ريطوريقا

ومعناه الخطابة . يصاب بنقل قديم ، وقيل ان اسحق نقله الى العربى . ونقله ابراهيم بن عبد الله . فسرهم الفارابى ابو نصر . رأيت بخط احمد بن الطيب هذا الكتاب نحو مائة ورقة بنقل قديم .

الكلام على ابوطيقا

ومعناه الشعراء ^(٢) . نقله ابو بشر متى من السريانى الى العربى . ونقله يحيى بن عدى . وقيل ان فيه كلاماً لثامسطيوس ، ويقال انه منحول اليه . وللكندى مختصر فى هذا الكتاب .

الكلام على كتاب السماع الطبيعى

بتفسير الاسكندر . وهو ثمان مقالات . قال محمد بن اسحق : الموجود من تفسير الاسكندر الافروديسى المقالة الاولى من فص ^(٣) كلام ارسطاليس فى مقاليتين ، والموجود من ذلك مقالة وبعض الاخرى . ونقلها ابو رّوح الصابى ، واصلح هذا النقل يحيى بن عدى . والمقالة الثانية من فص ^(٤) كلام ارسطاليس فى مقالة واحدة . ونقلها من اليونانى الى السريانى حنين . ونقلها من السريانى الى العربى يحيى بن عدى . ولم يوجد شرح المقالة الثالثة من فص ^(٤) كلام ارسطاليس . فاما المقالة الرابعة ، ففسرها فى ثلاث مقالات ، والموجود منها المقالة الاولى والثانية وبعض الثالثة الى الكلام فى الزمان ، ونقل ذلك قسطا . والظاهر الموجود ، نقل الدمشقى ، والمقالة الخامسة من كلام ارسطاليس فى مقالة واحدة ، ونقل ذلك قسطا بن لوقا . والمقالة السادسة فى مقالة واحدة ، والموجود منها النصف واكثر قليلاً . والمقالة السابعة فى مقالة واحدة ، ترجمة قسطا . والمقالة الثامنة فى مقالة واحدة ، والموجود منها اوراق يسيرة .

١ - كذا فى الاصل . ٢ - ف (الشعر) . ٣ - ف (الاولى من نص) . ٤ - ف (نص) .

الكلام على السماع الطبيعي

بتفسير يحيى النحوى الاسكندراني . قال محمد بن اسحق : ما ترجمه قسطا من هذا الكتاب فهو تعاليم ، وما ترجمه عبد المسيح بن ناعمة ، فهو غير تعاليم . والذي ترجم قسطا ، النصف الاول ، وهو اربع مقالات . والنصف الآخر ، ابن ناعمة اربع مقالات .

الكلام على السماع الطبيعي

بتفاسير جماعة فلاسفة متفرقين . (وعن ابى على) وجد تفسير فرفور يوس الاولى والثانية والثالثة والرابعة ، ونقل ذلك بسيل . ولا بى بشر متى تفسير تفسير ثامسطيوس لهذا الكتاب بالسريانية ، وهو موجود سريانى ببعض من المقالة الاولى . وفسر ابو احمد بن كرنيب بعض المقالة الاولى ، وبعض المقالة الرابعة ، وهو الى الكلام فى الزمان . وفسر ثابت بن قرة بعض المقالة الاولى . وترجم ابراهيم ابن الصلت المقالة الاولى من هذا الكتاب . رأيتها بخط يحيى بن عدى . ولا بى الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة تفسير بعض المقالة الاولى من السماع الطبيعي .

الكلام على كتاب السماع والعالم

وهو اربع مقالات . نقل هذا الكتاب ابن البطريق ، واصلحه حنين . ونقل ابو بشر متى بعض المقالة الاولى . وشرح الاسكندر الافروديسى من هذا الكتاب بعض المقالة الاولى . ولثامسطيوس شرح الكتاب كله ، نقله او اصلحه يحيى بن عدى . ولحنين فيه شىء ، وهو المسائل الست عشرة . ولا بى زيد البلخى شرح صدر هذا الكتاب الى ابى جعفر الحارث ^(١) .

الكلام على كتاب الكون والفساد

نقله حنين الى السريانى ، واسحق العربى ، والدمشقى . وذكر ان ابن بكوس نقله . (وعن ابى على) شرح هذا الكتاب الاسكندر كله . نقله متى ، ونقل المقالة الاولى قسطا . وللامقيدورس شرح بنقل اسطاث . ونقله متى ابو بشر واصلحه ، اعنى نقل متى ابو زكرياء عند نظره فيه . واصيب قريباً لثامسطيوس شرح للكون والفساد ، وهما شرحان كبير وصغير . ويحيى النحوى فى الكون والفساد شرح تام ، والعربى دون السريانى فى الجودة .

الكلام على الآثار العلوية

للمقيدورس شرح كبير ، نقله ابو بشر الطبرى ^(٢) وللاسكندر شرح ، نقل الى العربى ، ولم ينقل الى السريانى . ونقله يحيى بن عدى فيما بعد الى العربى من السريانى .

الكلام على كتاب النفس

وهو ثلاث مقالات . نقله حنين الى السريانى تاما . ونقله اسحق الاشيثا يسيراً ، ثم نقله اسحق نقلاً ثانياً تاماً جود فيه . وشرح ثامسطيوس هذا الكتاب باسره ، اما الاولى فى مقالتين ، والثانية فى مقالتين ، والثالثة فى ثلاث مقالات . ولا مقيدورس تفسير سريانى . قرأت ذلك بخط يحيى بن عدى . وقد يوجد بتفسير جيد ، ينسب الى

سنبليقيوس ، سرياني وعمله الى اثاواليس . وقد يوجد عربي . وللاسكندرانين تلخيص هذا الكتاب نحو مائة ورقة . ولاين بطريق جوامع هذا الكتاب . قال اسحق : نقلت هذا الكتاب الى العربي من نسخة ردية فلما كان بعد ثلاثين سنة ، وجدت نسخة في نهاية الجودة ، فقابلت بها النقل الاول ، وهو شرح ثامسطيوس .

الكلام على كتاب الحس والمحسوس

وهو مقالتان ، لا يعرف له نقل يعول عليه ، ولا يذكر . والذي ذكر ، ان شيئاً يسيراً علقه الطبري عن ابى بشر متى بن يونس .

الكلام على كتاب الحيوان

وهو تسع عشرة مقالة . نقله ابن البطريق . وقد يوجد سرياني نقلاً قديماً أجود من العربي . وله جوامع قديمة ، كذا قرأت بخط يحيى بن عدى في فهرست كتبه . ولنيقولاوس اختصار لهذا^(١) الكتاب . من خط يحيى بن عدى ، وقد ابتداء ابو على بن زرعة بنقله الى العربي وتصحيحه .

الكلام على كتاب الحروف

ويعرف بالالهيات . ترتيب هذا الكتاب على ترتيب حروف اليونانين ، واوله الف الصغرى . ونقلها اسحق ، والموجود منه الى حرف مو . ونقل هذا الحرف ابو زكرياء يحيى بن عدى . وقد يوجد حرف نوباليونانية بتفسير الاسكندر . وهذه الحروف نقلها اسطاث للكندى ، وله خبر في ذلك . ونقل ابو بشر متى مقالة اللام بتفسير الاسكندر ، وهى الحادية عشر^(٢) من الحروف ، الى العربي . ونقل حنين بن اسحق هذه المقالة الى السرياني . وفسر ثامسطيوس لمقالة اللام ، ونقلها ابو بشر متى بتفسير ثامسطيوس . وقد نقلها شمل . ونقل اسحق بن حنين عدة مقالات . وفسر سوريانوس لمقالة الباء . وخرجت عربي رأيتها مكتوبة بخط يحيى بن عدى في فهرست كتبه . ومن كتب ارسطاليس نسخ من خط يحيى بن عدى من فهرست كتبه . كتاب الاخلاق ، فسر فرفوروس اثنتا عشرة مقالة ، نقل اسحق بن حنين ، وكان عند ابى زكرياء بخط اسحق بن حنين عدة مقالات بتفسير ثامسطيوس ، وخرجت سرياني . كتاب المرأة ، ترجمه الحجاج بن مطر . كتاب اثولوجيا ، وفسره الكندى .

ثاوفرستس

احد تلامذة ارسطاليس وابن اخته ، واحد الاوصياء الذين وصى اليهم ارسطاليس ، وخلفه على دارالتعليم بعد وفاته . وله من الكتب ؛ كتاب النفس ، مقالة . كتاب الآثار العلوية ، مقالة . كتاب الادب ، مقالة . كتاب الحس والمحسوس ، اربع مقالات ، نقله ابراهيم بن بكوس . كتاب مابعد الطبيعة ، مقالة ، نقلها ابو زكرياء يحيى بن عدى . كتاب اسباب النبات ، نقله ابراهيم بن بكوس . والذي وجد تفسير بعض المقالة الاولى . ومما ينحل اليه تفسير كتاب قاطيغورياس .

ديدوخس برقلس الافلاطوني

من اهل اطاطرية . كتاب حدود اوائل الطبيعيات . كتاب الثمانى عشر^(٣) مسئلة التى نقضها

يجبى النحوى^(١) كتاب شرح قول فلاطن ان النفس غير مائة^(٢) ثلاث مقالات . كتاب التالوجيا ، وهى الربوبية . كتاب الجواهر العالية ، مقالة . كتاب تفسير وصايا فيثاغورس الذهبية ، نحو مائة ورقة ، ويوجد سريانى عمله لابنته ؛ وكان ثابت نقل منه ثلاثة اوراق ، ثم توفى ولم يتمه . كتاب برقلس ، ويسمى دبادوخس ، اى عقيب فلاطن ، فى العشر مسائل . كتاب الحيز الاول . كتاب المسائل العشر المعضلات . كتاب الجزء الذى لا يتجزى . كتاب فى المثل الذى قاله فلاطن فى كتابه المسمى غورغياس ، سريانى . كتاب تفسير المقالة العاشرة فى السير ، خرج سريانى . كتاب برقلس الافلاطونى ، الموسوم بسطوخوسيس الصغرى . كتاب برقلس فى تفسير فادن فى النفس ، سريانى ، وقد نقل منه ابو على بن زرعة شيئاً يسيراً عربياً .

الاسكندر الافروديسى

وكان فى ايام ملوك الطوائف بعد الاسكندر . ورأى جالينوس واجتمع معه ، وكان يلقب جالينوس برأس البغل . وبينه وبينه مشاغبات ومخاصمات . فقد ذكرنا شرحه لكتب ارسطاليس ، فى ذكرنا ارسطاليس . قال ابو زكرياء يجبى بن على ، ان شرح الاسكندر للسمع كله ، ولكتاب البرهان ، رأيت فى تركة ابراهيم بن عبد الله الناقل النصرانى ، وان الشرحين عرضا على بمائة دينار وعشرون ديناراً فضيت لاحتال الدنانير^(٣) ثم عدت فاصبت القوم قد باعوا الشرحين فى جملة كتب ، على رجل خراسانى بثلاثة آلاف دينار . وقال لى غيره ، ممن اثق به ، ان هذه الكتب كانت تحمل فى الكم . وقال ابو زكرياء : انه التمس من ابراهيم بن عبد الله فصّ سوفسطيقا ، وفصّ الخطاب ، وفصّ الشعر ، بنقل اسحق ، بخمسين ديناراً فلم يبعها ، واحرقها وقت وفاته . وللاسكندر من الكتب ؛ كتاب النفس ، مقالة . كتاب الرد على جالينوس فى التمكن ، مقالة . كتاب الرد عليه فى الزمان والمكان ، مقالة . كتاب الابصار ، مقالة . كتاب الاصول العامة ، مقالة . كتاب عكس المقدمات ، مقالة . كتاب مبادئ الكل على رأى ارسطاليس . كتاب فى ان الموجود ليس بجنس^(٤) للمقولات العشر ، (مقالة) . كتاب العناية ، مقالة . كتاب الفرق بين الهيولاء والجنس . كتاب الرد على من قال انه لا يكون شىء آلاً من شىء . كتاب فى ان الابصار لا تكون بشعاعات تبث^(٥) من العين والرد على من قال باثبات الشعاع ، مقالة . كتاب اللون ، مقالة . كتاب الفعل^(٦) على رأى ارسطاليس ، مقالة . كتاب المالىخوليا ، مقالة .

فرفورىوس

بعد الاسكندر ، وقبل امونيوس ، من اهل مدينة صور . وكان بعد جالينوس . وفسر كتب ارسطاليس وقد ذكرناها فى الموضع الذى ذكرنا فيه ارسطاليس . وله من الكتب بعد ذلك ؛ كتاب ايساغوجى فى المدخل الى الكتب المنطقية . كتاب المدخل الى القياسات الحملية ، نقل ابى عثمان الدمشقى . كتاب العقل والمعقول ، بنقل قديم . كتابين له الى اداووا^(٧) . كتاب الرد على لمحيوس^(٨) فى العقل والمعقول ، سبع مقالات ، سريانى . كتاب الاسطقسات ، مقالة سريانى . كتاب اخبار الفلاسفة ، ورأيت منه المقالة الرابعة ، سريانى .

١ - ش - على الهامش . (ذكر يجبى النحوى فى المقالة الاولى من النقض عليه ، انه كان فى زمان دقلطيانوس

القبطى ، بل على رأس ثلثمائة من سلكه ، هذا صحيح) . ف - وارد فى المتن . ٢ - ف (غير مائة) .

٣ - ف (لاحتال فى الدنانير) . ٤ - ف (مجنس) . ٥ - ف (تبث) .

٦ - ف (الفصل) . ٧ - ف (كتابان الى انايوا) . ٨ - ف (محسوس) .

امونيوس

قال اسحق بن حنين في تاريخه : انه من الفلاسفة الذين بعد جالينوس ، وقد فسر كتب ارسطاليس . وقد ذكرنا الموجود منها عند ذكر كتب ارسطاليس . ومن كتبه بعد ذلك ؛ كتاب شرح مذاهب ارسطاليس في الصانع . كتاب في اغراض ارسطاليس في كتبه . كتاب حجة ارسطاليس في التوحيد .

ثامسطيوس

وكان كاتب ليوليانس المرتد الى مذهب الفلاسفة عن النصرانية ، بعد جالينوس . وقد ذكرنا ما فسرته من كتب ارسطاليس في موضعه . وله من الكتب ؛ كتاب الى ليوليانس في التدبير . كتاب النفس ، مقالتين . رسالة الى ليوليان الملك .

نيقولاولوس

مفسر كتاب ارسطاليس . وقد ذكرنا ايضاً ما فسرته « في موضعه » . وله من الكتب بعد ذلك ؛ كتاب في جمل فلسفة ارسطاليس في النفس ، مقالة . كتاب النبات ، وقد خرج منه مقالات . كتاب الرد على جاعل الفعل والمفعولات شيئاً واحداً . كتاب اختصار فلسفة ارسطاليس .

فلوطرخس

كتاب الاراء الطبيعية ، ويحتوى على اراء الفلاسفة في الامور الطبيعية ، وهو خمس مقالات . ونقله قسطا بن لوقا البعلبكي . كتاب الى مورياليا فيما دله عليه من مداراة العدو والانتفاع به . كتاب الغضب . كتاب الرياضة ، مقالة سرياني . كتاب النفس .

الامقيدورس

مفسر كتب ارسطاليس . وقد مر ذكر ما فسر في موضعه من ذكر ارسطاليس . ولم يقع الينا من كتبه في خاصه شيء .

ديافراطيس

من خط يحيى بن عدى ؛ رسالته الى ديمقراطيس في اثبات الصانع .

ابافروديطوس

وله^(١) من الكتب ؛ قرأته بخط يحيى بن عدى . كتاب تفسير كلام ارسطاليس في الهالة وقوس قزح . نقله ثابت بن قرة .

فلوطرخس آخر

وله من الكتب ؛ كتاب الانهار وخواصها وما فيها من العجائب والجبال وغير ذلك .

اخبار يحيى النحوى

كان يحيى تلميذ ساواري ، وكان اسقفاً في بعض الكنائس بمصر . ويعتقد مذهب النصارى يعقوبية .

ثم رجع عما يعتقد النصارى في التثليث ، فاجتمعت الاساقفة وناظرته فغلبهم ، واستعطفته وانسته وسئلته الرجوع عما هو عليه وترك اظهاره ، فاقام على ما كان عليه واني ان يرجع ، فاسقطوه . وعاش الى ان فتحت مصر على يدى عمرو بن العاص ، فدخل اليه واكرمه ، ورأى له موضعاً وقد فسر كتب ارسطاليس . وقد ذكرت ما فسر في موضعه . وله من الكتب بعد ذلك ؛ كتاب الرد على برقلس ، ثمان عشرة مقالة . كتاب في ان كل جسم متناهى فقوته متناهية ، مقالة . كتاب الرد على ارسطاليس ، ست مقالات . كتاب تفسير ما بال لارسطاليس العاشر^(١) ، مقالة يرد فيها على نسطورس . كتاب يرد فيه على قوم لا يعترفون ، مقالتان ، ومقالة اخرى يرد فيها على قوم آخر . وله تفسير شئ من كتب جالينوس في الطب ، نحن نذكر ذلك عند ذكرنا جالينوس . وذكر يحيى النحوى في المقالة الرابعة من تفسيره لكتاب السماع الطبيعى في الكلام في الزمان مثلاً قال فيه ، مثل سنتنا هذه وهى سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة لدقطينانوس القبطى . فهذا يدل ان بيننا وبين يحيى النحوى ثلاثمائة سنة ونيف . وقد يجوز ان يكون فسر هذا الكتاب في صدر عمره لانه كان في ايام عمرو بن العاص .

اسماء فلاسفة طبيعيين

لا نعرف اوقانهم ولا مراتبهم وهم

ارسطن . له من الكتب ؛ كتاب النفس . بيطوالس . وله من الكتب ؛ كتاب اسرار الطبيعة ، مقالة . طوربيوس . وله من الكتب ؛ كتاب الرؤيا ، مقالة . ارطاميدوس ، صاحب كتاب الرؤيا . وله من الكتب ؛ كتاب تعبير الرؤيا ، خمس مقالات ، نقله حنين بن اسحق . غرغوريوس اسقف نوسا . وله من الكتب ؛ كتاب طبيعة الانسان . بطلميوس الغريب ، وكان يتوالى ارسطاليس وينشر محاسنه . وله من الكتب ؛ كتاب اخبار ارسطاليس ووفاته ومراتب كتبه . ثاون ، المتعصب لفلاطن . وله من الكتب ؛ كتاب مراتب قرائة كتب فلاطن واسماء ما صنفه . وجدت على ظهر جزء بخط عتيق مكتوب ، تسمية من خرج اليها اسمه من مفسرى كتب الفيلسوف في المنطق وغيره من الفلسفة وهم ، ثاوفرسطس . اوديمس . ارمينس . يوانويس . ايامليخس . الاسكندر . ثامسطيوس . فرغوريوس . سنبليقس . سوريانوس . ماكسيمس . اراسيس . لوقيس . نيقسطراطس . فلوطينس .

اخبار الكندى

وهو ابو يوسف يعقوب بن اسحق بن الصباح بن عمران بن اسميعيل بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندى بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كندة ، وهو ثور بن مرتع بن عدى بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن الهميسع بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب ، فاضل دهره ، وواحد عصره في معرفة العلوم القديمة باسرها . ويسمى فيلسوف العرب . وكتبه في علوم مختلفة ، مثل المنطق والفلسفة والهندسة والحساب والارثماطيقى والموسيقى والنجوم وغير ذلك . وكان بخيلاً . انما وصلنا ذكره بالفلاسفة الطبيعيين اثاراً لتقديمه لموضعه في العلم . ونحن نذكر جميع ما صنفه في سائر العلوم انشاء الله تعالى .

اسماء كتبه الفلسفية

كتاب الفلسفة الاولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد . كتاب الفلسفة الداخلة والمسائل المنطقية والمعتاصة

وما فوق الطبيعيات . كتاب رسالته في انه لاتنال الفلسفة الا بعلم الرياضيات . كتاب الحث على تعلم الفلسفة . كتاب ترتيب كتب ارسطاليس . كتاب في قصد ارسطاليس في المقولات اياها قصداً والموضوعة لها . كتاب مائة العلم واقسامه . كتاب اقسام العلم الانسى . كتاب رسالته الكبرى في مقياسه العلمى . كتاب رسالته بايجاز في مقياسه العلمى . كتاب في ان افعال البارى جل اسمه كلها عدل لاجور فيها . كتاب في مائة الشئ الذى لا نهاية له وبأى نوع يقال الذى لا نهاية له . كتاب رسالته في الابانة انه لا يمكن ان يكون جرم العالم بلا نهاية وان ذلك انما هو في القوة . كتاب في الفاعلة والمنفعله من الطبيعيات الاولى . كتاب في عبارات الجوامع الفكرية . كتاب مسائل سئل عنها في منفعة الرياضيات . كتاب في بحث قول المدعى ان الاشياء الطبيعية تفعل فعلاً واحداً بايجاب الخلقة . كتاب في اوائل الاشياء المحسوسة . رسالته في الترفق في الصناعات . رسالته في رسم رقاع الى الخلفاء والوزراء . رسالته في قسمة القانون . رسالته في مائة العقل والابانة عنه .

كتب المنطقية

كتاب رسالته في المدخل المنطقى باستيفاء القول فيه . كتاب رسالته في المدخل المنطقى باختصار وايجاز . كتاب رسالته في المقولات العشر . كتاب رسالته في الابانة عن قول بطلميوس في اول كتابه (في) المجسطى وعن قول ارسطاليس في انالوطيقا . (كتاب رسالته في اختيار الكتب الاربعة .) كتاب رسالته في الاحتراس من خدع السوفسطائيين . كتاب رسالته بايجاز واختصار في البرهان المنطقى . كتاب رسالته في الاصوات الخمسة . كتاب رسالته في سمع الكيان . كتاب رسالته في عمل آلة مخرجة الجوامع .

كتبه الحسابيات

كتاب رسالته في المدخل الى الارثماطيقى ، خمسة مقالات . كتاب رسالته في استعمال الحساب الهندى ، اربع مقالات . كتاب رسالته في الابانة عن الاعداد التى ذكرها فلاطن في كتابه السياسة . كتاب رسالته في تأليف الاعداد . كتاب رسالته في التوحيد من جهة العدد . كتاب رسالته في استخراج الخبيء والضمير . كتاب رسالته في الزجر والفأل من جهة العدد . كتاب رسالته في الخطوط والضرب بعدد الشعير . كتاب رسالته في الكمية المضافة . كتاب رسالته في النسب الزمانية . كتاب رسالته في الحيل العددية وعلم اضمارها . (كتاب الدوار دهمزح ، قرعه في نهاية الحسن - بغير الخط) .

كتبه الكريات (١)

كتاب رسالته في ان العالم وكلما فيه كرى الشكل . كتاب رسالته في الابانة عن انه ليس شئ من العناصر الاولى والجرم الاقصى غير كرى . كتاب رسالته في ان الكرة اعظم الاشكال الجرمية والدائرة الاعظم من جميع الاشكال البسيطة . كتاب رسالته في ان سطح ماء البحر كرى . كتاب رسالته في تسطيح الكرة . كتاب رسالته في الكريات . كتاب رسالته في عمل السميت على كرة . كتاب رسالته في عمل حلق السبت واستعمالها .

كتبه الموسيقىات

كتاب رسالته الكبرى في التأليف . كتاب رسالته في ترتيب النغم الدالة على طبائع الاشخاص العالية وتشابه

التأليف . كتاب رسالته في الايقاع . كتاب رسالته في المدخل الى صناعة الموسيقى . كتاب رسالته في خبر صناعة التأليف . كتاب رسالته في صناعة الشعر . كتاب رسالته في الاخبار عن صناعة الموسيقى :

كتبه النجوميات

كتاب رسالته في ان رؤية الهلال لا تضبط بالحقيقة وانما القول فيها بالتقريب . كتاب رسالته في مسائل سئل عنها من احوال الكواكب . كتاب رسالته في جواب مسائل طبيعية في كفيات نجومية . كتاب رسالته في مطرح الشعاع . كتاب رسالته في الفصلين . كتاب رسالته فيما ينسب اليه كل بلد من البلدان الى برج من البروج وكوكب من الكواكب . كتاب رسالته فيما سئل عنه من شرح ماعرض له الاختلاف في صور الموالييد . كتاب رسالته فيما حكي من اعمار الناس في الزمن القديم وخلافها في هذا الزمن . كتاب رسالته في تصحيح عمل نمودارات الموالييد والهيلاج والكتخذاه . كتاب رسالته في ايضاح علة رجوع الكواكب . كتاب رسالته في الشعاعات . كتاب رسالته في سرعة ما يرى من حركة الكواكب اذا كانت في الافق وابطائها كلما علت . كتاب رسالته في الابانة عن الاختلاف الذي في الاشخاص العالية . كتاب رسالته في فصل ما بين التسيير وعمل الشعاع . كتاب رسالته في علل الاوضاع النجومية . كتاب رسالته الى الاشخاص العالية المسماة سعادة ونحاسة . كتاب رسالته في علل القوى المنسوبة الى الاشخاص العالية الدالة على المطر . كتاب رسالته في علل احداث الجو . كتاب رسالته في العلة التي لها يكون بعض المواضع لا تكاد تمطر .

كتبه الهندسيات

كتاب رسالته في اغراض كتاب اقليدس . كتاب رسالته في اصلاح كتاب اقليدس . كتاب رسالته في اختلاف المناظر . كتاب رسالته فيما نسب القدماء كل واحد من المجسمات الخمس الى العناصر . كتاب رسالته في تقريب قول ارشميدس في قدر قطر الدائرة من محيطها . كتاب رسالته في عمل شكل الموشطين . كتاب « رسالته » في تقريب وتر الدائرة . كتاب « رسالته » في تقريب وتر التسع . كتاب رسالته في مساحة ايوان . كتاب رسالته في تقسيم المثلث والمربع وعملها^(١) . كتاب رسالته في كيفية عمل دائرة مساوية لسطح اسطوانة مفروضة . كتاب رسالته في شروق الكواكب وغروبها بالهندسة . كتاب رسالته في قسمة الدائرة بثلاثة اقسام . كتاب رسالته في اصلاح المقالة الرابعة عشرة والخامسة عشرة من كتاب اقليدس . كتاب رسالته في البراهين المساحية لما يعرض من الحسابات الفلكية . كتاب رسالته في تصحيح قول اسقلاوس في المطالع . كتاب رسالته في اختلاف مناظر المرأة . كتاب رسالته في صنعة الاسطرلاب بالهندسة . كتاب رسالته في استخراج خط نصف النهار وسمت القبلة بالهندسة . كتاب رسالته في عمل الرخامة بالهندسة . كتاب رسالته في استخراج الساعات على نصف كرة بالهندسة . كتاب رسالته في السوانح . كتاب رسالته في عمل الساعات على صفيحة تنصب على السطح الموازي للافق خير من غيرها .

كتبه الفلكيات

كتاب في امتناع وجود مساحة الفلك الاقصى المدبر للافلاك . كتاب رسالته في ظاهريات الفلك . كتاب رسالته في ان طبيعة الفلك مخالفة لطبائع العناصر الاربعة وانه طبيعة خامسة . كتاب رسالته في العالم الاقصى .

كتاب رسالته في سجون الجرم الاقصى لباريه . كتاب رسالته في الرد على المنانية في العشر مسائل في موضوعات الفلك . كتاب رسالته في الصور . كتاب رسالته في انه لا يمكن ان يكون جرم العالم بلانهاية . كتاب رسالته في المناظر الفلكية . كتاب في امتناع الجرم الاقصى من الاستحالة . كتاب رسالته في صناعة بطليموس الفلكية . كتاب رسالته في تنامي جرم العالم . كتاب رسالته في مائة الفلك واللون اللازم اللازوردى المحسوس من جهة السماء . كتاب رسالته في مائة الخزم^(١) الحامل بطباعه للالوان من العناصر الاربعة . كتاب رسالته في البرهان على الجسم السائر ومائة الاضواء والاطلام . كتاب رسالته في المعطيات .

كتبه الطبيات

كتاب رسالته في الطب البقراطى . كتاب رسالته في الغذاء والدواء المهلك . كتاب رسالته في الانخرة المصلحة للجو من الاوباء . كتاب رسالته في الادوية المشفية من الروائح المؤذية . كتاب رسالته في كيفية اسهال الادوية وانحدار^(٢) الاخلاط . كتاب رسالته في علة نفث الدم . كتاب رسالته في اشفية السموم . كتاب رسالته في تدبير الاصحاء . كتاب « رسالته » في علة بحارين الامراض الحادة . كتاب رسالته في نفس العضو الرئيس من الانسان والابانة عن الانسان^(٣) . كتاب رسالته في كيفية الدماغ . كتاب رسالته في علة الجذام واشفيتها . كتاب رسالته في عضه الكلب الكلب . كتاب رسالته في الاعراض الحادثة من البلغم وعلة موت الفجأة . كتاب رسالته في وجع المعدة والقرس . كتاب رسالته الى رجل في علة شكاهها اليه . كتاب رسالته في اقسام الحميات . كتاب رسالته في علاج الطحال الجاسى من الاعراض السوداوية . كتاب رسالته في اجساد الحيوان اذا فسدت . كتاب رسالته في قدر منفعة صناعة الطب . كتاب رسالته في صنعة اطعمة من غير عناصرها . كتاب رسالته في تغير الاطعمة .

كتبه الاحكاميات

كتاب رسالته في مقدمة المعرفة بالاستدلال بالاشخاص العالية على المسائل . كتاب رسالته الاولى والثانية والثانية الى صناعة الاحكام بتقاسيم . كتاب رسالته في مدخل الاحكام على المسائل . كتاب رسالته في المسائل . كتاب رسالته في دلائل التحسين في برج « السرطان » . كتاب رسالته في قدر منفعة الاختيارات . كتاب رسالته في قدر منفعة صناعة الاحكام ومن الرجل المسمى منجماً باستحقاق . كتاب رسالته المختصرة في حدود الموالييد . كتاب رسالته في تحويل سنن الموالييد . كتاب رسالته في الاستدلال بالكسوفات على الحوادث .

كتبه الجدليات

كتاب رسالته في الرد على المنانية . كتاب رسالته في الرد على الثنوية . كتاب رسالته في الاحتراس من خدع السوفسطائيين^(٤) . كتاب رسالته في نقض مسائل الملحددين . كتاب رسالته في تثبيت الرسل عليهم السلام . كتاب رسالته في الفاعل الحق الاول التام والفاعل الثانى بالمجاز . كتاب رسالته في الاستطاعة وزمان كونها . كتاب رسالته في الرد على من زعم ان الاجرام في هويتها في الجو توقعات . كتاب رسالته في بطلان قول من زعم ان بين الحركة الطبيعية والعرضية سكون . كتاب رسالته في ان الجسم في اول ابداعه لا ساكن ولا متحرك ظن باطل .

٣ - ف (والابانة عن الالباب) .

٢ - ف (وانجذاب) .

١ - (الجرم) .

٤ - يوشك ان يكون مكرراً لذكره في كتبه المنطقية .

كتاب رسالته في التوحيد بالتفسيرات^(١). كتاب رسالته في بطلان قول من زعم ان جزءاً لا يتجزى. كتاب رسالته في جواهر الاجسام. كتاب رسالته في اوائل الجسم. كتاب رسالته في افتراق الملل في التوحيد وانهم مجموعون^(٢) على التوحيد وكل قد خالف صاحبه. كتاب رسالته في التمجيد. كتاب رسالته في البرهان.

كتبه النفسيات

كتاب رسالته في ان النفس جوهر بسيط غير دائر مؤثر في الاجسام. كتاب رسالته في مائة الانسان والعضو الرئيس منه. كتاب رسالته في خبر اجتماع الفلاسفة على الرموز العشقية. كتاب رسالته في ما للنفس ذكره وهي في عالم العقل قبل كونها في عالم الحس. كتاب رسالته في علة النوم والرؤيا وما ترمز به النفس.

كتبه السياسيات

كتاب رسالته الكبرى في السياسة. كتاب رسالته في تسهيل سبل الفضائل. كتاب رسالته في دفع الاحزان. كتاب رسالته في سياسة العامة. كتاب رسالته في الاخلاق. كتاب رسالته في التنبيه على الفضائل. كتاب رسالته في خبر فضيلة سقراط. كتاب رسالته في الفاظ سقراط. كتاب رسالته في محاوره جرت بين سقراط وارشيجانس. كتاب رسالته في خبر موت سقراط. كتاب رسالته فيما جرى بين سقراط والحراس^(٣). كتاب رسالته في خبر العقل.

كتبه الاحداثيات

كتاب رسالته في الابانة عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد في الكائنات الفاسدات. كتاب رسالته في العلة التي لها قيل ان النار والهواء والماء والارض عناصر لجميع الكائنة الفاسدة وهي وغيرها يستحيل بعضها الى بعض. كتاب رسالته في اختلاف الازمنة التي تظهر فيها قوى الكيفيات الاربع الاولى. كتاب رسالته في النسب الزمانية. كتاب رسالته في علة اختلاف انواع السنة. كتاب رسالته في مائة الزمان والحين والدهر. كتاب رسالته في العلة التي فيها يبرد اعلى الجو ويسخن ما قرب من الارض. كتاب رسالته في احداث الجو. كتاب رسالته في الاثر الذي يظهر في الجو ويسمى كوكباً. كتاب رسالته في كوكب الذوابة. كتاب رسالته في الكوكب الذي يظهر^(٤) ورصده اياماً حتى اضمحل. كتاب رسالته في علة البرد المسمى برد العجوز. كتاب رسالته في علة الكون الضباب والاسباب المحدثه له في اوقاته. كتاب رسالته فيما رصد من الاثر العظيم في سنة اثنتين وعشرين ومائتين للهجرة.

كتبه الابعاديات

كتاب رسالته في ابعاد مسافات الاقاليم. كتاب رسالته في المساكن. كتاب رسالته الكبرى في الربع المسكون. كتاب رسالته في اخبار ابعاد الاجرام. كتاب رسالته في استخراج بُعد مركز القمر من الارض. كتاب رسالته في استخراج آلة وعملها يستخرج بها ابعاد الاجرام. كتاب رسالته في عمل آلة يعرف بها بعد المعايينات. كتاب رسالته في معرفة ابعاد قتل الحبال.

كتبه التقديميات

كتاب رسالته في اسرار مقدمة المعرفة. كتاب رسالته في مقدمة المعرفة بالاحداث. كتاب رسالته في مقدمة

الخبر . كتاب رسالته في مقدمة الاخبار . كتاب رسالته في مقدمة المعرفة في الاستدلال بالاشخاص السماوية .

كتبه الانواعيات

كتاب رسالته في انواع الجواهر الثمينة وغيرها . كتاب رسالته في انواع الحجارة . كتاب رسالته في تلويح الزجاج . كتاب رسالته فيما يصبغ فيعطى لوناً . كتاب رسالته في انواع السيوف والحديد . كتاب رسالته فيما يطرح على الحديد والسيوف فلا تتلثم ولا تكل^(١) . كتاب رسالته في الطائر الانسى . كتاب رسالته في تمرخ^(٢) الحمام . كتاب رسالته في الطرح على البيض . كتاب رسالته في انواع النحل وكرائمه . كتاب رسالته في عمل القمقم النبات . كتاب رسالته في العطر وانواعه . كتاب رسالته في كيمياء العطر . كتاب رسالته في صنعة اطعمة من غير عناصرها^(٣) . كتاب رسالته في الاسماء المعمّاة . كتاب رسالته في التنبيه على خدع الكيمائيين . كتاب رسالته في اركان الحيل . كتاب رسالته الكبيرة في الاجرام الغائصة في الماء . كتاب رسالته في الاثرين المحسوسين في الماء . كتاب رسالته في المد والجزر . كتاب رسالته في الاجرام الهابطة . كتاب رسالته في عمل المرايا المحرقة . كتاب رسالته في سطار^(٤) المرأة . كتاب رسالته في اللفظ وهي ثلاثة اجزاء اول وثاني وثالث . كتاب رسالته في الحشرات مصوّر عطاردي . كتاب رسالته في علم حدوث الرياح في باطن الارض المحدثه كثير الزلازل والخسوف . كتاب رسالته في جواب اربع عشرة مسألة طبيعيات سئل عنها بعض اخوانه . كتاب رسالته في جواب ثلاث مسائل سئل عنها . كتاب رسالته في قصة المتفلسف بالسكوت . كتاب رسالته في علة الرعد والبرق والثلج والبرد والصواعق والمطر . كتاب رسالته في بطلان دعوى المدعين صنعة الذهب والفضة وخدعهم . كتاب رسالته في الوفاء . كتاب رسالته في الابانة ان الاختلاف الذي في الاشخاص العالية ليس علة الكيفيات الاولى كما هي علة ذلك في التي تحت الكون والفساد .

تلاميذ الكندي ووراقوه

حسنويه . ونفطويه . وسلمويه . وآخر على هذا الوزن . ومن تلامذته احمد ابن الطيب ، ونذكره فيما بعد . واخذ عنه ابو معشر .

احمد بن الطيب

هو ابو العباس احمد بن محمد بن مروان السرخسى . ممن ينتمى الى الكندي ، وعليه قرأ ومنه اخذ ، فذكرناه في هذا الموضع لاتصاله به . وكان متفنناً في علوم كثيرة من علوم القدماء والعرب ، حسن المعرفة ، جيد القرينة ، مليح التصنيف والتأليف . وكان اولاً معلماً للمعتضد ، ثم ناداه وخص به . وكان يفضى اليه باسراة ويستشير به في امور مملكته . وكان الغالب على احمد بن الطيب علمه لا عقله . وكان سبب قتل المعتضد اياه اختصاصه به ، فانه افضى اليه بسر يتعلق بالقاسم بن عبيد الله ، وبدر غلام المعتضد . فافشاه واذاعه بحيلة من القاسم عليه ، مشهورة . فسلمه المعتضد اليهما ، فاستصفا ماله ، ثم اودعاه المطامير . فلما كان في الوقت الذي خرج فيه المعتضد لفتح آمد ، وقتل احمد بن عيسى بن شيخ ، افلت من المطامير جماعة من الخوارج وغيرهم ، والتقطنهم مونس الفحل

٣ - ف (يوشك ان

٢ - ف (تمويخ) .

٤ - ف (سعار) .

١ - ف (حتى لا تتلثم ولا تكل) .

يكون مكرراً لذكره في كتبه الطبيات) .

وكان اليه الشرطة وخلافة المعتضد على الحضرة . و اقام احمد في موضعه ورجا بذلك السلامة ، فكان قعوده سبباً لمنيته . و امر المعتضد القاسم باثبات جماعة ممن ينبغي ان يقتلوا ، ليستريح من تعلق القلب بهم ، فاثبتهم فوق المعتضد بقتلهم ، فادخل القاسم اسم احمد في جملتهم فيما بعد ، فقتل . وسئل عنه المعتضد فذكر له القاسم قتله واخرج اليه الثبت فلم ينكره ، و مضى بعد ان بلغ السماء رفعة في سنه . وله من الكتب ؛ كتاب مختصر قاطيغورياس . كتاب مختصر كتاب بارميناس . كتاب مختصر كتاب اناطوطيقا الاولى . كتاب مختصر كتاب اناطوطيقا الثاني . كتاب الاعشاش وصناعة الحسبة الكبير . كتاب عش الصناعات والحسبة الصغير . كتاب زهرة النفوس ، ولم يخرج باسره . كتاب اللهو والملاهي في الغناء والمغنيين والمنادمة والمجالسة وانواع الاخبار والملح . كتاب السياسة الكبير . كتاب السياسة الصغير . كتاب المدخل الى صناعة النجوم . كتاب الموسيقى الكبير ، مقالتان ولم يعمل مثله حسنا وجلالة . كتاب الموسيقى الصغير . كتاب الارثماطيقى ، في الاعداد والجبر والمقابلة . كتاب المسالك والممالك . كتاب الجوارح والصيد بها . كتاب المدخل الى صناعة الطب ، نقض فيه على حنين بن اسحق . كتاب المسائل . كتاب فضائل بغداد واخبارها . كتاب الطبيخ ، الفه على الشهور والايام للمعتضد . كتاب زاد المسافر وخدمة الملوك ، مقالتان لطيف . كتاب المدخل الى علم الموسيقى . كتاب اداب الملوك . كتاب الجلساء والمجالسة . كتاب رسالته في جواب ثابت بن قرة فيما سئل عنه . كتاب مقالته في النمش والكلف . كتاب رسالته في المساكين ^(١) و طريف اعتقاد العامة . كتاب منفعة الجبال . كتاب رسالته في وصف مذاهب الصابئين . كتاب في ان المبدعات في حال الابداع لامتحركة ولاساكنة .

قويرى

واسمه ابراهيم ، ويكنى ابا اسحق . ممن اخذ عنه علم المنطق . وكان مفسراً ، وعليه قرأ ابو بشر متى بن يونان ^(٢) . وللقويرى من الكتب ؛ كتاب تفسير قاطيغورياس ، مشجر . كتاب باريرميناس ، مشجر . كتاب اناطوطيقا الاولى ، مشجر . كتاب اناطوطيقا الثاني ، مشجر . وكتبه مطروحة مجفوة ، لان عبارته كانت عطفية غلقة .

ابن كرنيب

ابو احمد الحسين بن ابى الحسين اسحق بن ابراهيم بن يزيد الكاتب ، ويعرف بابن كرنيب . وكان من جلة المتكلمين ، ويذهب مذهب الفلاسفة الطبيعيين . وكان اخوه ابو العلاء يتعاطى علم الهندسة ، ونمرّ بذكره ^(٣) في موضعه . فاما ابو احمد فكان في نهاية الفضل والمعرفة والاضطلاع بالعلوم الطبيعية القديمة وتوفى . . . وله من الكتب ؛ كتاب الرد على ابى الحسن ثابت بن قرة في نفيه وجوب وجود سكونين بين كل حركتين متضادتين . كتاب مقالة في الاجناس والانواع وهي الامور العامة .

الفارابي

ابو نصر محمد بن محمد بن محمد بن طرخان . اصله من الفارياب من ارض خراسان ، من المتقدمين في صناعة المنطق و العلوم القديمة . وله من الكتب ؛ كتاب مراتب العلوم . كتاب تفسير قطعة من كتاب الاخلاق لارسطاليس . وفسر الفارابي من كتب ارسطاليس مما يوجد ويتداوله الناس . كتاب القياس قاطيغورياس . كتاب

٣ - ف (ونعن نذكره) .

٢ - ف (بن يونس) .

١ - ف (السالكين) .

البرهان . انالوطيقا الثانى . كتاب الخطابه ، اروطوريقا . كتاب المغالطين ، سوفسطيقا على جهة الجوامع . وله جوامع لكتب المنطق ، لطاف .

ابو يحيى المروزى

هذا قرأ عليه ابو بشر متى بن يونس . وكان فاضلاً لكنه كان سريانياً ، وجميع ما له فى المنطق وغيره بالسريانية . وكان طبيباً مشهوراً بمدينة السلام .

ابو يحيى المروزى - آخر

اقتضاه هذا المكان فذكرته ، وكان طبيباً عالماً بالهندسة .

كتب مفردات لجماعة مفردين

كتاب السرب المظلم فى سر الخليفة (ليلوسوس) . كتاب ريوخس فى تدبير المنزل ^(١) .

متى بن يونس

ابو بشر متى بن يونس . وهو يونان من اهل ديرقنى ، ممن نشأ فى اسكول مرمارى . قرأ على قوبرى وعلى دوفيل وبنيامين وعلى ابى احمد بن كرنيب . وله تفسير من السريانى الى العربى . واليه انتهت رئاسة المنطقيين فى عصره . فن تفسيره ؛ كتاب تفسير الثلاث مقالات الاواخر من تفسير ثامسطيوس . كتاب نقل كتاب البرهان الفص . كتاب نقل سوفسطيقا الفص . كتاب نقل كتاب الكون والفساد بتفسير الاسكندر . كتاب نقل كتاب الشعر الفص . كتاب نقل اعتبار الحكم وتعقب المواضع لثامسطيوس . كتاب نقل كتاب تفسير الاسكندر لكتاب السماء ، واصلاحه ابو زكريا يحيى بن عدى . وفسر متى الكتب الاربعة فى المنطق باسرها ، وعليها يعول الناس فى القراءة . وله من الكتب ؛ كتاب مقالة فى مقدمات صدر بها كتاب انالوطيقا . كتاب المقاييس الشرطية .

يحيى بن عدى

ابو زكريا يحيى بن عدى بن حميد بن زكريا المنطقى . واليه انتهت رئاسة اصحابه فى زماننا . قرأ على ابى بشر متى وعلى ابى نصر الفارابى وعلى جماعة . وكان اوحده دهره ، ومذهبه من مذاهب النصارى اليعقوبية . قال لى يوماً فى الوراقين : وقد عاتبته على كثرة نسخه ، فقال من اى شىء تعجب فى هذا الوقت من صبرى ، قد نسخت بخطى نسختين من التفسير للطبرى وحملتها الى ملوك الاطراف . وقد كتبت من كتب المتكلمين ما لا يحصى ، ولمهدى بنفسى وانا اكتب فى اليوم والليلة مائة ورقة واكل ، وقال لى : مولدى وتوفى سنة ... وله من الكتب والتفاسير والنقول ؛ كتاب تفسير كتاب طوبيقا لارسطاليس . مقالته فى البحوث الاربعة . كتاب رسالته فى نقض حجج كان انفذها الرسمى ^(٢) فى نصره قول القائلين بان الافعال خلق لله واكتساب للعبد ^(٣) .

ابو سليمان السجستانى

وهو ابو سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجستانى . و مولده سنة ... وله من الكتب ؛ مقالة فى مراتب قوى الانسان وكيفية الانذارات التى تنذر بها النفس مما يحدث فى عالم الكون .

٣ - ف (...) بان

٢ - ف (الرئيس) .

١ - ف (روفس فى تدبير المنزل لعلوسوس)
الافعال لله تعال واكتساب للعبد .

ابن زرعة

وهو ابو على عيسى بن اسحق بن زرعة بن مرقس بن زرعة بن يوحنا في زماننا . هذا احد المتقدمين في علم المنطق وعلوم الفلسفية ، والنقله الموجودين ، ومولده ببغداد في ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ، وله من الكتب ؛ كتاب اختصار كتاب ارسطاليس في المعمور من الارض ، مقالة . كتاب اغراض كتب ارسطاليس المنطقية ، مقالة . كتاب معاني ايساغوجي ، مقالة . كتاب معاني قطعة من المقالة الثالثة من كتاب السماء ، مقالة . كتاب في العقل ، مقاله لم تخرج . كتاب النميمة ، مقالة نقلها ... وما نقله من السرياني ؛ كتاب الحيوان لارسطاليس . كتاب منافع اعضاء الحيوان - بتفسير يحيى النحوى . مقالة في الاخلاق ، مجهولة . كتاب خمس مقالات من كتاب نيقولاوس في فلسفة ارسطاليس . كتاب سوفسطيقا الفصل لارسطاليس .

ابن الخمار

وهو ابو الخير الحسن بن سوار بن بابا بن بهنام^(١) ، في زماننا . من افاضل المنطقيين ، ممن قرأ على يحيى بن عدى ، في نهاية الذكاء والفطنة ، والاضلاع بعلوم اصحابه . ومولده في شهر ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ، وله من الكتب ؛ كتاب الهوى ، مقالة . كتاب الوفاق بين رأى الفلاسفة والنصارى ، ثلاث مقالات . كتاب تفسير ايساغوجي ، مشروح . كتاب تفسير ايساغوجي ، مختصر . كتاب الصديق والصدقة ، مقالة . كتاب سيرة الفيلسوف ، مقالة . كتاب الخوامل ، مقالة في الطب . كتاب في ديابطا ومعناه التقطير ، مقالة . كتاب في الآثار الخيلة في الجو الحادثة عن البخار المائى وهى الهالة والقوس والمصان (كذا)^(٢) ، مقالة . نقوله من السرياني الى العربى ؛ كتاب الآثار العلوية ، نقله . كتاب اللينس^(٣) في الكتب الاربعة في المنطق الموجود من ذلك . كتاب مسائل ثاوفرسطس ، نقله . كتاب مقالة في الاخلاق ، نقلها .

العوقى

من اهل البصرة ، في زماننا هذا . واسمه ... وله من الكتب ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثاني - من المقالة السابعة

(من كتاب الفهرست)

في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب ويحتوى
على اخبار اصحاب التعاليم المهندسين والارثماطيقين والموسيقين
والحساب والمنجمين وصنائع الآلات واصحاب الحيل والحركات

اقليدس

صاحب جو مطريا ، ومعناه الهندسة . وهو اقليدس بن نوقطرس بن برنيقس . المظهر للهندسة ، المبرز فيها . اقدم من ارشميدس وغيره وهو من الفلاسفة الرياضيين .

الكلام على كتابه فى اصول الهندسة

واسمه اسطروشيا ، ومعناه اصول الهندسة . نقله الحجاج بن يوسف بن مطر نقلين ، احدهما يعرف بالهارونى ، وهو الاول . ونقلا ثانياً وهو المأمونى ، ويعرف بالمأمونى وعليه يعول . ونقله اسحق بن حنين ، واصلحه ثابت بن قرة الحرانى . ونقل ابو عثمان الدمشقى منه مقالات رأيت منها العاشرة بالموصل فى خزانة على بن احمد العمرانى ، واحد غلمانہ ابوالصقر القبيصى ، ويقرأ عليه المجسطى فى زماننا (والموجود تسعة) . وفسر هذا الكتاب ، وحل شكوكه ايرن ، وشرحه النيرى^(١) . ولرجل يعرف بالكرابيسى يمر ذكره فيما بعد ، شرح له . وللجوهري شرح هذا الكتاب من اوله الى آخره ، وتمر اخبار الجوهري . وللماهاني شرح المقالة الخامسة من الكتاب .

حدثني نظيف المتطبب اعزه الله ، انه رأى المقالة العاشرة من اقليدس ، رومى ، وهى تزيد على ما فى ايدى الناس اربعون^(٢) شكلاً . والذي بيد الناس مائة وتسعة اشكال ، وانه عزم على اخراج ذلك الى العربى . وذكر يوحنا القس انه رأى الشكل الذى ادعاه ثابت ، فى المقالة الاولى وزعم انه له فى اليونانى . وذكر نظيف انه اراه اياه . ولابى جعفر الخازن الخراسانى وسيمر ذكره ؛ شرح كتاب اقليدس . ولابى الوفاء شرح هذا الكتاب ، ولم يتمه . وفسر المقالة العاشرة^(٣) رجل يعرف بابن ناهويه^(٤) الارجاني . وفسر ابوالقاسم الانطاكى الكتاب كله ، وقد خرج . وكان سند بن

٣ - ش على الهاشنى (عورض) .

٢ - ف (اربعين) .

١ - ف (النيرى) .

٤ - ف (راهويه) .

على قد فسرّه ، فرأى ابو على منه تسع مقالات وبعض العاشرة . وفسر العاشرة ايضاً ابو يوسف الرازى وجوده ، لابن العميد . وذكر الكندى فى رسالته فى اغراض كتاب اقليدس ، ان هذا الكتاب الفه رجل يقال له ابلينس النجّار ، وانه رسمه خمسة عشر قولاً فلما تقادم عهد هذا الكتاب ، وانهمل تحرك بعض ملوك الاسكندرانيين لطلب علم الهندسة ، وكان على عهده اقليدس ، فامرّه باصلاح هذا الكتاب وتفسيره ، ففعل فنسب اليه . ثم وجد بعد ذلك ابسقلاوس تلميذ اقليدس ، مقالتين وهى الرابعة عشرة والخامسة عشرة ، فاهداها الى الملك وانضافت الى الكتاب ، وكل ذلك بالاسكندرية . ومن كتب اقليدس ؛ كتاب الظاهرات . كتاب اختلاف المناظر . كتاب المعطيات . كتاب النغم ، ويعرف بالموسيقى ، منحول . كتاب القسمة ، اصلاح ثابت . كتاب الفوائد ، منحول . كتاب القانون . كتاب الثقل والخفة . كتاب التركيب ، منحول . كتاب التحليل ، منحول .

ارشميدس

خبرنى الثقة ان الروم احرقت من كتب ارشميدس خمسة عشر حملاً . ولذلك خبر يطول شرحه ، الا ان الموجود من كتبه ؛ كتاب الكرة والاسطوانة ، مقالتان . كتاب تربيع الدائرة ، مقالة . كتاب تسبيع الدائرة ، مقالة . كتاب الدوائر المماسية ، مقالة . كتاب المثلثات ، مقالة . كتاب الخطوط المتوازية . كتاب المأخوذات فى اصول الهندسة . كتاب المفروضات ، مقالة . كتاب خواص المثلثات القائمة الزوايا ، مقالة . كتاب آلة ساعات الماء التى ترمى بالبندق ، مقالة .

ابسقلاودوس

كتاب الاجرام والابعاد ، مقالة . كتاب المطالع وهو الطلوع والغروب ، مقالة . واصلاح من كتاب اقليدس المقالة الرابعة والخامسة .

ابلونوس

صاحب كتاب الخروطات . ذكر بنو موسى فى اول كتاب الخروطات ، ان بليونوس كان من اهل الاسكندرية ، وذكروا ان كتابه فى الخروطات فسد لاسباب ، منها استصعاب نسخه وترك الاستقصاء لتصحيحه . والثانى لان الكتاب درس وامتحن ذكره ، وحصل متفرقاً فى ايدى الناس ، الى ان ظهر رجل بعسقلان يعرف باوطوقوس ، وكان هذا مبرزاً فى علم الهندسة . وقال بنو موسى : ان لهذا الرجل كتباً حسنة فى الهندسة ، لم يخرج اليها منها شئ البتة ، فلما ان جمع ما قدر عليه من الكتاب ، اصلح منه اربع مقالات . وقال بنو موسى : ان الكتاب ثمان مقالات ، والموجود منه سبع وبعض الثامنة . وترجم الاربع المقالات الاولى بين يدي احمد بن موسى ، هلال بن ابي هلال الحمصى . والثلاثة الاواخر ، ثابت بن قرة الحرانى . والذى يصاب من المقالة الثامنة اربعة اشكال . ولا بليونوس كتاب الخروطات ، سبع مقالات وبعض الثامنة . كتاب قطع الخطوط على نسبة ، مقالتان . كتاب فى النسبة المحدودة ، مقالتان . اصلح الاولى ثابت ؛ والثانية منقولة الى العربى «و» غير مفهوم . كتاب قطع السطوح على نسبه ، مقالة . كتاب الدوائر المماسية . و«قد» ذكر ثابت بن قرة ان له مقالة فى ان الخطين اذا خرجا على اقل من زاويتين (و) قائمتين يلتقيان .

هرمس

وقد تقدم ذكره . وله من الكتب في النجوم ؛ كتاب عرض مفتاح النجوم الاول . كتاب طول مفتاح النجوم الثاني . كتاب تسيير الكواكب . كتاب قسمة تحويل سنى المواليده على درجة درجة . كتاب المكتوم في اسرار النجوم ، ويسمى قضيب الذهب .

اوطوقوس

كتاب شرح المقالة الاولى من كتاب ارشيميدس في الكرة و الاسطوانه . كتاب في الخطين ، و بين جميع ذلك من اقاويل الفلاسفة المهندسين ؛ نقله ثابت واسطاث الى العربى^(١) . كتاب تفسير المقالة الاولى من كتاب بطليموس في القضاء على النجوم .

منالوس

قبل بطليموس ، لانه ذكره في كتاب المجسطى وله من الكتب ؛ كتاب الاشكال الكرية . كتاب في معرفة كمية تميز الاجرام المختلطة ، وعمله الى طوماطيانوس الملك . كتاب اصول الهندسة ، عمله ثابت بن قرة ثلاث مقالات . كتاب المثلثات ، وخرج منه الى العربى شىء يسير .

بطليموس

صاحب كتاب المجسطى في ايام ادرينانوس و انطينوس^(٢) . وفي زمانهما رصد الكواكب ، ولاحدهما عمل كتاب المجسطى . وهو اول من عمل الاسطرلاب الكرى ، والآلات النجومية ، و المقاييس و الارصاد . والله اعلم . ويقال انه رصد النجوم قبله جماعة ، منهم ابرخس و قيل انه استاذة ، وعنه اخذ . والرصد لا يتم الا بالآلة ، فالمبتدى بالرصد هو الصانع للآلة .

الكلام على كتاب المجسطى

هذا الكتاب ثلاث عشرة مقالة ، واول من عنى بتفسيره و اخراجه الى العربية ، يحيى بن خالد بن برمك ففسره جماعة فلم يتقنوه ، ولم يرض ذلك ، فندب لتفسيره ابا حسان ، وسلم صاحب بيت الحكمة . فاتقناه واجتهدا في تصحيحه بعد ان احضرا النقلة المحودين فاخترنا نقلهم واخذنا بافصحه واصحه . وقد قيل ان الحجاج بن مطر نقله ايضاً . فاما الذى عمله النريزى^(٣) واصلح ثابت ، الكتاب كله بالنقل القديم . ونقل اسحق هذا الكتاب واصلحه ثابت نقلاً غير مرضى ، لان اصلاحه الاول اجود . وله من الكتب بعد ذلك ؛ كتاب الاربعة ، كتبه الى سورى تلميذه . نقل هذا الكتاب ابراهيم بن الصلت ، واصلحه حنين بن اسحق . وفسر المقالة الاولى اوطوقوس . وجمع المقالة الاولى ثابت واخرج معانيها . وفسره عمر بن فرخان و ابراهيم بن الصلت والنريزى^(٣) والبتانى . كتاب المواليده . كتاب الحرب والقتال . كتاب استخراج السهام . كتاب تحويل سنى العالم . كتاب تحويل سنى المواليده . كتاب المرض و شرب الدواء . كتاب في سير السبعة . كتاب في الاسراء و المحبس . كتاب في اسر السعود واصطناعها . كتاب الخصمين ايهما يفلح . كتاب ذوات الذوائب . كتاب يعرف بالسابع . كتاب القرعة ، مجدول . كتاب اقتصاص احوال

الكواكب . كتاب الثمرة ، فسر هـ احمد بن يوسف المصرى المهندس . كتاب جغرافيا فى المعمور و صفة الارض . وهذا الكتاب ثمان مقالات ، نقل للكندى نقلاً ردياً ، ثم نقله ثابت الى العربى نقلاً جيداً ، ويوجد سريانى .

اوطولوقس

وله من الكتب ؛ كتاب الكرة المتحركة ، اصلاح الكندى . كتاب الطلوع والغروب ، ثلاث مقالات .

سنليقيوس الزفنى^(١)

وله من الكتب ؛ كتاب شرح صدر كتاب اقليدس ، وهو المدخل الى الهندسة . كتاب شرح قاطيغورياس لارسطاليس ، المقالة الرابعة .

ذورثيوس

وله من الكتب ؛ كتاب كبير يحتوى على عدة كتب ويسمى الكتاب ، كتاب الخمسة . وينضاف الى ذلك ما انا ذاكره ، فاما الكتاب الاول فى الموالييد ، الكتاب الثانى فى التزويج و الاولاد . الكتاب الثالث فى الهيلاج والكخداء ، الكتاب الرابع فى تحويل سنى الموالييد . الكتاب الخامس فى ابتداء الاعمال ، الكتاب السادس الكتاب السابع فى المسائل والموالييد . وله الكتاب السادس عشر فى تحويل سنى الموالييد . وهذه الكتب فسر هـ عمر بن الفرخان الطبرى .

ثاون الاسكندراني

وله من الكتب ؛ كتاب العمل بذات الحلق . كتاب جداول زيج بطلميوس المعروف بالقانون المسيرة^(٢) . كتاب العمل بالاسطرلاب . كتاب المدخل الى المجسطى ، بنقل قديم .

فاليس الرومى

كتاب المدخل الى علم صناعة النجوم . كتاب الموالييد . كتاب المسائل . كتاب الزبرج ، فسر هـ بزرجمهر . كتاب المسائل الكبير من كل نوع . كتاب السلطان . كتاب الامطار . كتاب تحاويل^(٣) سنى العالم . كتاب الملوكة .

ثيودورس

وله من الكتب ؛ كتاب الاكر ، ثلاث مقالات . كتاب المساكن ، مقالة . كتاب الليل والنهار ، مقالتان .

بلس الرومى^(٤)

وله من الكتب ؛ كتاب تفسير كتاب بطلميوس فى تسطيح الكرة ، نقله ثابت الى العربى . كتاب تفسير « المقالة » العاشرة من اقليدس ، فى مقالتين .

ايرن

« وله من الكتب » ؛ كتاب حل شكوك اقليدس . كتاب العمل بالاسطرلاب . كتاب شيل الاثقال . كتاب الحيل الروحانية .

ابرخس الزفنى

وله من الكتب ؛ كتاب صناعة الجبر ويعرف بالحدود . نقل هذا الكتاب^(١) واصلىح ابو الوفاء محمد بن محمد الحاسب هذا الكتاب ، وله ايضاً شرحه وعلمه بالبراهين الهندسية . كتاب قسمة الاعداد .

ذيوفنطس الاسكندراني اليوناني

وله من الكتب ؛ كتاب صناعة الجبر .

ثاڤينس

وله من الكتب ؛ كتاب الطوفانات . كتاب الكواكب المذنبية .

نيقوماخس الجهراسيني

« وله من الكتب » ؛ كتاب الارتماطيقى ، مقالتان . كتاب الموسيقى الكبير . ولهذا الكتاب مختصرات .

بادروغوغيا

وله من الكتب ؛ كتاب استخراج المياه ، وهو ثلاثة ابواب ، الباب الاول تسعة وثلاثون قولاً ، الباب الثانى ستة وثلاثون قولاً ، الباب الثالث ثلاثون قولاً .

تينكلوس البابلى

هذا احد السبعة العلماء الذين رد اليهم الضحاك البيوت السبعة التى بنيت على اسماء الكواكب السبعة . وله من الكتب ؛ كتاب الوجوه والحدود .

طينقروس البابلى

هذا من السبعة الموكلين بسيدنة^(٢) البيوت ، واحسبه صاحب بيت المريح ، كذا مر لى فى بعض الكتب . وله من الكتب ؛ كتاب المواليڊ على الوجوه والحدود .

مورطس

ويقال مورسطس . وله من الكتب ؛ كتاب فى الآلات المصوتة المسماة بالارغن^(٣) البوقى والارغن^(٣) الزموى . كتاب آلة مصوتة تسمع على ستين ميلاً .

ساعاطس

وله من الكتب ؛ كتاب الجللجل الصياح .

هرقل النجار

وله من الكتب ؛ كتاب الدوائر والدواليب .

قيطوار البابلى

من السبعة السدنة . وله من الكتب ؛ كتاب صناعة النجوم .

٣ - ف (ارغن) .

٢ - ف (بسدانة) .

١ - ف (لم يؤشر على الخلاء) .

ارسطكاس

من علماء الموسيقى . وله من الكتب ؛ كتاب الريموس ، مقالة . كتاب الايقاع ، مقالة .

مزابا

قرأت بخط ابى معشر ، ان هذا كان منجم بخت نصر ، وله من الكتب على ما ذكره ابو معشر ولم اره ؛ كتاب الملوكة والدول والقرانات والتحاويل .

ارسطرخس

يوناني اسكندراني . وله من الكتب . كتاب جرم الشمس والقمر .

ايون^(١) البطريق

واحسبه قبل الاسلام بيسير ، او بعده بيسير . وله من الكتب ؛ كتاب العمل بالاسطرلاب المسطح .

كنكه الهندي

وله من الكتب ؛ كتاب النمودار في الاعمار . كتاب اسرار المواليد . كتاب القرانات الكبير . كتاب القرانات الصغير .

جودر الهندي

وله من الكتب ؛ كتاب المواليد . عربي .

صنجهل الهندي

وله من الكتب ؛ كتاب اسرار المسائل .

نق الهندي^(٢)

وله من الكتب ؛ كتاب المواليد الكبير .

ومن علماء الهند

ممن وصل اليها كتبه في النجوم والطب

راكهر^(٣) . راجه^(٤) . صكه . داهر . انكر^(٥) . رتكل^(٦) . جبه . اندى^(٧) . جباري .

طبقة محدثون^(٨) من المهندسين

واصحاب الحيل والاعداد وغير ذلك

بنو موسى

محمد واحمد والحسن ، بنو موسى بن شاكر . وكان اصل موسى بن شاكر .. وهؤلاء القوم ممن تنهى

٣ - ف (باكهر) .

٦ - ف (زنكل) .

٢ - ف (نهق الهندي) .

٥ - ف (انكو) .

٨ - ف (محدثين) .

٤ - ف (ايون) .

٦ - ف (راجه) .

٧ - ف (اندو) .

في طلب العلوم القديمة ، وبذل فيها الرغائب ، واتبعوا فيها نفوسهم ، وانفذوا الى بلد الروم من اخرجها اليهم . فاحضروا النقلة من الاصقاع والاماكن بالبذل السنى . فظهروا عجائب الحكمة . وكان الغالب عليهم من العلوم ، الهندسة والحيل والحركات والموسيقى والنجوم ، وهو الاقل . وتوفى محمد بن موسى سنة تسع وخمسين ومائتين في شهر ربيع الاول . وكان لاحد بن موسى ابن يقال له مطهر ، قليل الادب ، ودخل في جملة ندماء المعتضد . ولبنى موسى من الكتب ؛ كتاب بنو موسى في القرسطون . كتاب الحيل ، لاحد بن موسى . كتاب الشكل المدور المستطيل ، للحسن بن موسى . كتاب الحركة الفلكية الاولى ، مقالة لمحمد . كتاب المخروطات . كتاب ثلث لمحمد ^(١) . كتاب الشكل الهندسى الذى بيّن جالينوس امره ، لمحمد . كتاب الجزء ، لمحمد . كتاب بيّن فيه بطريق تعليمى ، ومذهب هندسى ، انه ليس في خارج كرة الكواكب الثابتة كره تاسعة ، لاحد بن موسى . كتاب في اولية العالم ، لمحمد . كتاب المسئلة التى القاها على سند بن على ، احمد بن موسى . كتاب على مائة الكلام ، مقالة لمحمد . كتاب مسائل جرت ايضاً بين سند وبين احمد . كتاب مساحة الاكر وقسمة الزوايا بثلاثة اقسام متساوية ووضع مقدار بين مقدارين لتتوالى على قسمة واحدة .

الماهانى

ابو عبدالله محمد بن عيسى . من علماء اصحاب الاعداد والمهندسين . وله من الكتب ؛ كتاب رسالته في عروش الكواكب . كتاب رسالته في النسبة . كتاب في ستة وعشرين شكلاً من المقالة الاولى من اقليدس التى لا يحتاج في شىء منها الى الخلف .

العباس ابن سعيد

الجوهري . وكان في جملة اصحاب الارصاد ، والغالب عليه علم الهندسة . وله من الكتب ؛ كتاب تفسير كتاب اقليدس . كتاب الاشكال التى زادها في المقالة الاولى من اقليدس .

ثابت بن قرة وولده

وهو ابو الحسن ثابت بن قرة بن مروان بن ثابت بن كرايا بن ابراهيم بن كرايا بن مارينوس بن سالامويوس . ومولده سنة احدى وعشرين ومائتين . وتوفى سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وله سبع وسبعون سنة شمسية . وكان صديقنا غير ان ^(٢) ، استصعبه محمد بن موسى لما انصرف من بلد الروم . لانه رآه فصيحاً . وقيل انه قرأ على محمد بن موسى ، فتعلم في داره فوجب حقه عليه فوصله بالمعتضد وادخله في جملة المنجمين . واصل رياسته الصائبة في هذه البلاد وبحضرة الخلفاء ثابت بن قرة ، ثم تناسبت ^(٣) احوالهم ، وعلت مراتبهم وبرعوا . ولثابت من الكتب ؛ كتاب حساب الالهة . كتاب رسالته في سنة الشمس . كتاب رسالته في استخراج المسائل الهندسية . كتاب رسالته في الاعداد . كتاب الشكل القطاع ؛ مقالة . كتاب رسالته في الحججة المنسوبة الى سقراط . كتاب ابطال الحركة في فلك البروج ، مقالة . كتاب رسالته في الحصى المتولد في المثانة . كتاب وجع المفاصل والقرس ، مقالة . كتاب رسالته في السبب الذى من اجله جعلت مياه البحار مالحة . كتاب رسالته في البياض الذى يظهر في البدن . كتاب رسالته الى رائق ^(٤) . كتاب جوامعه لكتاب جالينوس في الادوية المفردة . كتاب رسالته في الجدرى والحصبة .

١ - ف (ثلث ؟ لمحمد) .
٢ - ف (وكان صيرفيا بحر ان) ويشبه ان يكون - صديقنا - تصحيح -
٣ - ف (ثبتت) .
٤ - ف (دانق) .

ومن تلاميذه

عيسى

ابن اسيد النصراني . وكان ثابت يقدمه ويفضله . وقد نقل عيسى بن اسيد من السرياني الى العربي بحضرة ثابت . كتاب جوابات ثابت لمسائل عيسى ابن اسيد .

سنان بن ثابت

ومات مسلماً . ويمر ذكره في الطب . وابنه ابوالحسن ، ويمر ايضاً ذكره في الطب . وابوالحسن الحراني ، ويمر في الطب ايضاً .

ابراهيم بن سنان

ويكنى ابا اسحق بن ثابت . وتوفي عن سن قليلة ، وكان فاضلاً في علم الهندسة ، مقدماً فيها . ولم يُرَ في زمانه اذكي منه . وتوفي سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب ما وجد من تفسيره للمقالة الاولى من المخروطات . كتاب اغراض كتاب المجسطي .

ابوالحسين بن كرويب وابوالعلاء ابنه

قد تقدم ذكرهما في الطبيعيين عند ذكر ابى احمد بن ابى الحسين . وابوالحسين وابوالعلاء من اصحاب علوم التعاليم والهندسة . ولابى الحسين من الكتب ؛ كتاب كيف يعلم ما مضى من النهار من ساعة من قبل الارتفاع المفروض .

ابو محمد الحسن

ابن عبيد الله بن سليمان بن وهب . وله من الكتب ؛ كتاب شرح المشكل من كتاب اقليدس في النسبة ، مقالة .

طبقة اخرى وهم المحدثون

الفزارى

وهو ابو اسحق ابراهيم بن حبيب الفزارى ، من ولد سمرة بن جندب . وهو اول من عمل في الاسلام اسطرلاباً . وعمل مبسطاً ومسطحاً . وله من الكتب ؛ كتاب القصيدة في علم النجوم . كتاب المقياس للزوال . كتاب الزيج على سنى العرب . كتاب العمل بالاسطرلاب وهو ذات الحلق . كتاب العمل بالاسطرلاب المسطح .

عمر بن الفرخان

وهو ابو حفص عمر بن حفص . المفسر لكتاب الاربعة لبطلميوس ، ونقلها له البطريق ابو يحيى بن البطريق . وله من الكتب ؛ كتاب المحاسن . كتاب اتفاق الفلاسفة واختلافهم في خطوط الكواكب .

ابنه ابو بكر

محمد بن عمر بن حفص بن الفرخان الطبرى ، احد افاضل المنجمين . وله من الكتب ؛ كتاب المقياس . كتاب الموالييد . كتاب العمل بالاسطرلاب . كتاب المسائل . كتاب المدخل . كتاب الاختيارات . كتاب المسائل

الصغير . كتاب تحويل سنى الموالي . كتاب التسيير . كتاب الميالات . كتاب تحويل سنى العالم . كتاب التسيير فى الموالي .

ما شاء الله

ابن اثرى . اسم ما شاء الله ميثى ، ومعناه يثرو وكان يهودياً ؛ فى ايام المنصور ، والى ايام المأمون . وكان فاضلاً اوجد زمانه فى علم الاحكام . وله من الكتب ؛ كتاب الموالي الكبير . ويحتوى على اربعة عشر كتاباً . كتاب الواحد والعشرين فى القرانات والاديان والملل . كتاب مطرح الشعاع . كتاب المعانى . كتاب صنعة الاسطرلابات والعمل بها . كتاب ذات الحلق . كتاب الامطار والرياح . كتاب السهمين . كتاب المعروف بالسابع والعشرين ؛ الكتاب الاول ابتداء الاعمال . الكتاب الثانى على دفع التدبير . الكتاب الثالث فى المسائل . الكتاب الرابع فى شهادات الكواكب . الكتاب الخامس فى الحدوث . الكتاب السادس فى تسيير النيرين وما يدلان عليه . كتاب الحروف . كتاب السلطان . كتاب السفر . كتاب الاسعار . كتاب الموالي . كتاب تحويل سنى الموالي . كتاب الدول والملل . كتاب الحكم على الاجتماعات والاستقبالات . كتاب المرضى . كتاب الصور والحكم عليها .

ابو سهل الفضل بن نوبخت

فارسى الاصل . وقد ذكرت نسب آل نوبخت فى كتاب المتكلمين واستقصيته . وكان فى خزانه الحكمة لهارون الرشيد . ولهذا الرجل نقل من الفارسى الى العربى . ومعه فى علمه على كتب الفرس . وله من الكتب ؛ كتاب النهطمان فى الموالي . كتاب الفأل النجومى . كتاب الموالي ، مفرد . كتاب تحويل سنى الموالي . كتاب المدخل . كتاب التشبيه والتمثيل . كتاب المختل^(١) من اقاويل المنجمين فى الاخبار والمسائل والموالي وغيرها .

سهل بن بشر

وهو ابو عثمان سهل بن بشر بن هاتى ، ويقال هايا اليهودى . وكان يخدم طاهر بن الحسين الاعور ثم الحسن ابن سهل . وكان عارفاً فاضلاً . وله من الكتب ؛ كتاب مفاتيح القضاء وهو المسائل الصغير . كتاب السهمين . كتاب الموالي الكبير . كتاب تحويل سنى العالم . كتاب المدخل الصغير . كتاب المدخل الكبير . كتاب الهيئة وعلم الحساب . كتاب تحاويل سنى الموالي . كتاب الموالي الصغير . كتاب المسائل الكبير . كتاب الاختيارات . كتاب الاوقات . كتاب المفتاح . كتاب الامطار والرياح . كتاب المعانى . كتاب الهلاج والكخداه . كتاب الاعتبار . كتاب الكسوفات . كتاب التركيب . كتاب له كبير ويحتوى على ثلاثة عشر كتاباً جمع فيه عيون كتبه ، وسماء كتاب العاشر . صنفه بخراسان^(٢) .

الخوارزمى

واسمه محمد بن موسى . واصله من خوارزم . وكان منقطعاً الى خزانه الحكمة للمأمون . وهو من اصحاب علوم الهيئة . وكان الناس قبل الرصد وبعده يعولون على زيجيه الاول والثانى ، ويعرفان بالسند هند . وله من الكتب ؛ كتاب الزيج ، نسختين اوله وثانيه . كتاب الرخامة . كتاب العمل بالاسطرلاب . كتاب عمل الاسطرلاب . كتاب التاريخ .

٢- ش على الهامش (قيل لى ان الروم تعظم كتاب الجبر والمقابلة له وتصفه) . ف -

١- ف (المنتحل) .

وارد فى المتن .

سند بن على اليهودى

ويكنى ابا الطيب . كان اولاً « يهوديا » . واسلم على يد المأمون . وكان منجماً له . وهو الذى بنى الكنيسة التى فى ظهر باب الشماسية ، فى حريم دار معز الدولة . وعمل فى جملة الراصدين ، بل كان على الارصاد كلها ، وله من الكتب ؛ كتاب المنفصلات والمتوسطات . كتاب القواطع ، نسختين . كتاب الحساب الهندى . كتاب الجمع والتفريق . كتاب الجبر والمقابلة .

يحيى بن ابي منصور

وقد استقصيت ذكره فى موضعه . وكان احد اصحاب الارصاد فى ايام المأمون . وتوفى ببليد الروم وله من الكتب ؛ كتاب الزيج الممتحن ، نسختين اوله وثانيه . كتاب مقالة فى عمل ارتفاع سدس ساعة لعرض مدينة السلام . كتاب يحتوى على ارصاد له ، ورسائل الى جماعة فى الارصاد .

حبش بن عبدالله

المروزى الحاسب . احد اصحاب الارصاد ، وجاوز المائة السنة ^(١) . وله من الكتب ؛ كتاب الزيج الدمشقى . كتاب الزيج المأمونى . كتاب الابعاد والاجرام . كتاب عمل الاسطرلاب . كتاب الرخائم والمقاييس . كتاب الدوائر الثلاث المماسية وكيفية الاوصال . كتاب عمل السطوح المبسوطة والقائمة والمائلة والمنحرفة .

ابن حبش

ابو جعفر بن احمد بن عبدالله بن حبش . وله من الكتب ؛ كتاب الاسطرلاب المسطح .

الابح

واسمه الحسن بن ابراهيم . فى ايام المأمون . وله من الكتب ؛ كتاب الاختيارات ، عمله للمأمون . كتاب المطر . كتاب الموالييد .

حكاية من خط ابن المكنفى

قال : قرأت فى كتاب بخط ابن الجهم ما هذه حكايته ؛ كتاب المدخل لسند بن على ، وهبه لابي معشر فانتحلّه ابو معشر . لان ابا معشر تعلم النجوم على كبر . ولم يبلغ عقل ابى معشر صنعة هذا الكتاب . ولا التسع المقالات فى الموالييد . ولا الكتاب فى القرانات المنسوب الى ابن البازيار . هذا كله لسند بن على .

الحسن بن سهل بن نوبخت

وله من الكتب ؛ كتاب الانواء .

ابن البازيار

محمد بن عبدالله بن عمر بن البازيار . تلميذ حبش بن عبدالله وكان فاضلاً مقدماً فى صناعة النجوم . وله من الكتب ؛ كتاب الاهوية ، تسع عشرة مقالات . كتاب الزيج . كتاب القرانات وتحويل سنى العالم . كتاب الموالييد وتحويل سنى الموالييد .

خروزاد بن دارشاد

الحاسب . غلام سهل بن بشر اليهودي . وله من الكتب ؛ كتاب الموالييد . كتاب الاختيارات .

بنو الصباح

محمد و ابراهيم والحسن . والجميع من حذاق المنجمين بعلوم الهيئة والاحكام . ولهم من الكتب ؛ كتاب برهان صنعة الاسطرلاب ، الفه محمد ولم يتمه . فتممه ابراهيم . كتاب عمل نصف النهار بقيسة واحدة بالهندسة ، عمل الكتاب محمد . وتممه الحسن . كتاب رسالة محمد في صنعة الرخاهات .

الحسن بن الخصيب

احد الحذاق بصناعة النجوم . وله من الكتب ؛ كتاب يسميه الكار مهتر . يحتوي على اربعة كتاب منها ، كتاب المدخل الى علم الهيئة . كتاب تحويل سنى العالم . كتاب الموالييد . كتاب تحويل سنى الموالييد .

الخياط

وهو ابو على يحيى بن غالب . وقيل اسمعيل بن محمد . وكان تلميذ ما شاء الله . من افاضل المنجمين : وله من الكتب ؛ كتاب المدخل . كتاب المسائل . كتاب المعاني . كتاب الدول . كتاب الموالييد . كتاب تحويل سنى الموالييد . كتاب المنشور . عمله ليحيى بن خالد . كتاب قضيب الذهب . كتاب تحويل سنى العالم . كتاب النكت .

عمر بن محمد المروروذى

من اصحاب الارصاد . وكان فاضلاً . وله من الكتب ؛ كتاب تعديل الكواكب . كتاب صنعة الاسطرلاب المسطح .

الحسن بن المصباح^(١)

من العلماء بالهيئة وغير ذلك من الهندسة . وله من الكتب ؛ كتاب الاشكال والمسائح . كتاب الكرة . كتاب العمل بهذا الخلق .

ابو معشر

وهو ابو معشر جعفر بن محمد البلخي . وكان اولاً من اصحاب الحديث . ومنزله في الجانب الغربى بباب خراسان . وكان يضاًغ الكندى ، ويفرى به العامة ، ويشنع عليه بعلوم الفلاسفة . فدرس عليه الكندى من حسن النظر في علوم الحساب والهندسة ، فدخل في ذلك فلم يكمل له . فعدل الى علم احكام النجوم . وانقطع شره عن الكندى بنظره في هذا العلم ، لانه من جنس علوم الكندى . ويقال انه تعلم النجوم بعد سبع واربعين سنة من عمره . وكان فاضلاً حسن الاصابة . وضربه المستعين اسواطاً ، لانه اصاب في شىء خبر بكونه قبل وقته ، فكان يقول : اصبحت فعوقبت . وتوفى ابو معشر ، وقد جاوز المائة ، بواسط يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب المدخل الكبير ، ثمانية فصول . كتاب المدخل الصغير . كتاب زيج الهزرات ،

نيف وسبعون^(١) بابا . كتاب الموالييد الكبير ، ولم يتمه ، والذي خرج منه . . . (٢) كتاب هيئة الفلك واختلاف طلوعه ، خمسة فصول . كتاب الكدخداء . كتاب الهيلاج . كتاب القرانات ، كتب به الى ابن البازيار . كتاب تحاويل سنى العالم ، ويلقب بالنكت . كتاب الاختيارات . كتاب الاختيارات على منازل القمر . كتاب الاولوف ، ثمان مقالات . كتاب الطبائع الكبير ، خمسة اجزاء . كذا جزاها ابو معشر . كتاب السهمين واعمار الملوك والدول . كتاب زائرجات الانتهاءات^(٣) والممرات . كتاب اقتران النحسين فى برج السرطان . كتاب الصور والحكم عليها . كتاب الصور والدرج والحكم عليها . كتاب تحاويل سنى الموالييد ، ثمان مقالات . كتاب المزاجات ، وكان عزيزاً ثم وجد . كتاب الانواء . كتاب المسائل ، مجموع . كتاب اثبات علم النجوم . كتاب جمعه وما اتمه ، اراد ان يسميه الكامل او المسائل . كتاب الجمهرة ، جمع فى اقاويل الناس فى الموالييد . كتاب الاصول ، وادعاه ابو العنيس . كتاب تفسير المنامات من النجوم . كتاب القواطع على الهيلاجات . كتاب الموالييد الصغير ، مقالتان ثلاثة عشر فصلاً . كتاب زيح القرانات والاحتراقات . كتاب الاوقات . كتاب الاوقات على اثنا عشرية الكواكب . كتاب السهام ، يعنى سهام المأكولات والملبوسات والمشروبات والرخص والغلاء والحكم على ذلك . كتاب الامطار والرياح وتغير الاهوية . كتاب طبائع البلدان وتولد الرياح . كتاب الميل فى تحويل سنى الموالييد . وكان ابو معشر يحكى عن عبدالله بن يحيى ومحمد بن الجهم البرمكيين ويفضلها فى العلم^(٤) .

عبدالله بن مسرور النصراني

غلام ابى معشر . وله من الكتب ؛ كتاب مطرح الشعاع . كتاب تحاويل سنى العالم والحكم عليها . كتاب تحاويل سنى الموالييد .

عطار د بن محمد

الحاسب المنجم . وكان فاضلاً عالماً . وله من الكتب ؛ كتاب الجفر الهندى ، تفسيره . كتاب العمل بالاسطرلاب . كتاب العمل بذات الحلق . كتاب تركيب الافلاك . كتاب المرايا المحرقة .

يعقوب بن طارق

من افاضل المنجمين . وله من الكتب ؛ كتاب تقطيع كردجات الجيب . كتاب ما ارتفع من قوس نصف النهار . كتاب الزيچ محلول فى السند هند لدرجة درجة ، وهو كتابان الاول فى علم الفلك الثانى فى علم الدول .

ابو العنيس

الصيمرى . وقد مر ذكره مستقصى وكان منجماً . وله من الكتب فى ذلك ؛ كتاب الموالييد . كتاب المدخل الى علم النجوم .

ابن سمويه^(٥)

وكان يهودياً . اسمه ... وله من الكتب ؛ كتاب المدخل الى علم النجوم . كتاب الامطار .

١ - ف (زائرجات وانتهات) . ٢ - ف (وستون) . ٣ - ف (لم يؤشر على الغلاء) . ٤ - ش على الهامش (عورض) . ٥ - (سيبويه) .

على بن داود

وكان فاضلاً منجماً مقدماً . وله من الكتب ؛ كتاب الامطار .

ابن الاعرابي

ابوالحسن على بن الاعرابي . من اهل الكوفة . وكان فاضلاً ، مقدماً في صناعته . ويعرف بالشيباني .
لانه من بني شيبان . وله من الكتب ؛ كتاب المسائل والاختيارات .

حارث المنجم

وكان منقطعاً الى الحسن بن سهل . وكان فاضلاً يحكى عنه ابو معشر . وله من الكتب ؛ كتاب « الزيج » .

المصيصى

وهو ابوالحسن على بن ... ^(١) المصيصى . وله من الكتب ؛ كتاب « القرات » .

ابن ابي قره

ويكنى ابا على . وكان منجم العلوى البصرى . وله من الكتب ؛ كتاب العلة في كسوف الشمس والقمر .
عمله الى الموفق .

ابن سمعان

واسمه محمد بن عبدالله . وكان غلام ابو معشر . وله من الكتب ؛ كتاب المدخل الى علم صناعة النجوم .

الفرغانى

واسمه محمد بن كثير . وكان فاضلاً منجماً ، مقدماً في صناعته . وله من الكتب ؛ كتاب الفصول اختيار
المجسطى . كتاب عمل الرخامات .

ابن ابي رافع

وهو ابوالحسن . وكان فاضلاً . وله من الكتب ؛ كتاب اختلاف الطلوع .

ابنه ابو محمد

عبدالله بن ابي الحسن بن ابي رافع . وله من الكتب ؛ كتاب رسالته في الهندسة .

ابن ابي عباد

محمد بن عيسى ويكنى ابا الحسن . لا نعرف غير هذا . وله من الكتب ؛ كتاب العمل بذات الشعبتين
وغيرها ، مقالة .

النريزى^(٢)

وهو ابو العباس الفضل بن حاتم النريزى . مما ^(٣) يشار اليه في علم النجوم ، وسما في علم الهيئة . وله من الكتب ؛

١ - ف (لم يؤشر على الخلاء) .
٢ - ف (النريزى) وفي الخطيه ش - اليزيدى . وفوقها
٣ - ف - (بمن) .
بنفس الخط - النريزى - صح () .

كتاب الزيج الكبير . كتاب الزيج الصغير . كتاب سمت القبلة . كتاب تفسير كتاب الاربعة لبطلميوس . كتاب احداث الجو ، الفه للمعتضد . كتاب البراهين في تهئية ^(١) آلات تتبين فيها ابعاد الاشياء .

البتاني

ابو عبدالله محمد بن جابر بن سنان الرقي . وكان اصله من حران ، صابيا . وابتدأ الرصد . على ما ذكر جعفر بن المكنفي انه سأل فأخبره ، انه ابتداء في سنة اربع وستين ومائتين الى سنة ست وثلاثمائة . واثبت الكواكب الثابتة في زيجه لسنة تسع وتسعين ومائتين . وورد الى بغداد مع بني الزيات من اهل الرقة ، في ظلمات كانت لهم . فلما رجع مات في طريقه بقصر الجص سنة سبع عشرة وثلاثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب الزيج . وهو نسختان اوله وثانيه . والثانية اجود من الاولى . كتاب معرفة مطاعم البروج فيما بين ارباع الفلك . وتعرف رسالته في تحقيق اقدار الاتصالات . فحمله ^(٢) الى ابى الحسن بن الفرات .

ابن اماجور

وهو ابو القاسم عبدالله بن اماجور . من اولاد الفراغة . وكان فاضلاً . وله من الكتب ؛ كتاب القن . كتاب الزيج المعروف بالخالص . كتاب زاد المسافر . كتاب الزيج المعروف بالمنزر . كتاب الزيج المعروف بالبديع . كتاب زيج السند هند . كتاب زيج الممرات .

ابنه ابو الحسن

على بن ابى القاسم . وله من الكتب ...

الهروى ^(٣)

واسمه يوسف بن ... وله من الكتب ؛ كتاب الزرق النجومى . نحو ثلاثمائة ورقة .

ابو زكريا

جوب ^(٤) بن عمرو بن يوحنا بن الصلت . وله من الكتب ؛ كتاب الاحتجاج في صحة النجوم والاحكام فيها .

الصيدنانى

واسمه عبدالله بن الحسين ^(٥) . الحاسب المنجم . وله من الكتب ؛ كتاب شرح كتاب محمد بن موسى الخوارزمي في الجبر . كتاب شرح كتابه في الجمع والتفريق . كتاب في صنوف الضرب والقسمة .

الدندانى

قديم . واسمه عبدالله بن على النصراني ويكنى ابا على . وله من الكتب ؛ كتاب صناعة التنجيم . رأيت عتيقاً .

٣ - ف (الهرونى) .

٢ - ف (عمله) .

٥ - ف (الحسن) .

١ - ف (وتهئية) .

٤ - ف (جنون) .

طبقة اخرى لا تعرف مواضعهم

منجمون ومهندسون متأخرون

الآدمي

ابو علي الحسين بن محمد . وله من الكتب ؛ كتاب انحرافات الحيطان ^(١) وعمل الساعات .

الجنابي ^(٢)

ويكنى ابا الفضل واسمه . وله من الكتب ؛ كتاب الزيج الهندسي .

ابن باغار ^(٣)

وهو العباس بن باغار ^(٤) بن الربيع ويكنى ابا الربيع ، من اصحاب علوم الهيئة . وله من الكتب ؛ كتاب
قسمة المعمور من الارض وهيئة الدنيا .

ابن ناجية

واسمه محمد بن ... الكاتب . وله من الكتب ؛ كتاب المساحة .

ابو عبدالله

محمد بن الحسن بن اخي هشام الشطوي . وله من الكتب ؛ كتاب عمل الرخامة المنحرفة . كتاب عمل الرخامة
المطبلة وصناعة البنادق وعمل الارتفاع والسموت .

الحساب واصحاب الاعداد محدثون

عبد الحميد

وهو ابو الفضل عبد الحميد بن واسع بن ترك الختلي الحاسب . وقيل يكنى ابا محمد . وله من الكتب ؛
كتاب الجامع في الحساب ، ويحتوي على ستة كتب . كتاب العلامات ^(٥) .

ابو برزة

الفضل بن محمد بن عبد الحميد بن ترك بن واسع الختلي . وله من الكتب ؛ كتاب المعاملات . كتاب المساحة .

ابو كامل

وهو ابو كامل شجاع بن اسلم بن محمد بن شجاع الحاسب . من اهل مصر ، وكان فاضلاً حاسباً عالماً . وله
من الكتب ؛ كتاب الفلاح . كتاب مفتاح الفلاح . كتاب الجبر والمقابلة . كتاب العصير . كتاب الطير . كتاب
الجمع والتفريق . كتاب الخطائين . كتاب المساحة والهندسة . كتاب الكفاية ^(٦) .

سنان بن الفتح

من اهل حرّان . وكان مقدماً في صناعة الحساب والاعداد . وله من الكتب ؛ كتاب التحت في الحساب

١ - ف (كتاب الحرافات والخيطان ..) . ٢ - ف (الحياني) . ٣ - ف (ابن باغان) .

٤ - ف (باغان) . ٥ - ف (المعاملات) . ٦ - بغير الخط .

الهندي . كتاب الجمع والتفريق . كتاب شرح الجمع والتفريق . كتاب الوصايا . كتاب حساب المكعبات . كتاب شرح الجبر والمقابلة للخوارزمي .

ابو يوسف المصيصي

واسمه يعقوب بن محمد الحاسب . وله من الكتب ؛ كتاب الجبر والمقابلة . كتاب الوصايا . كتاب تضاعيف بيوت الشطرنج . كتاب الجامع . كتاب نسبة السنين . كتاب جوامع الجامع . كتاب الخطائين . كتاب حساب الدور .

الرازي

واسمه يعقوب بن محمد . ويكنى ابا يوسف . وله من الكتب ؛ كتاب الجوامع ^(١) في الحساب . كتاب التخت . كتاب حساب الخطائين . كتاب الثلاثين المسئلة الغريبة .

محمد بن يحيى

ابن اكثم القاضي . وله من الكتب ؛ كتاب مسائل الاعداد .

الكرابيبي

وهو احمد بن عمر . من افاضل المهندسين ، وعلماء الاعداد . وله من الكتب ؛ كتاب تفسير اقليدس . كتاب حساب الدور . كتاب الوصايا . كتاب مساحة الحلقة . كتاب الهندي .

احمد بن محمد الحاسب

لانعرف من امره اكثر من هذا . وله من الكتب ؛ كتاب الى محمد بن موسى في النيل . كتاب المدخل الى علم النجوم . كتاب الجمع والتفريق .

المكي

هو جعفر بن علي « بن محمد . المهندس المكي » . وله من الكتب ؛ « كتاب في الهندسة . رسالة المكعب » .

الاصطخري

الحاسب . واسمه ... وله من الكتب ؛ كتاب الجامع في الحساب . كتاب شرح كتاب ابي كامل في الجبر .

رجل يعرف بمحمد بن لرة

الحاسب . من اهل اصفهان . وله من الكتب ؛ كتاب الجامع في الحساب .

المحدثون ممن قرب العهد بموته ويحيى ^(٢)

من المهندسين والاعداديين والمنجمين

يوحنا القسّ

واسمه يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القسّ . ممن كان يقرأ عليه كتاب اقليدس وغيره من كتب

الهندسة . وله نقل من اليوناني . وكان فاضلاً . وتوفي سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب اختصار جدولين في هندسة . كتاب مقالته في البرهان على انه متى وقع خط مستقيم على خطين مستقيمين موضوعين في سطح واحد صير الزاويتين الداخليتين التي في جهة واحدة انقص من زاويتين قائمتين .

ابن روح الصابي

.....

ابو جعفر الخازن

واسمه ... وله من الكتب ؛ كتاب زيج الصفائح . كتاب المسائل العددية .

على بن احمد العمراني

من اهل الموصل . وكان فاضلاً جماعة للكتب ، يقصده الناس من المواضع البعيدة للقراءة عليه . وتوفي سنة اربع واربعين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب شرح كتاب الجبر والمقابلة لابن كامل .

ابو الوفاء

محمد بن محمد بن يحيى بن اسمعيل بن العباس . مولده ببوزجان من بلاد نيسابور سنة ثمان وعشرين وثلثمائة يوم الاربعاء مستهل شهر رمضان . قرأ على عمه المعروف بابن عمرو المغازلي ، وخاله المعروف بابن عبد الله محمد بن عنبة ، ما كان من العدديات والحسابيات . وقرأ ابو عمرو الهندسة على ابي يحيى الماوردي وابي العلاء بن كريب . وانتقل ابو الوفاء الى العراق سنة ثمان واربعين . وله من الكتب ؛ كتاب ما يحتاج اليه العمال والكتاب من صناعة الحساب وهو سبعة منازل وكل منزلة سبعة ابواب المنزلة الاولى في النسبة المنزلة الثانية في الضرب والقسمة . المنزلة الثالثة في اعمال المساحات . المنزلة الرابعة في اعمال الخراج . المنزلة الخامسة في اعمال المقاسمات . المنزلة السادسة في الصروف . المنزلة السابعة في معاملات التجار . كتاب تفسير كتاب الخوارزمي في الجبر والمقابلة . كتاب المدخل الى الارتماطيقى ، مقاله . كتاب تفسير كتاب ذيوفنطس في الجبر . كتاب تفسير كتاب ابي حسن^(١) في الجبر . كتاب فيما ينبغي ان يسقط^(٢) قبل كتاب ارتماطيقى . كتاب البراهين على القضايا التي استعمل ذيوفنطس في كتابه وعلى ما استعمله هو في التفسير . كتاب استخراج ضلع المكعب بمال مال وما يتركب منهما ، مقالة . كتاب معرفة الدائرة من الفلك ، مقالة . كتاب الكامل ، وهو ثلاثة مقالات ، المقالة الاولى في الامور التي ينبغي ان تعلم قبل حركات الكواكب . المقالة الثانية في حركات الكواكب ، المقالة الثالثة في الامور التي تعرض لحركات الكواكب . كتاب زيج الواضح ثلاث مقالات ، الاولى في الاشياء التي ينبغي ان تعلم قبل حركات الكواكب . الثانية في حركات الكواكب . الثالثة في الاشياء التي تعرض لحركات الكواكب . ولعمه ابي سعيد من الكتب ؛ كتاب مطالع العلوم للمتعلمين ، نحو ستمائة ورقة .

الكوهي

ابوسهل رجن^(٣) بن رستم ، من الكوه ، جبال طبرستان . وله من الكتب ؛ كتاب مراكز الاكر ، ولم يتمه . كتاب الاصول على نحو كتاب اقليدس والذي خرج منه كتاب البركار التام ، مقالتان . كتاب صنعة الاسطرلاب

بالبراهين ، مقالتان . كتاب احداث النقط على الخطوط . كتاب على المنطقين في توالى الحركتين ، انتصاراً لثابت بن قرّة . كتاب مراكز الدوائر على الخطوط من طريق التحليل دون التركيب (كتاب في اخراج الخطين على نسبة . كتاب في الدوائر المماسّة من طريق التحليل) . كتاب الزيادات على ارشميدس في المقالات الثانية . رسالة في استخراج الضلع المسبع في الدائرة .

غلام زحل

وهو ابو القاسم عبد الله بن الحسن . من اهل . . . وله من الكتب ؛ كتاب التسييرات ، مقالة . كتاب الشعاعات ، مقالة . كتاب احكام النجوم . كتاب التسييرات والشعاعات ، كبير . كتاب الجامع الكبير . كتاب الاصول المجردة . كتاب الاختيارات . كتاب الانفصالات .

الصوفي

ابو الحسين عبد الرحمن بن عمر . من افاضل المنجمين ، خادماً عضد الدولة وهو بشاذكوه . ومولده . . . وتوفى سنه . . . «وله من الكتب ؛ كتاب الكواكب ، مصوّر» .

الانطاكي

ويلقب بالمجتبي واسمه . . . ومات قريباً من سنة ست وسبعين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب التحت الكبير في الحساب الهندى . كتاب في الحساب على التحت بلا محو . كتاب تفسير الارثماطيقى . كتاب استخراج التراجم . كتاب تفسير اقليدس . كتاب في المكعبات .

الكلوذاني

وهو ابو نصر محمد بن عبد الله الكلوذاني الحاسب . من افاضل الحساب ويحيا في زماننا . وله من الكتب ؛ كتاب التحت في الحساب الهندى .

القصراني

واسمه

الكلام على الآلات وصناعاتها

كانت الاسطرلابات في القديم مبطنّة (١) . واول من عملها بطليموس . وقيل عملت قبله ، وهذا لا يدرك بالتحقيق . واول من سطح الاسطرلاب ، ابيون البطريق ، وكانت الآلات تعمل بمدينة حران ، ومن ثم نبشت (٢) وظهرت ، ولكنها زادت ، واتسع للصناع العمل في الدولة العباسية ، منذ ايام المامون الى وقتنا هذا . فان المامون لما اراد الرصد ، تقدم الى . . . ابن خلف المروروذى ، فعمل له ذات الحلق ، وهى بعينها عند بعض علماء بلدنا . هذا وقد عمل المروروذى الاسطرلاب .

اسماء الصناع

ابن خلف المروروذى ، الفزارى ، وقد مر ذكره قبل هذا . على بن عيسى غلام المروروذى . خفيف غلام

على بن عيسى، وكان حاذقاً فاضلاً. احمد بن خلف غلام على بن عيسى. محمد بن خلف غلام على ايضاً. احمد بن اسحق الحراني. الربيع بن فراس الحراني. بيطولس غلام خفيف^(١). على بن احمد المهندس غلام خفيف. محمد بن شداد البلدي (غلام بيطولس). على بن صرد حراني (غلام بيطولس). شجاع بن... غلام بيطولس، وكان مع سيف الدولة. ابن سلم^(٢) غلام بطولس. العجلي الاسطرباني غلام بطولس. العجليّة ابنته مع سيف الدولة. تلميذة بطولس.

ومن غلمان احمد ومحمد ابني خلف

جابر بن سنان الحراني. وجابر بن قرة الحراني. وسنان بن جابر الحراني. فراس بن الحسن الحراني. ابوالربيع. حامد بن على غلام على بن احمد المهندس.

ومن غلمان حامد بن على

ابن نجية. واسمه... والبوق، وكان اسمه الحسين. فجعل بدلاً منه عبد الصمد:

ومن صنّاع الآلات ممن تقدم

على بن يعقوب الرصاص. على بن سعيد الاقليدسي. احمد بن على بن عيسى، قريب العهد.

قرة بن قميطا الحراني

هذا عمل صفة الدنيا. وانتحلها ثابت بن قرة الحراني. ورأيت هذه الصفة في ثياب ديبقي خام، باصباغ وقد شمتت الاصباغ.

اسماء الكتب المؤلفة في الحركات

كتاب عمل الآلة التي تطرح البنادق، لارشميدس. كتاب الدوائر والدواليب، لهرقل النجار. كتاب في الاشياء المتحركة من ذاتها، لايرن. كتاب آلة الزمر البوق. كتاب الزمر الريحي. كتاب الدواليب، لمورطس. كتاب الارغن^(٣). كتاب الحيل، لبني موسى المنجم، ويحتوي على عدة حركات.

ابو يعقوب اسحق

ابن حنين. في نجار ابيه في الفضل وصحة النقل من اللغة اليونانية والسريانية. وكان فصيحاً بالعربية يزيد على ابيه في ذلك. وخدم من خدمه ابوه من الخلفاء والرؤساء. وكان منقطعاً في آخر ايامه الى القاسم بن عبيدالله وخصيصاً به، مقدماً عنده، يفضي اليه باسرااره. وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين ومائتين. وله من الكتب سوى ما نقل من الكتب القديمة؛ كتاب الادوية المفردة على الحروف. كتاب كنّاش الخف. كتاب تاريخ الاطباء.

٣ - ف (الارغن).

٢ - ف (ابن سلام).

١ - ف (قطسطولس غلام خفيف).

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثالث - من المقالة السابعة

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب

ويحتوى

على اخبار المتطبيين القدماء والمحدثين واسماء ما صنفوه من الكتب

ابتداء الطب

قال محمد بن اسحق : اختلف فى اول من استنبط الطب ، وفى اول الاطباء كان . فقال اسحق بن حنين فى تاريخه : قال قوم ان اهل مصر استخرجوا الطب ، والسبب فى ذلك ان امرأة كانت بمصر ، وكانت شديدة الحزن والهـم ، مبتلاة بالغـيظ والـدرد . ومع ذلك كانت ضعيفة المعدة ، وصدرها مملوءاً اخلاطاً رديّة . وكان حـيـضها محتبساً فاتفق ان اكلت الراسن شهوة منها له . فذهب عنها جميع ما كان بها ، ورجعت الى صحتها . وجميع من كان به شىء مما كان بها استعمله فبرأ به . واستعمل الناس التجربة على سائر الـاوجاع . وقال آخرون : ان هرمساً استخرج سائر الصنائع والفلسفة ، والطب هو مما استخرجه . وبعض يقول ان اهل قو ويقال قولوس ، استخرجوها ، ويحتجون ذلك من الادوية التى الفتها القابلة لمرأة الملك الذى كان بها . وبعض يقول المستخرج لها السحرة . وقيل اهل بابل وقيل اهل فارس وقيل الهند وقيل اليمن وقيل الصقالبة .

ذكر اول من تكلم فى الطب

على رأى يحيى النحوى وجد فى تاريخه على الولاة رياسة الى ايام جالينوس ثمانية ، اسقليبيوس الاول . غوروس . مينس . برمانيدس . فلاطن الطيب . اسقليبيوس الثانى . بقرات الثانى ماسك النفوس . جالينوس معناه الساكن . قال يحيى : وعدد السنين منذ وقت ظهور اسقليبيوس الاول ، الى وفاة جالينوس ، خمسة الف سنة وخمسمائة سنة وستون سنة . وبين هذه السنين فترات بين كل واحد من الرؤساء الثمانية ، فاما الاطباء الذين كانوا فى هذه الفترات ، فكان بين اسقليبيوس وبين غوروس ؛ سوريدوس . مانبيوس . مناوياس . مسيناوس . سفردوس الاول . اسفلوس . سمريلس . انطيميـاخس . افلطيمون . اغانيس . امقورس الطيب .

قال : وبين غوروس ومينس فترة ظهر فيها من الاطباء : - افينورس . سفودندوس الثاني . اخטיפون . اسقوريس . وراوس . اسفطس . موطيمس . فلاطن الاول الطيب . بقراط الاول .
 قال : وبين مينس وبرمانيدس فترة فيها من الاطباء : - سيمانس . ساوارس . حوراطيمس . مولوقس . سورانيديقوس . ساموس . ميقلوس الثاني . فيطافلون . سوناخس . سونانوس . مامانخس . برمانيدس . ثم كانت فترة فيها من الاطباء بين برمانيدس وفلاطن الطيب : - اقرن الافراغيطي . سجين . انقلس . فيلس . اغاقوطيمس . اكسيدوس . ميلسنس .
 وبين فلاطن الاول واسقليبيوس الثاني فترة فيها من الاطباء : - ميلن الافراغيطي . ثامسطيوس الطيب . اندروماخس القديم . افلاغورس . ماخالس . فسطس . منيغورس . غالوس . ماراطناس . افرقلس الطيب . فوثاغورس الطيب . ماخينس . فسطس . غالوس . ماذاموموس .
 قال اسحق بن حنين : وكان في هذا الوقت من الفلاسفة المذكورين . فوثاغورس . ديوقليس . بارون . ابناقلس . اقليدس . طيمانانوس . انكسيانوس . ساوري . نالسس . ديمقراطس ؛ فانه لحق بقراط وهو مع استاذة اسقليبيوس .

قال : ومن الشعراء اليونانيين ؛ اميروس ، وفلقلس . وماريس .
 قال محمد بن اسحق : قد ذكرنا نقرأ من الاطباء ممن لم يصل الينا لهم تصنيف ، ولا خرج لهم الى العربي كتاب ، الا ما نعلمه الى وقتنا هذا . ونحن نبدأ بذكر الاطباء المؤلفين الذين وصلت كتبهم الينا . ونقلت الى العربي . ونبدأ ببقرات رأس الاطباء .

بقراط - ويقال بالناء

وهو بقراط بن ابراقليس . من تلاميذ اسقليبيوس الثاني . وكان اسقليبيوس لما مات خلف ثلاثة تلاميذ . وهم ماغارينس . ووارخس . وبقراط . فلما مات ماغارينس ووارخس . انتهت الرياسة الى بقراط .
 قال يحيى النحوى : بقراط وحيد دهره ، الكامل الفاضل . المبين للعلم^(١) لسائر الاشياء ، الذى يضرب به المثل . الطبيب الفيلسوف . وبلغ به الامر ان عبده الناس ، وسيرته طويلة . وقوى صناعة القياس والتجربة قوة عجيبة ، لا يتبها لطاعن ان يتكلم فيها . وهو اول من علم الغرباء الطب ، وجعلهم شبيهاً باولاده ، لما خاف على الطب ان يفنى من العالم ، كما ذكر ذلك في كتاب عهده الى الاطباء الغرباء الذين اعلمهم ما دعاه الى ذلك .
 ومن غير كلام يحيى ، من بعض التواريخ القديمة . كان بقراط في ايام بهمن بن اردشير . وكان بهمن اعتل ، فانفذ الى اهل بلد بقراط يستدعيه ، فامتنعوا من ذلك ، وقالوا ان اخرج بقراط من مدينتنا خرجنا باجمعنا وقتلنا دونه . فرق لهم بهمن ، واقره عندهم . وظهر بقراط سنة ست وتسعين لبخت نصر ، وهى سنة اربع عشرة للملك بهمن . رجعنا الى كلام يحيى . وبقراط هو السابع من الثمانية الذين من اسقليبيوس الاول مخترع الطب على الولاء ، وجالينوس ، الثامن . واليه انتهت الرياسة ، ولم يلقه جالينوس ، بل كان بينهما ستائة سنة وخمس وستون سنة .
 قال يحيى : وعاش بقراط خمسا وتسعين سنة ، منها صبيهاً ومتعلماً ست عشرة سنة ، وعالمهاً ومعلماً تسعاً

وسبعين سنة . وتوفي بقراط وخلف من الاولاد لصلبه ثلاثة ، وهم ، ناساوس ^(١) دراقن ، مايا ارسيا ^(٢) ، وهى ابنته ، وكانت ابرع من بنيه . ومن ولد ولده بقراط بن ناساوس ^(١) ، وبقرات بن دراقن ^(٣) . من خط اسحق ، عاش بقراط تسعين سنة .

تلاميذ بقراط من اهل بيته وغيرهم

لاذن . ماسرجس . ساورى . مكسانوس . فولوس . وهو اجل تلاميذه . مانيسون . اسطاط . غورس . سنبلقيوس . ثائلس .

المفسرون لكتب بقراط بعده الى ايام جالينوس

سنبلقيوس . سيطانس ^(٤) . ديسقوريدوس الاول . طياوس الفلسطينى . مانطياس . ارسطراطس الثانى . القياسى . بلاديبوس . ويقع تفسيره للفصول . وجالينوس .

اسماء كتب بقراط ونقولها وشروحها وتفسيرها

الموجود منها بلغة العرب

ما فسر جالينوس

كتاب عهد بقراط - بتفسير جالينوس . ترجمه حنين الى السريانية ، وازاد اليه شيئاً من جهته . وترجمه حبش . وعيسى بن يحيى الى العربية ، مقالة . كتاب الفصول - بتفسير جالينوس . ترجمه حنين الى العربى ، لمحمد بن موسى ، سبع مقالات . كتاب مقدمة المعرفة - بتفسير جالينوس . ترجمه حنين الى العربية ، ثم ترجمه عيسى التفسير الى العربية . كتاب الامراض الحادة - بتفسير جالينوس . وهو خمس مقالات . والذي ترجم الى العربية عيسى بن يحيى ، ثلاث مقالات . كتاب الكسر - بتفسير جالينوس . ترجمه حنين الى العربى ، لمحمد بن موسى ، اربع مقالات . كتاب ايديما - وفصره جالينوس . الاولى فى ثلاث مقالات . والثانية فى ثلاث مقالات . والثالثة فى ست مقالات . والرابعة والخامسة والسابعة ، لم يفسرها جالينوس . واما السادسة . ففسرها فى ثمان مقالات . فسر ذلك الى العربية عيسى بن يحيى . كتاب الاخلاط - بتفسير جالينوس ، ثلاث مقالات . نقلها عيسى بن يحيى الى العربية لاحد بن موسى . كتاب قاطيطيون بتفسير جالينوس ، ثلاث مقالات . ترجمه حنين الى العربى ، لمحمد بن موسى . كتاب الماء والهواء ، بتفسير جالينوس ، ثلاث مقالات . ترجمه حنين الفصص الى العربى ، والتفسير حبش بن الحسن . كتاب طبيعة الانسان ، بتفسير جالينوس ، ثلاث مقالات . فسر الفصص حنين الى العربى ، والتفسير عيسى بن يحيى .

ارجيجانس

قبل جالينوس . وقد ذكره فى كتبه ، فتناوله وقطعه . وله من الكتب ؛ كتاب ...

جالينوس

ظهر جالينوس بعد ستمائة وخمس وستين سنة من وفاة بقراط ، وانتهت اليه الرياسة فى عصره . وهو الثامن

٢ - ماناريسا (تاريخ الحكماء للقفطى ص ٩٤) .

٤ - ف (سطلس) .

١ - ف (ناسلوس) .

٣ - ف (دارقن) .

من الرؤساء الذين اولم اسقليداس مخترع الطب . وكان معلم جالينوس ارمينس الرومى . واخذ عن اغلوقن . وله اليه مقالات ، وبينه وبينه مناظرات . قال جالينوس : فى المقالة الاولى ، من كتابه فى الاخلاق . وذكر الوفاء واستحسنه ، وابتى فيه بذكر القوم الذين نكبوا باخذ صاحبهم ونيلوا بالمكاره ، يلتمس منهم ان يبوحوا بمساوى اصحابهم وذكر معاييبهم ، وامتنعوا من ذلك ، وصبروا على غليظ المكاره . وان ذلك كان فى سنة اربع عشرة وخسمائة للاسكندر . وهذا اصح ما ذكر من امر جالينوس ووقته وموضعه من الزمان .

حكاية اخرى

كان جالينوس فى ايام ملوك الطوائف ، فى ايام قباذ بن سابور بن اشغان . ومنذ وفاة جالينوس الى عهدنا هذا ، على ما اوجبه الحساب الذى ذكره يحيى النحوى ، واستحق بن حنين بعده ، تسعة سنة . وكان جالينوس وجيهاً عند الملوك ، كثير الوفادة عليها ، كثير التنقل فى البلدان ، طالباً لمصالح الناس . واكثر اسفاره الى مدينة رومية . فان ملكها كان فى ايام مجذوماً ، فكان يستحضره كثيراً . وكان جالينوس كثيراً ما يلتقى مع الاسكندر الافروديسى ، وكان الاسكندر يلقبه برأس البغل ، لعظم رأسه .

وتوفى جالينوس ايضاً فى ايام ملوك الطوائف . وبين المسيح وبينه سبع وخسون سنة . المسيح عليه السلام اقدم منه .

تسمية كتب جالينوس ونقلها وشروحها

قال محمد بن اسحق : من سعادات حنين ، ان ما نقله حبيش بن الحسن الاعسم ، وعيسى بن يحيى ، وغيرهما الى العربى ، ينحل الى حنين . واذا رجعنا الى فهرست كتب جالينوس الذى عمله حنين الى على بن يحيى ، علمنا ان الذى نقل حنين اكثره الى السريانى ، وربما اصلح العربى من نقل غيره ، او تصفحه .

ثبت الستة العشرة ^(١) الكتب التى يقرأها

المتطببون على الولا

كتاب الفرق . نقل حنين ، مقالة . كتاب الصناعة . نقل حنين ، مقالة . كتاب الى طوثون ^(٢) فى النبض ، نقل حبيش ^(٢) مقالة . كتاب الى اغلوقن فى التأنى لشفاء الامراض . نقل حنين ، مقالتان . كتاب المقالات الخمس فى التشريح ، نقل حنين . كتاب الاسطقصات . نقل حنين ، مقالة . كتاب المزاج . نقل حنين ، ثلاث مقالات . كتاب القوى الطبيعية . نقل حنين ، ثلاث مقالات . كتاب العلل والاعراض . نقل حبيش ^(٣) ، ست مقالات . كتاب تعرف علل الاعضاء الباطنة . نقل حبيش ، ست مقالات . كتاب النبض الكبير . نقل حبيش ، ست عشرة مقالة اربعة اقسام . ونقل حنين مقالة واحدة الى العربى . كتاب الحمايات . نقل حنين ، مقالتان . كتاب البحران . نقل حنين ، ثلاث مقالات . كتاب ايام البحران . نقل حنين ، ثلاث مقالات . كتاب تدبير الاصحاء . نقل حبيش ، ست مقالات . كتاب حيلة البرؤ . نقل حبيش الى العربى ، واصلح حنين الست الاولى ، والكتاب اربع عشرة مقالة ، واصلح الثمان الاواخر مسئلة ، محمد بن موسى ^(٤) .

١ - كذا فى الخطية . ٢ - ف (طوثون) . ٣ - ف (حنين) . ٤ - ف (لمسئلة محمد بن موسى) .

الكتب الخارجة عن الستة الشعرة

كتاب التشريح الكبير . خمس عشرة مقالة . لم يذكر حنين في فهرسته من نقله الى العربي ، ورأيت بنقل حبيش . كتاب اختلاف التشريح . نقل حبيش الى العربي ، مقالتان . كتاب تشريح الحيوان الميت . نقل حبيش الى العربي ، مقالة . كتاب تشريح الحيوان الحي . نقل حبيش الى العربي ، مقالتان . كتاب في علم بقراط بالتشريح . نقل حبيش الى العربي ، خمس مقالات . كتاب علم ارسطوطاليس في التشريح . نقل حبيش ، ثلاث مقالات . كتاب تشريح الرحم . نقل حبيش الى العربي ، مقالة . كتاب حركات الصدر والرئة . نقل اصطف بن بسيل الى العربي ، واصلاح حنين لاسقاطه ، ثلاث مقالات . كتاب علل النفس . نقل اصطف بن بسيل واصلاح حنين لولده ، مقالتان . كتاب الصوت . نقل حنين لمحمد بن عبد الملك الزيات الى العربي ، اربع مقالات . كتاب حركة العضل . نقل اصطف واصلاح حنين ، مقالتان . كتاب الحاجة الى النبض . نقل حبيش ، مقالة . كتاب الحاجة الى النفس . نقل اصطف ونقل حنين نصفه ، مقالة واحدة . كتاب العادات . نقل حبيش ، مقالة . كتاب اراء بقراط وفلاطن . نقل حبيش الى العربي ، عشر مقالات . كتاب الحركات المجهولة . نقل حنين الى العربي ، مقالة . كتاب الامتلاء ترجمة اصطف ، مقالة . كتاب منافع الاعضاء . نقل حبيش واصلاح حنين لاسقاطه ، سبع عشرة مقالة . كتاب افضل الهيئات . نقل حنين الى السرياني والعربي . مقالة . كتاب خصب البدن . نقل حبيش ، مقالة . كتاب سوء المزاج المختلف . نقل حنين ، مقالة . كتاب الادوية المفردة ؛ ترجمة حنين احدى عشرة مقالة . كتاب الاورام ؛ ترجمة ابراهيم بن الصلت ، مقالة . كتاب المنى . نقل حبيش ، مقالتان . كتاب المولود لسبعة اشهر . ترجمة حنين ، مقالة . كتاب المرأة السوداء . نقل اصطف ، مقالة . كتاب ردة التنفس . نقل حنين لولده ، ثلاث مقالات . كتاب مقدمة المعرفة نقل عيسى بن يحيى ، مقالة واحدة . كتاب الفصد . نقل عيسى بن يحيى . ترجمة اصطف وعيسى . كتاب الذبول . نقل حنين ، مقالة . كتاب صفات لصبي يصرع . نقل بن الصلت الى السرياني والعربي ، مقالة . كتاب قوى الاغذية . نقل حنين ، ثلاث مقالات . كتاب التدبير الملطف . نقل حنين ، مقالة . كتاب الكيموس . نقل ثابت وشمل حبيش الى العربي ، مقالة . كتاب (ادكار) ارسطراطس في مداواة الامراض . نقل اسحق بن حنين^(١) . كتاب تدبير بقراط للامراض الحادة . نقل حنين ، مقالة واحدة . كتاب تركيب الادوية . نقل حبيش الاعسم ، سبع عشرة مقالة . كتاب الادوية المقابلة للدواء . نقل عيسى بن يحيى ، مقالتان . كتاب الترياق الى بيسن . نقل يحيى بن البطريق ، مقالة . كتاب الى ثراسايولوس . نقل حبيش^(٢) ، مقالة . كتاب الرياضة بالكرة (الصغيرة) . نقل حبيش ، مقالة . كتاب الرياضة بالكرة الصغيرة^(٣) . نقل حبيش ، مقالة . كتاب في « ان » الطبيب الفاضل فيلسوف . نقل حنين ، مقالة . كتاب كتب بقراط الصحيحة . نقل حنين ، مقالة . كتاب الحث على تعلم الطب . نقل حبيش ، مقالة . كتاب محنة^(٤) الطبيب . نقل حنين ، مقالة . كتاب ما يعتقده رأياً . نقل ثابت ، مقالة . كتاب البرهان . هذا جعله خمس عشرة مقالة والموجود منها... كتاب تعريف المرء عيوب نفسه . ترجمة توما . واصلاح حنين ، مقالة . كتاب الاخلاق . نقل حبيش ، اربع مقالات . كتاب انتفاع الاخيار باعدادهم . نقل حبيش ، مقالة . كتاب ما ذكره فلاطن في طيمائوس . الموجود منه . عربي مقالة^(٥) بنقل حنين . وترجم اسحق الثلاثة الباقية . كتاب في ان قوى النفس تابعة لمزاج البدن . نقل حبيش ، مقالة .

٣ - ف (الكبيرة) .

٢ - ف (حنين) .

١ - ف (حنين ابن اسحق) .

٥ - ف (عشرون مقالة) .

٤ - ش (محبة) .

كتاب المحرك الاول لا يتحرك . نقل حنين ، مقالة . ونقل عيسى بن يحيى واسحق . كتاب المدخل الى المنطق . نقل حبش ، مقالة . كتاب عدد المقاييس . نقل اصطف بن بسيل . واسحق ايضاً ، لعلى بن يحيى . كتاب تفسير الثاني من كتب ارسطاليس . نقل اسحق بن حنين ، ثلاث مقالات .

روفس قبل جالينوس

وكان من مدينة افسس ، قبل جالينوس . مقدم في صناعة الطب ، ولم يكن في الروفسيين افضل منه . وله من الكتب ؛ كتاب تسمية اعضاء الانسان ، مقالة . كتاب في العلة التي يعرض معها الفرع من الماء ، مقالة . كتاب اليرقان والمرار ، مقالة . كتاب الامراض التي تعرض في المفاصل ، مقالة . كتاب تنقيص اللحم ، مقالة . كتاب تدبير من لا يحضره طبيب ، مقالتان . كتاب الذبحة ، مقالة . كتاب طب بقراط ، مقالة . كتاب استعمال الشراب ، مقالة . كتاب علاج اللواتي لا يجبلن ، مقالة . كتاب في وصايا حفظ الصحة ، مقالة . كتاب الصرع ، مقالة . كتاب الترياق ، مقالة . كتاب الحمى الربع ، مقالة . كتاب المرأة السوداء ، مقالتان . كتاب ذات الجنب وذات الرئة ، مقالة . كتاب التدبير ، مقالتان . كتاب الباه ، مقالة . كتاب الطب ، مقالة . كتاب في الاعمال التي تعمل في اليمارستانات ، مقالة . كتاب اللبن ، مقالة . كتاب الفرق ، مقالة . كتاب في الابكار ، مقالة . كتاب في اليتيم^(١) ، مقالة . كتاب الادوية القاتلة ، مقالة . كتاب في تدبير المسافرين ، مقالة . كتاب في البحر ، مقالة . كتاب في القيء ، مقالة . كتاب الادوية القاتلة ، مقالة . كتاب علل الكلى والمثانة ، مقالة . كتاب هل كثرة شرب الدواء في الولايم^(٢) نافع . كتاب في الاورام الصلبة . كتاب في الذكر ، مقالة . كتاب في علة ديونوسوس ، مقالة - وهو القيق . كتاب الجراحات ، مقالة . كتاب تدبير الشيخوخة ، مقالة . كتاب وصايا الاطباء ، مقالة . كتاب الحقن ، مقالة . كتاب الولادة ، مقالة . كتاب الخلع ، مقالة . كتاب احتباس الطمث ، مقالة . كتاب الامراض المزمنة على رأى بقراط ، مقالة . كتاب في مراتب الادوية ، مقالة .

فيلغوريوس

هذا لم يذكره اسحق بن حنين في تاريخ الاطباء ، ولا يعلم في « اي » زمان كان . وله من الكتب على ما رأيته مثبتاً بخط عمرو بن الفتح في آخر جزء ؛ كتاب الى من لا يحضرهم طبيب ، مقالة . كتاب وجع النقرس ، مقالة . كتاب الحصاة ، مقالة . كتاب الماء الاصفر ، مقالة . كتاب وجع الكبد ، مقالة . كتاب القولنج ، مقالة . كتاب اليرقان ، مقالة . كتاب خناق الرحم ، مقالة . كتاب عرق النساء ، مقالة . كتاب السرطان ، مقالة . كتاب صنعة ترياق الملح ، مقالة . كتاب عضه الكلب (الكلب) ، مقالة . كتاب علامات الاسقام ، خمس مقالات . كتاب في القوباء ، مقالة نقلها ابو الحسن الحراني ولم يتمها . كتاب الى ... فيما يعرض للثة والاسنان ، نقلها ابو الحسن الحراني .

اوريباسيوس

لا يعلم أهو قبل جالينوس او بعده ، لم يمر ذكره في تاريخ الاطباء . والذي له من الكتب ؛ كتاب الى ابنه اسطاث ، تسع مقالات نقل حنين . كتاب الى ابنه اوثافيس ، اربع مقالات نقل حنين . كتاب تشريح الاحشاء . مقالة . كتاب الادوية المستعملة ، نقل اصطف بن بسيل . كتاب السبعين مقالة . نقلها حنين وعيسى بن يحيى الى السرياني .

اسماء جماعة من الاطباء القدماء المقلين

ولا يعرف اوقاتهم على الصحة

اصططن . جاسيوس . انقيلاوس . مارينوس ؛ هؤلاء اسكندرانيون . وهم ممن فسر كتب جالينوس وجمعها واختصرها واوز القول فيها . وسما كتب جالينوس الستة العشر .

اوارس

كان في الفترة التي بين اسقليبيوس وبين غوريس . وله من الكتب ؛ كتاب العلل المهلكة . مقالة .

افلاطن

صاحب الكي . ويقال انه كان احد من اخذ عنه جالينوس . وله من الكتب ؛ كتاب الكي . مقالة . لا يعرف من نقلها .

ارسيجانس

اقدم من جالينوس . وله من الكتب ؛ كتاب طبيعة الانسان . مقالة مجهولة النقل .

مغلس الحمصي^(١)

قبل جالينوس . من تلاميذ (تلاميذ) بقراط . وله من الكتب ؛ كتاب البول . مقالة .

فولس الاجانيطي

ويعرف بالقوابلي . وله من الكتب ؛ كتاب الكناش في الطب . نقل حنين . سبع مقالات . كتاب في علل النساء .

ديسقوريدس العين زربي

ويقال له السائح في البلاد . ويحيي النحوى يمدحه في كتابه في التاريخ . ويقول تفديده الانفس . صاحب النفس الزكية . النافع للناس المنفعة الجليلة . المتعوب . المنصوب . السائح في البلاد . المقتبس لعلوم الادوية المفردة من البرارى والجزائر والبحار . والمصور لها . المعدد لمنافعها قبل المسئلة عن افاعيلها . وله من الكتب ؛ كتاب الحشائش . خمس مقالات . وازداد اليها مقالتي في الدواب والسموم . وقد قيل ان المقالتي منحولتان اليه . نقل حنين ، وقيل حبش .

اقريطون

المعروف بالمرين . وكان قبل جالينوس وبعد بقراط . وله من الكتب ؛ كتاب الزينة .

الاسكندروس

ويعرف بطراينوس . وهو الاسكندر الطبيب ، قبل جالينوس . وله من الكتب ؛ كتاب علل العين

وعلاجاتها ، ثلاث مقالات . رأيته بنقل قديم . كتاب البرسام ، نقل ابن البطريق للقطبي . كتاب الصفار والحيات والديدان التي تتولد في البطن بنقل قديم ، مقالة .

سسقالس

وله من الكتب ؛ كتاب الرحم ، مقالة .

سورنوس الحكيم

لا نعرف موضعه . وله من الكتب ؛ كتاب الحفن . نقل اسطاث واصلاح حنين .

من خط ثابت في البقارطة

سئل ثابت بن قره ، كم البقراطيين^(١) فقال : الاول الذي من نسل اسقليبيوس اربعة . فن بقراط الاول ابن اغنوسوديقيوس الى اسقليبيادس سبعة^(٢) آباء . ومن بقراط الثاني وهو ابن ايرقليدس بن بقراط الاول الى اسقليبيوس تسعة آباء . وكان بقراط الثاني ادرك في منتهى سنه حرب القوم المعروف بالبولونيئاس . ومن بقراط الثالث وهو ابن دراغن بن بقراط الثاني الى اسقليبيودس احد عشر آباء . ومن بقراط الرابع وهو ابن تسالس^(٣) بن بقراط الثاني الى اسقليبيادس احد عشر آباء . وكان بقراط الثالث وبقراط الرابع ابني عم . وبهذا السبب صار عدة الاء بين كل واحد منهما وبين اسقليبيودس عدداً واحداً . وينبغي ان يفهم^(٤) انه قد دخل في عدد آباء كل واحد من هؤلاء البقارطة الاربعة ، وامر تسالس^(٥) ابني بقراط الثاني . ويجري هؤلاء الخمسة مجرى من يعظم شأنه ، ويفخم امره ، وان كان بعضهم افضل من بعض ، واحق بالتقديم . فترضى كتبهم جميعاً ، وترى ان تفسرها ولا تبالي الى من نسب الكتاب منهم . ويقال ان اول من كتب الطب بقراط الاول وهو ابن اغنوسوديقيوس ، وانه الف كتابين ، كتاب الكسر والخلع ، وكتاب المفاصل . وان بقراط الثاني كتب اربعة كتب ، وهي كتاب مقدمة المعرفة . وكتاب الفصول ، والمقالة الاولى من ابديميا ، والمقالة الثالثة من ابديميا . والكتب التي عددها جالينوس هي ثمانية كتب ، ستة منها مقدمة وهي كتاب الكسر والخلع وكتاب المفاصل وكتاب مقدمة المعرفة وكتاب الفصول والاولى من ابديميا والثالثة منه والكتابان الباقيان تنمة الثمانية الكتب ، كتاب الاهوية والمياه والبلدان . كتاب الامراض الحادة وهو ماء الشعير . ويقال انه كان في جميع اقاليم الارض لاسقليبيوس اثنا عشر الف تلميذ ، وانه كان يعلم الطب مشافهة . وكان ولد اسقليبيادس يتوارثون صناعة الطب الى ان تضعض الامر في صناعة الطب على بقراط ، ورأى ان اهل بيته وشيعته قد قلّوا ، ولم يأمن ان تنقرض الصناعة ، فابتدأ في تأليف الكتاب على جهة الايجاز . تمت الحكاية عن ثابت .

المحدثون

حنين

حنين بن اسحق العبادي ويكنى ابا زيد . والعباد نصارى الحيرة . وكان فاضلاً في صناعة الطب ، فصيحاً باللغة اليونانية والسريانية والعربية . دار البلاد في جمع الكتب القديمة ، ودخل بلد الروم ، واكثر نقوله لبني موسى . وتوفي يوم الثلاثاء لست خلون من صفر سنة ستين ومائتين ، وهو اول يوم من كانون الاول سنة الف ومائة وخمس

٣ - ف (ابن ناسلوس) .

٢ - ف (تسمة) .

١ - ف (البقراطيون) .

٥ - ف (او من ناسلوس) .

٤ - ف (ان يتهم) .

وثمانين للاسكندر الرومى . وله من الكتب التى الفها سوى ما نقل من كتب القدماء ؛ كتاب احكام الاعراب على مذاهب اليونانيين ، مقالتان . كتاب المسائل فى الطب للمتعلمين ، وزاد فيها حبش الاغمى تلميذه ، كتاب الحمام ، مقالة . كتاب اللبن ، مقالة . كتاب الاغذية ، ثلاث مقالات . كتاب علاج العين ، عشر مقالات لطيف . كتاب تقاسيم علل العين ، مقالة . كتاب اختيار ادوية علل العين ، مقالة . كتاب علاج امراض العين بالحديد ، مقالة . كتاب آلات الغذاء ، ثلاث مقالات . كتاب الأسنان واللثة ، مقالة . كتاب الباه ، مقالة . كتاب تدبير الناقه ، مقالة . كتاب معرفة أوجاع المعدة وعلاجها ، مقالتان . كتاب فى المد والجزر ، مقالة . كتاب فى السبب الذى صارت مياه البحر له مالحه ، مقالة . كتاب الالوان ، مقالة . كتاب فى البول على طريق المسئلة والجواب ، مقالة . كتاب المولودين لثمانية اشهر ، مقالة ، عمله لأم ولد المتوكل . كتاب الترياق ، مقالتان . كتاب العين على طريق المسئلة والجواب ، ثلاث مقالات . كتاب ذكر ما ترجم من الكتب ، مقالتان . كتاب قاطيغوريوس على رأى ثامسطيوس ، مقالة . كتاب رسالته الى الطيفورى فى قرص الورد . كتاب القروح ^(١) وتولده ، مقالة . كتاب الآجال ، مقالة . كتاب تولد النار بين الحجرين ، مقالة . كتاب تولد الحصاة ، مقالة . كتاب اختيار الادوية المجربة ^(٢) ، مقالة . كتاب الى ابن المنجم فى استخراج كتبه ^(٣) كتب جالينوس .

قسطا

وهو قسطا بن لوقا البعلبكي . وقد كان يجب ان يقدم على حنين ، لفضله ونبله وتقدمه فى صناعة الطب ، ولكن بعض الاخوان سئل ان يقدم حنين عليه ، وكلا الرجلين فاضل . وقد ترجم قسطا قطعة من الكتب القديمة ، وكان بارعاً فى علوم كثيرة ، منها الطب والفلسفة والهندسة والاعداد والموسيقى ، لا يطعن ^(٤) عليه ، فصيحاً باللغة اليونانية ، جيد العبارة بالعربية . وتوفى بارمينية عند بعض ماوكها . ومن ثم اجاب ابا عيسى ابن المنجم عن رسالته فى نبوة محمد عليه السلام . وثم عمل الفردوس فى التاريخ . وله من الكتب سوى ما نقل وفسر وشرح ؛ كتاب الدم . كتاب البلغم . كتاب الصفراء . كتاب السوداء . كتاب المرايا المحرقة . كتاب السهر . كتاب فى الاوزان والمكاييل . كتاب السياسة ، ثلاث مقالات . كتاب علة موت الفجأة . كتاب الاعداء . كتاب معرفة الخدر وعلاجه . كتاب ايام البحران . كتاب علل الشعر . كتاب الفصل بين النفس والروح . كتاب الباه . كتاب العلة فى اسوداد الخيش ^(٥) وتغيره من الرش . (كتاب المروحات) كتاب فى المروحة واسباب الريح . كتاب فى ما يشترك فيه الاخلات الاربعة . كتاب القرسطون . كتاب فى الاستدلال بالنظر الى اصناف البول . كتاب المدخل الى المنطق . كتاب العمل بالكرة النجومية . كتاب نواذر اليونانيين ، نقله . كتاب شرح مذاهب اليونانيين . كتاب المدخل الى علم الهندسة . كتاب رسالته فى الخضاب . كتاب رسالته فى قوانين الاغذية . كتاب شكوك كتاب اقليدس . كتاب الفصد ، ثمانية عشر بابا . كتاب المدخل الى علم النجوم . كتاب الحمام . كتاب الفردوس فى التاريخ . كتاب رسالته فى استخراج مسائل عديدات من المقالة الثالثة من اقليدس . كتاب تفسيره لثلاث مقالات ونصف من كتاب ذيوفنطس فى المسائل العديدة .

٣ - ف (كميته) .

٢ - ف (المحرقة) .

١ - ف (القرع) .

٥ - ف (الحبش) .

٤ - ف (لا مطعن) .

يوحنا بن ماسويه

وهو ابو زكريا يحيى بن ماسويه . وكان فاضلاً طبيباً مقدماً عند الملوك ، عالماً مصنفاً ، خدّم المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل ، قرأت بخط الحكيمى قال : عبث ابن حمدون النديم بابن ماسويه بحضرة المتوكل . فقال له ابن ماسويه : لو ان مكان ما فيك من الجهل عقل ، ثم قسم على مائة خنفساء ، لكنت كل واحدة منهن اعقل من ارسطاليس . وتوفى يحيى بن ماسويه ... وله من الكتب ؛ كتاب الكمال والتمام . كتاب الحمّام . كتاب دفع ضرر الاغذية . كتاب الاسهال . كتاب علاج الصداع . كتاب السدر والدوار . كتاب ليم امتنع الاطباء من علاج الحوامل في بعض شهور حملهن . كتاب محنة الطبيب . كتاب مجسة العروق . كتاب الصوت والبحة . كتاب ماء الشعير . كتاب الفصد والحجامة . كتاب المرأة السوداء . كتاب علاج النساء اللاتي لا يجبلن . كتاب السواك والسنونات . كتاب اصلاح الادوية المسهلة . كتاب الحمامات^(١) ، مشجرة . كتاب القولنج .

يحيى بن سرافيون

وجميع ما الفه سرياني ، وكان في صدر الدولة . وقد نقل كتاباه في الطب الى العربي ؛ كتاب كناش يوحنا الكبير ، اثنتا عشرة مقالة ، نقله . كتاب الكناش الصغير ، سبع مقالات .

على بن ربهل^(٢) - باللام

ابو الحسن على بن سهل الطبري . وكان يكتب للمازيار بن قارن . فلما اسلم على يد المعتصم قربه ، وظهر بالحضرة فضله ، وادخله المتوكل في جملة ندمائه ، وكان بموضع من الادب . وله من الكتب ؛ كتاب فردوس الحكمة . وجعله انواعاً سبعة ، والأنواع تحتوى على ثلاثين مقالة ، والمقالات تحتوى على ثلثمائة وستين باباً . كتاب تحفة الملوك . كتاب كناش الحضرة . كتاب منافع الاطعمة والاشربة والعقاقير .

عيسى بن ماسه

من الاطباء المتقدمين . وله من الكتب ؛ كتاب قوى الاغذية . كتاب من لا يحضره طبيب .

جورجس

ابو بختيشوع . في صدر الدولة ، وكان فاضلاً . وله من الكتب ؛ كتاب الكناش المعروف .

سلمويه بن بنان

وكان فاضلاً متقدماً ، وخدم المعتصم وخص به ، حتى ان المعتصم قال لما مات سلمويه : سألق به لانه كان يمسك حياتي ويدبر جسمي . وله من الكتب ...

بختيشوع

ويكنى اباجبريل وهو ابن جبريل . معروف مشهور ، متقدم عند الملوك ، خدم الرشيد والامين والمأمون

والمعتصم والوائق والمتوكل . وكسب بالطب ما لم يكسبه مثله . وكانت الخلفاء تثق به على امهات اولادها . واخباره مشهورة . وله من الكتب ؛ كتاب التذكرة ، عمله لابنه جبريل .

مسيح الدمشقي

وهو ابو الحسن . ولا يعرف في امره اكثر من هذا . وله من الكتب ...

اهرن القس

في صدر الدولة . وعمل كتابه بالسريانية ، ونقله ماسرجيس . وله من الكتب ؛ كتاب الكناش . وجعله ثلاثين مقالة ، وزاد عليها ماسرجيس مقالتين .

ماسرجيس

من الاطباء . وكان ناقلاً من السرياني الى العربي . وله من الكتب ؛ كتاب قوى الاطعمة ومنافعها ومضارها . كتاب قوى العقاقير ومنافعها ومضارها .

سابور بن سهل

صاحب بيمارستان جنديسابور . وكان فاضلاً عالماً متقدماً . وله من الكتب ؛ كتاب الاقرباذين . المعمول عليه في البيمارستانات ، ودكاكين الصيادلة ، اثنان وعشرون باباً . كتاب قوى الاطعمة ومضارها ومنافعها . وتوفي سابور بن سهل وكان نصرانياً ، يوم الاثنين لتسع بقين من ذى الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين .

ابن قسطنطين

واسمه عيسى ويكنى ابا موسى . من افاضل الاطباء . وله من الكتب ؛ كتاب البواسير وعللها وعلاجاتها .

عيسى بن ماسرجيس

وله من الكتب ؛ كتاب الالوان . كتاب الروائح والطعوم .

عيسى بن علي

من تلاميذ حنين ، وكان فاضلاً . وله من الكتب ؛ كتاب المنافع التي تستفاد من اعضاء الحيوان .

حبش بن الحسن الاعسم

وكان نصرانياً ، واحد تلاميذ حنين ، والناقلين من السرياني الى العربي ، وكان حنين يقدمه ويعظمه ويصفه ويرضى نقله . وله من الكتب سوى ما نقل ؛ كتاب الزيادة في المسائل التي لحنين .

عيسى بن يحيى بن ابراهيم

من تلاميذ حنين ، والناقلين الموجودين . وله من الكتب سوى ما نقل ...

الطيفوري المتطبب

وقد نقل له حنين عدة كتب في الطب . وكان متقدماً فاضلاً خادماً للخلفاء وله من الكتب ...

الحلاجي^(١)

ويعرف ببجي بن ابي حكيم . من طب^(٢) المعتضد . وله من الكتب ؛ كتاب تدبير الابدان النحيفة التي قد غلبت عليه الصفراء . الفه للمعتضد .

ابن صهاربخت

واسمه عيسى . من اهل جنديسابور . وله من الكتب ؛ كتاب قوى الادوية المفردة ، على الحروف .

ابن ماهان

ويعرف بيعقوب السيرافي . ولا يعلم موضعه من الزمان . وله من الكتب ؛ كتاب السفر والحضر في الطب ، لطيف .

رجعنا الى النسق بعد حنين

انما ذكرنا من ذكرناه قبل هذا الموضع ، لانهم متقاربون في العلم والزمان . ونحن نذكر بعدهم من يلحق بحنين ، اذ كانت له الرياسة على ابناء جنسه .

اسحق بن حنين

ابو يعقوب اسحق بن حنين . في نجار ابيه في الفضل وصحة النقل من اللغة اليونانية والسريانية الى العربية ، وكان فصيحاً بالعربية ، يزيد على ابيه في ذلك . وخدم من خدمه ابوه من الخلفاء والرؤساء ، وكان منقطعاً الى القاسم بن عبيدالله وخصيصاً به مقدماً عنده ، يفضى اليه باسرا . ولحقه في آخر عمره الفالج وبه مات . وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين . وله من الكتب سوى ما نقل من الكتب القديمة ؛ كتاب الادوية المفردة على الحروف . كتاب الكناش اللطيف . كتاب تاريخ الاطباء . كتاب الادوية المفردة اللطيف على الحروف .

ابو عثمان الدمشقي

وهو ابو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي . احد النقلة المجودين^(٣) وكان منقطعاً الى علي بن عيسى . وله من الكتب سوى ما نقل ...

الساھر

واسمه يوسف ، في ايام المكتنى ، وله من الكتب ؛ كتاب الكناش ، وهو الذي يعرف باسمه وينسب اليه .

الرازي

ابوبكر محمد بن زكريا الرازي . من اهل الري ، اوجد دهره وفريد عصره ، قد جمع المعرفة بعلوم القدماء ، وسيا الطب . وكان ينتقل في البلدان ، وبينه وبين منصور بن اسمعيل صداقة ، وله الف كتاب المنصوري . قال لي محمد بن الحسن الوراق : قال لي رجل من اهل الري شيخ كبير سألته عن الرازي فقال : كان شيخاً كبير الرأس مسفته^(٤) ، وكان يجلس في مجلسه ودونه التلاميذ ، ودونهم تلاميذهم ، ودونهم تلاميذ آخر . وكان

٣ - ف (المجيد) .

٢ - ف (اطباء) .

١ - ف (العلاجي) .

٤ - ف (مسفط) .

يجيء الرجل فيصف ما يجد لأول من يلقاه ، فان كان عندهم علم ، والا تعداهم الى غيرهم فان اصابوا ، والا تكلم الرازي في ذلك . وكان كريماً متفضلاً باراً بالناس ، حسن الرأفة بالفقراء والأغلاء ، حتى كان يجري عليهم الجرايات الواسعة ، ويمرضهم . قال : ولم يكن يفارق المدارج والنسخ . ما دخلت عليه قط الا رأيت ينسخ ، اما يسود او يبييض . وكان في بصره رطوبة لكثرة اكله للباقي ، وعمى في آخر عمره . وكان يقول انه قرأ الفلسفة على البلخي .

خبر فلسفة هذا (١)

هذا كان من اهل بلخ ، يطوف البلاد ويجول الارض ، حسن المعرفة بالفلسفة والعلوم القديمة . وقد يقال ان الرازي ادعى كنهه في ذلك . ورأيت بخطه شيئاً كثيراً في علوم كثيرة ، مسودات ودراسات لم يخرج منها الى الناس كتاب تام . وقيل ان بخراسان كنهه موجودة ، وكان في زمان الرازي .

رجل يعرف بشهيد بن الحسين

ويكنى ابا الحسن ، يجري مجرى فلسفته في العلم . ولكن لهذا الرجل كتب مصنفة ، وبينه وبين الرازي مناظرات ، ولكل واحد منهما نقوض على صاحبه .

ما صنفه الرازي من الكتب

منقول من فهرسته

كتاب البرهان ، مقالتان . الاولى سبعة عشر فصلاً . والثانية اثنا عشر فصلاً . (كتاب الطب الروحاني ، عشرون فصلاً) . كتاب ان للانسان خالقاً حكيماً ، مقالة . كتاب سمع الكيان ، مقالة . كتاب المدخل الى المنطق وهو ايساغوجي . كتاب جمل معاني قاطيقورياس . كتاب جمل معاني اناطوطيقا الاولى الى تمام القياسات الحتمية . كتاب هيئة العالم . كتاب الرد على من استقل بفصول الهندسة . كتاب اللذة ، مقالة . كتاب في السبب في قتل (٢) ربح السموم اكثر الحيوان ، مقالة . كتاب فيما جرى بينه وبين سيس المناني . كتاب في الخريف والربيع . كتاب في الفرق بين الرؤيا المنذرة وبين سائر ضروب الرؤيا . كتاب الشكوك على جالينوس . كتاب كيفيات الابصار . كتاب الرد على الناشئ في نقضه الطب . كتاب في ان صناعة الكيمياء الى الوجوب اقرب منها الى الامتناع . قال محمد بن اسحق : هذا من الاثني عشر كتاباً وقد ذكرنا جميعها في موضعه من الكتاب ، وكذلك سائر كتبه في الصناعة ، فمن يريد معرفة ذلك فلينظر في المقالة العاشرة انشاء الله « تعالى » .

كتاب الباه ، مقالة . كتاب المنصوري في الطب ، الى منصور بن اسمعيل (بن نوح بن نصر من ملوك آل سامان (٣)) ويحتوي على عشر مقالات . كتاب الحاوي ويسمى الجامع الحاصر لصناعة الطب ، وينقسم (٤) هذا الكتاب الى اثني عشر قسماً . القسم الاول منه ، في علاج المرضى والامراض . القسم الثاني في حفظ الصحة . القسم الثالث في الرثة والجبر والجراحات . القسم الرابع في قوى الادوية والاغذية وجميع ما يحتاج اليه من المواد في الطب .

٢ - ف (كتاب في سبب قتل ..) .

٤ - ف (ويقسم) .

١ - ف (خبر فلسفة البلخي هذا) .

٣ - ما بين الهلالين بغير الخط .

القسم الخامس في الادوية المركبة . القسم السادس في صناعة الطب . القسم السابع في صيدنة الطب ، الادوية والوانها وطعومها وروائحها . القسم الثامن في الابدان . القسم التاسع في الاوزان والمكاييل . القسم العاشر في التشريح ومنافع الاعضاء . القسم الحادى عشر في الاسباب الطبيعية من صناعة الطب . القسم الثانى عشر في المدخل الى صناعة الطب ، مقالتان في الاولة الاسماء الطبية . وفي الثانية اوائل الطب . كتاب في استدراك ما بقى من كتب جالينوس مما لم يذكره حنين ولا جالينوس في فهرسته ، مقالة . كتاب في ان الطين المنتقل به فيه منافع ، مقالة . كتاب في ان الحمية المفرطة تضر بالابدان ، مقالة . كتاب في الاسباب المميّلة لقلوب الناس عن افاضل الاطباء الى اخسائهم . كتاب ما يقدم من الفواكه والاغذية وما يؤخر . كتاب على احمد بن الطيب فيما رد به على جالينوس في امر الطعم المر . كتاب الرد على المسمعى المتكلم في رده على اصحاب الهيولى . كتاب الرد على جرير الطيب فيما خالف فيه من امر التوث الشامى بعقب البطيخ . كتاب في نقض كتاب انا بوا الى فرفوروريوس في شرح مذاهب ارسطاليس في العلم الالهى . كتاب في الخلاء والملاء وهما الزمان والمكان . كتاب الصغير في العلم الالهى . كتاب الهيولى المطلقة والجزوية^(١) . كتاب الى ابى القاسم البلخى في الزيادة على جوابه وعلى جواب هذا الجواب . كتاب الرد على ابى القاسم البلخى في نقضه المقالة الثانية في العلم الالهى . كتاب الجدرى والحصبة . كتاب الحصى في الكلى والمثانة . كتاب الى من لا يحضره طبيب . كتاب الادوية الموجودة بكل مكان . كتاب الطب الملوكى . كتاب التقسيم والتشجير . كتاب اختصار كتاب النبض الكبير لجالينوس . كتاب الرد على الجاحظ في نقض الطب . كتاب مناقضة الجاحظ في كتابه في فضيلة الكلام . كتاب الفالج . كتاب اللقوة . كتاب هيئة الكبد . كتاب النقرس وعرق المدينى . كتاب هيئة العين . كتاب الانثيين . كتاب هيئة القلب . كتاب هيئة السماخ . كتاب اوجاع المفاصل ، اثنان وعشرون فصلاً . كتاب اقرباذين . كتاب الانتقاد والتحرير على المعتزلة . كتاب الخيار المر . كتاب كيفية الاغتذاء . كتاب ابدال الادوية . كتاب خواص الاشياء . كتاب الهيولى الكبير . كتاب سبب وقوف الارض وسط الفلك . كتاب سبب تحرك الفلك على استدارة . كتاب في نقض الطب الروحاني على ابن التمار^(٢) . كتاب في انه لا يمكن ان يكون العالم لم يزل على مثال ما نشاهده . كتاب في ان الحركة ليست مرئية بل معلومة . كتاب في ان الجسم يتحرك من ذاته وان الحركة مبدأ طبيعته . كتاب في الشكوك التى على برقلس . كتاب تقسيم الامراض واسبابها وعلاجاتها على الشرح . كتاب تفسير كتاب فلوطرخس في تفسير - كتاب طيماوس . كتاب نقضه على سهيل البلخى فيما ناقضه به من اللذة . كتاب في العلة التى لها يحدث الورم من الزكام في رؤوس بعض الناس . كتاب في التلطف في ايصال العليل الى بعض شهواته . كتاب العلة في خلق السباع والهوام . كتاب على بن التمار^(١) في نقضه (نقضه) على المسمعى في الهيولى . كتاب نقض نقض كتاب التدبير . كتاب النقض على الكيال في الامامة . كتاب اختصار كتاب حيلة البرء لجالينوس . كتاب تلخيصه لكتاب العلل والاعراض . كتاب تلخيصه لكتاب المواضع الائمة . كتاب نقض نقض البلخى للعلم الالهى . كتاب رسالته في قطر المربع . كتاب في ان جواهر لا اجسام . كتاب في السيرة الفاضلة . كتاب في وجوب الادعية . كتاب في الاشفاق على اهل التحصيل من المتكلمين والمتفلسفين . كتاب الحاصل في العلم الالهى . كتاب رسالته في العلم الالهى ، لطيفة . كتاب دفع مضار الاغذية . كتاب على سهيل البلخى في تثبيت المعاد . كتاب في علة جذب حجر المغناطيس . كتاب في ان النفس ليست بجسم . كتاب النفس ، كبير . كتاب في النفس ، صغير . كتاب ميزان العقل . كتاب في السكر ، مقالتان . كتاب

القولنج ، مقالة . كتاب السكنجين ، مقالة . كتاب تفسير تفسير كتاب جالينوس لفصول بقراط . كتاب الفصول ويسمى بالمرشد . كتاب الأُنبنة وعلاجها . كتاب نقض كتاب الوجود لمنصور بن طلحة . كتاب فيما يرد به اظهار ما يدعى من عيوب الانبياء . كتاب في ان للعالم خالقاً حكيماً . كتاب في اثار الامام الفاضل المعصوم . كتاب في الاوهام والحركات والعشق . كتاب في استفراغ المحمومين قبل النضج . كتاب الامام والمأموم المحققين^(١) . كتاب خواص التلاميذ . كتاب شروط النظر . كتاب الاراء الطبيعية . كتاب ترتيب اكل الفواكه . كتاب خطأ غرض الطبيب . كتاب ما يعرض في صناعة الطب . كتاب السيرة الفاضلة ، اشعاره في العلم الالهى . نقل كتاب الآس لجابر الى الشعر . قصيدة في المنطقيات . قصيدة في العظة اليونانية .

ما سماء الرازى رسالة

رسالته في التعرّى والتدثر . رسالته في التركيب . رسالته في الجبر وكيف يساق اليه وعلامة الحق فيه . رسالته فيما لا يلصق مما يقطع من البدن وان صغر وما يلصق من الجراحات وان كبر . رسالته في تبريد الماء على الثلج وتدبير الماء يقع الثلج فيه . رسالته في المنطق . رسالته في تعطيش السمك والعلة فيه . رسالته في كيفية النحر^(٢) . رسالته في العلة التي « لها » لا يوجد شراب يفعل فعل الشراب الصحيح بالبدن . رسالته في غروب الشمس والكواكب وان ذلك ليس من اجل حركة الارض بل حركة الفلك . رسالته في انه لا يتصور لمن لا رياضة له بالبرهان ان الارض كرية وان الناس حولها . رسالته في فسخ ظن من توهم ان الكواكب ليست في نهاية الاستدارة . رسالته في البحث عن الارض الطبيعية هي الطين ام الحجر . رسالته في تثبيت الاستحالة . رسالته في العطش وازدياد الحرارة لذلك . رسالته في العادة وانها تحول طبيعة . رسالته في العلة التي من اجلها تضيق النواظر في النور وتتسع في الظلمة . رسالته في العلة التي زعم بعض الجهال ان الثلج يعطش . كتاب^(٣) اطعمة المرضى . كتاب ما استدركه من الفصل في الكلام في القائلين بحدوث الاسلام^(٤) على القائلين بقديمها . كتاب في العلل^(٥) اليسيرة بعضها اعسر تعرفاً وعاجلاً من الغليظة . رسالته في العلل المشككة . كتاب في العلة التي ترك^(٦) لها بعض الناس وعوامهم الطبيب وان كان حاذقاً . رسالته في ان الطبيب الحاذق ليس هو من قدر على ابراء جميع العلل وان ذلك ليس في الوسع . رسالته في العلل القاتلة لعظمها والقاتلة لظهورها بغتة . رسالته في ان الصانع المستغرق بصناعته ، معدوم في جل الصناعات . الا في الطب خاصة والعلة التي من اجلها ظهر ذلك في صناعة الطب . كتاب المشجر في الطب ، على طريق كناش . رسالته في العلة التي من اجلها صار ينجح جهال الاطباء والعوام والنساء في المدن في علاج بعض الامراض اكثر من العلماء وعذر الطبيب في ذلك . رسالته في محنة الطبيب وكيف ينبغي ان يكون حاله في نفسه وبدنه وشربه . مقالة في مقدار ما يمكن ان يستدرك في احكام النجوم على رأى الفلاسفة الطبيعيين ومن لم يقل منهم ان الكواكب احياء - تم ما وجد من فهرست الرازى .

ابو سعيد سنان بن ثابت بن قرة

الحراني . وقد مر نسب أبيه . وكان طبيباً مقدماً ، واراده القاهر على الاسلام ، فهرب ، ثم اسلم وخاف

١ - ف (والمحققين) .

٢ - ف (النحور) .

٣ - ف (الاجسام) .

٤ - ف (يذم) .

٥ - ف (العلة) .

٦ - ف (رسالته في) .

من القاهرة ، فمضى الى خراسان ، وعاد وتوفي ببغداد مسلماً سنة احدى وثلاثين وثلثمائة . في غرة ذى الحجة . وله من الكتب ؛ كتاب

ابو الحسن بن سنان بن ثابت بن قرّة

وكان طبيباً محققاً . وتوفي « حادى عشر ذى القعدة سنة خمس وستين وثلثمائة » . وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ من سنة خمس وتسعين ومائتين الى حين وفاته .

ابو الحسن الحراني

واسمه ثابت بن ابراهيم بن هارون^(١) . وكان طبيباً محققاً مصيباً . وكان أسوفاً ضئيلاً بما يحسن . وتوفي ... وله من الكتب ؛ اصلح مقالات من كتاب يحيى بن سرافيون ، ونقل ما لبني فياغريوس . كتاب جوابات مسائل سئل عنها .

اسماء كتب الهند في الطب

الموجودة بلغة العرب

كتاب سسرّد ، عشر مقالات . امر يحيى بن خالد بتفسيره لمنكه الهندي في البيارستان . ويجرى مجرى الكناش . كتاب استانكر الجامع ، تفسير ابن دهن . كتاب سيرك ، فسرّه عبدالله بن علي من الفارسي الى العربي لأنه أولاً نقل من الهندي الى الفارسي . كتاب سندستاق ، معناه صفوة النجح ، تفسير ابن دهن صاحب البيارستان . كتاب مختصر للهند في العقاقير . كتاب علاجات الحبالى للهند . كتاب توقشتل ، فيه مائة داء ومائة دواء . كتاب دويني^(٢) الهندية في علاجات النساء . كتاب السكر للهند . كتاب اسماء عقاقير الهند ، فسرّه منكه لاسحق بن سليمان . كتاب باسى^(٣) الهندي في اجناس الحيّات وسمومها . كتاب التوهم في الامراض والعلل ، لتوقشتل الهندي .

اسماء كتب الفرس في الطب

المشهورين بالطب في ايام ملوك الاعاجم ممن وصل اليها تأليفه ونقل الى العربي .

تيادورس

وكان نصرانياً . وبني له سابور ذوالأكتاف البيّع في بلده . ويقال ان الذي بني له بهرام بن جور . ونقل له الى العربي ؛ كتاب كناش تيادورس .

تيادوق

هذا متطبب الحجاج بن يوسف ، ولحق ملكه ...

الجزء الثامن

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين أسماء

ما صنفوه من الكتب

تأليف

محمد بن إسحاق النديم المعروف

إسحاق بن أبي يعقوب الوراق

حكاية للمصنف
عبد محمد بن إسحاق الوراق

(فيه المقالة الثامنة)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثامنة

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء واسماء ما صنّفوه من الكتب

وهي ثلاثة فنون

الفن الاول

في اخبار المسامرين والمخرفين واسماء الكتب المصنفة في الاسمار والخرافات

قال محمد بن اسحق : أول من صنف الخرافات ، وجعل لها كتباً وأودعها الخزائن ، وجعل بعض ذلك على السنة الحيوان ، الفرس الأول . ثم اغرق في ذلك ملوك الاشغانية ، وهم الطبقة الثالثة من ملوك الفرس . ثم زاد ذلك واتسع في ايام ملوك الساسانية ، ونقلته العرب الى اللغة العربية ، وتناوله الفصحاء والبلغاء ، فهدبوه ونمقوه وصنّفوا في معناه ما يشبهه . فاول كتاب عمل في هذا المعنى ، كتاب هزار افسان ، ومعناه الف خرافة . وكان السبب في ذلك ان ملكاً من ملوكهم كان اذا تزوج امرأة ويات معها ليلة ، قتلها من الغد ، فتزوج بجارية من اولاد الملوك ممن لها عقل ودراية ، يقال لها شهرآزاد ، فلما حصلت معه ابتدأت تخرفه ، وتصل الحديث عند انقضاء الليل بما يحمل الملك على استبقائها ومسلتها^(١) في الليلة الثانية عن تمام الحديث . الى ان اتى عليها الف ليلة ، وهو مع ذلك يطأها ، الى ان رزقت منه ولداً اظهرته ، واوقفته على حيلتها عليه ، فاستعقلها ومال اليها واستبقاها . وكان للملك قهرمانه يقال لها دينار زاد ، فكانت موافقة لها على ذلك . وقد قيل ان هذا الكتاب ألف لحناني ابنة بهمن ، وجاءوا فيه بخبر غير هذا . قال محمد بن اسحق : والصحيح انشاء الله ، ان اول من سمر بالليل الاسكندر ، وكان له قوم يضحكونه ويخرفونه . لا يريد بذلك اللذة ، وانما كان يريد الحفظ والحرس . واستعمل لذلك بعده الملوك كتاب هزار افسان ، يحتوي على الف ليلة وعلى دون المائتي سمر ، لان السمر ربما حدث به في عدة ليال . وقد رأيت بهتامة دفعات ، وهو بالحقيقة كتاب غث بارد الحديث .

قال محمد بن اسحق : ابتداء ابو عبدالله محمد بن عبدوس الجهشياري ، صاحب كتاب الوزراء ، بتأليف كتاب اختار فيه الف سمر من اسماء العرب والعجم والروم وغيرهم ، كل جزء قائم بذاته لا يعلق بغيره ، واحضر المسامرين ، فاخذ عنهم احسن ما يعرفون ويحسون ، واختار من الكتب المصنفة في الاسمار والخرافات ما حلا^(٢)

بنفسه ، وكان فاضلاً فاجتمع له من ذلك اربعمائة ليلة وثمانون ليلة ، كل ليلة سمر تام ، يحتوى على خمسين ورقة و اقل واكثر . ثم عاجلته المنية قبل استيفاء ما فى نفسه من تميمه الف سمر . ورأيت من ذلك عدة اجزاء بخط ابى الطيب اخى الشافعى . وكان قبل ذلك ممن يعمل الاسمار والخرافات على ألسنة الناس والطير والبهائم . جماعة منهم عبدالله بن المقفع ، وسهل بن هارون (بن راهيون) وعلى بن داود كاتب زبيده وغيرهم وقد استقصينا اخبار هؤلاء ، وما صنفوه فى مواضعه من الكتاب . فأما كتاب كليلة ودمنة ، فقد اختلف فى امره ، فقليل عملته الهند ، وخبر ذلك فى صدر الكتاب ، وقليل عملته ملوك الاشكانية ونخلته الهند ، وقليل عملته الفرس ونخلته الهند . وقال قوم ان الذى عمله بزرجمهر الحكيم اجزاء . والله اعلم بذلك . كتاب سندباد الحكيم ، وهو نسختان كبيرة وصغيرة ، والخلف فيه ايضاً مثل الخلف فى كليلة ودمنة . والغالب والاقرى الى الحق ، ان يكون الهند صنفته .

اسمار الفرس (١)

كتاب هزار دستان . كتاب بوسفاس وفلوس . كتاب ححد خسروا . كتاب المرين . كتاب خرافه ونزهة . كتاب الدب والثعلب . كتاب روزبه اليتيم . كتاب مسكر زنانه وشاه زنان . كتاب نمرود ملك بابل . كتاب خليل ودعه (٢) .

اسماء كتب التى ألفها الفرس

فى السير والاسمار الصحيحة التى لملوكهم

كتاب رستم واسفنديار ، ترجمة جبلة بن سالم . كتاب بهرام شوس ، ترجمة جبلة بن سالم . كتاب شهرزاد مع ابرويز . كتاب الكارناميج فى سيرة انوشروان . كتاب التاج وما تفائلت فيه (٣) ملوكهم . كتاب دارا والصنم الذهب . كتاب آئين نامه (٤) . كتاب خدای نامه . كتاب بهرام ونرسى . كتاب انوشروان .

اسماء كتب الهند

فى الخرافات والاسمار والاحاديث

كتاب كليلة ودمنة ، وهو سبعة عشر باباً ، ويكون (٥) ثمانية عشر باباً . فسرّه عبدالله بن المقفع وغيره وقد نقل هذا الكتاب الى الشعر . نقله ابان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشى ، ونقله على بن داود الى الشعر ، ونقله بشر ابن المعتمد ، والذى خرج بعضه . ورأيت انا فى نسخة زيادة بابين ، وقد عملت شعراء العجم هذا الكتاب شعراً . ونقل الى اللغة الفارسية بالعربية . ولهذا الكتاب جوامع وانتزاعات عملها جماعة ، منهم ابن المقفع وسهل بن هارون وسلم صاحب بيت الحكمة والمريد الاسود الذى استدعاه المتوكل فى ايامه من فارس . ومن كتبهم : كتاب سندباد الكبير (٦) . كتاب سندباد الصغير (٧) . كتاب البد . كتاب بوناسف وبلوهر . كتاب بوناسف ، مفرد . كتاب ادب الهند والصين . كتاب هابل فى الحكمة . كتاب الهند فى قصة هبوط آدم « عليه السلام » . كتاب طرق .

١ - ف (اسماء كتب الفرس) .

٢ - ف (ودعد) .

٣ - ف (به) .

٤ - ف (اثنين نامه) .

٥ - ف (وقيل) .

٦ - ش على الهامش

(ويعرف ماسلم وسندباد ويديا) .

٧ - ش على الهامش (هذا الكتاب نقله الاصمغني بن عبدالعزيز

ابن سليم السجستاني) .

كتاب ديك الهندي في الرجل والمرأة . كتاب حدود منطق الهند . كتاب سارترم . كتاب ملك الهند القتال والسباح . كتاب شاناق في التدبير . كتاب أطر في الاشربة . كتاب بيدبا في الحكمة .

اسماء كتب الروم في الاسمار والتواريخ (والخرافات وامثالهم)

كتاب تاريخ الروم . كتاب سمسه ودمن ، على مثال كتاب كليله ودمنة . واسمه بالرومية ... وهو كتاب بارد التأليف ، بغرض التصنيف ، وقد قيل ان بعض المحدثين عمله . كتاب ادب الروم . كتاب مورديانوس في الادب . كتاب انطوس السايح وملك الروم . كتاب محاوره الملك مع محمد عاربوس . كتاب ديسوب^(١) وراجل الملكين . كتاب سماس العالم في الامثال . كتاب العقل والجمال . كتاب خبر ملك لد . كتاب سطرينوس الملك وسبب تزويجه بساراد الفقصة .

اسماء كتب ملوك بابل

وغيرهم من ملوك الطوائف واحاديثهم

كتاب ملك بابل الصالح وابليس كيف احتال له واغواه . كتاب نيمرود ملك بابل . كتاب الملك الراكب القصبة . كتاب الشيخ والفتى . كتاب اردشير ملك بابل وارويوه وزيره . كتاب لاهج بن ابان . كتاب الحكيم الناسك .

اسماء العشاق الذين عشقوا في الجاهلية

والاسلام وألّف في اخبارهم كتب

هؤلاء الذين نذكرهم ألّف اخبارهم جماعة مثل عيسى بن داب والشرقي بن القطامي وهشام الكلبي والهيثم بن عدى، وغيرهم . كتاب مرقش^(٢) واسما . كتاب عمرو بن مجلان وهند . كتاب عروة وعفراء . كتاب جميل وبثينة . كتاب كثير وعزة . كتاب قيس ولبنى . كتاب مجنون ولىلى . كتاب توبة ولىلى . كتاب الصمة بن عبدالله وريّا^(٣) . كتاب حوشيه وابن الطرية^(٤) . كتاب ملهى وتعلق . كتاب يزيد وحباة . كتاب فابوس ومنية . كتاب اسعد ولىلى . كتاب وضاح اليمن وام البنين . كتاب أميم بن عمران وهند . كتاب محمد بن الصلت وجنة الخلد . كتاب العمر بن ضرار وجل . كتاب سعد واسما . كتاب عمر بن ابى ربيعة وجماعة . كتاب المستهل وهند . كتاب باكر ولخطه . كتاب مليكة ونعم وابن الوزير . كتاب احمد وداحة . كتاب الفتى الكوفى مولى مسلمة وصاحبته . كتاب عمار وجل وصواب . كتاب الغمر^(٥) بن ملك وفتول . كتاب عمرو بن زيد الطائى ولىلى . كتاب على بن اسحق وسمنة . كتاب الاحوص وعبد . كتاب بشر وهند ، كتاب عاشق الكف . كتاب عاشق الصورة . كتاب عبقر وسهام . كتاب اياس وصفوة . كتاب ابى^(٦) مطعون ورتيلة وسعادة . كتاب حرافة وعشقر . كتاب المحسودين^(٧) والهلذيه . كتاب عمرو بن العنقير ونهد بن زيد مناة . كتاب مرّة ولىلى . كتاب ذى الرمة ومى .

١ - ف (ديسون) . ٢ - ف (مرقس) . ٣ - ش على الهاش (عورض) .

٤ - ف (ابن الطرية وحوشيه) وجاء فى معجم الادباء (وكان بعشق جارية من جرم يقال لها وحشيه)

معجم الادباء ج ٢٠ - ص ٤٦ . ٥ - ف (المغمر بن ملك وقبول) . ٦ - ف (ابن) .

٧ - ف (المغزومى) .

اسماء العشاق من سائر الناس

ممن ألف في حديثه كتاب

كتاب سبيل وقالون . كتاب علي بن اديم ومنهلة . كتاب المهذب وولده^(١) . كتاب الفضل بن ابي دلالة . وحليم^(٢) . كتاب المعذب والغراء^(٣) والطيرة . كتاب سحر اللهو وسكر . كتاب ابراهيم وعلم . كتاب طرب وعجب . كتاب عمرو بن صالح وقصاف . كتاب احمد وسنا . كتاب محمد ودقاق . كتاب حكم وخالد . كتاب عباد الفاتك وفنك . كتاب شغوف وعطوف^(٤) . كتاب احمد وزين القصور^(٥) . كتاب بشر المهلب وبسباسة . كتاب عاصم وسلطان . كتاب ذوب ورخيم . كتاب احمد بن قتيبة وبانوجه . كتاب سهل وسليمة . كتاب الكاتب ومنى . كتاب ابي العتاهية وعتب . كتاب عباس وفوز . كتاب عاشق البقرة . كتاب عسى وسراب . كتاب عصام ودُمينة . كتاب فريد^(٦) والزهر . كتاب عبيد الله بن المهذب ولبنى بنت المعتمر^(٧) .

اسماء الحبايب المتطرفات

كتاب ريحانة وقرنفل . كتاب رقية وخديجة . كتاب مؤيس وذكيا . كتاب سكينه والرباب . كتاب الغطيفة والدلفاء . كتاب هند وابنة النعمان . كتاب عبدة العاقلة وعبدة الغدارة . كتاب لؤلؤة وشاطرة . كتاب نجده وزعوم . كتاب سلمى وسعاد . كتاب صواب وسرور . كتاب الدهماء ونعمه .

اسماء العشاق الذين تدخل احاديثهم في السمر

كتاب صاحب بشر بن مروان وابنة عمه . كتاب الكلبي وابنة عمه . كتاب التميمي والتميمية الذين تعاهدوا . كتاب المصري والمكية . كتاب عبد الله بن جعفر والشجرة المكتوب عليها . كتاب الوجيه والاعرابي . كتاب اسما بن جارجح^(٨) الفزاري . كتاب ملك ابن اسما وصاحبه الحص . كتاب عباس الحنفي والتي رماها . كتاب الجارية ومولاها وعبيد الله بن معمر . كتاب عبد الرحمن بن الحكم بن حسان الاسدي وسعد صاحبي الغار . كتاب الفتى والمرأة التي رمت بالحصاة . كتاب الرباب وزوجها الذين تعاهدوا . كتاب سليمان وعنوان وشيخان . كتاب سليمان بن عبد الملك والجارية وطفلها . كتاب المرأة واخوتها والرجل الذي هو بها^(٩) . كتاب الاعرابي وابنة عمه آخر . كتاب عبد الملك والكلبي صاحب خالد بن الوليد . كتاب الزهري وابنة عمه الذين ساروا الى هشام بن عبد الملك . كتاب ديار وظمياء . كتاب ملك العيار وابنة عمه . كتاب عنمة وازهر وعمرو الملك . كتاب الكردوحية وابنة الكاهن . كتاب الاخوين العراقي والمدني . كتاب المعلى وسينا . كتاب المتجرد في النساء . كتاب بدر وسادن^(١٠) . كتاب حبيب العطار . كتاب حسن والسب^(١١) الاسرائيلي . كتاب حافية ابنة هاشم الكندي . كتاب المومل بن الشريف والصورة ومظعون الجنى . كتاب عامر ودعد جارية خالصة . كتاب عروة بن عبد ياليل الطائي وابنة عمه . كتاب الفتى العاشق وصاحبته . كتاب الخنث والفتاة التي عاشقته . كتاب الفتى العاشق وهند المستعجلة . كتاب الفتى العاشق النسب^(١٢) وذات الخال . كتاب الفتى الاحمق وشمسه عاشقته . كتاب العاشق المجنون وسلم وجاريته الخجلة^(١٣) .

- | | | |
|------------------------|--------------------|---------------------|
| ١ - ف (ولذة) . | ٢ - ف (وكليم) . | ٣ - ف (والغواء) . |
| ٤ - ف (شعوب وعطرق) . | ٥ - ف (العصور) . | ٦ - ف (مزيد) . |
| ٧ - ف (المعمر) . | ٨ - ف (خارجة) . | ٩ - ف (هواها) . |
| ١٠ - ف (بدن وشادن) . | ١١ - ف (واللص) . | ١٢ - ف (الست) . |
| ١٣ - ف (المخيلة) . | | |

اسماء عشاق الانس للجن وعشاق الجن للانس

كتاب دعد والرباب . كتاب رفاعه العيسى وسكر . كتاب سوسع وقع . كتاب ناعم بن دارم ورحيمه وشيطان الطاق . كتاب الاغلب والرباب^(١) . كتاب الضرغام وجود ووقس^(٢) . كتاب عمرو ودقانوس^(٣) . كتاب الشماخ ورمع^(٤) . كتاب الخزر جى المحتال واسما . كتاب حصن^(٥) بن النبهان والجنية . كتاب الدلفاء واخوتها والجنى . كتاب دعد الفزارية والجنى وعمرو . كتاب عمر بن سفيان السلمى والجنية . كتاب عمرو بن المكشوح والجنية . كتاب ربيعة بن قدام والجنية . كتاب سعد بن عمير والنوار .

قال محمد بن اسحق : كانت الاسمار والخرافات مرغوباً فيها مشتهرة في ايام خلفاء بنى العباس ، وسما في ايام المقتدر . فصنف الوراقون ، وكذبوا . فكان ممن يفتعل ذلك رجل يعرف بابن دلان واسمه احمد بن محمد بن دلان ، وآخر يعرف بابن العطار ، وجماعة . وقد ذكرنا فيما تقدم من كان يعمل الخرافات والاسمار على السنة الحيوان وغيره ، وهم سهل بن هارون وعلى بن داود والعتابي واحمد بن ابى طاهر .

الكتب المؤلفة في عجائب البحر وغيره

وهى كتاب يعرف بكتاب صخر المغربى ، والفه ... ويحتوى على ثلاثين حديثاً ، عشرة في عجائب البر وعشرة في عجائب السحرة^(٦) وعشرة في عجائب البحر . كتاب وائلة ابن الأسقع . كتاب السميع بن ذى يرحم الحميرى والعقوف^(٧) بنت زيد . كتاب الشيخ بن الشاب .

٢ ٢ ٢
٢ ٢
٢

٣ - ف (ودقيانوس) .

٢ - ف (وجود ووقس) .

١ - ف (والدياب) .

٦ - ف (الشجرة) .

٥ - ف (حضر) .

٤ - ف (ودبع) .

٧ - ف (ذى ترحم الحميرى والعقوف) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثاني - من المقالة الثامنة

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب ويحتوى على
اخبار المعزمين والمشعبدين والسحرة واصحاب النيرنجيات

والحيل والطلسمات

قال محمد بن اسحق النديم : زعم المعزّمون والسحرة ان الشياطين والجن والارواح تطيعهم وتخدمهم وتنصرف ^(١) بين أمرهم ونهيهم . فاما المعزّمون ممن يتحل الشرائع ، فزعم ^(٢) ان ذلك يكون بطاعة الله جل اسمه ، والابتهاال اليه ، والاقسام على الارواح والشياطين به ، وترك الشهوات ولزوم العبادات . وان الجن والشياطين . يطيعونهم اما طاعة لله جل اسمه لاجل الاقسام به ، واما مخافة منه تبارك وتعالى . ولان في خاصية اسمائه ، تقدست وذكره علا وجل ، قعهم واذلالهم . فاما السحرة ، فزعمت انها تستعبد الشياطين بالقرابين ، والمعاصي وارتكاب المحظورات ، مما لله جل اسمه ، في تركها رضا ، وللشياطين في استعمالها رضا ، مثل ترك الصلوة والصوم واباحات الدماء ونكاح ذوات المحرم ، وغير ذلك من الافعال الشرية . وهذا الشأن ببلاد مصر وما والاها ظاهر ، والكتب فيه ، مؤلفة كثيرة موجودة . وبابل السحرة ، بارض مصر . قال لى من رآها : وبها بقايا ساحرين وساحرات . وزعم الجميع من المعزمين والسحرة ، ان لهم خواتيم وعزائم ورقى ومنادل ^(٣) وجراب ودخن وغير ذلك ، مما يستعملونه في علومهم .

حكاية اخرى

زعم طائفة من الفلاسفة ، وعبداء النجوم ، انهم يعملون الطلسمات على ارساد الكواكب لجميع ما يريدونه من الافعال البديعة والتهيجات والعطوف والتسليطات ، ولهم نقوش على الحجارة والخرز والفصوص ، وهذا علم فاشى ظاهر في الفلاسفة . وللهند اعتقاد في ذلك . وافعال عجيبة . وللصين حيل وسحر من طريقة اخرى . وللهند خاصة ، علم التوهم ولها في ذلك كتب ، قد نقل بعضها الى العربى . ولترك علم من السحر . قال لى من اثق بفضله :

انهم يعملون عجائب ، من هزائم الجيوش وقتل الاعداء وعبور المياه وقطع المسافات البعيدة في المدة القريبة . والطلسمات بارض مصر والشام كثيرة ظاهرة الاشخاص . غير ان افعالها قد بطلت لتقادم العهد .

الكلام على الطريقة المحمودية في العزائم

يقال ، والله اعلم واحكم ، ان سليمان بن داود عليهما السلام اول من استعبد الجن والشياطين واستخدمهما . وقيل اول من استعبدها ، على مذاهب الفرس ، جمشيد بن اونجهان . قال : وكان يكتب لسليمان بن داود ، آصف بن برخيا وهو ابن خالة سليمان ، عبراني . ويوسف بن عيصو ، عبراني . والهرمزان بن الكرودول ، فارسي وعبراني .

اسماء العفاريت الذين دخلوا على سليمان بن داود

وهم سبعون . زعموا ان سليمان بن داود عليه السلام جلس وأحضر رئيس الجن والشياطين ، واسمه فقطس ، وعرضهم فعرفه فقطس اسم واحد واحد منهم ، وفعله في ولد آدم . واخذ عليهم العهد والميثاق فاذا اقسم عليهم بذلك العهد اجابوا وانصرفوا . والعهود اسماء الله تعالى عز وجل . وهم ، فقطس . عمرد . كيوان . شمرعال . فيروز . مهاقال . زيزب ^(١) . سيدوك . جندرب ^(٢) . سيار . زنبور . الراحس . كوكب . همران . داهر . قارون . شداد . صعصعه . بكتان . هرثمة . بكلم . فروخ . هرمرز . همهمه . عيزار . مزاحم . مرة . فترة . الهيم . ارهبة . خيعة . ريتاح . رحل . زوبعة ^(٣) . محتوكرا . هيشب . طقيعتان . وقاص . قدمنة . مفرش . ابرایل . نزار . شفتيل . ديويد . انكرا . خطوفة . ننكيوش . مسلقر . قادم . اشجع . نودر . تيشامة . عصار . ثعبان . نامان . نمودركي . طبابور . ساهتون . عذافر . مرداس . شيطوب . زعروش . صخر . العرمرم . خشرم . شاذان الحرث . الحويرث . عزره . فقرون .

اسماء السبعة الذين هؤلاء من ولدهم

فاولهم . دنهش - اليوم الاول . - شاخبا - اليوم الثاني . - مربيا - اليوم الثالث . - عبرا - اليوم الرابع .
مسار - اليوم الخامس . - نمودركي - اليوم السادس . - بنخطش - اليوم السابع . -

اريوس الرومي

اريوس بن اصطفانوس بن بطلينس الرومي . ويلقب برشيد قومه . وكان من علماء الروم بالعزائم . وله من الكتب ؛ كتاب يذكر فيه اولاد ابليس وتفرقهم في البلاد وما يختص به كل جنس منهم في العلل والارواح . والاستهلاكات والافعال والانساب الجن .

لوهق

هو لوهق بن عرفج . قديم . وله من الكتب ؛ كتاب طبائع الجن ومواليدهم ومواخيذهم والارواح الصارعة . وهذا الكتاب اكبر من كتاب اريوس الرومي .

ابن هلال

من المحدثين . وهو ابو نصر احمد بن هلال البكيل . وهلال بن وصيف ، وهو الذى فتح هذا الامر فى الاسلام . وكان مخدوماً ومناطقاً ، وله افعال بحجية واعمال حسنة وخواتيم مجربة . وله من الكتب ؛ كتاب الروح المتلاشية . كتاب المفاخر فى الاعمال . كتاب تفسير ما قالته الشياطين لسليمان بن داود « صلى الله على نبيينا وعليهما » وما اخذ عليهم من العهود .

ابن الامام

ومن المعزمين الذين يعملون باسماء الله جل اسمه ، رجل يعرف بابن الامام . وكان فى ايام المعتضد . وطريقته محمودة غير مذمومة .
عبدالله بن هلال^(١) . صالح المديبرى . عقبة الاذرعى . ابو خالد الخراسانى . هؤلاء يعملون بالطريقة المحمودة ، ولهم افعال جليلة واعمال نبيلة .

ابن ابى رصاصة

وهو ابو عمر وعثمان بن ابى رصاصة . ممن رأيناه وشاهدناه . وكان مقدماً فى صناعته . سأله يوماً يا ابا عمرو ؛ انا اترهك عن التعرض لهذا الشأن . فقال : يا سبحان الله . لى نيف وثمانون سنة . لو لم اعلم ان هذا امر حق لتركته . ولكنى لا اشك فى صحته . فقلت : والله لا افلحت . وله كتب كثيرة واعمال حسنة . واهل هذه الصناعة يفصلونه ويقدمونه .

الكلام على الطريقة المذمومة

فاما الطريقة المذمومة وهى طريقة السحرة . فزعم من يخبر ذلك . ان بيذخ ابنة ابليس . وقيل هى ابنة ابن ابليس ، وان لها عرشاً على الماء وان المريد لهذا الامر متى فعل لها ماتريد ، وصل اليها واخدمته من يريد . وقضت حوائجها ولم يحتجب عنها . والذى يفعل لها القرابين من حيوان ناطق وغير ناطق . وان يدع المفترضات ويستعمل كل ما يقبح فى العقل استعماله . وقد قيل ان بيذخ هو ابليس نفسه . وقال آخر : ان بيذخ يجلس على عرشها ، فيحمل اليها ، المريد لطاعتها فيسجد لها . تعالى الله وتقدس اسماءه .

وقال لى انسان منهم : انه رآها فى النوم ، جالسة على هيئتها فى اليقظة . وانه رأى حولها قوماً يشبهون النبط سوادية . حفاة مشقى الاعقاب . وقال لى : رأيت فى جملتهم ابن مدر بنى . وهذا رجل من اكابر السحرة ، قريب العهد . اسمه احمد بن جعفر ، غلام بن زريق . وكان ينطق من تحت الطست .

ومنهم خلف ابن يوسف

الدستيميسانى . وله من الكتب على ما ذكر بعض اصحابه ويعرف بابن قنان ؛ كتاب . . .

ومنهم حماد بن مره

اليانى . روى عن الزرقاء الساحرة على زعمه . وله من الكتب ؛ كتاب التماثيل .

ومنهم الحريري

وهو ابو القاسم الفضل بن سهل بن الفضل . وله من الكتب ؛ كتاب الحلولات والربوطات والعقد والادارات .

ابن وحشية الكلداني

وهو ابو بكر احمد بن علي بن المختار بن عبد الكريم بن جرثيا بن بدنيا بن برناطيا^(١) ابن علاطيا الكسداني الصوفي ، من اهل قسّين . وكان يدعى انه ساحر يعمل اعمال الطلسمات ، ويعمل الصنعة . ونحن نذكر كتبه في الصنعة في موضعها من آخر الكتاب . ومعنى الكسداني نبطي . وهم سكان الارض الاول من ولد سنحاريب . وله من الكتب في السحر والطلسمات ؛ كتاب طرد الشياطين ويعرف بالاسرار . كتاب السحر الكبير ، له . كتاب السحر الصغير . كتاب دوار على مذهب النبط وهو بشعر قاله^(٢) . كتاب مذاهب الكلدانين في الاصنام . كتاب الاشارة في السحر . كتاب اسرار الكواكب . كتاب الفلاحة الكبير والصغير . كتاب حناطوئي اباعى الكسداني في النوع الثاني من الطلسمات ، نقله ابن وحشية . كتاب الحيوية والموت في علاج الامراض ، لراهطا بن سموطان الكسداني . كتاب الاصنام . كتاب القرايين . كتاب الطبيعة ، له . كتاب الاسماء ، له . كتاب مفاوضاته مع ابى جعفر الاموى وسلامة بن سليمان الاخيمى في الصنعة والسحر .

ابو طالب

احمد بن الحسين بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الملك الزيات . صاحب ابن وحشية . وهو الذي يروى هذه الكتب عنه ، ويحيا في وقتنا هذا بل احسبه مات قريباً .

الكلام على الشعبة والطلسمات والنيرنجات

اول من لعب بالشعبة في الاسلام، عبيد الكيس، وآخر يعرف بقطب الرحا . ولهما في ذلك عدة كتب منها؛ كتاب الشعبة ، لعبيد الكيس . كتاب الخفة والدك والقف ، لقطب الرحا . كتاب بلع السيف والقضيب والخصى والسبح واكل الصابون والزجاج والحيلة في ذلك . كتاب المخرقة ، لعبيد الكيس . وآخر من رأينا ممن يلعب بالحققة^(٣) منصور ابالعجب ، ومات عن مائة وخمس عشرة سنة . وكان يقول لعبت بين يدي المعتمد .

قالشنانس

هذا قديم ، ممن تكلم على خواص الاشياء والنيرنجات والطلسمات . وله من الكتب ؛ كتاب الجامع في النيرنجات والخواص .

بليناس^(٤) الحكيم

من اهل الطوانة من بلاد الروم . ويقال انه اول من احدث الكلام على الطلسمات . وكتابه ، فيما عمله بمدينته وبممالك الماوكة ، من الطلسمات . معروف مشهور .

٣ - ف (بالخفة) .

٢ - (وهو تسع مقالات) .

١ - ف (برطانيا) .

٤ - (بليناس) .

اروس

رومي ، وله من الكتب ؛ كتاب النيرنجات .

سه ^(١) الهندي

من القدماء . ومذهبه في النيرنجات مذهب الهند . وله كتاب سلك فيه مسلك اصحاب التوهم .

كتب هرمس في النيرنجات

والخواص والطلسمات

كتاب هرمس في النشر والتعاويد والعزائم . كتاب الهاريطوس من ^(٢) نيرنجات الاشجار والثمار والادهان والحشائش . كتاب فريقونسوس في الاسماء والحفظة والتائم والعود من حروف الشمس والقمر والنجوم الخمسة واسماء الفلاسفة . كتاب فريقونسوس في الخواص . وجزأه ثلاثة اجزاء . كل جزء يحتوي على معنى :

٢ ٢ ٢
٢ ٢
٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثالث - من المقالة الثامنة

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء و اسماء ما صنّفوه من الكتب ويحتوى

على الكتب المصنفة في معاني شتى لا يعرف مصنفوها ولا مؤلفوها

اسماء خرافات تعرف باللقب

لا نعرف من امرها غير هذا

كتاب شكبة . كتاب كعب ضب . كتاب ضلع الدبر^(١) . كتاب جمح^(٢) . كتاب عاشق البقرة . كتاب
جرد الريح^(٣) . كتاب سعده . كتاب حدسه^(٤) . كتاب جبل مشق . كتاب زنقطه^(٥) . كتاب رقاصة . كتاب
سكن . كتاب خرو الطير . كتاب ثيلب^(٦) . كتاب صغيره^(٧) . كتاب طعنة السراح^(٨) . كتاب برص . كتاب
رى . كتاب عرارة . كتاب رخية . كتاب حوشق^(٩) . كتاب قور . كتاب بلبل . كتاب حى وحلمة . كتاب جبلبة :

احاديث البطالين لا يُعرف من صنفها

كتاب حوشب الاسدى . كتاب عروة بن عبدالله . كتاب الغاضرى . كتاب ابى السايب الخزومى . كتاب
ابى عمر الاعرج . كتاب ضمضم المدينى . كتاب قلووس . كتاب ابى مكة . كتاب مسرور الاوسى . كتاب ابى معن
الغفارى . كتاب الدارمى . كتاب ابن احمر . كتاب عقريط . كتاب حطمي الدلال . كتاب ابى الحر المدينى . كتاب
فند . كتاب هبة الله . كتاب نومة الضحى . كتاب ابن الشونيزى .

اسماء قوم من المغفلين ألف في نوادرهم

الكتب لا يُعلم من ألفها

كتاب نوادر جحا . كتاب نوادر ابى ضمضم . كتاب نوادر ابن احمر . كتاب نوادر سورة الاعرابى . كتاب

-
- | | | |
|-----------------|-------------------|----------------------|
| ١ - ف (الدير) . | ٢ - ف (خميچ) . | ٣ - ف (بحرد الريح) . |
| ٤ - ف (حديثه) . | ٥ - ف (ذو نقطه) . | ٦ - ف (يثلب) . |
| ٧ - ف (صعيده) . | ٨ - ف (الصراخ) . | ٩ - ف (جوسق) . |

نوادير ابن الموصلي . كتاب نوادر ابن يعقوب . كتاب نوادر ابن عبيد الحمزي . كتاب نوادر ابن علقمة . كتاب نوادر سيفويه .

أسماء الكتب المؤلفة في الباه الفارسي والهندي والرومي والعربي

على طريق الحديث المشبق

كتاب بنیان دخت . كتاب بنیان نفس . كتاب بهرام دخت في الباه . كتاب مرطوس الرومي في حديث الباه . كتاب الاكفیه ^(١) الكبير . كتاب الاكفیه ^(١) الصغير . كتاب بردان وحباحب ، لابي حسان الكبير . كتاب بردان وحباحب الصغير . كتاب الحرة والأمة . كتاب السحافات والبغاثين ^(٢) ، لابي العباس . كتاب الفه ابن حاجب النعمان ويعرف بحديث ابن الدكاني . كتاب لعبوب الرئيسة وحسين اللوطي . كتاب الجوارى الحباب .

الكتب المؤلفة في الخيلان والاختلاج والشامات والاكتاف

والكتب المؤلفة في الفأل والزجر والخرز وما اشبه ذلك

الفرس والهند والروم والعرب

كتاب الفراسة لارسطاليس ^(٣) . كتاب الفراسة لكليمون . كتاب فراسة الحمام . كتاب زجر الفرس . كتاب زجر الهند . كتاب زجر الروم . كتاب زجر العرب . كتاب الخيلان ، لمتس ^(٤) الرومي . كتاب الشامات ، لمتس ^(٤) الرومي . كتاب الفأل لاهل الفرس . كتاب خطوط الكف والنظر في اليد ، للهند . كتاب الاختلاج على ثلاثة اوجه ، للفرس . كتاب زجر الطير والفأل والعيافه والقيافه والكهانة ، للمدائني . كتاب الفأل الفلكي ، للكندي . كتاب الاختلاج والزجر وما يرى الرجل في ثيابه وجسده وصفة الخيلان وعلاج النساء ومعرفة ما تدل عليه الحيات . كتاب قرعة ابن المرتحل الكبيرة . كتاب قرعة ابن المرتحل الصغيرة . كتاب فيثاغورس في القرعة التي يقترح بها عند كل حاجة . كتاب قرعة ذي القرنين . كتاب قرعة الفتها النصاري . كتاب قرعة منسوبة الى دانيال . كتاب قرعة منسوبة الى الاسكندر بالسهم .

الكتب المؤلفة في الفروسية وحمل السلاح وآلات

الحروب والتدبير والعمل بذلك لجميع الامم

كتاب آئين ^(٥) الرمي ، لبهرام جور ، وقيل لبهرام جوين . كتاب آئين ^(٥) الضرب بالصوالة ، للفرس . كتاب تعبئة الحروب واداب الاساوره وكيف كانت ملوك الفرس تولى الاربعة الثغور من الشرق والغرب والحرب والتمين ^(٦) . كتاب الخليل الهرثمي ^(٧) الشعراني الفه للمأمون في الحروب ، جود في تأليفه وجعله مقاتلين ، المقالة الاولى ، ثلاثة اجزاء . الجزء الاول عشرون باباً يحتوي على مائتين واربعة وستين مسئلة : الجزء الثاني ، سبعة ابواب يحتوي

١ - ف (الالفية) . ٢ - ف (والبغاسر) . ٣ - ف (منحول الفراسة) . ش - على كلمة كتاب (منحول) . ٤ - ف (لمينس) . ٥ - ف (اثنين) . ٦ - ف (والجنوب والشمال) . ٧ - ف (الجيل للهرثمي) .

على « اثنتين » واربعين مسألة . الجزء الثالث ، اربعة وعشرون باباً يحتوى على مائة واربعة واربعين مسألة . المقالة الثانية ، ستة وثلاثون فصلاً ، الف وخمسة وعشرون باباً ^(١) . كتاب عبد الجبار بن عدى للمنصور في اداب الحروب وصورة العسكر . كتاب الاشميطى في الفروسية . كتاب اداب الحروب وفتح الحصون والمدائن وتربص الكمين وتوجيه الجواسيس والطلائع والسرايا ووضع المسالخ ، ترجمته مما عمل للاردشير بن بابك . كتاب باجهر الهندى في فراغات السيوف ونعتها وصفاتها ورسومها وعلاماتها . كتاب السيوف التى كانت عند العرب واصناف ذلك . كتاب شاناق الهندى في امر تدبير الحرب وما ينبغي للملك ان يتخذ من الرجال وفي امر الاساورة والطعام والسم . كتاب العلم ^(٢) بالنار والنفط والزرافات في الحروب . كتاب الدبابات والمنجنقات والحيل والمكايد . رأيته بخط ابن خفيف .

الكتب المؤلفة فى البيطرة وعلاج الدواب

وصفات الخيل واختياراتها

كتاب ابن اخى حرام فى البيطرة ، الفه للمتوكل . كتاب الفه حكيم من حكماء الروم فى علاج سائر الدواب . كتاب البيطرة ، لسموس ، مقالة موجودة . كتاب الخيل وعلى اى نعت وصفة شية أفره مايكون من الخيل . كتاب ارتباط الخيل مجهول . كتاب نقله اسحق بن على بن سليمان للفُرس فى علاج سائر الدواب والخيل والبغال والبقرة والغنم والابل ومعرفة ثمنها وشومها ^(٣) . كتاب البيطرة للحصبي ، مجهول . كتاب البيطرة ، للفرس .

الكتب المؤلفة فى الجوارح واللعب بها وعلاجاتها

للفرس والروم والترك والعرب

كتاب الجوارح ، لمحمد بن عبدالله بن عمر البازيار . كتاب البزاة ، للفرس . كتاب البزاة للترك . كتاب البزاة ، للروم . كتاب البزاة ، للعرب . كتاب الجوارح واللعب بها ، لابن دلف القاسم بن عيسى .

اسماء الكتب المؤلفة فى المواعظ والآداب والحكم

للفرس والروم والهند والعرب

مما يعرف مؤلفه او لا يعرف

كتاب زادانفروخ ^(٤) فى تأديب ولده . كتاب مهرداد رجشنس الفرمدار ^(٥) الى بزرجمهر بن المتكان ^(٦) . اوله : انه لم يتنازع رأى متنازعان احدهما مخطيء والاخر مصيب . كتاب بروس ^(٧) فى الادب . كتاب بروسن فى تدبير المنزل . كتاب ابراهيم بن زياد فى الادب المهدي ^(٨) . كتاب محمد بن الليث الى الرشيد يعظه . كتاب محمد بن الليث الى يحيى بن خالد . كتاب الرد على الزنادقة ، مجهول . كتاب عهد كسرى الى ابنه هرمز بوصيه حين اصفاه الملك وجواب هرمز اياه . كتاب ملك من الملوك الخالية الى ابنه فى التأديب . كتاب عهد كسرى الى من ادركه التعليم من بنيه ^(٩) . كتاب ملك صالح من الملوك فيه جماع رؤوس امور الملوك التى عليها تدور سياستها . كتاب

١ - ف (اختلطت اجزاء المقالة الاولى بالمقالة الثانية لقراءتها اقنيا وهى مكتوبة عموديا) .

٢ - ف (العمل) . ٣ - ف (سومها) . ٤ - ف (زاد الفروخ) .

٥ - ف (الموبدان) . ٦ - ف (البختكان) . ٧ - ف (بفروس) .

٨ - ف (فى الادب للمهدي) . ٩ - ف (من بيته) .

عهد اردشير بابكان الى ابنه سابور . كتاب مؤبدان مؤبد في الحكيم والجوامع والآداب . كتاب عهد كسرى انوشروان الى ابنه ، الذي يسمى عش البلاغة ^(١) . كتاب مسائل استرعايجش ^(٢) العالم والجواب عنها . كتاب الملك ذى الشيبة وما جرى بينه وبين وزرائه واهل مملكته من المحاوره . كتاب ما كتب به كسرى الى المروان ^(٣) واجابته اياه . كتاب حديث اليأس والرجاء والمحاوره التي جرت بينهما . كتاب الملك والمرأة التي علقها بين السماء والارض يستظل تحتها الف فارس . كتاب المسائل التي انفذها ملك الروم الى انوشروان على يد بقراط الرومي . كتاب ارسال ملك الروم الفلاسفة الى ملك الفرس يستل عن اشياء من الحكمة . كتاب الفيلسوف الذي بلى بالجارية قيصر وحدثت ^(٤) الفلاسفة في امرها . كتاب الملك الذي اشار عليه احد وزرائه بالنوم والآخر باليقظة . كتاب ما امر اردشير باستخراجه من خزان الكتب التي وضعها الحكماء في التدبير . كتاب حديث السمع والبصر . كتاب الملك والضرتين والوزراء . كتاب امرأتى الملك احدهما تفضل الغلمان والاخرى الجوارى وكلام الفلاسفة في ذلك . كتاب الهنديين الجواد والبخيل والاحتجاج بينهما وقضاء ملك الهند في ذلك . كتاب سكرتيري بن مردود لهرمز بن كسرى الى جواسب وجوابها . كتاب كسرى الى زعماء الرعية في الشكر . كتاب اروى وذكر ديرها وما تكلمت به من الحكمة . كتاب نوادر ميمون بن ميمون في الادب . كتاب حمزة بن عفيف في سيرة ذى اليمينين . كتاب ادب مسعدة الكاتب . كتاب العزى في الادب بنوادر شعر . كتاب آداب عافية بن يزيد القاضي ، كتبه الى اسحق بن عيسى بن علي الهاشمي . كتاب ادب ابراهيم بن المهدي . كتاب ادب كلثوم بن عمرو العتابي . كتاب ادب عبدالله بن المعتز . كتاب شاناق الهندي في الآداب ، خمسة ابواب . كتاب سيره نامه تأليف خداهود بن فرخزاد ، وهو كتاب الاخبار والاحاديث . كتاب علي بن زيد النصراني في الآداب والامثال على مذاهب الفرس والروم والعرب . كتاب ترجمته نوادر اهل الشرفية ونوادر اوساط الناس ونوادر السفلة والوضعاء .

الكتب المؤلفة في تعبير الرؤيا

كتاب ارطاميدورس في تعبير الرؤيا ، خمس مقالات . كتاب النوم واليقظة ، لفرفوريوس . كتاب ابي سليمان المنطقي في الانذارات النومية . كتاب الفه ابراهيم بن بكوس في الرؤيا . كتاب تعبير الرؤيا ، لابن سيرين . كتاب تعبير الرؤيا ، للكرماني . كتاب تعبير الرؤيا ، للفيرياني ، حديث . كتاب تعبير الرؤيا ، لابن قتيبة . كتاب تعبير الرؤيا على مذاهب اهل البيت عليهم السلام . (الفه ...) كتاب تعبير الرؤيا ، لاهل البيت ، لطيف .

الكتب المؤلفة في العطر

كتاب العطر ، ألف ليحيى بن خالد . كتاب العطر ، لابراهيم بن العباس . كتاب العطر ، للكندي . كتاب كيمياء العطر ، للكندي . كتاب العطر ، مجهول . كتاب آخر في العطر والتركيبات ^(٥) . كتاب العطر ، لحبيب العطار . كتاب العطر واجناسه ، للمفضل بن سلمة . كتاب العطر واجناسه ومعادنه ، لرجل جبلي يقال له ...

الكتب المؤلفة في الطبخ

كتاب الطبخ ، للحارث بن بسخنر ^(٦) . كتاب الطبخ ، لابراهيم بن المهدي . كتاب الطبخ ، لابن ماسويه .

١ - (عين البلاغة) . ٢ - ف (استرعايجس) . ٣ - ف (المرزبان) .
٤ - ف (وحديث) . ٥ - ف (كتاب اخر مجهول في العطر والتركيبات) . ٦ - ف (يسخر) .

كتاب الطبيخ ، مخبرة . كتاب الطبيخ ، لاحمد بن الطيب . كتاب الطبيخ ، لابراهيم بن العباس الصولى . كتاب الطبيخ ، لعلى بن يحيى المنجم . كتاب الطبيخ لجحطة . كتاب السكباج ، له . كتاب الطبيخ ^(١) للمرضى ، للرازى . كتاب الطبيخ « له » .

الكتب المؤلفة فى السمومات وعمل الصيدنة

رنطاح ^(٢)

لايُعلم أمحدث هو ام قديم . وله من الكتب ؛ كتاب السمومات وتركيبها واصولها ، نحو خمسين ورقة . كتاب السمومات ، لابن البطريق . كتاب السمومات ، للهند . كتاب السمومات ودفع ضررها ، للكندى . كتاب السمومات لقسطا بن لوقا ودفع مضارها . كتاب اجناس الحيات ، لناقل الهندى . كتاب اجناس الحشرات ، لابن البطريق . كتاب الصيدنة ، لرافق ^(٣) الصيدنانى . كتاب الصيدنة ، للرازى .

الكتب المؤلفة فى التعاويذ والرقى

كتاب الهياكل السبعة . كتاب الخواتيم السبعة . كتاب الحراب ^(٤) السبعة . كتاب المنازل السبعة . كتاب الرقى والتعاويذ لابن وحشية . كتاب الرقى والتعاويذ ، لاحمد بن هلال . كتاب سفر ادم ، وفيه اسماء الملائكة والاعمال على اسمائها . مجهول واليهود تدعيه . كتاب الهياجات والعطوف والحلول والربوط . مجهول المصنف .

اسماء كتب مفردات واسماء مصنفها

كتاب الجوهر واصنافه ، ألفه للمعتضد ، محمد بن شاذان الجوهري . كتاب التلاويح ، ليحيى بن محمد الزجاج . كتاب السبول ^(٥) والمعجونات والغضار الصينى ، لجعفر بن الحسين . كتاب النداء على الاشياء ، مسجع لا يعرف مؤلفه . كتاب الهليلجة . لايعرف مؤلفها ، ويقال فيها الصادق عليه السلام ^(٦) ، وهذا محال . كتاب اجناس الرقيق والكلام عليه . الفه رجل من اهل مصر لابن بطحا ، نحو مائة ورقة . كتاب الكنوز السبعة ، لايعرف مؤلفه . كتاب دفائن البيوت ^(٧) ، لا يعرف مؤلفه . كتاب المعادن والمطالب والكنوز ، لبعض المصريين . كتاب مزاجات الجواهر المعدنية وعمل الفولاذ والطاليقون والخمائن والصفير وغير ذلك . لا يعرف مؤلفه .

٣ - ف (لراوق) .

٦ - ف (رضى الله عنه) .

٢ - ف (رنطاح) .

٥ - ف (السيوب) .

١ - ف (اطعمه) .

٤ - ف (الجواب) .

٧ - ف (السيوب) .

الجزء التاسع

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين أسماء
ما صنفوه من الكتب

تأليف

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق المجرى

إسحاق بن أبي يعقوب الوراق

حكاية للمنفذ
عبد محمد بن إسحاق

مقالة المذاهب
والاعتقادات

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الاول - من المقالة التاسعة

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب ويحتوى

على وصف مذاهب الحرنانية الكلدانين المعروفين بالصابئة ومذاهب الثنوية

الكلدانيون (١)

حكاية من خط احمد بن الطيب في امرهم حكاها عن الكندى . اجتماع القوم على ان للعالم علة لم يزل واحد (كذا) لا يتكرر، لا يلحقه صفة شىء من العلولات . كلف اهل التمييز من خلقه، الاقرار بربوبيته، ووضح لهم السبيل، وبعث رسلاً للدلالة ، وتثبيتاً للحجة ، امرهم ان يدعوا الى رضوانه ويحذروا من غضبه ، ووعدوا من اطاع نعيماً لا يزول . وأوعدوا من عصى عذاباً واقتصاصاً بقدر استحقاقه . ثم ينقطع ذلك .

وقد حكى عن بعض اوائلهم انه قال : يعذب الله تسعة الف دور ، ثم يصير الى رحمة الله ، وان يخص هؤلاء القوم الذين دعوا الى الله ، والى الخنيفية التى يتسمون (٢) بها . وان مشورهم واعلامهم . ارانى ، واغانا ذيمون ، وهرميس ؛ وبعضهم يذكر سولون جد فلاطون الفيلسوف لأمته . ودعوة هؤلاء القوم كلهم واحدة . وسنتهم وشرائعهم غير مختلفة . جعلوا قبلتهم واحدة . بان صيروها لقطب الشمال فى سفرة العقلاء . قصدوا بذلك للبحث عن الحكمة . ودفعوا ما ناقض الفطر (٣) . ولزموا فضائل النفس الاربع . واخذوا بالفضائل الجزوية . وتجنبوا الرذائل الجزئية ، وقالوا : ان السماء يتحرك حركة اختيارية وعقلية . المفترض عليهم من الصلوة فى كل يوم ، ثلاث . اولها قبل طلوع الشمس بنصف ساعة او اقل ، لتتقضى مع طلوع الشمس . وهى ثمان ركعات وثلاث سجعات فى كل ركعة . الثانية انقضاؤها مع زوال الشمس . وهى خمس ركعات وثلاث سجعات فى كل ركعة . الثالثة مثل الثانية ، انقضاؤها عند غروب الشمس . وانما لزمتم (٤) هذه الاوقات ، لمواضع الاوتاد الثلاثة التى هى وتد المشرق وتود وسط السماء وتود المغرب . ولم يذكر احد منهم ان من الفرض صلوة لوقت وتد الارض ، وصلواتهم النافلة التى هى بمنزلة الوتر فى لزومه للمسلمين ، ثلاث فى كل يوم ، الاول فى الساعة الثانية من النهار . والثانية فى الساعة التاسعة من النهار . والثالثة فى الساعة الثالثة من الليل . ولا صلوة عندهم الا على ظهور . والمفترض عليهم من الصيام ثلاثون يوماً ، اولها ثمان يمضين (٥)

٣ - ف (القطر) .

٢ - ف (يقسمون) .

١ - ف (الكلدانين) .

٥ - ف (مضين) .

٤ - ف (الزيت) .

من اجتماع اذار . وتسعة آخر اولها لتسع بقين من اجتماع كانون الاول ، وسبعة ايام آخر ، اولها لثمان بمضين^(١) من شباط وهي اعظمها . ولهم تنقل من^(٢) صيامهم وهو ستة عشر ، وسبعة وعشرين^(٣) «يوماً» . ولهم قربان يتقربون به ، وانما يذبحون للكواكب . ويقول بعضهم انه اذا قرب باسم الباري كانت دلالة القربان رديّة . لانه عندهم يعدى^(٤) الى امر عظيم وترك ما هو دونه ، لما جعله متوسطاً في التدبير . والذي يذبح للقربان ، الذكور من البقر والضأن والمعز ، وسائر ذى الاربع غير الجزور مما ليس له اسنان في اللحين جميعاً . ومن الطير غير الحمام ما^(٥) لا مخلب له . والذبيحة عندهم ما^(٦) قطع الوداج والحلقوم . والتذكية متصلة مع الذبيحة لا انفصال بينهما . واكثر ذبائحهم الديوك . ولا يؤكل القربان ، ويحرق . ولا يدخل الهياكل ذلك اليوم . وللقربان اربعة اوقات في الشهر ، الاجتماع ، والاستقبال ، وسبعة عشر ، وثمانية وعشرين . واعيادهم عيد يسمى عيد فطر السبعة وفطر الشهر . وقبل فطر الثلاثين ، بيومين . وبعد هذا الفطر بخمسة ايام . وبعد هذا الفطر بثمانية عشر يوماً . وهو يوم ستة وعشرين من الشهر . وعيد الحبل وهو في خمسة وعشرين من تشرين الاول . وعيد الميلاد وهو في ثلاثة وعشرين من كانون . وعيد (في) في تسعة وعشرين من تموز . وعليهم الغسل من الجنابة وتغيير الثياب . ومن مس الطامث وتغيير الثياب . ويعتزل الطامث البتة . وقد يغتسل من الجنابة ومس الطامث بالغسل والنظرون . ولا ذبيحة عندهم الا لما له رثة ودم . وقد نهوا عن اكل الجزور ، وما لم يُدَكَّى ، وكل ما له اسنان في اللحين جميعاً كالخنزير والكلب والحمار ، ومن الطير غير الحمام وما له مخلب . ومن النبات غير الباقي والثوم ، ويتعدى بعضهم ، اللوبيا والقنبيط والكرنب والعدس . ويفرطون في كراهة الحمل ، حتى يقولون ان من مشى تحت خطام بعير لم تقض حاجته ذلك ، ويحتنبون كل من به مرض الوضع ، والجذام ، وسائر الامراض التي تُعدى . ويتركون الاختتان ، ولا يحدثون على فعل الطبيعة حدثاً . ويتزوجون بشهود لا من القريب القرابة . وفريضة الذكر والانثى سواء . ولا طلاق الا بحجة بيّنة عن فاحشة ظاهرة ، ولا تراجع المطلقة ، ولا يجمع بين امرأتين ، ولا يطأهن الا لطلب الولد .

وعندهم ان الثواب والعقاب انما يلحق الارواح ، وليس يؤخر ذلك عندهم الى اجل معلوم . ويقولون ان النبي هو البرى من المذمومات في النفس ، والآفات في الجسم ، والكامل في كل محمود ، وان لا يقصر عن الاجابة بصواب كل مسئلة ، ويخبر بما في الاوهام ، ويحاج في دعوته في انزال الغيث ، ودفع الآفات عن النبات والحيوان ، ويكون مذهبه ما يصلح به العالم ، ويكثر به عامره . وقولهم في الهوى والعنصر والصورة والعدم والزمان والمكان والحركة ، كما قال ارسطاطاليس في سمع الكيان . وقولهم في السماء انها طبيعة خامسة ، ليست مركبة من العناصر الاربعة ، لا تضمحل ولا تفسد ، كما قال في كتاب السماء . وقولهم في الطبائع الاربعة ، وفسادها الى الحرث والنسل وكون الحرث والنسل منها وكونها منه ، كما قال في كتاب الكون والفساد . وقولهم في الآثار العلوية ، والأحداث تحت جرم القمر ، كما قال في كتاب العلوية . وقولهم في النفس انها درآكة لا تبديد ، وانها جوهر ليست بجسم ، ولا يلحقها لواحق الجسم ، كما قال في كتاب النفس . وقولهم في الرؤيا الصادقة وغيرها ، والحس والمحسوس ، كما قال في كتاب الحس والمحسوس . وقولهم في ان الله واحد لا تلحقه صفة ، ولا يجوز عليه خبر موجب ، وانه لذلك لا يلحقه سولو جسموس ، كما قال في كتاب فسطاطافوسيقا^(٧) . وقولهم في براهين الاشياء ، على ما شرط في كتاب فوديقطيقا .

١ - ف (تنقل في) . ٢ - ف (مضين) . ٣ - ف (عشرون) . ٤ - ف (تعدى) .
٥ - ف (مما) . ٦ - ف (مع) . ٧ - ف (مطاطافوسيقا) .

وقال الكندي : انه نظر في كتاب يقرّ به هؤلاء القوم ، وهو مقالات لهرمس في التوحيد ، كتبها لابنه على غاية من التقاية في التوحيد ، لا يجد الفيلسوف ، اذا اتعب نفسه ، مندوحة عنها والقول بها .

حكاية اخرى في امرهم

قال ابو يوسف ايشع القطيعي النصراني ، في كتابه في الكشف عن مذاهب الحرثانيين المعروفين في عصرنا بالصباية : ان المأمون اجتاز في آخر ايامه بديار مضر يريد بلاد الروم للغزو . فتلقاه الناس يدعون له ، وفيهم جماعة من الحرثانيين ، وكان زيّهم اذ ذاك ، لبس الاقبية ، وشعورهم طويلة بوفرات كوفرة قرّة جد سنان بن ثابت ؛ فانكر المأمون زيّهم ، وقال لهم : من انتم ، من الذمة ، فقالوا : نحن الحرثانية ، فقال : انصاري انتم ، قالوا : لا ، قال : فيهود انتم ، قالوا : لا ، قال : فمجوس انتم ، قالوا : لا ، قال لهم : أفلكم كتاب ام نبي ، فجمعجوا في القول ، فقال لهم : فأنتم اذا الزنادقة ، عبدة الاوثان واصحاب الرأس في ايام الرشيد والدي ، وأنتم حلال دماؤكم ، لا ذمة لكم ، فقالوا : نحن نؤدى الجزية ، فقال لهم : انما تؤخذ الجزية ممن خالف الاسلام من اهل الاديان الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه ، ولهم كتاب وصالحه المسلمون عن ذلك ، فأنتم ليس من هؤلاء ، ولا من هؤلاء ، فاختاروا الآن احد امرين ، اما ان تنتحلوا دين الاسلام ، او ديناً من الاديان التي ذكرها الله في كتابه . والا قتلتم عن آخركم . فاني قد انظرتكم الى ان ارجع من سفرتي هذه ، فان انتم دخلتم في الاسلام ، او في دين من هذه الاديان التي ذكرها الله في كتابه ، والا امرت بقتلكم ، واستيصال شأفتكم . ورحل المأمون يريد بلد الروم ، فغيروا زيّهم ، وحلقوا شعورهم ، وتركوا لبس الاقبية . وتنصر كثير منهم ولبسوا زناير . واسلم منهم طائفة ، وبقي منهم شرذمة بحالهم وجعلوا يختالون ويضطربون ، حتى انتدب لهم شيخ من اهل حران فقيه ، فقال لهم : قد وجدت لكم شيئاً تنجون به وتسلمون من القتل ، فحملوا اليه مالا عظيماً من بيت مالهم^(١) ؛ احدثوه منذ ايام الرشيد الى هذه الغاية ، اعدّوه للنوائب ، وانا اشرح لك ايدك الله السبب في ذلك . فقال لهم : اذا رجع المأمون من سفره ، فقولوا له نحن الصابئون ، فهذا اسم دين قد ذكره الله جل اسمه في القرآن ، فانتحلوه فأنتم تنجون به . وقضي ان المأمون توفي في سفرته تلك بالبدندون ، وانتحلوا هذا الاسم منذ ذلك الوقت ، لانه لم يكن بجران ونواحيها قوم يسمون بالصباية . فلما اتصل بهم وفاة المأمون ، ارتد اكثر من كان تنصر منهم ، ورجع الى الحرثانية ، وطوّلوا شعورهم حسب ما كانوا عليه قبل مرور المأمون بهم . على انهم صابئون ومنعهم المسلمون من لبس الاقبية ، لانه من لبس اصحاب السلطان . ومن اسلم منهم ، لم يمكنه الارتداد خوفاً من ان يقتل ، فاقاموا متسترين بالاسلام ، فكانوا يتزوجون بنساء حرانيات ، ويجعلون الولد الذكر مسلماً والانثى حرثانية . وهذه كانت سبيل كل اهل ترعوز وسلمسين ، القريتين المشهورتين العظيمتين بالقرب من حران ، الى منذ نحو عشرين سنة ، فان الشيخين المعروفين بابي زراره وابي عروبة علماء شيوخ اهل حران بالفقه والامر بالمعروف ، وسائر مشايخ اهل حران وفقهاهم ، احتسبوا عليهم ، ومنعواهم من ان يتزوجوا بنساء حرانيات اعني صابيات ، وقالوا : لايجل للمسلمين نكاحهم ، لانهم ليس من اهل الكتاب . وبجران ايضاً منازل كثيرة الى هذه الغاية ، بعض اهلها حرثانية ممن كان اقام على دينه في ايام المأمون ، وبعضهم مسلمون ، وبعضهم نصاري ممن كان دخل في الاسلام وتنصر في ذلك الوقت الى هذه الغاية ، مثل قوم يقال لهم بنو ابلوط ، وبنو قيطران وغيرهم ، مشهورين بجران .

حكاية فى الرأس

قال الرجل المقدم ذكره ، انه رأس انسان صورته عطاردية ، على ما يعتقدونه فى صور الكواكب . يؤخذ ذلك الانسان ، اذا وجد على الصورة التى يزعمون انها عطاردية ، بحيلة وغيلة ، فيفعل به اشياء كثيرة ، منها يقعد فى الزيت والبورق مدة طويلة حتى تسترخى مفاصله وتصير فى حالة اذا جذب رأسه انجذب من غير ذبح فيما أرى ، ولذلك يقال : فلان فى الزيت ، مثل قديم . هذا اذا كان فى شدة ، يفعلون ذلك فى كل سنة ، إذا كان عطارد فى شرفه . يزعمون ان نفس ذلك الانسان تتردد من عطارد الى هذا الرأس ، وينطق على لسانه ونخبّر بما يحدث ، ويجب عما يسئل عنه . لانهم يزعمون ان طبيعة الانسان أليق واشبه بطبيعة عطارد من سائر الحيوان واقرب اليه بالنطق والتميز ، وغير ذلك مما يعتقدونه فيه . فتعظيمهم لهذا الرأس وحيلتهم فيه وما يعلمونه قبل اخذه عن الجثة وبعد ذلك وما يتخذونه من جثته ايضاً بعد اخذ الرأس عنها ، طويلاً مثبّتاً فى كتاب لهم يلقب بالكتاب الحامى^(١) . لهم فيه عجائب من النيران والورق وعقد وصور وتعليقات من اعضاء حيوان مختلفة الاجناس ، مثل خنزير وحمار وغراب وغير ذلك ، وتدخينات وتماثيل حيوانات تنقش على فصوص الخواتيم ، تصلح بزعمهم لفنون ، وشاهدت اكثرها منقوشاً على فصوص خواتيمهم الى هذه الغاية . وسألتهم عنها فزعموا انهم يصيبونها فى قبور موتاهم القديمة يتبركون بها .

نسخة ما قرأته بخط ابى سعيد وهب بن

ابراهيم النصرانى من القربانات

يوم الاحد للشمس واسمها ايلوس . يوم الاثنين للقمر واسمه سين . يوم الثلاثاء للمريخ واسمه اريس . يوم الاربعاء لعطارد واسمه نابق . يوم الخميس للمشتري واسمه بال . يوم الجمعة للزهرة واسمه بلثى . يوم السبت لزحل واسمه قرنس .

معرفة اعيادهم

اول سنتهم نيسان ، اول يوم من نيسان والثانى والثالث يضرعون لآلهتهم بلثى وهى الزهرة ، يدخلون فى هذا اليوم الى بيت الآلهة جماعة جماعة ، متفرقين ويذبحون الذبائح ويحرقون الحيوان احياء . ويوم السادس منه يذبحون ثوراً لآلهتهم القمر ، ويأكلونه آخر النهار . ويوم الثامن منه يصومون ويفطرون على لحوم الخراف ، ويعملون فى هذا اليوم عيداً للسبعة الآلهة والشیاطين والجن والارواح ، ويحرقون سبعة خرفان للسبعة الآلهة وخروفاً لرب العميان وخروفاً للآلهة الشیاطين . ويوم الخامس عشر منه يعملون سر الشمال وقربان وتشميس وذبائح واحراقات ، ويأكلون ويشربون . ويوم العشرين منه يخرجون الى دير كادى ، وهو دير على باب من ابواب حران يسمى باب فندق الزيت ، ويذبحون ثلاثة زبرخ ، والزبرخ فحل البقر واحداً لقرنس الآلهة وهو زحل ، وواحداً لآريس وهو المريخ ، وهو الآلهة الاعمى ، وواحداً للقمر وهو السین الآلهة ، ويذبحون تسعة خرفان ، سبعة للسبعة الآلهة ، وواحداً لإله الجن ، وواحداً لرب الساعات . ويحرقون خرفاناً وديكة كثيرة . وفى يوم ثمانية وعشرين يخرجون الى دير لهم فى قرية تسمى سبتى ، على باب من ابواب حران يقال له باب السراب ، ويذبحون ثوراً كبيراً لهرمس الآلهة ، ويذبحون تسعة خرفان ، للسبعة الآلهة ولإله الجن ولرب الساعات ، ويأكلون ويشربون ، ولا يحرقون فى هذا اليوم شيئاً من الحيوان .

ايسار

اول يوم من ايار يعملون قربان السر للشمال وتشميس ويشمون الورد ويأكلون ويشربون . وفي يوم الثانى يعملون عيداً لابن السلام ونذوراً ، ويمثلون موادثهم كل طرفة وفاكهة وحلواً ويأكلون ويشربون .

حزيران

يوم سبعة وعشرين منه ، يعملون تشميس السر للشمال ، للآله الذى يُطَير النشّاب ، وينصبون فى هذا اليوم مائدة ويجعلون عليها سبعة اقسام للسبعة الآله للشمال ، ويحضر الكمر قوساً فيوترها ويجعل فيها نشابة فيها بوصين فى رأسه نار ، وهو خشب ينبت فى اراضى حرّان ، عليه زئبر تشتعل النار فيه كما تشتعل فى الشمع ، ويرمى الكمر اثني عشر سهماً ، ثم يمشى الكمر على يديه ورجليه كما يمشى الكلب ، حتى يرد تلك السهام . يفعل ذلك خمس عشرة مرة وهو يقصم اى يتفأل ، ان طفى ذلك البوصين فعنده ان العيد غير مقبول ، وان لم يطفأ فقد قبل العيد .

تموز

فى النصف منه عيد البوقات ، يعنى النساء المبكيات ، وهو تاوز ، عيد يعمل لتاوز الإله ، وتبكي النساء عليه كيف قتله ربه وطحن عظامه فى الرحا ، ثم ذراها فى الريح . ولاتأكل النساء شيئاً مطحوناً فى رحا بل تأكلن حنطة مبلولة وحصاً وتمراً وزبيباً وماشبه ذلك . وفى سبعة وعشرين منه يعمل الرجال سر الشمال للجن والشياطين والآله ، ويعملون طرموساً كثيراً من دقيق وبطم وزبيب مئس وجوز مقشر ، كما يعمل الرعاة ، ويذبحون تسعة خرفان لهامان الرئيس ابى الآلهة ، وقرباناً لنمزيا^(١) . يأخذ الرئيس من كل رجل منهم فى هذا اليوم درهين ، ويأكلون ويشربون .

آب

فى ثمانية ايام منه ، يعصرون خمرآ حديثاً للآلهة ، ويسمون به باسماء مختلفة كثيرة ، ويضحون فى هذا اليوم بصبي طفل حين يولد ، للآلهة اولى الاصنام . يذبح الصبي ثم يُصلى حتى يهرى ويؤخذ لحمه فيعجن بدقيق السميد وزعفران وسنبل وقرنفل وزيت ، ويعمل منه اقراصاً صغاراً مثل التين ، ويخبز فى تنور جديد ، ويكون لاهل السر للشمال ، لكل سنة . ولاتأكل منه امرأة ولا عبد ولا ابن أمة ولا مجنون . ولا يطلع على ذبيحة هذا الطفل وعمله اذا عمل ، الا الثلاثة كمرين . ومابقى من عظامه واعضائه وغضاريفه وعروقه واوراده ، يحرقونه الكمرين قرباناً للآلهة .

ايلول

فى ثلاثة ايام منه يطبخون ماء يستحمون به سرآ للشمال لرئيس الجن وهو الاله الاعظم ، ويطرحون فى هذا الماء شيئاً من طرفاء وشمع وصنوبر وقصب وشيطرج . ثم يغلونه ، ويجعلون ذلك قبل ان تطلع الشمس ، ويصبونه على ابدانهم مثل السحرة . ويذبحون فى هذا اليوم ثمانية خرفان ، سبعة للآلهة وواحداً لاله الشمال ، ويأكلون فى مجتمعهم ويشرب كل واحد سبعة كاسات من خمر . يأخذ الرئيس منهم لبيت المال من كل رأس درهين . وفى يوم سنة وعشرين من هذا الشهر يخرجون الى الجبل . ويعملون استقبال الشمس وزحل والزهرة . ويحرقون ثمانية فراريج وديوك عتق ، وثمانية خرفان . ومن كان عليه نذر لرب البخت يأخذ ديكاً عتيقاً او فروجاً ويشد فى جناحه بوصينا

قد اشعل طرفيه بالنار ، ويرسل الفروج لرب البخت ، فان احترق الفروج كله فقد قبل نذرة ، وان انطفئ البوصين قبل ان يحترق الفروج فلم يتقبل منه رب البخت النذر ولا القربان .

وفي يوم سبعة وعشرين ويوم ثمانية وعشرين لهم اسرار وقربان وذبائح واحراقات للشمال وهو الرب الاعظم وللشياطين والجن اللذين^(١) تدبرهم وتوقيهم وتعطيهم البخت .

تشرين الاول

في النصف من هذا الشهر يعملون احراق الطعام للموتى ، وهو ان يشتري كل واحد منهم من كل شيء يؤكل مما وجد في السوق ، من صنوف اللحوم والفواكه الرطبة واليابسة ، ويطبخون اصناف الطبخ والحلوا ، ثم يحرق جميع ذلك بالليل للموتى ، ويحرق مع هذا الطعام عظم من فخذ حمل ، ويجعل ذلك لكلب الموزية حتى لا ينبج على موتاهم فيفزعون . ويصبون ايضاً لموتاهم على النار خمرًا ممزوجاً لبشربوه كما يأكلون الطعام المحرق .

تشرين الثاني

يصومون في احد وعشرين يوماً منه ، تسعة ايام آخرها يوم تسعة وعشرين لرب البخت ، ويفتقون في كل ليلة : الخبز اللين ويخلطون معه الشعير والتبن واللبن والاس الرطب ، ويرشون عليه الزيت ، ويخلطونه ويبدونه في منازلهم . ويقولون : ياطراق البخت ها كم خبزاً لكلا بكم ، وشعيراً وتبناً لدوابكم ، وزيتاً لسروجكم^(٢) ، وآساً لكاليلكم ، ادخلوا بسلام واخرجوا بسلام واتركوا لنا اجرة حسنة ولاولادنا .

كانون الاول

في اليوم الرابع منه ، ينصبون قبة يسمونها الخدر لبلى وهى الزهرة الآلهة برقيا ، ويسمونها السحمية ، وينصبون هذه القبة على الرخامة التى فى الحراب ، ويعلقون عليها اصناف الفاكهة والرياحين والورد الاحمر اليابس والاترج والدستوبيه وسائر ما يقدرون عليه من الفاكهة اليابسة والرطبة ، ويذبحون الذبائح من كل الحيوان الذى يقدرون عليه من ذوات الاربع والطيور ، بين يدي هذه القبة ، ويقولون هذه ذبائح آلهتنا بلى وهى الزهرة . يفعلون ذلك سبعة ايام . ويحرقون ايضاً فى هذه الايام احراقات كثيرة من الحيوان للآلهة والآلهات المستورات البعيدة النائية ونبات الماء^(٣) . وفى ثلاثين يوماً منه ، رأس شهر رئيس الحمد يجلس فى هذا اليوم الكر على منبر مرتفع يصعد اليه تسع مراقى ويأخذ فى يده قضيباً من طرفاء ، ويمر به سائرهم فيضرب كل واحد منهم ثلاثة بالقضيب او خمسة او سبعة ، ثم يخطب خطبة لهم يدعو فيها لجاعتهم بالبقاء وكثرة النسل والامكان والعلو على جميع الامم ، ويرد دولتهم وايام ملكهم اليهم ، وبخراب مسجد الجامع وبخراب^(٤) كنيسة الروم والسوق المعروفة بسوق النساء ، لان هذه المواضع كانت فيها اصنامهم فقلعها ملوك الروم لما تنصروا ، وباقامة دين عزوز التى كانت فى مواضع هذه الاشياء التى وصفنا . ثم ينزل عن المنبر فيأكلون من الذبائح ويشربون ، ويأخذ الرئيس من كل رجل فى هذا اليوم لبيت ما لهم درهمين .

كانون الثاني

فى اربعة وعشرين يوماً منه ، ميلاد الرب الذى هو القمر ، يعملون فيه سرّاً للشمال ، ويذبحون الذبائح

١ - ف (التى) . ٢ - ف (لسرجكم) . ٣ - ف (ونبات) . ٤ - ف (بحران) .

ويحرقون ثمانين حيواناً من ذوات الاربع والطير ، ويأكلون ويشربون ويوقدون الداذى ، وهو قضبان الصنوبر للالهة والالهات .

شباط

يصومون فيه سبعة ايام اولها يوم التاسع منه ، وهذا الصوم للشمس وهى الرب العظيم رب الخير ، ولا يأكلون فى هذه الايام شيئاً من الزفر ولا يشربون الخمر ولا يصلون الا للشمال والجن والشياطين .

اذار

يصومون يوم الثامن منه ثلاثين يوماً للقمر ، وفى عشرين منه ، يقسم الرئيس خبز شعير على جماعتهم لاريس الاله وهو المريخ ، وفى ثلاثين يوماً منه ، رأس شهر التمر اعنى القسب وهو عرس الاله والالهات ويقسمون فيه القسب ويكحلون فيه اعينهم ويدعون تحت المخاد التى تحت رؤوسهم فى الليل سبع قسبات باسم السبعة الالهة وكسرة خبز وملح للاله الذى يمس البطون . ويأخذ الرئيس من كل واحد منهم لبيت المال درهمين . ويخرجون فى كل يوم سبعة وعشرين من الشهر اعنى شهر الهلال الى دير لهم يعرف بدير كادى ، فيذبجون ويحرقون احراقات لسين الاله وهو القمر ويأكلون ويشربون ويخرجون فى يوم ثمانى وعشرين الى قبة الاجر ويذبجون ويحرقون خروفاً وديوكاً وفراريج كثيرة لهرمس^(١) الاله وهو المريخ .

واذا ارادوا ان يذبجوا ذبيحة كبيرة مثل الزبرخ وهو فحل البقر ، او خروف ، يصبون عليه الخمر وهو حى فان انتفض قالوا : هذا قربان يتقبل ، وان لم ينتفض قالوا : الاله غضبان لا يقبل هذا النذر . وسيلهم فى الذبيحة من اى الحيوان كان ، ان يقطعوا رأسه دفعة واحدة ، ثم يتأملون عينيه وحركتهما وفه واضطرابه وكيف يخرج ، فيزجرون عليه ويقصمون ويتفألون بما يحدث ويكون . واذا ارادوا احرق الحيوان الكبير مثل البقر والغنم والديوك وهى احياء ، يعقلونها بكلايب وسلاسل ويمده جماعة منهم على النار من كل ناحية حتى يحترق ، وذلك عندهم القربان الكبير الذى يجمع الالهة والالهات ويذكرون ان هذه النجوم السبعة التى هى الالهة ، ذكور واناث ، وانها تتناكح وتعشق بعضها بعضاً وانها تنحس وتسعد .

فهذا آخر ما كتبناه من خط ابى سعيد وهب .

ومن خط غيره فى امرهم

من آلهة الحرنانيين رب الآلهة الرب الاعمى المريخ ، روحاً شريراً . بيل شيخ الوقار . فسر^(٢) ، الخبر الكامل . قوسطير ، الشيخ المنتخب ، ذات جناح الريح . صراح ، ابنة الفقر التى خرج هؤلاء من بطنه ، وحباب^(٣) الفارسية امهم التى كان لها ستة ارواح شريرة ، وكانت توجه بهم الى ساحل البحر . اقورم^(٤) ربة الثل التى قيلت تمورا ، ارو الرب ، بلثى الآلهة . فاما ربة الثل التى جعلت تحفظ المعزى المحرمات التى لم يطلق لاحد منهم بيعهن ، بل يقربونها ذبائح ، ولا تقربهن امرأة حامل ولا يدنون منهن .

ومن آلهتهم صنم الماء الذى سقط بين الآلهة فى ايام اسطه وطرينقوس ، وخرج زعموا هارباً قاصداً الى بلد الهند ، وخرجوا فى طلبه وسألوه وتضرعوا اليه ان يرجع ولا يتأخر ، فقال لهم : انى لا ادخل بعدها مدينة حران ،

ولكنى أجي الى ها هنا ، ومعنى ها هنا بالسريانية كاذا ، وهو مما يلي الشرق من حران ، واتعهد مدينتكم وافاضلكم وردهم ، فهم الى يومنا هذا يخرجون في كل عشرين يوماً من شهر نيسان ، الرجال والنساء معاً يتوقعون ورود صنم الماء وقدمه عليهم ، ويسمى المكان ، كاذا .

ومن طرائف مالهم

انهم يحتفظون بالجنح الايسر من الفراريج التي تكون في سر بيت الالهة ، الرجال ، يعرقونه على الاستقصاء ويعلقونه في اعناق الصبيان ، وقلائد النساء ، وعلى اوساط الحوامل . ويزعمون ان هذا حفظ وحرز عظيم . وقال الثقة : وقد كان فيهم قديماً مقالات وبدع ولا اعلم اهي فيهم اليوم ام لا . منها ان طائفة منهم ، يسمون الروفسيين ، كانت نساؤهم لا يلبسن ولا يتحلين بذهب البتة ولا يلبسن خفا احمر ، وكان لهم في كل سنة يوم يضحون فيه الخنزير ويقربونها لاهتهم ، وكانوا يأكلون في ذلك اليوم كل ما وقع في ايديهم من لحوم الخنازير ، وطائفة اخرى مذهبه ان يلزموا بيوتهم ، ويخلقون رؤوسهم بالمواشي او بالنورة . وكان فيهم نسوة اذا هن تزوجن الازواج يخلقن رؤوسهن على مثل ذلك .

تاريخ رؤساء الصابئين

الحرانيين الذين جلسوا على كرسى الرياسة في الاسلام ، منذ عهد عبد الملك بن مروان وذلك في سنة اربع والـ الف للاسكندر . اولهم ثابت بن احوسا ، رأس اربع وعشرين سنة . ثابت بن طبون ، رأس ست عشرة سنة . ثابت بن قرثيا رأس سبع عشرة سنة . ثابت بن ايليا ، رأس عشرين سنة . قرة بن ثابت بن ايليا ، رأس احدى وعشرين سنة . جابر بن قرة بن ثابت ، رأس عشرة سنين . سنان بن جابر بن قرة بن ثابت بن ايليا ، رأس تسع سنين . عمرو بن طيبا ، رأس سبع عشرة سنة . ميخائيل بن اهر بن بقراريس ، رأس ثلاث عشرة سنة . وتقين بن قسرونا^(١) ، رأس خمس سنين . مغلس بن طيبيا ، رأس خمس سنين عثمان بن مالى ، رأس اربع وعشرين سنة . قرة بن الاشتر ، رأس تسع سنين . القاسم بن القوقاني ، رأس تسع سنين ، وكان هذا الرجل «اعنى القاسم» مسافراً ثم عاد فرأس اربع سنين . قسطا بن يحيى بن زونق ، رأس اثنتين واربعين سنة . وبعد هؤلاء ممن لم يجلس على كرسى ، وكان مطاعاً يجرى مجرى الرؤساء ، سعدون بن خيرون من بنى هرقليس ، حكيم بن يحيى من بنى هرقليس .

حكاية اخرى في امرهم

وقع الى جزء قد نقله بعض النقلة من كتبهم ، ويحتوى على اسرارهم الخمسة . فاما اول السر الاول فسقط منه ورقة ، وآخر كلمات فيه هذه الكلمات بلفظ الناقل ؛ كالخروف في القطيع والعجل في الباقور ، وكب انه^(٢) (كذا) الرجال المعزمين الرعفانيين الاقربائين المرسلين الى بيت البغداريين ، ربنا القاهر ونحن نسره .^(٣)

فاول السر الثاني ؛ وهو سر الابالسة والاوثنان ، فن كلامهم ، يقول الكاهن : لاحد الغلمان ، اليس الذى اعطيتنى قد اعطيته ، وما سلمت الى منه فقد سلمته ، فيجيب فيقول : للكلاب والغربان والنمل ، فيجيب قائلاً له : وما الذى يجب علينا للكلاب والغربان والنمل ، فيجيب قائلاً : يا كمره انهم اخواننا والرب للقاهر ونحن نسره .

وآخر السر الثاني ؛ ايضاً كالخراف في النغم والعجاجيل في البقر ، ومثل حدائة الرجال الرعن الافرارين
الداخلين في بيت البوغداريين ، بيت القاهرة ونحن نسره .

اول السر الثالث ؛ ويقول ايضاً : انتم بنو البوغداريين اى القول والنظر ، فيجيب من اتفق ويقول من
خلفه نحن ناصتون .

وآخر السر الثالث ؛ وقد يتظهر مثل الخراف والنغم والعجاجيل في قطع البقر ، ومثل حدائة الرجال
يترددون الى بيت البوغداريين ربنا القاهرة ونحن نسره .

واول السر الرابع ؛ يقول الكاهن : من بعد ذلك يا بنى البوغداريين كونوا سامعين فيجيب من خلفه من
اتفق قائلاً : نحن ناصتون فينادى كونوا ناصتين فيجيبون قائلين : نحن سامعون .

وآخر السر الرابع ؛ المترددين الى بيت البغداريين ربنا القاهرة ونحن نسره .

واول السر الخامس ؛ يقول الكاهن : يا بنى البوغداريين كونوا سامعين فيجيبون قائلين : نحن راضيون
فيقول : كونوا ناصتين فيجيبون ايضاً قائلين : نحن سامعون فيبتدى قائلاً : واني^(١) فاني قائل ما اعلم وما اقصر عنه .
وآخر السر الخامس ؛ المتوجهين الى بيت البوغداريين ربنا القاهرة ونحن نسره .

قال صاحب الكتاب : وعدد الامثال التي تقال من الكاهنة في هذا البيت في هذه السبعة الايام ، اثنان
وعشرون مثلاً تقال فيهم على سبيل احدثه تشد وترتل . فاما الغلمان الذين يترسمون بالدخول الى هذا البيت فانهم
يقيمون فيه سبعة ايام ، يأكلون ويشربون ، ولا تنظر اليهم امرأة في هذه السبعة الايام . ويأخذون الشراب من السبعة
الكاسات المصفوفة التي يسمونها يسورا ، ويمسحون ذلك الشراب على اعينهم ، ومن قبل ان يقولوا او يلفظوا بشيء
يطعمونهم خبزاً وملحاً من تلك الكؤس ومن تلك القرص والفراريج . وفي اليوم السابع فانهم يأكلونه عن آخره .
وقد يكون ايضاً في ذلك البيت قدس من شراب موضوعاً في زاوية ويسمونه فاعاً فيقولون لرئيسهم : فيقرأ مبدع
يا كبيرنا فيجيب قائلاً : لتملاً الاجانة مسطيرا انتقظا الوتر فهو سر السبعة الغير مقهور .

قال محمد بن اسحق : الناقل لهذه الاسرار الخمسة كان عفتياً غير فصيح بالعربية ، او اراد بنقلها على هذا
النسيج^(٢) والردائة ، الصديق عنهم والتحري لالفاظهم ، فتركها على حالها في بعد الائتلاف وتقطع الكلام .

وقد كان هارون بن ابراهيم بن حماد بن اسحق القاضي ، لما كان يلي حران^(٣) واعمالها ، القضاء وقع اليه كتاب
سرياني فيه امر مذاهبهم وصلواتهم ، فاحضر رجلاً فصيحاً بالسريانية والعربية ، ونقله له بحضرته من غير زيادة ولا
نقصان . والكتاب موجود كثير بيد الناس . واحسب^(٤) هارون بن ابراهيم حمله الى ابي الحسن على بن عيسى . وفي ذلك
الكتاب امرهم مشروح ، فليُنظر فيه فانه يغني عن كثير من الكتب المعمولة في معناه .

مذاهب المنانية

قال محمد بن اسحق : ماني بن فتق بابك بن ابي برزام من الحسكانية . واسم امه مسن ، ويقال اوتاخم ،
ويقال مرمريم ، من ولد الاشغانية . وقيل ان ماني كان اسقف قتي والفرنا^(٥) من اهل جوخي وما يلي بادرايا وباكسايا ،
وكان احنف الرجل ، وقيل ان اصل ابيه من همدان ، انتقل الى بابل وكان ينزل المدائن في الموضع الذي يسمى
طيسفون ، وبها بيت الاصنام . وكان فتق يحضر كما يحضر سائر الناس ، فلما كان في يوم من الايام ، هتف به من هيكلك بيت

٣ - ف (بحران) .

٢ - ف (التقيج) .

١ - ف (واي) .

٥ - ف (والعربان) .

٤ - ف (واحتسب) .

الاصنام هاتف يا فتى لا تأكل لحماً ولا تشرب خمرأً ولا تنكح بشراً ، تكرر ذلك عليه دفعات في ثلاثة ايام . فلما رأى فتى ذلك لحق يقوم كانوا بنواحي دستميسان معروفون بالمغتسلة ، وبتيك النواحي والبطائح بقاياهم الى وقتنا هذا . وكانوا على المذهب الذى امر فتى بالدخول فيه . وكانت امرأته حاملاً بمائى ، فلما ولدته زعموا كانت ترى له المنامات الحسنة ، وكانت ترى فى اليقظة كأن احداً^(١) يأخذه فيصعد به الى الجو ثم يرده وربما اقام اليوم واليومين ثم يرد ، ثم ان اباه اُبعد^(٢) فحمله الى الموضع الذى كان فيه ، فربى معه وعلى ملته . وكان يتكلم مائى ، على صغر سنه ، بكلام الحكمة . فلما تم له اثنتا عشرة سنة اتاه الوحي ، على قوله ، من ملك جنان النور وهو الله ، تعالى عما يقوله . وكان الملك الذى جاءه بالوحي يسمى التوم ، وهو بالنبطية ومعناه القرين ، فقال له : اعتزل هذه الملة فلست من اهلها ، عليك بالنزاهة وترك الشهوات ، ولم يأن لك ان تظهر لحدائث سنك . فلما تم له اربع وعشرون سنة ، اتاه التوم فقال : قد حان لك ان تخرج فتنادى بامرک .

الكلام الذى قال له التوم

عليك السلام مائى ، منى ومن الرب الذى ارسلنى اليك واختارك لرسالته (ور روان باجسا) ، وقد امرک ان تدعو بحقك وتبشر ببشرى الحق من قبيلك ، وتحمل فى ذلك كل جهدك . قالت المانوية : فخرج يوم ملك سابور بن اردشير ، ووضع التاج على رأسه . وهو يوم الاحد اول يوم من نيسان والشمس فى الحمل ، ومعه رجلان قد تبعاه على مذهبه ، احدهما يقال له شمعون والاخر زكوا ومعه ابوه ينظر ما يكون من امره . قال محمد بن اسحق : ظهر مائى فى السنة الثانية من ملك الغالوس الرومى . وظهر مرقيون قبله بنحو مائة سنة فى ملك ططوس انطونيانوس ، فى السنة الاولى من ملكه . وظهر ابن ديسان بعد مرقيون بنحو ثلاثين سنة ، وانما سمي ابن ديسان لانه ولد على نهر يقال له ديسان . وزعم مائى انه الفار قليط المبشر به عيسى عليه السلام . واستخرج مائى مذهبه من المجوسية والنصرانية ، وكذلك القلم الذى يكتب به كتب الديانات مستخرج من السريانى والفارسى . وجول مائى البلاد قبل ان يلقى سابور نحو اربعين سنة ، ثم انه دعا فيروز اخا سابور بن اردشير ، فاوصله فيروز الى اخيه سابور . قالت المانوية : فدخل اليه وعلى كتفيه مثل السراجين من نور ، فلما رآه اعظمه وكبر فى عينه ، وكان قد عزم على الفتك به وقتله ، فلما لقيه داخلته له هيبة ، وسر به وسئله عما جاء فيه ، فوعده انه يعود اليه ، وسئله مائى عدة حوائج منها ان يعز اصحابه فى البلاد^(٣) وسائر بلاد مملكته ، وان ينفذوا حيث شاؤا من البلاد . فاجابه سابور الى جميع ماسئل . وكان مائى دعا الهند والصين واهل خراسان . وخلف فى كل ناحية صاحباً له .

ذكر ما جاء به مائى

وقوله فى صفة القديم تبارك وتعالى وبناء العالم

والحروب التى كانت بين النور والظلمة

قال مائى : مبدأ العالم كونين احدهما نور والاخر الظلمة ، كل واحد منهما منفصل من الآخر . فالنور هو العظيم الاول ، ليس بالعدد ، وهو الاله ملك جنان النور ، وله خمسة اعضاء . الحلم والعلم والعقل والغيب والفتنة ، وخمسة اخر روحانية وهى ، الحب والايمان والوفاء والمودة^(٤) والحكمة .

١ - ف (اخذا) . ٢ - ف (انفذ) . ٣ - ف (البلد) . ٤ - ف (والعروة) .

وزعم انه بصفاته هذه ازلى، ومعه شيثان ازيلان احدهما الجو والآخر الارض. قال ماني: واعضاء الجو خمسة، الحلم والعلم والعقل والغيب والفطنة، واعضاء الارض، النسيم والريح والنور والماء والنار. والكون الآخر وهو الظلمة واعضاءها خمسة، الضباب والحريق والسموم والسم والظلمة. قال ماني: وذلك الكون النير مجاور للكون المظلم لا حاجز بينهما، والنور يلقي الظلمة بصفحته، ولا نهاية للنور من علوه ولا يمتته ولا يسرته، ولا نهاية للظلمة في السفلى ولا في اليمنة واليسرة. قال ماني: ومن تلك الارض المظلمة كان الشيطان، لا ان يكون ازلياً بعينه ولكن جواهره كانت في عناصره ازلية، فاجتمعت تلك الجواهر من عناصره فتكونت شيطانياً، رأسه كراس اسد، وبدنه كبذن نين، وجناحه كجناح طائر، وذنبه كذنب حوت، وارجله اربع كارجل الدواب. فلما تكون هذا الشيطان من الظلمة وتسمى ابليس القديم، ازدرد واسترط وأفسد، ومر يمنة ويسرة ونزل الى السفلى، في كل ذلك يفسد ويهلك من غاليه. ثم رام العلو. فرأى لمحات النور فانكرها، ثم رآها متعالية فارتعد وتداخل بعضه في بعض ولحق بعناصره. ثم انه رام العلو، فعلمت الارض النيرة بامر الشيطان وما هم به من القتال والفساد، فلما علمت به، علم به عالم الفطنة ثم عالم العلم ثم عالم الغيب ثم عالم العقل ثم عالم الحلم. قال: ثم علم به ملك جنان النور فاحتال لقهره. قال: وكان جنوده اولئك يقدرون على قهره ولكنه اراد ان يتولى ذلك بنفسه، فاولد بروح ثمانية^(١) وبخمس عالميه وعناصره الاثنتي عشرة، مولوداً وهو الانسان القديم، ونذبه لقتال الظلمة. قال: فتدري الانسان القديم بالاجناس الخمسة، وهي الالهة الخمسة، النسيم والريح والنور والماء والنار، واتخذهم سلاحاً. فاول ما لبس، النسيم وارتدى على النسيم العظيم بالنور المشع^(٢)، وتعطف على النور بالماء ذي الهباء، واكتن بالريح الهابة. ثم اخذ النار بيده كالمجن والسنان، وانحط بسرعة «من الجنان» الى ان انتهى الى الحد مما يلي الحربي. وعمد ابليس القديم الى اجناسه الخمسة، وهي الدخان والحريق والظلمة والسموم والضباب، فتدريها وجعلها جنة له، ولقي الانسان القديم، فاقتتلوا مدة طويلة، واستظهر ابليس القديم على الانسان القديم، واسترط من نوره، واحاط به مع اجناسه وعناصره، واتبعه ملك جنان النور بالهة أخر، واستنقذه واستظهر على الظلمة. ويقال لهذا الذي اتبع به الانسان، حبيب الانوار، فنزل وتخلص^(٣) الانسان القديم من الجهنمات مع ما اخذ وآسر من ارواح الظلمة. قال: ثم ان البهجة وروح الحياة ظعنا الى الحد، فنظرا الى غور تلك الجهنم السفلى، وأبصرا الانسان القديم والملائكة وقد احاط بهم ابليس، والزجريون العتاة، والحياة المظلمة. قال: فدعا روح الحياة، الانسان القديم بصوت عالى كالبرق في سرعة، فكان الها آخر. قال ماني: فلما شابك ابليس القديم بالانسان القديم بالمحاربة، اختلط من اجزاء النور الخمسة باجزاء الظلمة الخمسة، فخالط الدخان النسيم، فنها هذا النسيم الممزوج. فما فيه من اللذة والترويح عن الانفس وحياة الحيوان فن النسيم، وما فيه من الهلاك والادواء^(٤) فن الدخان. وخالط الحريق النار، فنها هذه النار، بما^(٥) فيها من الاحراق والهلاك والفساد فن الحريق، وما فيه^(٦) من الاضاءة والانارة فن النار. وخالط النور الظلمة، فما فيها من^(٧) هذه الاجسام الكثيفة، مثل الذهب والفضة واشباه ذلك، وما^(٨) فيها من الصفاء والحسن والنظافة والمنفعة، فن النور، وما فيها من الدرن والكدر والغلظ والقساوة فن الظلمة. وخالط السموم الريح، «فمنها هذه الريح»، فما فيها من المنفعة واللذة فن الريح، وما فيها من الكرب والتعوير والضرر فن السموم. وخالط الضباب الماء، فنها هذه الماء، فما فيه من الصفاء والعذوبة والملائمة للانفس فن الماء، وما فيه من التغريق والتخنيق والاهلاك والثقل والفساد فن الضباب. قال ماني: فلما اختلط

٣ - ف (وخلص).

٢ - ف (المسيح).

١ - ف (يمنته).

٦ - ف (فيها).

٥ - ف (فما).

٤ - ف (والاذاء).

٨ - ف (فما).

٧ - ف (فمنها).

الاجناس الخمسة الظلمية بالاجناس الخمسة النورية، نزل الانسان القديم الى غور العمق ، فقطع اصول الاجناس الظلمية لثلاث تزايد ، ثم انصرف صاعداً الى موضعه في الناحية الحربية . قال : ثم امر بعض الملائكة باجتذاب ذلك المزاج الى جانب من ارض الظلمة تلى^(١) ارض النور ، فعلقوهم بالعلو ، ثم اقام ملكاً آخر فدفع اليه تلك الأجزاء الممتزجة . قال ماني : وامر ملك عالم النور بعض ملائكته بخلق هذا العالم وبنائه من تلك الاجزاء الممتزجة لتخلص تلك الاجزاء النورية من الاجزاء الظلمية ، فبنى عشر سماوات وثمانى ارضين ، ووكل ملكاً بحمل السماوات وآخر برفع الارضين ، وجعل لكل سماء ابواباً اثنتى عشرة^(٢) بدهاليزها عظاماً واسعة ، كل واحد من الابواب بازاء صاحبه وقبائله ، على كل واحد من الدهاليز مصرعين ، وجعل في تلك الدهاليز ، في كل باب من ابوابها ست عتبات ، وفي كل واحدة من العتبات ثلاثين سكة ، وفي كل سكة اثنتى عشر صفّاً ، وجعل العتبات والسكك والصفوف ، من اعاليها في علو السموات . قال : ووصل الجو باسفل الارضين على السموات ، وجعل حول هذا العالم خندقاً ليطرح فيه الظلام الذى يستصفي من النور ، وجعل خلف ذلك الخندق سوراً لكى لا يذهب شيء من تلك الظلمة المفردة عن النور . قال ماني : ثم خلق الشمس والقمر لاستصفاء ما في العالم من النور ، فالشمس يستصفي النور الذى اختلط بشياطين الحر ، والقمر يستصفي النور الذى اختلط بشياطين البرد ، في عمود السبح ، يتصاعد ذلك مع ما يرتفع من التسابيح والتقاديس والكلام الطيب واعمال البر . قال : فيدفع ذلك الى الشمس ، ثم ان الشمس تدفع ذلك الى نور فوقها في عالم التسبيح ، فيسير في ذلك العالم الى النور الاعلى الخالص . فلا يزال ذلك من فعلها حتى يبق من النور شيء منعقد لا تقدر الشمس والقمر على استصفائه ، « فعند ذلك » يرتفع الملك الذى كان يحمل^(٣) الارضين ، ويدع الملك الآخر ، اجتذاب السموات ، فيختلط الاعلى على الاسفل ، وتفور نار فتضطرم في تلك الاشياء ، فلا تزال مضطربة حتى ينحل^(٤) ما فيها من النور . قال ماني : ويكون ذلك الاضطرام ، مقدار الف سنة واربعائة وثمان وستين سنة . قال : فاذا انقضى هذا التدبير ، ورأت المهامة روح الظلمة ، خلاص النور وارتفاع الملائكة والجنود والحفظة ، استكانت ورأت القتال ، فيزجرها الجنود من حولها ، فترجع الى قبر قد أعد لها . ثم يسد على ذلك بصخرة تكون مقدار الدنيا ، فيردمها فيه ، فيستريح حينئذ من الظلمة واذاها ، وزعمت الماسية من المانوية ان النور يبق منه شيء في الظلمة .

ابتداء التناسل على مذهب ماني

قال : ثم ان احد اولئك الاراكنة والنجوم والرجز^(٥) والحرص والشهوة والاثم ، تناكحوا ، فحدث من تناكحهم الانسان الاول الذى هو آدم ، والذى تولى ذلك ، اركونان ذكر وانثى ، ثم حدث تناكح آخر ، فحدث منه ، المرأة الحسنة التى هى حواء . قال : فلما رأى الملائكة الخمسة ، نور الله وطيبه الذى استلبه الحرص ، واسره في ذينك المولودين ، سئلوا البشير وأم الحياة والانسان القديم وروح الحياة ، ان يرسلوا الى ذلك المولود القديم من يطلقه ويخلصه ، ويوضح له العلم والبر ، ويخلصه من الشياطين . قال : فارسلوا عيسى ومعه إله ، فعمدوا الى الاركونين فحبسوهم ، واستنقذوا المولودين . قال : فعمد عيسى فكلم المولود الذى هو آدم ، واوضح له الجنان والآلهة ، وجهنم والشياطين والارض والسما والشمس والقمر ، وخوفه من حواء واره رجزها^(٦) ومنعه منها وخوفه ان يدنو اليها ، ففعل . ثم ان الاركون عاد الى ابنته التى هى حواء ، فنكحها بالشبق الذى فيه ، فاولدها ولداً اشوه الصورة اشقر ، واسمه

٣ - ف (لحمل) .

٢ - ف (اثنتى عشر) .

١ - (يلى) .

٦ - ف (زجرها) .

٥ - ف (والزجر) .

٤ - ف (يتحلل) .

قاي ، الرجل الاشقر ثم ان ذلك الولد نكح امه ، فاولدها ولداً ابيض ، سماه هايل ، الرجل الابيض . ثم رجع قاي فنكح امه ، فاولدها جارييتين ، تسمى احدهما حكيمة الدهر ، والاخرى ابنة الحرص . فاتخذ ابنة الحرص قاي زوجة ، ودفع حكيمة الدهر الى هايل فاتخذها امرأة له . قال : فكان في حكيمة الدهر فضل من نور الله وحكمته ، ولم يكن في ابنة الحرص من ذلك شيء . ثم ان ملكاً من الملائكة صار^(١) الى حكيمة الدهر ، فقال لها : احفظي نفسك ، فانه يولد منك جاريتان مكملتان لمسرة الله ، ووقع عليها ، فولدت منه جارييتين ، فسمت احدهما فريار^(٢) ، والاخرى بر فريار^(٣) . فلما بلغ هايل ذلك احتشى غضباً وشمله الحزن ، وقال لها : ممن جئت بهذين الولدين ، احسبهما من قاي ، وهو الذي خالطك . فشرحت له صورة الملك ، فتركها ومضى الى امه حواء ، فشكا اليها ما فعله قاي ، وقال لها : بلغك ما فعله باختي وامراتي ، فبلغ ذلك قاي ، فعمد الى هايل فدمغه بصخرة فقتله ، ثم اتخذ حكيمة الدهر امرأة . قال ماني : ثم ان اولئك الاراكته وذلك الصنديد وحواء ، اغتموا لما رأوا من قاي ، وعلم الصنديد لحواء ارطان^(٤) السحر لتسحر آدم ، فضت ففعلت ، وتصدت له باكليل من زهر الشجر ، فلما رآها آدم لشهوته وقع عليها ، فحملت منه ، وولدت رجلاً جليلاً صبيح الوجه ، فيبلغ الصنديد ذلك ، فاغتم له واعتل ، وقال لحواء : ان هذا المولود ليس منا وهو غريب ، فرامت قتله ، فاخذته آدم ، وقال لحواء : اني اغذوه بألبان البقر وثمار الشجر ، واخذه ومضى . فانفذ الصنديد الاراكته ليحملوا الشجر والبقر ويبياعوها من آدم ، فلما رأى آدم ذلك ، اخذ ذلك المولود ، وادار حوله ثلاث دائرات ، ذكر على الأول اسم ملك الجنان ، وعلى الثانية اسم الانسان القديم ، وعلى الثالثة اسم روح الحياة ، وتنجى وضرع الى الله جل اسمه ، فقال له : ان كنت انا اجترمت اليكم جرماً ، فما ذنب هذا المولود . ثم ان واحداً من الثلاثة عجل ومعه اكليل البهاء اخذه بيده الى آدم ، فلما رآه الصنديد والاراكته ، مضوا لوجوههم . قال : ثم ظهرت لآدم شجرة يقال لها لوطيس . فظهر منها لبن فكان يغذى الصبي به ، وسماه باسمها ، ثم سماه بعد ذلك شائل . ثم ان ذلك الصنديد نصب العداوة لآدم ولاولئك المولودين ، فقال لحواء : اطلعي الى آدم فلعلك ان ترديه لنا ، فانطلقت فاستغوت آدم ، فخالطها بالشهوة ، فلما رآه شائل وعظه وعذله ، وقال له : هلم ننطلق^(٥) الى المشرق . الى نور الله وحكمته ، فانطلق معه واقام ثم الى ان توفي وصار الى الجنان . ثم ان شائل ، ورو فريار^(٦) ، وبر فريار^(٧) ، وحكيمة الدهر امها دبوا بالصدى بقوت بحق^(٧) واحد وسبيل واحدة الى وقت وفاتهم ، وصارت حواء وقاي ، وابنة الحرص الى جهنم .

صفة ارض النور وجو النور وهما الاثنان

اللذان كانا مع اله النور ازلين

قان ماني : لارض النور اعضاء خمسة ، النسيم والريح والنور والماء والنار . ولجو النور اعضاء خمسة ، اللحم والعلم والعقل والغيب والفطنة . قال : العظمة ، هذه الاعضاء العشرة كلها التي هي للجو والارض . قال : وتلك الارض النيرة ذات جسم نضيرة بهجة ، ذات وميض وشروق ، يشرق عليه صفاء طهرها ، وحسن اجسامها . صورة صورة ، وحسناً حسناً ، وبياضاً بياضاً ، وصفاء صفاء ، وبهجة بهجة ، ونوراً نوراً ، وضياء ضياء ، ومنظراً منظراً ، وطيباً طيباً ، وجمالاً جمالاً ، وابواب ابواب ، وبروجاً بروجاً ، ومساكن مساكن ، ومنازل منازل ،

١ - ف (جاز) .

٢ - ف (فرياد) .

٣ - ف (بر فرياد) .

٤ - ف (رطانة) .

٥ - ف (رو فرياد) .

٦ - ف (بر فرياد) .

وجنائاً جنانا ، واشجاراً اشجارا ، وغصوناً غصونا ذات فروع وثمار ، بهجة المنظر ، ونور بهى بالوان شتى ، بعضها اطيب وازهر من بعض ، وغماماً غماما ، وظلالاً^(١) . وذلك الاله النير في هذه الارض ازلى . قال : وللاله في هذه الارض عظمت اثني عشر ، يسمون الابدكار ، صورهم كصورته كلها علماء عاظون^(٢) . قال : وعظمت يسمون العمار العالمون الاقوياء . قال : والنسيم حياة العالم .

صفة ارض الظلمة وحرّها

قال ماني : ارضها ذات اعماق واغوار واقطار واطباق وردوم وغياض وآجام . ارض متفرقة متشعبة . مملوءة حرشات وينابيع دخان منها من بلاد ، بلاد . ومن ردم ، ردم وتتبع النار منها^(٣) من بلاد ، بلاد . وتتبع الظلمة^(٤) من بلاد بلاد وبعض ذلك ارفع من بعض ، وبعضه اسفل . والدخان الذي ينبع منه ، وهو حمة الموت ، ينبع من ينبوع غور ، قواعده من الوفية ربوات^(٥) . وعناصر النار ، وعناصر الريح الشديد المظلمة ، وغياض الماء القبل^(٦) . والظلمة مجاورة لتلك الارض النيرة فوق ، وتلك اسفل ، لا نهاية لواحد منها في جهة العلو ، والظلمة من جهة السفلى .

كيف ينبغي للانسان ان يدخل في الدين

قال : ينبغي للذي يريد الدخول في الدين ان يمتحن نفسه ، فان رآها تقدر على قمع الشهوة والحرص وترك اكل اللحم وشرب الخمر والتناكح وترك اذية الماء والنار والشجر والنبات^(٧) فليدخل في الدين . وان لم يقدر على ذلك كله . فلا يدخل في الدين . وان كان يحب الدين ، ولم يقدر على قمع الشهوة والحرص . فليغتم حفظ الدين والصديقين . وليكن له بازاء افعاله القبيحة . اوقات يتجرد فيها للعمل والبر والتهجد ، والمسئلة والتضرع . فان ذلك يدفعه^(٨) في عاجله وآجله . وتكون صورته الصورة الثانية في المعاد ، ونحن نذكرها فيما بعد ، انشاء الله «تعالى» .

الشريعة التي جاء بها ماني والفرائض التي فرضها

فرض ماني على اصحابه عشر فرائض على السّماعين ، ويتبعها ثلاث خواتيم ، وصيام سبعة ايام ابدأ في كل شهر . فالفرائض هي : الايمان بالعظامم الاربع ، الله ، ونوره ، وقوته ، وحكمته . فالله جل اسمه ملك جنان النور . ونوره الشمس والقمر . وقوته الاملاك الخمسة ، وهي النسيم والريح والنور والماء والنار . وحكمته ، الدين المقدس ، وهو على خمسة معاني . المعلمين^(٩) ، ابناء الحلم . المستمعين^(١٠) ، ابناء العلم . القسيسين ، ابناء العقل . الصديقين ، ابناء الغيب . السماعين ، ابناء الفطنة . والفرائض الشعر ، ترك عبادة الاصنام ، ترك الكذب ، ترك البخل ، ترك القتل ، ترك الزنا . ترك السرقة . وتعليم العلل والسحر ، والقيام بهمتين وهو الشك في الدين ، والاسترخاء والتواني في العمل .

وفرض صلوات اربع او سبع

وهو ان يقوم الرجل فيمسح بالماء الجاري او غيره ، ويستقبل النير الاعظم قائماً . ثم يسجد ويقول في سجوده :

- | | | |
|------------------------|--------------------------|----------------------------|
| ١ - ف (ظلالا ظلالا) . | ٢ - ف (عاقلون) . | ٣ - ف (وينبع النار منها) . |
| ٤ - ف (وينبع الظلمة) . | ٥ - ف (من الزفيه تراب) . | ٦ - ف (وعناصر الماء |
| الثقيل) . | ٧ - ف (والسحر والرياء) . | ٨ - ف (يقنعه) . |
| ٩ - ف (المشمسين) . | ١٠ - ف (المعلمين) . | ١١ - ف (المعلمين) . |

مبارك هاديننا الفار قليظ رسول النور ، ومبارك ملائكته الحفظة ، ومسيح جنوده النيرون . يقول هذا وهو يسجد ويقوم ولا يلبث في سجوده ويكون منتصباً . ثم يقول في السجدة الثانية : مسيح انت ايها النير ماني هاديننا ، اصل الضياء ، وغصن الحياء ، الشجرة العظيمة التي هي شفاء كلها . ويقول في السجدة الثالثة : اسجد واسبح بقلب طاهر ولسان صادق للاله العظيم ، ابي الانوار وعنصرهم ، مسيح مبارك انت وعظمتك كلها ، وعالموك المباركون الذين دعوتهم . يسبحك مسيح جنودك وابرارك وكلمتك وعظمتك ورضوانك ، من اجل انك انت الاله الذي كله حق وحياة وبر . ثم يقول في الرابعة : اسبح واسجد للالهة كلهم والملائكة المضيئين كلهم وللانوار كلهم « وللجنود كلهم » والذين كانوا من الاله العظيم . ثم يقول في الخامسة : اسجد واسبح للجنود الكبراء ، وللآلهة النيرين الذين بحكمتهم طعنوا واخرجوا الظلمة وقعوها . ويقول في السادسة : اسجد واسبح لابى العظمة العظيم المنير ، الذى جاء من العلمين ، وعلى هذا الى السجدة الثانية عشرة . فاذا فرغ من الصلوات العشر ، ابتداءً في صلوة اخرى ، ولهم فيها تسبيح لاحاجة بنا الى ذكره .

فاما الصلوة الاولى ، فعند الزوال . والصلوة الثانية ، بين الزوال وغروب الشمس . ثم صلوة المغرب بعد غروب الشمس . ثم صلوة العتمة بعد المغرب بثلاث ساعات . ويفعل في كل صلوة وسجدة مثل ما فعل الصلوة الاولى ، وهي صلوة البشير .

فاما الصوم : فاذا تزلت الشمس القوس ، وصار القمر نوراً كله ، يصام يومين لا يفطر بينهما . فاذا أهلّ الهلال ، يصام يومين لا يفطر بينهما . ثم من بعد ذلك يصام ، اذا صار نوراً ، يومين في الجدى . ثم اذا اهلّ الهلال ، ونزلت الشمس الدلو ، ومضى من الشهر ثمانية ايام ، يصام حينئذ ثلاثين يوماً ، يفطر كل يوم عند غروب الشمس . والاحد يعظمه عامة المنانية ، والاثنين يعظمه خواصهم . كذا أوجب عليهم ماني .

اختلاف المانوية في الامامة بعد ماني

قال المانوية : لما ارتفع ماني الى جنان النور ، اقام قبل ارتفاعه ، سيس الامام بعده ، فكان يقيم دين الله وطهارته الى ان توفى . وكانت الائمة يتناولون الدين واحداً عن واحد ، ولا اختلاف بينهم . الى ان ظهرت خاريجة منهم ، يعرفون بالديناورية ، فطعنوا على امامهم ، وامتنعوا من طاعته . وكانت الامامة لا تتم الا ببابل ، ولا يجوز ان يكون امام في غيرها . فقالت هذه بخلاف هذا القول ، ولم يزالوا عليه وعلى غيره من الخلاف ، الذى لافائدة في ذكره ، الى ان افضت الرياسة الكلية الى مهر . وذلك في ملك الوليد بن عبد الملك ، في ولاية خالد بن عبد الله القسري العراق . وانضم اليهم رجل يقال له زادهرمز ، فكث عندهم مدة ثم فارقه ، وكان رجلاً في^(١) دنيا عريضة فتركها وخرج الى الصديقت ، وزعم انه يرى اموراً ينكرها ، واراد اللحق بالديناورية ، وهم وراء نهر بلخ . فأتى المدائن ، وكان بها كاتب للحجاج بن يوسف ذو مال كثير ، وقد كانت بينهما صداقة ، فشرح له حاله والسبب الذى اخرجته من الجملة ، وانه يريد خراسان لينضم الى الديناورية . فقال له الكاتب : انا خراسانك وانا أبني لك البيع وأقيم لك ما تحتاج اليه ، فاقام عنده ، وبني له البيع . فكتب زادهرمز الى الديناورية يستدعى منهم رئيساً يقيمه ، فكتبوا اليه انه لا يجوز ان يكون الرياسة الا في وسط الملك ببابل ، فسئل عن من يصلح لذلك ، فلم يكن غيره ، فنظر في الامر . فلما انحل ومعناه حضرته الوفاة ، سأله ان يجعل لهم رئيساً ، فقال : هذا مقلص قد عرفتم

مكانه، وانا ارضاه، واثق بتدبيره لكم . فلما مضى زاده رمز ، اجمعوا على تقديم مقلاص ، فصارت المانوية فرقتين ، المهرية ، والمقلاصية .

وخالف مقلاص الجماعة الى اشياء من الدين ، منها في الوصالات ، حتى قدم ابو هلال الديجورى من افريقية ، وقد انتهت رياسة المانوية اليه . وذلك في ايام ابى جعفر المنصور . فدعا المقالصة الى ترك ما رسمه لهم مقلاص في الوصالات . فاجابوه الى ذلك . وظهر من المقالصة في ذلك رجل يعرف بيزرمهر ، واستمال جماعة منهم واحد اشياء أخر ، ولم يزل امرهم على ذلك الى ان انتهت الرياسة الى ابى سعيد رجا ، فردهم في الوصالات الى رأى المهرية . وهو الذى لم يزل الدين عليه في الوصالات ولم يزل حالهم على ذلك ، الى ان ظهر في خلافة المأمون رجل منهم ، احسبه يزدان بخت ، فخالف في الامور وادرى بهم ، ومالت اليه شرذمة منهم . ومما نغمته المقالصة على المهرية ، انهم زعموا ان خالد القسرى حمل مهرا على بغلة وختمه بخاتم فضة وخلع عليه ثياب وشى . وكان رئيس المقالصة في ايام المأمون والمعتصم ، ابو على سعيد . ثم خلفه بعد ، كاتبه نصر بن هرمزد السمرقندى . وكانوا يرخصون لاهل المذهب والداخلين فيه اشياء محظورة في الدين وكانوا يخاطبون السلاطين ويواكلونهم . وكان من رؤسائهم ابو الحسن الدمشقى .

وقتل مانى في مملكة بهرام بن سابور . ولما قتله ، صلبه نصفين ، النصف الواحد على باب والآخر على الباب الاخر من مدينة جنديسابور ، ويسمى الموضعين ، المار الاعلى والمار الاسفل . ويقال انه كان في محبس سابور ، فلما مات سابور اخرجه بهرام . ويقال بل مات في الحبس ، والصاب لاشك فيه . وحكى بعض الناس ، انه كان احنف الرجائين ، وقيل الرجل اليمنى . ومانى ينتقص سائر الانبياء في كتبه ، ويذكر عليهم ويرميهم بالكذب و«يزعم» ان الشياطين استحوذت عليهم ، وتكلمت على السنتهم ، بل يقول في مواضع من كتبه انهم شياطين . فاما عيسى المشهور عندنا وعند النصارى فيزعم انه شيطان .

قول المانوية في المعاد

قال مانى: اذا حضرت وفات الصديق ، ارسل اليه الانسان القديم الها نيراً بصورة الحكيم الهادى ، ومعه ثلاثة آلهة ، ومعهم الركوة واللباس والعصا والتاج واكليل النور ، وتأتى^(١) معهم البكر الشبيهة بنسمة ذلك الصديق . ويظهر له شيطان الحرص والشهوة والشياطين . فاذا رآهم الصديق ، استغاث بالالهة التى على صورة الحكيم ، والالهة الثلاثة ، فيقربون منه ، فاذا رأتهم الشياطين ولت هاربة . واخذوا ذلك الصديق والبسوه التاج والاكليل واللباس ، واعطوه الركوة بيده ، وعرجوا به في عمود السبح الى فلك القمر ، والى الانسان القديم ، والى النهمة امر الاحياء^(٢) الى ماكان عليه اولاً ، في جنان النور . ثم يبقى ذلك الجسد مُلقاً ، فتجذب منه الشمس والقمر والالهة النسيرون القوى التى هي ؛ الماء والنار والنسيم ، فيرتفع الى الشمس ويصير الهاً ، ويقذف باقى جسده التى هي ظلمة كله ، الى جهنم . فاما الانسان المحارب ، القابل للدين والبر ، الحافظ لهما وللصديقين ، فاذا حضرت وفاته ، حضر اولئك الالهة الذين ذكرتهم ، وحضرت الشياطين ، واستغاث ومّت بما كان يعمل من البر وحفظ الدين والصديقين ،

فيخلصونه من الشياطين ، فلا يزال في العالم ، شبه الانسان الذي يرى في منامه الاهوال ، ويغوص في الوحل والطين ، فلا يزال كذلك الى ان يتخلص نوره وروحه ، ويلحق بملحق الصديقين ، ويلبس لباسهم بعد المدة الطويلة من ترده .

فاما الانسان الاثيم ، المستعلى عليه الحرص والشهوة ، فاذا حضرت وفاته ، حضرته الشياطين ، فاخذوه وعذبوه وأروه الاهوال ، فيحضر اولئك الالهة ، ومعهم ذلك اللباس ، فيظن الانسان الاثيم انهم قد جاءوا لخلاصه ، وانما حضروا لتوبيخه ، وتذكيره افعاله ، والزامه الحجة في ترك اعانته الصديقين . ثم لا يزال يتردد في العالم في العذاب الى وقت العاقبة فيدحى به في جهنم . قال ماني : فهذه ثلاث طرق يقسم فيه نسمات الناس ، احدها الى الجنان وهم الصديقون . والثاني الى العالم والاهوال وهم حفظة الدين ومعينو الصديقين . والثالث الى جهنم وهو الانسان الاثيم .

كيف حال المعاد بعد فناء العالم وصفة الجنة والجحيم

قال : ثم ان الانسان القديم يأتي من عالم الجدى ، والبشير من المشرق ، والبناء الكبير من المتمدن (كذا) ^(١) ، وروح الحياة من عالم المغرب . فيقفون على البنيان العظيم الذي هو الجنة الجديدة . مطيفين بتلك الجحيم ، فينظرون اليها . ثم يأتي الصديقون من الجنان الى ذلك النور فيجلسون فيه ، ثم يتعجلون الى مجمع الالهة فيقومون حول تلك الجحيم ، ثم ينظرون الى عملة الاثم يتقلبون ، ويتدردون ويتضورون في تلك الجحيم وليست تلك الجحيم قادرة على الاضرار بالصديقين ، فاذا نظر اولئك الآثمون الى الصديقين يستلونهم ويتضرعون اليهم فلا يجيبونهم الا بما لا منفعة لهم فيه ، من التوبيخ . فيزداد الائمة ندامة وهمّاً وغماً . فهذه صورتهم ابد الأبد .

اسماء كتب ماني

لماني سبعة كتب ، احدها فارسي ، وستة سوري بلغة سوريا وذلك ؛ كتاب سفر الاسرار - ويحتوي على «ابواب» ، باب ذكر الديصانيين . باب شهادة يستأسف على الحبيب ، باب شهادة ... على نفسه ليعقوب . باب ابن الارملة ، وهو عند ماني المسيح المصلوب الذي صلبه اليهود . باب شهادة عيسى على نفسه في يهودا . باب ابتداء شهادة اليمنى ^(٢) بعد غلبه . باب الارواح السبع . باب القول في الارواح الاربع الزوال . باب الضحكة . باب شهادة آدم على عيسى . باب السقاط عن ^(٣) الدين . باب قول الديصانيين في النفس والجسد . باب الرد على الديصانيين في نفس الحياة . باب الخنادق الثلاثة . باب حفظ العالم . باب الايام الثلاثة . باب الانبياء . باب القيامة . فهذا ما يحتوي عليه سفر الاسرار .

كتاب سفر الجبارة ويحتوي ... كتاب فرائض السماعين . كتاب ^(٤) فرائض المجتبيين . كتاب الشارقان ويحتوي على باب انحلال السماعين . باب انحلال المجتبيين . باب انحلال الخطاة . كتاب سفر الاحياء ، ويحتوي ... كتاب فرقاطيا ويحتوي ...

اسماء الرسائل التي لماني والائمة بعده

رسالة الاصلين . رسالة الكبراء . رسالة هند العظيمة . رسالة هييء البر . رسالة قضاء العدل . رسالة كسكر . رسالة فتق العظيمة . رسالة ارمينية . رسالة اموليا الكافر . رسالة طيسفون في الورقة . رسالة الكلمات العشر . رسالة المعلم في الوصالات . رساله رحمن في خاتم الفم . رسالة خبرهات في التعزية . رسالة خبرهات في رسالة امهسم الطيسفونية . رسالة عني في الفطر^(١) . رسالة خبرهات في رسالة طيسفون الى السماعيلين . رسالة فافي رسالة الهدى الصغيرة . رسالة سيس ذات الوجهين . رسالة بابل الكبيرة . رسالة سيس وفتق في الصور . رسالة اللجنة . رسالة سيس في الزمان . رسالة سقسوس^(٢) في العشر . رسالة سيس في الرهون . رسالة التدبير . رسالة ابا التلميذ . رسالة مربى الى الرها . رسالة ابا في الحب . رسالة ميسان في النهار . رسالة ابا في رسالة بحرانا انا في الهولب (كذا)^(٣) . رسالة ابا في ذكر الطيب . رسالة عبد يسوع في الحصنيات^(٤) . رسالة بحرانا في الوصالات . رسالة شائل وسكني . رسالة ابي في الزكوات . رسالة حدانا في الحماة . رسالة افقورنا في الزمان . رسالة زكو في الزمان . رسالة سهراب في العشر . رسالة الكرح والعرا . رسالة سهراب في الفرس . رسالة ابي احيا^(٥) . رسالة ابي يسام المهندس . رسالة ابي احيا^(٥) الكافر . رسالة المعمودية . رسالة عني^(٦) في الدراهم . رسالة افغند في الاعشار الاربعة . وبعد ذلك ، رسالة الافغند في السعد الاول . رسالة سوي (في) ذكر الوسايد . رسالة برحيا^(٧) في تدبير الصدقة . رسالة السماعيلين في الصوم والتندر^(٨) . رسالة السماعيلين في النار الكبرى . رسالة الاهوار^(٩) في ذكر الملك . رسالة السماعيلين في تعبير يزدانبخت . رسالة مينتي (في) الفارسية الاولى . رسالة مينتي الثانية . رسالة العشر والصدقات . رسالة اردشير ومينتي . رسالة سلم وعنصرا . رسالة حطا . رسالة خبرهات في الملك . رسالة ابراخيا في الاصحاء والمرضى . رسالة اردد في الدواب . رسالة اجا في الحفاف . رسالة الخلال^(١٠) النيرة . رسالة مانا في التصليب . رسالة مهرالسماع . رسالة فيروز وراسين . رسالة عبدبال في سفر الاسرار . رسالة سمعون ورمين . رسالة عبدبال في الكسوة .

قطعة من اخبار المتانية

وتنقلهم في البلدان واخبار رؤسائهم

اول من دخل بلاد ماوراء النهر ، من غير السمنية ، من الاديان ، المتانية . وكان السبب فيه ، ان ماني لما قتله كسرى وصله ، وحرم على اهل مملكته الجدل في الدين ، جعل يقتل اصحاب ماني في اى موضع وجدهم . فلم يزالوا يهربون منه الى ان عبروا نهر بلخ ، ودخلوا في مملكة خان ، فكانوا عنده . وخان بلسانهم لقب يلقبون به ملوك الترك . فلما نزل المتانية بماوراء النهر ، الى ان اشتر امر الفرس ، وقوى امر العرب ، فعادوا الى هذه البلاد ، وسما في فتنة الفرس . وفي ايام ملوك بني امية ، فان خالد بن عبدالله القسرى كان يعنا بهم . الا ان الرياسة ما كانت تعقد الا ببابل في هذه الديار ، ثم يمضى الرئيس الى حيث يأمن من البلاد . وآخر ما انجلوا ، في ايام المقتدر ، فانهم

- | | | |
|---------------------------|---------------------|---------------------|
| ١ - ف (يحيى في العطر) . | ٢ - ف (سعيوس) . | ٣ - ف (الهول) . |
| ٤ - ف (العصبات) . | ٥ - ف (ابراحيا) . | ٦ - ف (يحيى) . |
| ٧ - ف (يوحنا) . | ٨ - ف (والنذر) . | ٩ - ف (الاهواز) . |
| ١٠ - ف (الحملان) . | | |

لحقوا بخراسان خوفاً على نفوسهم ، و من تبقى منهم ستر امره و تنقل في هذه البلاد . وكان اجتمع منهم بسمرقند نحو خمسمائة رجل فاشتهر امرهم ، و اراد صاحب خراسان قتلهم ، فارسل اليه ملكك الصين ، و أحسبه صاحب التغرغز ، يقول ان في بلادى من المسلمين اضعاف من في بلادك من اهل ديني ، و يحلف له ، ان قتل واحداً منهم ، قتل الجماعة به ، و اخرب المساجد ، و ترك الارصاد على المسلمين في سائر البلاد ، فقتلهم ، فكف عنهم صاحب خراسان ، و اخذ منهم الجزية . و قد قتلوا في المواضع الاسلامية . و اما مدينة السلام ، فكنت اعرف منهم في ايام معز الدولة نحو ثلاثمائة ، و اما في وقتنا هذا فليس بالحضرة منهم خمسة انفس . و هؤلاء القوم يسمون اجارى ، و هم برستاق سمرقند و الصغد و خاصة بنونكت .

اسماء و ذكر رؤساء المنانية في دولة

بنى العباس و قبل ذلك

كان الجعد بن درهم ، الذى ينسب اليه مروان بن محمد ، فيقال مروان الجعدى ، و كان مؤدباً له و لولده ، فادخله في الزندقة . و قتل الجعد ، هشام بن عبد الملك في خلافته بعد ان اطلال حبسه في يد خالد بن عبد الله القسرى . فيقال ان آل الجعد رفعوا قصة الى هشام ، يشكون ضعفهم و طول حبس الجعد ، فقال هشام أهو حتى بعد ، و كتب الى خالد في قتله ، فقتله يوم اضحى ، و جعله بدلاً من الاضحية ، بعد ان قال ذلك على المنبر ، بامر هشام . فانه كان يُرمى ، أعنى خالداً ، بالزندقة ، و كانت امه نصرانية . و كان مروان الجعد زنديقاً .

ومن رؤسائهم المتكلمين الذين يظهرون

الاسلام و يبطنون الزندقة

ابن طالوت . ابوشاكر ، ابن اخى ابى شاكر . ابن الأعمى^(١) الحريرى . نعمان بن ابى العوجاء . صالح بن عبد القدوس . و هؤلاء كتب مصنفة في نصره الاثنى عشر و مذاهب اهلها . و قد نقضوا كتباً كثيرة صنفها المتكلمون في ذلك . و من الشعراء ؛ بشار بن برد . اسحق بن خلف . ابن سيابة . سلم الحاسر^(٢) . على بن الخليل . على بن ثابت . و من تشهر اخيراً ؛ ابو عيسى الوراق . و ابو العباس الناشئ . و الجيهاني محمد بن احمد^(٣) .

ذكر من كان يرمى بالزندقة من الملوك و الرؤساء

قيل ان البرامكة باسرها . الا محمد بن خالد بن برمك ، كانت زنادقة . و قيل في الفضل و اخيه الحسن مثل ذلك . و كان محمد بن عبيد الله كاتب المهدي زنديقاً . و اعترف بذلك فقتله المهدي . قرأت بخط بعض اهل المذهب ، ان المأمون كان منهم ، و كذب في ذلك . و قيل كان محمد بن عبد الملك الزيات زنديقاً .

ومن رؤسائهم في المذهب في الدولة العباسية

ابو يحيى الرئيس . ابو على سعيد . ابو على رحا^(٤) يزدان بنحت ، و هو الذى احضره المأمون من الرى ، بعد ان امنه ، فقطعه المتكلمون ، فقال له المأمون : أسلم يا يزدان بنحت ، فلولا ما اعطيناك اياه من الامان ، لكان لنا ولك شأن . فقال له يزدان بنحت . نصيحتك يا امير المؤمنين مسموعة ، و قولك مقبول ، ولكنك ممن

لا يجبر الناس على ترك مذاهبهم . فقال المأمون : أجل . وكان انزله بناحية المحرم ، و وكل به حفظة ، خوفاً عليه من الغوغاء وكان فصيحاً لسنا .

ومن رؤسائهم في وقتنا هذا

انتقلت الرياسة الى سمرقند ، و صاروا يعقدونها ثم ، بعد ان كانت لا تتم الا ببابل . و صاحبهم ثم في وقتنا هذا ...

الديصانية

« انما سمي صاحبهم بديصان باسم نهر ولد عليه . و هو قبل ماني . و المذهبان قريب بعضهما من بعض و انما بينهما خلف في اختلاط النور بالظلمة . فان الديصانية اختلفت في ذلك على فرقتين ؛ فرقة زعمت ان النور خالط الظلمة باختيار منه ، ليصلحها فلما حصل فيها ورام الخروج عنها ، امتنع ذلك عليه . و فرقة زعمت ان النور اراد ان يرفع الظلمة عنه لما احس بخشونتها و ننتها ، شابكها بغير اختياره ، و مثال ذلك . ان الانسان اذا اراد ان يرفع عنه شيئاً ذا شظايا محددة دخلت فيه ، فكلما دفعها ازدادت ولوجاً فيه . و زعم ابن ديصان ، ان النور جنس واحد ، والظلمة جنس واحد . و زعم بعض الديصانية ، ان الظلمة اصل النور ، و ذكر ان النور حي ، حساس ، عالم . و ان الظلمة بضد ذلك ، عامية ، غير حاسة ، ولا عالمة ، فتكارها . و اصحاب ابن ديصان بنواحي البطائح كانوا قديماً ، و بالصين و خراسان امم منهم متفرقون . لا يعرف لهم مجمع ولا بيعة . و المنانية كثير جداً . و لابن ديصان ؛ كتاب النور والظلمة . كتاب روحانية الحق . كتاب المتحرك و الجماد . وله كتب كثيرة . ولرؤساء المذهب في ذلك ايضاً كتب ولم تقع اليها .»

المرقيونية

« اصحاب مرقيون ، وهم قبل الديصانية . وهم طائفة من النصارى اقرب من المنانية والديصانية . و زعمت المرقيونية ان الاصلين القديمين ، النور والظلمة . و ان هاهنا كوناً ثالثاً مزجها و خالطها . و قالت بتنزيه الله عز و جل عن الشرور . و ان خلق جميع الاشياء كلها لا يخلو من ضرر و هو مجل عن ذلك . و اختلفوا في الكون الثالث ، ما هو ، فقالت منهم طائفة ، هو الحياة و هو عيسى . و زعمت طائفة ان عيسى رسول ذلك الكون الثالث . و هو الصانع للاشياء بامر و قدرته . الا انهم اجمعوا على ان العالم محدث . و ان الصنعة بينة فيه . و لا يشكون في ذلك . و زعمت ان من جانب الزهومات ، والمسكر وصلّى الله دهره ، وصام ابداً أفلت من حبائل الشيطان . و الحكايات عنه مختلفة كثيرة الاضطراب . و للمرقيونية . كتاب يختصون به . يكتبون به دياناتهم . و لمرقيون كتاب انجيل ، سماه ... »^(١) و لاصحابه عدة كتب غير موجودة الا حيث يعلم الله و هم يتسترون بالنصرانية ، و هم بخراسان كثير ، و امرهم ظاهر كظهور المنانية .

المهانية

طائفة من المرقيونية ، يخالفونهم في شيء و يوافقونهم في شيء ، و فيما يوافقون المرقيونية في جميع الاحوال الا في النكاح و الذبائح . و يزعمون ان المعدل بين النور و الظلمة هو المسيح . و لا يعرف من امرهم غير هذا .

الجنجيين

هؤلاء اصحاب جنجى الجوخانى . وكان هذا الرجل يعبد الاصنام ، و يضرب بالزنجليج فى بيت الوثن . فترك ذلك المذهب ، وعدل الى مذهب ابتدعه . وزعم ان ها هنا شيئاً كان قبل النور والظلمة . وانه كان فى الظلمة صورتان ، ذكر و انثى . قال : فكان مع زوجته فى الظلمة . قال : فظهر للانثى نور ، وسرق قليلاً من النور ، عالم الاحياء فتحركت كاللدودة ، وارتفعت ، فقبلها النور وألبسها شيئاً من نوره ، ثم انها فارقت ، وسرقت منه نوراً ورجعت الى موضعها ، فخلقت^(١) من النور الذى سرقت ، من الذى لبسها النور ، السماء والجبال والارض وسائر الاشياء . و يزعمون ان النار هى ملكة العالم ، و اشياء نستغفر الله من ذكرها . ولا نعرف لهم كتاباً .

مقالة خسرو الارزومقان

هذا ايضاً من جوخى ، من قرية على النهر و ان . وكان اصحابه يتفخرون باللباس والزى ، و كان يأمرهم بذلك . و يزعم ان النور كان حياً لم يزل ، وانه كان نائماً فغشيتة الظلمة ، واخذت منه نوراً ، وعادت الى موضعها . فارسل اليها باله خلقه و سماه ابن الاحياء ، و قال : امض و ائتنى بما اخذت الظلمة منى من النور ، فلما صار ابن الاحياء الى الظلمة اصابها قد تحاكت ، فحدث منها بقوة النور الذى حصل فيها ، كونان ذكر و انثى ، ففضى وعاد الى النور و الى معدن الحياة والنفوس ، فاخذ منها والبسها ذلك المولودين . وانه يذكر ، ان الماء الذى هو صباية الاحتكاك ، خلق منه السموات و الارضين . و ما فيها من النجوم و المياه و الجبال . و كان يطعن على عيسى و يعجزه ، و يكتم مذهبه ولا يذيعه . ولا كتاب له ، والذى يحفظ من كلامه و كلام اصحابه ؛ نحن الذين حفرنا السرب فى العالم ، فسرقتنا من الدنيا المال العظيم ، فعُمنّا ، فذهبنّا الى النهر . فذهبنّا بهن سوداً ، و اتينا بهن بيضاً ، ورددناهن مشرقات مضيات . هذا الكلام يغنون به ملحناً موزوناً . و يشبه مذهبهم فى هذا مذاهب الحزمية .^(٢)

الرشيين

يزعمون انه لم يكن غير الظلمة فقط ، وكان فى جوفها الماء ، و فى جوف الماء ، الريح ، و فى الريح ، الرحم ، و فى الرحم المشيمة ، و فى المشيمة البيضة ، و فى البيضة الماء الحى ، و فى الماء الحى ، ابن الاحياء العظيم . و ارتفع الى العلو ، فخلق البريات و الاشياء و السموات و الارض والآلهة . قالوا : و ابوه الظلمة لا يعلم ، ثم عاد .

المهاجرين

هؤلاء يقولون بالمعمودية و القرايين و الهدايا و لهم اعياد . و يذبحون فى بيعهم البقر و الغنم و الخنازير ، ولا يمنعون نسايتهم من ائمتهم ، و يبيعون^(٣) الزنا .

الكشطين

يقولون بالذبايح و الشهوة و الحرص و المفاخرة . و يقولون انه كان قبل كل شىء ، الحى العظيم ، فخلق من نفسه ابناً و سماه نجم الضياء : و يسمونه ، الحى الثانى . و يقولون بالقربان و الهدايا و الاشياء الحسنة .

المغتسلة

هؤلاء القوم كثيرون بنواحي البطائح . و هم صابة البطائح . يقولون بالاغتسال ، و يغسلون جميع مايا كلونه .

ورئيسهم يعرف بالحسح^(١) . وهو الذى شرع الملة . و يزعم ان الكونين ذكر وانثى ، وان البقول من شعر^(٢) الذكر ، و ان الاكشوث من شعر^(٣) الانثى . و ان الاشجار عروقه . ولهم اقاويل شنيعة تجرى مجرى الخرافة ، وكان تلميذه يقال له شمعون . وكانوا يوافقون المانوية فى الأصلين . و يفترق ملتهم بعد . و فيهم من يعظم النجوم الى وقتنا هذا .

حكاية اخرى ، فى امر صابة البطائح

هؤلاء القوم على مذاهب^(٣) النبط القديم . يعظمون النجوم . ولهم امثلة واصنام . وهم عامة الصابة المعروفين بالخرنانيين . وقد قيل انهم غيرهم جملة و تفصيلاً .

مقالة انى^(٤) و عمالكما^(٥)

هؤلاء يزعمون ان الاكوان اربعة لا يشبه بعضها بعضاً . يسمون الاول ، حوسطف العظيم . و يسمون الثانى ، رويمان . و يسمون الثالث ، وردود الحية الانثى . و يسمون الرابع ، الاسمايحين . و يزعمون ان هذه الاشياء قبل كل شىء كان فى العالم ، من الارض و السماء و غيرها . و ان هذه الاكوان الثلاثة ، دعت حوسطف الى ان تجعله رئيسها ، ثم اختلفت بعد ، فحدث من اختلافها ، الشرور والآثام .

مقالة الشيليين

كان شيلي من المغتسلة ، الا انه كان يخالفها ، و كان يلبس الحسن^(٦) و يأكل الطيب . و كان يميل الى مذهب اليهود و يأخذ به .

مقالة الخولانيين

هؤلاء اصحاب مليح الخولانى ، و كان تلميذ بابك بن بهرام . و كان بابك تلميذ شيلي و كان يوافق شيلي ، و يقف عن اليهود .

المارين والدشتيين

و صاحبهم مارى الاسقف . و يرون مذاهب الثنوية ، ولا يحرمون الذبائح . و كان دشتى من اصحاب مارى ، ثم خالفه .

اهل خيفة السماء

صاحبهم اريدى . و كان ينزل طيسفون و بهر سير ، و كان رجلاً مُوسراً ، فخدع رجلاً يهودياً فكتب له كتب الانبياء والحكماء ، و اخترع لنفسه ملة ، و دعا الناس اليها . و بنواحي طيسفون قوم على مذهبه .

الاسوريين

و صاحبهم ورئيسهم يقال له برسقطيرى^(٧) ابن اسورى . يبتغون^(٨) الاموال و المكاسب ، و يوافقون

- | | | |
|--------------------|--------------------------|----------------|
| ١- ف (الحسيح) . | ٢- ف (شرع) . | ٣- ف (مذهب) . |
| ٤- ف (اى) . | ٥- كذا مشكلة فى الخطيه . | ٦- ف (الخشن) . |
| ٧- ف (ابن سقترى) . | ٨- ف (يسقون) . | |

اليهود في شيء ، و يخالفونهم في شيء ، و يظهرون ملة عيسى .

مقالة الاوردجيين

هؤلاء القوم يعظمون البحر . و يقولون انه هو القديم الذى قبل كل شيء ، و انه لما خبّ ، اظهرت ريجه زبده ، فلما رآته الريح ، صنعت منه مسكناً و سكنته ، و باضت سبع بيضات . قال : فكان من تلك البيضات السبع ، آلهة سبع ، و يسمون احدا الآلهة ، النشابة ، لانه زعموا غاص في البحر ، ثم خرج بسرعة كما تخرج (١) النشابة . و قال : انه خلق كوثرًا و يعرف بالثل . و اجرى في ذلك الثل نهرًا يسمى ، الفرات العظيم ، ثم غرس على ذلك الثل سدره . قالوا : وكان من البيضات السبع ، من احدها (٢) النشابة ، و من الاخر (٣) . المرياس السلس (٤) ، و من الثالثة اسرو (٥) . و من الرابعة الثاح (٦) . و من الخامسة سيدة العالم . و من السادسة الفتى . و من السابعة الليل و النهار . و قال : فنزل الثاح على المرياس (٧) ، و أجلسه ، ثم انشأ جميع العالم بما فيه من تلك الأشياء . و هؤلاء القوم يعظمون البحر ، و يقولون انه الآله العظيم . و يقال ان منهم بنواحي السواحل امماً كثيرة ، و لم نر منهم احداً . و لهم اقاويل طريفة تجرى مجرى الخرافة . تركنا ذكرها لئلا يطول الكتاب بها .

اسماء الفرق التى كانت بين عيسى عليه السلام

و محمد النبى السلام (٨)

قال محمد بن اسحق : ذكر القحطبي في الرد على النصارى هذه الفرق : الملكية . النسطورية . اليعقوبية . الصامية . الكتثانية . البهانية . الالبانية . المارونية . السالية . الاربوسية (٩) . المنانية . الديصانية . المرقونية . الأجرعانية . المقداموسية . الماقدونية . المماوسية . (١٠) الغولية (١١) . الوالية (١٢) . الوطاحرية (١٣) . الهلانية (١٤) . الماكولية . البولعانية . الخرائية . السوروانية . الساورمية . العلاشية (١٥) . الافخارية . اليونانية . الحاوحيية . الانسية (١٦) . الكواركية . البعالية (١٧) . الردوية . العولية . الاطمرسونية . اللوعانية . القيراطسية . السمغسانية . الارسه (١٨) . الارطاسية . السانانسية . البابوطسية . الاسحاقية . الهامة (١٩) . المارونية . الموليانية . الاقوليारسطية . الاوطاخية . البوالنظرية . البقالوسية . المرمسية . الملمورية . الباقورية (٢٠) . الادمية . النفسطونية . العزونية . النفسانية . الحسينية . الديقطنية .

مذاهب الخرمية (٢١) و المزدكية

قال محمد بن اسحق : الخرمية (٢٢) صنفان ، الخرمية (٢٣) الاولين و يسمون المحمرة . و هم بنواحي الجبال ، فيما بين

- | | | | |
|-------------------------------|------------------------|------------------------|--------------------------------|
| ١ - ف (يخرج) . | ٢ - ف (احداهن) . | ٣ - ف (الاخرى) . | ٤ - ف (المرياش) . |
| ٥ - ف (استرق) . | ٦ - ف (التاج) . | ٧ - ف (المرياش) . | ٨ - ف (صلى الله عليه وسلم) . |
| ٩ - ف (الاربوسيه) . | ١٠ - ف (اليماسيه) . | ١١ - ف (الغولية) . | |
| ١٢ - ف (الوليه) . | ١٣ - ف (العطاحريه) . | ١٤ - ف (الهيلانيه) . | |
| ١٥ - ف (العلائشييه) . | ١٦ - ف (الانسيه) . | ١٧ - ف (ايقياليه) . | |
| ١٨ - ف (الاثريه) . | ١٩ - ف (الثمانيه) . | ٢٠ - ف (الباقوريه) . | |
| ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ف (الحرمه) . | | | |

آذربيجان وارمينية وبلاد الديلم وهمدان ودينور، منتشرون . وفيما بين اصفهان و بلاد الاهواز وهؤلاء اهل مجوس في الاصل ، ثم حدث مذهبهم . وهم ممن يعرف اللقطة^(١) وصاحبهم مزدك القديم . أمرهم بتناول اللذات، والانعكاف على بلوغ الشهوات ، والاكل والشرب ، والمواساة والاختلاط، وترك الاستبداد بعضهم على بعض . ولهم مشاركة في الحُرْم والاهل ، لا يمتنع الواحد منهم من حرمة الآخر ولا يمتنع . ومع هذه الحال ، فيرون افعال الخير ، وترك القتل و ادخال الآلام على النفوس . ولهم مذهب في الضيافات ليس هولاحد من الامم : اذا اضافوا الانسان لم يمنعه من شيء يلتزمه ، كائناً ما كان . وعلى هذا المذهب ، مزدك الاخير: الذي ظهر في ايام قباد بن فيروز ، وقتله انوشروان وقتل اصحابه . وخبره مشهور معروف ، وقد استقصى البلخي اخبار الخزمية^(٢) و مذاهبيهم و افعالهم في شربهم ولذاتهم و عباداتهم ، في كتاب عيون المسائل والجوابات . ولا حاجة بنا الى ذكر ما قد سبقنا اليه غيرنا .

اخبار الخزمية^(٣) البابكية

فاما الخزمية^(٤) البابكية ، فان صاحبهم بابك الخزبي^(٥) . وكان يقول لمن استغواه ، انه اله ، واحداث في مذاهب الخزمية^(٦) القتل والغصب والحروب والمثلة . ولم تكن الخزمية^(٧) تعرف ذلك .

السبب في بدو امره وخروجه وحروبه ومقتله

قال واقد بن عمرو التميمي وعمل اخبار بابك . قال : وكان ابوه رجلاً من اهل المدائن . دهاناً ، نزع الى ثغر آذربيجان فسكن قرية تدعى بلال اباذ من رستاق ميمد . وكان يحمل دهنه في وعاء على ظهره ، ويطوف في قرى الرستاق . فهوى امرأة عوراء وهي ام بابك . وكان يفجر بها برهة من دهره . فبينما هي وهو منتبذان عن القرية ، متوحذان في غيضة ومعهم شراب يعتكفان عليه ، اذ خرج من القرية نسوة يسقين الماء من عين في الغيضة . فسمعن صوتاً نبطياً يُترنم به . فقصدن اليه فهجمن عليهما ، فهرب عبدالله ، واخذن بشعر ام بابك ، وجئن بها الى القرية وفضحنها فيها . قال واقد : ثم ان ذلك الدهان رغب الى ابيها فزوجه منها فأولدها بابكا . ثم خرج في بعض سفراته ، الى جبل سبلان ، واعترضه من استقفاه وجرحه فقتله ، فمات بعد مديدة . واقبلت ام بابك ترضع للناس باجرة ، الى ان صار لبابك عشر سنين ، فيقال انها خرجت في يوم من الايام تلتمس بابكا ، وكان يرعى بقرأ لقوم . فوجدته تحت شجرة قايلًا وهو عريان ، وانها رأت تحت كل شعرة من صدره ورأسه دماً ، فانتبه من نومه فاستوى قائماً . وحال ما رأت من الدم فلم تجده ، قالت : فعلمت انه سيكون لابني نبأ جليل .

قال واقد : وكان ايضاً بابك مع الشبل ابن المنقي الأزدي برستاق سراة ، يعمل في سياسة دوابه . وتعلم ضرب الطنبور من غلمانه . ثم صار الى تبريز من عمل آذربيجان ، فاشتغل مع محمد بن الرواد الأزدي نحو سنين ، ثم رجع الى امه وله ثمان عشرة سنة فاقام عنده . قال واقد بن عمرو : وكان يجبل البذ وما يليه من جباله ، رجلان من العلوج متحرمين ولهما جدة وثروة ، وكانا متشاجرين في التملك على من يجبال البذ من الخزمية^(٨) ليتوحد احدهما بالرياسة ، يقال لاحدهما جاويدان بن سهرك ، والاخر غلبت عليه الكنية ، يعرف بابي عمران . وكانت تقوم بينهما الحرب في الصيف ، وتحول^(٩) بينهما الثلوج في الشتاء لانسداد العقاب . فان جاويدان ، وهو استاد بابك ، خرج من مدينته بألفى شاة ، يريد بها مدينة زنجان من مدائن ثغور قزوین ، فدخلها وباع غنمه وانصرف الى جبل البذ ،

١ - ف (باللقطة) . ٢ - ٣ - ٤ - ف (الخرميه) . ٥ - ف (الخرميه) .
٦ - ٧ - ٨ - ف (الخرميه) . ٩ - ف (ويحول) .

فأدركه الثلج والليل برستاق ميمد ، فعاج الى قرية بلال اباذ فسأل جزيرها انزاله . فضى به بالاستخفاف منه بجاويدان ، فأنزله على ام بابك وما تستيت من ضنك و عدم . فقامت الى نار فأججتها ، ولم تقدر على غيرها . وقام بابك الى غلمانة ودوابه ، فخدمهم واسقى لهم الماء . وبعث به جاويدان ، فابتاع له طعاماً و شراباً و علفاً و اتاه به ، و خاطبه و ناطقه فوجده على رداءة حاله و تعقد لسانه بالاعجمية فهيماً و رآه خبيثاً شهماً ، فقال لاه : ايتها المرأة انا رجل من جبل البذ ، ولى بها حال و يسار ، و انا محتاج الى ابنك هذا فادفعه الى لامضى به معى ، فاوكله بضياعى و اموالى ، و ابعث باجرته اليك فى كل شهر خمسين درهماً . فقالت له : انك لشبيه بالخير ، و ان آثار السعة عليك ظاهرة ، و قد سكن قلبى اليك ، فانهضه معك اذا نهضت . ثم ان ابا عمران نهض من جبله الى جاويدان ، فحاربه فهزم ، فقتل جاويدان ابا عمران و رجع الى جبله ، و به طعنة اجافته^(١) ، فاقام فى منزله ثلاثة ايام . ثم مات . وكانت امرأة جاويدان تتعشق بابكا و كان يفجر بها ، فلما مات جاويدان ، قالت له : انك جلد شهيم ، و قد مات ، و لم ارفع بذلك صوتى الى احد من اصحابه ، فتمياً لغد ، فانى جامعتهم اليك ، و معلمتهم ان جاويدان قال انى اريد ان اموت فى هذه الليلة ، و ان روحى تخرج من بدنى و تدخل فى بدن بابك و تشترك مع روحه ، و انه سيلبغ بنفسه و بكم امراً لم يبلغه احد ، و لا يبلغه بعده احد و انه يملك الارض و يقتل الجابرة و يرد المزدكية و يعز به ذليكم و يرفع^(٢) به وضيعكم ، فطمع بابك فيما قالت له ، و استبشر به و تهاى له . فلما اصبحت ، تجمع اليها جيش جاويدان ، فقالوا : كيف لم يدع بنا و يوصى الينا . قالت : ما منعه من ذلك الا انكم كنتم متفرقين فى منازلكم من القرى و انه ان بعث و جمعكم انتشر خبره ، فلم يأمن عليكم شرّة العرب ، فعهد الى بما انا اؤديه اليكم ان قبلتموه و عملتم به . فقالوا لها : قولى ما عهد اليك ، فانه لم تكن معنا مخالفة لامره ايام حياته و ليس معنا مخالفة له بعد موته . قالت : قال لى انى اموت فى ليلتى هذه و ان روحى تخرج من جسده و تدخل بدن هذا الغلام خادى و قد رأيت ان املكه على اصحابى ، فاذا مت فاعلمهم ذلك ، و انه لا دين لمن خالفنى فيه ، و اختار لنفسه خلاف اختيارى . قالوا : قد قبلنا عهده اليك فى هذا الغلام . فدعت ببقرة فامرت بقتلها و سلخها و بسط جلدھا ، و صيرت على الجلد طستاً مملواً خمرآ ، و كسرت فيه خبزآ ، فصيرته حوالى الطست ، ثم دعت برجل رجل ، فقالت : طأ الجلد برجلك و خذ كسرة و انغمسها فى الخمر و كلھا ، و قل آمنت بك يا روح بابك ، كما آمنت بروح جاويدان ، ثم خذ بيد بابك فكفر عليها و قبلھا . ففعلوا ذلك الى وقت ما تهاى لها فيه طعام ، ثم احضرتهم الطعام و الشراب ، و اقعده على فراشها و قعدت معه ظاهرة لهم . فلما شربوا ثلاثاً ثلاثاً ، اخذت طاقة ريحان فدفعتها الى بابك فتناولھا من يدها ، و ذلك تزويجهم . فنهضوا فكفروا لها رضا بالتزويج . و المسلمون عربهم^(٣) و مواليهم .

المذاهب التى حدثت بخراسانى فى الاسلام

من مذاهب المجوس و الخرمية^(٤)

ظهر فى صدر الدولة العباسية و قبل ظهور ابى العباس رجل يقال له بها فريد من قرية يقال لها روى من ابرشهر . مجوسى يصلى الصلوات الخمس بلا سجود ، متياسر عن القبلة . و تكهن و دعا المجوس الى مذهبه ، فاستجاب له خلق كثير . فوجه اليه ابو مسلم شبيب بن داح و عبدالله بن سعيد . فعرضوا عليه الاسلام و اسلم و سوّد . ثم لم يقبل اسلامه لتكهنه فقتل ، و على مذهبه بخراسان جماعة الى هذا الوقت .

٤ - ف (الحريمه).

٢ - ف (وغيرهم).

٢ - (ويرتفع).

١ - ف (اخافته).

هذا ذكره ابراهيم بن العباس الصولي ، في كتاب الدولة العباسية . والله اعلم بالصواب .

المسلمية

و من الاعتقادات التي حدثت بخراسان بعد الاسلام ، المسلمية أصحاب ابي مسلم ، يعتقدون امامته و يقولون انه حي يرزق . وكان المنصور لما قتل ابا مسلم ، هرب دعاته و اصحابه المتحققون به ، الى نواحي البلاد . فوقع رجل يعرف باسمحق الى الترك ، الى بلاد ماوراء النهر . و اقام بها داعية لابي مسلم ، و ادعى ان ابا مسلم محبوس في جبال الري . و عندهم ، انه يخرج في وقت يعرفونه ، كما يزعم الكيسانية في محمد بن الحنفية . قال حاكي هذا الخبر : و سألت جماعة ليم سمي اسحق بالترك ، فقالوا : لانه دخل الى بلاد الترك يدعوهم برسالة ابي مسلم . و ذكر قوم ان اسحق من العلوية ، و انما تستر بهذا المذهب عندهم ، و هو من ولد يحيى بن زيد بن علي . و قال : انه خرج هارباً من بني امية يحول بلاد الترك . و قال صاحب كتاب اخبار ماوراء النهر من خراسان : حدثني ابراهيم بن محمد وكان عالماً بامور المسلمية ، ان اسحق انما كان رجلاً من اهل ماوراء النهر ، وكان أمياً ، وكان له تابعة من الجن ، فكان اذا سئل عن شيء اجاب بعد ليلة . فلما كان من ابي مسلم ما كان ، دعا الناس اليه و زعم انه نبي انقذه زرادشت ، و ادعى ان زرادشت حي لم يموت . و اصحابه يعتقدون انه حي لا يموت ، و انه يخرج حتى يقيم هذا الدين لهم . و هذا من اسرار المسلمية . قال اليلخي^(١) : و بعض الناس يسمي المسلمية ، الخرمدينية^(٢) و قال : بلغني ان عندنا ببلخ منهم جماعة بقرية يقال لها حرساد ، و يلجأ^(٣) .

مذاهب السمنية

قرأت بخط رجل من اهل خراسان ، قد الف اخبار خراسان في القديم ، و ما آلت اليه في الحديث . و كان هذا الجزء يشبه الدستور . قال : نبي السمنية بوداسف . و على هذا المذهب كان اكثر اهل ماوراء النهر قبل الاسلام و في القديم ، و معنى السمنية منسوب الى سمني ، و هم اسما^(٤) اهل الارض و الاديان . و ذلك ان نبهم بوداسف اعلمهم ان اعظم الامور التي لا تحل ، و لا يسع الانسان ان يعتقدوها و لا يفعلها قول ، لا ، في الامور كلها ، فهم على ذلك قولاً و فعلاً . و قول لا ، عندهم من فعل الشيطان ، و مذاهبهم في الشيطان^(٥) .

٣ - ف (و تخافى) .

٢ - ف (الحرمدينه) .

١ - ف (بلخي) .

٤ - ف (اسخي) .

٥ - ف (و مذاهبهم دفع الشيطان) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثاني : من المقالة التاسعة

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب و تحتوى

هذه المقالة على المذاهب والاعتقادات

مذاهب الهند

قرأت في جزء ترجمته ما هذه حكايته . كتاب فيه ملل الهند و اديانها . نسخت هذا الكتاب من كتاب كتب يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرم سنة تسع و اربعين و مائتين . لا ادرى الحكاية التي في هذا الكتاب لمن هي ، الا انى رأيت بخط يعقوب بن اسحق الكندى حرفاً حرفاً . وكان تحت هذه الترجمة ما هذه حكايته بلفظ كاتبه : حكى بعض المتكلمين بان يحيى بن خالد البرمكى بعث برجل الى الهند ليأتيه بعقاير موجودة في بلادهم ، و ان يكتب له اديانهم ، فكتب له هذا الكتاب .

قال محمد بن اسحق : الذى عنى بامر الهند في دولة العرب ، يحيى بن خالد و جماعة البرامكة (و يوشك ان يكون هذه الحكاية صحيحة اذا اضعفناها الى ما نعرف من اخبار البرامكة) و اهتمامها بامر الهند و احضارها علماء طيها و حكمائها .

اسماء مواضع العبادات ببلاد الهند

وصفة البيوت و حال البددة

اكبر البيوت بيتٌ بما نكير ، يكون طوله فرسخ ، و مانكير هذه هي المدينة التي بها البلهراء ، و طولها اربعون فرسخاً ، من الساج والقنا و انواع الخشب . ويقال ان بها للناس العامة ، الف الف فيل تنقل^(١) الامتعة ، و على مربوط الملك ، ستون الف فيل ، و للقصارين بها ، عشرون و مائة الف فيل . و في هذا البيت من البددة نحو عشرين الف بد من انواع الجواهر ، مثل الذهب و الفضة و الحديد و النحاس و الصفر و العاج و انواع الحجارة المعجونة مرصع بالجواهر السنية . و الملك يركب في كل سنة الى هذا البيت ، بل يمشى من داره و يرجع راكباً . و فيه صنم من ذهب ارتفاعه اثنا عشر ذراعاً ، على سرير من ذهب ، في وسط قبة من ذهب مرصع ذلك كله بالجواهر الابيض ،

الحب ، و الياقوت الاحمر و الاصفر و الازرق و الاخضر . و يذبحون لهذا الصنم الذبائح ، و اكثر ما يقربون نفوسهم في يوم من السنة معروف عندهم .

و بيت بمولتان . و يقال ان هذا البيت احد البيوت السبعة ، و به صنم من حديد ، طوله سبعة اذرع ، في وسط القبة تمسكه حجارة المغناطيس من جميع جهاته بقوى متفقة . و قيل انه قد مال الى ناحية ، لآفة دخلت عليه . و هذا البيت في لحف جبل ، و هو قبة ارتفاعها مائة وثمانون ذراعاً ، تحججه الهند من اقاصى بلادهم ، برآ و بحراً ، و الطريق اليه من بلخ مستقيم ، لان سواد المولتان مصائب لسواد بلخ ، و على قلة الجبل . و في سفحه بيوت للعباد و الزهاد ، و ثم مواضع للذبائح و القرابين . و قيل انه ما خلاقط ، و لا ساعة واحدة ، ممن يحججه خلق من الناس . و لهم صنمان يقال لاحدهما جنبكت و الآخر زنبكت ، قد استخرج صورتيهما من طرفى وادى عظيم خرطاً من حجارة الجبل ، يكون ارتفاع كل واحد منها ثمانين ذراعاً ، يرى من مسافة بعيدة . قال : و الهند تحج اليهما ، و تحمل معها القرابين و الدخن و البخورات ، فاذا وقعت العين عليهما من مسافة بعيدة احتاج الرجل ان يطرق اعظاماً لهما . فان حانت منه التفاته ، او سهى فنظر اليهما ، احتاج ان يرجع الى الموضع الذى لا يراها منه ، ثم يطرق و يقصد قصدهما ، هذا اعظاماً لهما . و قال لى من شاهدتهما ، انه يسفك عندهما من الدماء امر ليس بالقليل في الكثرة . و زعم انه ربما اتفق ان يقرب بنفسه نحو خمسين الفاً او اكثر ، والله اعلم . و لهم بيت بالباميان . من اوائل الهند مما يلي سبستان ، و الى هذا الموضع بلغ يعقوب بن الليث لما قصد لفتح الهند و الصور التى انفذت الى مدينة السلام من ذلك الموضع من الباميان ، حملت عند فتحها . و هذا بيت عظيم تحله ^(١) الزهاد و العباد و به من الاصنام الذهب المرصعة ما يجاوز القدر ، و لا يبلغه النعت و الصفة ، و الهند تحججه من اقاصى بلادها برآ و بحراً . و بفرج بيت الذهب ، بيت و قد اختلف فيه ، فقال قوم انه بيت من حجارة فيه بددة ، و انما سمي بيت الذهب ، لان العرب لما فتحت هذا الموضع في ايام الحجاج ، اخذوا منه مائة بهار ذهباً . و قال لى ابودلف الينبرغى ^(٢) و كان جواله ، ان البيت الذى يعرف ببيت الذهب ليس هو هذا ، و البيت في برارى الهند من ارض مكر ان و القندهار ، لا يصل اليه الا العباد و الزهاد من الهند : و انه مبنى بالذهب ، يكون طوله سبعة اذرع و عرضه مثل ذلك و ارتفاعه اثني عشر ذراعاً مرصع بانواع الجواهر ، و فيه من البددة ، المعمولة من الياقوت الاحمر و غيره من الحجارة الثمينة العجيبة المرصعة بالدر الفاخر ، الذى الدرة منه مثل بيضة الطائر و اكبر . و زعم ان الثقة من اهل الهند اخبره ان هذا البيت يتكبه المطر من فوقه و يمتته ويسرته فلا يصيبه . و كذلك السيل يتعرج عنه سائلاً يمتة ويسرة . و قال : قال لى بعض الهند ان من رآه ، و كان مريضاً من اى علة كانت ، شفاه الله جل اسمه . و قال : لما بحثت عن امره ، اختلف فيه ، فزعم لى بعض البراهمة انه معلق بين السماء و الارض بلا دعامة و لا علاقة . و قال لى ابو دلف ، ان للهند بيتاً بقمار . حيطانه من الذهب و سقفه من اعواد العود الهندى الذى طول كل عود خمسون ذراعاً و اكثر ، قد رصعت بددته و محاريبه و متوجهات عبادته ، بالدر الفاخر و اليواقيت العظام . قال : و قال لى بعض من اثق به ، ان لهم بمدينة الصنف ، بيتاً دون هذا و ان هذا البيت قديم ، و ان جميع ما فيه من البددة ، تكلم العباد ، و تجيها عن جميع ما تسئلها عنه . قال ابودلف : و الوقت الذى كنت فيه ببلد الهند ، كان الملك للملك ^(٣) على الصنف يقال « له » لاجين . و قال لى الراهب النجرانى ، ان الملك في هذا الوقت ملكك يعرف بملكك لوقين ، قصد الصنف ، فاخر بها و ملكك جميع اهلها .

الكلام على البد

من غير الكتاب الذى بخط الكندى

اختلف الهند فى ذلك ، فزعمت طائفة انه صورة البارى تعالى جده ، وقالت طائفة صورة رسوله اليهم . ثم اختلفوا ها هنا فقالت طائفة : الرسول ملك من الملائكة . وقالت طائفة : الرسول بشر من الناس . وقالت طائفة . عفريت من العفاريت . وقالت طائفة . هذه صورة بو داسف الحكيم الذى اتاهم من عند الله جل اسمه . ولكل طائفة منهم طريقة فى عبادته وتعظيمه .

وحكى بعض من يصدق عنهم ، ان لكل ملة منهم صورة يرجعون الى عبادتها ويعظمونها . وان البد اسم للجنس ، والاصنام كالانواع . فاما صفة البد الاعظم ، فانسان جالس على كرسى ، لا شعر بوجهه ، مغموس الذقن فى الفم ، ما هو مشتمل بكساء ، كالمبتسم ، عاقد بيده اثنين و ثلاثين . وقال الثقة . ان كل منزل فيه صورته من جميع اصناف الاشياء ، وعلى حسب حال الانسان ، اما من الذهب المرصع بانواع الجواهر ، او الفضة او الصفر او الحجارة او الخشب . يعظمونه كيف استقبلهم بوجهه ، اما من المشرق الى المغرب او من المغرب الى المشرق . ولكنهم فى الاكثر يستدبرون به المشرق حتى يستقبلون (هم) المشرق . وحكى ان لهم هذه الصورة باربعة اوجه ، قد عملت بهندسة ودقة صنعة ، حتى من اى موضع استقبلوها رأوا الوجه كاملاً و صفحته صحيحة لا يغيب عنهم منها شئ بة . وقيل ان الصنم الذى بالمولتان هذه صورته ...

من خط الكندى

المهاكالية

لهم صنم يقال له مها كال . وله اربع ايدى ، ولونه اسمانجوفى ، كثير شعر الرأس سبطه ، كاشر الاسنان كاشف البطن . على ظهره جلد فيل يقطر منه الدم ، قد عقد بجلد يدي الفيل بين يديه ، و باحدى يديه ثعبان عظيم فاغرافه . و بالآخرى عصا و بالثلث^(١) رأس انسان و اليد الرابعة قد رفعها . وفى اذنه حيتان كالقرطين . وعلى جسده ثعبانان عظيمان قد التقا عليه . وعلى رأسه اكليل من عظام القحف و عليه من ذلك قلادة . و يزعمون انه عفريت من الشياطين يستحق العبادة . لعظيم قدره و استحقاقه الخصال المحمودة المحبوبة ، والمذمومة المكروهة ، من العطية والمنع ، والاحسان والاساءة . و انه المفزع لهم فى الشدائد .

ومنهم اهل ملة الدينيكية

و هم عباد الشمس . قد اتخذوا لها صنماً على عجل ، وقوام العجلة اربعة افراس . و بيد الصنم جوهر على لون النار . و يزعمون ان الشمس ملك الملائكة ، يستجى العبادة والسجود . فهم يسجدون لهذا الصنم ، ويطوفون حوله بالدخن و الزاهر و المعازف . و لهذا الصنم ضياع و غلات ، و له سدنة وقوام يقومون بمصلحته و مصلحة ضياعه . و عبادته فى النهار ثلاث دفعات لهم فيها ضروب من الاقاويل . و يأتيه اصحاب الاسقام و الجذام و البرص و الزمانة و غير ذلك من الامراض الفظيعة ، يقيمون عنده و يبيتون الليالى ، و يسجدون و يتضرعون و يستلونه ان يبريهم . ولا يأكلون ولا يشربون و يصومون له ، فلا يزال المريض كذلك حتى يرى فى منامه كأن قائلاً يقول

له ، قد برأت و بلغت المراد . و يقال ان الصنم يكلمه في منامه فيبرأ و يرجع الى حال الصحة .

منهم اهل ملة الجندريهكنية

وهم عبّاد القمر. يقولون ان القمر من الملائكة ، يستحق التعظيم والعبادة . و من سنتهم ان يتخذوا له صنماً على عجل ، يجر العجل اربعة بطوط . و بيد ذلك الصنم جوهر يقال له جندركيت ، من دينهم ان يسجدوا له ويعبدونه . و ان يصوموا النصف من كل شهر ، ولا يفطروا حتى يطلع القمر . ثم يأتون صنمه بالطعام و الشراب و اللبن ، و يرغبون اليه و ينظرون الى القمر و يستلونه حوائجهم . فاذا كان رأس الشهر و هل الهلال ، صعدوا على السطوح و نظروا الى الهلال ، و اوقدوا الدخن و دعوه عند رؤيته و رغبوا اليه . ثم نزلوا عن السطوح الى الطعام و الشراب و الفرح و السرور و لم ينظروا اليه الا على الوجوه الحسنة و في نصف الشهر اذا فرغوا من «الافطار اخذوا في» الرقص و اللعب و المعازف ، بين يدي القمر و الصنم .

و منهم اهل ملة الانشينة

يعني الممتنع من الطعام و الشراب ...

و منهم اهل ملة يقال لهم البكرتينية

يعني المصفدين انفسهم بالحديد . و سنتهم انهم يخلقون رؤوسهم و لحاهم ، ويعرون اجسادهم ما خلا العورة . و ليس من سنتهم ان يعلموا احداً ولا يكلموه دون ان يدخل في دينهم . و يأمر من يدخل في دينهم بالصدقة للتواضع بها . و من دخل في دينهم لم يصفد بالحديد حتى يبلغ المرتبة التي يستحق بها ذلك . و تصفيدهم انفسهم من اوساطهم الى صدورهم ، لثلاث تنشق^(١) بطونهم زعموا من كثرة العلم و غلبة الفكر .

و منهم اهل ملة يقال لها الكنكاياترة

و اهل هذه المقالة متفرون في جميع بلاد الهند . و من سنتهم ان الانسان اذا اذنب ذنباً عظيماً ان يشخص من بعد او قرب ، حتى يغتسل في نهر الكيف ، فيطهر بذلك .

و منهم اهل ملة يقال لها الراجمرسه^(٢)

وهم شيعة الملوكة . و من سنتهم في دينهم معونة الملوكة . قالوا : لان^(٣) الخالق تبارك و تعالى ملّكهم و ان قُتلنا في طاعتهم مضينا الى الجنة .

و منهم اهل ملة

من سنتهم ان يطولوا شعورهم و يفتلون على وجوههم ، و جميع جوانب رؤوسهم مقسوم^(٤) و الشعر على نواحي الرأس بالسواء . و من سنتهم ان لا يشربوا الخمر . و لم جبل يقال له حورغن ، يحجون اليه . فاذا انصرفوا من حجبتهم لم يدخلوا العمران في طريقهم اذا انصرفوا . و ان رأوا امرأة هربوا منها . و لم في هذا الجبل الذي يحجون اليه بيت عظيم فيه صورة .

مذاهب «اهل» الصين و شيء من اخبارهم

ما حكاه لي الراهب النجرائي الوارد من بلد الصين في سنة سبع و سبعين و ثلثائة . هذا الرجل من اهل

١- ف (ينشق) . ٢- ف (الراجمرسه) . ٣- ف (الله) . ٤- ف (منغشو) .

نجران، انفذه الجاثليق.... منذ نحو سبع سنين الى بلد الصين، و انفذ معه خمسة اناس من النصارى ممن يقوم بامر الدين فعاد من الجماعة هذا الراهب وآخر بعد ست سنين، فلقيته بدار الروم وراء البيعة، فرأيت رجلاً شاباً حسن الهيئة، قليل الكلام الا ان يسئل، فسألته عما خرج فيه وما السبب في ابطائه طول هذه المدة، فذكر اموراً لحقته في الطريق عاقته. وان النصارى الذين كانوا ببلد الصين، فنيوا و هلكوا باسباب، و انه لم يبق في جميع البلاد الا رجل واحد. و ذكر انه كان لهم ثم بيعة خربت، قال: فلما لم ار من اقوم لهم بدينهم عدت في اقل من المدة التي مضيت فيها. فن حكاياته، قال: ان المسافات في البحر قد اختلفت، و فسد امر^(١) البحر وقل اهل الخبرة به، و ظهر فيه آفات و خوف و جزائر قطعت المسافات، الا ان الذي يسلم على الغرر يسلك. و حكى ان اسم مدينة الملك، طاجويه، و فيها الملك وكانت المملكة الى اثنين، فهلك احدهما وبقى الاخر. قال: وكان الفاخر مما يدخل به خدم الملوكة الى حضرتها، البشان. و هو القطع التي عليها الصور خلقة في القرن. و تبلغ الاوقية منه خمسة أمنا ذهباً، فاطرحه هذا الملك الباقي، و رسم لهم الدخول اليه في مناطق الذهب وما اشبهه، فسقط ذلك حتى صارت الاوقية منه باوقية ذهب و اقل. قال الراهب: و سألت عن أمر هذا القرن، فذكر فلاسفة الصين و علماءها، ان الحيوان الذي هذا قرنه اذا وضع الولد حصل في قرنه صورة اى شئ نظر اليه اولاً عند خروجه من الرحم. قال: و اكثر ما يصاب فيه الذباب والسمك. قلت له: فيقال انه قرن الكركدن، فقال: ليس كما يقال، هو دابة من دواب تيك البلاد. قال: و قيل لى انه دابة من بلد الهند وهذا هو الصحيح. قال: و في كل مدينة من مدن الصين اربعة امراء، احدهم يقال له لانجون، و معناه امير الامراء. والاخر اسمه صراصبة، و معناه رأس الجيش. و في الموضع الذي فيه الصنم الاعظم و هو صورة البغور بغراز و هي من مملكة ارض خانقون. و من مدن الصين جنجون، و سييون و جنبون. قال: و معنى بغور بلغة الصين، ابن السماء اى نزل من السماء. وكذا قال لى جيكي الصينى في سنة ست وخمسين و ثلثمائة، و سألت الراهب^(٢) عن المذهب، فقال: اكثرهم ثنوية و سمنية. قال: و عامتهم يعبدون الملك و يعظمون صورته. و لها بيت عظيم في مدينة بگران يكون نحو عشرة آلاف ذراع في مثله مبنى بانواع الصخر والآجر والذهب والفضة. و قبل الوصول الى هذه، يشاهد القاصد اليها انواعاً من الاصنام و التماثيل و الصور، والتخييلات التي تبهر عقل من لا يعرف كيف هي، و اى شئ موضوعها. و قال لى، والله يا ابا الفرج ان لو عظم احداً من النصارى واليهود والمسلمين، الله جل اسمه تعظم هؤلاء القوم لصورة ملكهم فضلاً عن شخص نفسه، لانزل الله له القطر، فانهم اذا شاهدوها، وقع عليهم الافكل والرعدة والجزع حتى ربما فقد الواحد عقله اياماً. قلت ذاك لاستحواذ الشيطان على بلدهم و على جملتهم يستغيثهم ليضلهم عن سبيل الله. قال: يوشك ان يكون ذلك.

حكاية اخرى من غير الراهب

قال ابو دلف الينبرغى^(٣): اسم مدينة الملك الاعظم يسمى حمدان، و مدينة التجار و الاموال خانقوا، و طولها اربعون فرسخاً و ليس كذى قال - الراهب حال دون هذا بكثير. و قال غيره، للصين ثلثمائة مدينة كلها عامرة. و على كل خمسين مدينة ملك من قبل البغور. و من مدنها، درصنوا و قانصوا^(٤)، و مدينة يقال لها ارماتيل^(٥)، و منها الى بانصوا مسيرة شهرين. و بانصوا تتصل بناحية التبت و الترك و التغرغز و هم لهم موادعون. و من التبت الى خراسان و ساحل الصين على استدارة، يكون ثلاثة آلاف فرسخ. و في بلد الصين، السيل، و هي من اطيب البلاد

٣ - ف (الينبوعى).

٢ - على الهاش (عورض).

١ - ف (اهل).

٥ - ف (ارمايل).

٤ - ف (ورصنوا و بانصوا).

و اجلها و اكثرها ذهباً . و بالصين بوادى و جبال و مفاوز الى نهر الرمل . و الجبل الذى تطلع ورائها الشمس . و قال
 لى جماعة من اهل اندلس ، ان بين بلدهم و بلاد الصين مفاوز . قال : و يسمى بلد الصين ، الارض الكبيرة و الاندلس
 فى الشمال . فلذلك قربوا من مشرق الشمس . و بلاد الصين ، و المسافر فى بلاد الصين منا و منهم ، اذا سافر كتب
 نسبه و حليته و مبلغ سنه و مبلغ ما معه ورقيقه و حاشيته ، الى ان يحصل الى مقصده و مأمنه خوفاً من ان يحدث عليه
 فى بلاد الصين حدث فيكون عيباً على الملك . و الميت اذا مات منهم بقى فى منزله فى نقر من خشب ، سنة ثم حينئذ
 دفن فى ضريح بلا لحد ، و يطالب اهله و مخلصيه بالمصيبة و الحزن ثلاث سنين و ثلاثة اشهر و ثلاثة ايام و ثلاث
 ساعات ، فمن رُئى غير حزين ضرب رأسه بالخشب و قيل له انت قتلت . و لا يدفن الميت الا فى الشهر الذى ولد فى
 مثله و فى اليوم و الساعة . و اذا تزوج الواحد منا اليهم ، و اراد الانصراف ، قيل له دع الارض و خذ البذر . فان
 اخذ المرأة سرّاً و ظهر عليه ، أغرم غرماً له مبلغ قد اصطالحوا عليه ، و حبس و ربما ضرب . و لا يولى الملك عاملاً
 و لا اميراً الا وله اربعون سنة لا اقل من ذلك . و العدل بها اكثر و اظهر منه فى سائر بلاد الارض . و لا يدخلها
 و لا يخرج عنها الا من وقف عليه فى مائة موضع و اكثر ، بحسب المسافة . و اليوم الذى يحمل فيه الميت الى قبره ، يزين
 الطريق بانواع الديباج و الحرير ، بحسب حال الميت و عظم قدره فاذا عادوا ، انهبوا ذلك من يتبعهم . و الصين تدعى
 انها من التغرغر ، و بلاد التغرغر متاخمة للصين ، و بين التبت و بين الصين واد لا يدرك غوره و لا يعرف قعره مهول
 موحش ، من جانبه المغربى الى جانبه المشرقى نحو خمسمائة ذراع ، و عليه جسر من عقب ، عملته حكماء الصين وصناعها ،
 و عرضه ذراعين ، و لا يمكن تجويز الماشية عليه من الدواب و غيرها الا بالشد و الجذب ، فانه لا يتهاى و لا يستقر عليه
 البهيمة ، وكذلك اكثر الناس يجعل البهيمة و الانسان فى مثل الزنبيل ، و يسحبه الرجال الذين قد تعودوا العبور عليه .
 و من سنة الصين تعظيم الملوك و العبادة لها ، على هذا اكثر العامة . فاما مذهب الملك و اكابر الناس ، فثنوية و سمنية .

الجزء العاشر

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء في سائر العلوم القديمة والحديثة
وأسماء ما صنفوه من الكتب

وهو آخر الكتاب

تأليف

محمد بن إسحق البزيم المعروف

إسحق بن أبي يعقوب الوراق

حكاية للمصنف
عبد محمد بن إسحق

(في المقالة العاشرة)

(آخر الكتاب)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة العاشرة - من كتاب الفهرست

و يحتوى

على اخبار الكيميائيين والصنوعيين من الفلاسفة القدماء والمحدثين

قال محمد بن اسحق النديم المعروف بابن ابى يعقوب الوراق : زعم اهل صناعة الكيمياء وهى صناعة الذهب والفضة من غير معادنها ، ان اول من تكلم على علم الصنعة هرمس الحكيم البابلى ، المنتقل الى مصر عند افتراق الناس عن بابل ، وانه ملك مصر وكان حكيماً فيلسوفاً ، وان الصنعة صحت له ، وله فى ذلك عدة كتب ، وانه نظر فى خواص الاشياء وروحانياتها ، وصح له ببحثه ونظره علم صناعة الكيمياء ، ووقف على عمل الطلسمات ، وله فى ذلك كتب كثيرة . وقد قيل ان ذلك قبل هرمس بالوف سنين ، على مذهب اصحاب القدم . وزعم ابوبكر الرازى وهو محمد بن زكريا ، انه لا يجوز ان يصح علم الفلسفة ولا يسمى الانسان العالم فيلسوفاً ، الا ان يصح له علم صناعة الكيمياء ، فيستغنى بذلك عن جميع الناس ويكون جميعهم محتاجاً اليه فى علمه وحاله . وقالت طائفة اخرى من اهل صناعة الكيمياء ، ان ذلك كان بوحي من الله جل اسمه الى جماعة من اهل هذه الصناعة . وقال آخرون ، كان هذا بوحي من الله «تعالى» . الى موسى بن عمران و الى اخيه هارون عليهما السلام ، وان الذى كان يتولى ذلك لهما قارون ، وانه لما كثر ما عنده من الذهب والفضة ، كثر الكنوز وان الله تبارك وتعالى لما رآه تجبر وتكبر ، وسطا بما عنده من الاموال ، اخذه بدعاء موسى عليه السلام . وزعم الرازى فى موضع آخر من كتبه ، ان جماعة من الفلاسفة مثل فيثاغورس وديمقراط وفلاطن وارسطاليس وجالينوس اخيراً ، كانوا يعملون الصناعة .

قال محمد بن اسحق : وللفريقين جميعاً فى الصنعة كتب وعلوم . وهذه امور ، الله العالم بها ونحن نبرأ فى ذكرها من العيب والحكاية .

ذكر هرمس البابلى

قد اختلف فى امره ، فقليل انه كان احد السبعة السدنة الذين رتبوا لحفظ البيوت السبعة ، وانه كان اليه بيت عطارد ، وباسمه يسمى ، فان عطارد باللغة الكلدانية هرمس . وقيل انه انتقل الى ارض مصر باسباب ، وانه ملكها ، وكان له اولاد عدة منهم ، طاط وصا واشمن واثيرب وقفت . وانه كان حكيماً زمانه . ولما توفى دفن فى

البناء الذى يعرف بمدينة مصر بابى هرمس ، وتعرفه^(١) العامة بالهرمين، فان احدها قبره والآخر قبر زوجته و قيل قبر ابنة الذى خلفه بعد موته .

حكاية فى الهرمين والله اعلم

قرأت فى كتاب وقع الى ، يحتوى على قطعة من اخبار الارض وعجائب ما عليها ، وفيها من الابنية والممالك واجناس الامم . منسوباً الى بعض آل ثوابه . قال : اخبرنى احمد بن محمد الاشمونى ، ان بعض ولاة مصر احب ان يعلم ما على قلة احد الهرمين ، واشأبت نفسه الى ذلك . فتوصل اليه بكل حيلة حتى وقع اليه رجل من ارض الهند ، فبذل له الصعود الى رأسها برغبة ارغبه فيها . قال : وانما يعجز الانسان عن الصعود لما يلحقه عند ترقيه وتسلقه ، من هيجان الممار^(٢) ، والجزع عند نظره الى ما بين يديه . قال : وهذه البنية طولها بالذراع الهاشمية اربعمائة ذراع وثمانون ذراعاً ، على مساحة اربعمائة وثمانين ذراعاً . ثم ينخرط البناء ، فاذا حصل الانسان فى رأسه ، كان مقدار سطحه اربعين ذراعاً فى اربعين ذراعاً . هذا بالهندسة ، فاما الرجل الذى صعد . فذكر عند نزوله ، انه رأى القلة فكانت مقدار مبرك عشرين بختياً من الجمال . قال : وكان على وسط هذا السطح قبة لطيفة ، فى وسطها شبيه بالقبر ، وعند رأس ذلك القبر صخرتان فى نهاية النظافة ، فى الحسن وكثرة التلون . وعلى كل واحدة منهما شخص من حجارة ، صورة ذكر و انثى وقد تقابلا بوجهيهما ، بيد الذكر لوح فيه كتابة ، و بيد الانثى مرآة و آلة من ذهب تشبه المنقاش . وبين الصخرتين برنية من حجارة على رأسها غطاء ذهب . قال : فاجتهدت فى قلعه حتى قلعت ، فرأيت فيها شبيهاً القار^(٣) بغير رائحته قديس . قال : فادخلت يدى فيه ، فوقع فيها حقة ذهب ، فنزعت رأسها فاذا فيها دم عبيط ، ساعة قرعه الهواء جمد كما يجمد الدم ، و الى ان تمكنت من النزول جف . قال : وعلى القبر اغطية حجارة لم ازل احرص حتى قلعت عنه الغطاء ، فاذا رجل نائم على قفاه ، على نهاية الصحة والجفاف ، بين الخلقلة ظاهر الشعر ، وعلى جانبه امرأة على هيئته . قال : وذلك السطح مقعر نحو قامة وكما يدور المسمار ذات آزاج من حجارة فيها صور و تماثيل ، مطروحة وقائمة ، وغير ذلك من الالهة التى لا يعرف أشكالها . والله اعلم .

و بمصر ابنية يقال لها البرابى من الحجارة العظيمة المفرطة الكبر . والبربا بيوت على اشكال مختلفة ، وفيها مواضع للصحن والسحق ، والحل والعقد والتقطير ، تدل على انها عملت لصناعة الكيمياء . وفى هذه الابنية نقوش وكتابات ، بالكلدانية والقبطية ، لا يُدرى ما هى . وقد اصيبت خزائن تحت الارض ، فيها هذه العلوم مكتوبة فى الفلجان المتوز ، وفى التوز الذى يستعمله القواسون ، وفى صفايح الذهب والنحاس ، وفى الحجارة . و لهرمس كتب فى النجوم والنيروجات والروحانيات .

كتب هرمس فى الصنعة

كتاب هرمس الى ابنه فى الصنعة . كتاب الذهب السائل . كتاب الى طاط فى الصنعة . كتاب عمل العنقود . كتاب الاسرار . كتاب الهاديطوس^(٤) . كتاب الملاطيس . كتاب الاسطياخس . كتاب السلماطس . كتاب ارمينس تلميذ هرمس . كتاب نيلادس تلميذ هرمس فى رأى هرمس . كتاب الادخيق . كتاب دمانوس لهرمس .

اسطانس

ومن الفلاسفة اهل الصناعة الذين شهروا بها والفوا فيها كتباً ، اسطانس الرومى ، من اهل الاسكندرية .

وله من الكتب على ما ذكر في بعض رسائله ، الف كتاب و رسالة . و لكل كتاب و رسالة اسم يسمى بها . و كتب هؤلاء القوم مبنية على الرمز والالغاز . فن كتب اسطانيس ؛ كتاب محاورة اسطانيس توهير ملك الهند .

ذيسموس

و منهم ذيسموس ، و يجرى مجرى اسطانيس . وله من الكتب ؛ كتاب سماه المفاتيح في الصنعة ، يحتوي على عدة كتب . و رسائل ، على ترتيب ، اوله ، و ثاتية ، و ثالثة ، و تعرف بالسبعين رسالة .

اسماء الفلاسفة الذين تكلموا في الصنعة ، وهم

هرمس . اغاذيمون . انطوس . ملينوس . افلاطن . ذيسموس . اسطوس . ديمقراط . اسطانيس . هرقل . بوروس . مارية . دساورس . افراغسرس^(١) . اسطافانس . اسكندروس . كيماس . جاماساب^(٢) . دراسطوس . ارخلانوس . مرقوتس . سنقحا . سياس . روسم . فورس . معورس^(٣) . تالانوس^(٤) . مويانس . سفدس . مهذارس . فرناوانس . مسطيوس . كاهن ارطى . آرس القس . خالد بن يزيد . اصطفن . حربى . جابر بن حيان . يحيى بن خالد بن برمك . خاطف الهذلى ، الامونجى^(٥) . ذوالنون المصرى . سالم بن فروخ . ابو عيسى الاعور . الحسن بن قدامه . ابو قران . البونى . سماوه^(٦) . الرازى . السائح العلوى . ابن وحشية . العزاقرى .

هؤلاء المذكورون بعمل الرأس و الاكسير التام . و بعد هؤلاء ممن طلب هذا الامر فقصر به العجز ، فحصل على الاعمال البرانية و هو كثير . و نحن نذكر بعضهم في موضعه . انشاء الله تعالى .

خالد بن يزيد بن معاوية بن ابى سفيان

اسلامى محدث

قال محمد بن اسحق : الذى عنى باخراج كتب القدماء في الصنعة ، خالد بن يزيد بن معاوية . و كان خطيباً شاعراً فصيحاً حازماً ذا رأى . و هو اول من ترجم له كتب الطب و النجوم و كتب الكيمياء و كان جواداً . يقال انه ، قيل له لقد فعلت اكثر شغلك في طلب الصنعة ، فقال خالد : ما اطلب بذلك الا ان أغنى اصحابى و اخوانى ، انى طمعت في الخلافة فاخترت دونى ، فلم اجد منها عوضاً الا ان ابلغ آخر هذه الصناعة ، فلا أحوج احداً ، عرفنى يوماً او عرفته ، الى ان يقف بباب سلطان رغبة او رهبة . و يقال ، والله اعلم . انه صحح له عمل الصناعة . وله في ذلك عدة كتب و رسائل . وله شعر كثير في هذا المعنى . رأيت منه نحو خمسمائة ورقة . و رأيت من كتبه ؛ كتاب الحرات . كتاب الصحيفة الكبير . كتاب الصحيفة الصغير . كتاب وصيته الى ابنه في الصنعة .

اسماء كتب ألفها الحكماء

و رأيناها ، و عرفنا الثقة انه رآها ، وذكرها علماء هذه الصنعة في كتبهم . كتاب ديسقوسل^(٧) في الصنعة . كتاب مارية القبطية مع الحكماء حين اجتمعوا اليها . كتاب الاسكندر في الحجر . كتاب الكبريت الاحمر . كتاب

٢- ف (جاماسب) .

٣- ف (مورس) .

٤- ف (ديلاوس) .

٥- ف (سجاده) .

٦- ف (خاطف الهندى الافرنجى) .

٧- ف (ديسقرس) .

ديسقوسل^(١) حين سأله بدسيوس عن المسائل . كتاب اصطفن . كتاب فرانيس السماي . كتاب السموس . كتاب مارية الكبير . كتاب بطور^(٢) بن نوح . كتاب ماغس . كتاب نوادر الفلاسفة في الصنعة . كتاب اوجيانس . كتاب ثمود . كتاب قلوبطرة الملكة . كتاب معاشر كتاب سقرس^(٣) . كتاب بلقيس ملكة مصر ، الذي اوله لما صعدت الجبل . كتاب العناصر لريمس . كتاب سرخس الراس عيني الى قويرى الاسقف الرهاوى . كتاب سقياس في حلمته^(٤) للملك ادريانوس . كتاب ارس الاكبر . كتاب ارس الاصغر . كتاب اندرما^(٥) . كتاب سعى الى مربيا . كتاب نادرس الحكيم . كتاب النصراني الذي يقول فيه ان الحكمة حكمة كاسمها . كتاب صاحب المحراب . كتاب اندرما بوسا^(٦) من اهل افسوس الى تيسافرن . كتاب الاخوة السبعة الحكماء في الصنعة . كتاب ديمقراطيس في الرسائل . كتاب دوسيموس الى جميع الحكماء في الصنعة . كتاب كرماتوس بطرك رومية في الصنعة . كتاب سرجس الراهب في الصنعة . كتاب ماغس الحكيم في الصنعة . كتاب رسالة بلاخس في الصنعة . كتاب توفيل في الصنعة . كتاب الكلمتين الاول . كتاب الكلمتين الثاني . كتاب رسالة هبة الاسكندر . كتاب بطرانوس . كتاب قبان^(٧) . كتاب هرقل الاكبر ، اربعة عشر كتاباً . كتاب سقرس الكبير الذي في الرؤيا في الصنعة . كتاب سرخس في الصنعة . كتاب جاماسب في الصنعة .

اخبار جابر بن حيان و اسماء كتبه

هو (ابوموسى عامى) ابو عبدالله جابر بن حيان بن عبدالله الكوفي المعروف بالصوفى . واختلف الناس في امره ، فقالت الشيعة انه من كبارهم ، واحد الابواب ، وزعموا انه كان صاحب جعفر الصادق عليه السلام^(٧) . وكان من اهل الكوفة . وزعم قوم من الفلاسفة انه كان منهم . وله في (كتب) المنطق والفلسفة مصنفات . وزعم اهل صناعة الذهب والفضة ان الرياسة انتهت اليه في عصره ، وان امره كان مكتوماً ، وزعموا انه كان يتنقل في البلدان لا يستقر به بلد ، خوفاً من السلطان على نفسه . وقيل انه كان في جملة البرامكة ومنقطعاً اليها ، ومتحققاً بجعفر بن يحيى . فن زعم هذا قال انه عنى بسيد جعفر ، هو البرمكى ، وقالت الشيعة انما عنى جعفر الصادق . وحدثني بعض الثقات ، ممن يتعاطى الصنعة ، انه كان ينزل في شارع باب الشام في درب يعرف بدرب الذهب ، وقال لى هذا الرجل : ان جابراً كان اكثر مقامه بالكوفة ، وبها كان يدبر الاكسير ، لصحة هواها ، ولما اصاب بالكوفة الازج الذى وجد فيه هاون ذهب فيه نحو مائتى رطل ، ذكر هذا الرجل ان الموضع الذى اصاب ذلك فيه ، كان دار جابر بن حيان ، فانه لم يُصَبَّ في ذلك الازج غير الهاون فقط ، وموضع فيه^(٨) بنى للحل والعقد . هذا في ايام عز الدولة بن معز الدولة . وقال لى : ابو اسبكتكين دستاردار انه هو الذى خرج ليتسلم ذلك . وقال جماعة من اهل العلم و اكابر الوراقين ان هذا الرجل يعنى جابراً ، لا اصل له ولا حقيقة ، وبعضهم قال انه ما صنف ، وان كان له حقيقة الا كتاب الرحمة ، وان هذه المصنفات صنفها الناس ونخلوه اياها . وانا اقول : ان رجلاً فاضلاً يجلس ويتعب ويصنف كتاباً يحتوى على النى ورقة ، يتعب قريحته وفكره باخراجه ، ويتعب يده وجسمه بنسخه ، ثم ينحله لغيره ، اما موجوداً او معدوماً ، ضرب من الجهل ، وان ذلك لا يستمر على احد ، ولا يدخل تحته من تحلى ساعة واحدة بالعلم . و اى فائدة في هذا و اى عائدة ، والرجل له حقيقة وامره اظهر واشهر ، وتصنيفاته اعظم واكثر . ولهذا الرجل كتب في مذاهب الشيعة انا اوردها في مواضعها ، وكتب في معانى شتى من العلوم قد ذكرتها في مواضعها من الكتاب . وقد

١- ف ديسقوس . ٢- ف (بطور) . ٣- ف (سقرس) . ٤- ف (سقناس فى حكمته) .
٥- ف (اندريانا) . ٦- ف (قبان) . ٧- ف (رضى الله عنه) . ٨- ف (قد) .

قيل ان اصله من خراسان ، و الرازى يقول فى كتبه المؤلفة فى الصنعة : قال استاذنا ابو موسى جابر بن حيان .

اسماء تلامذته

الخرقى ، الذى ينسب اليه سكة الخرقى بالمدينة . وابن عياض المصرى . والانخمى .

اسماء كتبه فى الصنعة

له فهرست كبير يحتوى على جميع ما الف فى الصنعة و غيرها ، و له فهرست صغير يحتوى على ما الف فى الصنعة فقط . و نحن نذكر جملاً من كتبه رأيناها ، وشاهدها الثقات فذكروها لنا فن ذلك ؛ كتاب اسطقس الاس الاول ، الى البرامكة . كتاب اسطقس الاس الثانى ، اليهم . كتاب الكمال هو الثالث ، اليهم . كتاب الواحد الكبير . كتاب الواحد الصغير . كتاب الركن . كتاب البيان . كتاب الترتيب . كتاب النور . كتاب الصبغ الاحمر . كتاب الخماثر الكبير . كتاب الخماثر الصغير . كتاب التدابير الرائية . كتاب يعرف بالثالث . كتاب الروح . كتاب الزبيق . كتاب الملاغم الجوانية . كتاب الملاغم البرانية . كتاب العالقة الكبير . كتاب العالقة الصغير . كتاب البحر الزاخر . كتاب البيض . كتاب الدم . كتاب الشعر . كتاب النبات . كتاب الاستيفاء . كتاب الحكمة المصونة . كتاب التبويب . كتاب الاملاح . كتاب الاحجار . كتاب اى (١) قلمون . كتاب التدوير . كتاب الباهر . كتاب التكرير . كتاب الدرة المكنونة . كتاب البدوح . كتاب الخالص . كتاب الحاوى . كتاب القمر . كتاب الشمس . كتاب التركيب . كتاب الفقه . كتاب الاسطقس . كتاب الحيوان . كتاب البول . كتاب التدابير ، آخر . كتاب الاسرار . كتاب كيمان المعادن . كتاب الكيفية . كتاب السماء ، اوله ، و ثانية ، و ثالثة ، و رابعة ، و خامسة ، و سادسة ، و سابعة . كتاب الارض ، اوله ، و ثانية ، و ثالثة ، و رابعة ، و خامسة ، و سادسة ، و سابعة ، كتاب المجردات . كتاب البيض ، الثانى . كتاب الحيوان الثانى . كتاب الاملاح ، الثانى . كتاب الباب ، الثانى . كتاب الاحجار ، الثانى . كتاب الكامل . كتاب المدخ (٢) . كتاب فضلات الخماثر . كتاب العنصر . كتاب التركيب ، الثانى . كتاب الخواص . كتاب التذكير . كتاب البستان . كتاب السيول . كتاب روحانية عطارد . كتاب الاستتمام . كتاب الانواع . كتاب البرهان . كتاب الجواهر الكبير . كتاب الاصباغ . كتاب الرائحة الكبير . كتاب الرائحة اللطيف . كتاب المنى . كتاب الطين . كتاب المُلح . كتاب الحجر الحق الاعظم . كتاب الالبان . كتاب الطبيعة . كتاب ما بعد الطبيعة . كتاب التلميع . كتاب الفاخر . كتاب الصارع . كتاب الافرنند . كتاب الصادق . كتاب الروضة . كتاب الزاهر . كتاب التاج . كتاب الخيال . كتاب مقدمة المعرفة . كتاب الزرانيخ . كتاب الهى . كتاب الى خاطف . كتاب الى جمهور الفرنجى . كتاب الى على بن يقطين . كتاب مزارع الصناعة . كتاب الى على بن اسحق البرمكى . كتاب التصريف . كتاب الهدى . كتاب تليين الحجارة ، الى منصور بن احمد البرمكى . كتاب اغراض الصنعة ، الى جعفر بن يحيى البرمكى . كتاب الباهت . كتاب عرض الاعراض . و هذه الكتب مائة و اثنا عشر كتاباً . و له بعد ذلك سبعون كتاباً منها ؛ كتاب اللاهوت . كتاب الباب . كتاب الثلاثين كلمة . كتاب المنى . كتاب الهدى . كتاب الصفات . كتاب العشرة . كتاب النعوت . كتاب العهد . كتاب السبعة . كتاب الحى كتاب الحكومة . كتاب البلاغة . كتاب المشاكلة . كتاب خمسة عشر . كتاب الكفوء . كتاب الاحاطة . كتاب الراوق . كتاب القبة . كتاب الضبط . كتاب الاشجار . كتاب المواهب . كتاب الخنقة .

كتاب الاكليل . كتاب الخلاص . كتاب الوجيه . كتاب الرغبة . كتاب الخلقة . كتاب الهيئة . كتاب الروضة . كتاب الناصع . كتاب النقد . كتاب الطاهر . كتاب ليلة . كتاب المنافع . كتاب اللعبة . كتاب المصادر . كتاب الجمع . فهذه اربعون كتاباً من السبعين كتاباً . ثم يتلو ذلك رسائل في الحجر ، اوله ، ثانية ، ثالثة ، رابعة ، خامسة ، سادسة ، سابعة ، ثامنة ، تاسعة ، عاشرة . ولا اسماء لها . وله بعد ذلك عشر رسائل في النبات ، اوله الى العاشرة ، وله في الاحجار عشر رسائل على هذا المثال . فذلك سبعون رسالة .

و يتلو ذلك عشرة كتب مضافاً الى السبعين وهي ؛ كتاب التصحيح . كتاب المعنى . كتاب الايضاح . كتاب الهمة . كتاب الميزان . كتاب الاتفاق . كتاب الشرط . كتاب الفضلة . كتاب التمام . كتاب الاعراض . وله بعد ذلك عشر مقالات تتلو هذه الكتب وهي ؛ كتاب مصححات فوثاغورس . كتاب مصححات سقراط . كتاب مصححات فلاطن . كتاب مصححات ارسطاليس . كتاب مصححات ارسيجانيس . كتاب مصححات اركاغانيس . كتاب مصححات امورس . كتاب مصححات ديمقراطيس . كتاب مصححات حربى . كتاب مصححاتنا نحن ؛ ثم يتلو هذه عشرون كتاباً باسمائها وهي ؛ كتاب الزمردة . كتاب الانموذج . كتاب المهجة . كتاب سفر الاسرار . كتاب البعيد . كتاب الفاضل . كتاب العقيدة . كتاب البلورة . كتاب الساطع . كتاب الاشراق . كتاب المخايل . كتاب المسائل . كتاب التفاضل . كتاب التشابه . كتاب التفسير . كتاب التمييز . كتاب الكمال والتمام . و يتلوها ايضاً ثلاثة كتب تتصل بها : كتاب الضمير . كتاب الطهارة . كتاب الاعراض . و بعد ذلك سبعة عشر كتاباً اولها ؛ كتاب المبتدا^(١) بالرياضة . كتاب المدخل الى الصناعة . كتاب التوقف . كتاب الثقة بصحة العلم . كتاب التوسط في الصناعة . كتاب الحنة . كتاب الحقيقة . كتاب الاتفاق والاختلاف . كتاب السنن والحيرة . كتاب الموازين . كتاب السر الغامض . كتاب المبلغ الاقصى . كتاب المخالفة . كتاب الشرح . كتاب الاعراض في النهاية^(٢) . كتاب الاستقصاء . ثم يتلو ذلك ثلاثة كتب وهي ؛ كتاب الطهارة ، آخر . كتاب التسعة^(٣) . كتاب الاعراض .

قال محمد بن اسحق : قال جابر في كتاب فهرسته ، الفت بعد هذه الكتب ثلاثين رسالة لا اسماء لها . ثم الفت بعد ذلك اربع مقالات وهي ؛ كتاب الطبيعة الفاعلة الاولى المتحركة وهي النار . كتاب الطبيعة الثانية الفاعلة الجامدة وهي الماء . كتاب الطبيعة الفاعلة المنفعلة اليابسة وهي الارض . كتاب الطبيعة الرابعة المنفعلة الرطبة وهي الهواء : قال جابر وهذه الكتب كتابان ، فيها شرح ذلك وهما ؛ كتاب الطهارة . كتاب الاعراض . ثم الفت بعد ذلك اربعة كتب وهي ؛ كتاب الزهرة . كتاب السلوة . كتاب الكامل . كتاب الحياة . و الفت بعد ذلك عشرة كتب على رأى بليناس صاحب الطلسمات . وهي ؛ كتاب زحل . كتاب المريخ . كتاب الشمس الاكبر . كتاب الشمس الاصغر . كتاب الزهرة . كتاب عطارد . كتاب القمر الاكبر . كتاب الاعراض^(٤) . كتاب يعرف بخاصية نفسه . كتاب المثني . وله اربعة كتب في المطالب ؛ كتاب الحاصل . كتاب ميدان العقل . كتاب العين . كتاب النظم . قال ابو موسى : الفت ثلثمائة كتاب في الفلسفة . والف و ثلثمائة كتاب في الحيل ، على مثال كتاب تقاطر والف و ثلثمائة رسالة في صنائع مجموعة وآلات الحرب . ثم الفت في الطب كتاباً عظيماً ، و الفت كتاباً صغيراً وكباراً .

١- ف (المبتدا) .

٢- ف (الاعراض في النهاية) .

٣- ف (التفسير) .

٤ من هنا الى اخر المخطوطة بغير الخط .

و الفت في الطب نحو خمسمائة كتاب . مثل كتاب المجسّة و التشریح . ثم الفت كتب المنطق على رأى ارسطاليس . ثم الفت كتاب الزيج اللطيف ، نحو ثلثمائة ورقة . كتاب شرح اقليدس . كتاب شرح المجسطی . كتاب المرايا . كتاب الجاروف . الذى نقضه المتكلمون . وقد قيل انه لأبى سعيد المصرى . ثم الفت كتباً في الزهد و المواعظ . و ألفت كتباً في العزائم كثيرة حسنة . و الفت كتباً في النيرانجات . و الفت في الاشياء التى يعمل بخواصها ، كتباً كثيرة . ثم الفت بعد ذلك خمسمائة كتاب ، نقضاً على الفلاسفة . ثم الفت كتاباً في الصنعة يعرف بكتب الملك ، و كتاباً يعرف بالرياض .

ذوالنون المصرى

و هو ابو الفيز ذوالنون بن ابراهيم . و كان متصوفاً ، وله اثر في الصنعة و كتب مصنفة ، فمن كتبه ؛ كتاب الركن الاكبر . كتاب الثقة في الصنعة .

الرازى محمد بن زكريا

و موضعه من علم الفلسفة و الطب معروف مشهور . و قد استقصيت ذكره في اخبار الطب . و كان يرى حقيقة الصنعة . و قد الف في ذلك كتباً كثيرة . فيها ؛ كتاب يحتوى على اثني عشر كتاباً و هى : كتاب المدخل التعليمى . كتاب المدخل البرهانى . كتاب الاسات^(١) . كتاب التدبير . كتاب الحجر . كتاب الاكسير . كتاب شرف الصناعة . كتاب الترتيب . كتاب التدابير . كتاب نكت الرموز . كتاب المحنة^(٢) . كتاب الحيل . و له بعد ذلك كتب اخرى في الصنعة . كتاب الاسرار . كتاب سر الاسرار . كتاب التبويب . كتاب رسالة الخاصة . كتاب الحجر الاصغر . كتاب رسائل الملوك . كتاب الرد على الكندى في رده على الصناعة .

ابن وحشية

ابوبكر احمد بن على بن قيس بن المختار بن عبدالكريم بن حرشيا بن بدينا بن بوراطيا الكزدانى . من اهل جنبل و قسين . احد فصحاء النبط بلغة الكسدانيين . و قد استقصيت ذكره فيما فعل ، في المقالة الثامنة في فن السحر و الشعبة و العزائم ، و قد كان له في ذلك حظ . و نحن نذكر في هذا الموضع كتبه في صناعة الكيمياء و هى ؛ كتاب الاصول الكبير في الصنعة . كتاب الاصول الصغير في الصنعة ايضاً . كتاب المدرجة . كتاب المذاكرات في الصنعة . كتاب يحتوى على عشرين كتاباً اول و ثانى و ثالث و على الولاء . نسخة الاقلام التى يكتب بها كتب الصنعة و السحر . ذكرها ابن وحشية ، و قرأتها بخطه . و قرأت نسخة هذه الاقلام بعينها في جملة اجزاء بخط ابى الحسن ابن الكوفى . فيها تعليقات لغة و نحو و اخبار و اشعار و اثار ، وقعت لابى الحسن بن التنع من كتب بنى الفرات . و هذا من اطرف ما رأيته بخط ابن الكوفى بعد كتاب مساوى العوام ، لابى العنيس الصيمرى .

حروف الفاقيطوس ؛ ا . ب . ت . ث . ج . ح . خ . د . ذ . ر . ز . س . ش . ص . ض . ط . ظ . ع . غ . ف . ق . ك . ل . م . ن . ه . و . لا . ي .

حروف المستد ؛ ا . ب . ت . ث . ج . ح . خ . د . ذ . ر . ز . س . ش . ص . ض . ط . ظ . ع . غ . ف . ق . ك . ل . م . ن . ه . و . لا . ي .

هذه ، الحروف التى يصاب العلوم القديمة التى في البرانى .

حروف العنث

ربما وقعت هذه الخطوط في كتب العلوم التي ذكرتها من الصنعة والسحر والعزائم ، باللغة التي احدث اهلها العلم ، فلا تفهم اللهم الا ان يكون الانسان عارفاً بتلك اللغة . وهذا معوز ، وربما كانت هذه الكتابات تراجم تؤدي الى اللغة العربية . وينبغي ان يتأمل ويحل هذه الاقلام مثلاً لها ويرجع اليها . انشاء الله تعالى .

الاخميمي

واسمه عثمان بن سويد ابو حري الاخميمي . من اخميم قرية من قرى مصر . وكان مقدماً في صناعة الكيمياء ورأساً فيها . وله مع ابن وحشية مناظرات . وبينه وبينه مكاتبات . كتاب الكبريت الاحمر . كتاب الابانة . كتاب التصحيحات . كتاب صرف التوهم عن ذى النون المصري . كتاب التعليقات . كتاب آلات القدماء . كتاب الحل والعقد . كتاب التدبير . كتاب التصعيد والتقطير . كتاب الجحيم الاعظم . كتاب مناظرات العلماء ومفاوضاتهم .

ابوقران

هذا من اهل نصيبين ، ممن كان يزعم ان صناعة الكيمياء صحت له . وهو ممن يشير اليه اهل هذه الصناعة ويقدمونه و يفضلونه . وقد ذكره ابن وحشية . وله من الكتب ؛ كتاب شرح كتاب الرحمة لجابر . كتاب الخائر . كتاب البلوغ . كتاب شرح الاثير . كتاب التصحيحات . كتاب البيض . كتاب الفرقين المسبح . كتاب الاشارة . كتاب الترمويه .

اصطفتن الراهب

هذا الرجل كان بالموصل « في عمر » ، ويسمى ميخائيل . وكان يحكى عنه انه عمل الكيمياء . فلما مات ظهرت كتبه بالموصل ، فرأيت منها شيئاً وهو ؛ كتاب الرشد . كتاب ما حدثناه . كتاب الباب الاعظم . كتاب الادعية والقرايين التي تستعمل قبل صناعة الكيمياء . « كتاب الاختيار النجومى للصناعة » . كتاب التعليقات . كتاب الاوقات والازمنة .

السائح العلوى

وهو ابوبكر على بن محمد الخراساني العلوى الصوفى ، ومن ولد الحسن بن على رضوان الله عليهم^(١) ممن صحت له صناعة الكيمياء ، على ما ذكره اهل هذا الشأن . وكان ينتقل في البلدان خوفاً على نفسه من السلطان . ولم ار من شاهده . وكتبه وصلت الينا من نواحي الجبال . وله من الكتب ؛ كتاب رسالة اليتيم . كتاب الحجر الطاهر . كتاب الحقير النافع . كتاب الظاهر الخفى . كتاب الاصول . كتاب الشعر والدم والبيض وعمل مياهما .

دبيس تلميذ الكندى

هو محمد بن يزيد ، ويعرف بدبيس . ممن يتعاطى الصناعة ، واعمال البرانيات . وله من الكتب ؛ كتاب الجامع . كتاب عمل الاصباغ والمداد والحبر .

ابن سليمان

وهو ابو العباس احمد بن محمد بن سليمان . وقيل انه من اهل مصر . ولم يتأني اليه انه صح له الصناعة والذي وقع له الى هذه البلاد : - كتاب الافصاح والايضاح ، في البرانيات . كتاب الجامع ، برانيات . كتاب الملاغم . كتاب المعجونات . كتاب التخمير ، ويقال ان كتاب الافصاح والايضاح (كذا) لابن عياض المصرى ، تلميذ جابر .

اسحق بن نصير

ابو ابراهيم اسحق بن نصير . ممن يتعاطى الصناعة ، وله معرفة بالتلوينات ، واعمال الزجاج . وله من الكتب ؛ كتاب التلوين و سيول الزجاج . كتاب صناعة الدر الثمين .

ابن ابى العزاقر

ابو جعفر محمد بن على السلمقاني . وقد استقصيت ذكره في اخبار الشيعة . وكان له قدم في صناعة الكيمياء . وله من الكتب : كتاب الخناثر . كتاب الحجر . كتاب شرح كتاب الرحمة لجابر . كتاب البرانيات .

الخنشليل

وهو ابو الحسن احمد . والخنشليل لقب . وكان لى صديقاً ، وزعم لى دفعات ان الصناعة صحت له ، ولم ار آثار ذلك عليه . لاني لا اراه الا فقيراً وشخاً محارفاً وكان سمجاً . وله من الكتب ؛ كتاب شرح نكت الرموز . كتاب الشمس . كتاب القمر . كتاب مُسْعِف الفقراء . كتاب الاعمال على رأس الكور . قال محمد بن اسحق : والكتب المؤلفة في هذا الشأن اكثر واعظم من ان يحصى ، لان المؤلفين لها تنحلوها عنهم . ولأهل مصر في هذا الامر مصنفون وعلماء واصل الكلام في الصناعة من ثم اخذوها . والبراني المعروفة ، وهى بيوت الحكمة و مارية من بلاد مصر . وقيل ان اصل الكلام في الصناعة للفرس الاول . وقيل ان من تكلم عليه اليونانيون . وقيل الهند . وقيل الصين . والله اعلم .

تمت المقالة العاشرة من كتاب الفهرست . وتم بتمامها جميع الكتاب

ولله الحمد والمنة . والحوال والقوة

وصلى الله على سيدنا ونبيينا محمد

وعلى آله وسلم تسليماً

*

بعض الملاحظات

ص ٧ س ٢١ :

في أسماء أوّل من كتب بالعربية اختلاف في شكل الأسماء على تقارب في الصورة ولم نر فائدة من اثبات هذه الصور المتعدّدة .

ص ٨ س ١٠ :

نفيس ونصر... الخ انظر في أصل هذه الأسماء حكمة الاشراق للزبيدي (٤٩ - ٩٨) من نوادر المخطوطات بتصحيح عبدالسلام هارون - حاشية المحقق .

ص ٨ س ١٤ :

الجزم : جاء في تاج العروس (جزم) والجزم في الخط تسوية الحروف ، والجزم القلم المستوى القط لا حرف له ، والجزم هذا الخط المؤلف من حروف المعجم ، قال ابو حاتم سمي جزماً لأنه جزم عن المسند أى قطع عن خط حمير في ايام ملكهم ، وهو في أيديهم الى الآن باليمن . ٥١ .

ص ٩ س ١٥ :

سعد خصه : لم ننبين من هو سعد هذا . والذي في طبعة فلوجل (نصبه لكتب) فان كان ذلك صواباً فيكون سعد هذا قصد نصب خالد بن ابى الهياج لكتب المصاحف ، ولكن الذى في مخطوطتنا (سعد حصه) وعلى الحاء علامة الضم ، فاعتبرنا لذلك (سعد خصه) اسماً ولقباً لشخص واحد .

ص ٩ س ٢٠ :

ومن كتاب المصاحف : ذكر النديم هنا عدداً من كتاب المصاحف ليس لأكثرهم تراجم مفردة ، ولذلك ينبغي الاحتياط في قراءة هذه الأسماء .

ص ١٠ س ١٩ :

الاشربة : وفي فلوجل الاشربة ، وقد آثرنا اتباع المخطوط وان كان المعنى يقتضى الاشربة .

ص ١٥ س ٢٧ :

المررنه : كذا في الأصل وفي فلوجل الموريه ، ولم ننبين المراد من هذه الكلمة .

ص ٢٠ س ١١ :

(هؤلاء القوم مختلفي اللغات ، مختلفي المذاهب) كذا وردت هذه العبارة ولا وجه للنصب في مختلفي كما هو ظاهر من النص .

ص ٢٣ س ١٧ :

الجحدرى : كذا ورد بالذال المعجمة في الأصل .

ص ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ :

في ترتيب وتسمية السور وعددها خلاف ما هو عندنا ، وبعضها ليس في القرآن .

ص ٤٦ س ٢٧ :

ميمون بن الأقرن : في مراتب النحويين ميمون الأقرن يجعل الأقرن لقباً لأباً .

ص ٥٢ س ١ :

يهاجى : هذه منقولة عن فلوجل ، وهي مصحفة عن يهاجى .

ص ٥٣ س ١ :

آل : ضبط بالضم في المخطوط .

ص ٥٩ س ٩ :

لقب ابن عبيده سبخت وانظر : مجالس ثعلب ج ٢ ص ٣٥٦ الطبقة الثانية ، وإحالة الحاشية .

ص ٦٠ س ٧ :

دماذ ورد في تاريخ بغداد المطبوع ابو غسان زياد وهو تحريف .

ص ٦١ س

كتاب الاثواب : ورد في ترجمة بروكلان العربية الأبواب نقلاً عن خزانة الأدب للبغدادى .

ص ٦٢ س ١٠ :

مثقل استعان .. المثل ينظر تاج العروس (ذقن) المزهر ج ٢ ص ٣٦١ و ص ٣٨٠ مع الحاشية .

ص ٦٢ س ٢١ :

كتاب الفرخ : وفي ابن خلكان وله في النحو كتاب جيد يعرف بالفرخ ، ومعناه فرخ كتاب سيوييه . ابن خلكان ط عبد الحميد ترجمه رقم (٢٧٨) .

ص ٦٧ س ١ :

في سلسلة نسب ابن دريد فروق عما ذكره الخطيب في تاريخ بغداد فليُنظر .

ص ٧٢ س ٢٩ :

قيل وتعد الكسائى .. كذا في المخطوط ، ويظهر أن ياء سقطت سهواً من كلمة (تعدى) أى فاق الكسائى

في العلم والمعرفة ، وأما ماورد في فلوجل : قبل وبعد الكسائي فهو تصحيف محض لا معنى له .

ص ٧٦ س ١١ :

وقيل انه اثنا عشر رواية ، وفي اماكن كثيرة من الكتاب اخطاء في صحة العدد ، أثبتنا بعضها .

ص ٧٨ س ٢٤ :

بزرج معرب بزرك ومعناه الكبير ، وأما نزرخ وغير ذلك من الصور فنن التحريف ، وقد ورد الاسم في حرف الباء في كتاب لبناء الرواة على انباء أبناء النحاة طبع دار الكتب .

ص ٨٠ س ١١ :

كتاب الملاهي ، وفي فلوجل العهود والملاهي ، والعهود مصحفة عن العود ، وقد جاء ذلك صحيحاً في ابن خلكان في ترجمة المفضل (٥٥١) .

ص ٨٢ س ٢٤ :

ابو اسحاق الطبري : هو ابراهيم بن أحمد بن محمد أبو اسحاق الطبري يعرف بتيزون ، سكن بغداد وله ترجمة في تاريخ بغداد ١٧/٦ ترجمة رقم (٣٠٤٧) .

ص ٩١ س ١٩ :

اشعار الحراب والصواب الخراب جمع خارب وهو سارق او بل .

ص ٩٣ س ١٠ :

أحسن حال كذا في المخطوط والصواب احسن حالاً .

ص ١١٢ س ١٨ :

النواقل : في تاج العروس (نقل)

والنواقل قبائل تنتقل من قوم الى قوم ، وفي التهذيب النواقل ، من انتقل من قبيلة الى اخرى فانتسب اليها . هـ

ص ١١٥ س ١٢ :

حرة راقم ورد الاسم بالراء ، وهو في فلوجل مصحف تصحيفاً منكراً ، وصواب الاسم و اقم بالواو كما ورد في معجم البلدان .

ص ١١٧ س ٨ :

ما ورد في فلوجل المراقب والرسوم واضح انه مصحف المراتب والرسوم .

ص ١٤٥ س ١١ :

اخبار الحواري : الصحيح الجواري .

ص ١٥٨ س ١١ :

النواد المتحيره كذا ورد في المخطوط بالمهملة و تحت الحاء حاء صغيره علامه على الالهال ، و في ارشاد الأريب بالمعجمة .

ص ١٩٢ - العمود الثاني :

عمر بن عثمان اسفندياد بالبدال والمشهور فيه الرء .

ص ١٩٥ س ٩ :

حيب الشعر الوارد عن فلوجل مصحف و الصواب خبيث الشعر، و هو وصف معروف للهجائين من الشعراء .

الكتب التي اكثرتنا الرجوع اليها

ادب الكاتب	ابن قتيبة	دار صادر - بيروت
الأعلام	الزركلي	الطبعة الثانية
ابيضاح المكنون	اسماعيل باشا البغدادي	الجعفرية - طهران
البدء والتاريخ	ابن سهل البلخي	الاسدي - طهران
تاج العروس	الزبيدي	دار ليبيا للنشر والتوزيع
تاريخ بغداد	الخطيب البغدادي	
جامع العلوم	محمود بن علي الحيدر آبادي	حيدرآباد دكن
الحضارة الاسلامية	آدم متر ترجمة أبي ديدة	لجنة التأليف ١٣٧٧ هـ
في القرآن الرابع الهجري	محمد علي تبريزي	شركت سهامى طبع كتاب ١٣٢٥ ط م
ريحانة الأدب	القلقشندي	مصورة عن الطبقة الأميرية
صبح الأعشى	ابن جملجل - تحقيق فؤاد سيد	المعهد القرنسى العلمى ١٩٥٥
طبقات الاطباء والحكماء	ابن المعتز - تحقيق عبدالستار فراج	دارالمعارف -
طبقات الشعراء	ابن سلام الجهمي	ليدن ١٩١٣
طبقات الشعراء	ابن حزم	الاستانه ١٣٠٦
الفصل في الملل والنحل ٥ ج	شمس الدين سامى	
قاموس الاسلام	حاجي خليفه	الجعفرية - طهران
كشف الظنون	الميداني - تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد	مطبعة السعادة ١٣٧٩ ط م
مجمع الأمثال	ياقوت الحموى	طبعة الرفاعى
معجم الأدباء	« «	مطبعة السعادة ١٣٥٤ ط ٢
معجم البلدان	الجوايقى	الأسدى طهران ١٩٦٦
المغرب	الشهرستاني - تصحيح الشيخ احمد فهمى محمد	مطبعة حجازى ١٣٦٨ - القاهرة
الملل والنحل	اسماعيل باشا البغدادي	الجعفرية - طهران
هدية العارفين		